

# الفصاح

شاح اللغة و صحاح القريبية

ألف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحت إشراف

أحمد عبد القادر عطار

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٩، بيروت

# الصَّحاح

تاج اللفّة وِصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الفؤور عطار

الجزء الخامس

دار العالم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت  
ت.ل.كس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقد أُسْبِلَ الزرعُ ، أى خرج سُنبُلُهُ .  
وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

وخبيلٍ كأسرابِ القَطَا قد وزَعَتْهَا  
لها سَبَلٌ فيه المنيَّةُ تَلْمَعُ

يعنى به الرمح .

وأُسْبِلَ المطرُ والدمعُ ، إذا هطل .

وقال أبو زيد : أُسْبِلَتِ السماءُ ؛ والاسمُ  
السَّبَلُ ، وهو المطرُ بين السحابِ والأرضِ حينَ  
يخرُجُ من السحابِ ولم يصلْ إلى الأرضِ .  
وأُسْبِلَ إزاره ، أى أرخاه .

وسَبَلٌ : اسمُ فرسٍ نجيبٍ فى العربِ . قال  
الأصمعيّ : هى أمُّ أعوجَ ، كانت لغنيّ . وأَعْوَجُ  
لبنى آكل المُرَّارِ ، ثم صار لبنى هلال بن عامر .  
وقال :

\* هو الجوادُ ابنُ الجوادِ ابنِ سَبَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فى نسخة زيادة: «مجمع بن هلال البكرى» .  
وفى اللسان : «محمد بن هلال البكرى» .

(٢) قال ابن برى : فثبت بهذا أن سَبَلًا اسمُ  
رجل ، وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري . قال  
ابن برى : الشعرُ لجهم بن سَبَلٍ ، وقال أبو زياد  
الكلابى : وهو من بنى كعب بن بكر ، وكان  
شاعراً لم يُسَمَّعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى =

## فصل السنين

[ سأل ]

السؤالُ : ما يسأله الإنسان . وقرئُ ﴿ أوتيتَ  
سؤالَكَ يا موسى ﴾ بالهمز و بغير الهمز .

وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلاً  
وَمَسْأَلاً .

وقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾  
أى عن عذابٍ . قال الأخفش : يقال خرجنا نسأل  
عن فلانٍ و بفلانٍ .

وقد تخففَ همزته فيقال : سَالَ يَسَالُ . وقال :

ومرّهقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُضْدَتِهِ

لم يَسْتَعِنْ وَحَوَايِىِ الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

والأمر منه سَلَ بمركة الحرف الثانى من  
المستقبل ، ومن الأول : اسأَل .

ورجلٌ سُؤْلَةٌ : كثيرُ السؤالِ .

وتساءلوا ، أى سأل بعضهم بعضاً .

وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ وَمَسْأَلَتَهُ ، أى قضيتُ

حاجته .

[ سبل ]

السَّبَلُ بالتحريك : المطرُ . والسَّبَلُ أيضاً :

السُّنْبُلُ

وَالسَّبِيلُ أَيْضًا . دَاءٌ فِي الْعَيْنِ شَبِهَ غِشَاوَةَ  
كَأَنَّهَا نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ بِعُرُوقِ حَمْرٍ .

وَالسَّبِيلُ : الطَّرِيقُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ . فَأَنْتَ . وَقَالَ :  
﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾  
فَذَكَرَ .

وَسَبَّلَ ضِعْفَتَهُ ، أَيْ جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ  
سَبِيلًا ﴾ أَيْ سَبِيًّا وَوُضَلَّةً . وَأَنشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لجرير :

أَفْبَعْدَ<sup>(۱)</sup> مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ

يَرْجُو<sup>(۲)</sup> الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

أَيْ سَبِيًّا وَوُضَلَّةً .

وَالسَّابِلَةُ : أَبْنَاءُ السَّبِيلِ الْمُخْتَلَفَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ .  
وَأَسْبَالُ الدَّلْوِ : شِفَاهُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(۳)</sup> :

= بَكَرَ أَشْعَرُ مِنْهُ . قَالَ : وَأَدْرَكَتْهُ يُرْعَدُ رَأْسَهُ  
وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ

إِنْ دَيْتُمَا جَادًا وَإِنْ جَادُوا وَابَلٍ

(۱) فِي دِيْوَانِهِ : « أَفْبَعْدَ مَثَرِكِهِمْ » .

(۲) فِي دِيْوَانِهِ : « تَرْجُو » .

(۳) فِي نَسْخَةِ « بَاعِثُ بْنُ رَيْمِ الْبِشْكَرِيِّ » هـ .

صَوَابُهُ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ . رَاجِعِ اللَّاحِظِ ص ٤٧٦

وَالْحَامِسَةِ ص ٢١٢ .

إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحًا بِدَلَاثِمِهِمْ  
فَلَاثِمًا عَلَقًا إِلَى أَشْبَاهِهَا  
يَقُولُ : بَعَثُونِي طَالِبًا لِتَرَائِمِهِمْ فَأَكْثَرْتُ مِنَ  
الْقَتْلِ .

وَالعَلَقُ : الدَّمُ .

وَالْمُسْبِلُ : السَّادِسُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ، وَهُوَ  
الْمُضْفَعُ أَيْضًا .

وَالسَّبَلَةُ : الشَّارِبُ ؛ وَالْجَمْعُ السَّبَالُ .

وَالسُّنْبَلَةُ : وَاحِدَةُ سَنَابِلِ الزَّرْعِ . وَقَدْ  
سَنَبَلَ الزَّرْعُ ، إِذَا خَرَجَ سُنْبُلُهُ .

وَالسُّنْبَلَةُ : بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ .

وَسَلْسَبِيلُ : اسْمٌ عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ  
تَعَالَى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : هِيَ مَعْرَفَةٌ ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ رَأْسَ  
آيَةٍ وَكَانَ مَفْتُوحًا زِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ ، كَمَا قَالَ :  
﴿ كَانَتْ قَوَارِيرًا . قَوَارِيرًا ﴾ .

[ سبيل ]

السَّبْحَلُ ، عَلَى وَزْنِ الْهَجَفِ : الضَّخْمُ مِنَ  
الضَّبِّ ، وَالْبَعِيرِ ، وَالسِّقَاءِ ، وَالْجَارِيَةِ . وَالْأَثَى  
سَبْحَلَةٌ ، مِثْلُ رَبْحَلَةٍ .

يَقَالُ : سِقَاءُ سَبْحَلٍ وَسَبْحَلٌ أَيْضًا عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَسَبْحَلُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَالَ سَبْحَانَ اللَّهِ !

[ سبغل ]

استَبَغَلَ الثوبُ اسْتِغْلَالًا ، إذا ابتلَّ بالماء .  
وازْبَغَلَ مثله .

[ سبجل ]

أبو زيد : هو الضلالُ بن السبجلِ ، يعنى  
الباطل .

قال الأصمعيّ : جاء الرجل يمشى سَهْلًا ،  
إذا جاء وذهبَ في غيرِ شئ . وقال عمر رضى الله  
عنه : « إني لأكرهُ أن أرى أحدكم سَهْلًا ،  
لا في عملِ دُنْيَا ولا في عملِ آخِرَةِ » .

قال الكسائي : جاءنا فلان سَهْلًا ، أى  
ليس معه شئ . وأنشد :

إذا الجارُ لم يعلمُ مُجِيرًا يُجِيرُهُ

فصار حَرِيْبًا فى الديارِ سَهْلًا

قَطَعْنَا لَهُ مِنْ عَفْوَةِ الْمَالِ هَيْشَةً

فَأَثَرِي فَلَا يَبْغِي سِوَانَا مُحْوَلًا<sup>(۱)</sup>

[ سجل ]

السَّجْلُ مذكَّرٌ ، وهو الدَّلْوُ إذا كان فيه ماء ،  
قَلٌّ أو كَثْرٌ . ولا يقال لها وهى فارغة : سَجْلٌ  
ولا ذَنْوبٌ ؛ والجمع السِّجَالُ .

والسَّجِيلَةُ : الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ . قال الراجز :  
خُذْهَا وَاغْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ

إن لم يكن عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةَ

وَسَجَّلْتُ الْمَاءَ فَانْسَجَلْ ، أى صببته فانصب .

وَأَسَجَّلْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وقال :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُتْرَعَةً

تطفو وأسجّل أنهارًا ، وغدرانا

والسَّجِيلُ من الضروع : الطويل . يقال :

ناقة سَجْلَاءُ .

والسِّجْلُ : الصِّكُّ . وقد سَجَّلَ الْحَاكِمُ

تَسْجِيلًا .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ<sup>(۱)</sup> ﴾ .

قالوا : هى حجارةٌ من طينٍ طَبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ

مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ ، لقوله تعالى : ﴿ لِنُرْسِلَ

عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾ .

والمَسَاجِلَةُ : المفاخرةُ ، بأن تصنع مثل صنعه

فى جَرْمِيٍّ أو سَقِيٍّ . وأصله من الدَّلْوِ . وقال الفضل

ابن عباس بن عتبة بن أبى لهب :

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَاجِدًا

يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

ومنه قولهم : « الحربُ سِجَالٌ » .

وَتَسَاجَلُوا ، أى تفاخروا .

(۱) الآية ۸۰ من سورة هود : « وأمطرنا عليها

حجارة من سجيل منضود » . والآية ۷۴ من سورة

الحجر : « وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل » .

(۱) بعده فى المخطوطة زيادة :

(ستل) : ستلّ القوم ستلًا : جاء بعضهم

فى إثر بعض .

والمُسَجَّلُ : المبدولُ المباحُ الذي لا يُمنَعُ  
من أحد . وأنشد الضبيّ :

أَنخَتُ قُلُوبِي بِالْمُرَيْرِ وَرَحَلُهَا

لَمَّا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسَجَّلُ

أراد بالراحِلِ المنزل .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا  
الْإِحْسَانُ ﴾ قال فيه محمد بن الحنفية : هي مُسَجَّلَةٌ  
للبرِّ والفاجرِ . قال الأصمعيّ : أي مرسلَةٌ لم  
يُشترَطَ فيها برٌّ دون فاجرٍ .

يقال أُسَجِّلْتُ الكلامَ ، أي أرسلته .

والمُسَجَّنَجَلُ : المرآة ، وهو روميّ معرب .

قال امرؤ القيس :

\* تَرَانِبُهَا مِصْقُولَةٌ كَالسَّجَّنَجَلِ <sup>(۱)</sup> \*

[ سجل ]

السَّحْلُ : الثوبُ الأبيضُ من الكُرْسُفِ ،  
من ثياب اليمن . قال المسيّبُ بن علسٍ  
بذكر ظُفْنًا :

فِي الْأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا

رِيحٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ <sup>(۲)</sup>

(۱) صدره :

\* مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ \*

(۲) قبله :

وَلَقَدْ أَرَى ظُفْنًا أُبَيِّنُهَا

تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ

شبه الطريقَ بثوبِ أبيض . والجمع سُحُولٌ ،  
ويجمع أيضاً على سَحْلٍ ، مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ .  
وقال <sup>(۱)</sup> :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سَحٌّ نِجْمَاءِ الْحَمْلِ الْأَسْوَلِ

وكُفِّنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة

أثوابٍ سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ . ويقال : سَحُولٌ :

موضعٌ باليمن ، وهي تنسب إليه .

والمَسْحَلُ : النَقْدُ من الدرهم . وقال أبو ذؤيب :

فَبَاتَ يَجْمَعُ نَمَّ أَبَ إِلَى مَنِي

فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَعِي الْمَرْجَ <sup>(۲)</sup> بِالسَّحْلِ

والمَسْحَلَةُ ، مثالُ الهَمْزَةِ : الأرنبُ الصغيرة

التي قد ارتفعت عن الخرنقِ وفارقتُ أمها .

والمِسْحَلُ : المِبْرَدُ . والمِسْحَلُ : اللسانُ

الخطيبُ <sup>(۳)</sup> . والمِسْحَلُ : الحمار الوحشيّ .

والمِسْحَلَانِ : حَلْقَتَانِ فِي طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ ،

إحداهما مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى .

والمِسْحَلُ : اسمُ تَابِعَةِ الْأَعْشَى ، وقال فيه :

(۱) المتنخل الهذليّ .

(۲) المَرْجُ : العَسَلُ .

(۳) قوله : والمِسْحَلُ اللسانُ الخطيبُ ، في

القاموس : « وَكُنْبَرِ الْمِنْحَتِ وَالْمِبْرَدِ وَاللِّسَانِ

مَا كَانَ . وقول الجوهريّ : اللسانُ الخطيبُ بغير

واو ، سهوٌ ، والصوابُ والخطيبُ بحرف عطف » .

ويقال للخطيب : انْسَحَلَ بالكلام ، إذا

جَرَى بِهِ .

ورَكِبَ مِسْحَلَهُ ، إذا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ .

وَالسَّحِيلُ وَالسُّحَالُ بِالضَّمِّ : الصَّوْتُ (١) الَّذِي

يَدُورُ فِي صَدْرِ الْحَارِ . وَقَدْ سَحَلَ بِسَحْلٍ بِالْكَسْرِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لَعَبْرِ الْفَلَاةِ : مِسْحَلٌ .

وَالسُّحَالَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالنَّفْثَةِ

وَنَحْوِهَا كَالْبُرَادَةِ .

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :

هُوَ مَقْلُوبٌ ، وَإِنَّمَا الْمَاءُ سَحَلَهُ (٢) .

وَقَدْ سَاحَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ .

وَالْإِسْحَالُ بِالْكَسْرِ : شَجْرٌ . وَقَالَ (٣) :

\* أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَالٍ (٤) \*

[ سجل ]

السَّحْبَلُ مِنَ الْأُودِيَةِ : الْوَاسِعُ ، وَمِنْ الضَّبِّ

وَالسِّقَاءُ : الضَّخْمُ . وَهُوَ فَعْلَلٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « السُّوْطُ » . صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْخِتَارِ : سَحَلَهُ أَي قَشَرَهُ وَكَشَطَهُ .

(٣) أَمْرٌ بِالْقَيْسِ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ \*

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جِهَنَّمَ جَدْعًا لِلهَجِينِ الْمَذْمُومِ

أَبُو نَصْرٍ : السَّحِيلُ : الْخَيْطُ غَيْرُ مَفْتُولٍ .

وَالسَّحِيلُ مِنَ الثِّيَابِ : مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا

وَاحِدًا . وَالْمُبْرَمُ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلِ طَاقِينَ . وَالْمِتَامُ :

مَا كَانَ سَدَاهُ وَنَحْمَتُهُ طَاقِينَ طَاقِينَ ، لَيْسَ بِمُبْرَمٍ

وَلَا مِسْحَلٍ . وَالسَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ : الَّذِي يُفْتَلُ

فَتَلًا وَاحِدًا ، كَمَا يُفْتَلُ الْخَيْطُ سِلْكَةً . وَالْمُبْرَمُ :

أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِيجَتَيْنِ فَيُفْتَلَا حَبْلًا وَاحِدًا (١) .

وَقَدْ سَحَلَتْ الْحَبْلُ فَهُوَ مَسْحُولٌ ، وَيُقَالُ

مُسْحَلٌ لِأَجْلِ الْمُبْرَمِ .

وَسَحَلْتُ الشَّيْءَ : سَحَقْتُهُ . وَسَحَلْتُ الدِّرَاهِمَ

فَانْسَحَلَتْ ، إِذَا ائْتَلَسَتْ .

وَسَحَلْتُهُ مِائَةَ دَرَاهِمٍ ، إِذَا عَجَلْتَهُ لَهَا نَقْدَهَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَحَلْتُ الدِّرَاهِمَ : صَبَبْتُهَا ،

كَأَنَّكَ حَكَمْتَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ . وَسَحَلَهُ مِائَةَ

سُوطٍ ، أَي ضَرَبَهُ . وَأَصْلُ السَّحْلِ الْقَشْرُ ، كَأَنَّهُ

قَشَرَ جُلْدَهُ .

وَسَحَلَتْ الرِّيحُ الْأَرْضَ : كَشَطَتْ أَدَمَتَهَا .

الْأَصْمَى : بَاتَتْ السَّمَاءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَهَا ،

أَي تَصُبُّ .

(١) زِيَادَةٌ عَنِ الْمَخْطُوطَةِ : « وَالسَّحْلُ : الشَّمُّ .

وَقَدْ سَحَلَهُ سَحْلًا : شَتَمَهُ » .



ويقال أيضاً : سَخَلْتُ الرجلَ ، إذا عَيْبْتَهُ  
وَضَعَفْتَهُ ؛ وهي لغة هذيل .

وكواكبُ مَسْخُولَةٌ ، أي مجهولةٌ . وقال :  
وأتم كواكبُ مَسْخُولَةٌ

تُرَى في السماء ولا تُعَلَّمُ<sup>(۱)</sup>

ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[ سدل ]

سَدَلٌ ثوبه يَسْدُلُهُ<sup>(۲)</sup> بالضم سَدَلًا ،  
أي أرخاه .

وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ .

وَالسَّدِيلُ : ما أُسْبِلَ على الهودج ؛ والجمع  
السُدُولُ والسَدَائِلُ والأسَدَالُ .

وَالسِّدْلُ : السِّمْطُ من الجواهر ، والجمع سُدُولٌ .  
وقال<sup>(۳)</sup> :

\* وَزَيْنٌ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ<sup>(۴)</sup> \*

(۱) قبله :

ونحنُ الثريَّا وجوزاؤها

ونحنُ الذراعانِ والمرزَمُ

(۲) وَيَسْدُلُهُ . يقال : سَدَلٌ ، من باب

نصر وضرب .

(۳) في نسخة زيادة : « الشاعر حاجبُ المازني » .

وفي اللسان : « حاجبُ المازني » تحريف .

(۴) أول البيت :

\* كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ \*

ويروى : « كسون القادسية » .

وَسَخَبَلٌ أيضا : اسمٌ وادٍ بِعَيْنِهِ .  
قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :

أَهْمَى بِقُرَى سَخَبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ

علينا الوَلَايا والقَدُوُّ المَبَايِلُ

وَقُرَى<sup>(۲)</sup> : اسمٌ ماء .

[ سخل ]

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعةً تضعه من  
الضأن والمعر جميعاً ، ذكراً كان أو أُنثى : سَخَلَةٌ ،  
وجمعه سَخَلٌ وَسِخَالٌ<sup>(۳)</sup> .

وَالسِّخَالُ أيضا في قول الشاعر<sup>(۴)</sup> :

\* وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ<sup>(۵)</sup> \*

اسم موضع :

وَالسُّخْلُ : الضُّعْفَاءُ من الرجال ، لا واحد

له . وأهل المدينة يسمون الشيصَ من التمر : السُّخْلُ .

وقد سَخَلَتِ النخلةُ تَسْخِيلاً .

(۱) في نسخة : « زيادة جعفر بن علبة » . وهو

جعفر بن علبة الحارثي .

(۲) قوله وقُرَى ، يعني على فعلى بالضم .

(۳) وزاد المجد : « وَسُخْلَانٌ ، وَسِخْلَةٌ كعُنْبِيَّةٍ

نادرة » .

(۴) الأعشى .

(۵) البيت بتمامه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ

\* عليه من اللؤم سِرْوَالَةٌ<sup>(۱)</sup> \*  
ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل :  
\* فتى فارسي في سَرَاوِيلِ رَامِحٍ<sup>(۲)</sup>  
والعمل على القول الأول ، والثاني أقوى .  
وسَرْوَالَتُهُ : ألبسته السَرَاوِيلَ ، فَتَسَرَّوَلَ .  
وحمامة مُسَرْوَالَةٌ : في رجليها ريش .  
ويقال : فرس أبلق مُسَرَّوَلٌ ، للذي يجاوز  
بياضُ تحججه إلى العُضْدَيْنِ والفخذين .

[ سطل ]

السَطْلُ معروف<sup>(۳)</sup> ، والسَيْطَلُ مثله .

[ سعل ]

سَعَلَ يَسْعَلُ سُعَالًا<sup>(۴)</sup> . وَالسَّعَلُ : موضعه  
من الخلق .  
وَالسَّعَالَةُ : أخبت الغيلان ، وكذلك  
السَّعَالَةُ ، يمدُّ ويقصر ؛ والجمع السَّعَالِيُّ<sup>(۵)</sup> .  
وَأَسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صارت سَعَالَةً ، إذا  
صارت صَخَابَةً بَدِيَّةً .

(۱) عجزه :

\* فليس يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفٍ \*  
(۲) صدره :\* أتى دونها ذبُّ الرِّبَادِ كَأَنَّهُ \*  
(۳) وهو الطست .  
(۴) وسُعْلَةٌ وبه سُعْلَةٌ .  
(۵) والسَّعْلِيَّاتُ .

( ۲۱۸ - ص ۵ - ۵ )

وَالسِّدِّيُّ عَلَى فِعْلِيٍّ ، مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ  
بِالْفَارْسِيَّةِ « سِدِّيَّةٌ » ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بِيُوتٍ فِي بَيْتٍ  
كَالْحَارِيِّ بِكُمَيْنٍ .  
وَالسَّنْدَلُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ<sup>(۳)</sup> . عَنْ  
الْجَاهِظِ .

[ سربل ]

السِّرْبَالُ : الْقَمِيصُ . وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَّبَلُ ،  
أَي أَلْبَسْتُهُ السِّرْبَالَ .

[ سرد ]

السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ،  
وَالْجَمْعُ السَّرَاوِيلَاتُ . قَالَ سَيَبَوِيه : سَرَاوِيلٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أَعْرَبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ  
مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، فَهِيَ  
مَصْرُوفَةٌ فِي النُّكْرَةِ<sup>(۴)</sup> . قَالَ : وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهَا  
رَجُلًا لَمْ تَصْرَفْهَا ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتَهَا اسْمَ  
رَجُلٍ ، لِأَنَّهَا مؤنثٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ،  
مِثْلَ عَنَاقٍ . وَفِي النُّحُوْبَيْنِ مِنْ لَا يَصْرَفُهُ أَيْضًا  
فِي النُّكْرَةِ ، وَيُزْعَمُ أَنَّهُ جَمْعُ سِرْوَالٍ وَسِرْوَالَةٍ ،  
وَيُنْشَدُ :

(۱) اليبش ، بالكسر : نبت سام .

(۲) قوله : « فهي مصروفة في النكرة » ليس

من قول سيبويه كما قال الكعبري في شرح  
ديوان المتنبي في الموضع التي شرح فيه :  
« وأعف عمافى سراويلاتها » ، وكما نص عليه  
ابن بري .

[ سفل ]

السَّفَلُ : المضطربُ الأعضاء السَّيِّئُ الخَلْقُ  
والغذاء . يقال : صبيٌّ بَيْنَ السَّفَلِ . قال سلامةُ  
ابن جندلٍ يصف فرساً :

ليس بأشقى ولا أقتى ولا سَفَلٍ

يُسقى دواءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرَبُوبِ

ويقال : هو المتخدد الممزول .

والمُسْمَغَلَةُ بزيادة الميم : الناقة الطويلة .

[ سفل ]<sup>(۱)</sup>

سَفْبِلَ الطعام ، إذا أَدَمَهُ بالإهالة

أو بالسمن .

وسَفْبَلَ رأسه بالدهن ، أي رَوَّاهُ .

[ سفل ]

السُّفْلُ ، والسِّفْلُ ، والسُّفُولُ ، والسَّفَالُ ،  
والسُّفَالَةُ بالضم : نقيض العُلُوِّ ، والعُلُوِّ ،  
والعُلَاةُ ، والعُلَاوةُ .

يقال : قدمتُ سَفَالَةَ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا .

وَالْعُلَاوةُ : حيثُ تَهَبُّ ، والسُّفَالَةُ بإزاء ذلك .

وَالسَّافِلُ : نقيض العالی .

وَالسَّفَالَةُ بالفتح : الذَّالَّةُ ، وقد سَفَلَ بالضم .

(۱) سفل ، المناسب تقديمه على (سفل)

كما فعل المجد . وكذلك يقال في سفرجل

مع سفل .

وَالسَّافِلَةُ : المَقْعَدَةُ والدُّبُرُ .

وَالسَّفِلَةُ بكسر الفاء : قوائم البعير . وَالسَّفِلَةُ

أيضاً : السُّقَاطُ من الناس . يقال : هو من

السَّفِلَةِ ، ولا تَقُلْ هو سَفِلَةٌ ، لأنها جمع . والعامةُ

تقول : رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِلٍ .

قال ابن السكيت : وبعض العرب يخفف

فيقول فلان من سَفِلَةٍ الناس فينقلُ كسرة الفاء

إلى السين .

والتَّسْفِيلُ : التصويبُ . والتَّسْفَلُ : التصويبُ .

وَالأَسْفَالُ : صغارُ الإبل . وأنشد الأصمعيّ :

تَوَاكَلَهَا الأَزمانُ حَتَّى أَجَانَهَا

إلى جَدِّ مِنْهَا قَلِيلُ الأَسْفَالِ

[ سفرجل ]

السَّفَرَجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفَارِجُ .

[ سل ]

سَلَّتُ الشَّيْءَ أسْلُهُ سَلًّا . يقال : سَلَّتُ

السيفَ واستَلَّتُهُ بمعنى .

وأَتيناها عند السَّلَّةِ ، أي عند استِلالِ

السيف .

قال الراجز<sup>(۱)</sup> :

هَذَا سَلاخٌ كَاملٌ وَأَلَّةٌ

وَذُو غِرارِينِ سَريعُ السَّلَّةِ

(۱) هو حِجَّاسُ بنِ قَيسِ بنِ خالِدِ الكِنانِي .

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة  
تضمه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى .  
والسليل : الوادي الواسع ينبت السلم  
والسممر . يقال سليل من سمر ، كما يقال : غال  
من سلم . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيْرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ

ويقال : سليله من شعير ، لما استل من  
ضربته ، وهو شيء ينفش منه ثم يطوى ويدمج  
طوآلا ، طول كل واحدة نحو من ذراع ،  
في غلظ أسلة الذراع ، ويشد ثم تسل منه المرأة  
الشيء بعد الشيء فتغزله .

والسلال ، بالضم : السيل . يقال : أسله الله ،  
فهو مسلول ؛ وهو من الشواذ .

وسلالة الشيء : ما استل منه . والنظفة  
سلالة الإنسان .

وأسل يسيل إنشالا ، أي سرق . والإنشال :  
الرشوة والسرقة . وفي الحديث : « لا إنشال  
ولا إنشال » وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا .  
وانسل من بينهم ، أي خرج . وفي المثل :  
« رميتني بدائها وانسلت » . وتسلل مثله .  
وتسلل الماء في الخلق : جرى . وتسللته  
أنا : صببته فيه .

والسلة : السرقة . يقال : لي في بني فلان  
سلة .

وفرس شديد السلة ، وهي دفعتة في  
سياقه . يقال : خرجت سلتة على الخيل .  
وسلة الخبز معروفة .

والسالك : المسيل الضيق في الوادي ، وجمعه  
سالك ، مثل حائر وحوران .

والسيلة بالكسر : واحدة المسال ، وهي  
الإبر العظام .

وسلول : قبيلة من هوازن ، وهم بنو مرة  
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .  
وسلول اسم أمهم نسبوا إليها ، منهم عبد الله بن همام  
الشاعر السلولي .

والسليل : الولد ؛ والأثني سليله . وقال (١) :  
\* سليله أفراس تحللها بغل \*  
\_\_\_\_\_

(١) قوله وقال ، في نسخة : « وقالت هند  
بنت النعمان :

\* وهل هند إلا مهرة عربية \*  
\_\_\_\_\_

وقوله تحللها في نسخة « تحللها » بالحاء المهملة  
وفي أخرى بالجيم . وفي اللسان : « وما هند » .  
قال ابن بري : وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن  
صوابه ( نفل ) بالنون ، وهو الخسيس من الناس  
والدواب ؛ لأن البغل لا يُنسل .

على حَبْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْنَهَا  
 قَلَاتٌ<sup>(١)</sup> الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموهاً  
 وَاَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشَدَ :  
 \* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُبَيِّنَا \*  
 وَالسُّمْلَةَ بِالضَّمِّ مِثْلَ السَّمْلَةِ .  
 وَأَبُو سَمَّالٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .  
 وَسَمَلُ الْعَيْنِ : فَقْوُهَا . يُقَالُ : سَمَلْتُ عَيْنَهُ  
 تَسْمَلُ ، إِذَا فَقَّطْتَ بِحَدِيدَةٍ نُحْمَةً . قَالَ أَعْرَابِي :  
 « فَقَمَا جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمِينًا بَنِي سَمَّالٍ » .  
 وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَلًا وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا  
 أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ . قَالَ الْكَمَيْتُ :  
 وَتَنَأَى قَعُودُهُمْ<sup>(٢)</sup> فِي الْأُمُورِ  
 عَنْ مَنْ يَسْمُ وَمَنْ يُسْمَلُ  
 أَي تَبَعْدَ غَايَاتِهِمْ عَمَّنْ يَدَارِي وَيُدَاهِنُ .  
 وَالسَّامِلُ : السَّاعِي فِي صَلَاحِ مَعَاشِهِ .  
 وَسَمَلْتُ الْحَوْضَ ، إِذَا نَقَيْتَهُ مِنَ الْحَمَاءِ  
 وَالطَّيْنِ .

وَسَمَلْتُ الثَّوْبَ سُمولاً وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا أَخْلَقَ .  
 وَالسُّوْمَلَةُ : الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَلَاص » ، صَوَابُهُ مِنْ  
 الْمَخْطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : « وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَتَنَأَى  
 قَعُورُهُمْ ، بِالرَّاءِ » .

وَمَا سَلَسَلُ وَسَلَسَالٌ : سَهْلُ الدُّخُولِ فِي  
 الْخَلْقِ ؛ لِعَذُوبَتِهِ وَصَفَائِهِ . وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .  
 وَيُقَالُ : مَعْنَى يَتَسَلَسَلُ ، أَنَّهُ إِذَا جَرَى  
 أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ بِصِيرٍ كَالسَّلْسِلَةِ . قَالَ أَوْسُ :  
 \* غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلُ<sup>(١)</sup> \*  
 وَشَيْءٌ مُسَلْسَلٌ : مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
 وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ الْحَدِيدِ . وَسِلْسِلَةُ الْبَرْقِ :  
 مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرَضِ السَّحَابِ .  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّلَاسِلُ : رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ  
 عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ .

[ سهل ]

السَّمَلُ : انْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ  
 أَشْمَالٌ ، كَمَا قَالُوا : رَمَحَ أَقْصَادًا ، وَبُرْمَةً أَعْشَارًا .  
 وَالسَّمْلَةُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ  
 الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ التَّمِيمَةِ ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ .  
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَسُمُولٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) صدره :

\* وَأَشْبَرَانِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ \*

(٢) صدره :

\* الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أُعْيِبُهَا \*

والسَوْلُ : استرخاء ما تحت السُرَّة من البطن .  
ورجلٌ أُسْوَلٌ وامرأةٌ سَوَّلَاءٌ ، وقومٌ سُوَلٌ .  
وسحابٌ أُسْوَلٌ ، أى مسترخ بين السَوْلِ .  
وقال (۱) :

\* سَخَّ نِجَاءَ الحَمَلِ الأُسْوَلِ (۲) \*

[ سبل ]

السَّيْلُ : واحد السُّيُولِ . وسَالَ الماءُ وغيره  
سَيَالًا وَسَيَالَانًا ، وأسَالَهُ غيره وَسَيَالَهُ أَيضًا .  
ومَسَيْلُ الماءِ : موضع سَيَالِهِ ، والجمع مَسَائِلُ ،  
ويجمع أَيضًا على مُسَلٍ وَأَمْسَلَةٍ وَمُسَلَانٍ ، على غير  
قياس ، لأنَّ مَسِيْلًا إِنَّمَا هو مَفْعِلٌ ، ومَفْعِلٌ  
لا يُجمع على ذلك ، ولكنهم شبهوه بفعيلٍ ، كما  
قالوا : رَغِيفٌ ورَغْفٌ وأرَغِفَةٌ ورَغْفَانٌ .

ويقال للمَسِيْلِ أَيضًا مَسَلٌ بالتحريك .  
والسَّائِلَةُ : الغُرَّةُ التى عَرَضَتْ فى الجبهة  
وقصبة الأنف . وقد سَالَتِ الغُرَّةُ ، أى استطالت  
وعَرَضَتْ . فَإِنَّ دَقَّتْ فهى الشِّمْرَاخُ .  
وتَسَايَلَتِ الكُتَابُ ، إِذَا سَالَتْ من  
كُلِّ وَجْهٍ .

والسِّيْلَانُ بالكسر : ما يُدْخَلُ من السيفِ

(۱) الشعر للمتخلى الهدلى .

(۲) أول البيت كما فى نسخة :

\* كَالسُّحْلِ البِيضِ جَلًّا لَوْنَهَا \*

وَأَسْمَالٌ اسْمًا لآلَا بالهمز ، أى ضمير . وقول  
الشاعر (۱) :

\* وَرَدَ القِطَاةِ إِذَا اسْمَالٌ التَّبَعُ (۲) \*

أى رجع الظلُّ إلى أصل العود .

وسَمَوَالُ بن عَادِيَاءَ مهموز ، وهو فَعْوَعَالٌ .

[ سهل ]

السَّهْلُ : نقيض الجبَلِ . وأَرْضٌ سَهْلَةٌ ،  
والنسبة إليه سَهْلِيٌّ بالضم على غير قياس .  
وَأَسْهَلَ القَوْمُ : صاروا إلى السَّهْلِ .  
ورجلٌ سَهْلٌ أُلْخِطِ .  
والسَّهْلَةُ ، بكسر السين : رملٌ ليس بالدُّقَاقِ .  
ونَهْرٌ سَهْلٌ : ذو سَهْلَةٍ .  
والسُّهولةُ : ضدُّ الحزونةِ . وقد سَهَلَ الموضع  
بالضم .

وَأَسْهَلَ الدَّوَاهِ الطَّبِيعَةَ .

والتَّسْهِيلُ : التيسيرُ . والتَّسَاهُلُ : التسامحُ .

وَأَسْتَسْهَلَ الشَّيْءُ : عدَّه سَهْلًا .

وسَهَيْلٌ : نجمٌ .

[ سول ]

سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسَهُ أَمْرًا ، أى زَيَّنَتْهُ لَهُ .

(۱) هى سلمى الجهنية ترى أخاها أسعد .

(۲) فى نسخة أول البيت :

\* يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً \*

ومشَى معها . وَأَشْبَلَتِ المرأةُ بعدَ بعلها : صَبَرَتْ  
على أولادها فلم تَزَوِّج .

الكسائي : شَبَلْتُ في بنى فلان ، إذا نشأت  
فيهم . وقد شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبُولٍ ، إذا نشأ .  
وأشْبَلَ عليه ، أي عَطَفَ .

[ شبل ]

رجلٌ شَبَلُ الأصابع ، إذا كان غليظها . وهو  
إبدالٌ من شَثْنٍ .

[ شرحل ]

شَرَّاحِيلُ : اسمُ رجلٍ لا ينصرف عند  
سيبويه في معرفة ولا نكرة ، لأنه بزنة جمع الجمع .  
وينصرف عند الأخفش في النكرة ، فإن حَقَرْتَهُ  
انصرف عندها ، لأنه عربي ، وقارق السراويل  
لأنها أعجمية . وأما قول الشاعر :

\* أُمْسِلُنِي إلى قومِ شَرَّاحِي (١) \*

قال الفراء : أراد شَرَّاحِيلَ فرخَمَ في غير  
النداء وقال : أُمْسِلُنِي ، وَوَجَّهَ الكلامَ أن يقول  
أُمْسِلِمِي ، بحذف النون ، كما يقال : هو ضارِبِي .

[ شعل ]

الشُعْلَةُ من النار : واحدة الشُعْلِ .  
والشَعْبِيلَةُ : الفتيلة فيها نارٌ ، والجمع شُعْلٌ  
مثل صحيفةٍ وصُحُفٍ .

(١) صدره :

\* وما ظنِّي وظنِّي كلُّ ظنٍّ \*

والسِكِّينِ في النِصابِ . قال أبو عبيد : قد سمعته ،  
ولم أسمع من عالمٍ .

ومُسَالَا الرجل : جَانِبًا لِحَيْتِهِ ، الواحد مُسَالٌ .

وقال :

فلو كان في الحَيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَّا مَسَحَتْ تَلْكَ الْمَسَالَاتِ عَامِرُ

ومُسَالَاةٌ أيضا : عِطْفَاةٌ . قال أبو حَيَّةَ :

إذا ما نَعَسْنَاهُ على الرَّحْلِ يَنْثَنِي

مُسَالِيَةً عنه من وراءِ ومُقَدِّمِ

إِنَّمَا نَصَبَهُ على الظرفِ .

والسِّيَالُ بالفتح : ضربٌ من الشجر له شوْكٌ ،

وهو من العَضَاهِ . قال ذو الرُّمَّةِ يصف الأجمال :

\* مِثْلَ صَوَارِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ (١) \*

فصل الشين

[ شبل ]

الشِّبْلُ : ولد الأسد ، والجمع أَشْبِلٌ

وَأَشْبَالٌ (٢) .

ولبؤةٌ مُشْبِلٌ : معها أولادها .

أبو زيد : يقال للناقة مُشْبِلٌ ، إذا قوى ولدُها

(١) قبله :

\* ما هِجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ \*

(٢) وزاد المجد : « وشُبُولٌ ، وشِبَالٌ » .

في كل وجه . يقال : جاءوا كالجراد المشعل .  
وأما قولهم : جاء فلان كالخريق المشعل  
فمفتوحة العين ؛ لأنه من أشعل النار في الحطب ،  
أى أضرمتها . وكذلك أشعل إبله بالقطران ،  
أى طلاها به وأكثرت .

وأشعلت القربة والمزادة ، إذا سال ماؤها  
متفرقاً . وأشعلت الطعنة ، أى خرج دمها متفرقاً .  
واشتعلت النار ، أى اضطربت ، واشتعل  
رأسه شيئاً .

والشعل بالتحريك : بياض في عرض  
الذنب . قال الأصمعي : إذا خالط البياض الذنب  
في أى لون كان فذلك الشعلة . والفرس أشعل  
بين السعل ، والأنثى شعلاء ، وقد اشعل  
اشعلاً . فإن ابيض الذنب كله أو أطرافه  
فهو أصبغ .

وشعل : اسم رجل ، ولقب ثابت بن جابر  
تأبط شراً .

وزهب القوم شعائل ، مثل شعارير ،  
إذا تفرقوا .

[ شغل ]

الشغل فيه أربع لغات : شغل وشغل ،  
وشغل وشغل . والجمع أشغال .  
وقد شغلت فلاناً فأنا شاغل ، ولا تغل  
أشغلت ، لأنها لغة رديئة .

والمشعلة : واحدة المشاعل .

والمشعل بكسر الميم : شيء يتخذ أهل  
البادية من أديم ، يُخرزُ بفضه إلى بعض كالنطع ،  
ثم يشد إلى أربع قوائم من خشب ، فيصير  
كالخوض ، يُنبت فيه ، لأنه ليس لهم حباب<sup>(۱)</sup> .

قال ذو الرمة :

أضعن مَوَاقِتَ الصلواتِ عمداً

وحالفتن المشاعلَ والجرارا

ورجل شاعِلٌ ، أى ذو إشعالٍ ، مثل تأمير  
ولابن ، وليس له فعل . قال عمرو بن الإطنابة :

ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شبتُ أشعلوا بالشاعِلِ<sup>(۲)</sup>

وأشعلت الغارة ، إذا تفرقت . يقال :  
كتيبة مشعلة ، بكسر العين ، إذا انتشرت .  
قال جريرٌ يخاطب رجلاً :

عابنت مشعلة الرعالِ كأنها

طيرٌ تغاولُ في شمامٍ وُكورا

وكذلك جرادٌ مشعلٌ ، إذا انتشر وجرى

(۱) جمع حِب : الخايبة ، فارسي معرب .

(۲) قبله :

إني من القوم الذين إذا ابتدوا

بدءوا بحق الله ثم السائل

المانعين من أنلني جارائهم

والحاشدين على طعام النازل



درید: انما سُمِّيَ الدمُ أَشْكَالَ للحمرة والبياض  
المختلطين فيه .

والأشْكَالُ : السِدْرُ الجَبَلِيُّ . وقال (۱) :

\* عُوْجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ (۲) \*

وقال آخر :

\* أَوْ وَجِبَةً مِنْ جِنَاةٍ أَشْكَالَةٍ \*

يعنى سدره جبلية .

وَالشَّائِكَةُ : الخاصرة ، وهى الطِفْطِفَةُ .

و ﴿ كَلٌّ يَعْْمَلُ عَلَى شَائِكَتِهِ ﴾ أى على  
جديلته ، وطريقته ، وجهته .

قال قَطْرُبٌ : الشَائِكُ : ما بين العذارِ  
والأذن من البياض .

وَالشِّكَالُ : العقالُ ، والجمع شُكْلٌ .

الأصمى : الشِّكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ

وَالْحَقَبِ ، كى لا يدنو الحَقَبُ مِنَ الشَّيْلِ .  
وهو الزَّوَارُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(۱) فى نسخة زيادة: « العجاج » .

(۲) قبله :

\* يَفْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْتَلِي \*

والذى فى ديوانه :

ميسُ عُمانَ ورحالِ الإسْجَلِ

يَفْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْتَلِي

مَفْجَعِ المَرَامِي عَنِ قِيَاسِ الْأَشْكَالِ

مِنْ قُلُقَاتٍ وَطُؤَالٍ قُلُقَلِ

وَشُغْلٌ شَاغِلٌ : توكيده ، مثل ليلٍ لائلٍ .

ويقال : شَغِلْتُ بِكذا ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ،

وَأَشْتَقَلْتُ .

وقد قالوا : ما أَشْفَلَهُ وهو شاذٌّ ؛ لأنه

لا يُتَعَجَّبُ مِمَّا لم يُسَمَّ فاعله (۱) .

[ شكل ]

الشَّكْلُ بِالْفَتْحِ (۲) : المِثْلُ ، والجمع أَشْكَالٌ

وَشُكُولٌ . يقال : هذا أَشْكَالٌ بِكذا ،

أى أشبه .

وَالشِّكْلُ بالكسر : الدَلُّ . يقال : امرأةٌ

ذاتُ شِكْلٍ .

وَالأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ : الأبيضُ الشَّائِكَةُ ؛

وَالأَثَى شَكْلَاءٌ بَيْنَهُ الشَّكْلُ .

وَالشَّكْلَاءُ : الحاجةُ ، وكذلك الأشْكَالَةُ .

يقال : لنا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ ، أى حاجةٌ .

وَالشُّكْلَةُ : كهيئةُ الحُمْرةِ تكونُ فى بياضِ

العَيْنِ ، كَالشُّهْبَةِ فى سوادِها . وَعَيْنُ شَكْلَاءَةٍ

بَيْنَهُ الشَّكْلُ ، وَرَجْلُ أَشْكَالِ العَيْنِ . وَدَمٌّ

أَشْكَالٌ ، إِذَا كانَ فى بياضٍ وَحُمْرةٍ . قال ابن

(۱) فى المختار : قلت : تعليله يوم أنه إذا سُمِّيَ

فاعله يجوز ، وليس كذلك ، فإنك لو قلت : ضرب

زيدٌ عَمْرًا وقلت : ما أَضْرَبَ عَمْرًا لم يجر ؛ لأن

التعجب إنما يجوز من الفاعل لا من المفعول .

(۲) ويكسر أَيْضًا كما فى القاموس .

ومرّ فلانٌ يَشْلُهُمْ بالسيف ، أى يَكْسُوهُمْ  
ويطرُدُهم .

وجاءوا شِلَالاً ، إذا جاءوا يطرُدون الإبل ،  
والشِلَالُ القوم المتفرقون . قال (١) :

أما والذي حَجَّتْ قريشُ قَطِينَةَ (٢)

شِلَالاً ومَوَى كلِّ باقٍ وهالكٍ  
والقطينةُ : سَكْنُ الدار .

وشدَّتْ الثوبَ ، إذا خِطَّتْه خِيَاطَةٌ خفيفة .

والشَّلُّ : أثر يصيب الثوبَ لا يذهب بالقسف .

يقال : ما هذا الشَّلُّ في ثوبك ؟

والشَّلُّ : فسادٌ في اليد . شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ

بالفتح ، وأشَلَّها الله . يقال في الدعاء : لا تَشَلِّ

يَدُكَ ولا تَكَلِّ ! وقد شَلَّتْ يارجلُ بالكسر

تَشَلُّ شِلَالاً ، أى صرت أشلَّ . والمرأةُ شِلَالَةٌ .

ويقال لمن أجاد الرميَ أو الطعنَ : لا شِلَالاً

ولا عَمَى ! ولا شَلَّ عَشْرُكَ ! أى أصابك .

قال الراجز (٣) :

\* مَهْرَ أَبِي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّ (٤) \*

(١) ابن الدُمَيْنَةَ .

(٢) في بعض المخطوطات : « حَجَّتْ قُريشُ

قَطِينَةَ » .

(٣) هو أبو الخضرى اليربوعى .

(٤) في التكملة : والرواية : « مَهْرَ أَبِي

الحارثِ » . وبعده :

\* بَارِكْ فِىكَ اللهُ مِنْ ذِى أَلِ \*

( ٢١٩ - ص ٥ - )

ويقال أيضاً : بالفِرسِ شِكَالٌ ، وهو أن تكون  
ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدة مُطَلَقَةً ؛ شِبْهَ  
بالشِكَالِ ، وهو العقال . أو تكون الثلاثُ مُطَلَقَةً  
ورجلٌ مُحَجَّلَةٌ .

قال أبو عبيد : وليس يكون الشِكَالُ إلا في  
الرِجْلِ ، ولا يكون في اليد . والفِرسُ مَشْكُولٌ ،  
وهو يُكْرَهُ . وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم « كَرِهَ الشِكَالَ في الخيل » .

وأشكَلَ الأمرُ ، أى التبسَ . قال الكسائى :  
أشكَلَ النخلُ ، أى طاب رُطْبُهُ وأدرك .

وتَشَكَّلَ العنبُ : أِينع بعضُهُ .

وشَكَلْتُ الطائرَ ، وشَكَلْتُ الفرسَ بالشِكَالِ .

وشَكَلْتُ عن البعيرِ ، إذا شدتْ شِكَالَه

بين التصدير والحَقَبِ ، أشكَلُ شِكَلًا .

وشَكَلْتُ الكتابَ أيضاً ، أى قيَّدته

بالإعراب . ويقال أيضاً : أشكَلْتُ الكتابَ

بالألف ، كأنك أزلت به عنه الإشكَالَ

والالتباسَ وهذا نقلته من غير سماع .

والمُشَاكَلَةُ : المواقفةُ : والتشَاكَلُ مثله .

وشَكَلْتُ ، بالتحريك : بطنٌ من العرب .

[ شال ]

شَلَّتْ الإبلُ أَشْلَهَا شِلَالاً ، إذا طردتها

فانشَلَّتْ ؛ والاسمُ الشَّلُّ بالتحريك .

ورجلٌ شُلُّشُلٌ بالضم ، أى خفيفٌ .  
قال أبو عبيدة : الشَّلِيلُ : الغِلاَّةُ التى تحت  
الدرع من ثوبٍ أو غيره . قال : وربما كانت درعاً  
قصيرةً تحت العُلْيَا ؛ والجمع الأَشْيَةُ . قال أوس :  
وجئنا بها شهباء ذاتَ أَشْيَةٍ  
لها عَارِضٌ فيه النِّيَّةُ تَلْمَعُ  
والشَّلِيلُ : الحِلْسُ الذى يكون على عَجْزِ  
البعير . وقال (۱) :

كَسَوْنَ القَادِسيَّةَ (۲) كلَّ قَرْنٍ (۳)  
وزَيْنَ الأَشْيَةَ بالسُدُولِ  
والشَّلِيلُ من الوادى : وَسَطُهُ ، حيثُ يسيل  
مُعْظَمُ المَاءِ .  
والشَّلَّةُ بالضم : النِّيَّةُ ، والأمرُ البعيد . قال  
أبو ذؤيب :

وقلتُ تَجَنَّبَنَ سُخْطَ ابنِ عَمِّ  
ومَطْلَبَ شَلَّةٍ وهى الطَّرُوحُ (۴)

[ شمل ]

شَمَلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمُ (۵) ، إذا عَمَّهُمُ .

- (۱) حاجب المازنى ، كما فى اللسان .  
(۲) ويروى « الفارسية » بالفاء .  
(۳) القرن : قرن الهودج .  
(۴) قبله :  
نَهَيْتُكَ عن طِلَابِكَ أمَّ عَمْرٍو  
بعاقبةٍ وأنت إذِ صحَّحُ  
(۵) شَمِلَ من باب فَرِحَ ، وشَمِلَ من باب نَصَرَ .

حرَّكته للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو  
كما قال (۱) :

\* ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى (۲) \*  
وشَلَّشَاتُ المَاءِ ، أى قَطْرَتُهُ ، فهو مُشَلَّشَلٌ .  
قال ذو الرِّمَّة :

\* مُشَلَّشَلٌ ضَيِّعَتُهُ بينها الكتبُ (۳) \*  
وماءٌ ذو شَلَّشَلٍ وشَلَّشَالٍ ، أى ذو قَطْرَانٍ .  
وأنشد الأصمعى :

فَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ  
وَوَافَتِ اللَّيْلَ بِشَلَّشَالٍ شَخْمِ (۴)  
والصبيُّ يُشَلَّشَلُ ببؤله .

والمُتَشَلَّشَلُ : الذى قد تَحَدَّدَ لحمه . قال (۵) :  
\* وَأَنْضُو القَالَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلَّشَلِ (۶) \*

(۱) هو امرؤ القيس .

(۲) عجزه :

\* يَصُبِحُ وما الإصباحُ منك بأمثلٍ \*

(۳) صدره :

\* وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا \*

(۴) صوابه « سجم » كما فى اللسان ومرتضى .

وفى المخطوطات « شجم » و « شخم » .

(۵) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شراً » .

ومثله فى اللسان .

(۶) أول البيت :

\* ولكننى أروى من المخرهاتى \*

قال أبو عمر الجرمي : ما سمعته بالتحريك  
إلا في هذا البيت .

والشَّمْلَةُ : كساءٌ يُشْتَمَلُ به . قال  
ابن السكيت : يقال اشتريت شَمْلَةً تَشْمَلُنِي .

ويقال : أصابنا شَمْلٌ من مطرٍ ، بالتحريك  
وأخطأنا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ ، أي أصابنا منه شيء  
قليل .

ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل ، أي قايلاً .  
وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمَلٌ ، وما عليها  
إلا شَمَالِيْلٌ ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من  
حَمَلِهَا .

والشَمَالِيْلُ أيضاً : ما تفرَّقَ من شَعْبِ  
الأغصان في رموسها ، كنعحو شَمَارِيخِ العِدْقِ .  
قال العجاج :

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مِاجِحًا  
منها شَمَالِيْلٌ وما تَلَفَفًا

وذهب القوم شَمَالِيْلًا ، إذا تفرَّقوا . وثوبٌ  
شَمَالِيْلٌ ، مثل شَمَاطِيْطٍ .

والمِشْمَلُ : سيفٌ قصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرجلُ ،  
أي يغطيه بثوبه .

والمِشْمَلَةُ : كساءٌ يُشْتَمَلُ به دون القَطِيفَةِ .  
والشَمَالُ : الريحُ التي تهبُّ من ناحية القطب .

وفيهما خمس لغات : شَمَلٌ بالتسكين ، وشَمَلٌ  
بالتحريك ، وشَمَالٌ ، وشَمَالٌ مهموزٌ ، وشَمَلٌ

وشَمَلَهُمْ بالفتح يَشْمَلُهُمْ لغة ، ولم يعرفها الأصمعي .  
وأشد لابن قيس الرقيبات :

كيف نومي على الفراش ولما

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ<sup>(۱)</sup>

أي متفرقةٌ .

وأمرٌ شَامِلٌ .

وجمع الله شَمَلَهُمْ ، أي ما تَشَتَّتَ من أمرهم .  
وفرَّقَ الله شَمَلَهُ ، أي ما اجتمع من أمره .

والشَمَلُ بالتحريك : مصدر قولك شَمَلْتُ  
ناقتنا لِقَاحًا من فحل فلان ، تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا  
لَقِحت . والشَمَلُ أيضاً : لغةٌ في الشَمَلِ ، وأنشد  
أبو زيد في نوادره للبعيث :

قد يَنْعَشُ الله الفتي بعد عَثْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتِيْتِ من الشَمَلِ<sup>(۲)</sup>

(۱) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَن بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَن خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعِذْرَةَ

أراد عن خِدَامِ ، فأسقط التنوين . الخِدَامُ

ككتاب : جمع خَدَمَةٍ ، وهو الخللخال والساق .

(۲) بعده :

لعمري لقد جاءت رسالة مالك

إلى جسدٍ بين العوائد مُخْتَبِلٍ

على غير قياس . قال الله تعالى : ﴿ عن اليمين  
والشَّامِلِ <sup>(۱)</sup> ﴾ .

والشِّمَالُ أَيضاً : اُنْخَلَقُ . قال جرير :

\* وَمَا لَوْجِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا <sup>(۲)</sup> \*

والجمع الشَّمَائِلُ .

وطَيْرُ شِمَالٍ : كُلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءُ بِهِ .

والشِّمَالُ أَيضاً كَالْكَيْسِ يَجْعَلُ فِيهِ ضَرْعُ  
الشَّاةِ ، وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أُغْدَاقُهَا يَقَطَعُ  
الْأَكْسِيَةَ لثَلَا تَنْفُضَ . تقول منه : شَمَلْتُ الشَّاةَ  
أَشْمَلُهَا شِمَالًا .

وَشَمَلَتِ الرِّيحُ أَيضاً تَشْمَلُ شُمُولًا ، أَيْ  
تَحَوَّلَتْ شِمَالًا .

وَنَاقَةُ شِمْلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ خَفِيفَةٌ . وَشِمْلَالٌ  
وَشِمْلِيلٌ مِثْلُهُ .

وَقَدْ شَمَلَ شِمْلَلَةً ، إِذَا أَسْرَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجِنَاحِينَ لِقُوَّةِ

دَفُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي

قال أبو عمرو : شِمْلَالِي : أَرَادَ يَدَهُ الشِّمَالِ .

قال : وَالشِّمْلَالُ وَالشِّمَالُ سَوَاءٌ .

(۱) الآية ۴۸ من سورة النحل .

(۲) البيت بتمامه :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ اللَّامَةَ نَفَعَهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَوْجِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ <sup>(۱)</sup> . قال  
الزَّفِيَانُ :

\* تَلَفُّهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالٌ <sup>(۲)</sup> \*

والجمع شَمَالَاتٌ . قال جَزِيْمَةُ الأَبْرَشِ :

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ

تَرْفَعَنَّ نَوْبِي شَمَالَاتٌ

فَادْخَلَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرْوَةً .

وَشَمَائِلٌ أَيضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا

شِمَالَةً ، مِثْلَ حِمَالَةٍ وَحَمَائِلٍ . قال أبو خِرَاشٍ :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِدَاهِ

مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

وَعَدِيرٌ مَشْمُولٌ : تَضْرِبُهُ رِيحُ الشَّمَالِ

حَتَّى يَبْرُدَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلخَمْرِ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَارِدَةً الطَّعْمِ . وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا هَبَّتْ

عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ .

وَالشَّمُولُ : الخمرُ .

وَاليَدُ الشِّمَالِ : خِلَافُ الْيَمِينِ ، وَالْجَمْعُ الشَّمَائِلُ

مِثْلُ أَعْنَاقٍ وَأَذْرُعٍ ، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَشَمَائِلٌ أَيضًا

(۱) أَيْ شَمَالٌ . وَيُقَالُ أَيضًا « شِمَالٌ »

بِالْكَسْرِ . وَشَوْمِلٌ ، كَجَوْهَرٍ ، وَكَصَبُورٍ وَكَأَمِيرٍ .

كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(۲) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

\* وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنَيْهِ مُرْمَعِلٌ \*

والمُشمَعَلُ أيضا : الناقة السريعة ، وقد  
اشمَعَلَتِ الناقةُ فهي مُشمَعَلَةٌ . قال ربيعة  
ابن مضرّس الضبي<sup>(۱)</sup> :

كَانَ هُوِيَّهَا لَمَّا اشمَعَلَتْ

هُوِيَّ الطيرِ تبتدر الإياباً<sup>(۲)</sup>

قال الخليل : اشمَعَلَتِ الإبل ، إذا مضت  
وتفرقت مَرَحًا ونشاطًا . قال : وشمَعَلَتِ الفارةُ  
في العدو كذلك . قال أوس بن مفرأ التميمي :

ومم عند الحروب إذا اشمَعَلَتْ

بَنُوها نَمَمٌ والمتأوَّبونا

[ شول ]

شُتُّ بِالْجِرَّةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا : رفعتها .  
ولا تقل شِتُّ . ويقال أيضا : أَشَلْتُ الجِرَّةَ ،  
فأنشأتُ هي . وقال الراجز الأمدى :

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا<sup>(۳)</sup>

خَائِضَ سِنٍ وَمُشِيلاً سِنًا

(۱) قوله «مضرّس» في بعض النسخ «مقروم»

كما في اللسان .

(۲) بعده :

وَزَعْتُ بِكَاهِرَاوَةِ أُعْجُجِي

إِذَا وَنَتِ الْمِطِيُّ جَرِي وَثَابًا

(۳) قوله «مُصِنًا» يقال أُصِنَ ، إذا شمخ

بأنفه تكبراً .

وَأَشْمَلَ القومُ ، إذا دخلوا في ریح الشمالِ .  
فإن أردت أنها أصابتهم قلت : شِمُّوا ، فهم  
مَشْمُولُونَ .

قال أبو زيد : أَشْمَلَ الفحلُ شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إذا

ألقح النصف منها إلى الثلثين ، فإذا ألقحها كلها  
قيل أَقْمَهَا :

وَأَشْمَلَ فلانٌ خرائفه ، إذا لقط ما عليها من

الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا .

وَأَشْمَلَ بشوبه ، إذا تلفف .

وَأَشْتَمَلَ العِصَاءَ : أن يجلل جده كله

بالكساء أو بالإزار .

[ شمردل ]

الشَمْرَدَلُ بالبدال غير معجمة : السريع من  
الإبل وغيره . قال الشاعر المَسَاوِرُ بن هند :

إذا قلتُ عودُوا عاد كلَّ شَمْرَدَلٍ

أَشْمَمٌ من الفتيان جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وقال أبو زياد الكلابي : الشَمْرَدَلَةُ : الناقةُ

الحسنة الجميلة الخلق ، حكاها عنه أبو عبيد .

[ شمعل ]

اشمَعَلَ القومُ في الطلبِ اشْمِعَالًا ، إذا

بادروا فيه وتفرقوا . وقال أمية بن أبي الصلت :

له داج بمكة مُشمَعِلٌ

وآخرُ فوق دَارَتِهِ يُنادِي

وشمَعَلَةُ اليهود : قراتهم .

والشَوْلُ أيضا : النُوقُ التي خَفَّ لبِنها  
وارتفعَ ضَرعُها وأتى عليها من نِتاجها سبعة أشهر  
أو ثمانية ، الواحدة شَائِلَةٌ ، وهو جمع على غير القياس .  
يقال منه : شَوَّاتِ الناقة بالتشديد ، أى صارت  
شَائِلَةً . وقول الشاعر<sup>(۱)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَا العَشْرُ عنها شَوْلًا \*

يعنى ذهب وتصرم .

وأما الشَائِلُ بلا هاء فهى الناقةُ التي تَشُولُ  
بذَنبِها للفتح ولا ابن لها أصلا ؛ والجمع شَوْلٌ مثل  
راكيح ورُكع . قال أبو النجم :

\* كَأَنَّ فِي أذنانِ الشَوْلِ<sup>(۲)</sup> \*

وشَوْلَةُ العَقرِبِ : ما تَشُولُ من ذَنبِها .  
وتسمى العَقرِبُ شَوْلًا<sup>(۳)</sup> .

والشَوْلَةُ : كوكبان نيران متقاربان ينزلها  
القمر ، يقال لها حُمَّة خُفَّ العَقرِبِ<sup>(۴)</sup> .  
والشَوْلُ : منجلٌ صغيرٌ .

= حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيءُ بِشُوبِهِ

سُقَيْتُ وَصَبَّ رِوَاتُهَا أَشْوَالَهَا

(۱) هو أبو النجم .

(۲) بعده :

\* من عَبَسَ الصَّيْفِ قَرُونَ الإيْلِ \*

(۳) شِوَالَةٌ وشِوَالَةٌ : علمان للعَقرِبِ .

(۴) فى اللسان والقاموس « حمة العَقرِبِ » فقط .

أى يأخذ بنت لبون فيقول : هذه بنت  
مخاض ، فقد خَفَضَها عن سِنِها التى هى فيها .  
وتكون له بنتُ مخاض فيقول لى بنتُ لبون ،  
فقد رفعَ السنَّ التى هى له إلى سنِّ أخرى أعلى  
منها . وتكون له بنتُ لبون فيأخذ حِقَّةً .

وشالَ الميزانُ ، إذا ارتفعت إحدى كفتيه .

وشالَتِ الناقةُ بذَنبِها تَشُولُهُ وأشالَتَهُ ، أى  
رفَعَتَهُ . قال النمر بن تَوَابٍ يعصف فرسًا :

بِجُومِ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذُنَابِي

تَخَالُ بِياضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

وشالَ ذَنبُها ، أى ارتفع . قال الراجز<sup>(۱)</sup> :

تَأَبَّرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ

تَأَبَّرِي من حَنَدِ<sup>(۲)</sup> فَشُولِي

أى ارتفعى .

أبو زيد : تَشَاوَلَ القَوْمُ : تناول بعضهم  
بعضاً فى القتال بالرماح . والمشاوَلَةُ مثله .

والشَوْلُ : الماء القليلُ فى أسفل القِربةِ ؛

والجمع أشْوالٌ . قال الأعشى :

\* وَصَبَّ رِوَاتُهَا أَشْوَالَهَا<sup>(۳)</sup> \*

(۱) فى نسخة زيادة : « أَحْيَحَةُ بن الجَلَّاحِ » .

(۲) الحند بالتحريك : موضع قريب من المدينة

وهو المراد فى هذا البيت . قاله المؤلف .

(۳) البيت بتمامه :

وشَهْلُ بن شَيْبَانَ الرِّمَانِيُّ الملقَّب بِفِنْدِ .  
والمُشَاهَلَةُ ، المُشَارَةُ والمقارضة ومراجعة  
الكلام . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةٌ  
فأدبرت غَضْبِي تَمَشِي البَادَةَ<sup>(٢)</sup>

### فصل الضاد

[ محل ]

يقال : في صوته صَحَلٌ ، أى بُحُوحة .  
وقد صَحَلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحَالًا ، أى  
صار أْبَحَّ ، فهو صَحِلٌ الصوت وأصحل . قال الراجز :

فلم يَزَلْ مُلَبِّيًّا ولم يَزَلْ  
حَتَّى عَلَا الصوت بُحُوخًا وَصَحَلَ  
وكَلَا أَوْفَى عَلَى نَشْرِ أَهْلٍ

[ صندل ]

الصَنْدَلُ : البعير الضخم الرأس : قال الراجز :

رَأَتْ لِعَمْرٍو وَابْنِهِ الشَّرِيسِ  
عَفَادِلًا صَنَادِلَ الرُّهُوسِ  
والصَنْدَلُ : شجرٌ طيبُ الرائحة .  
والصَنْدَلَانِيُّ : لغةٌ في الصَيْدَانِيِّ .

= \* باتت تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا \*

(١) هو أبو الأسود العجلى .

(٢) في اللسان : ثم تولت وهى تمشى البادلة .

قال ابن بري صوابه : تَمَشِي البَاذَلَةَ بالزاي ،  
مِشِيَّةٌ سَرِيعةٌ .

وشَوَالٌ : أوّل أشهر الحج ، والجمع شَوَالَاتٌ  
وشَوَاوِيلٌ .

ورجلٌ شَوِلٌ ، أى خفيفٌ في العمل والخدمة  
مثل شُلُشْلٍ .

وقولهم في المثل للإنسان ينصح القوم :  
« أَنْتَ شَوَلَةٌ النَّاصِحَةُ » ، قال ابن السكيت : كانت  
شَوَلَةٌ أُمَّةً لَعُدُوَانٍ رَعْنَاءٍ ، وكانت تنصح موالئها  
فتعود نصيحتها وبالاً عليهم ، لحقها .

[ شهل ]

الشُّهْلَةُ في العين : أن يشوب سوادها زُرْقَةٌ .  
وعينٌ شَهْلَاءٌ ، ورجلٌ أَشْهَلُ العين بين الشَّهْلِ .  
وأنشد الفراء :

ولا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِيَا  
كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهْلًا عِيُونِيَا<sup>(١)</sup>

قال : وبعض بني أسد وقصاعه ينصبون  
غَيْرَ إذا كان في معنى إِيَاءٍ ، تَمَّ الكلام قبلها  
أو لم يتم .

والشَّهْلَاءُ : الحاجةُ .

واسمُ امرأةٍ شُهْلَةٌ ، إذا كانت نَصْفًا عاقلةً ،

وذلك اسمٌ لها خاصة لا يوصف به الرجل . قال :

بات يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا<sup>(٢)</sup>

كما تُنْزِي شُهْلَةٌ صَبِيًّا

(١) في اللسان : « شُهْلٌ عِيُونِيَا » .

(٢) يروي :

=



[ صعل ]

الصَّعْلُ : الصغيرُ الرأسِ من الرجال والنعام .  
ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَاءُ .

والصَّعْلَةُ من النخل : العوجاء الجرداء أصولِ  
السَّعْفِ . وحمارٌ صَعْلٌ : ذاهبُ الوبرِ . قال  
ذو الرمة :

\* بها كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ (١) \*

والصَّعْلُ : الدِّقَّةُ . قال الكميت :

\* رَهْطٌ مِنَ الْمُنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ \*

[ منفصل ]

الصِّفْصِلُ بالكسر : نبتٌ . قال الراجز :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا

الصِّلِ والصِّفْصِلِ واليَعْضِيدَا

[ صعل ]

الصُّعْلُ بالضم : الخاصرةُ . والصُّعْلَةُ مثله . وقيل  
طالت صُّعْلَةُ فرسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ؛ وذلك

عيب .

ويقال فرسٌ صَعْلٌ بَيْنَ الصُّعْلِ ، إذا كان

طويل الصُّعْلَيْنِ .

وصَعَلَ السيفَ وسَقَلَهُ أَيضاً صَعْلًا وصِقَالًا ،

(١) مجزه :

\* ضَهُولٌ وَرَفْضٌ الْمُدْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ \*

أى جَلَاءُ ، فهو صَاعِلٌ ، والجمع صَعْلَةٌ . وقال (١) :

\* لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ (٢) \*

والصانعُ صَيْقَلٌ ، والجمع الصِّيَاقِلَةُ .

والصَّقِيلُ : السيفُ .

والمصَّقَلَةُ : ما يُصَقَلُ به السيفُ ونحوه .

ومصَّقَلَةٌ بالفتح : اسمُ رجلٍ .

ويقال : الفرسُ في صِقَالِهِ ، أى في صَوَانِهِ

وصنعته .

[ صقل ]

الصِّقَعْلُ ، على وزن السِّبْحَلِ . التمرُ اليابسُ

يُنْقَعُ في اللبنِ الحليبِ . حكاه أبو عبيد .

[ صال ]

الصَّلَّةُ : الأرضُ اليابسةُ . والصَّلَّةُ : الجلدُ .

يقال خُفٌ جَيِّدُ الصَّلَّةِ . وقد صَلَّتْ الخُفَّ .

والصَّلَّةُ أَيضاً : واحدة الصِّلَالِ ، وهي القطعُ

من الأمطارِ المتفرِّقةِ ، يقع منها الشيءُ بعد الشيءِ .

(١) في نسخة زيادة « الراجز » . وهو ليزيد

ابن عمرو بن الصِّعِقِ .

(٢) قبله :

\* نَعْلُوهُمْ بِقُصْبٍ مُنْتَخَلَةٍ \*

وقبله :

نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ يَوْمَ جَبَلَةٍ

يَوْمَ أَتْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

\* صَلَّاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ <sup>(۱)</sup> \*  
شبه أعينها حيث غارت بالجرار فيها الزيت  
إلى أنصافها .

وَالصَّاصَالُ : العِطِينُ الحَرُّ خَلطَ بالرَّمْلِ فَصَارَ  
يَتَصَلَّصَلُ إِذَا جَفَّ ؛ فَإِذَا طَبِخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الفَخَّارُ .  
عن أبي عبيدة .

وَصَلَّصَلَةُ اللِّجَامِ : صَوْتُهُ إِذَا ضَوَّعِفَ .

وَتَصَلَّصَلَ الحَلِيٌّ ، أَيْ صَوَّتَ .

وَصَلَّ اللحمُ يَصِلُ بالكسر صُلُولًا ، أَيْ  
أَنْتَنَ ، مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نَيْئًا . قَالَ الحَطِيطَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَبْدُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللحمَ لَدَيْهِ الصُّولُ

وَأَصَلَ مثله .

وَصَلَّتِ اللِّحَامُ <sup>(۲)</sup> أَيْضًا ، شَدِيدًا لِلكَثْرَةِ .

وَصَلَ السَّمَارُ وَغَيْرُهُ يَصِلُ صَلِيلًا ، أَيْ

صَوَّتَ قَالَ لَبِيدُ :

(۱) قبله :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ العُورِ

قَلَّتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنقُورِ

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

غَيْرَتَا بِالنُّضْجِ وَالتَّصْبِيرِ

(۲) بالحاء : جمع لحم .

( ۲۲۰ -- ص ۵ )

وَالصَّلَالُ أَيْضًا : العُشْبُ ، سَمِيَ بِاسْمِ المَطَرِ  
المُتَفَرِّقِ .

وَالصِّلُ بالكسر : الحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا <sup>(۱)</sup>  
الرُّقِيَّةُ . يُقَالُ : إِنَّهَا لَصِلٌ صَفًا ، إِذَا كَانَتْ  
مُنْكَرَةً مِثْلَ الأَفْصَى .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا : إِنَّهُ  
لَصِلٌ أَصْلَالٌ ، أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الحَيَّاتِ شَبَّهَ الرَّجُلَ  
بِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَا كَرٍ

نَضْنَاضَةً بِالرَّزَايَا صِلٌ أَصْلَالٌ

وَالصِّلُ أَيْضًا : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* الصِّلُ وَالصِّفِيلُ وَالبَعْضِيدَا <sup>(۲)</sup> \*

وَالصِّلِيَانُ : بَقْلَةٌ ، وَهُوَ فَعْلِيَانٌ ، الوَاحِدَةُ

صِلْيَانَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُسْرِعَ الحَلِيفَ وَلَمْ يَتَتَمَعْ :  
جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلْيَانَةَ . وَذَلِكَ أَنَّ العَيْرَ رُبَّمَا  
اقْتَلَعَ الصِّلْيَانَةَ مِنْ أَصْلِهَا إِذَا ارْتَعَاهَا .

وَالصُّلُّ بِالضَّمِّ : الفَاخِئَةُ . وَالصُّلُّ  
أَيْضًا : نَاصِيَةُ الفَرَسِ . وَالصُّلُّ أَيْضًا : بَقِيَّةُ  
المَاءِ فِي الإِدَاوَةِ وَفِي أَسْفَلِ الفَدِيرِ . قَالَ العِمَّاجُ :

(۱) فِي اللِّسَانِ : « فِيهَا » .

(۲) قبله :

\* رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا \*

ورجلٌ صُمَّلٌ ، بتشديد اللام ، أى شديد الخلق<sup>(۱)</sup> .

وصُمَّلَ الشجرُ ، إذا لم يجد رِياً ففَخَّشَنَ .

والصَّامِلُ : اليبسُ . وقال<sup>(۱)</sup> :

ترى جازريه يردعدان وناره

عليها عداميل الهشيم وصاميلة

والعدْمُولُ : القديمُ . يقول : على النار

حطبٌ يابسٌ .

واصْمَالُ الشئِ : اصْمِئلاً بالهمز ، أى اشتدَّ .

واصْمَالُ النباتِ ، إذا التفت .

والمُصْمِئَةُ : الداهيةُ . قال الكميت :

\* ولا مُصْمِئَتُهَا الضَّئِيلُ<sup>(۲)</sup> \*

[ صول ]

صَالَ عليه ، إذا استطال . وصَالَ عليه : وثب

صَوَلاً وصَوَلةً . يقال : « رَبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوَلٍ » .

والمُصَاوَلَةُ : الموائبةُ ، وكذلك الصِّيَالُ والصِّيَالَةُ .

والفَخَّالَانِ يَتَصَاوَلَانِ ، أى يتواثبان .

(۱) وكذلك هو من الرجال والرجال .

(۲) للعَجَبِ السُّلُوِي ، ويروى لزينب أخت

يزيد بن الطَّيْرِيَّةِ .

(۳) صدره :

\* ولم تتكأدُّهُمُ المعضلاتُ \*

\* كَلَّ حِرْبَاءً إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ<sup>(۱)</sup> \*  
وطينٌ صَالٌ ومِصَالٌ ، أى بصوت كما  
بصوتُ الفخَّارِ الجديد . وقال الجعدي :

\* وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَائِنِ صِلَالاً<sup>(۲)</sup> \*

يقول : صادفتُ ناقتي الحوضَ يابساً<sup>(۳)</sup> .

وجاءت الخيلُ تَصِلُ عطشاً ، وذلك إذا

سمعتَ لأجوافها صليلاً ، أى صوتاً .

ويقال : صَدَّتْهُمُ الصَّالَةُ تَصِلُهُمُ بالضم ، أى

أصابَتْهُمُ الداهيةُ .

[ صم ]

صَمَلَ الشئُ : يَصْمُلُ صُمُولاً : صَلَبَ واشتدَّ .

(۱) صدره :

\* أَحْكَمَ الْجَنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا \*

ويروى « من صنعتها » . الجنى بالرفع والنصب ، فمن رفع جعله الحدادَ والزرادَ ، أى أحكم صنعة هذه الدرع . ومن نصب جعله السيف ، وأحكم هنا رَدَّ .

(۲) قبله :

فإن صخرتَماً أعيت أباك فلا

يألو لها ما استطاع الدهرَ إحبالاً

وصدره :

\* رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُتْمًا مُضَلَّةً \*

(۳) فى التكملة : والضمير فى « صادفت »

المعاول لا للناقة ، وتفسير الجوهري خطأ .

## فصل الضاد

[ضاد]

رجلٌ ضَبِيلُ الجسمِ ، إذا كان صغير الجسم  
نحيفاً . وقد ضَوَّلَ ضَالَةً .

أبو زيد : ضَوَّلَ رأيه ضَالَةً ، إذا صغُر  
وقال رأيه .

ورجلٌ مُتَضَائِلٌ ، أى شَخْتُ . وقال (١) :  
فَتَى قَدْ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ  
ولا رَهْلٌ لَبَّاتِه وبَادِلُهُ  
ورجلٌ ضُوَّةٌ ، أى نحيفٌ .  
والضَّيْلَةُ : الحيةُ الدقيقةُ .

[ضبل]

الضَّبِيلُ بالكسر والهمز ، مثال الزُّبَيْرِ :  
الداهيةُ . وربما جاء ضمُّ الباءِ فيهما .

قال ثعلب : لا نعلم فى الكلامِ فِعْلٌ ، فإن  
كان هذان الحرفان مسموعين ، بضم الباءِ فيهما ،  
فهو من النوادر . وقال ابن كيسان : هذا إذا جاء  
على هذا المثال شَهِدَ للهمزة بأنها زائدة ، وإذا وقعت  
حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء  
الأصول ، فهذا ما جاءت هكذا . قال الكميت :

ولم تَتَكَادَهُمُ المعضلاتُ

ولا مُصَمِّلتُهَا الضَّبِيلُ

(١) العجير ، أوزينب أخت يزيد بن الطثرية .

وصالَ العيرُ ، إذا حمل على العانة .

أبو زيد : صَوَّلَ البعيرَ بالهمزِ يَصْوُلُ صَالَةً ،  
إذا صار يقتل الناس ويَعْدُو عليهم ، فهو جَلٌّ  
صَوُّولٌ .

وصِيلَ لم كذا ، أى أتبع لهم . قال خُفَّافُ  
ابن نُدْبَةَ :

فصِيلَ لم قرَمٌ كأنَّ بَكَفَهُ

شِهَابًا بَدَا فى ظلمة الليلِ يَلْمَعُ

أبو زيد : المِصْوَلُ : شىءٌ يَنْقَعُ فيه الحنظل  
لتذهب مرارته .

والصِيْلَةُ بالكسر : عُقْدَةُ العَذْبَةِ .

وصوُلٌ : اسمٌ موضع . وقال (١) :

لِتَاهِرٍ طال فى صُوْلِ تَمَلُّمُهُ

كأنه حَيَّةٌ بالسوطِ مقتولٌ (٢)

[صهل]

الصَّهِيلُ والصُّهَالُ : صوت الفرس ، مثل  
التَّهِيْقِ والتَّهَاقِ . وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ بالكسر  
صَهِيلاً ، فهو فرسٌ صَهَّالٌ (٣) .

(١) حُنْدُجُ بن حُنْدُجِ المُرِّيِّ .

(٢) قبله :

فى ليلِ صُوْلِ تَنَاهَى العِرضُ والطولُ

كأَنَّما لَيْلُهُ بالليلِ موصولٌ

(٣) وصَاهِلٌ .

[ ضعل ]

الضَّحْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّحَضْحَاحُ .  
ومنه أَتَانُ الضَّحْلِ ؛ لأنه لا يغيرها لقلته .

واضمحلَّ الشيء ، أى ذهب . وفي لغة  
الكلايين : امضَحَلَ الشيء ، بتقديم الميم ، حكاة  
أبو زيد .

واضمحلَّ السحابُ : تقشع .

[ ضعل ]

الضَّيْكَالُ : الرجلُ العُرْيَانُ من الفقر . وقال :

فَأَمَّا آلُ ضَيَّالٍ<sup>(١)</sup> فَإِنَّا

تَرْكَنَاهُمْ ضَيَّالِكَةً عِيَامِي

[ ضال ]

ضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَالًا ، أى ضاع وهلك .  
والاسم الضُّلُّ بالضم . ومنه قولهم : هو ضُلٌّ بن  
ضُلٍّ<sup>(٢)</sup> ، إذا كان لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه .  
وكذلك : هو الضَّالُّ بن التَّلَالِ<sup>(٣)</sup> .

والضَّالَّةُ : ما ضلَّ من البهيمة للذكر والأنثى .

(١) قوله « ضيال » في بعض النسخ « زيَّال » .

وفي اللسان « ذيال » .

(٢) بكسر الضادين وضمهما .

(٣) في اللسان : « ابن الألال » . وفي مادة

(ألل) من اللسان : « ابن سيده : وهو الضلال

بن الألال بن التلال » .

وأرضٌ مَضَّةٌ بالفتح : يُضَلُّ فيها الطريقُ .  
وكذلك أرضٌ مَضَّةٌ ، بفتح الميم وكسر الضاد .  
وفلان يلوئى ضلَّةً ، إذا لم يُوقَفْ للرشاد  
في عدله .

ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ ، أى ضالٌّ جدا ،  
وهو الكثير التَّبَجُّعِ للضلالِ .

وكان يقال لامرئٍ القيس : الملكُ الضَّلِيلُ .

والضَّلْضِلُ والضَّلْضِلَةُ : الأرض الغليظة ، عن

الأصمعي ، كأنه قصر الضَّالَّضِلِ .

والضَّلْضِلَةُ بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد

الثانية : حجرٌ قَدَرٌ ما يُقَلُّه الرجلُ . وليس في

الكلام المضاعف غيره . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

\* وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلْضِلَةِ<sup>(٢)</sup> \*

والضَّلَالُ والضَّلَالَةُ : ضدُّ الرشاد . وقد

ضَلَّتْ أَضِلُّ . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فإِنَّمَا

أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ . فهذه لغة نجد ، وهي الفصيحة .

وأهلُ العالمةِ يقولون : ضَلَّتْ بالكسر أَضِلُّ .

وهو ضالٌّ تالٌّ ، وهي الضَّلَالَةُ والتَّلَالَةُ .

وأضلهُ ، أى أضاعه وأهلكه . يقال أَضِلُّ

المَيْتُ ، إِذَا دُفِنَ . وقال النابغة :

(١) لصخر النقي .

(٢) قبله :

\* أَلَّتْ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الْأَعْرَافَةَ \*

وَأَبَ مُضِلُّهُ بَيْنَ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

ابن السكيت: أَضَلَّتْ بِعَيْرِي، إِذَا ذَهَبَ

مَنْكَ! وَضَلَّتْ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ

مَوْضِعَهُمَا. وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: «لَعَلِّي أَضِلُّ

اللَّهِ»<sup>(۱)</sup>، يَرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ، أَيِ أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغْيَبُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ أَيِ

خَفِينَا وَغَيَّبْنَا.

وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ.

تَقُولُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي

الْمُضْطَّالَّ.

وَتَضْلِيلُ الرَّجُلِ: أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعِيرٍ﴾، أَيِ فِي هَلَاكٍ.

الْكِسَائِيُّ: وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ، مَعْنَاهُ

الْبَاطِلُ، مِثْلُ تَحْيَيْبٍ وَتَهْلُكٍ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرَفُ.

وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ: ضُلٌّ بِتَضَلُّالٍ. قَالَ عَمْرُو

ابْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ:

تَدَّكَرْتُ لَيْلَى لَاتَ حِينَ أَذْكَارُهَا

وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَلُّالٍ

وقول أبي ذؤيب:

\* رَأَاهَا الْفَوَادُ فَاسْتَضِلَّ ضَلَالَهُ<sup>(۱)</sup> \*

يعني: طَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ، كَمَا يُقَالُ

جُنَّ جُنُونُهُ.

وَمُضَلَّلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

أَسَدٍ. وَقَالَ<sup>(۲)</sup>:

فَقَبِلِي<sup>(۳)</sup> مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَامَهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

[ ضمحل ]

الأصمعي: ضَمَحَلَّ إِلَيْهِ، أَيِ رَجَعَ عَلَى غَيْرِ

وَجْهِ الْمَقَاتِلَةِ وَالْمَغَالِبَةِ.

وَضَمَحَلَّهُ، أَيِ دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَأَعْطَيْتَهُ ضَمَحَلَةً مِنْ مَالٍ، أَيِ نَزْرًا.

وَعَطِيَّةٌ ضَمَحَلَةٌ، أَيِ نَزْرَةٌ.

وَضَمَحَلَّ الشَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ.

وَيُقَالُ: هَلْ ضَمَحَلَّ إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ أَيِ وَقَعَ.

وَالضَمَحَلُّ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، مِثْلُ الضَّحْلِ.

وَبُئِرَ ضَمَحُولٌ، إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَاءُهَا

(۱) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ:

\* نِيَّافًا مِنَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْعَطَائِلِ \*

(۲) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ: «الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ بَصْرٍ».

(۳) فِي الْمَخْطُوطَاتِ: «وَقَبِلِي».

(۱) الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ: «ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ لَعَلِّي

أَضِلُّ اللَّهَ».

\* ستعلمون من خيار الطَّبِيل<sup>(١)</sup> \*  
والطُّوبَالَةُ : النعجة ، وجمعها طُوبَالَاتٌ .  
ولا يقال للكبش طُوبَالٌ . قال طرفة :  
نَعَانِي حَنَانَةٌ طُوبَالَةٌ  
تُسَفُّ يَدِيْسًا مِنَ الْعِشْرِقِ

[ طحل ]

الطُّحْلَةُ : لونٌ بين الغبرة والبياض .  
ورمادٌ أَطْحَلٌ ، وشرابٌ أَطْحَلٌ ، إذا لم  
يكن صافياً .  
ويقال : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلٌ ، للذي يعلو  
خضرتَه قليلٌ صُفْرَةٌ .  
وَأَطْحَلٌ : جبلٌ بمكة يضاف إليه ثور بن  
عبد مناة بن أد بن طابخة . يقال ثورٌ أَطْحَلٌ ،  
لأنه نَزَلَهُ .

وَالطِّحَالُ معروفٌ . يقال : إنَّ الفرس  
لا طِّحَالَ لَهُ . وهو مثلٌ لسُرْعَتِهِ وَجَرِيهِ ، كما  
يقال : البعير لا مرارة له ، أي لا جَسَارَةَ لَهُ .  
وَطَحَلْتُهُ ، أي أصبتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ .  
وَطَحِلَ بالكسر طَحَلًا : اشتكى طِحَالَهُ .  
وَطَحِلَ الماءُ ، إذا فسَدَ وتغيرت رائحته .  
وَطَهَلَ بالهاء مثله .

(١) في نسخة قبله :

\* ثمَّ جَرَيْتُ لَانْطِلَاقِ رِشْلِي \*

قليلاً قليلاً . وشاةٌ ضَهُولٌ : قليلةُ اللبن ،  
وقد ضَهَلَتْ .

وَجَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ : قليلةُ الماء .

وَأَضْهَلَتِ النخلةُ ، أي أرطبت . وقد قالوا :  
أَضْهَلَ البسرُ إذا بدا فيه الإرتاب .

[ ضيل ]

الضَالُ : السِدْرُ الْبَرِيُّ ، الواحدة ضَالَةٌ .  
وقول ابن ميادة :

قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا

عَلَى الْكَرْهِ مِنْهَا ضَالَةٌ وَجَدِيلٌ<sup>(١)</sup>

يريد الْخِشَاشَةَ الْمَتَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِ .

قال الفراء : أَضْيَلَتِ الْأَرْضُ وَأَضَالَتْ ،  
إذا صار فيها الضَّالُّ . مثل أُغْيَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغَالَتِ .

## فصل الطاء

[ طبل ]

الطَّبِيلُ<sup>(٢)</sup> : الذي يُضْرَبُ بِهِ . وَطَبِيلُ الدَّرَاهِمِ  
وغيرها معروف . وَالطَّبِيلُ : الْخَلْقُ . يقال : ما أدري  
أيُّ الطَّبِيلِ هُوَ ؟ أي أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟ قال كَيْبِد :

(١) قال في التكملة : هي تصحيف ، والرواية :  
ضَانَةٌ بِالنُّونِ ، وَهِيَ الْبُرَّةُ يُبْرَى بِهَا الْبَعِيرُ .  
وَالْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدِيمِ .

(٢) في اللسان والقاموس أن الطبل الخراج ،  
ومنه هو يجب الطبلية ، أي دراهم الخراج بلا تعب .

[ طربل ]

الطَّرْبَالُ : القطعةُ العاليةُ من الجدار ،  
والصخرةُ العظيمةُ المشرفةُ من الجبل .  
وَطَّرَابِيلُ الشَّامِ : صوامعُها .  
ويقال : طَّرْبَلُ بَوَّالِهِ ، إذا مدَّه إلى فوق .

[ طرجهه ]

الطَّرْجِهَاءَةُ كالفِنْجَانَةِ معروفة . وربما قالوا  
طَرْجِهَاءَةً بالراء . قال الأعشى :  
ولقد شربت الخمر أُنْ  
تقى في إناء<sup>(۱)</sup> الطَّرْجِهَاءَةَ

[ طبل ]

مَاءٌ طَيْسَلٌ ، ونَمَّ طَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ .  
والطَيْسَلُ : الغبارُ .  
والطَّسَلُ : اضطرابُ السراب .

[ طفل ]

الطِّفْلُ : المولودُ . وولدُ كلِّ وحشيَّةٍ أيضا  
طِفْلٌ ، والجمعُ أَطْفَالٌ . وقد يكونُ الطِّفْلُ واحداً  
وجمعاً ، مثلُ الجُنُبِ . قال تعالى : ﴿ أَوْ الطِّفْلِ  
الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا ﴾ . يقال منه : أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ .  
والمُطْفِلُ : الظبيةُ معها طِفْلُها وهى قريبة  
عهدٍ بالنتاج ، وكذلك الناقةُ . والجمعُ مَطَافِلُ  
ومَطَافِيلُ . قال أبو ذؤيب :

(۱) فى اللسان : « من إناء » .

وإنَّ حديثاً منك لو تبدُّلِينه

جَنَى النحلِ فى البانِ عُوذِ مَطَافِلِ

مَطَافِيلِ أبكارِ حديثِ نتاجِها

نُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصلِ

والطَّفَلُ بالفتح : النائمُ . يقال : جارِيَةٌ

طَفْلَةٌ ، أى ناعمةٌ . وبنانُ طَفْلٍ . وإنما جاز

أن يوصف البنان وهو جمعُ بالطَّفَلِ وهو واحد ،

لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحدِهِ إلاَّ الهاءُ ،

فإنه يوحدُ ويذكرُ . فلماذا قال حميد :

فلما كَشَفْنَ اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ

بأطرافِ طَفْلٍ زَانَ غَيِّلاً مَوْشِماً

أراد بأطرافِ بنانِ طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه .

وتَطْفِيلُ الشَّمْسِ : ميلُها للغروب .

وقد طَفَلَ اللَّيْلُ ، إذا أقبلَ ظلامُه .

والطَّفَلُ بالتحريك : بَعْدَ العَصْرِ ، إذا

طَفَلَتِ الشَّمْسُ للغروب ، يقال : أتَيْتُهُ طَفَلاً .

والطَّفَلُ أيضا : مَطَرٌ . وقال :

\* لَوَهْدِ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرِيَا \*

وطَفَلَتُ الإِبِلَ تَطْفِيلاً ، وذلك إذا كان

معها أولادُها فرققتَ بها فى السيرِ حتى تلحقها

الأطفالُ .

وطَفِيلٌ بفتحِ الطاء ، اسمُ جبلٍ . قال الشاعر :

وهل أَرِدُنْ يوماً مِيَاءَ مَجَنَّةِ

وهل يَبْدُونُ لى شامةٍ وطَفِيلُ



رَكُودِ الْحَمِيَّةِ طَلَّةً شَابَ مَاءُهَا  
 بهامن عقاراء الكروم زبيب<sup>(۱)</sup>  
 والطلل: ما شخص من آثار الدار، والجمع  
 أَطَالِلٌ وَطُلُولٌ .  
 وطلل السفينة: جلالها .  
 ويقال: حيا الله طللك وطلالتك بمعنى،  
 أى شخصتك .  
 قال يعقوب: وحكى عن أبي عمرو: وما بالناقة  
 طل بالضم، أى ما بها لبن .  
 ويقال: رماه الله بالطلاطلة، وهو الداء  
 الذى لا دواء له، والداهية .  
 أبو زيد: طل دمه فهو مطلول . وقال:  
 دماؤهم ليس لها طالب  
 مطلولة مثل دم العذرة  
 وأطل دمه، وطله الله وأطله، أهدره .  
 قال: ولا يقال طل دمه بالفتح، وأبو عبيدة  
 والكسائي يقولانه .  
 وقال أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طل دمه،  
 وطل دمه، وأطل دمه .  
 وأطل عليه، أى أشرف . وقال جرير:

(۱) قبله :

أظله كأتى شارباً لمدامة  
 لها فى عظام الشارين ديب  
 وأراد من كروم العقاراء قلب .

وقولهم: طفيلي، لاذى يدخل وليمة لم يدع  
 إليها، وقد تطفل. قال يعقوب: هو منسوب إلى  
 طفيل: رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله  
 ابن غطفان، وكان يأتى الولائم من غير أن يدعى  
 إليها، فكان يقال له، طفيل الأعراس،  
 وطفيل العرائس. وكان يقول: «وددت أن  
 الكوفة بزكة مصهرجة فلا يخفى على  
 منهاشى» .

والعرب تسمى الطفيلي الوارش .

[ طال ]

الطال: أضعف المطر، والجمع الطلال<sup>(۱)</sup> .  
 تقول منه: طلت الأرض وطلها الندى،  
 فهي مطلولة .

وطلة الرجل: امرأته . قال عمرو بن  
 حطان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد:  
 أفي نابين نالها إساف  
 نأوه طلتي ما إن تنام  
 والناب: الشارف من النوق . وإساف  
 اسم رجل .  
 وخمر طلة، أى لذيذة . قال حميد بن ثور:

(۱) وزاد المجد، « وطلل كعنب » وهذا  
 جمع شاذ، لا نظير له سوى حرف جمع حرف .  
 انظر القاموس ( حرف ) .

والمطملة : ما توسع به الخبزة .  
 وطمنت الخبزة : وسعتها .  
 وطمنت الناقة طملاً : سيرتها<sup>(۱)</sup> سيراً فسيحاً .  
 [ طول ]

الطول : خلاف العرض .  
 وطال الشيء ، أى امتد .  
 وطلت ، أصله طوأت بضم الواو ، لأنك  
 تقول طريل ، فنقلت الضمة إلى الطاء وسقطت  
 الواو لاجتماع الساكنين . ولا يجوز أن تقول منه  
 طلته ، لأن فعلت لا يتعدى فإن أردت أن  
 تعديه قلت طوأتته أو أطلته .  
 وأما قولك طاولني فلان فطلته ، فإنما تعنى  
 بذلك كنت أطول منه ، من الطول والطول  
 جميعاً .

وطال طوأك وطيلك ، أى عمرك ، ويقال  
 غيبتك . قال القطامي :

إنا محيوك فاسلم أيها الطال  
 وإن بليت وإن طأت بك الطول  
 ويروى « الطيل » .

ويقال أيضاً طال طيلك وطوأك ، ساكنة

= \* أطاعوا في الغواية كل طمل \*  
 (۱) في اللسان : « سيرتها » . يقال ساره غيره ،  
 وأساره ، وساربه ، وسيره أيضاً .  
 ( ۲۲۱ - ص ۵ )

\* أنا البازي المطل على نمير<sup>(۱)</sup> \*  
 وتقول : هذا أمر مطل ، أى ليس بمسفر .  
 وتطال ، أى مدّ عنقه ينظر إلى الشيء  
 يبعد عنه . وقال<sup>(۲)</sup> :

كفى حزناً أنى تطاللت كى أرى  
 ذرى قلتي دمع فما تريان<sup>(۳)</sup>  
 [ طمل ]

الطملة والطملة بالتحريك : الحماة والطين  
 يبقى في أسفل الحوض . يقال ، صار الماء طملةً  
 واحدة ، كما يقال دكلة .  
 وأطمل ما في الحوض فلم يترك فيه قطرة ،  
 وهو افتعل منه .

والطمل بالكسر ، اللص . قال لبيد :  
 وأسرع في الفواحش كل طمل<sup>(۴)</sup>  
 يجر المخزيات ولا يبالي

(۱) في نسخة بقية البيت :

\* أتبيح من السماء لها انصباباً \*  
 (۲) طهمان بن عمرو .  
 (۳) بعده :

ألا حبذا والله لو تعلمانه  
 ظلالكمنا يا أيها العلمان  
 وماؤكما العذب الذي لو شربته  
 وبى نأفص الحصى إذا أشفاني  
 (۴) في اللسان :

\* قُطْنَةٌ من أجود القطن<sup>(١)</sup> \*

ويقال أيضاً: طَوَّلَ فرسك، أى أزيح طويْلته

في المرعى .

والطَوَّالُ بالضم : الطَوِيلُ . يقال : طَوَّيْلُ

وطَوَّالٌ . فإذا أفرط في الطول قيل طَوَّالٌ بالتشديد .

والطَوَّالُ بالكسر : جمع طَوِيلٍ . والطَوَّالُ

بالفتح ، من قولك : لا أكلمه طَوَّالَ الدهر وطَوَّالَ

الدهر ، بمعنى .

ويقال قلائسُ طِيَالٍ وطَوَّالٍ ، بمعنى .

والرِجَالُ الأطَاوِلُ : جمع الأطَوِيلِ .

والطَوَّلَى : تأنيث الأطَوِيلِ ، والجمع الطَوَّلُ ، مثل

الكُبْرَى والكُبْرَى .

والطَوِيلُ : جنسٌ من العَرُوضِ . وهى

كلمة مولدة .

وجملٌ أطَوَّلُ ، إذا طألت شفته العليا<sup>(٢)</sup> .

وطَاوَلَنِي فُطَلْتُهُ ، يقال ذلك من الطول والطَوَّلِ جميعاً .

ويقال : هذا أمرٌ لا طَائِلَ فيه ، إذا لم يكن

(١) فى نسخة قبله :

\* كَانَتْ حَجْرِي دَمِعَهَا الْمُسْتَنُّ \*

وفى اللسان : « قُطْنَةٌ » و « الْقَطْنُ » .

(٢) قوله شفته العليا ، فى القاموس : « والطول

محركة : طولٌ فى مشفر البعير الأعلى . وقولُ

الجوهري فى شفة البعير ، وهم » .

الياء والواو ، وطَالَ طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو ،

وطَالَ طَوَّالَكَ بالفتح ، وطَيَّالَكَ بالكسر . كلُّ

ذلك حكاة ابن السكيت . قال : فأما الحبل فلم

فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثانى . يقال : أزيح

للفرس من طَوَّلِهِ ، وهو الحبل الذى يُطَوَّلُ للدابة

فترعى فيه . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَ الطَّوِيلِ الْمَرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وهى الطويلة أيضاً . وقوله « ما أخطأ الفتى »

أى فى إخطائه الفتى . وقد شدده الراجز<sup>(١)</sup>

للضرورة ، فقال :

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلِّ

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوِيلِ<sup>(٢)</sup>

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيراً ،

ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه . قال

الراجز<sup>(٣)</sup> :

(١) فى نسخة زيادة « منظور بن مرثد الأسدى » .

(٢) بين الشطرين :

\* تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي \*

فى المخطوطة : عن قتلِ لِي .

(٣) هو ذهل بن قريع . ويقال قارب بن سالم

المرى .

[ طهل ]

ما على السماء طَهْلَةٌ ، أى شىء من غيمٍ ، وهو  
فَعْلَةٌ ، وهمزته زائدة كهمزة الكِرْفِثَةِ والغِرْقِءِ .

[ طهل ]

الطَهْمَلُ : الجسمُ القبيحُ الخِلْقَةُ . والمرأةُ  
طَهْمَلَةٌ . وقال :

يُصْبِحُنَ عَنْ (١) قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا  
لَا جَعَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلًا

فصل الظاء

[ ظلل ]

الظِلُّ معروفٌ ، والجمعُ ظِلَالٌ . والظِلَالُ  
أيضاً : ما أَظْلَكَ من سحابٍ ونحوه .

وظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ . يقال : أَتَانَا فِي ظِلِّ  
اللَّيْلِ . قال ذو الرمة :

قَدْ أَغْسِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَحْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وهو استعارةٌ ، لأنَّ الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ

ضَوْءُ شِعَاعِ الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
ضَوْءٌ فَهُوَ ظُلْمَةٌ وَلَيْسَ بِظِلٍّ .

وقولهم : « تَرَكَ الظُّبِيَّ ظِلَّهُ » ، يُضْرَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُنْمِسِينَ عَنْ » .

فِي غَنَاءٍ وَمَرْيَةٍ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .  
وَلَمْ يَحْمَلْ مِنْهُ بَطَائِلٌ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجُحْدِ .  
وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ ، أَيْ عِدَاوَةٌ وَرِيَّةٌ .

وَالطَّوْلُ بِالْفَتْحِ : الْمَنُّ . يُقَالُ مِنْهُ : طَالَ عَلَيْهِ

وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ ، إِذَا امْتَنَّ عَلَيْهِ .

وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ مَا طَلْتُهُ .

وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطَوَلْتُ ، عَلَى النِّقْصَانِ

وَالتَّمَامِ ، بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ (١) :

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَمًا

وِصَالٌ عَلَى طَوْلِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وَأَطَالَتْ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ » (٢) .

وَطَوَّلَ لَهُ تَطْوِيلًا ، أَيْ أَهْمَلَهُ .

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ . يُقَالُ : اسْتَطَاوَلُوا

عَلَيْهِمْ ، أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا .

وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَاوَلَ بِمَعْنَى طَالَ .

وَتَطَاوَلْتُ مِثْلَ تَطَالَلْتُ .

وَالطَّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَطَائِلَةُ الرِّيحِ : نَيْحَتُهَا .

(١) لِلْمُرَّارِ الْقَعْمَسِيِّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْقَصِيرَةَ

قَدْ تُطِيلُ . وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ » .

إنما أظهر التضعيف للضرورة .

وأظَلَّ يَوْمَنَا ، إذا كان ذا ظِلِّ . وأظَلَّتْنِي  
الشجرة وغيرها . وأظَلَّكَ فلان إذا دنا منك كأنه أتى  
عليك ظِلَّهُ . ثم قيل : أظَلَّكَ أمرٌ وأظَلَّكَ شهرٌ  
كذا ، أي دنا منك .

واستَظَلَّ بالشجرة : استَظَرَى بها .

وظَلَّتُ أعمل كذا بالكسر ظلُّولاً ، إذا عملته  
بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ  
تَفَكَّهُونَ ﴾ وهو من شواذ التخفيف وقد فسره ناه في  
(مس) . وقول عنتره :

\* ولقد أبيتُ على الطوى وأظَلَّهُ (۱) \*

أراد وأظَلُّ عليه .

والظَلَّلُ : الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس .

### فصل العين

[ عبل ]

رجلٌ عَبِلُ الذراعين ، أي ضخمهما .

وفرَسٌ عَبِلُ الشوى ، أي غليظ القوائم .

وقد عَبِلَ (۱) بالضم عَبَالَةً .

وامرأةٌ عَبِلَةٌ : تامة الخلق ، والجمع عَبَلَاتُ

وعِبَالٌ ، مثل ضَخَمَاتٍ وضحَايمٍ .

(۱) في نسخة بقية البيت :

\* حتى أنال به كريمَ المسأكلِ \*

(۲) عَبِلَ من باب ظرُفَ ونَصَرَ : ضَخَّمَ ،

وكفَّرَحَ فهو عَبِلٌ .

مثلاً للرجل النَّفُورِ ؛ لأنَّ الظَّيَّ إذا نفر من شيء  
لا يعودُ إليه أبداً .

وظِلُّ ظَلِيلٌ ، أي دائم الظلِّ .

وفلان يعيش في ظلِّ فلان ، أي في كنفه .

والظَّلَّةُ بالضم ، كهيئة الصَّفَّةِ . وقرئ :

( في ظلِّ على الأرائك متكئون ) . والظَّلَّةُ

أيضاً : أوَّلُ سحابة تَظَلُّ ، عن أبي زيد .

( عذاب يوم الظَّلَّةِ ) ، قالوا : غيمٌ تحتَه سمومٌ .

والمِظَلَّةُ بالكسر : البيتُ الكبير من

الشعرِ . وقال :

\* وَمَكَنْ تُوَقَّدُ فِي مِظَلِّهِ (۱) \*

وعرشٌ مُظَلَّلٌ من الظلِّ . وفي المثل : « لكن

على الأثَلاتِ لحمٌ لا يُظَلَّلُ » ، قاله بيهسٌ في إخوته

المقتولين لما قالوا : ظَلَّلُوا لحمَ جزورِكم

والأظَلُّ : ما تحت منسِمِ البعير . وقال (۲) :

\* تشكو الوجي من أظَلِّ وأظَلَّلِ (۳) \*

(۱) قبله :

أجاني الليلُ وريحٌ بَبَلَةٌ

إلى سوادِ إبِلٍ ونَلَّةٌ

(۲) في نسخة زيادة : « الراجز العجاج » .

(۳) بعده :

\* من طول آمالٍ وظهري أمَلِّ \*

وفي اللسان : « من طول إملالٍ » .

وَعَبْلَةٌ : اسمٌ جاريةٌ ، وأُمِّيَّةُ الصُّغْرَى وهم من قريش ، ويقال لهم الْعَبَلَاتُ بالتحريك ، والنسبة إليهم عَبْلِيٌّ تَرَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عَبْلَةٌ . وَعَبَلْتُ الْحَبْلَ عَبْلًا : فَتَلْتَهُ .

وَالْعَبْلُ بِالْتَحْرِيكِ : الْهَدْبُ ، وَهُوَ كُلُّ وَرْقٍ مَفْتُولٍ ، مِثْلُ وَرْقِ الْأُرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أُعْبِلَ الْأُرْطَى ، إِذَا غَلِظَ هَدْبُهُ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّتْ ، وَصَلِحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتْ<sup>(١)</sup> الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٍ  
وَعَبَلْتُ<sup>(٢)</sup> الشَّجْرَةَ أُعْبِلُهَا عَبْلًا ، إِذَا حَتَّتْ وَرَقَهَا .

الْأَصْمَعِيُّ : أُعْبَلَتِ الشَّجْرَةُ : سَقَطَ وَرَقُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَجْرَةٍ : « سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا ، فَهِيَ لَا تُسْرَفُ وَلَا تُعْبَلُ وَلَا تُجْرَدُ » أَي لَا تَقَعُ فِيهَا سُرْفَةٌ ، وَلَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَلَا يَأْكُلُهَا الْجَرَادُ .

وَالْأُعْبَلُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ . وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ أَي بِيضَاءُ ، وَالْجَمْعُ عَبَالٌ مِثْلُ بَطَّحَاءَ وَبِطَّاحٍ .

(١) ذابت الشمس : اشتد حرها .

(٢) ، من باب ضرب .

أَي ثِقَلَهُ .  
وَالْعُنْبُلُ وَالْعُنْبُلَةُ : الْبَطْرُ .  
وَالْعُنَابِلُ : الْغَلِيظُ . وَقَالَ<sup>(٣)</sup> :

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَرٌّ عُنَابِلٍ<sup>(٤)</sup>  
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ

[ عجل ]

عَجَلُ الْإِبِلِ ، أَي أَهْلُهَا مِثْلُ أَهْلِهَا ،  
وَالْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ .  
وَإِبِلٌ مُعْبَلَةٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا حَافِظًا .  
وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* عِبَاهِلُ عِبْهَلَهَا الْوَرَادُ \*

وَعِبَاهِلَةُ الْيَمِينِ : مُلُوكُهُمُ الَّذِينَ أُقْرِئُوا عَلَى  
مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ عَنْهُ .

(١) وَتُخَفَّفُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) عاصم بن ثابت .

(٣) قبله .

مَا حُجِّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ

وبعده :

الموتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلٌ

(٤) أَبُو وَجْزَةَ .

ورجلٌ عَتِلٌ بالكسر بين القتلِ . أى سريعٌ  
إلى الشرِّ .

ويقال: لا أُنْعَتِلُ<sup>(۱)</sup> معك أى لا أبرح مكانى .

[ عتل ]

رجلٌ عِثُولٌ ، أى قَدَمٌ مسترخٍ ، مثل  
القِثُولِ . وفى كتاب سيبويه: عِثُولٌ وَعِثُولٌ مثله .

ويقال للضبع: أُمٌّ عِثِيلٌ .

[ عتجل ]

أبو عبيد : العتَجَلُ مثل الأُنْجَلِ ، وهو  
العظيم البطن .

[ عتكل ]

العُتْكَوْلُ والعِشْكَالُ : الشراخُ ، وهو  
ماعليه البُسرُ من عيدان الكِباسَةِ . وهو فى  
النخل بمنزلة العقود فى الكَرِيمِ . وقول الراجز :

لو أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي

طَوِيلَةَ الأَقْنَاءِ والأَثَاكِلِ<sup>(۲)</sup>

أراد العتَاكِلَ ، قلب العين همزة .

وَتَمَشَّكَلَ العِدْقُ ، إذا كَثُرَتْ شَمَارِيخُهُ .

وَعُتْكَلَ الهودجُ ، أى زِينَهُ .

(۱) لا أُنْعَتِلُ معك ولا أُنْقَتِلُ معك شبراً ،

أى لا أبرح مكانى ولا أجيء معك . عن اللسان .

فى المخطوطات: «أُنْعَتِلُ» وفى واحدة «أُنْقَتِلُ» .

(۲) بعده :

\* مثل العَدَارَى الحَسْرِ العَطَائِلِ \*

وفى المخطوطات: «قد أبصرت سعدى» .

[ عتل ]

العَتَلَةُ : يَبْرَمُ النَجَارِ والمُجْتَابُ . والعَتَلَةُ :

المراوةُ الغليظةُ . والعَتَلَةُ : الناقةُ التى لا تَلْقَحُ ،

فهى قوِيَّةٌ أبداً . والعَتَلَةُ : واحدة العَتَلِ ، وهى

القسيُّ الفارسيَّةُ . قال أبو الصلت الثقفى<sup>(۱)</sup> :

يَرْمُونُ عن عَتَلٍ كأنها غُبطٌ

يَزْنَحْرِيٌّ يُعْجِلُ الرَّمِيَّ إِعْجَالاً

وجديلةٌ طَيِّبٌ تقول للأجير : عَتِيلٌ ،

والجمع عَتَلَاءُ .

وَعَتَلْتُ الرجلَ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ ، إذا جَذَبْتَهُ

جذباً عنيفاً . ورجلٌ مِعْتَلٌ بالكسر . وقال

يصف<sup>(۲)</sup> فرساً :

\* نَفَرَعُهُ فَرَعاً ولسنا نَعْتَلُهُ<sup>(۳)</sup> \*

قال ابن السكيت : عَتَلَهُ وَعَتَنَهُ ، باللام

والنون جميعاً .

والمُعْتَلُ : الغليظ الجافى . وقال تعالى :

﴿ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾ . والمُعْتَلُ أيضاً :

الرمحُ الغليظُ .

(۱) هو أميد بن أبي الصلت .

(۲) فى نسخة زيادة «الراجز أبو النجم» .

(۳) قبله :

ظار عن المهرِ نَسِيلٌ بَنَسَلُهُ

عن مُفَرَّجِ السِّكِّتَيْنِ حُرِّ عَطَلُهُ

[ عجل ]

العِجْلُ : ولدُ البقرة ، والعِجْوَلُ مثله ،  
والجمع العِجَاجِيلُ ، والأثني عِجْلَةٌ ، عن  
أبي الجراح .

وبقرةٌ مُعْجِلٌ : ذات عِجْلٍ .

وعِجْلٌ : قبيلةٌ من ربيعة ، وهو عِجْلُ بنِ بُلَيْمٍ .  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقول الشاعر :

عَلَّمْنَا أَخَوَانَنَا بَنُو عِجْلٍ

شُرِبَ النَبِيدُ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورةً ، لأنه يجوز

تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما  
قال (۱) :

\* ضَرْبًا أَلِيًّا سَبَبَتْ يَلْمَعُ الْجِلْدَا (۲) \*

والعِجْلَةُ أيضا : السقاء ، والجمع عِجَلٌ ، مثل

قَرْبَةٌ وَقَرَبٍ . قال يصف فرساً :

فَأَنَّى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

حتى إذا نَبَحَ الظِّبَاءُ بَدَأَ لَهُ

عِجْلٌ كَأُحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ أَرْبَعٌ

فَأَنَّى لَهُ ، أي دام له . وقوله « نَبَحَ الظِّبَاءُ »

لأنَّ الظبي إذا أَسَنَ وبدت في قرنه عُقْدَةٌ وَحِيُودٌ  
نَبَحَ عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب . وقوله  
« كَأُحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ » يعني الصخور الملس ،  
لأنَّ الصخرة الململمة يقال لها أتانٌ ، فإذا كانت  
في الماء الضحضاح فهي أتانٌ الضخيل ، فلما لم يمكنه  
أن يقول كَأُتْنِ الصَّرِيمَةِ وضع الأُحْمَرَةَ موضعها ، إذ  
كان معناها واحداً . يقول : هذا الفرس كريمٌ  
على صاحبه ، فهو يسقيه اللبن ، وقد أعدَّ له أربعة  
أُسْقِيَةٍ مملوءة لبناً ، كالصخور الملس في اكتنازها ،  
تُقَدَّمُ إليه في أوَّل الصبح .

وقد تجمع على عِجَالٍ ، مثل رَهْمَةٍ وَرِهَامٍ ،

وَذَهَبَةٍ وَذِهَابٍ . قال الشاعر (۱) :

\* على أن مكتوب العِجَالِ وَكَيْعٌ (۲) \*

والعِجْلَةُ أيضا : ضرب من النيت . وقال :

عليك سِرْدَاحًا من السِرْدَاحِ

ذَا عِجْلَةٌ وَذَا نَصِيٌّ ضَاخٌ

والعِجْلَةُ بالتحريك : التي يجرُّها الثور ،

والجمع عِجَلٌ وَأَعْجَالٌ .

والعِجْلَةُ : المَنْجَنُونُ يُسْتَقَى عليها ، والجمع

(۱) الطرماح .

(۲) صدره :

\* تُنَشَّفُ أَوْ شَالَ النِّطَافِ بِطَبْخِهَا \*

(۱) الشعر لعبد مناف بن ربيع الهذلي .

(۲) صدره :

\* إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ \*



والإعْجَالَةُ : ما يُعَجَّلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى  
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ . وَقَالَ (۱) يَصِفُ سِيلَانَ الدَّمْعِ :

كُنْهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُدْهَنَانِ (۲) بِدِيهَانٍ

وَاسْتَعَجَلْتُهُ : طَلَبْتَ عَجَلْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا  
تَقَدَّمْتَهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَأَنَّ تَعَجَّلَ فَرَاطٌ لَوُرَادٍ

[ عدل ]

الْعَدْلُ : خِلَافُ الْجَوْرِ . يُقَالُ : عَدَلَ عَلَيْهِ  
فِي الْقَضِيَّةِ فَهُوَ عَادِلٌ .

وَبَسَطَ الْوَالِي عَدْلَهُ وَمَعْدَلْتَهُ وَمَعْدَلْتَهُ .  
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْدَلَةِ ، أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ .  
وَرَجُلٌ عَدْلٌ ، أَيُّ رِضًا وَمَقْنَعٌ فِي الشَّهَادَةِ .  
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ  
أَيْضًا ، وَهُوَ جَمْعُ عَدْلٍ . وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ  
عَدَالَةً .

قَالَ الْأَخْفَشُ : الْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً « الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ » .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا تُسَلِّقَا » ؛ وَكَذَلِكَ فِي

دِيْوَانِهِ . تُسَلِّقَا : تُدْهِنَا بِدِيهَانٍ يَسُدُّ مَوَاضِعَ

الْحَرَزِ مِنْهَا .

عَجَلٌ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْعَجَلَةُ خَشْبَةٌ مَعْتَرِضَةٌ  
عَلَى نَعَامَةِ الْبُئْرِ وَالغَرَبِ مُعَلَّقَةٌ بِهَا .

وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلَةُ : خِلَافُ الْبَطْءِ ؛ وَقَدْ  
عَجِلَ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجَلٌ ،  
وَعَجُولٌ ، وَعَجْلَانُ بَيْنَ الْعَجَلَةِ ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِيٌّ  
مِثْلُ رَجُلِي ، وَنِسْوَةٌ عَجَالِيٌّ كَمَا قَالُوا رَجَالِيٌّ ،  
وَعِجَالٌ أَيْضًا كَمَا قَالُوا رِجَالٌ .

وَالْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ : نَقِيضُ الْأَجَلِ وَالْأَجَلَةِ .  
وَعَاجَلَهُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِهِ وَلَمْ يُتِمَّهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ أَيُّ  
أَسْبَقْتُمْ . وَأَعْجَلَهُ .

وَالْعَجُولُ مِنَ الْإِبْلِ : الْوَالِيَّةُ الَّتِي فَقَدَتْ  
وَلَدَهَا .

وَالْعُجَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعَجَّلْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .  
وَالْتَمَرُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ . يُقَالُ عَجَلْتُمْ ، كَمَا يُقَالُ  
لَهَيْتُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : « الثَّيْبُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ » .

وَعَجْلَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَأُمُّ عَجْلَانٍ : طَائِرٌ .  
وَأَعْجَلَهُ (۱) وَعَجَلَهُ تَعْجِيلًا ، إِذَا اسْتَحْتَه .

وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا ، وَعَجَّلْتُ لَهُ  
مِنَ الثَّمَنِ كَذَا ، أَيُّ قَدَّمْتُ .

وَعَجَّلْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وَالْمَعْجَلُ وَالْمُتَعَجِّلُ : الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ  
بِالْإِعْجَالَةِ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ : « وَتَعْجَلَهُ » .

وَعَدَلُ الْفَعْلُ عَنِ الْإِبْلِ ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ .  
وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَعَدَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ ، إِذَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمَا .

وَتَعَدَّلْتُ الشَّيْءَ : تَقْوَيْمُهُ . يُقَالُ عَدَّلْتُهُ

فَاعْتَدَلَّ ، أَي قَوَّمْتَهُ فَاسْتَقَامَ . وَكُلُّ مُنْتَقِفٍ  
مُعْتَدِلٌ .

وَتَعَدَّلِي الشُّهُودَ : أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ عُدُولٌ .

وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . فَالصَّرْفُ

التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْقَدِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ أَي

تَفَدَّى كُلُّ فِدَاءٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ

صِيَامًا ﴾ أَي فِدَاءُ ذَلِكَ .

وَالْعَادِلُ : الْمَشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لِلْحَبْجَاجِ : « إِنَّكَ لَمَقَاسِطُ عَادِلٍ » .

وَقَوْلُهُمْ : « وَضَعَ فُلَانٌ عَلَى يَدِي عَدْلِي » ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزَاءِ بْنِ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شُرَطَ تَبَعٍ ، وَكَانَ تَبَعٌ إِذَا

أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضَعَ

عَلَى يَدِي عَدْلِي » ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ

يُنْسَى مِنْهُ .

وَالْعَدْوَلِيَّةُ فِي شَعْرِ طَرْفَةِ (۱) : سَفِينَةٌ مَنْسُوبَةٌ

(۱) وَهُوَ قَوْلُهُ :

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَأْمِنٍ

يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

( ۲۲۲ - صحاح - ۵ )

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ ، أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَدَلْتُ بِهِذَا  
عَدْلًا حَسَنًا ، تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ ؛ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ  
عِدْلِ الْمَتَاعِ ؛ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَعَجْزٌ  
رَزِينٌ ، لِلْفَرَقِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَدْلُ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَ الشَّيْءَ

مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ . وَالْعِدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ . تَقُولُ :

عِنْدِي عِدْلُ غَلَامِكَ وَعِدْلُ شَاتِكَ ، إِذَا كَانَ غَلَامًا

يَعْدِلُ غَلَامًا وَشَاةً تَعْدِلُ شَاةً . فَإِذَا أُرِدَتْ قِيَمَتُهُ مِنْ

غَيْرِ جِنْسِهِ نَصَبْتَ الْعَيْنَ ، وَرَبَّمَا كَسَرَهَا بِعِضِّ الْعَرَبِ

وَكَانَهُ مِنْهُمْ غَلَطٌ . قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ

الْأَعْدُلِ أَنَّهُ عِدْلٌ بِالْكَسْرِ .

وَالْعَدِيلُ : الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ يُعَادِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ ، أَي

يُمَيِّلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَأْتِي . قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

فَإِنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ

فَقَدْ لَقِيَتْ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا (۱)

وَالْعِدَالُ : أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً ، وَيَقُولُ

الْآخَرُ : لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ .

وَعَدَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ : تَجَارَّ . وَانْعَدَلَ عَنْهُ

مِثْلُهُ .

(۱) بَعْدَهُ :

أَتَتْ عَمْرًا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ

سِجَالًا الْخَسِيرِ إِنْ لَهُ سِجَالًا

إلى قرية بالبحرين ، يقال لها عَدْوَلِي .  
وَالْعَدْوَلِيُّ : الْمَلَّاح .

[ عمل ]

الْعُدْمَلُ : الْقَدِيمُ ، وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ .  
وَقَالَ (۱) :

تَرَى جَازِرِيَهُ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ  
عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ

[ عندل ]

الْعُنْدَلُ : الْبَعِيرُ الصَّخْمُ الرَّأْسُ ، يَسْتَوِي فِيهِ  
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَّاحِيَانِيَا  
عَنَادِلِ الْهَامَاتِ صُنْدَلَاتِيَا  
شِدَاقِيمِ الْأَشْدَاقِ شِدَاقَاتِيَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُنْدَلُ : الطَّوِيلُ ؛ وَالْأُنْثَى  
عُنْدَلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

أَيْسَتْ بِمَصْلَاءَ تَذْمِي (۲) الْكَلْبِ نَكْمَتَهَا  
وَلَا بِمَنْدَلَةٍ بِصَطْكَ تَذْيَاهَا  
وَالْبَلْبَلُ يُعْنَدِلُ ، أَيْ بِصَوْتِ .

وَالْعُنْدَلِيْبُ (۱) : طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الْهَزَارُ .

[ عندل ]

الْعَدْلُ : الْمَلَامَةُ . وَقَدْ عَدَلْتُهُ (۲) . وَالْأَسْمُ  
الْعَدْلُ بِالتَّحْرِيكِ .  
يُقَالُ : عَدَلْتُ فُلَانًا فَاعْتَدَلَ ، أَيْ لَامَ نَفْسَهُ  
وَأَعْتَبَ .

وَرَجُلٌ عُدْلَةٌ ، أَيْ يَعْدِلُ النَّاسَ كَثِيرًا ،  
مِثْلُ ضَحْكَةٍ وَهَزَاةٍ .

وَالْعَاذِلُ : أَسْمٌ لِلدِّرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ  
الاسْتِحَاضَةَ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
دَمِ الاسْتِحَاضَةِ فَقَالَ : « ذَاكَ الْعَاذِلُ يَغْدُو ،  
لَتَسْتَنْفِرُ بِشُوبٍ وَلِتُصَلَّ » . قَوْلُهُ يَغْدُو ، أَيْ  
يَسِيلُ .

وَأَيَّامٌ مُقْتَدِلَاتٌ : شَدِيدَاتُ الْحَرِّ .

وَرَجُلٌ مُعَدَّلٌ ، أَيْ يُعْدَلُ لِإِفْرَاطِهِ فِي الْجُودِ ،  
شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

[ عرجل ]

الْعَرَجَلَةُ : الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ . وَلَا  
يُقَالُ عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً . وَقَالَ :

(۱) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْعُنْدَلِيلُ عَصْفُورٌ .  
وَأَمْرَأَةٌ عُنْدَلَةٌ : ضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ . وَالْعُنْدَلِيْبُ : الْهَزَارُ  
وَذَكَرَ فِي الْبَاءِ » .

(۲) عَدَلَّ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ  
الطَّرِيَّةِ » .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « يَذْمِي الْكَلْبَ » .

والأعزَلُ : الذى لا سلاح معه . وقومٌ عَزَلٌ ،  
وعزْلَانٌ ، وعزَلٌ بالتشديد<sup>(۱)</sup> . وسمى أحدُ  
السيَّاكِينِ الأعزَلِ كأنه لا سلاح معه ، كما كان  
مع الرامح .

والأعزَلُ من الخيل : الذى يقع ذنبه في  
جانبٍ ، وذلك عادةٌ لا خِلقةٌ ، وهو عيبٌ .  
والأعزَلُ : سحابٌ لا مطر فيه .  
والأعزَلَةُ : موضعٌ .

والعزَلَاءُ : فمُّ المزايدةِ الأسفل ، والجمع العزَالِي  
بكسر اللام ، وإن شئت فتحت مثل الصَحَارِي  
والصَحَارِي ، والعَدَارِي والعَدَارِي . قال الكميتُ :  
مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْفَهُ

رَ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ  
وعزَلَهُ ، أى أفرزه . يقال : أنا عن هذا  
الأمر بمعزِلٍ . وقال<sup>(۲)</sup> :  
ولستُ بِجَلْبِ جَلْبِ رِيحٍ وَقِرَّةِ  
ولا بِصَفَا صَلْدٍ عن الخبيرِ معزِلِ  
وعزَلَهُ عن العمل ، أى نجاهه عنه فعزِلَ .  
وعزَلَه عن أمتِهِ .

والمعزَالُ : الذى يعزِلُ بماشيتِه ويرعاها  
بمعزِلٍ من الناس . وأنشد الأصبغى :

(۱) وزاد الجهد : « ومعازيلُ » .

(۲) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شرًا » .

وعرَجَلَةٌ شُفَّتِ الرُّؤسِ كأنهم  
بنو الجِنِّ لم تُطْبَخْ بنارٍ قُدُورُهَا<sup>(۱)</sup>

وقال الخليل : العرَجَلَةُ : القطيع من الخيل .  
قال : وهى بلفظة تميم : الحُرَجَلَةُ .

[ مرزل ]

العِرْزَالُ : موضعٌ يتخذُه الناطور فوق  
أطراف الشجر ؛ فراراً من الأسد . والعِرْزَالُ :  
ما يجمعه الصائد فى القترَةِ من القديد .

[ مرطل ]

العِرْطَلُ : الضخم<sup>(۲)</sup> .

[ مرقل ]

العِرَاقِيلُ : السواهى . وعِرَاقِيلُ الأمور  
وعِرَاقِيْبُهَا : صعبُهَا .

[ عزل ]

اعزَلَهُ وتعزَلَهُ بمعنى . وقال الأحوص :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الذى أنعزلُ

حَذَرَ العِدَا وَبِكَ الفَوَادِ<sup>(۳)</sup> مُوَكَّلُ  
والاسمُ العزَلَةُ . يقال : « العزَلَةُ عبادةٌ » .

(۱) قال ابن برى : الذى وقع فى الشعر ، « لم  
تُطْبَخْ بقدرٍ جزورُهَا » .

(۲) والفاحش الطول ، والشاب الحسن .

(۳) فى اللسان : « وبه الفواد » . وكذلك

فى المخطوطات .

والعَاسِلُ : الذي يأخذ العسلَ من بيت النحل .

وقال لبيد :

\* وَأَرَى دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ <sup>(۱)</sup> \*

أى من النحل .

وَحِلْيَةٌ عَاسِلَةٌ . والنحلُ عَسَلَةٌ .

ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ، يعنى من

النسب . وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى

أَعْرَاقَهُ .

وعَسَلِيُّ اليهود : علامتهم .

وفى الجماع العَسِيلَةُ ، شُبِّهَتْ تلك اللذة

بالعسلِ ، وصُغِرَتْ بالهاء ، لأنَّ الغالب على العسلِ

التأنيث . ويقال إنما أنتَ لأنه أريد به العسلة ،

وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبَةٌ .

والعَسِيلُ : مِكْنَسَةُ العطار التى يجمع بها

العِطْر . وقال :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَأَأْكُونُ <sup>(۲)</sup> وَمِدْحَتِي

كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةَ بِمَسِيلِ

أراد : كَنَاحَتِ صَخْرَةَ يَوْمًا ، فحال بين

المضاف والمضاف إليه ؛ لأنَّ الوقتَ عندم كالفضل

فى الكلام .

(۱) صدره :

\* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ \*

(۲) فى اللسان : « لَأَأْكُونُ » .

إذا الهدَفُ المِعْزَالُ <sup>(۱)</sup> صَوَّبَ رَأْسَهُ

وأعجبه ضَفَوُّ من الثَّأَةِ الخَطْلِ

والجمع المِعَازِيلُ . وقال آخر <sup>(۲)</sup> :

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ

إلى الصَّبَاحِ وهم قومٌ مِعَازِيلُ

والمِعَازِيلُ أيضاً : القوم الذين لا رماح معهم .

قال الكميت :

ولكنكم حتى مِعَازِيلُ حِشْوَةٌ

ولا يُمْنَعُ الجيرانُ باللومِ والقذْلِ

والمِعْزَالُ : الضعيف الأحمق . والمِعْزَالُ :

الذى يَمْتَزِلُ أهل الميسر يوماً .

[ عزمل ]

العِزَاهِيلُ : الإبل المهملة ، الواحد عِزْهُولٌ .

والعِزْهَلُ <sup>(۳)</sup> : الذكر من الحمام .

[ عسل ]

العَسَلُ يذكر ويؤنث . تقول منه : عَسَلْتُ

الطعامَ أَعْسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ <sup>(۴)</sup> ، أى عملته بالعسل .

وزنجبيلٌ مَعْسَلٌ ، أى معمولٌ بالعسل .

(۱) ويروى : « المِعْزَابُ » وهو الذى

قد عَزَبَ يَابِلَهُ .

(۲) عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ .

(۳) هو كزبريج وجعفر ، كما فى القاموس .

(۴) عَسَلَ من باب نصر وضرب .

وقد أقطعُ الجوزَ جوزَ القلَا  
ةِ بِالْحِرَّةِ البازلِ العنسلِ  
والنون زائدة .

[ عقل ]

العسقلَةُ : ترثعُ العساقيلِ ، وهي السرابُ ،  
ولم أسمع بواحدِهِ . وقال كعب (١) :  
عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضحَلِ نَاجِيَةٌ  
إِذَا تَرَ قَصَّ بِالْقُورِ العساقيلِ  
والعساقيلُ : ضرب من الكمأة ، الواحدة  
عُسْقُولٌ . وقال :

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً  
ولقد نهيتك عن بنات الأوبرِ  
وهي الكمأةُ الكبارُ البيضُ ، يقال لها  
شحمةُ الأرض . وقال :

وأغبرَ فليلٍ مُنيفِ الربَا  
عليه العساقيلُ مثلُ الشحمِ  
وعسقلانُ : مدينةٌ ، وهي عروس الشام .

[ عقل ]

العصلُ : واحد الأَعْصَالِ ، وهي الأعفاجُ (٢) ،  
عن الأصمعي . وأنشد لأبي النجم :

- (١) وزاد في القاموس : « عَسَقْلٌ » .  
(٢) الأعفاجُ من الناس ، ومن الحافر ، والسباع  
كلها : ما يصير الطعام إليه بعد التمديد .

والعسيلُ : قضيبُ الفيلِ .  
ويقال : جاءوا يستعسلون ، أي يطلبون  
العسلَ .  
وعسلتهم تسيلاً ، أي زودتهم العسلَ .  
والعسلُ والعسلانُ : الخببُ . يقال : عسلَ  
الذئبُ يعسلُ عسلاً وعسلاناً ، إذا أعنق وأسرع ؛  
وكذلك الإنسان .

وفي الحديث : « كذب عليك العسل (١) » ،  
أي عليك بسرعة المشي . وقال النابغة الجعدي (٢) :

عسلانَ الذئبِ أمسى قارباً  
برَدَ الليلُ عليه فنسلَ  
والذئبُ عسيلٌ ، والجمع العسلُ والعواسيلُ .  
وعسلَ الرمحُ عسلاناً : اهتز واضطرب .  
قال أوس :

تفأك بكعبٍ واحدٍ وتأذُهُ  
يداك إذا ماهزاً بالكفِّ يعسيلُ  
والرمحُ عسألٌ . وقال :

\* بِكَلِّ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَتْرُ \*  
وعسلَ بالشيء عسولاً : لزمه .

والعسلُ : الشديدُ الضربُ السريعُ رفيعُ اليدِ .  
والعسَلُ : الناقةُ السريعةُ . قال الأعشى :

- (١) برفع العسل ونصبه ، كما في القاموس .  
(٢) في اللسان : « لبيد » وهو الصواب .

وَالْمُنْصَلَّاهُ مِثْلُهُ . وَالْجَمْعُ الْعُنَاصِلُ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِمْتِقَالَ ، وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ . عَنْ  
ابْنِ إِسْرَافِيُونَ .

وَالْمُنْصَلُّ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ

الْعُنْصَلَيْنِ .

وَطَرِيقُ الْعُنْصَلِ ، هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْبَيْمَةِ إِلَى

الْبَصْرَةِ .

[ عضل ]

الْمُضَلَّةُ بِالضَّمِّ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُضَلَّةٌ

مِنَ الْعُضَلِ ، أَي دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِيِ .

وَالْعُضَلُ : الْجُرْدُ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْعِضْلَانُ :

الْجُرْدَانُ .

وَالْعُضَلُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ عَضَلَةِ السَّاقِ .

وَكَأَنَّ لِحْمَةَ مَجْتَمِعَةٍ مَكْتَنَزَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضَلَةٌ .

وَقَدْ عَضَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَضِلٌ بَيْنَ

الْعُضَلِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعُضَلِ .

وَعُضَلٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ عَضَلُ بْنُ الْهُوَيْنِ

ابْنِ خَزِيمَةَ أَخُو الدِّيشِ ، وَهِيَ الْقَارَةُ .

وَدَاءُ عُضَالٍ وَأَمْرٌ عُضَالٌ ، أَي شَدِيدٌ أَعْيَا

الْأَطْبَاءُ .

وَأَعْضَلَنِي فَلَانٌ ، أَي أَعْيَانِي أَمْرَهُ . وَقَدْ

أَعْضَلَ الْأَمْرَ ، أَي اشْتَدَّ وَاسْتَلْقَى . وَأَمْرٌ مُعْضِلٌ :

لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ .

• يَرْمِي بِهِ الْجُرْعُ إِلَى أَغْصَالِهَا •

وَالْعَصَلُ : التَّوَاهُ فِي عَيْبِ الذَّنْبِ حَتَّى

يَبْدُو بِعَضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وَالْعَصَلُ : جَمْعُ عَصَلَةٍ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا

أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتَهُ تَسْلِيحًا . وَقَالَ (١) :

• كَسَّاحِ النَّيْبِ يَا كُنَّ الْعَصَلُ (٢) •

وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ

كَلْبُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

وَنَابٌ أَعْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ ، أَي مُعَوَّجٌ

شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَوْجُ السَّاقِ : أَعْصَلٌ .

وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ : عَوْجَاءٌ . وَسَهَامٌ عُصَلٌ

مَعْوَجَةٌ .

وَالْمَعْصَلُ (٣) بِالتَّشْدِيدِ : الْمَسْهُمُ الَّذِي يَلْتَوِي

إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَالْعُنْصَلُ : الْبِصَلُ الْبَرِيُّ . وَالْمُنْصَلَّاهُ

(١) الشمر لحيان .

(٢) صدره :

• تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْتَاهِمِهِمْ •

الْأَضْيَاحُ : الْأَلْبَانُ الْمَذْوُوقَةُ ، أَي الْخَلُوطَةُ .

(٣) وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَمَزَةَ قَالَ :

هُوَ الْمُعْضَلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ، مِنْ عَضَلَتْ الدَّجَاجَةَ ،

إِذَا تَوَتَّ بِالْبَيْضَةِ فِي جَوْفِهَا .

[ عطل ]

العَطْلُ : الشخصُ ، مثل الطَّلَل . يقال :  
ما أحسن عَطْلَهُ ، أى شَطَاطَهُ وتمامه .

والعَطْلُ : السِّمْرَانُخُ من شماريخ النخلة .  
والعَطْلُ أيضاً : مصدر عَطَلَتِ المرأةُ  
وتعَطَّلتْ ، إذا خلا جِذُّها من القلائد ، فهى  
عُطْلٌ بالضم ، وعاطِلٌ ، ومِعْطالٌ .

وقد يستعمل العَطْلُ فى الخلوِّ من الشيء وإن  
كان أصله فى الحلى ، يقال عَطِلَ الرجلُ من  
المال والأدب فهو عُطْلٌ وعُطْلٌ ، مثل عُسرٍ  
وعُسْرٍ .

وقوسٌ عُطْلٌ أيضاً : لا وترَ عليها .

والأعْطالُ من الإبل : التى لا أرسانَ عليها .  
وناقةٌ عَطِلةٌ بالكسر ، ونوقٌ عَطِلاتٌ ،  
أى حانٌ .

وتعَطَّلَ الرجلُ ، إذا بقى لاعمل له . والاسمُ  
المُطَّلَةُ .

والأعْطالُ : الرجالُ الذين لا سلاحَ معهم .  
والتعَطِيلُ : التفرُّغُ . وبتثُرٌ مُعْطِلةٌ ، لبُيُودِ  
أهلِها<sup>(۱)</sup> . وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها

(۱) أى لذهب أهلها . باد بييد بيذا وبيادا  
ويبودا وبادا وبيبودة ، أى ذهب .

والمُعْضِلَاتُ : الشدائدُ .

الأصمى : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا  
منعها من التزويج ، بَعْضُلٌ وبعْضِلٌ عَضَلًا .  
وعَضَّلتُ عليه تعْضِيلاً ، إذا ضيقتَ عليه  
عليه فى أمره وحلَّتَ بينه وبين ما يريد .

وعَضَّلتِ الشاةُ تعْضِيلاً ، إذا نَسِبَ الولدُ فلم  
يسهلْ مخرجه ، وكذلك المرأةُ ؛ وهى شاةٌ مُعْضَلَةٌ  
ومُعْضَلٌ أيضاً بلاهاء ، وغنمٌ مَعَاضِيلٌ .

وعَضَّلتِ الأرضُ بأهلها : غَصَّتْ . قال أوس :  
تَرَى الأرضَ مِنَّا بالفضاء مريضَةً

مُعْضَلَةً مِنَّا بجيشٍ<sup>(۱)</sup> عَرْمَرَمٍ<sup>(۲)</sup>

وقول الشاعر :

كَانَ زَمَامِهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ

تَرَأَى<sup>(۳)</sup> فى غُضُونِ مُعْضَلَةٍ

من قولم : اغضَّلتِ الشجرةُ بالهمز ، إذا  
كثرت أغصانها والتفتت .

(۱) فى اللسان : « يجمع » .

(۲) بعده فى المخطوطة زيادة :

« أى كأنها مريضة من كثرة من عليها » .

(۳) فى اللسان : « تَرَأَدَ » ، ويروى

« تَرَأَدَ » .



في امرأة توفيت ، فقالت . « عَطَّلُوهَا » أي انزعوا  
حُدَيْهَا .

والمعطلُ : المواتُ من الأرض . وإبلٌ  
مُعَطَّلَةٌ : لا راعي لها .

وعَطَّالَةٌ : جبلٌ لبني تميم .

والعَيْطَلُ من النساء : الطويلةُ العنقِ ،  
وكذلك من النوق والفرس . وقال عمرو  
ابن كلثوم :

\* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ <sup>(١)</sup> \*  
وأما قول الراجز :

بَاتَ يُبَارِي شَعَشَعَاتِ ذُبَلَا

فَهِيَ تُسَمَّى بَيْرَمًا وَعَيْطَلًا <sup>(٢)</sup>

وقد حَدَوْنَاهَا بِبَيْدٍ وَهَلَا

فهما اسمان لناقةٍ واحدة .

[ عطل ]

العَطْبُولُ من النساء : الحسنةُ التامة . وقال <sup>(٣)</sup> :

(١) مجزه :

\* تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِزَ وَالْمُتُونَا \*  
ويروى :

\* هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا \*  
(٢) في اللسان : « زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا » .

(٣) عمر بن أبي ربيعة .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولِ

والجمع العَطَابِيلُ والعَطَابِلُ . وأنشد

أبو عمرو :

\* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسْرِ الْعَطَابِيلِ <sup>(١)</sup> \*  
[ عطل ]

[ عطل ]

عَاظَلَتِ الْكَلَابُ مُعَاظَلَةً وَعِظَالًا ،

وتعَاظَلَتْ ، إذا لزم بعضها بعضاً في السفاد .

وكذلك الجرادُ وكلُّ ما يَنْشِبُ . وجرادٌ عَاظِلٌ

وعَظَلَى . قال أبو زحرف الكلابي :

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبَةِ

يَبْنِي الْعِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوَاةِ

ويومُ العُظَالِي <sup>(٢)</sup> : يومٌ للعرب ، سُمِّيَ بذلك

لأنَّ الناسَ ركبَ بعضهم بعضاً فيه . ويقال :

لأنَّه ركبَ الاثنان والثلاثة الدابةَ الواحدة .

قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ تَكَّ <sup>(٤)</sup> فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ

فَيَوْمُ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

(١) قبله :

\* لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي \*  
(٢) بضم العين وفتحها أيضاً .

(٣) العوام بن شوذب الشيباني .

(٤) في اللسان : « فَإِنْ يَلِكُ » .

وَتَعَطَّلَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجتمعوا عليه .

وَالْعِظَالُ فِي الْقَوَافِي : التضمين . يقال :  
فُلَانٌ لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي .

[ عقل ]

الْعَقْلُ : مَجَسُّ الشَّاةِ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، إِذَا أُرِدَتْ

أَنْ تُعْرَفَ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا . قَالَ بَشْرٌ يَهْجُو  
رَجُلًا :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلِ مُعْتَبَرٌ

وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا : شَيْءٌ

يَخْرُجُ مِنْ قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءِ النَّاقَةِ شَبِيهُ بِالْأُدْرَةِ  
الَّتِي لِلرِّجَالِ ؛ وَالرَّأَةُ عَقْلَاءُ .

[ عفش ]

الْعَفْشَلِيُّ : الرَّجُلُ الْجَانِي الثَّقِيلُ . وَعَجُوزٌ

عَفْشَلِيُّ : مَسْتَرخِيَةُ اللَّحْمِ .

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ : الْعَفْشَلِيُّ : الْكِسَاءُ الْجَانِي .

[ عقل ]

الْعَقْلُ : الْحِجْرُ وَالنَّهْيُ . وَرَجُلٌ عَاقِلٌ

وَعَقُولٌ . وَقَدْ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا أَيْضًا ،

وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَقَالَ سَبْيُوِيَه : هُوَ صِفَةٌ . وَكَانَ

يَقُولُ : إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبِنَةِ ،

وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولَ فَيَقُولُ : كَأَنَّهُ عُقِلَ لَهُ شَيْءٌ

أَيُّ حُسْنٍ وَأَيْدٍ وَشُدَّةٍ . قَالَ : وَيُسْتَفْنَى بِهَذَا

عَنِ الْمَفْعُولِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا .

وَالْعَقْلُ : الدِّيَّةُ .

قَالَ الْأَصْمَغِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

الْإِبِلَ كَانَتْ تُعْقَلُ بَفَنَاءِ وُلِيِّ الْمَقْتُولِ ، ثُمَّ كَثُرَ

اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا الْحَرْفَ ، حَتَّى قَالُوا : عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ ،

إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتَهُ دِرَاهِمَ أَوْ دِنَانِيرَ .

وَالْعَقْلُ : ثَوْبٌ أَحْمَرٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

عَقْلًا وَرَقًّا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومٌ

وَيَقَالُ : هُمَا ضَرْبَانِ مِنَ الْبُرُودِ .

وَالْعَقْلُ : الْمَلْجَأُ ، وَالْجَمْعُ الْعُقُولُ . قَالَ

أَحِيحَةُ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ صَعْبًا<sup>(١)</sup>

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّهَ الْعُقُولُ

وَالْعُقُولُ بِالْفَتْحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُنْسِكُ الْبَطْنَ .

وَلِفُلَانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ النَّاسَ ، إِذَا صَارَعَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : بِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السِّحْرِ ، وَقَدْ

عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .

وَالْمَعْقِلُ : الْمَلْجَأُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَّارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ

مُزَيْنَةَ مُضَرَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَالرُّطْبُ

الْمَعْقِلِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَقْلًا » ، وَهُوَ الْمَعْقِلُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْعُقُولِ التَّحْصُنَ فِي الْجِبَلِ .

يَقَالُ : وَعَيْلٌ عَاقِلٌ ، إِذَا تَحَصَّنَ بِوَزْرِهِ عَنِ الصِّيَادِ .

وَعَقِيلٌ مَصْفَرٌ : قَبِيلَةٌ .

وَعَقِيلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ الْحَيِّ ، وَكَرِيمَةُ الْإِبْلِ .  
وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوْ كَرْمُهُ . وَالدُّرَّةُ عَقِيلَةٌ الْبَحْرِ .

وَالْعِقَالُ : صَدَقَةٌ عَامٌّ . وَقَالَ (١) :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا

فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ (٢)

وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عِقَالَانِ ، أَيْ صَدَقَةٌ سَنَتَيْنِ .

وَيُكْرَهُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَعْطَلَهَا السَّاعِي (٣) .

وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دِينَهُ . وَعَقَلْتُ لَهُ

دَمَ فُلَانٍ ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ لِلدِّيَةِ . قَالَتْ كَبْشَةُ

أَخْتُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْمَلُوا لَهُمْ دَمِي

وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ غَرِمْتُ عَنْهُ جَنَابَتَهُ ،

وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ . فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ

بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ .

(١) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ .

(٢) بَعْدَهُ :

لَأَصْبِحَ الْحَيُّ أَوْ بَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْمَيْجَانِ جَمَالَيْنِ

(٣) أَيْ يَقْبِضُهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَصَبَ عِقَالًا عَلَى الظَّرْفِ ،

أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ .

وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مِنْ

أَشْجَعٍ .

وَبِالذَّهْنَاءِ خَبْرَاهُ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ، بِضَمِّ الْقَافِ ،

سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاهُ

الْبَطْنَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٍ مَعْقَلِيَّةٌ

تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيَةُ . يُقَالُ : لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ

ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقَلَةً ، إِذَا صَارَ وَإِ يَدُونَهُ ،

أَيْ صَارَ غُرْمًا يُودُونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ :

الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمِ الْأُولَى ، أَيْ عَلَى مَا كَانُوا

يَتَعَاقَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتَعَاقَلُونَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْعُقَالُ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

وَقَالَ (١) :

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلَمُوا

إِنَّ ظَلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ .

وَالْعَاقُولُ مِنَ النُّهْرِ وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ : الْمَعُوجُ

مِنْهُ .

وَعَوَاقِيلُ الْأُمُورِ : مَا التَّبَسَّ مِنْهَا .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ أَحْيِيحَةَ

ابْنِ الْجَلَالِاحِ » .

وعاقلة الرجل : عَصَبَتُهُ ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطَوْنَ دِيَةَ مَنْ قَتَلَهُ خَطَأً . وقال أهل العراق : هم أصحاب الدواوين .

والمرأة تُعَاقِلُ<sup>(۱)</sup> الرجل إلى ثلث دِيَّتِهَا ، أى تواريه ، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دِيَةُ المرأة على النِصْف من دية الرجل .

وعَقَلَ الدواء بطنه ، أى أمسكه .

وعَمَلَ الظلُّ ، أى قام قائمُ الظهيرة .

وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَعْقَلَهُ بِالضَّم ، أى غلبته

بالعقل .

وبعيرٌ أَعْقَلٌ وناقَةٌ عَقْلَاءٌ بَيْنَةُ الْعَقْلِ ، وهو التواء في رجل البعير واتساع كثير . قال

ابن السكيت : هو أن يفرط الروح حتى يَصْطَكَ العرقوبان ، وهو مذموم . قال الجعدي يصف ناقه :

\* مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرُشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا<sup>(۲)</sup> \*

(۱) قوله والمرأة تعاقل الخ . يعنى موضحته

وموضحتها سواء . وقوله فإذا بلغ ، يعنى العقل المفهوم من تعاقل ، كما فى القاموس .

(۲) صدره :

\* مَطْوِيَّةِ الزورطى البُرْدوسرة \*

وقبله :

وحاجة مثل حرَّ النارِ داخلة

سَلَيْتِهَا بِأُمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا

وفى الحديث<sup>(۱)</sup> : « لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا ولا عبداً » قال أبو حنيفة رحمه الله : وهو أن يجنى العبدُ على حرِّ . وقال ابن أبى لیلی : هو أن يجنى الحرُّ على عبدٍ . وصوّبه الأصمعى وقال : لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عن عبدٍ ، ولم يكن ولا تَعْقِلُ عَبْدًا . وقال : كَلِمَتُ أبا يوسفَ الْقَاضِي فى ذلك بِحَضْرَةِ الرِّشِيدِ فلم يفرّق بين عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ ، حتّى فهّمته .

الأصمعى : عَقَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا ، وهو

أن تثنى وظيفه مع ذراعه فتشدّها جميعا فى وسط الذراع ، وذلك الجبل هو العِقَالُ ، والجمع عُقْلٌ .

وعَقَلَ الْوَعِلُ ، أى امتنع فى الجبل العالى ،

يَعْقِلُ عُقُولًا . وبه سمى الْوَعِلُ عَاقِلًا .

وعَاقِلٌ : اسم جبلٍ بعينه ، وهو فى شعر

زهير<sup>(۲)</sup> .

(۱) قوله وفى الحديث الخ . فى القاموس :

وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ، وليس بحديث كما توهم الجوهري .

(۲) وهو قوله :

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهُ

عنك الشك . وهذا حرف رواه سيبويه في باب  
الابتداء يُضمر فيه ما بنى على الابتداء ، كأنه قال :  
ما أعلم شيئاً مما تقول فدع عنك الشك . ويُستدلُّ  
بهذا على صحة الإضمار في كلامهم للاختصار .  
وكذلك قولهم : خذ عنك ، وسِرْ عنك .

وقال بكر المازني : سألت أبا زيد والأصمعي  
وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً :  
ماندرى ما هو ؟ وقال الأخفش : أنا مذ خُلقتُ  
أسأل عن هذا .

والعقنقل : الكتيب العظيم المتداخل  
الرملي ، والجمع عقاقل<sup>(۱)</sup> . وربما سُموا مصارين  
الضب عقنقلاً .

[ عقل ]

العقبولة والعقبول : الحلاء ، وهو قروح صغار  
تخرج بالسفة من بقايا المرض . والجمع العقبايل .

[ عكل ]

عكلت المتاع أعككته بالضم ، إذا نضدت  
بعضه على بعض .

وعككته : حبسه . يقال : عكلوهم  
مفكلاً سوءاً .

وعككته : صرعه . وعكك في الأمر : جدَّ .  
وعكك فلان : مات . وعككته ، أي ساقه .

أبو عمرو : وعكك البعير أعككته عكلاً ،  
وهو أن تعقله بحبل ، وذلك الحبل هو العكال .

(۱) وعقنقات أيضاً .

وأعقل القوم ، إذا عقل بهم الظل ، أي لجأ  
وقلص ، عند انتصاف النهار .

وعقلت الإبل ، من العقال ، شدد للكثرة  
وقال<sup>(۱)</sup> :

\* يعقلهن جعد شيطمي<sup>(۲)</sup> \*

واعتقلت الشاة ، إذا وضعت رجلها بين  
فخذيك أو ساقيك لتحلبها .

واعتقل ربحه ، إذا وضعه بين ساقه وركابه .

واعتقل الرجل : حبس . واعتقل لسانه ،  
إذا لم يقدر على الكلام .

وصارعه فاعتقله الشغزبية ، وهو أن يلوى  
رجله على رجله .

وتعقل : تكلف العقل ، كما يقال : تحلم  
وتكيس .

وتعاقل : أرى من نفسه ذلك وليس به .

وعقلت المرأة شعرها : مسطته . والعاقلة :  
الماشطة .

وقولهم : « ما أعقله عنك شيئاً<sup>(۳)</sup> » أي دع

(۱) بقيلة الأكبر ، وكنيته أبو المنهال .

(۲) عجزه :

\* وبنس معقل الذود الطوار \*

(۳) في القاموس : وقول الجوهري ما أعقله

عنك شيئاً أي دع عنك الشك تصحيف والصواب  
ما أغفله بالفين والفاء .

شقی ، سمیت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى  
قد كانت قبلها<sup>(۱)</sup> ثم عل من هذه .

والعلل : الشرب الثاني . يقال : علل  
بعد نهل .

وعلة يعلو ويعله ، إذا سقاه السقية الثانية .  
وعل بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى .

وأعل القوم : شربت إبلهم العلل .  
والتعليل : سقى بعد سقى ، وجنى النمرة مرة

بعد أخرى .  
وعل الضارب المضروب ، إذا تابع عليه

الضرب . وفي المثل : « عرض على سؤم  
عالة » ، أي لم يبلغ ؛ لأن العالة لا يعرض عليها

الشرب عرضاً يبلغ فيه كالعرض على الناهلة .  
وأعلت الإبل ، إذا أصدرتها قبل ربيها .

وفي أصحاب الاشتقاق من يقول : هو بالعين المعجمة ،  
كأنه من العطش ، والأول هو المسموع .

والعلة : المرض ، وحدث يشغل صاحبه عن  
وجهه ، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه

شغله الأول .  
واعتل ، أي مرض ، فهو عليل .

(۱) في المختار : « قد كانت قبلها ناهل ثم  
عل من هذه » . وعبارة القاموس : « لأن التي  
تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل » .

قال الفراء : أعل على الخبر واعتكل ،  
أي أشكل ، مثل أحكل .

واختكل واعتكل الثوران : تناطحا .  
وعكل برأيه ، أي حدس به .

وعكلت المسرجة بالكسر ، أي اجتمع فيها  
الدردئ مثل عكرت .

وعكل : قبيلة ، وبلد أيضاً .  
والموكل من النساء : الجماعه . والموكل :

الكثيب العظيم إلا أنه دون المعقل .  
والموكلة : الرملة العظيمة . قال ذو الرمة :

\* وقد قابلته عو كلات عوانك<sup>(۱)</sup> \*  
[ علل ]

العل : القراد المهزول . والعل : الرجل  
السن الصغير الجنة ، يشبه بالقراد .

وبنو العلات<sup>(۲)</sup> ، هم أولاد الرجل من نسوة  
(۱) مجزه :

\* ركام نفين النبت غير المازر \*  
أي ليس بها نبت إلا ما حولها .

(۲) وأبناء علات يستعمل في الجماعة المختلفين .  
قال عبد المسيح :

والناس أبناء علات فمن علموا  
أن قد أقل فجفؤ ومخفؤ

وهم بنو أم من أمسى له نسب  
فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

وَالْعِلَّةُ بِالْكَسْرِ: الْغُرْفَةُ؛ وَالْجَمْعُ الْعَالِيُّ،  
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَعْتَلِ .

وَعَلَّ وَلَعَلَّ لَفْتَانِ بِمَعْنَى . يُقَالُ : عَلَّكَ تَفْعَلُ  
وَعَلَّيْ أَفْعَلُ وَلَعَلَّيْ أَفْعَلُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : عَلَّنِي  
وَلَعَلَّنِي . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ :

أَرِنِي جَوَادِمَاتٍ هَزُلًا لَعَلَّنِي

أَرِي مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلًا مُخَلَّدًا<sup>(۱)</sup>

وَيُقَالُ أَصْلُهُ عَلَّ . وَإِنَّمَا زِيدَتِ اللَّامُ تَوْكِيدًا  
وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِمَرْجُوءٍ أَوْ مَخُوفٍ ، وَفِيهِ طَمَعٌ  
وَإِشْفَاقٌ . وَهُوَ حَرْفٌ مِثْلُ إِنَّ وَلَيْتَ وَكَأَنَّ  
وَلَكِنَّ ، إِلَّا أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ لِشَبْهَتِهِ بِهِ ،  
فَتَنْصَبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ ، كَمَا تَعْمَلُ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا  
مِنَ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُهُمْ يَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا فَيَقُولُ لَعَلَّ  
زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ . سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ  
بَنِي عُقَيْلٍ .

وَالْعُلُّ بِالضَّمِّ<sup>(۲)</sup> : الرَّهَابَةُ الَّتِي تُشْرِفُ  
عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ .  
وَالْعُلُّ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَابِرِ . وَالْعُلُّ :  
عَضُو الرَّجْلِ إِذَا أَنْعَطَ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ هَذَا  
الْبَيْتَ لِحَطَّائِطِ بْنِ يَمْفَرٍ ، وَذَكَرَ الْحَوْفِيُّ أَنَّهُ لِدْرِيدٍ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةِ حَاتِمٍ مَشْهُورَةٌ .

(۲) فِي الْقَامُوسِ : وَالْعُلُّ كَهْدُودٌ ، وَقَدْ فَدِيَ

وَلَا أَعَلَّكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا أَصَابِكَ بَعْلَةٌ .

وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعْلَةٌ وَاعْتَلَّهُ ، إِذَا اعْتَقَهُ عَنْ أَمْرٍ .  
وَاعْتَلَّهُ : تَجَنَّى عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُمْ : عَلَى عِيَالَتِهِ ، أَيْ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ . وَقَالَ :

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِيَالِ أَجَّتْ

أَجِيحَ الْهَقْلِ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ

وَقَالَ زَهِيرٌ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَدٌ

كِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالَتِهِ هَرِمٌ

وَعَلَّه بِالشَّيْءِ ، أَيْ لَهَا بِهَذَا كَمَا يُعَلُّ الصَّبِيُّ  
بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَجَزَّأُ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ . يُقَالُ : فَلَانٌ  
يُعَلُّ نَفْسَهُ بِتَعَلَّةٍ .

وَتَعَلَّلَ بِهِ ، أَيْ تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأَ .

وَعَلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مَعْلُولٌ .

وَالْمَعْلَلُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، لِأَنَّهُ يُعَلَّلُ

النَّاسَ بِشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ الْبَرْدِ .

وَالْعَالَلَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ . وَالْعَالَلَةُ :

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَالْحَلْبَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَبَقِيَّةُ جَرِيِّ  
الْفَرَسِ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ .

يُقَالُ تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا

مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ :

\* وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ \*

أَشْبَهُ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ  
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَأَنَّ  
وَارِثًا إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ  
وَرَجُلٌ عَمِلَ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ مَطْبُوعٌ عَلَى  
الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ عَمُولٌ .

وَالْعَمَلَةُ<sup>(۱)</sup> : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى

الْعَمَلِ .

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أَيْ لِحَبِّ مَسْلُوكٌ .

وَعَامِلُ الرِّمْحِ : مَا يَلِي السِّنَانَ ، وَهُوَ دُونَ

الثَّعْلَابِ .

وَعَامِلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَأٍ .

وَيَزْعَمُ نُسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ . قَالَ  
الْأَعَشِيُّ :

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذَهَبِينَ

إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ

وَوَالِدِكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا

إِلَى النَّسَبِ الْأَثَلِ الْأَقْدَمِ

وَتَعْمَلُ فُلَانٌ لَكَذَا .

وَالتَّعْمِيلُ : تَوَلِيَةُ الْعَمَلِ . يُقَالُ : عَمَلْتُ فُلَانًا

عَلَى الْبَصْرَةِ .

وَالْعَمَالَةُ<sup>(۲)</sup> بِالضَّمِّ : رِزْقُ الْعَامِلِ .

(۱) وَجَعَهَا يَعْمَلَاتٌ .

(۲) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَالَةُ مِثْلَةٌ .

وَالْيَعَالِيلُ : سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،  
الْوَاحِدُ يَعْلُولٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

كَأَنَّ جُجَانًا وَاهِيَّ السِّلَكِ فَوْقَهُ

كَأَنَّهَا مِنْ بَيْضِ يَعَالِيلٍ تَسْكُبُ

وَيُقَالُ : الْيَعَالِيلُ نَفَاخَاتٌ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

[ عمل ]

عَمِلَ عَمَلًا . وَأَعْمَلَهُ غَيْرَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ بِمَعْنَى

وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا ، أَيْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ .

وَاعْتَمَلَ : اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ . وَقَالَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ<sup>(۱)</sup>

وَعَمَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ

وَلَدَهَا<sup>(۲)</sup> :

(۱) بَعْدَهُ :

\* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ \*

أَرَادَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ فَيُخَذَفُ عَلَيْهِ .

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الَّذِي رَقَصَهُ

هُوَ أَبُوهُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ ،

وَاسْمُ أُمِّهِ مَغْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَلِيلِ . وَأُمَّا الَّذِي

قَالَتْ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ :

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ



[ عمثل ]

قال الأصمعي : العَمَيْثَلُ : الذبَالُ بِذَنْبِهِ .  
وقال الخليل : العَمَيْثَلُ البَطِيُّ الذي يُسْبَلُ ثِيَابَهُ  
كالوادع الذي يُكْفَى العمل ولا يحتاج إلى التشمير .  
وأنشد لأبي النجم :

\* ليس بملثاث ولا عميثل<sup>(۱)</sup> \*

وقال أبو زيد في كتاب الإبل : العَمَيْثَلَةُ :  
الناقة الجسيمة . والعَمَيْثَلُ : الأسد .

[ عندل ]

أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويل . وقال أبو زيد :  
هو العظيم الرأس ، مثل القَنْدَلِ .  
وأما العَنْدَالُ جمع العَنْدَلِيبِ ، فمحذوف منه ،  
لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع  
من حروف المد واللين ، فإنه يردُّ إلى الرابعي ثم  
يبني منه الجمع والتصغير . فإن كان الحرف الرابع  
من حروف المد واللين فإنها لا تردُّ إلى الرابعي<sup>(۲)</sup>  
وتبني منه .

(۱) قبله وبعده :

يَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلِ  
رُكْبٍ فِي ضَخْمِ الدَّفَارِيِّ قَنْدَلِ  
ليس بملثاث ولا عميثل  
وليس بالفيادة المقتضيل

(۲) في القاموس : « وَيُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ » .

[ عول ]

العَوْلُ والعَوْلَةُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بالبكاء ،  
وكذلك العَوِيلُ . تقول منه : أَعْوَلَ . وفي  
الحديث : « الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » .  
وَأَعْوَلَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ .

أبو زيد : عَوَّلْتُ عَلَيْهِ : أَذَلَّتُّ عَلَيْهِ دَالَّةً  
وحملت عليه . يقال : عَوَّلَ عَلَيَّ بِمَا شِئْتُ ، أَيْ  
اسْتَعِينَنِي بِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَحْمِلْ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ .  
وماله في القوم من مُعَوَّلٍ ، والاسم العَوْلُ .  
قال تَابِطٌ شَرًّا :

لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ

عَلَى بَصِيرٍ بِكَسْبِ المجدِ<sup>(۱)</sup> سَبَّاقٍ<sup>(۲)</sup>

(۱) قوله بكسب الحمد في بعض النسخ « الحمد »

كما في اللسان .

(۲) بعده :

حَمَلِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ

قَوَالِ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

وفي المفضليات : « جَوَالِ آفَاقِ » . وقبله :

سَبَّاقِ غَايَاتِ مَجْدِ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ

عَارِي الظَّنَابِيِّ مُشْتَدِّ نَوَاشِرِهِ

مِذْلَاجِ أَذْهَمِ وَاهِي المَاءِ غَسَاقِ

يريد بمرجع الصوت رجلا يصيح برفاقه آمراً =

والعالة : شبه الظنة يُستترُ بها من المطر ،  
مخففة اللام . تقول منه عوّلتُ عالةً ، أى بذيتها .

قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

فَالطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وَعَالَ عِيَالَهُ يَعْوُلُهُمْ عَوْلًا وَعِيَالَةً ، أَى

قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . يقال : عُلْتُهُ شَهْرًا ، إِذَا

كَفَيْتَهُ مَعَاشَهُ . قال الكميت :

كَأَخَامَرْتِ فِي حِضْنِيهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

لأن الضبع إذا صيدت ولها ولدٌ من الذئب

لم يزل الذئب يُطعم ولدها إلى أن يكبر . وروى :

« عَالَ » بالغين المعجمة ، أى أخذ جِراءَها .

وقوله « لِذِي الْحَبْلِ » أى للساند الذى يعلق

الحبل فى عرقوبها .

وعَالَ الميزانُ فهو عَائِلٌ ، أى مَائِلٌ . قال

الشاعر :

قَالُوا اتَّبَعْنَا<sup>(۱)</sup> رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

= وناهيًا : والكهْدُ : الصوت الغليظ . الظنوب :

حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ . والعرب تمدح الهزال ، وتهجو

السمن . والنواشر : عروق ظاهر الذراع . والأدهم :

الليل . وواهى الماء : المنفتح بالمطر .

(۱) فى اللسان : « إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ » .

وقال أبو طالب :

بِمِيزَانِ صَدَقٍ لَا يَغْلُ شَعِيرَةً

له شاهدٌ من نفسه غيرُ عَائِلٍ<sup>(۱)</sup>

ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا ﴾ .

قال مجاهدٌ : لا تميلوا ولا تجوروا . يقال : عَالَ فى

الحكم ، أى جار ومال .

وعَائِنِ الشئُ : أى غلبنى وثقل على . وعَالَ

الأمرُ ، أى اشتد وتفاقم .

وعِيلَ صبرى ، أى غلب . وقولهم : « عِيلَ

ما هو عَائِلُهُ » ، أى غلب ما هو غالبه . يُضْرَبُ

للرجل الذى يُعجب من كلامه أو غير ذلك ،

وهو على مذهب الدعاء . قال النمر بن تولب :

وَأَحْبِبُّ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا

فليس يعولك أن تصرِّها

وقول الشاعر<sup>(۲)</sup> :

\* وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا<sup>(۳)</sup> \*

(۱) أورده صاحب اللسان فى مادة ( عيل ) .

(۲) فى نسخة زيادة « أمية بن أبى الصلت » .

(۳) البيت بتمامه كما سيأتى :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

( ۲۲۴ - صحاح - ۵ )

وعوَالٌ بالضم : حى من بنى عبد الله بن  
عطفان . وقال :

\* وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا (١) \*

والمِعْوَلُ : الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها  
الصخر ، والجمع المَعَاوِلُ . وأما قول الشاعر في  
وصف الحمام :

فإذا دخلت سمعتَ فيها رنةً

لَفَطَ المَعَاوِلِ فِي بِيوتِ هَدَادِ

فإن مَعَاوِلَ وَهَدَادًا : حيانٍ من الأزدِ .  
وعَوَلٌ : كلمةٌ مثل وَيَبٌ ، يقال عَوَلَكَ ،  
وعَوَلٌ زَيْدٌ ، وعَوَلٌ لَزِيدٍ . وقد ذَكَرَ في (ويب) .

[ ٤٤ ]

العَيْهَلُ من النوقِ : السريعةُ . قال  
أبو حاتم : ولا يقال جملٌ عَيْهَلٌ . وقال :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا (٢) \*

وكذلك العَيْهَلَةُ . قال الشاعر :

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَاتَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ

عَبْرَ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالكُورِ

(١) أول البيت :

\* أَتَنِي تَمِيمٌ قَضًا بِقَضِيضِهَا \*

(٢) قبله :

\* وَبَلَدِي تَجَمُّمٌ الْجُهُومَا \*

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حملت  
من السَّلَعِ والعُشْرِ . وإنما كانوا يفعلون ذلك  
في السنة الجذبة ، فيعمدون إلى البقر فيعقدون  
في أذنانها السَّلَعِ والعُشَرَ ، ثم يُضْرِمُونَ فيها  
النار وهم يُصَعَّدُونَهَا في الجبل ، فيمُطْرُونَ لوقتهم  
كما زعموا . قال أمية بن أبي الصلت يذكر ذلك :

سَنَةٌ أَرْمَةٌ تَخَيَّلُ بِالنَّا

سِ تَرَى للعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرًا

لَا عَلَى كوكبِ يَنْوَهُ وَلَا رِيْدِ

حِ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طُخْرُورًا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرِ السَّهْلِ لِلطَّوْءِ

دِ مَهَارِيْلَ خَشِيَةً أَنْ تَبُورًا

عَاقِدِينَ النِّيرانَ فِي تُسْكَنِ الأَذِ

نَابِ مِنْهَا لِكِي تَهِيحَ البُحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ البَيْتُورَا

والمَعْوَلُ أيضا : عَوَلُ الفريضة . وقد

عَالَتْ ، أى ارتفعت ، وهو أن تزيد سهاماً

فيدخل النقصان على أهل الفرائض . قال أبو عبيد :

أظنه مأخوذاً من التميل ، وذلك أن الفريضة

إذا عَالَتْ فهي تميل على أهل الفريضة جميعاً

فتمتقصهم .

ويقال أيضا : عَالَ زَيْدٌ الفرائضَ وَأَعَالَهَا

بمعنى ، يتعدى ولا يتعدى .

وربما قالوا عَيْهَلٌ ، مشدداً في ضرورة الشعر . وقال (۱) :

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جُهْلُ أَوْ تَعْتَلِي  
أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ المَوْلَى (۲)  
ببَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٌ  
وامرأةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ أَيْضاً : لا تستقر  
نَزَقًا .

ورجحٌ عَيْهَلٌ : شديدةٌ .  
والعاهِلُ : المَلِكُ الأعظمُ ، كالحليفة .  
أبو عبيدة : يقال للمرأة التي لا زوج لها :  
عاهِلٌ .

[ عبل ]

عَالَ الفرسُ يَعِيلُ عَيْلًا ، إذا ماتَ كَفًّا  
في مِشِيته وتمايل ، فهو فرسٌ عَيْالٌ ، وذلك  
لكرمه . وكذلك الرجلُ إذا تبخَّرَ في مِشِيته  
وتمايل . قال أوسٌ في صفة الفرس :

\* كالمَرْزُبَانِي عَيْالٌ بأَوْصَالٍ (۳) \*  
ويروى : « عَيْارٌ » .

(۱) منظور بن مرثد الأسدي .

(۲) بعده :

\* نُسَلٌ وَجَدَ الهائمُ المَعْتَلُ \*  
(۳) صدره :

\* لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِي هَبْرِيَّةٌ \*  
وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا  
بَأَى الأَرْضِ يَدْرِكُكَ المَقِيلُ

والتَعْيِيلُ : سوءُ الغِذاءِ .

وعَيْلَ الرجلِ فرسه ، إذا سَيَّبَهُ في المِغَاةِ .

ويقال لإلياس بن مضر بن نزارٍ : قَيْسُ  
عَيْلانٍ ، وليس في العرب عَيْلانٌ غيره ، وهو  
في الأصل اسمُ فرسه ، ويقال : هو لَقَبُ مضر ،  
لأنه يقال قَيْسُ بنِ عَيْلانٍ . قال زُفَرُ بن  
الحارث (۱) :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بنِ عَيْلانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ العُصَيْرِ تَفَنَّتْ

وَالعَيْلانُ : الذَكَرُ مِنَ الضِبَاعِ .

وَالعَيْلَةُ وَالعَالَةُ : الفاقَةُ ، يقال : عَالَ

يَعِيلُ عَيْلَةً وَعَيْولًا ، إِذَا افْتَقَرَ . قال تعالى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ ، وقال أحيحة :

وَمَا يَدْرِي الفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَدْرِي الغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ (۲)

(۱) الكلابي .

(۲) قبله :

فهل من كاهن أو ذى إله

إِذَا كَانَ مَنْ رَبِّي قُفُولُ

أَرَاهِنُهُ فَيَرَهَنِي بَيْنِهِ

وَأَرَهَنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وبعده :

وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا

بَأَى الأَرْضِ يَدْرِكُكَ المَقِيلُ

وقال الأصمعي : هو أن يأتي السيل فيلبث على وجه الأرض ثم ينضب فيرى طيناً رقيقاً قد جفَّ على وجه الأرض .  
وقال أبو زيد في كتاب المطر : هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً كان أو يابساً .

[ غرمل ]

الغرْبَالُ معروف .

وغرْبَلْتُ الدقيق وغيره . ويقال : غرْبَلَهُ ، إذا قطعه .

أبو عبيد : المغرْبَلُ : المقتول المنتفخ . وأشد : ترى الملك حوله مفرْبَلَهُ<sup>(۱)</sup> يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

[ غرمل ]

غرْقَلَتِ البيضة ، أي مَدَرَت .

[ غرمل ]

الغرْمُولُ : الذَّاكِرُ .

(۱) قبله :

أحياناً أباه هاشم بن حرملة  
يوم الهبَاءَاتِ ويوم اليعْمَلَةِ  
ترى الملك حوله مفرْبَلَهُ  
ورُئِحُهُ للوالدات منكَلَهُ

وهو عَائِلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ .

وترك أولاده يتامى عَيْلَى ، أي فقراء .

وعَيْالُ الرجلِ : مَنْ يَعُوهُ . وواحد العِيَالِ

عَيْلٌ ، والجمع عِيَالٌ ، مثل جَيْدٌ وجِيَادٌ وجِيَانِدٌ .

وأعَالَ الرجلَ ، أي كثرت عِيَالُهُ ، فهو

مُعِيلٌ والمرأةُ مُعِيلَةٌ . قال الأخفش : أي صار ذا عِيَالٍ .

أبو زيد : عَلَتُ الضَّالَّةَ أَعِيلٌ عِيَالًا

وعِيَالَانًا ، فأنا عَائِلٌ ، إذا لم تدرِ أيَّ وجهٍ تبغيها .

وقال الأحمر : عَالَنِي الشئُ يَعِينُنِي عِيَالًا

ومُعِيَالًا ، إذا أعجزَكَ .

قال أبو زيد : أعَالَ الرجلُ وأَعُوَلَ ،

إِعْوَالًا ، أي حرَّصَ .

## فصل الغين

[ غرل ]

عِشٌّ أَغْرَلٌ ، أي واسعٌ . وغلَامٌ أَغْرَلٌ ،

أي أَقْلَفٌ . والغُرْلَةُ : القُلْفَةُ .

ورجلٌ غَرِلٌ : مسترخى الخلقِ .

أبو عمرو : الغَرِيلُ والغَرِيْنُ : ما يبقى من الماء

في الحوض ، والغديرُ تبقى فيه الدعاميصُ لا يُقَدَّرُ

على شربه ، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة

من الثقلِ .

[ غزل ]

الغَزَالُ : الشايدُ حين يتحرك ، ويجمع على غَزَلَةٍ وَغَزَالَانِ ، مثل غِلْمَةٍ وَغِلْمَانٍ . وقد أُغزِلتِ الطَّبِيبةُ .

ومُغَاذَلَةُ النساءِ : محادثتهن ومرادتهن .  
تقول : غازلتها وغازلتني . والاسمُ الغَزَالُ .  
وتغزَل ، أي تكلف الغَزَلَ ، وتغَاذَلُوا .

وغَزَالَةُ الضُّحَى : أولها . يقال : جاءنا فلان في غَزَالَةِ الضُّحَى . قال ذو الرُّمَّة :  
فَأَشْرَفْتُ الغَزَالَةَ رَأْسَ حَزْوَى

أراقبهم وما أُغْنِي قَبَالَا

يعني الأظفان . ونصب « الغَزَالَةَ » على الظرف .

ويقال : الغَزَالَةُ الشمسُ أيضاً .

وغَزَلتِ المرأةُ القطنَ تَغزِلُهُ غَزْلًا وَاغزَلتَهُ بمعنى .

والغَزَلُ أيضاً : المَغزُولُ .

والمَغزُولُ والمَغزَلُ : ما يُغزَلُ به . قال الفراء :  
والأصل الضم ، وإِثْمًا هو من أُغزِلَ ، أي أُديرَ وفُتِلَ .

وأغزَلتِ المرأةُ : أدارت المَغزَلَ .

وغَزِلَ الكلبُ بالكسر ، أي فَتَرَ ، وهو أن يطلب الغَزَالَ حتى إذا أدركه وثغاً من فرقيهِ انصرف عنه ولهي .

ورجلٌ غَزِلٌ ، أي صاحبُ غَزَلٍ ؛ وقد غَزِلَ غَزَلًا . ويقال في المثل : « هو أُغزِلُ من امرئ القيس » .

[ غزل ]

غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا بالفتح<sup>(۱)</sup> ، والاسمُ الغُسْلُ بالضم . يقال غُسِلَ وغُسِلَ . قال الكميت يصف حماراً وحشياً :

تحت الألاءِ في نوعين من غُسْلٍ

بأنَا عليه يتَسَجَّلُ وتَقَطَّرُ

يقول : يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرّةً من المطر .

والغِسْلُ بالكسر : ما يُفَسَلُ به الرأسُ من خِطْمِيٍّ وغيره . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(۲)</sup> :

فِيَالَيْلِ إِنَّ الغِسْلَ ما دمتِ أَيْمًا

عَلَى حَرَامٍ ما يَمَسُّنِي الغِسْلُ

أي لا أجامع غيرها فأحتاجُ إلى الغِسْلِ طمعاً في تزوجها<sup>(۳)</sup> .

(۱) غَسَلَ الشيءَ من باب ضرب .

(۲) لعبد الرحمن بن دارة .

(۳) في المخطوطة زيادة : « وقيل أراد أني إذا

أتيتك أتعرضُ لرؤيتك وأنا أشعثُ مغبرٌ لا تظنني  
بي أني صاحبُ ربيّةٍ » . وراجع صفحة ۹۱۵ من  
تكملة الصغاني .

[ غضل ]

اغضَّلتِ الشجرةُ : لغةٌ في اخضَّالتِ .

[ غطل ]

الغَيْطَلُ . جمعُ غَيْطَلَةٍ ، وهي الشجر الكثير

الملتف . وقال امرؤ القيس :

فظلَّ يرنحُ في غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحمارُ النعيرُ

والغَيْطَلَةُ : واحدة الغيَّاطِلِ ، وهي ذوات

اللبن من الظباء والبقرة . وأما قول زهير :

كما استغاثَ بسِيءٍ<sup>(۱)</sup> فزَّ غَيْطَلَةٌ

خافَ العيونَ ولم ينظرَ به الحسكُ

فيقال : هي الشجر الملتف ، أي ولدته أمه

في غَيْطَلَةٍ . وقال أبو عبيدة : هي البقرة الوحشية .

والغَيْطَلَةُ : جلبه القوم . وغَيْطَلَةُ الليل :

التجَّاجُ سواده<sup>(۲)</sup> .

[ غفل ]

غَفَلَ<sup>(۳)</sup> عن الشيء . يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغَفُولًا ، وَأَغْفَلَهُ

عنه غيره .

(۱) السِّيءُ : بفتح السين المهملة : اللبن يكون في

أطراف الأخلاف قبل نزول الدرَّة . والفزُّ : ولد

البقرة . الجمع أفزازٌ .

(۲) في المخطوطة زيادة : « والغَيْطَلَةُ غلبةُ

النعَّاسِ » .

(۳) من باب دَخَلَ .

قال الأخفش : ومنه الغِسلين ، وهو ما انغسلَ

من لحوم أهل النار ودمائهم ، وزيدٌ فيه الياء والنون

كما زيد في عِفْرَيْنَ .

ويقال : غِسْلَةٌ مُطْرَأةٌ ، وهي آسٌ يُطْرَى

بأفوايه الطيبِ ويُمْتَسَطُ به . ولا تقلُ غِسْلَةٌ .

واغْتَسَلْتُ بالماء .

والغَسُولُ : الماء الذي يُغْتَسَلُ به ، وكذلك

المُغْتَسَلُ . قال الله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ

وشرابٌ ﴾ . والمُغْتَسَلُ أيضاً : الذي يُغْتَسَلُ فيه .

والمَغْسِلُ ، بكسر السين وفتحها : مَغْسَلُ

الموتى ، والجمع المَغْسِلُ .

والغُسَالَةُ : ما غَسَلْتَ به الشيء . وشيءٌ

غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ .

وملحفةٌ غَسِيلٌ ؛ وربما قالوا غَسِيلَةٌ ، يُذْهَبُ

بها مذهبُ النعوت ، نحو النَطِيجَةِ<sup>(۱)</sup> .

وغفلٌ غُسْلَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الذي يُكثِرُ

الضراب ولا يُلقحُ .

ويقال لحنظلة بن الراهب : غَسِيلُ الملائكة ،

لأنه استشهد يوم أُحُدٍ ففَسَلَتْهُ الملائكة .

(۱) في القاموس : وغفلٌ غِسْلٌ بالكسر ،

وكعُردٍ ، وأميرٍ ، وهُمَزَةٍ ، ومِنْهَرٍ ، وسِكِّيتٍ :

كثير الضراب ، أو يُكثِرُ الضراب ولا يلقح .

وكذا الرجل .

جِرْيَةً ، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً ، فيخفي مرةً ويظهر مرةً .

والغَلُّ : المِصْفَاةُ . قال لبيد :

لها غَلٌُّ من رَازِقِي وَكَرْسُفِ

بَأَيْمَانِ نُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا

يعني الفِدَامَ الذي على رأس الأباريق .

وبعضهم يرويه : « غَلٌُّ » جمع غَلَّة .

والغَلْفَلَّةُ : سُرْعَةُ السِيرِ .

والمَغْفَلَةُ : الرسالةُ المحمولة من بلدٍ إلى بلدٍ .

والغَالُ : أرضٌ مطمئنة ذات شجر ، ومنابت

السَّلْمِ والَطَّلَحِ . يقال : غَالٌ من سَلْمٍ ، كما يقال

عَيْصٌ من سِدرٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضِي .

والغَالُ أيضاً : نبتٌ ، والجمع غَالَانٌ بالضم .

وبعيرٌ غَالَانٌ بالفتح : شديد العطش ؛

وكذلك المَغْتَلُ .

ويقال : نِعِمَّ غَلُولُ الشيخِ هذا ، أي الطعام

الذي يُدْخِلُهُ جوفَهُ ، على فَعُولٍ بفتح الفاء .

والغَالِلَةُ : شِعَارٌ يلبس تحت الثوب وتحت

الدرع أيضاً .

والغِلُّ بالكسر : الغِشُّ والحِقْدُ أيضاً . وقد

غَلَّ صدرُهُ يَغْلُ بالكسر غِلاً ، إذا كان ذا غِشٍّ

أو ضِغْنٍ وحِقْدٍ .

والغُلُّ بالضم : واحد الأَغْلَالِ . يقال

في رقبته غُلٌّ من حديد . ومنه قيل للمرأة السَّيِّئَةُ

وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا تَرَكْتَهُ على ذِكْرِكَ منك .

وتَفَافَلْتُ عنه وتَفَقَّلْتُهُ ، إذا اهْتَبَتَ غَفْلَتَهُ .

والأَغْفَالُ : المَوَاتُ . يقال : أرضٌ غُفْلٌ :

لا عِلْمَ بها ولا أثرَ عِمَارَةٍ . وقال الكسائي : أرضٌ

غُفْلٌ : لم تمطر . ودَابَّةٌ غُفْلٌ : لا سِمَةَ عليها . وقد

أَغْفَلْتَهَا ، إذا لم تَسِمَهَا .

ورجلٌ غُفْلٌ : لم يجربَ الأمور .

والمَغْفَلَةُ التي في الحديث<sup>(١)</sup> : جَانِبًا

العَنْفَقَةِ<sup>(٢)</sup> .

[ غزل ]

الغَلَّةُ : واحدة الغَلَّاتِ .

والغَلُّ الماء بين الأشجار والجمع الأَغْلَالُ .

قال الراجز دُكَيْنٌ :

يُنَجِّيهِ من مثلِ حَمَامِ الأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلِي وَرِجْلِي شِمَالًا<sup>(٣)</sup>

يقول : يُنَجِّي هذا الفرسَ من خيلِ سراجِ

في الغارة كالحمام الواردة .

وقال أبو عمرو : الغَلُّ : الماء الذي ليس له

(١) هو حديث أبي بكر ، رأى رجلاً

يتوضأ ، فقال : « عليك بالمَغْفَلَةِ » .

(٢) في القاموس : « وكرحلة : العنفة ،

لا جانبها ، وهم الجوهرى » .

(٣) بعده :

\* ظمأى النَّسَاءُ من تحت رِيًّا من عال \*



الخلق : غُلٌّ قَمِيلٌ . وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قَدِيدٍ ، وعليه شعرٌ ، فَيَقْمَلُ .

وَوَغَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، وَقَدْ غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ . يقال : مالهُ أُلٌّ وَغُلٌّ<sup>(۱)</sup> .

وَالغُلُّ أَيْضاً وَالغُلَّةُ : حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الْغَلِيلُ . تقول منه : غُلَّ الرَّجُلُ يُغْلُ غَلًّا ، فَهُوَ مَغْلُولٌ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ .

وَالغَلِيلُ : الضِّغْنُ وَالْحَقْدُ ، مِثْلُ الْغُلِّ . وَالغَلِيلُ : النُّوْيُ يُخَلِّطُ بِالْقَتِّ ، تُعَلِّفُهُ النَّاقَةُ . قال علقمة :

..... غُلٌّ لَهَا<sup>(۲)</sup>

ذو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنَ مَعْجُومٍ

وَوَغَلَّهُ فَانْفَلَّ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ . قال بعض العرب : « وَمِنْهَا مَا يُغْلُ » يعني من الكباش ، أَيْ يَدْخُلُ قَضِيْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعِ الْأُتِيَةَ .

وَوَغْلٌ أَيْضاً : دَخَلَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . يقال : غَلَّ فُلَانٌ الْمَفَاوِزَ ، أَيْ دَخَلَهَا وَتَوَسَّطَهَا . وَغُلٌّ مِنَ الْمَغْنَمِ غُلُولاً ، أَيْ خَانَ . وَأَغْلٌ مِثْلُهُ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « أُلٌّ : دَفَعٌ فِي قِضَاءِ . وَغُلٌّ : جُنَّ فَوْضِعٌ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ » .

(۲) تَمَامُهُ :

\* سُلَاةٌ كَقَصَا التَّهْدَى غُلٌّ لَهَا \*

وَوَغَلَّ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، إِذَا جَرَى فِيهَا ، يُغْلُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَتَفَلَّغَلَ الْمَاءُ فِي الشَّجَرِ ، إِذَا تَحَلَّلَهَا . قال ابن السكيت : لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ إِلَّا غَلَّ غُلُولاً ، وَقَرَى : ﴿ مَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ ﴾ و « يُغْلُ » قال : فَمَعْنَى بَغْلٌ يَخُونُ . وَمَعْنَى بَغْلٌ يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا يُخَانُ ، يَعْنِي أَنْ يُوْخِذَ مِنْ غَنِيْمَتِهِ وَالْآخَرُ يُخَوِّنُ ، أَيْ يُنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ .

قال أبو عبيد : الْغُلُولُ فِي الْمَغْنَمِ خَاصَّةٌ ، وَلَا نَرَاهُ مِنَ الْحَيَاةِ وَلَا مِنَ الْحَقْدِ . وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْحَيَاةِ أَغْلٌ يُغْلُ ، وَمِنَ الْحَقْدِ غَلٌّ يَغْلُ بِالْكَسْرِ ، وَمِنَ الْغُلُولِ غَلٌّ يَغْلُ بِالضَّمِّ .

وَوَغْلٌ الْبَعِيرُ أَيْضاً ، إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَّةً .

وَأَغْلٌ الرَّجُلُ : خَانَ . قال النمر :

جَزَى اللَّهُ عَنَا حَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ

جَزَاءً مُغْلٍ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ » ،

أَيْ لَا خِيَاةَ وَلَا سَرِقَةَ ، وَيُقَالُ لَا رِشْوَةَ .

وقال شريح : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرَ الْمُغْلِ »

ضَمَانٌ » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ » وَمِنْ

رَوَاهُ « يَغْلُ » فَهُوَ مِنَ الضِّغْنِ .

وَأَغَلَّتِ الضِّيَاعُ ، مِنَ الْغُلَّةِ . قال الراجز :

أقبل سيلٌ جاء من عند الله

يجرّد حردّ الجنّة المفلّة

وأغلّ القوم ، إذا بلغت غلّتهم . وفلان

يغلّ على عياله ، أى يأتيهم بالغلّة .

وأغلّ الجازر في الإهاب ، إذا سآخ فترك

من اللحم ملتزقاً بالإهاب .

وأغلّ الوادى ، إذا أنبت الغلان .

وأغلّ الرجل بصره ، إذا شدّد النظر .

واستغلّ عبده ، أى كلفه أن يغلّ عليه .

واستغلال المستغلات : أخذ غلّتها .

أبو نصر قال : سألت الأصمعى : هل يجوز

تغلّلت من الغالية ؟ فقال : إن أردت أنك أدخلته

في لحيتك وشاربك فجاز . وكذلك غلّلت بها

لحيتي ، شدّد للكثرة .

[ غمل ]

غمّلت الجلد أغمله غملاً ، فهو غميلي ،

وهو أن تلتف الإهاب وتدفيه ليسترخى ويسمح

إذا جذب صوفه ، فإن غفلت عنه ساعة فسّد ؛

وهو غميلي وغمين . وكذلك التمر إذا فعلت

به ذلك ليدرك .

ورجل مغمول : أتقى عليه الثياب ليعرق ،

وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضاً . قال

الراعى :

وغملى نصي بالمتان كأنها

تعالب موتى جلدّها قد تزلماً<sup>(١)</sup>

والغمول : موضع . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* بالغمول ليلاً والرجال تنقض<sup>(٣)</sup> \*

أى تتحرك .

والغمول : الوادى ذو الشجر والنبات

الملتف ، وكذلك كل ما اجتمع من شجر أو غمام

أو ظلمة ، حتى تسمى الزاوية غملاً .

[ غول ]

غاله الشيء واغتاله ، إذا أخذ من حيث

لم يدّر .

والغول : التراب الكثير ؛ ومنه قول لبيد

يصف ثوراً يحفر رمالاً فى أصل أرطاة :

\* يرى دونها غولاً من الرمل غائلاً<sup>(٤)</sup> \*

وأما قوله<sup>(٥)</sup> :

(١) ويروى « تسلاً » . قال الأصمعى :

تسّع جلدّه وتزّلع ، إذا تشقّق .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز » .

(٣) قبله :

\* كيف تراها والحدأة تقبض \*

(٤) فى نسخة أول البيت :

\* ويبرى عصياً دونها منلّبة \*

(٥) هو لبيد .

وهذه أرضٌ تَفْتَالُ المشى ، أى لا يستبين فيها المشى ، من بُعِدَها وَسَعَتْها . قال العجاج :

وبلدةٍ بعيدةٍ النياطِ  
مجهولةٍ تَفْتَالُ خَطْوَ الخاطيِ

وقول زهير يصف صقراً :

\* حُجْنُ الخالبِ لا يَفْتَالُهُ الشَّبَعُ <sup>(۱)</sup> \*

أى لا يذهب بقوته الشبع .

والتغولُ : التلونُ . يقال : تَفَوَّلتِ المرأةُ ،

إذا تلونت . قال ذو الرمة :

إذا ذاتُ أهوالٍ تَكُولُ تَفَوَّلتُ

بها الرُبْدُ فوضى والنعامُ السوارحُ

والمغاولَةُ : المبادأةُ . قال جرير <sup>(۲)</sup> يذكر

رجلاً أغارت عليه الخيل :

عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كأنها

طيرٌ تُفَاوِلُ في شَمَامٍ وَكُورٍ <sup>(۳)</sup>

واغتناله : قتله غيلةً ، والأصل الواو .

والمِغُولُ : سيفٌ دقيقٌ له قفأٌ يكون غمدهُ

كالسوط .

\* يَمِينِي تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَاهُ <sup>(۱)</sup> \*

فهما موضعان .

والمِغُولُ : بُعْدُ المفازة ؛ لأنه يفتال من يمرَّ

به . وقال <sup>(۲)</sup> :

\* به تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلَةٍ <sup>(۳)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿ لا فيها غَوْلٌ ولا هم عنها

يُنزِفُونَ ﴾ أى ليس فيها غائلةُ الصُّدَاعِ ؛ لأنه

قال عز وجل في موضع آخر : ﴿ لا يُصَدِّغُونَ

عنها ﴾ . وقال أبو عبيدة : الغولُ أن تفتال عقولهم .

وأشد :

وما زالت الكاسُ <sup>(۱)</sup> تَفْتَالِنَا

وتذهب بالأوّلِ الأوّلِ

والمِغُولُ بالصم من السَعَالِي ، والجمع أغوَالٌ

وغيالان . وكلُّ ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو

غولٌ . يقال غائلتهُ غولٌ ، إذا وقع في مهلكة .

و « الغضبُ غولُ الحلمِ » ، لأنه يفتاله

ويذهب به . يقال : أَيْتُ غُولِ أغوَالُ من

الغضب .

(۱) في نسخة أول البيت :

\* عَفَّتِ الدِيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا \*

(۲) في نسخة زيادة : « الراجز رؤبة » .

(۳) بعده :

\* بنا حَرَاجِيحُ المطايا النَّفْهَ \*

(۴) بروي : « وما زالت الحمر » .

(۱) في نسخة أول البيت :

\* من مَرَقَبٍ في ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ \*

(۲) قال ابن بري : « البيت للأخطل

لا لجرير » .

(۳) المُشْعَالَةُ : المتفرقة . والرِّعَالُ : قِطْعُ

الخيل . رشمام : جبلٌ بالعالية .

أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ  
أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ » .

وَالْقَيْلُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ ذَلِكَ اللَّبَنِ . قَالَتْ أُمُّ  
تَابُطٍ شَرًّا : « وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا » .

وَقَدْ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، فَهِيَ مُغَيْلٌ .  
وَأَغْيَلَتْ أَيْضًا ، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْقَيْلَ ، فَهِيَ  
مُغَيْلٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
\* فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُغَيْلٌ <sup>(۱)</sup> \*  
عَلَى هَذَا .

وَأَغَالَ فُلَانٌ وَلَدَهُ ، إِذَا غَشِيَ أُمَّهُ وَهِيَ  
تَرْضَعُهُ .

وَالْقَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَسُقَى بِالْقَيْلِ فَعِيهِ  
الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالْدَّلْوِ فَعِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .  
وَالْقَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُعْتَلِيُّ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فِي الْعِطْفَيْنِ

بِيضَاهُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ <sup>(۲)</sup>

(۱) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* فَمَثَلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٌ \*

(۲) بَعْدَهُ :

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ

وَعُقْبِ الْعَيْسِ إِذَا تَمَطَّيْنِ

وَمَقُولٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

وَالْقَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نَيْتٌ مِنَ الْخَمَضِ ، عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ .

[ غبل ]

الغَيْلُ بِالْكَسْرِ : الْأَجْمَةُ . وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ

غَيْلٌ ، مِثْلُ خَيْسٍ ؛ وَلَا تَدْخُلُهَا الْمَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ  
غُيُولٌ . وَقَالَ <sup>(۱)</sup> :

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَمَّتْهَا غُيُولُهَا <sup>(۲)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

يُقَالُ مِنْهُ : تَغَيَّلَ الشَّجَرُ .

وَالْقَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ .

وَأَغْتَالَ الْغَلَامُ ، أَيْ غَلِظَ وَسَمِنَ .

وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَغْتِيَالُ . يُقَالُ : قَتَلَهُ

غَيْلَةً ، وَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ ،  
فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَضْرَتِ الْغَيْلَةُ بَوْلِدَ فُلَانٍ ،

إِذَا أَتَيْتِ أُمَّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ

(۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ النَّهْدِيُّ .

(۲) قَبْلَهُ :

وَحَقَّةٌ مِسْكٍ مِنْ نَسَاءِ لَبِيسَتِهَا

شَبَابِي وَكَاسٍ بَا كَرْتَنِي شَمُولُهَا

[ فجل ]

الْفَتِيلَةُ : الذبالة . وَذُبَالٌ مُفْتَلٌ ، شَدَّ  
للكثرة .

وَالْفَتِيلُ : ما يكون في شقِّ النواة . ويقال :  
هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ .

وَفَتَلْتُ الحبل وغيره . و « ما زال فلانٌ  
يُفْتَلُ من فلانٍ في الذريرة والغارب » ، أى يدور  
من وراء خديعته .

وَفَتَلَهُ عن وجهه فانفَتَلَ ، أى صرفه  
فانصرف ، وهو قَلْبٌ لَفَتَ .

وَالفَتَلُ ، بالتحريك : تباعدُ ما بين المِرْقَينِ  
عن جَنَبِ البعير . يقال مِرْفَقٌ أَفْتَلُ بَيْنَ الفَتَلِ ،  
وقومٌ فُتِلُ الأيدي . قال طرفة :

لها مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَا  
تَمْرٌ<sup>(۱)</sup> بَسَلْتَنِي دَالِجٌ مُتَشَدِّدٌ

[ فجل ]

الْفُجْلُ معروفٌ ، والواحدة فُجْلَةٌ .

وَالفَنْجَلَةُ : مِشِيَةٌ فيها استرخاءٌ ، كمشية  
الشيخ . وقال<sup>(۲)</sup> :

(۱) قال الخطيب : الرواية الجيدة « كأنما  
تَمْرٌ » بفتح التاء ، ويروى : « تَمْرٌ » بضم التاء  
وكسر الميم . ورواية الأعم « كأنما أَمْرًا » بالثنية ،  
والضمير للمرققين .

(۲) الرجز لصخر بن عمير .

وفلان قليل الغائلة والمعالة ، أى الشر .

الكسائي : الفَوَائِلُ : الدواهي .

وأُمُّ غَيْلَانٍ : شَجَرُ السُّمْرِ .

واسم ذى الرمة غَيْلَانُ بن عُقْبَةَ .

فصل الفاء

[ فأل ]

قال ابن السكيت : الفَأَلُ أن يكون الرجل  
مريضًا فيسمع آخر يقول ياسالم ، أو يكون طالبًا  
فيسمع آخر يقول يا واجد ، يقال تفاءلت بكذا .  
وفي الحديث أنه عليه السلام « كان يحبُّ  
الفَأَلَ ويكره الطَيْرَةَ » .

والاَفْتِئَالُ : افتعالٌ منه . قال السكيت  
يصف خيالًا :

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت

بأيمَنِ قَالَ الزَّاجِرِينَ اَفْتِئَالَهَا

والجمع أفؤل . قال السكيت :

ولا أسألُ الطيرَ عما تقولُ

ولا تتخالجنى الأفؤلُ

والفِئَالُ : لعبةٌ للصبيان ، يحبثون الشيء في

التراب ثم يقسمونه ويقولون : في أيهما هو .

وأنشد أبو عمرو وطرفة :

\* كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَائِلُ باليد<sup>(۱)</sup> \*

(۱) في نسخة أول البيت :

\* يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا \*

\* فصرتُ أمشي القَعْوَالِي والفَنَجَلَةَ (۱) \*

[ غل ]

الفَعْلُ معروف ، والجمع الفُعُولُ ، والفِجَالُ ،  
والفِجَالَةُ أيضاً مثل الجِمَالَةِ (۲) . وقال :

\* فِجَالَةٌ تُطْرَدُ عَنْ أَشْوَاهَا \*

والمصدر الفِجْلَةُ بالكسر .

والعرب تسمى سُهَيْلاً الفَعْلَ ، تشبيهاً له  
بفَعْلِ الإِبِلِ ، لاعتزاله النجوم ؛ وذلك أَنَّ الفَعْلَ  
إذا قرَعَ الإِبِلَ اعتزلها .

ويسمى علقمة الشاعرُ الفَعْلَ ؛ لأنه تزوج  
بأمِّ جُنْدُبٍ حين طلقها امرؤ القيس ، أما غلبته  
عليه في الشعر .

وأفحلتُهُ ، إذا أعطيته فَعْلًا يضرب في إبله .  
وفحلتُ إبلي ، إذا أرسلتَ فيها فَعْلًا . وقال (۳) :

(۱) قبله :

\* فإن تَرِينِي فِي المَشِيبِ والعَلَّةِ \*

وبعده :

\* وتارةً أَنبْتُ نَبْتًا نَقْلُهُ \*

النقطة : مشيةُ الشيخ يثير التراب إذا مشى .

(۲) في المطبوعة الأولى « الجمالة » بالحاء

المهملة ، صوابه في اللسان .

(۳) أبو محمد الفعصي .

نَفَحَلَهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ (۱)

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ (۲)

أى نُعِرَ قَبْلِهَا بِالسُّيُوفِ . وَهُوَ مَثَلٌ .

والفَعِيلُ : فَعَّلَ الإِبِلَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا

مُنْجِبًا فِي ضِرَابِهِ . يُقَالُ : فَعَّلَ فَعِيلًا . قَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرَّقِ

أُمَامِيْنٍ وَطَرَقُوهُنَّ فَجِيَالًا

وَفَعَّلَ النَّخْلَ ، وَالْجَمْعُ الفَعَّاحِيْلُ ، وَهُوَ

مَا كَانَ مِنْ ذَكَوْرِهِ فَجَالًا لِإِنَائِهِ . وَقَالَ :

يُطْفِنُ بِفَعَّالٍ كَأَنَّ بَطُونَهُ

بُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَفَدَّتْ

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ فَعَّلٌ وَفُعُولٌ . وَلَا يُقَالُ

فَعَّالٌ إِلاَّ فِي النَّخْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (۳) :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الفَسِيلِ (۴)

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالفُعُولِ

وَالفَعَّلُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ فَعَّالِ النَّخْلِ .

(۱) قبله :

إِنَّا إِذَا قَدَّتْ طَخَارِيرُ القَرَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنِ جُرْعِ

(۲) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ شَطْرٍ ثَالِثٌ وَهُوَ :

\* مِثْلَ قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعُ \*

(۳) أَحِيحَةَ بِنِ الجَلَّاحِ .

(۴) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ شَطْرٍ بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ :

\* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي \*

آخر الخيل . ومنه قيل : رجل فسكك ، إذا كان رذلاً . والعامّة تقول فسكك بالضم .

قال أبو الفوث : أولها المجلّى وهو السابق ، ثم المصلّى ، ثم المسأى ، ثم التالى ، ثم العاطف ، ثم المرّتاح ، ثم المؤمل ، ثم الحظي ، ثم اللطيم ، ثم السكيت ، وهو الفسكك والقاشور .

[ فسل ]

الفسل : الرجل الضعيف الجبان ، والجمع أفسال . وقد فسل بالكسر فشلاً ، إذا جبن .

والفسل : شىء من أداة الهودج .

وتفسل الماء ، أى سال .

والفيسلة : رأس الذكر .

[ فصل ]

الفصل : واحد الفصول .

وفصلت الشىء فانفصل ، أى قطعته فانقطع .

وفصل من الناحية ، أى خرّج .

وفصلت الرضيع عن أمه فصلاً وافتصلته ،

إذا فطمته .

وفاصلت شريكى .

والمفصل : واحد مفاصيل الأعضاء . وأما

الذى فى شعر أبى ذؤيب :

\* تُشابُ بماء مثل ماء المفاصيل <sup>(۱)</sup> \*

(۱) فى نسخة أول البيت :

\* مطافيل أبكارٍ حديثٍ نتاجها \*

وفى الحديث أنه عليه السلام « دخل على رجلٍ من الأنصار فى ناحية البيت فحلّ من تلك الفحول ، فأمر بناحية منه فرشّت <sup>(۱)</sup> ثم صلى عليه » .

واستفحل الأمر ، أى تفاقم .

وتفحل ، أى تشبه بالفحل .

وامرأة فحلة : سليطة .

[ فرعل ]

الفرعل : ولد الضبع . وفى المثل : « أغزل من فرعل » ، وهو من الغزل والمرأودة ،

[ فسل ]

الفسل من الرجال : الرذل . والمفسول مثله .

وقد فسّل بالضم فسالةً وفسولةً ، فهو فسّل

من قوم فسلاء ، وأفسال وفسال ، وفسول . وقال :

إذا ما عدّ أربعةً فسال

فزوّجك خامسٌ وأبوك سادى

وفسالة الحديد : سحالتة .

والمفسلة : المرأة التى إذا نشط زوجها لغشيانها

اعتلت عليه .

والفسيلة والفسيل : الودى ، وهو صغار

النخل ، والجمع الفسلان .

[ فسكل ]

الفسكك بالكسر : الذى يجىء فى الحلبة

(۱) فى اللسان : فكس ورش .

[ فعل ]

الْفَضْلُ وَالْفَضِيلَةُ : خلاف النقص والنعيسة .  
والإفضالُ : الإحسانُ ، ورجلٌ مِفْضَالٌ  
وامرأةٌ مِفْضَالَةٌ على قومها ، إذا كانت ذات  
فَضْلٍ سمحةً .

وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ وَتَفَضَّلَ ، بمعنى .  
وَالْمُتَفَضَّلُ أَيْضًا : الذي بدعى الفضلَ على  
أقرانه . ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ  
عَلَيْكُمْ ﴾ .

وَأَفْضَلَتْ مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَفْضَلَتْ ، بمعنى .  
وَفَضَّلْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ تَفْضِيلًا ، إذا حكمت له  
بذلك ، أى صيرته كذلك .

وَفَاضَلْتُهُ فَفَضَّلْتُهُ ، إذا غلبته بالفضل .  
وَالْفَضْلَةُ وَالْفَضَالَةُ : ما فضلَ من شيء .  
وَفَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ يَفْضُلُ ، مثل دَخَلَ  
يَدْخُلُ . وفيه لغة أخرى فَضَلَ يَفْضُلُ ، مثل  
حَذَرَ يَحْذَرُ ، حكاها ابن السكيت . وفيه لغة  
ثالثة مركبة منهما : فَضَلَ بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَمِّ ،  
وهو شاذٌّ لا نظير له . قال سيبويه : هذا عند  
أصحابنا إنما يجيء على لغتين . قال : وكذلك  
نَعِمَ يَنْعَمُ ، وَمِتَّ تَمُوتُ ، وَكِدَّتْ  
تَكُودُ .

وَتَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا ، إذا كانت في  
ثوبٍ واحد ، كالتخيل ونحوه . وذلك الثوب

فهو جمع المَفْصِلِ . قال الأصمعي : هي مُنْفَصَلُ  
الْجَبَلِ (۱) من الرملة ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ  
وحصى صغارٌ يصفو ماؤه وَيَبْرُقُ .  
وَالْمِفْصَلُ بِالْكَسْرِ : اللسانُ .  
وَالْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ : الصغرى والكبرى .  
فَالصُغْرَى : ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو  
ضَرَبَتْ . والكبرى : أربع متحرّكات بعدها  
ساكنٌ نحو ضَرَبَتْهَا .

وَالْفَاصِلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَنْفَقَ  
نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا » فتفسيره في  
الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره .  
وَالْفَصِيلُ : حائطٌ قصيرٌ دون سور المدينة  
وَالْحِصْنِ .

وَالْفَصِيلُ : ولد الناقة إذا فصلَ عن أمه ،  
وَالْجَمْعُ فَضَالَانٌ وَفِصَالٌ .  
وَفَصِيلَةُ الرَّجُلِ : رهطه الأذنون . يقال :  
جَاؤَا بِفَصِيلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم .  
وَعِقْدٌ مُفْصَلٌ ، أى جُعلَ بين كلِّ أولوتين  
خَرَزَةٌ .

وَالْتَفْصِيلُ أَيْضًا : التبيينُ .  
وَفَصَّلَ الْقَصَابُ الشَاةَ ، أى عَضَّهَا .  
وَالْفَيْصَلُ : الحاكمُ ، ويقال : القضاء بين  
الحقِّ والباطل .

(۱) في اللسان « الجبل » .



[ فعل ]

الفَعْلُ بالفتح : مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ (۱) .  
 وقرأ بعضهم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ﴾  
 والفِعْلُ بالكسر الاسمُ ، والجمع الفِعَالُ ، مثل  
 قَدَحٍ وَقِدَاحٍ ، وَبَثْرٍ وَبِثَارٍ .

والفَعَالُ بالفتح : الكَرَمُ . وقال هُذَيْبَةُ .

ضَرُوبًا بِلَحْيِيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ

إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَعًا

والفَعَالُ أيضًا ، مصدرٌ ، مثل ذَهَبَ ذَهَابًا .

وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ .

وافتَعَلَ كَذِبًا وَزُورًا ، أَيْ اخْتَلَقَ .

وَفَعَلْتُ الشَّيْءَ فَاَفْعَلْتُ ، كَقَوْلِكَ : كَسَرْتَهُ

فَانكسر .

[ فكل ]

الأفْكَالُ ، عَلَى أَفْعَلٍ ، الرِّعْدَةُ .  
 وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ . يُقَالُ : أَخَذَهُ أَفْكَالٌ ،  
 إِذَا ارْتَعَدَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ . وَهُوَ يَنْصَرِفُ ،  
 فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ  
 وَوَزَنَ الْفِعْلِ ، وَصَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ .

[ فل ]

الْفَلُّ بالفتح : وَاحِدُ قُلُوبِ السِّيفِ ، وَهِيَ  
 كَسُورٌ فِي حَدِّهِ .

(۱) مِنْ بَابِ مَنَعَ .

مِفْضَلٌ بِكسر الميم ، والمرأةُ فُضْلٌ بِالضمِّ مثال  
 جُنْبٍ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْفِضْلَةِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، مِثَالُ  
 الْجِلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ (۱) .

[ فطحل ]

الْفِطْحَلُ ، عَلَى وَزْنِ الْهَزْبِ : زَمَنٌ لَمْ  
 يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ . قَالَ الْجَرْمِيُّ : سَأَلْتُ  
 أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ : الْأَعْرَابُ تَقُولُ : إِنَّهُ زَمَنٌ  
 كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطْبَةً . وَأَشَدُّ لِلعِجَاجِ :

وَقَدْ أَتَانَا زَمَنَ الْفِطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ (۲)

وَفَطْحَلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطْحَلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ (۳)

أَمِينٌ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدًا

(۱) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

« وَامْرَأَةٌ مُتَفَضِّلَةٌ : عَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ ، وَهُوَ

أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحُ بِهِ » .

(۲) فِي نَسْخَةٍ :

إِنَّكَ لَوْ عَمَّرْتَ عُمَرَ الْحِجْلِ

أَوْ عَمَّرَ نُوْحَ زَمَنِ الْفِطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ

كَفَتَ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ

(۳) يَرُوى : « إِذْ سَأَلْتَهُ أَمِينٌ » وَ « إِذْ

دَعَوْتَهُ » .

وسيفُ أفلُّ بينَ الفلِّ .

ونَضِي مُفَلُّ ، إذا أصاب الحجاره فكسرتَه .  
وتفَلَّلت مضاربه ، أى تكسرت .

ويقال أيضاً : جاء قَلُّ القوم ، أى منهزموم ،  
يستوى فيه الواحد والجمع . يقال : رجلٌ قَلٌّ ،  
وقومٌ قَلٌّ ، وربما قالوا : قُلُولٌ وفِلَالٌ .

وقلَّلتُ الجيشَ : هزمته . وفلَّهُ يَفْلُهُ بالضم ،  
يقال فلَّهُ فانفلَّ ، أى كسره فانكسر .

يقال : مَنْ قَلَّ ذَلٌّ ، وَمَنْ أَمِرٌ (۱) فَلٌّ .

والفِلُّ بالكسر : الأرضُ التى لم تُمطر  
ولا نباتَ بها . وقال (۲) يصف العزى ، وهى  
شجرةٌ كانت تُعبدُ :

وَأَنَّ التى بالجَزيعِ من بطنِ نخلةٍ

وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ من الخيرِ معزِلٌ (۳)

أى خالٍ من الخير . ويروى : « وَمَنْ دُونَهَا »

أى الضم المنسوب حول العزى . وقال الراجز  
يصف إبلاً :

(۱) أمر بكسر الميم ، أى كثر قومه .

(۲) عبد الله بن رواحة .

(۳) قبله :

شهدتُ ولم أكذبُ بأن محمداً

رسولُ الذى فوق السموات من علُّ

حرَّ قهاً تخمضُ بلادِ فلِّ

وغنمٌ نجمٌ غيرِ مستقلٍّ (۱)

يقال : أفلَّنا ، أى صرنا فى فلِّ من الأرض .

وأفلَّ الرجلُ أيضاً ، أى ذهب ماله .

والقليلُ والقليلةُ : الشعرُ المجتمع .

والقليلُ : نابُ البعيرِ إذا انثلم .

والفلُّ بالضم : حبٌّ معروفٌ .

وشرابٌ مُفَلُّ : أى يلدع لذع الفلِّ .

وتفائلُ قادمُ الصرع ، إذا اسودت حلماتها

قال ابن مقبل :

\* لها تَوَابَانِيانٍ لم يَتَفَلَّلا (۲) \*

والتوآبانيان : قادمُ الصرع .

وقولهم فى النداء : يَا فُلُّ ، مخففاً لما هو محذوف

من يَا فُلَانُ ، لا على سبيل الترخيم ، ولو كان

ترخياً لقالوا يَا فُلًّا . وربما قيل ذلك فى غير النداء

للضرورة . قال أبو النجم :

(۱) الغنمُ ، بالغين المعجمة والمثناة الفوقية :

شدة الحر الذى يكاد يأخذ بالنفس . وقوله :

غير مستقل ، أى غير مرتفع لثبات الحر المنسوب

إليه . وإمّا يشتد الحرُّ عند طلوع الشعري التى

فى الجوزاء . وفى نسخة زيادة شطر ثالث وهو :

\* فما تكاد نبيها تُؤلَّى \*

(۲) فى نسخة أول البيت :

\* فمرت على أظراب هري عشية \*

\* فِي جَلَّةٍ أَمْسِكُ فَلَانًا عَنْ فُلٍ (١) \*

[ فهل ]

يقال : هو الضلالُ بنُ فهَلَّلَ ، غير مصروفٍ من أسماء الباطل ، مثل مهَلَّلَ .

[ فيل ]

الفيلُ معروف ، والجمع أفيالٌ ، وفيولٌ ، وفيائةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل أفيلةٌ . وصاحبه فيالٌ .

قال سيبويه : يجوز أن يكون أصل فيلٍ فعلٌ ، فكثيرٌ من أجل الياء ، كما قالوا أبيضٌ وببيضٌ .

وقال الأخفش : هذا لا يكون في الواحد ، إنما يكون في الجمع .

ورجلٌ فيلٌ الرأي ، أي ضعيف الرأي . وقال (٢) :

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيَلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ لِفَيْلٍ

والجمع أفيالٌ .

ورجلٌ قالٌ ، أي ضعيف الرأي مخطئٌ الفراسة . وقال (٣) :

(١) قبله :

\* تَدَافَعُ الشَّيْبِ وَلَمَّا تَقْتُلِ \*

(٢) الكميت .

(٣) جرير .

رَأَيْتَكَ يَا أُخَيْطِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرِّبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالَا

وقد قال الرأيُ يَفِيْلُ فيؤولةٌ .

وفيلٌ رأيه تَفْيِيلًا ، أي ضعفه فهو فيلٌ الرأي .

أبو عبيد : الفائلُ : اللحمُ الذي على خربة

الورك . قال : وكان بعضهم يجعل الفائلَ عِرْقًا في الفخذ . قال الراجز :

كَأَنَّمَا يَجْعَعُ عِرْقًا أبيضُهُ

وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضُهُ

وهما عِرْقان في الفخذ .

وقال الأصمعي في كتاب الفرس : وفي الورك

الخربةُ ، وهي نقرةٌ فيها لحمٌ لا عظمٌ فيها ، وفي

تلك النقرة الفائلُ . قال : وليس بين تلك النقرة

وبين الجوفِ عظمٌ ، إنما هو جلدٌ ولحمٌ . وأنشد

للأعشى :

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وقد يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

قال : ومكنون الفائلِ دمه . يقول : نحن

بُصْرَاهُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ .

وقول امرئ القيس :

سَلِيمِ الشَّظَى عَيْلِ الشَّوَى شَنْجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

أراد على الفائل ، قلبه .

والقولُ : الباقلِي .

وَالْقَابِلَةُ : اللبنة المقبلة . وقد قَبِلَ وَأَقْبَلَ  
بمعنى ، يقال عامٌ قَابِلٌ أى مُقْبِلٌ . وقَبِحَ اللهُ مِنْهُ  
مَا قَبَلَ وَمَا دَبَرَ . وبعضهم لا يقول منه فَعَلَ .  
وتَقَبَّلتُ الشئ ، وقَبِلْتُهُ قَبُولًا بفتح القاف ،  
وهو مصدر شاذ ، وحكى اليزيدى عن أبى عمرو  
ابن العلاء : القَبُولُ بالفتح مصدرٌ ، ولم أسمع غيره .  
ويقال : على فلانٍ قَبُولٌ ، إذا قَبِلْتَهُ النفسُ .  
وَالقَبُولُ أيضاً : الصَّبَا ، وهى ریحٌ تقابلُ  
الدَّبُورَ . وقال (۱) :

\* فإنَّ الریحَ طيبةٌ قَبُولٌ (۲) \*  
وقد قَبِلَتِ الریحُ بالفتح تَقْبِيلٌ قَبُولًا بالضم ،  
والاسمُ من هذا مفتوحٌ ، والمصدرُ مضمومٌ .  
وَالقَبْلُ بالتحريك : نَشْرٌ مِنَ الأرضِ  
يستقبلُ . يقال : رأيتُ بذلك القَبْلَ شخصاً .  
قال الجعدى :

\* إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ يَقْبَلُ (۳) \*

(۱) الأخطل .

(۲) صدره :

\* فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهِمَيْهَا \*

(۳) صدره :

\* خَشِيَةُ اللهُ وَأَتَى رَجُلٌ \*

وقبله :

مَنَعَ الْغَدْرَ فَلَمْ أَهْمُ بِهِ

وَأَخُو الْغَدْرِ إِذَا هَمَّ فَعَلَ

## فصل القاف

[ قبل ]

قَبْلُ : نقيضُ بَعْدُ .

وَالقَبْلُ وَالقَبْلُ : نقيضُ الدُّبْرِ والدُّبْرُ .

ووقع السهمُ بِقَبْلِ الهدفِ وبدُبْرِهِ .

وقد قَمِصَهُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ دُبْرٍ ، بالثقل ،

أى من مقدّمه ومن مؤخره .

ويقال انزِلْ بِقَبْلِ هذا الجبلِ ، أى بسفحه .

وكان ذلك فى قَبْلِ الشتاءِ وفى قَبْلِ الصيفِ ،  
أى فى أوّله .

وقولهم إِذْنُ أَقْبَلَ قَبْلَكَ ، أى أَقْصِدَ قَصْدَكَ

وَأتوجّه نحوك .

وَالقِبْلَةُ مِنَ التَّقْبِيلِ معروفةٌ .

وَالقِبْلَةُ : التى يُصَلَّى نحوها .

ويقال أيضاً : ماله قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا

لم يهتد لجهة أمره . ومالكلامه قِبْلَةٌ ، أى جهةٌ .

ومن أين قِبِلْتِكَ ، أى من أين جهتك .

ويقال : فلانٌ جلس قِبَالَتَهُ بالضم ، أى

تَجَاهَهُ ، وهو اسمٌ يكون ظرفاً .

وقِبَالُ النعلِ بالكسر : الزمامُ الذى يكون

بين الإصبع الوسطى والذى تليها . يقال : قابلتُ

النعلَ وَأَقْبَلْتُهُ ، إذا جعلتَ لها قِبَالَيْنِ .

وأخذتُ الأمرَ بقَوَائِلِهِ . أى بأوائله وحداثته .

والقبَلُ أيضاً : جمع قبلة ، وهي الفلْكة ،  
وهي أيضاً ضربٌ من الخرزِ يُؤخذُ بها . وتقول  
الساحرةُ : يا قبلةُ أقبلِيه . وربما علقتُ في  
عُنُقِ الدابةِ تُدفعُ بها العينُ .  
ورأيتُه قبلاً وقبلاً بالضم ، أي مُقابلةً وعياناً .  
ورأيتُه قبلاً بكسر القاف . قال تعالى :  
﴿ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴾ ، أي عياناً .  
ولي قبَلِ فلانٍ حقٌّ ، أي عنده .  
ولا أكلمك إلى عشرٍ من ذِي قبَل ، أي  
فيما استأنفُ .

ومآلي به قبَلٌ ، أي طاعةٌ .  
والقابلةُ من النساءِ معروفةٌ . يقال : قبِلتِ  
القابلةُ المرأةَ تقبلُها قبالةً ، إذا قبِلتِ الولدَ ،  
أي تلقتُهُ عندِ الولادةِ ، وكذلك قبِلَ الرجلُ  
الدلوَ من المُستقي قبولاً ، فهو قابِلٌ .  
والقبيلُ والقبولُ : القابلةُ . قال الأعشى :  
\* كصرخةِ حُبلى أسلمتها قبيلها<sup>(۱)</sup> \*

(۱) قبله :

وإني وربُّ الساجدينِ عشيةً  
وما صكَّ ناقوسَ النصرى أيلها  
أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها  
كصرخةِ حُبلى أسلمتها قبيلها  
يقول : لا أصالحكم حتى تعترفوا بمثل الحرب  
التي أوقعتموها وتصرخوا من شدتها كصراخ  
المرأةِ الحامل التي ضربها الخاض .

والقبَلُ أيضاً : فحججٌ ، وهو أن يتداني  
صدر القدمين ويتباعد عقباُهما .

ويقال أيضاً : رأينا الهلالَ قبلاً ، إذا لم يكن  
رؤى قبَل ذلك .

والقبَلُ في العين : إقبالُ السوادِ على  
الأنف ، وقد قبِلت عينُه ، وأقبلتُها أنا . ورجلٌ  
أقبلُ بين القبَلِ ، وهو الذي كأنه ينظر إلى  
طرف أنفه . قالت الخنساء<sup>(۱)</sup> :

ولما أن رأيتُ الخيلَ قبلاً

تُبَارِي بالحدودِ شبا العوالي

وشاةُ قبلاءَ بيئنةُ القبَلِ ، وهي التي

أقبلَ قرناها على وجهها .

والقبَلُ أيضاً : أن تشرب الإبل الماء وهو  
يُصبُّ على رؤوسِها ولم يكن لها قبَل ذلك شيءٌ .  
وتكلم فلانٌ قبلاً فأجاد ، وهو أن يتكلم  
ولم يستعد له .

الأصمعي : رَجَزْتُهُ قبلاً ، إذا أنشدته رَجْزاً

لم تكن أعددته .

(۱) قال ابن بري : الشعر الليلي الأخيلى ، قاله  
في فائض بن أبي عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم  
قتل . والصواب في إنشاده : « ولما أن رأيت » بفتح  
التاء لأن بعد البيت :

نَسِيتَ وصاله وصددت عنه

كما صدَّ الأزبُ عن الظلالِ

يقال : أقبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ القَوْمِ ، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ  
أَفْوَاهَ الوَادِي .

والمُقَابِلَةُ : المُوَاجِهَةُ . والتَّقَابِلُ : مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ ، أَي كَرِيمٌ النِّسْبِ مِنْ

قَبَلِ أبُوَيْهِ . وقد قُوبِلَ . وقال :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكَرْتُمُ خُوَوةً

فَأَنَا المَقَابِلُ مِنْ ذَوِي الأَعْمَامِ

وَأَقْتَبَلَ أَمْرُهُ ، أَي اسْتَأْنَفَهُ .

وَرَجُلٌ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ ، إِذَا لَمْ يَبِينْ فِيهِ

أَثَرُ كِبَرٍ .

وَأَقْتَبَلَ الخُطْبَةَ ، أَي ارْتَجَدَهَا .

وَالاسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الاسْتِدْبَارِ .

وَمُقَابَلَةُ الكِتَابِ : مَعَارَضَتُهُ .

وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لَمْ

تَبْنِ وَتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قَدِيمٍ . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ

أُخْرٍ فَهِيَ مُدَابِرَةٌ .

[ قتل ]

الْقَتْلُ معروفٌ . وَقَتَلَهُ قَتْلًا وَتَقْتَلَا .

وَقَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٌ ، بالكسر .

وَمَقَاتِلُ الإِنْسَانِ : المَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا

أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ . يقال : « مَقَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ

فَكِّيهِ » .

وَقَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا . قال اللهُ تعالى :

وَيُرْوَى « قَبُولُهَا » أَي يَنْسَتُ مِنْهَا .

وَالقَبِيلُ : الكَفِيلُ والعَرِيفُ . وقد قَبَلَ

بِهِ يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً .

وَمَنْ فِي قِبَالَتِهِ ، أَي فِي عِرَافَتِهِ .

وَالقَبِيلُ : الجَمَاعَةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فصَاعِدًا

مِنْ قَوْمِ شَيْءٍ ، مِثْلُ الرُّومِ وَالزُّنُجِ وَالعَرَبِ :

وَالجَمْعُ قُبُلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ

قُبُلًا ﴾ قال الأَخْفَشُ : أَي قَبِيْلًا . وقال الحَسَنُ :

عِيَانًا .

وَالقَبِيْلَةُ : وَاحِدُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ

القِطْعَةُ المَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، تَصِلُ بِهَا

الشُّوْنُ . وَبِهَا سَمِيَتْ قَبَائِلُ العَرَبِ . وَالوَاحِدَةُ

قَبِيْلَةٌ ، وَهِيَ بِنوَابٍ وَاحِدٍ .

وَالقَبِيْلُ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ المَرَأَةُ مِنْ غَزَلِهَا

حِينَ تَفْتَلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيْلًا مِنْ

دَيْرٍ » .

وَأَقْبَلَ : نَقِيضُ أَذْبَرَ . يقال : أَقْبَلَ مُقْبَلًا ،

مِثْلُ ﴿ أَذْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ . وَفِي الحَدِيثِ :

« سَأَلَ الحَسَنُ عَنْ مُقْبَلِهِ مِنَ العِرَاقِ » .

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَوَجْهِهِ .

وَأَقْبَلْتُ النِّعْلَ ، مِثْلُ قَابَلْتُهَا ، أَي جَعَلْتُ

لَهَا قِبَالًا ، وَأَقْبَلْتُ الشَّيْءَ ، أَي جَعَلْتُهُ بِي قِبَالَتِهِ .

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ ، أى لم يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .  
وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ : مرزجته بالماء . قال حسان :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قَتَلْتُ قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ

والمَقَاتِلَةُ : القتال . وقد قَاتَلْتُهُ قِتَالًا

وَقِتَالًا . وهو من كلام العرب .

والمَقَاتِلَةُ ، بكسر الهمزة : القوم الذين

يصلحون للقتال .

والقَتْلُ بالكسر : العدو . وقال (۱) :

وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فِي بِلَادِ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ

ويقال أيضًا : هُمَا قِتْلَانِ ، أى مِثْلَانِ

وَحِثْنَانِ .

وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا ، أى عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ .

عن أبي عبيدة .

وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ ، أى مُجْرَبٌ . وَقَلْبٌ

مُقْتَلٌ ، أى مُدَلَّلٌ قَتْلُهُ الْعِشْقُ .

وَأَسْتَقْتَلُ ، أى اسْتَمَاتَ .

وَرَجُلٌ قَتِيلٌ ، أى مَقْتُولٌ . وامرأة

قَتِيلٌ ، وِرَجَالٌ وَنِسْوَةٌ قَتَلَى . فإن لم تذكر  
المرأة قلت هذه قَتِيلَةٌ بنى فلان ، وكذلك  
مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ، لأنك تسلكُ به طَرِيقَةَ الاسْمِ .  
وامرأة قَتُولٌ ، أى قَاتِلَةٌ . وقال (۱) :

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمْتِكَ وَإِنَّمَا

سَهَامُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا

وَالْقَتَالُ ، بالفتح : النفسُ ، وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ ، إذا كانت وثيقةً . قال

ذو الرمة :

\* مَهَاوِ يَدَعْنَ الْجِلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا (۲) \*

تقول منه قَتَلَهُ ، كما تقول : صَدَرَهُ ،

وَرَأْسَهُ ، وَفَادَهُ .

ويقال : قُتِلَ الرَّجُلُ . فإن كان قَتَلَهُ

العِشْقُ أَوْ الْجِنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ، حكاية الفراء

عن الكسائي . قال : ولا يقال فى هذين

إِلَّا اقْتَتَلَ . قال ذو الرمة :

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَمْتَقِنَهُ

بِلَا إِخْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَخْلِ

(۱) مدرك بن حصين .

(۲) صدره :

\* أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عَمِي أَنَا وَبَيْنَنَا \*

وبعده :

أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ

أَنَاجِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِهَا

(۱) فى المخطوطة زيادة : « عبد الله بن قيس

الرقيات » .

\* أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقَرْطَانِ <sup>(۱)</sup> \*  
 وصار الإعرابُ عليه ، فَتَحَ اللامَ الأولى  
 كما تفتح في قولك : مررتُ بِتَعْرٍ وَبِتَمْرَةٍ ،  
 وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ .

[ قتل ]

أبو زيد : القِثْوَالُ : العبيثُ المسترخي ، مثل  
 العِثْوَالِ . وأنشد :

لا تَجْمَعِينِي <sup>(۲)</sup> كَفَتِي قِثْوَالِ  
 رَثٍ كَحَبْلِ النَّائَةِ الْمُبْتَلِ

[ فعل ]

قَحَلَ الشئُ يَقَحَلُ قَحُولًا : يَبِسَ ،  
 فهو قَاحِلٌ .  
 والمُتَقَحَلُ : الرجلُ اليَاسِسُ الجَلْدِ السَّيِّئِ  
 الحال ، وَقَحِلَ بالكسر قَحَالًا مثله ، فهو قَحِيلٌ .  
 وَقَحِلَ الشيخُ قَحَالًا : يَبِسَ جِلْدُهُ على  
 عَظْمِهِ .

وشيخٌ قَحِلٌ بالتسكين ، وإِنْقَحَلَ أيضًا  
 بكسر الهمزة ، أي مُسِنٌ جدًا .

(۱) قبله :

جاريةٌ ليست من الوخشنِ  
 كأنَّ تَجْرِي دمعها المِسْتَنِ  
 قُطْنَةٌ من أجود القُطْنِ

(۲) في اللسان : « لا تحسبني » .

وَتَمَتَّلَ الرجلُ بِمَاجَتِهِ : تَأْتَى لها .  
 وَتَمَتَّلَتِ المرأةُ في مِشِيهَا ، إذا تَقَلَّبَتِ وَتَشَدَّتْ  
 وَتَكَسَّرَتْ . وقال :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتِ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ

وَتَقَاتَلَ القومُ وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى . ولم يُدْغَمْ

لأنَّ النَّاءَ غيرَ لازِمةٍ . ومنهم من يدغم فيقول :

قَتَلُوا يَقْتَلُونَ فينقلُ حركةَ النَّاءِ إلى القافِ

فيهما ، ويحذفُ الألفَ ، لأنها مُجْتَلِبَةٌ لِلسكونِ .

وتصديقُ ذلك قراءةُ الحَسَنِ : إِلَّا مِنْ خَطَفَ

الْخَطْفَةَ . ومنهم من يُكسِرُ القافَ فيهما لالتقاء

الساكنين . والفاعلُ من الأوَّلِ مُقْتَلٌ ومن

الثاني مُقْتَلٌ بكسر القاف . وأهل مكة يقولون :

مُقْتَلٌ ، يُنْبِعُونَ الضمة الضمة . قال سيبويه :

وحدثني الخليلُ وهارونُ ، أنَّ أَناسًا يقولون

مُرْدَفِينِ ، يريدون مُرْتَدَفِينِ ، أَتَبِعُوا الضمة الضمة .

وقول الراجز : <sup>(۱)</sup>

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلِّ

تَعَرُّضِ المَهْرَةِ فِي الطَوْلِ

تَعَرُّضًا لَمْ يَأَلُ عَنْ قَتَلِ

أراد عن قَتَلِي ، فلما أدخل عليه لامًا مشددة

كما أدخل نونًا مشددة في قوله <sup>(۲)</sup> :

(۱) منظور بن مرثد الأسدي .

(۲) هو دهلج بن قريع .



وَأَقْحَلْتُ الشَّيْءَ : أَيَّبَسْتُهُ .

وَالْقُحَالُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجْفُ جُلُودُهَا .

[ قذ ]

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ مَعْقِدُ

الْعِذَارِ مِنَ الْفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ .

وَيُقَالُ : الْقَذَالَانِ : مَا اِكْتَنَفَ فَأَسَّ الْقَفَا

عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْدَلَةٍ وَقَذَلٍ .

وَقَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَهُ .

وَيُقَالُ : الْقَذَلُ : الْعَيْلُ وَالْجُوزُ .

[ قذعل ]

أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ قَذَعْلٌ ، مِثَالُ سِبْحَلٍ :

هَيْئٌ خَسِيسٌ .

وَأَقْدَعَلٌ : عَسْرٌ .

[ قذعمل ]

أَبُو زَيْدٍ : مَا عِنْدَهُ قُذَعْمَلَةٌ ، أَي شَيْءٌ .

وَالْقُذَعْمَلَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ ،

وَتَصْغِيرُهَا قُذَيْعٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقُذَعْمِلُ وَالْقُذَعْمَلَةُ : الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ .

[ قذفل ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْقَنْدَفِيلُ : الضَّخْمُ . قَالَ

الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ :

وَتَحْتِ رَخْلِي حُرَّةٌ ذَمُولٌ

\* مَائِرَةٌ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلٌ \*

لِلْمَرْوِ فِي أَخْفَانِهَا صَالِيلٌ

وَأَنَا أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِفَيْلٍ

يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ : « كَنْدَهْ پِيل » .

[ قرزل ]

قُرْزُلٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِطُفَيْلِ

ابْنِ مَالِكٍ . وَالْقُرْزُلُ : اللَّيْمُ <sup>(١)</sup> . قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ

الْخَشْرَمِ :

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

[ قرطل ]

الْقِرْطَالَةُ : وَاحِدُ الْقِرْطَالِ .

[ قرعل ]

الْقَرَعْبَلَانَةُ : دُوَيْبَةٌ عَرَبِيَّةٌ عُجْبِيَّةٌ

عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ ، فَزِيدَتْ فِيهِ

ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى

أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَافٍ . وَتَصْغِيرُهُ قُرَيْبِيَّةٌ .

[ قرقل ]

الْأُمَوِيُّ : الْقَرَايِلُ : قُصُّ النِّسَاءِ ، وَاحِدُهَا

قَرَقْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْقَرَقْرَ .

(١) وَالْقُرْزُلُ : الْقَيْدُ ، تَاجُ الْعُرُوسِ .

[ قرمّل ]

القرمّل : شجرٌ ضعيفٌ لاشوك له .  
 وفي اللؤلؤ : « ذليلٌ عاذ بقرملة » ، قال جرير :  
 كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُوذُ بِحَالِهِ  
 مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ  
 وَالْقَرْمَلُ بِالْكَسْرِ : وَالدُّ الْبُخْتِيُّ .  
 وَالْقَرَامِلُ : الْإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامِينَ .  
 وَالْقَرَامِلُ : مَا تَشُدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا .

[ قزل ]

القزْلُ ، بالتحريك : أسوأ العرج ، وقد  
 قزِلَ بالكسر فهو أقزَلُ .  
 والقزْلَانُ : العرجَانُ ، وقد قزَلَ بالفتح  
 قزْلَانًا ، إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ (۱) .

[ قطل ]

القَسْطَلُ والقَسْطَلُ ، بالسین والصاد :  
 الغبارُ ، والقَسْطَالُ لغةٌ فيه ، كأنه ممدودٌ منه  
 مع قلةٍ فعلاَلٍ في غير المضاعف . وأنشد  
 أبو مالكٍ لأوس بن حجرٍ يرثى رجلاً :

وَلَنِعْمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدَّرِيْعِ وَالسِّرْبَالِ

وَلَنِعْمَ مَأْوَى الْمُسْتَضِيْفِ إِذَا دَعَا

وَإِنْ خَلِيلٌ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

(۱) الأقرل : الدقيق الساقين الأعرج ،  
 ولا يكون أقزل حتى يجمع هاتين .

وقال آخر :

\* كأنه قسطلٌ يؤم ذى رهج \*  
 والقسطلانية : قوسٌ فرح ، وخمرة الشفقِ  
 أيضاً . قال مالك بن الربيع :

تَرَى جَدْنَا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ هَابِيَا

[ فصل ]

القَصْلُ : القَطْعُ (۱) . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَالٌ

أى قطاعٌ ، ومنه سُمِّيَ الْقَصِيْلُ .

وقَصَلْتُ الدَّابَّةَ : عَلَّقْتُهَا الْقَصِيْلَ . أبو عمرو :

القِصْلُ بِالْكَسْرِ : الضَّعِيفُ الْفَسْلُ ، وَأَنْشَد :

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَاسٍ حِاسِمٍ

عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مِقْمٍ

وَالْقِصَالَةُ (۲) : مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا تَقَى ثُمَّ

يُدَاسُ الثَّانِيَةَ .

وَالْقِصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزَّوَانِ ، وَقَالَ (۳) :

\* قَدْ غُرِبِلَتْ وَكُرِبِلَتْ مِنَ الْقِصْلِ (۴) \*

(۱) قصل ، من باب ضرب .

(۲) في القاموس : والقصل محرّكة بالفتح

وبالكسر وكثامة : ما عزل من البرِّ إذا تقي

فيرمى به .

(۳) في نسخة زيادة « الراجز » .

(۴) قبله :

\* يَحْمَلْنَ حَمَاءَ رُسُوبًا بِالْفَعْلِ \*

( ۲۲۷ - صحاح - ۵ )

وَالْقِصَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، نَحْوُ الصِّرْمَةِ .

[ فصل ]

قَصَمَهُ أَي قَطَعَهُ .

وَالْمَقْصِمِلُ : الشَّدِيدُ الْعَصَا مِنْ الرِّعَاءِ ،

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* وَلَيْسَ بِالْمَيَّادَةِ الْمُقْصِمِلِ <sup>(۱)</sup> \*

لِأَنَّ الرَّاعِيَ إِنَّمَا يُوصَفُ بِإِلَيْنِ الْعَصَا .

[ فصل ]

الْقُصْعُلُ مِثْلُ الْقُرْزُلِ : اللَّشِيمُ .

[ قَطَل ]

الْقَطْلُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَلَهُ فَهُوَ مَقْطُولٌ

وَقَطِيلٌ .

وَنَحْلَةٌ قَطِيلٌ ، إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا

فَقُطِعَتْ . وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يُلَقَّبُ

الْقَطِيلَ .

وَجِذْعُ قُطْلٍ بِالضَّمِّ <sup>(۲)</sup> أَي مَقْطُولٌ ،

قَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا :

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كَأَنَّ قُطْلًا <sup>(۳)</sup> جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

(۱) قبله :

\* لَيْسَ بِمِلْنَاثٍ وَلَا عَمِّيْثِلٍ \*

(۲) فِي الْقَامُوسِ : « وَجِذْعُ قَطِيلٍ وَقُطْلٌ

بِضْمَتَيْنِ » .

(۳) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقَطَّرَ » .

وَيُرْوَى : « يَتَسَقَى » .

وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ

مَقَاطِلٌ .

وَالْقَطِيبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالثَوْبِ

يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ .

وَالْقَاطُولُ : مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةَ .

[ قَطْرِبِل ]

قَطْرُبُلٌ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ

بِالْعِرَاقِ .

[ قَعَل ]

الْقَعَالُ : نَوْرُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ أَقْعَلَ الْكَرْمُ ،

إِذَا انشَقَّ قَعَالُهُ وَتَنَازَرَ .

وَالْقَاعِلَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ

الْجِبَالِ .

وَقَعْوَلُ الرَّجُلِ ، أَي مَشَى مِشْيَةً مِنْ يَحْنِي

الْتِرَابَ بِأَحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، لِقَبْلِ

فِيهِمَا . وَقَالَ :

\* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعْوَالِي وَالْفَنْجَلَةَ <sup>(۱)</sup> \*

(۱) قبله :

\* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْثًا نَقَّشَلَهُ \*

[ قتل ]

قال الأصمى : القَتْلَةُ : مِثْيَةٌ مثل القَعْوَلَةِ .  
والمُقْتَعِلُ<sup>(۱)</sup> من السِّهَامِ : الذى لم يُبْرَ بَرِيًّا  
جيداً . قال لبيد :

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا  
لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

[ قتل ]

القَتْلُ معروف .

والقَتْلُ ، بالفتح : ما يَبِسَ من الشجرِ .  
والقَفِيلُ مثلهُ .  
والقَفِيلُ أيضاً : نبتٌ . والقَفِيلُ : السوطُ .  
قال الراجز<sup>(۲)</sup> :

لَمَّا أَنَاكَ يَا بَسًا قِرَشَبًا  
قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا<sup>(۳)</sup>

(۱) فى القاموس : وقول الجوهري : المقتعل  
من السهام وهم ، وموضعه فى قتل . وتقدم .  
والبيت الشاهد أيضاً مصحف ، والرواية :

\* ليس بالعضل ولا بالمقتعل \*

بالفاء والمثناة الفوقية . وجاء فى رواية شاذة  
بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة ، من اقتعل  
السهم ، إذا لم يبره جيداً .

(۲) أبو محمد الفعسى .

(۳) بعده :

\* ضرب بعير السوء إذ أحبباً \*

ودرم قفلة : وازن .

والقْفُولُ : الرجوعُ من السفرِ . وقد قَفَلَ  
يقْفُلُ بالضم<sup>(۱)</sup> .

والقَافِلَةُ : الرُفْقَةُ الراجعةُ من السفرِ .  
والقْفُولُ : اليُبُوسُ . وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالكسر .  
قال لبيد :

\* غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامَهَا<sup>(۲)</sup> \*

وخيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَامِرُ .

وأقْفَلَهُ ، أى أَيَّسَهُ .

وأقْفَلْتُ الجندَ من مبعثِهِم .

وأقْفَلَ البابَ وقَفَلَ الأبوابَ ، مثل أغْلَقَ  
وعَلَّقَ .

ويقال للبخيل : هو مُقْفَلُ اليَدَيْنِ .

والقِفَالُ : عرقٌ فى اليَدِ يُفْصَدُ ، وهو معرَّبٌ .

[ قتل ]

أَقْفَعَلْتُ يَدَاهُ أَقْفَعِلًا ، أى تَقَبَّضْتُ  
وَتَشَنَّجْتُ .

[ قتل ]

القَفْسَلِيلُ : المعرفةُ ، فارسىٌ معرَّبٌ .

[ قتل ]

القَوَاقِلُ : قومٌ من الخزرِجِ . وكان يقال

(۱) قفل من باب نصر ، وضرب ، وعلم .

(۲) فى نسخة أول البيت :

\* حَتَّى إِذَا يَبِسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \*

والقُلَّةُ : أعلى الجبل . وقُلَّةٌ كلُّ شيءٍ :  
 أعلاه . ورأس الإنسان قُلَّةٌ ، وأنشد سيبويه :  
 \* عجائبُ تُبْدِي الشَّيْبَ فِي قُلَّةِ الطِّفْلِ \*  
 والجمع قُلُلٌ . ومنه قول ذي الرمة يذكر  
 فِرَاحَ النِّعَامَةِ وَيُسَبِّهُ رُءُوسَهَا بِالْبِنَادِقِ :  
 أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلِ  
 مثل الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعَبٌ  
 والقُلَّةُ : إناء للعرب ، كالجرّة الكبيرة ،  
 وقد تُجْمَعُ عَلَى قُلُلٍ . وقال (١) :  
 وَظَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكَأْنَا  
 وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَلِهِ  
 وَقِلَالَ هَجَرَ شَبِيهَةٍ بِالْحَبَابِ .  
 والقِلُّ بالكسر : شبه الرعدة ، يقال : أخذهُ  
 قِلٌّ مِنَ الغَضَبِ .  
 واستقله : عدّه قليلاً .  
 واستقلت السماء : ارتفعت . واستقل القومُ :  
 مَضَوْا وَارْتَحَلُوا .  
 والقَالُّ بالضم : القليلُ .  
 ورجلٌ قُلُومٌ ، أى خفيفٌ .  
 وفرسٌ قُلُقُلٌ : أى سريعٌ .  
 والقُلُقُلَانِيُّ : طائرٌ كالفأخيتة .  
 والقُلُقُلَانُ : نبتٌ .

(١) جميل بن معمر .

في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب : قَوْلِي  
 ثم قد أمنت .

[ قلل ]

شيءٌ قَلِيلٌ وَجَمْعُهُ قُلُلٌ ، مثل سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .  
 وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَقَلِيلٌ أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ كُرُوا  
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ﴾ .  
 وَقَدْ قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً : وَأَقْلَهُ غَيْرُهُ  
 وَقِلَّةً فِي عَيْنِهِ ، أَيْ أَرَاهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا .  
 وَأَقْلٌ : افْتَقَر . وَأَقْلُ الجِرَّةِ : أَطَاقَ حَمَلَهَا .  
 وَالْقُلُّ : القِلَّةُ . وَالذُّلُّ : الذَّلَّةُ . يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 عَلَى القُلِّ وَالكَثْرُ ، وَمَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلِّ » .  
 وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

قَدْ يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ

وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا القُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ (٢)

وَيُقَالُ : هُوَ قُلٌّ بِنِ قُلِّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ  
 هُوَ وَلَا أَبَوَاهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . قَالَ  
 أَبُو عبيدة : فَإِنَّهُمْ يَبْدَهُونَ بِالْأَدْوَانِ ، كَقَوْلِهِمْ :  
 القَمْرَانِ ، وَالْعَمْرَانِ ، وَرَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ ، وَسَلِيمٌ وَعَامِرٌ .

(١) لخالد بن علقمة الدرامي .

(٢) قبله :

وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبابِ مَعِيشَةً

مَعَ الكَثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتَلِفُ النَّدَى

فإنما يعني به كثرت قبائلكم .  
 والقَمَلِيُّ ، بالتحريك : الرَّجُلُ الحَقِيرُ .  
 والقَمَلُ : دُوَيْبَةُ من جنس القِرْدَانِ ، إلا أنها  
 أصغرُ منها يرَّكَبُ البعيرَ عند الهزالِ .  
 وأما قلة الزرع فدُوَيْبَةُ أُخْرَى تطير كالجرادِ  
 في خِلْقَةِ الحَلَمِ ؛ وجمعها قَمَلٌ .  
 وأقمل العرفجُ والرُمثُ ، إذا بدا ورَقُهُ  
 صغاراً أول ما يتفطرُ .

[ قمل ]

القَمَيْتَلُ : القَبِيحُ المَشِيَّةُ .

[ قمل ]

القَنْبَلَةُ<sup>(۱)</sup> : طائفةٌ من الخيل ما بين الثلاثين  
 إلى الأربعين ونحوه . والجمع القنابلُ . وكذلك  
 القَنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ طائفةٌ منهم .

[ قندل ]

أبو زيد : القَنْدَلُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ ، مثل  
 العَنْدَلِ . قال أبو عمرو في القَنْدَلِ : العَظِيمُ الرَّأْسِ  
 مِثْلُهُ . والعَنْدَلُ : الطَوِيلُ . قال أبو النجم :  
 يَهْدِي بنا كلَّ نِيَابٍ عَنَدَلِ  
 رُكَبَ في صُمِّ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلِ<sup>(۲)</sup>  
 والقَنْدِيلُ معروفٌ ، وهو فعيلٌ .

(۱) في اللسان : « والقَنْبَلِ » .

(۲) في نسخة . « ضم الذفاري » .

والقَلْقَلُ بالكسر : نَبْتُ له حَبُّ أَسْوَدُ .

قال أبو النجم :

وَأَصَّتِ البُهْمَى كَنَبَلِ الصَّيْقَلِ

: وَحَازَتِ الرِّيحُ بَيْسَ القَلْقَلِ

وفي المثل :

\* دَقَّكَ بِالمِنْحَازِ حَبُّ القَلْقَلِ \*

والعامة تقول حَبُّ القَلْقَلِ . قال الأصمعي :

هو تصحيف إنما هو بالقاف ، وهو أصْلَبُ ما يكون  
 من الحُبُوبِ حكاها أبو عبيد .

وقلقل أي صوت وهو حكاية ،

وقلقله قلقله وقلقلًا فتقلقل ، أي

حرَّكه فتحرك واضطرب . فإذا كسرتة فهو  
 مصدرٌ ، وإذا فتحتة فهو اسمٌ مثل الزلزالي  
 والزلزالي .

[ قل ]

القَمَلُ معروفٌ ، الواحدة قَمَلَةٌ .

وقد قَمَلَ رأسُه بالكسر قَمَلًا . وقمل بطنه

أي ضخم .

وأما قول الشاعر :

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بُطُونُكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَجِبُوا<sup>(۱)</sup>

(۱) بعده :

وقلبتُم ظهرَ المِجَنِّ لنا

إنَّ اللثيمَ العاجزُ الخبُّ

[ قنقل ]

القنقل : المكيال الضخم . وقال الراجز :  
كَيْلَ عِدَاءِ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ  
من صُبْرَةِ مِثْلِ الْكَنْيَبِ الْأَهْيَلِ  
وكان لِكِسْرَى تاجٌ يُسَمَّى الْقَنْقَلَ .

[ قول ]

قال يقول قولاً ، وقولةً ، ومقالاً ، ومقالةً .  
ويقال : كثر القيلُ والقَالُ . وفي الحديث :  
« نَهَى عن قِيلٍ وَقَالٍ » وهما اسمان . وفي حرفِ  
عبد الله : ﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي  
فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ وكذلك القالةُ ، يقال : كَثُرَتْ  
قَالَه الناس .

وأصلُ قلتُ قَوَلْتُ بالفتح ، ولا يجوز أن  
يكون بالضم ، لأنه يتعدى (۱) .  
ورجلٌ قَوُولٌ وقومٌ قَوْلٌ ، مثل صُبُورٍ  
وصُبِيرٍ . وإن شئتَ سَكَنتَ الواو .

ورجلٌ مِقْوَلٌ ومِقْوَالٌ ، وقولةٌ ، وقَوَالٌ ،  
ومِقْوَالَةٌ ، عن الكسائي ، أي لَسِنٌ كَثِيرٌ  
القَوْلِ .

والمِقْوَالُ : اللِسَانُ . والمِقْوَالُ : القَيْلُ بُلْغَةٌ  
أهل اليمن ، والجمع المِقْوَالِ . قال لبيد :

(۱) وما كان بالضم فلا يتعدى .

لَمَّا غَلَّلَ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ  
بَأَيْمَانَ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا  
والقَيْلُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ دُونَ الْمَلِكِ  
الْأَعْظَمِ ، وَالْمَرْأَةُ قَيْلَةٌ ، وَأَصْلُهُ قَيْلٌ بِالتَّشْدِيدِ ،  
كَأَنَّهُ الَّذِي لَهُ قَوْلٌ ، أَيْ يَنْفُذُ قَوْلَهُ ، وَالْجَمْعُ  
أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ أَيْضًا ، وَمِنْ جَمَعَهُ عَلَى أَقْيَالٍ لَمْ  
يَجْعَلِ الْوَاحِدَ مِنْهُ مُشَدَّدًا .

وَالْقَوْلُ : جَمْعُ قَائِلٍ ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ ،  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ (۱) \*

الْأَصْحَمِيُّ : الْقَالَ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا  
الْقُلَّةُ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ نَزْوً فِرَاحٍ الْهَامِ بَيْنَهُمْ  
نَزْوُ الْقَالَاتِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا  
ويقال : قَوَلْتَنِي مالم أقُلْ ، وَأَقَوْلْتَنِي مالم  
أَقُلْ ، أَيْ ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ .

(۱) قبله :

فاليوم قد نهني تنهني  
أول حلم ليس بالمسفة

وقوله « إلامه فلامه » معناه إن لم يكن هذا  
الأمر الآن فلا يكون بعد الآن . قال الكسائي :  
ولا أدري ما أصله ، وإني أظنها فارسية .  
يقول : إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً .

قاله المؤلف .

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ  
فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا  
وَبَنُو سُلَيْمٍ يَجْرُونَ مُتَصَرِّفٍ قُلْتُ فِي غَيْرِ  
الاسْتِفْهَامِ أَيْضًا تَجْرِي الظَّنَّ ، فَيَمْدُونَهُ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ . فَعَلَى مَذْهَبِهِمْ يَجُوزُ فَتَحُّهُ إِنْ بَعْدَ الْقَوْلِ .

[ فهل ]

قال الكسائي : التَّهْمَلُ : رَثَائَةُ الْهَيْئَةِ .  
وَرَجُلٌ مُتَهَمَلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّئُ الْحَالِ ،  
مِثْلُ الْمُتَهَمَّلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّهْمَلُ ، شَكْوَى  
الْحَاجَةِ . وَأَنْشَدَ :

\* لَعُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَهْمَلًا <sup>(۱)</sup> \*

والتَّهْمَلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ  
يَقْهَلُ قَهْلًا ، إِذَا أَتَى ثَنَاءً قَبِيحًا .  
وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنيهِ  
وَدَنَسَ نَفْسَهُ .

والتَّهْمَلُ : ضَعْفٌ وَسَقَطٌ <sup>(۲)</sup> .

(۱) قبله :

\* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَذْتَلًا \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَإِنْ حَطَّاتِ كَتْفِيهِ ذَرْمَلًا \*

(۲) بعده زيادة في المخطوطة :

وقال يصف عيرا وآتته :

تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهَلُ

يَرَفْتُ عَنْ مَنْسِمِهِ الْخَشِيلُ

=

وَتَقُولَ عَائِيهِ ، أَيْ كَذَبَ عَلَيْهِ .  
وَأَقْتَالَ عَلَيْهِ : تَحَكَّمَ . وَقَالَ <sup>(۱)</sup> :  
وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغَبِطَةٍ  
وَمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ  
وَقَاوَلْتُهُ فِي أَمْرِهِ وَتَقَاوَلْنَا ، أَيْ تَفَاوَضْنَا .  
وقولُ لبَّيد :

وَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تَقَاهُ

وَلَا يَقْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ

أَيْ : وَلَا يَقُولُهَا .

وَالْعَرَبُ تَجْرِي تَقُولُ وَحَدَّاهَا فِي الْاسْتِفْهَامِ  
تَجْرِي تَنْظُنُّ فِي الْعَمَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(۲)</sup> :

مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَّاسِمَا

يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَّبَ الْقُلُصَ كَمَا تَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ . وَقَالَ

آخِرُ <sup>(۳)</sup> :

\* عَلَامٌ تَقُولُ الرُّمَحَ يُثْقِلُ عَاتِقِي <sup>(۴)</sup> \*

وقال آخر <sup>(۵)</sup> :

(۱) كعب بن سعد الغنوي .

(۲) في اللسان : « هدبة بن خشرم » .

(۳) في نسخة زيادة : « عمرو بن معد يكرب » .

(۴) مجزؤه :

\* إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ \*

(۵) هو عمر بن أبي ربيعة .



[ قبيل ]

القَائِلَةُ : الظَّهيرةُ . يُقالُ : أنا أنا عندَ القائلةِ ،  
وقد يكونُ بمعنى القَيْلولةِ أيضاً ، وهى النَوْمُ فى  
الظَّهيرةِ . تقولُ : قالَ يَقِيلُ قَيْلولةً ، وقَيْلاً ،  
ومَقَيْلاً ، وهو شاذٌّ ، فهو قائلٌ وقومٌ قَيْلٌ ، مثل  
صاحبٍ وصحْبٍ ، وقَيْلٌ أيضاً بالتَّشديدِ .

وما أَكَلًا قَائِلَتُهُ ، أى نومُهُ ؛ ولا يُقالُ  
ما أَقَيْلُهُ . كما قالوا : تَرَكَتُ ولم يَقولوا ودَعَتُ ،  
لا لِعِلَّةٍ .

والقَيْلُ أيضاً : شُرْبُ نِصفِ النَّهارِ . يُقالُ :  
قَيْلُهُ فَتَقَيْلٌ ، أى سقاهُ نِصفَ النَّهارِ فشربَ .  
قالَ الراجزُ :

ياربُّ مُهزِّ مَزْعُوقِ

مَقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقِ

مِنَ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقالُ : هو شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، إذا كانَ  
مِهْيَافاً دَقِيقَ الخُضِرِ ، يَحْتَاجُ إلى شُرْبِ نِصفِ  
النَّهارِ .

وقَيْلٌ : اسمُ رجلٍ من عادٍ .

وقَيْلَةُ : أمُّ الأوسِ والخزرجِ .

وأَقْلَتُهُ البَيْعُ إِقالةً ، وهو فسخُهُ . ورجباً قالوا

= شدد لامَ فينقلُ للضرورةِ . والخشيلُ : الحجارةُ  
الخشنةُ . ويُقالُ قَهْلٌ قَهْلاً ، إذا استقلَّ النعمةُ .

قَيْلَتُهُ البَيْعُ ، وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وَأَسْتَقْلَتُهُ البَيْعُ فَأَقَالَنى إِيَّاهُ .

وتَقَيْلٌ فلانٌ أباهُ ، أى أَشْبَهَهُ .

وقَيْالٌ ، بكسر القافِ : اسمُ جَبَلٍ بالباديةِ

عالٍ .

## فصل الكاف

[ كابل ]

أبو زيد : الكَوَّالُ : القَصيرُ . وقد اسْكُوأَلَ

الرَّجُلُ فهو مُكْوَيْلٌ .

[ كبل ]

الكَيْبَلُ : القيدُ الضخمُ . يُقالُ : كَبَيْتُ

الأَسِيرَ وكَبَيْتُهُ ، إذا قَيْدْتَهُ ، فهو مَكْبُولٌ

ومُكَبَّلٌ .

والكَيْبَلُ : ما تُبْنَى من شَفَةِ الدَّلْوِ ، وهو

إِبْدالُ الكَبَنِ .

وفَرَوُ كَبَلٌ ، بالتحريكِ ، أى قَصيرٌ .

والمُكابِلَةُ : التَّأخِيرُ والحَبْسُ . يُقالُ :

كَبَيْتُكَ دَيْنَكَ .

والمُكابِلَةُ : أن تُبَاعَ الدَّارُ إلى جَنْبِ دارِكَ

وأنتَ مَحْتَاجٌ إليها فتَوْخَّرَ شِراءَها لِيشْتَرِيها غيرُكَ ،

ثم تأخُذُها بِالشُّفْعَةِ . وقد كَرِهَ ذلكَ . وفى حديثِ

عُمانَ رضى اللهُ عنه : « إذا وَقَعَتِ السُّهُمانُ فلا

مُكابِلَةٌ » يقولُ : إذا حَدَّتِ الدُّورُ فلا يُحْبَسُ

أحدٌ عن حقِّهِ . كأنه كان لا يَرى الشُّفْعَةَ للجارِ .

[ كتل ]

الكتلةُ : القطعةُ المجمعةُ من الصمغ وغيره .  
 والمِكتلُ : شبه الزنبيل ، يسعُ خمسةَ عشرَ  
 صاعاً .  
 والمِكتَلُ ، بانتشديد : القصيرُ .  
 أبو عمرو : الكتيلةُ بلفحةٍ طيِّبُ : النخلةُ التي  
 فاتتِ اليدَ . وأنشد :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بَهَا كَتَائِلِي  
 مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَابِلِ  
 طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ

والعطابيل : جمع العطبول . ويروى « الحسرة »  
 بالراء .

والتكتلُ : ضربٌ من المشى .

والككتالُ ، بالضم : القصيرُ ، والنون  
 زائدةٌ .

[ كحل ]

الكوئلُ : مؤخرُ السفينةِ ، وقد يُشَدُّ  
 فيقال كُوئلٌ .

[ كحل ]

يقال للسِّنةِ المُجدِبَةِ كحلُّ ، وهي معرفةٌ  
 لا تدخلُها الألفُ واللامُ ، تُجرى ولا تُجرى .  
 يقال : كحلَّتْهُمُ السِّنُونُ ، أى أصابَتْهُمُ . وقال  
 الأمويُّ : كحلُّ : السماءُ . قال الكميُّ :

إذا ما المرّاضيعُ الخصاصُ تأوّهتْ

ولم تَنْدَمِ مِنْ أَنْوَاءِ كَحْلِ جَنُوبِهَا

ويقال : صرّحت كحلُّ ، إذا لم يكن في

السماءُ غيمٌ . قال سلامةُ بن جندلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صرّحتْ كحلُّ بيوتُهُمْ

مَأْوَى الضَّرْبِ كِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبِ

والقَرْضُوبُ ههنا : الفقيرُ

ومن أمثالهم : « بَاءت عرّارٍ بكحلِّ »

إذا قَتِلَ القاتِلُ بمقتولِهِ . يقال : كانتا بقرتين  
 قَتِلَت إحداهما بالأخرى .

والكحلُّ بالضم معروفٌ .

أبو عبيد : يقال : مَضَى لِفُلانٍ كحلُّ ، أى

مَالَ كَثِيرٌ .

والأكحلُّ : عِرْقٌ فى اليدِ يُفْصَدُ . ولا يقال

عِرْقُ الأَكْحَلِ .

ورجلٌ أ كحلُّ بَيْنُ الكحلِّ ، وهو الذى

يلو جفونَ عينيه سوادٌ مثلُ الكحلِّ من غيرِ

اكتحالٍ .

وعينٌ كحيلٌ وامرأةٌ كحلّاءٌ .

والمكحلُّ والمكحالُّ : المملولُ الذى

يُكْتَحَلُّ بِهِ .

والمكحالانِ : عظاما الذراعينِ مِنَ الفرسِ .

والمكحلةُ : التى فيها الكحلُّ ، وهو أحدُ

ما جاء على الضمِّ مِنَ الأدواتِ .

وَكْرَبْلَاهُ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ (۱)  
ابن علیٰ علیہما السلام .

[ کسل ]

الکسلُ : التثاقلُ عَنِ الْأَمْرِ . وَقَدْ كَسَلَ  
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ كَسْلَانٌ ، وَقَوْمٌ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ (۲)  
وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ اللَّامَ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارِيِّ .  
وَأَمْرًا مِثْلُهَا : لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا ،  
وَهُوَ مَذْحُهَا ، مِثْلُ نَوْمِ الضُّحَى .

وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا خَالَطَ  
أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ . وَيُقَالُ فِي فَحْلِ الْإِبِلِ أَيْضًا .

[ كفل ]

الکِفْلُ : الضِّعْفُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتِيكُمْ  
كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي ﴾ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ النَّصِيبُ .  
وَذُو الْكِفْلِ : اسْمُ نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْكِفَالَةِ .

وَالْكَفْلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ .  
وَقَالَ (۳) :

\* كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ (۴) \*

(۱) فِي الْقَامُوسِ : « بِهِ قَتَلَ الْحُسَيْنِ » .  
(۲) وَيُرْوَى الْكَسَالِيٌّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَنَقَلَهُ  
الصَّانِعَانِي .

(۳) الْجِجْفَانُ بْنُ حَكِيمٍ .

(۴) صَدْرُهُ :

\* وَالتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ \*

وَمَكَحَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً .  
وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاسْتَحَلْتُ (۱) .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْكُحَيْلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ :  
الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ ، وَهُوَ النَّفِطُ . قَالَ :  
وَالْقَطْرَانُ إِذَا يُطَلَّى بِهِ لِلدَّبْرِ وَالْقِرْدَانِ  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

[ کر بل ]

الکَرْبَلَةُ : رَحَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَالُ :  
جَاءَ يَمْشِي مَكْرَبِلًا : أَي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ .  
أَبُو عَمْرٍو : كَرَبَلَتْ الْحِنْطَةَ ، إِذَا هَدَّبْتَهَا ،  
مِثْلُ غَرَبَلْتَهَا . وَأَنشَدَ :

يَحْمِلُنَ سَمْرَاءَ (۲) رَسُوبًا بِالنَّقْلِ

قَدْ غَرَبَلَتْ وَكَرَبَلَتْ مِنَ الْقَصَلِ (۳)

وَالْكَرْبَالُ : الْمِنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ  
الْقَطْنُ . وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ :

تَرَمِي (۴) اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا

كَابْرِسٍ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكِرَائِيلِ

(۱) كَحَلْتُ عَيْنِي أَوْ كَحَلْتُ مِنْ بَابِ نَهْرٍ وَمِنْ  
بَابِ مَنْعٍ ، فَهِيَ مَكْحُولَةٌ ، وَكَحِيلٌ وَكَحِيلَةٌ ، وَكَحِيلٌ  
مِنْ أَعْيُنِ كَحَلَى وَكَحَائِلٌ . وَكَحِيلٌ مِنْ بَابِ فَرَحٍ  
فَهُوَ أَوْ كَحَلٌ .

(۲) فِي نَسْخَةٍ : « حَمْرَاءُ » .

(۳) يَصِفُ حِنْطَةً .

(۴) فِي نَسْخَةٍ : « تَرَى اللَّغَامَ » .

والكفَلُ بالتحريك للذابة وغيرها . يقال :  
اكتَفَلْتُ بكذا ، إذا وليتَهُ كَفَلَك .  
والكِنْفِيلة : اللحية الضخمة .

[ كال ]

الكَلُّ : العيال والنقل . قال الله تعالى :  
﴿ وهو كلٌّ عَلَى مَوْلَاه ﴾ والجمع الكُلُولُ .  
والكلُّ : اليتيم . والكَلُّ : الذي لا ولد له  
ولا والِد . يقال منه : كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُّ كِلَالَةً .  
والعرب تقول : لم يرِثْهُ كِلَالَةً ، أى لم يرِثْهُ عن  
عُرُضٍ ، بل عن قُرْبٍ واستِحْقَاقٍ . قال الفرزدق :  
وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عن ابْنِ مَنَافٍ عبد شمس وهاشم .  
قال ابن الأعرابي : الكِلَالَةُ بنو العمِّ  
الأبَاعِدُ . وحكى عن أعرابي أنه قال : مَالِي كَثِيرٌ  
وَيَرِثُنِي كِلَالَةٌ مُتَرَاخٍ نَسَبُهُم .

ويقال : هو مصدرٌ من تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ،  
أى تَطَرَّفَهُ ، كأنه أخذ طَرَفَيْهِ من جهة الوالدِ  
والولدِ وليس له منهما أَحَدٌ ، فسُمِّيَ بالمصدر .  
والعربُ تقول : هو ابن عمِّ الكِلَالَةِ ،  
وابن عمِّ كِلَالَةٍ ، إذا لم يكن لِحًا وكان رَجُلًا  
من العشيرة .

وكَلَلْتُ من المشى أَكِلُّ كِلَالًا وَكِلالَةً ،  
أى أَغَيَّيْتُ . وكذلك البعيرُ إذا أَعْيَا .

وكلَّ السيفُ والريحُ والطرفُ واللِّسانُ ،

والجمع أَكْفَالٌ . قال الأعشى يمدح قوما :  
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْمَيْتِ  
جَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(۱)</sup>

والكِفَلُ أيضًا : ما اكتَفَلَ به الرَّاكِبُ ،  
وهو أن يُدار الكِسَاءَ حَوْلَ سَنَامِ البَعِيرِ ثم  
يُرْكَبُ . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَهُ  
الشُّرْبُ مِنْ ثُلَعَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ عُرْوَتِهِ » قال :  
يقال إنها كِفَلُ الشَّيْطَانِ لعنه الله .

والكَفِيلُ : الضامنُ . يقال : كَفَلْتُ به  
كِفَالَةً ، وكَفَلْتُ عنه بِالمالِ لغيرِهِ .  
وكَفَلْتُ أيضًا كِفَالًا ، أى واصلتُ الصومَ .  
قال القطامي يصف إبلاً بقلَّةِ الشُّرْبِ :

يَلْدُنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءَ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفَلٌ  
وَأَكْفَلْتُهُ الْمَالَ ، أى ضَمَنْتُهُ إِيَّاهُ .  
وكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ فَكَفَلَ هُوَ بِهِ كِفَالًا وَكُفُولًا .  
والتكْفِيلُ مثلهُ .

وتكَفَلَ بدينه تَكْفَالًا .

والكَافِلُ : الذى يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُهُ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا ﴾ وذكر  
الأخفش أنه قرئ أيضًا : ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ بكسر الفاء .

(۱) فى نسخة زيادة بيت قبله :

جُنْدُكَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ مِنَ السَّا

دَاتِ أَهْلِ الْهَبَاتِ وَالْآكَالِ

يَكِيلُ كَالاً وَكَيْلَةً وَكَلَالَةً وَكُلُولًا . وَسَيْفٌ  
كَلِيلُ الْحَدِّ ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَكَلِيلُ  
الطَّرْفِ .

وَنَاسٌ يَجْمَعُونَ كَالَاءَ البَصْرِ اسْمًا مِنْ كَلَّ  
عَلَى فَعْلَاءٍ وَلَا يَضْرِفُونَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعُ  
تَكِيلِ الرِّيحِ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَكِيلُ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ <sup>(۱)</sup> \*  
وَالْكَيْلَةُ : السِّتْرُ الرَّفِيقُ يُخَاطُ كَالِيَتٍ ،  
يَتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْجَقِّ .

وَكَلَّ لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ . فَعَلَى هَذَا  
تَقُولُ : كَلَّ حَضَرَ وَكَلَّ حَضَرُوا ، عَلَى اللَّفْظِ  
مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى .

وَكَرَّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ ، وَلَمْ يَحْيَ عَنْ  
العَرَبِ بِالْأَنِّ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ فِيهِمَا  
مَعْنَى الإِضَافَةِ أَضَفْتَ أَوْ لَمْ تُضِفْ .

وَالِإِكْلِيلُ : شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ .  
وَيَسْمَى التَّاجُ إِكْلِيلًا .

وَالِإِكْلِيلُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ  
أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٍ .

وَالِإِكْلِيلُ : السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ غِشَاءَ  
الْبَيْتِ .

(۱) فِي نَسْخَةِ قَبْلِهِ :

\* مُشْتَبِهٌ الأَعْلَامِ لِمَا عِ الْخَفَقَ \*

وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ .

وَالكِنَاكِلُ وَالكِنَاكَالُ : الصَّدْرُ .

وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مُشَدَّدًا . وَقَالَ <sup>(۱)</sup> :

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الكِنَاكِلِ

مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

وَرَجُلٌ كُنَاكِلٌ بِالضَّمِّ ، وَكَلَالِكٌ أَيْضًا ،

أَي قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شَدَّةٍ .

وَأَكَلَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَي أَعْيَاهُ .

وَأَكَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَي كَلَّ بَعِيرَهُ .

وَأَصْبَحْتُ مُكَلَّلًا ، أَي ذَا قَرَائِبَاتٍ وَهَمَّ

عَلَى عِيَالٍ .

وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ ، أَي مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ ،

وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ

مُكَلَّلٌ بِهِنَ .

وَإِكْتَلَّ الغَامُ بِالْبَرْقِ ، أَي لَمَعَ .

وَكَالَهُ ، أَي أَلْبَسَهُ الإِكْلِيلَ .

وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ ، أَي حُفَّتْ بِالنُّورِ .

وَالْمُكَلَّلُ : الْجَادُّ . يُقَالُ : حَمَلَ فُكَلَّلًا ، أَي

مَضَى قَدَمًا وَلَمْ يَحْمِمْ . وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ

تَكَلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ

وَقَدْ يَكُونُ كَلَّ بِمَعْنَى جَبُنَ . يُقَالُ :

حَمَلَ مَا كَلَّلَ ، أَي مَا كَذَبَ وَمَا جَبُنَ

(۱) مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدِ الأَسَدِيِّ .

كأنة من الأضداد . وأنشد أبو زيد لجهم

ابن سبل :

ولا أكلُّ عن حربٍ مُجَلِّحَةٍ

ولا أخذَرُ لِأُمْنَيْنِ بِالسَّلَمِ

وانكَلَّ الرجلُ انكِلَالًا : تَبَسَّم .

قال الأعي :

وتَنَكَّلُ<sup>(١)</sup> عن غَرِّ عِذَابِ كَانَهَا

جَنَى أَفْحُوَانٍ نَبْتُهُ مُتْسَاعِمٌ

يقال : كَشَرَ وَأَفْتَرَ وَأَنكَلَّ ، كلَّ ذلك

تَبَدُّو منه الأسنان .

وانكِلَالُ الفِمْمِ بِالْبَرْقِ ، هو قَدْرٌ مَا يُرِيكَ

سَوَادَ الفِمْمِ من بِيَاضِهِ .

[ كل ]

الكَمَالُ : التَّمَامُ ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ : كَمَلَّ ،

وَكَمَلَّ ، وَكَمِلَ . وَالْكَسْرُ أَرْدَوْهَا .

وَتَكَامَلَ ، وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا .

ورجلٌ كَامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ ، مثل حَافِدِ

وحَفْدَةٍ .

ويقال : أُعْطِيَ هَذَا المَالُ كَمَالًا ، أَي كَمَلُهُ .

وكَامِلٌ : اسمُ فَرَسٍ زَيْدِ الخَلِيلِ .

والتَّكْمِيلُ والإِكْمَالُ : الإِنْمَامُ .

وإِسْتَكْمَلَهُ : اسْتَتَمَهُ .

(١) في اللسان : « ونكَل » .

وقول حميد :

حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ

تَذَكَّرَ البِيضَ بِكُمُلُولٍ فَالَجَ

من نَوَّنَ الكُمُلُولَ قال : هو مَفَاظَةٌ . وفَالَجٌ

يريد لَجَّ في السَّيْرِ ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الشَّدِيدَ لِلرَّفِيفِ .

وقال الخليل : الكُمُلُولُ : نَبْتُ ، وهو بالفارسية

بَرَغَسْتُ ، حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب .

ومن أضاف قال فَلَجٌ : نهر صغير .

[ كهل ]

الكَهْلُ من الرِّجَالِ : الذي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ

وَوَخَّطَهُ الشَّبَبُ . وامرأة كَهْلَةٌ . قال الراجز :

ولا أعودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا<sup>(١)</sup>

أَمَارِسُ الكَهْلَةِ والصَّبِيَّا<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « هَلْ في أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ »

قال أبو عبيد : ويقال « مَنْ كَاهَلَ » ، أي مَنْ

أَسَنَّ<sup>(٣)</sup> وَصَارَ كَهْلًا .

(١) ويروى : « ولن أعود » .

(٢) بعده :

\* والعَذْبُ المنْفَةُ الأُمِّيَّا \*

الأُمِّي : العبي القليل الكلام . والمنْفَةُ : الذي

نفَّهه السَّيْرُ ، أي أَعْيَاه .

(٣) الذي في القاموس : أي تزوَّج . قاله لرجل

أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم .

والاسم الكَيْلَةُ ، بالكسر . يقال : إنه  
لَحَسَنُ الكَيْلَةِ ، مثالُ الْجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ . وفي المثل :  
« أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » أي اُنْجَمَعُ أَنْ تَعْطِيَنِي  
حَشَفًا وَأَنْ تُسِيءَ لِي الكَيْلَ .

ويقال : كَلْتُهُ ، بمعنى كَلْتُ لَهُ . قال تعالى :  
( وَإِذَا كَالُوهُمْ ) أي كالوا لهم .  
وَكَتَلْتُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُ مِنْهُ . يقال : كَالَ  
المعطى وَاكْتَالَ الآخِذُ .

وَكَيْلَ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَإِنْ  
شِئْتَ ضَمَمْتَ الكَافَ . وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ ،  
مثل مَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : كَوْلَ  
الطَّعَامِ وَبُوعَ المَتَاعِ (١) وَاصْطُودَ الصَّيْدِ ،  
وَاسْتُوقَ مَالُهُ ، بَقَلَبِ اليَاءِ وَأَوَّاحِينَ ضَمَّ مَا قَبْلَهَا ،  
لَأَنَّ اليَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ .  
وَكَابَلْتُهُ وَتَكَابَلْنَا ، إِذَا كَالَ لَكَ وَكَلْتَهُ لَهُ ،  
فَهُوَ مَكَائِلٌ بِلا هَمْزٍ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَاتَكَابِلَ بِالدِّمِ » أَي لَا يَجُوزُ  
أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا تَارَكَ ، وَلَا نَعْتَبِرُ فِيهِ المَسَاوَأَ فِي  
الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ .

وَكَالَ الزَّنْدُ يُكَيْلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .  
وَالكَيْوُولُ (٢) : مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ . وَفِي

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مشدد الياء كعيوق .

وَالكَاهِلُ : الحَارِكُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ .  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمِيمٌ كَاهِلٌ  
مُضَرٌّ ، وَعَلَيْهَا المِحْمَلُ » .

وَكَاهِلٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أُسَيْدٍ ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ  
أُسَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُم قَتَلَةُ أَبِي امْرِئِ القَيْسِ .  
وَاكْتَهَلَ ، أَي صَارَ كَهْلًا .  
وَاكْتَهَلَ النَّبَاتُ ، أَي تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ  
نَوْرُهُ .

وَكَتَهَلَ بِالكَسْرِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ .

[ كهل ]

الكَهْبَلُ وَالكَهْبَلُ ، بَفَتْحِ البَاءِ وَضَمِّهَا :  
ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ امْرِؤُ القَيْسِ :  
فَأَصْحَى يَسْحُ المَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ  
يَكْبُ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَهْبَلِ  
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[ كول ]

الكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ ، وَهُوَ البَرْدِيُّ .  
وَتَكَوَّلَ القَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

[ كيل ]

الكَيْلُ : المِكْيَالُ . وَالكَيْلُ : مصدرُ  
كَلْتِ الطَّعَامِ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكْيِلًا أَيْضًا ، وَهُوَ  
شَادٌّ لِأَنَّ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلٍ يَقْعَلُ مَفْعِلٌ .

يُقَالُ : مَا فِي بُرْكَ مَكَالٍ ، وَقَدْ قِيلَ مَكِيلٌ  
عَنِ الأَخْفَشِ .

الحديث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فساله سيفاً يُقاتل به ، فقال له : « فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول » فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يُقاتل به وهو يرتجز ، ويقول :

إني امرؤٌ عاهدني خليلي  
أن لا أقوم الدهر في الكيول  
أضرب بسيف الله والرسول<sup>(۱)</sup>

وإنما سكن الباء في أضرب لكثرة الحركات .  
وتكلى الرجل ، أي قام في الكيول .  
والأصل تكليل ، وهو مقلوب منه .

### فصل اللام

[ امل ]

لعل كلمة شك ، وأصلها عل ، واللام في أولها زائدة . قال الشاعر<sup>(۲)</sup> :

يقول أناسُ علَّ مجنونٌ عامرٍ  
يرومُ سلوا قلتُ إني لما بياً  
ويقال لعلّي أفعلُ ولعلني أفعلُ ، بمعنى .

[ ليل ]

الليل واحد بمعنى جمع ، وواحدته ليلة مثل

(۱) بعده :

\* ضرب غلام ماجد بهلول \*

(۲) هو مجنون بني عامر .

تمرّة وتمر . وقد جمع على ليالٍ فزادوا فيها الياء على غير قياس . ونظيره أهلٌ وأهالٌ . ويقال : كان الأصل فيها آيالةً فحذفت ، لأن تصغيرها لييلية .

وليل الليل : شديد الظلمة . قال الفرزدق :

\* والليل نحتاط الغياطل الليل<sup>(۱)</sup> \*

وليلة ليالٍ ، وليل لائل ، مثل قولك شعراً شاعر في التأكيد .

الكسائي : عاملته ملاماة . كما تقول : مياومة من اليوم .

وليلى : اسم امرأة ؛ والجمع ليال . قال الراجز :

لمَ أرَ في صواحب النعالِ  
اللابساتِ البذنِ الحوَالِ  
شبهًا ليللي خيرةِ الليالي

وذكر قومٌ أن الليل ولد الكروان ، والنهار ولد الخبارى . وقد جاء ذلك في بعض الأشعار<sup>(۲)</sup> :

وذكر الأصمعي في كتاب الفرق النهار ، ولم يذكر الليل .

(۱) صدره :

\* قالوا وخائره يرد عليهم \*

(۲) هو قوله :

أكلت النهار بنصف النهار

وليلاً أكلت بليل بييم



## فصل الميم

[ مثل ]

مِثْلٌ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ  
كما يقال شِبْهُهُ وشَبَّهُهُ بمعنى .

والعرب تقول : هو مِثِيلٌ هذا ، وهم  
أَمْثَالُهُمْ ؛ يريدون أن المشبَّه به حَقِيرٌ كما أن  
هذا حَقِيرٌ .

والمِثْلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال .

وَمِثْلُ الشَّيْءِ أَيضاً : صِفَتُهُ .

والمِثَالُ : الفِرَاشُ ؛ والجمع مِثَالٌ ، وإن شئتَ  
خَفَّفْتَ .

والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع أمثلةٌ ومِثَالٌ .

وَمِثَّلْتُ لَهُ كذا تمثيلاً ، إذا صَوَّرْتَ له مِثَالَهُ  
بالكتابةِ وغيرِها .

والتِمثالُ : الصُّورَةُ ، والجمعُ التَمائيلُ .

وَمِثْلٌ<sup>(۱)</sup> بين يديه مَثولاً ، أى انْتَصَبَ قائماً .  
ومنه قيلَ لِنَارَةِ السِّرْجَةِ : مائِلَةٌ .

وَمِثْلٌ ، أى أظأً بالأرض ، وهو من الأضداد .  
وقال<sup>(۲)</sup> :

\* رُسُومٌ فَنَمَّا مُسْتَبِينَ وَمَائِلٌ<sup>(۳)</sup> \*

(۱) من باب دخل .

(۲) فى نسخة زيادة « زهير »

(۳) صدره :

\* تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهَامَهَا وَخَلَّتْ لَهَا \*

والمُسْتَبِينَ : الأطلالُ . والمائلُ : الرُسُومُ .  
وَمِثْلَ به يَمِثُلُ مِثَالاً ، أى نكَلَ به . والاسم  
المِثْلَةُ بالضم .

وَمِثْلٌ بالقَتيلِ : جَدَعُهُ .

والمِثْلَةُ بفتح الميم وضم الناء : العُقُوبَةُ ،  
والجمع المِثَالَاتُ .

وَأَمْثَلُهُ : جعله مُثْلَةً . يقال : أَمْثَلَ السُّلْطَانُ  
فُلَانًا ، إذا قتلَه قَوْدًا . ويقال للحاكم : أَمْثَلَنِي ،  
وَأَقْصَنِي ، وَأَقْدَنِي .

وفلانٌ أَمْثَلُ بنى فلانٍ ، أى أدناهم للخير .

وهؤلاء أَمْثَالُ القومِ ، أى خيارُهم .

وقد مِثَلَ الرَّجُلُ بالضم مِثَالَةً ، أى صار  
فاضلاً .

والمِثْلَى : تَأْنِيثُ الأَمْثَلِ ، كالمقصوى تَأْنِيثُ  
الأَقْصَى .

وَمِثَالٌ مِنْ عِلَّتِهِ ، أى أَقْبَلٌ .

وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى .

وامتثل أمره ، أى احتذاه . قال ذو الرمة  
يصف الحمار والأتن :

رَبَاعٌ لَهَا مِذْ أَوْرَقَ العُودِ عِنْدَهُ

خُحَّاشَاتٌ دَخَلِ مَا يُرَادُ امْتِنَالُهَا

[ مجل ]

مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، أى تَنَفَّطَتْ مِنْ

العَمَلِ . ويقال أيضاً : مَجَلَّتْ يَدُهُ بالكسر مَجَلًّا .

وَأَمْجَلَّ العَمَلُ يَدَهُ .

وفي الدعاء « ولا تجمته ماحلا مُصَدَّقًا <sup>(۱)</sup> » .  
 والمأحلة : الماكرة والمكايدة .  
 وتمحل ، أي احتال ، فهو مُتمحل .  
 ورجل متاحل ، إذا كان طويلًا .  
 وسبب متاحل ، أي بعيد ما بين الطرفين .  
 وفي الحديث « أمور متاحلة » أي فتن  
 يطول أمرها .

وقول أبي ذؤيب :

وأشعث بوشبي شفيننا أحاحه

غذاتئذ ذي جردة متاحل

فهو من صفة أشعث .

والمحال والمخاللة : البكرة العظيمة التي

تشتقي بها الإبل . وقال حميد الأرقط <sup>(۲)</sup> :

يردن واللبل مرّم طائر

مُرْحَى رواقه هُجوداً سامرة <sup>(۳)</sup>

ورّد المحال قَلِقَتْ محاوره

والمخاللة أيضاً : الفقارة .

(۱) قال في المختار : قلت : كأن الضمير في  
 « تجمله » للقرآن ؛ فإنه جاء في الحديث عن ابن  
 مسعود رضي الله عنه : إن هذا القرآن شافع مشفع ،  
 وماحل مصدق ، جعله يحل بصاحبه إذا لم يتبع  
 ما فيه ، أي يسمى به إلى الله تعالى . وقيل معناه :  
 وخصم مجادل مصدق .

(۲) من المخطوطة .

(۳) من المخطوطة أيضاً .

( ۲۲۹ - ص ۵ - )

وجاءت الإبل كأنها المجل ، أي ممتلئة  
 كامتلاء المجل .

[ عمل ]

المجل : الجذب ، وهو انقطاع المطر وُيبسُ  
 الأرض من الكلال . يقال : بلدٌ ماحلٌ ، وزمانٌ  
 ماحلٌ ، وأرضٌ تمحلٌ وأرضٌ محولٌ ، كما قالوا : بلدٌ  
 سببٌ وبلدٌ سباسبٌ ، وأرضٌ جدبةٌ وأرضٌ  
 جدوبٌ ، يُريدون بالواحد الجمع . وقد  
 أمحلت .

قال ابن السكيت : أمحلت البلدُ فهو ماحلٌ ،

ولم يقولوا مُمحِلٌ . وربما جاء ذلك في الشعر . قال  
 حسان بن ثابت :

إما ترى رأسي تغير لونه

شمطاً فأصبح كالنعام المَحِلِ

وأَمحَل القومُ : أجدبوا .

والمحلُّ : المكرُّ والكيد . يقال : تمحل <sup>(۱)</sup>

به ، إذا سعى به إلى السلطان ، فهو ماحلٌ ومحولٌ .

(۱) محل ، مثلثة الحاء ، محلا ومحالا : كاده  
 بسعاية إلى السلطان . قاله المجد . وقال : وفي كلام  
 علي رضي الله عنه . « إن من ورائكم أموراً  
 متاحلة » أي فتناً يطول شرحها . وليس بحديث  
 كما توهمه الجوهرى . ولا « أمورٌ » بالرفع كما غيره .

وإن مَدَّات رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي  
 بدعواك من مَدَّلٍ بها فيهُونُ<sup>(۱)</sup>  
 والامدلالُ : الاسترخاء والفتور . والمدلُّ  
 مثله .

والمَدَّيلُ : المريض الذي لا يتقارُّ وهو  
 ضعيفٌ . قال الراعي :

ما بَالُ دَفَّكَ بِالْفِرَاشِ مَدَّيلاً  
 أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أُرِدْتَ رَحِيلاً  
 [ مرجل ]

المُمرِّجَلُ : ضربٌ من ثياب الوشَى .  
 قال العجاج :

\* بِشِيَّةٍ كَشِيَّةٍ المُمَرِّجَلِ \*

قال سيبويه : مُرَّاجِلٌ مِمِّمًا من نفس الحرف ،  
 وهي ثياب الوشَى .

[ مرطل ]

مَرَطَلَةٌ بالطين وغيره ، أي لَطَخَهُ . وقال<sup>(۲)</sup> :

\* مَمْعُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ \*

[ مس ]

ابن السكيت : يقال لِمَسِيلِ المَاءِ مَسَلٌ  
 بالتحريك .

(۱) في اللسان :

\* بذكر الكرك من مَدَّلٍ بها فيهُونُ \*

(۲) صخر بن عميرة .

والمَمَّجَلُ ، بفتح الحاء ، مشدداً : اللبَنُ  
 الذي ذهب عنه حلاوة الحَلَبِ وتغيرَ طعمه قليلاً .  
 وقال :

ما ذقتُ ثُقُلًا منذُ عامٍ أوَّلِ  
 إلا من القَارِصِ والمَمَّجَلِ

[ مدل ]

المِدَالُ ، بكسر الميم : الرجلُ الخَفِيُّ الشخصِ ،  
 القليلُ اللحمِ ، بالدالِ والذالِ جميعاً .  
 وتمَدَّلَ بالمدَّيلِ : لغة في تَنَدَّلَ :

[ مدل ]

رجلٌ مِدَالٌ ، أي صغيرُ الجُثَّةِ ، مثل مِدَالٍ .  
 والمِدَالُ : البَاذِلُ لما عنده من مالٍ أو سِرٍّ ،  
 وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه . قال الأسود  
 ابن يعْفَرُ :

ولقد أروخ إلى التجارِ مَرَجَّلاً

مَدَّلاً بِمَالِي لَيْنًا أُجْيَادِي

يقال : مَدَّلتُ بِسِرِّي ، أمَدَّلُ بالضم ، مَدَّلاً ،

أي قَلَّبتُ به ووضَعِرتُ حتى أفضيتُه . وكذلك  
 المَدَّلُ بالتحريك .

وقد مَدَّلتُ بِسِرِّي بالكسر .

ومَدَّلتُ من كلامه : قَلَّمتُ .

ومَدَّلتُ رِجْلِي أيضاً مَدَّلاً ، أي خَدَّرتُ .

وأُشدُّ أبو زيد :

[ مصل ]

المَصْلُ معروفٌ .

وَمَصَلَ الْأَقِطَ : عَمَلَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي

وِعَاءٍ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقَطَرَ مَائُهُ .

وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الْمَصَالَةُ (۱) .

وَالْمَصَالَةُ أَيْضًا : قَطَارَةُ الْحَبِّ .

وَمَصَلَ الْجَرْحُ ، أَيْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إِذَا قَطَرَتْ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلًا ، أَيْ قَلِيلًا .

وَإِنَّهُ لَيَحْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبْنًا مَاصِلًا .

وَأَمْصَلَ مَالَهُ ، أَيْ أَفْسَدَهُ وَصَرَفَهُ فِيمَا

لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالَ (۲) يَعْتَابُ امْرَأَتَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتَ مَالِي كُلَّهُ

وَمَا سُنْتُ مِنْ شَيْءٍ قَرَّبَكَ مَاحِقَهُ

وَأَمْصَلَتْ الْمَرْأَةُ ، أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ

مُضَغَّةٌ .

وَأَمْصَلَ الرَّاعِي الْغَنَمَ ، إِذَا حَلَبَهَا وَاسْتَوْعَبَ

مَا فِيهَا .

وَشَاءَ مُمَصِّلٌ وَمَمْصَالٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَصِيرُ لِبْنِهَا

مُتَزَيِّلًا قَبْلَ أَنْ يُجْمَنَ .

(۱) بعده .

\* كَمَا تُلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ \*

(۲) الكلابي .

[ مطال ]

مَطَلَتِ الْحَدِيدَةَ أَمْطَأَهَا مَطَالًا (۱) إِذَا ضَرَبْتَهَا  
وَمَدَدْتَهَا لِتَطُولَ .

وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٌ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمَطَالِ

بِالْدَيْنِ ، وَهُوَ اللَّيَانُ بِهِ . يُقَالُ : مَطَأَهُ وَمَطَأَهُ  
بِحَقِّهِ .

وَالْمَطَاةُ فِي الْمَكَافِحَةِ .

[ مغل ]

مَعَلَّتِ الشَّيْءَ مَعْلًا ، إِذَا اخْتَلَسَتْهُ .

وَالْمَعْلُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

وَمَعَلَّنِي عَنْ حَاجَتِي وَأَمَعَلَّنِي ، أَيْ أَعْجَبَانِي .

أَبُو عَمْرٍو : مَعَلَّتِ الْحَمَارَ وَغَيْرَهُ مَعْلًا ، وَهُوَ

مَمْعُولٌ ، إِذَا اسْتُلَّتْ خُصِيَّتَاهُ .

وَمَعَلَّتْ أَمْرًا ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ وَقَطَعَتْهُ

وَأَفْسَدَتْهُ .

وَيُقَالُ : لَا « تُمَعِّلُوا رِكَابَكُمْ » أَيْ

لَا تَقْطَعُوا بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ .

[ مغل ]

مَغِلَّ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ (۲) يَمَغِلُ مَغْلًا ، إِذَا

أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ . يُقَالُ :

(۱) مِنْ بَابِ نَصَرَ . وَكَذَلِكَ مَطَلَهُ وَمَطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

(۲) مِنْ بَابِ مَنَعَ وَفَرَحَ .

أحدِ جناحيهِ سُماً وفي الآخرِ الشِّفاءُ ، وإنه يُقدِّمُ  
السُّمَّ ويؤخرُ الشِّفاءَ .

والمقلَّةُ بالفتح : حصاة القسَمِ التي تُلقَى  
في الماء ليُعرفُ قدرُ ما يُسْتَقَى كلُّ واحدٍ منهم ،  
وذلك عندِ قَلَّةِ الماءِ في المفاوِزِ . وقال :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ  
قَذَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَقْتَرِكِ

وأما التي في حديث ابن مسعود في مسحِ  
الحصى ، قال : « مرَّةً وتركها خيراً من مائة ناقةٍ  
لِمَقْلَةٍ » ، أي من مائة ناقةٍ يختارها الرجلُ على  
عينه ونظره كما يريد .

ويقال للرجلينِ : هما يتماقلانِ ، إذا تفاعلًا  
في الماء

[ مقل ]

مَكَلَّتِ البئرُ ، أي قلَّ ماؤها واجتمع في  
وسطها . فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ  
النَّزْحِ الثاني فاسم ذلك الماءِ مَكْلَةٌ ، ومُكْلَةٌ .  
يقال : أعطى مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، أي جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ .  
والبئرُ مَكُولٌ ، والجمعُ مُكْلٌ .

[ ملل ]

مَلَّيْتُ الشَّيْءَ بالكسر ، ومَلَّيْتُ منه أيضاً  
مَلَّلاً ومَلَّةً ومَلَّالَةً<sup>(۱)</sup> ، إذا سَمَّيْتَهُ . واستمَلَّيْتُهُ  
كذلك . وقال :

(۱) وَمَلَّالًا عن القاموس .

به مَقْلَةٌ شديدة . ويُكْوَى صاحب المَقْلَةِ ثلاثَ  
لَدَعَاتٍ بالميسمِ خلف السُّرَّةِ .

وَأَمْعَلَ القومُ ، أي مَعَلَّتْ إبلهم .

والمَقْلَةُ : النعجةُ أو العنزُ تُذْتَجُّ في السنة  
مرتين .

وقد أَمْعَلَتْ غنمُ فلانٍ ، إذا كانت تلك  
حالتها . وهي غنمٌ مِغَالٌ . قال القطامي :

بيضاء مَحْطُوطَةٌ المَتَنِينَ بِهَكْنَةٍ

رَبَّيَا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمْعِلْ بِأَوْلَادِ

وقال أبو عمرو : المِعْمِلُ : التي تحملُ قبلَ  
فِطَامِ الصَّبِيِّ وتلدُ كلَّ سنةٍ .

ويقال : أَمْعَلَ بِي فلانٌ عندَ السلطانِ ، أي  
وَشَى بِي .

وَمَعَلَ فلانٌ بفلانٍ عندَ فلانٍ ، إذا وَقَعَ فيه  
يَمْعَلٌ مَعَالًا . وإنه لصاحب مَعَالَةٍ .

[ مقل ]

المَقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ .

والمَقْلَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ التي تَجْمَعُ البَيَاضَ  
والسَّوَادَ .

أبو عبيد : المَقْلُ بالفتح : النظر . يقال :  
ما مَقْلَتُهُ عيني منذُ اليومِ .

أبو عمرو : مَقْلَتُهُ : نظرتُ إليه بِمَقْلَتِي .

ومَقْلُهُ في الماءِ مَقَالًا : غَمَسَهُ . وفي الحديث :

« إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في الطَّعَامِ فامْتَلُوهُ ، فإنَّ في

لَا يَسْتَمِيلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسَهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمُلُونٌ وَمُلَوَةٌ<sup>(۱)</sup> وَذُو مَلَّةٍ .

وَأَمْرَةٌ مَلَوَةٌ . وَقَالَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَذَى عَنِ الْأَبْعَدِ<sup>(۲)</sup>

وَأَمَلَهُ وَأَمَلَّ عَلَيْهِ ، أَيْ أَسَامَهُ . يُقَالُ : أَدَلَّ

فَأَمَلَّ .

وَأَمَلَّ عَلَيْهِ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمَلَى . يُقَالُ :

أَمَلَّتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ .

وَمَلَّتُ الثُّوبَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا خِطَنَهُ الْخِيَاطَةُ

الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ .

وَمَلَّتُ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَّتْهَا ، إِذَا عَمِلْتَهَا

فِي الْمَلَّةِ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُولُ .

وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ . يُقَالُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمْنَا

خُبْزَةَ مَلِيلًا ، وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً ؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ

الرَّمَادُ الْحَارُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(۱) وَمَالُوَةٌ ، وَمَلَالَةٌ . عَنِ الْقَامُوسِ . وَهِيَ

مَلُولٌ .

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشَّعْرُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ .

وَصَوَابُ إِشْرَاحِهِ : « عَنِ الْأَقْدَمِ » . وَبَعْدَهُ :

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مَعْتَلَةٌ

فِي الْوَصْلِ يَا هِنْدُ كَيْ تَصْرِيحِي

أَبَانَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَنِزٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْوَ وَلَا قَارٍ<sup>(۱)</sup>

صَلَّى النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ

كَأَنَّهَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلَّةُ : الْحَفْرَةُ نَفْسَهَا .

وَالْمَلِيلَةُ : حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ ، وَهِيَ تُحْمَى

فِي الْعَظْمِ . يُقَالُ : بِهِ مَلِيلَةٌ وَمَلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ .

وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ وَيَتَمَلَّلُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ

مِنَ الْوَجْعِ ، كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ .

وَمَالٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَطَرِيقٌ مُمَلٌّ ، أَيْ لِحَبِّ مَسْلُوكٍ .

وَمَرٌّ فَلَانٌ يَمْتَلُّ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ : الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ .

وَالْمَمْلُولُ : المَيْلُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ .

[ مول ]

المالُ معروفٌ ، وَتَصْفِيرُهُ مُوَيْلٌ . وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ : مُوَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَرَجُلٌ مَالٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

(۱) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ قَبْلَهُ :

لَا أَشْتَمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَانَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عَمَّارٍ

\* وما مهلٌ بواعظِ الجُهولِ \*

وقوله تعالى : ﴿ يُغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ ﴾ ،

يقال : هو النحاسُ المذابُ . وقال أبو عمرو :

المُهْلُ : دُرْدِيُّ الزَيْتِ . قال : والمُهْلُ أيضاً :

القَيْحُ وَالصَّدِيدُ .

وفي حديث أبي بكر : « اذْفِنُونِي فِي تَوْبِي »

هذَيْنِ ، فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتَّرَابِ » .

[ ميل ]

المَيْلُ : المَيْلَانُ . يقال : مالَ الشيءُ يميلُ

تَمَالًا وَتَمِيلاً ، مثلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، في الاسمِ

والمصدرِ .

ومالَ عن الحقِّ ، ومالَ عليه في الظلمِ .

وأمالَ الشيءُ فمالَ .

والمَيْلُ بالتحريك : ما كانَ خِلْقَةً . يقال منه

رجلٌ أَمَيْلٌ العاتقِ ، في عُنْقِهِ مَيْلٌ .

والأَمَيْلُ : الذي لا سَيْفَ معه ، على أَقْعَلِ .

والأَمَيْلُ : الذي لا يَسْتَوِي على السَّرِجِ .

قال جرير :

لم يركبوا الخيلَ إلا بعد ما هَرَمُوا

فهم يُقَالُ على أَكْنَافِهَا مَيْلٌ

والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ : المُقَدَّةُ الضَّخْمَةُ ،

والشجرةُ الكثيرةُ الفروعِ أيضاً . قال ذو الرمة :

مَيْلَاءُ من مَعْدِنِ الصِّيرانِ قاصيةٌ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ

إذا كانَ مَالًا كانَ مَالًا مُرَرًّا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ

وَمَالَ الرَّجُلُ يُمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا ،

إذا صارَ ذا مالٍ . وَتَمَوَّلَ مثله . وَمَوَّلَهُ غيره .

وزعم قومٌ أَنَّ المَوْلُ العنكبوتُ ، الواحدةُ

مَوْلَةٌ . وأنشد :

\* مَلَأِي مِنَ المَاءِ كَعَيْنِ المَوْلَةِ <sup>(۱)</sup> \*

ولم أَسْمَعُه عن ثِقَةٍ .

[ مهل ]

المَهْلُ بالتحريك : التَّوَدُّةُ .

وَأَمَهَلُ : أَنْظَرَهُ وَمَهَّلَهُ تَمَهِيلاً . والاسمُ المَهْلَةُ

بالضم .

والاستمهالُ : الاستنظارُ .

وتمهَّلَ في أمرِهِ ، أي اتَّأَدَّ .

وَأَتَمَهَلَ اتِّمَهَالَ ، أي اعتدلَ وانتصب .

والاتمهالُ أيضاً : سكونٌ وفتورٌ .

وقولهم : مَهْلًا يا رجلُ ، وكذلك اللاتنينِ

والجمعِ والمؤنثِ . وهي موحدةٌ بمعنى أمهَلٍ . فإذا

قيلَ لك مهلاً قلت : لا مهلَ والله .. وتقول :

ما مهلٌ والله بِمَعْنِيَةٍ عنك شيئًا . قال الكميت :

\* أقولُ له إذا ماجأ مَهْلًا \*

(۱) قبله في نسخة :

\* حاملةٌ دَلوكَ لا محولةٌ \*

وكنت إذا رميت ذوى سوادٍ  
بأنبالٍ مرقنٍ من السواد  
والنبال، بالتشديد: صاحب النبال. قال  
امرؤ القيس:

\* وليس بذي سيفٍ وليس بنبالٍ<sup>(۱)</sup> \*  
يعنى وليس بذي نبل. وكان الوجه أن يقول:  
وليس بنايل، مثل لابنٍ وتامرٍ.  
والنابل: الذى يعمل النبال، وكان من  
حقه أن يكون بالتشديد. والفعل النبالة بالكسر.  
والنابل: الحاذق بالأمر. يقال فلان نابلٌ  
وابن نابل، أى حاذقٌ وابن حاذقٍ. وأشد  
الأصمى<sup>(۲)</sup>:

قومٌ أفواقها وترصها<sup>(۳)</sup>  
أنبلٌ عدوان كلها صنعا  
أى أعلمهم بالنبل.  
ويقال: ما انتبل نبله إلا بأخرة، أى ما انتبه  
له وما بالى به.  
قال يعقوب: وفيها أربع لغات: نبله، ونباله،  
ونبالته، ونبالته.

(۱) فى نسخة أول البيت:

\* وليس بذي رمحٍ فيطعننى به \*

(۲) لذي الإصبع العدوانى.

(۳) فى اللسان:

\* ترصن أفواقها وقومها \*

مبيلا، موضعه خفض لأنه من نعت أرطاة  
فى قوله:  
فبات ضيفا إلى أرطاة مرتكماً  
من الكئيب لها دفٌ ومحتجب<sup>(۱)</sup>  
وتمايل فى مشيته تمايلاً.  
واشتماله واشتمال بقلبه.  
والتميل بين الشئين: كالتزجيج بينهما.  
والميل من الأرض: منتهى مد البصر. عن  
ابن السكيت.  
وميل الكحل، وميل الجراحة، وميل  
الطريق.  
والفرسخ ثلاثة أميال.

### فصل النون

[ نال ]

أبو عبيد: النالان: مثنى الذى كأنه ينهض  
برأسه إلى فوق، مثل الذى يعدو وعليه رجل  
ينهض به. يقال رجلٌ ناولٌ وضبيعٌ ناولٌ، إذا  
فعلت ذلك.

[ نبل ]

النبل: السهام العربية. وهى مؤنثة لا واحد  
لها من لفظها. وقد جمعها على نبالٍ وأنبال.  
قال الشاعر:

(۱) فى جمهرة أشعار العرب: « ومرتقبٌ ».



والنُبَيْلَةُ بالضم : العَظِيَّةُ .

والنُبَيْلُ : النَبَالَةُ والفضل . وقد نُبِلَ بالضم فهو نبيلٌ ، والجمع نُبَيْلٌ بالتحريك ، مثل كريم وكريم .  
والنبيلُ أيضاً : الكبارُ . قال بشر :

نبيلة موضع الحجلين خَوْدُ

وفي الكشحن والبطن اضْطِمارُ

والنُبَيْلُ : الصغار أيضاً ، وهو من الأضدادِ .

وقال :

أفرحُ أن أُرْزَأَ الكِرَامَ وأنْ

أورثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبِيلاً<sup>(۱)</sup>

يقول : أأفرحُ بصغارِ الإبلِ وقد رُزئتُ بكبارِ

الكرامِ . وبعضهم يرويه : « شصائصاً نبلاً »

بالضم ، يريد جمعَ نُبَيْلَةٍ ، وهي العظيمةُ .

والنُبَيْلُ : حجارة الاستنجاء . وفي الحديث :

(۱) قبله :

إن كنتَ أَرزَنْتَنِي بها كذِباً

جَزءٌ فَلَاقِيَتَ مِثْلَهَا مَجِيلاً

الشصائص : التي لا ألبان لها . قال ابن بري :

الشعر لحضرمي بن عامر . والنبل في الشعر : صغار

الأجسام .

قال أبو عبيدة : وبعضهم يقول : النُبَيْلُ . قال

ابن الأثير : واحدها نُبَيْلَةٌ ككَفْرَةٌ وَغُرْفٌ .

والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل

في التقدير . عن اللسان .

« اتقوا الملائعِ وأعدُّوا النَّبِيلَ » والمحدثون يقولون

النَّبِيلُ بالفتح . يقال : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِفْرِهَا .

ونابلتُهُ فَنَبَلْتُهُ ، إذا كنتَ أجودَ نَبِلاً منه .

وقد يكون ذلك في النُبَيْلِ أيضاً .

ونبَلْتُ فلاناً أَنبَلُهُ نَبِلاً بالفتح ، إذا رمَيْتَهُ

بِالنَّبِيلِ .

ونبَلْتُ الإبلَ ، أي قمتُ بمصلحتها ، وكذلك

إذا سَقَمْتَهَا سَوْقاً شديداً . وقال الراجز :

لا تَأْوِي للعَيْسِ وانْبِلاها

فإنها ماسَتِ قواها

بعيدةُ المَصْبِحِ من مَمْسَاها

واستنبَلَنِي فَنَبَلْتُهُ ، أي ناولته نَبِلاً .

ويقال : نَبَلَنِي حجارةَ الاستنجاءِ أي أعطيتها .

وتنبَلْتُ فلاناً بطعامي : ناولته شيئاً بعد شيء .

وتقول : هذا رجل متنبِّل نَبِله ، إذا كان

معه نَبِيلٌ .

وتنبَّلَ أيضاً ، أي تكلفَ النُبَيْلَ . وتنبَّلَ ،

أي أخذ الأنبيلَ فالأنبيلُ .

وتنبَّلَ البعيرُ ، أي مات .

قال ابن الأعرابي : وتنبَّلَ الإنسانُ أيضاً

وغيره .

والنَّبَيْلَةُ : الجِيفَةُ .

والتنبُّالُ : القصيرُ .

حافرٍ تُلُّ ونثُل ، إذا راث . وقال الشاعر يصف  
برذونا :

\* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرُّوثِ مِثْلُ (۱) \*

ونثُلْتُ كِنَانَتِي ، إذا استخرجت ما فيها من  
النبل ، وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد .  
وتناثل الناس إليه ، أي انصَبُوا .

[ نجل ]

النجل : النسل . وَنَجَلَهُ أبوه ، أي وَلَدَهُ . يقال :  
قَبَّحَ اللهُ نَاجِلِيهِ .

وَفَرَسٌ نَاجِلٌ ، إذا كان كريم النجل .

وَنَجَلَ الشَّيْءُ (۲) أي رَمَى بِهِ .

وَالنَّاقَةُ تَنجُلُ الحَصَى بِمَناسِمِهَا نَجْلًا ، أي ترمى  
به وتدفعه .

وَنَجَلَهُ ، أي طعنه فأوسع شقه .

وَنَجَلَتْ الإِهَابُ ، إذا شَقَّتْ عن عُقُوبِيهِ  
جميعاً ثم سلخته ، كما يَسْلُخُ الناسُ اليومَ . وهو  
إِهَابٌ مَنجُولٌ .

وَنَجَلَتِ الأَرْضُ : اخضرت .

وَنَجَلَتِ الرَّجُلَ نَجْلَةً ، إذا ضربته بمقدم رجلك

(۱) صدره :

\* ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَأَهُ غَيْرَ أَنَّهُ \*

(۲) من باب نصر .

( ۲۳۰ - ص ۵ - ص ۵ )

[ تل ]

اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ ، إذا تقدم أصحابه .

وَاسْتَنْتَلَ لِلأَمْرِ : استعدَّله .

وَالنَّتْلُ : جَذَبٌ إِلَى قَدَمٍ . وَالنَّتْلُ أَيْضًا :

بِيضُ النِّعَامِ يُعَالُ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي المَفَازَةِ . وَالنَّتْلُ  
بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَصِفُ مَفَازَةً :

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي القَيْظِ يَهْبُطُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَمْ فِيهَا أَتُوا نَتْلُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النِّجْمِ :

\* يُطْفَنُ حَوْلَ نَتْلٍ وَرُوزِ \*

فَيَقَالُ هُوَ العَبْدُ الضَّخْمُ :

وَنَاتَلٌ ، بِفَتْحِ التَّاءِ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ .

أَبُو عَمْرٍو : تَنَاتَلَ النَّبْتُ ، أي التَّفَّ وَصَارَ

بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

[ ثل ]

الثَّلَّةُ : الدِّرْعُ الواسِعَةُ ، مِثْلُ النَّثْرَةِ .

ابن السكيت : يُقَالُ قَدْ نَثَلَ دِرْعَهُ ، أي ألقاها

عنه . وَلَا يُقَالُ نَثَرَهَا .

وَالنَّثِيلَةُ مِثْلُ النَّبِيئَةِ ، وَهُوَ تَرَابُ البَيْرِ .

وَقد نَثَلْتُ البَيْرَ نَثْلًا وَانْتَثَلْتُهَا ، إِذَا

استخرجت ترابها .

وَتَقُولُ : حَفَرْتُكَ نَثْلًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، أي

محفورة .

وَالنَّثِيلُ : الرُّوثُ . قَالَ الأَحْمَرُ : يُقَالُ لِكُلِّ

والنُحْلُ : الناحِلُ . وقال ذو الرمة :  
 \* فَيَافٍ يَدْعُنُ الْجُلُوسَ نَحْلًا قَتَالَهَا <sup>(۱)</sup> \*  
 والنُّحْلُ بالضم : مصدرُ قولك نَحَلْتُهُ من  
 العَطِيَّةِ أَنَحَلْتُهُ نَحْلًا .

والنُّحْلَى : العَطِيَّةُ ، على فُعْلَى .

ونَحَلْتُ المرأةَ مَهْرَهَا عن طيبِ نفسٍ من غيرِ  
 مُطَالَبَةٍ ، أَنَحَلْتُهَا . ويقال من غير أن تأخذ عَوْضًا .  
 يقال : أعطاهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً ، بالكسر . وقال  
 أبو عمرو : هي التسميَةُ أَنْ تقول نَحَلْتُهَا كَذَا  
 وكَذَا ، فَتَحَدَّ الصِّدَاقَ وَتَبَيَّنَهُ .

والنَّحْلَةُ أَيْضًا : الدَّعْوَى .

والنُّحُولُ : الهُزَالُ . وقد نَحَلَ جِسْمَهُ  
 يَنْحَلُ <sup>(۲)</sup> وَأَنْحَلَهُ الهمُّ ، ونَحَلَ جِسْمَهُ أَيْضًا بالكسر  
 نَحُولًا . والفتْحُ أَفْصَحُ .

وجَمَلٌ نَاحِلٌ : مَهْزُولٌ .

والنَّوَاهِلُ : السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا من  
 كَثْرَةِ الاستعمالِ .

ونَحَلْتُهُ القَوْلَ أَنَحَلْتُهُ نَحْلًا ، بالفتح ، إِذَا أَضْفَتَ  
 إِلَيْهِ قَوْلًا قاله غَيْرُهُ وادَّعَيْتُهُ عَلَيْهِ .

(۱) زواه في مادة (قتل) : « مَهَاوٍ يَدْعُنُ » .

وصدره :

\* أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَعَى أَنَا وَبَيْنَنَا \*

(۲) من باب قطع ، وفرح .

فندحرج . يقال : « من نَجَلَ النَّاسَ نَجْلَوْهُ » أى  
 من شارهم شاروهُ .

ويقال : استنجل الموضع ، أى كثر به  
 النجل ، وهو الماء يظهر من الأرض .

والنجيل : ما تكسر من ورق الهرم ، وهو  
 ضرب من الحمض . قال أبو خراش يصف ماء  
 آجنا :

\* له عَرْمَصٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ \*

والنواجل من الإبل : التي ترعاه .

والمنجل : ما يُحْصَدُ بِهِ .

والنجلُ بالتحريك : سَعَةٌ شَقَّ العَيْنُ . والرجلُ  
 أَنَجِلٌ والعَيْنُ نَجْلَاءُ ، والجمع نُجْلٌ <sup>(۱)</sup> .

وطعنة نجلاء ، أى واسعة يدنة النجل .

وسنان منجل ، أى واسع الطعنة .

والصخصحان الأنجل ، هو الواسع .

ونجالتُ الشيء ، أى استخرجته .

والإنجيل : كتاب عيسى عليه السلام ، يؤنثُ

ويذكر . فمن أنث أراد الصحيفة ، ومن ذكر  
 أراد الكتاب .

[ نحل ]

النحل والنحلة : الدبرُ ، يقع على الذكر

والأنثى ، حتى تقول بعسوب .

(۱) نجل ، كفرح ، فهو أنجل . والجمع نجل

ونجال .

وَاتَّخَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَقْصَيْتُ أَفْضَلَهُ .  
وَتَنَخَّلْتُهُ : تَخَيَّرْتُهُ .

وَرَجُلٌ نَاحِلُ الصَّدْرِ ، أَيْ نَاصِحٌ <sup>(۱)</sup> .

وَبَطْنُ نَخْلَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

وَالْمُنَخَّلُ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ مُشَدِّدًا : اسْمُ شَاعِرٍ .

يُقَالُ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُوَوِّبَ الْمُنَخَّلُ » كَمَا يُقَالُ :

« لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُوَوِّبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ » .

وَالْمُتَنَخَّلُ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ هُدَيْلٍ ، وَهُوَ

مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ، أَخُو بَنِي إِخْيَانَ بْنِ هُدَيْلٍ .

[ ندل ]

النَّدْلُ : النَّقْلُ وَالِاخْتِلَاسُ . يُقَالُ : نَدَلْتُ

الشَّيْءَ وَنَدَلْتُ الدَّلْوَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ الْبَثْرِ .

وَالرَّجُلُ مِنْدَلٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ

قَوْمَ دَارِينَ بِالْجُودِ :

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بِجَرِّ الْحَقَائِبِ

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ

فَدَلًّا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ التَّعَالِبِ

يَقُولُ : انْدَلِي يَا زُرَيْقُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ . نَدَلٌ

(۴) بعده في المخطوطة . قال الفزاري :

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ

عِنْدَ الضَّغَائِنِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

وَاتَّخَلَّ فَلَانٌ شِعْرَ غَيْرِهِ ، أَوْ قَوْلَ غَيْرِهِ ،

إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَكَيْفَ أَنَا وَاتَّخَلَّيَ الْقَوَا

فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا <sup>(۱)</sup>

وَتَنَخَّلَهُ مِثْلَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا قَلْتُ قَاقِيَةً شَرُودًا

تَنَخَّلَهَا ابْنُ سَحْرَاءِ الْعِجَانِ

وَفَلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا ،

إِذَا اتَّسَبَ إِلَيْهِ .

[ نخل ]

النَّخْلُ وَالنَّخِيلُ بِمَعْنَى ، وَالْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيبًا فَوْقَ دِعْصٍ

عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعُ وَالْكَرْمُ

فَالنَّخْلُ قَالُوا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ . وَالْكَرْمُ :

الْقَلَانِدُ .

وَنَخْلٌ الدَّقِيقُ : غَرَبَلَتُهُ . وَالنُّخَالَةُ : مَا يَخْرُجُ

مِنْهُ . وَالْمُنَخَّلُ : مَا يُنَخَّلُ بِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ

الْأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . وَالْمُنَخَّلُ بَفَتْحِ الْخَاءِ :

لَفَةٌ فِيهِ ، مِثْلُ الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ .

(۱) بعده :

وَقَيْدَتِي الشِّعْرَ فِي بَيْتِهِ

كَأَقْيَدِ الْأَسْرَاتِ الْحَمَاوَا

[ نذل ]

النِّذَالَةُ : السَّفَالَةُ . وقد نَذَلَ بالضم فهو نَذْلٌ  
ونذيلٌ ، أى خَسِيسٌ . وقال (۱) :

\* أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْقَطَاعِ نَذِيلٌ (۲) \*

[ نزل ]

النُّزْلُ : مَا يُهَيَّأُ لِلنَّزِيلِ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْزَالُ .  
وَالنُّزْلُ أَيْضاً : الرِّيحُ . يُقَالُ : طَعَامٌ كَثِيرُ النَّزْلِ  
وَالنُّزْلُ بِالتَّحْرِيكِ .  
وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ وَمَكَانٌ نَزْلٌ ، بَيْنَ النَّزَالَةِ ، إِذَا  
كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ لِصَلَابَتِهَا . وَقَدْ نَزَلَ  
بِالْكَسْرِ .

وَحِظُّ نَزْلٍ ، أَيْ مُجْتَمِعٌ .

ابن الأعرابي : وَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ ،  
أَيْ مَنَازِلِهِمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّاسُ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ ،  
أَيْ عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ ، مِثْلَ سِكَنَاتِهِمْ .  
وَالْمَنْزِلُ : الْعَنْهَلُ وَالِدَارُ . وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمَّنَزَلَتِي مَعِي سَلَامٌ عَلَيْكَ

هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّاتِي مَضَيْنُ إِرْوَاجِ  
وَالْمَنْزِلَةُ : الْمَرْتَبَةُ ، لَا تُجْمَعُ .

(۱) أبو خراش الهذلي .

(۲) صدره :

\* مُنِيْباً وَقَدْ أَمْسَى يَقْدَمُ وَرُدَّهَا \*

الثعالب ، يريد السُرْعَةَ (۱) .

والعربُ تقول : « أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ » .  
وَالْمِنْدِيلُ معروفٌ ، تقولُ منه : تَمْنَدَلْتُ بِالْمِنْدِيلِ  
وَتَمْنَدَلْتُ . وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمْنَدَلْتُ .

وَالْمَنْدَلِيُّ : عِطْرٌ يُنْسَبُ إِلَى الْمَنْدَلِ ، وَهِيَ مِنْ  
بِلَادِ الْهِنْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

إِذَا مَامَشْتَ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكْرُ الشِّذَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ

وَالنِّيدَلَانُ ، بفتح الدال وقد تضم :  
السَّكَابُوسُ . تقولُ العربُ : أَنَّهُ لَا يَفْتَرِي إِلَّا  
جَبَانًا [ مَنْخُوبًا (۳) ] .

وَالنُّوْدَلَانُ : الثَّدْيَانُ .

وَالنُّوْدِلُ : الشَّيْخُ الْمَضْطَرُبُ مِنَ الْكِبَرِ .  
وَقَدْ نُوْدَلَتْ خُصْيَاهُ ، أَيْ اسْتَرْخَتْهَا .

الأصمعي : مَشَى الرَّجُلُ مُنُوْدِلًا ، أَيْ مَشَى  
مُسْتَرْخِيًا . وَأَنْشَدَ :

\* مُنُوْدِلُ الْخُلُصِيِّنِ رِيْحُ الْمَشْرِجِ \*

وَأَنْدَالَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ ، إِذَا سَالَ .

(۱) قال ابن بري : وقيل في هذا الشاعر :  
إنه يصف قوماً لصوصاً يأتون من دارين فيسرقون  
ويعملون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين .  
وقيل : يصف تجاراً .

(۲) العجبر السلوي .

(۳) التكلة من المخطوطة .

واشْتُرِزِلَ فلانٌ ، أى حُطَّ عن مرتبته .

والمُنْزَلُ ، بضم الميم وفتح الزاي : الإنزالُ .

تقول : أنزِلْنِي منزلاً مُبارَكاً .

والمُنْزَلُ بفتح الميم والزاي : النزولُ ، وهو

الحُلُولُ . تقول نَزَلْتُ نَزولاً وَمَنْزَلاً . وقال :

إِنَّ ذِكْرَتَكَ الدَّارَ مَنْزَلاً جُمْلُ

بَكَيْتَ فَدَمَعُ العَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ

نصب المنزل لأنه مصدر .

وأنزله غيره واشتزرله بمعنى . ونزله تنزيلاً .

والتنزيلُ أيضاً : الترتيب .

ونزال ، مثل قِطامٍ ، بمعنى انزل . وهو

معدولٌ عن المنازلة ، ولهذا أنشأ الشاعر<sup>(۱)</sup> بقوله :

وَلِنِمْ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيَتْ نِزَالٍ وَوُجَّحٌ فِي الذُّعْرِ

والتنزالُ في الحرب : أن يتنازل الفريقان .

والتنزلُ : النزولُ في مهلة .

والنازلةُ : الشديدة من شدائد الدهر تنزلُ

بالناس .

والتزالة بالضم : ماء الرجل . وقد أنزل .

ونزل القومُ ، إذا أتوا مِنِّي . قال عامر بن

الطفيل :

أنازِلَةٌ أسماءُ أمٍ غيرُ نازِلَةٍ

أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهُا نَزَلْتُ

إِنَّ المَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ العَجَبَا

أى أنت مِنِّي .

والنزلةُ ، كالزكام ، يقال به نزلة ، وقد نزل .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَأَوْا نَزْلَةَ أُخْرَى ﴾

قالوا : مَرَّةً أُخْرَى .

والتنزيلُ : الضيفُ . وقال الشاعر :

نَزِيلُ القَوْمِ أَعْظَمُهُم حَقوقاً

وَحَقُّ اللهِ فِي حَقِّ النَزِيلِ

وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزولاً ﴾

قال الأخفش : هو من نزول الناس بعضهم على

بعض . يقال : ما وجدنا عندكم نزلاً .

[ نسل ]

النَّسْلُ : الولدُ . وتناسلوا ، أى ولد بعضهم

من بعض .

وَنَسَلَتِ الناقَةُ يُولدُ كَثِيرٌ تَنسُلُ بالضم .

وَالنَّسُولَةُ : التى تُقْتَنَى للنسلِ .

وَالنَّسْلُ ، بالتحريك : اللبنُ يُخْرَجُ بنفسه من

الإحليلِ .

وَالنَّسِيلُ : العسلُ إِذَا ذَابَ وفارق الشَّمْعَ .

(۱) في نسخة زيادة : « زهير »

وَنَشَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْقَدْرِ أَنْشَلُهُ بِالضَّمِّ ،  
وَأَنْشَلْتُهُ ، إِذَا أَنْزَعْتَهُ مِنْهَا .

وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ يُذْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ  
مِنَ الْقَدْرِ .

وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنْصَرِ .  
وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

[ نصل ]

النَّصْلُ : نَصْلُ السَّهْمِ وَالسَّيْفِ وَالسَّكِّينِ  
وَالرُّمْحِ . وَالْجَمْعُ نُصُولٌ ، وَنَصَالٌ (٢) .

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَنَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ نُصُولًا : زَالَ عَنْهُ  
الْخَضَابُ . يُقَالُ : لِحْيَةٌ نَاصِلٌ .

وَنَصَلَ السَّهْمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَصَلَ السَّهْمُ ، إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ  
فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنَصَلْتُ  
السَّهْمَ تَنْصِيلًا : نَزَعْتُ نَصْلَهُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :  
قَرَدْتُ الْبَعِيرَ ، وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُ  
الْقَرَادَ وَالْقَدَى ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ ؛  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(١) هو حديث أبي بكر، قال لرجل في وضوئه :

« عليك بالمنشلة » ، يعني موضع الخاتم .

(٢) وزاد في القاموس « أنصل » .

وَالنَّسِيلُ وَالنُّسَالُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ  
الطَّائِرِ وَوَجِبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : نَسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ  
نَسْلًا (١) . وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَرِيشُ الطَّائِرِ بِنَفْسِهِ ،  
يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى . وَكَذَلِكَ أَنْسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ  
وَأَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى .

وَأَنْسَلَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَنْسِلَ  
وَبَرَهَا .

وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ .

وَأَنْسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجْلِ : سَقَطَ .

وَنَسَلَ فِي الْعَدْوِ يَنْسِلُ نَسْلًا وَنَسْلَانًا ، أَيْ  
أَسْرَعَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ .

[ نشل ]

فَخِذٌ نَاشِلَةٌ : قَلِيلَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالنَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلَا تَوَابِلٍ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (٢) :

\* إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ (٣) \*

(١) نسل الطائر ريشه من باب ضرب ونصر .

ونسل الريش بنفسه من باب دخل .

(٢) هو لقيط بن زرارة .

(٣) بعده :

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفُ

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قَطْفُ

وَانْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ ، وَاَنْتَضَلْتُ سَهْمًا  
مِنَ الْكِنَانَةِ ، أَيْ اخْتَرْتُ .

ونضلة : اسم رجل . وكان هاشم بن عبد مناف  
يكنى أبا نضلة .

[ نفل ]

الأصمعي : الناظر بالكسر غير مهموز :

كوز كان يُكَالُ بِهِ الْحَمْرُ . وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ .  
قال أبو ذؤيب :

فلو أن ما عند ابن بُجْرَةَ عِنْدَهَا

من الحمرة لم تبأل لها نياطل

والنيطل : والدلو . وقال الرازي :

\* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَالٍ جَرُوفٍ (۱) \*

والنيطل : الداهية .

ونطلت رأس العليل بالنطول ، وهو أن تجعل

الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على  
رأسه قليلاً قليلاً .

[ نفل ]

النعل : الحذاء ، مؤنثة ، وتصغيرها نعليلة .

تقول : نعلت وانتعلت ، إذا احتذيت .

(۱) بعده :

\* بِمَسْكٍ عَنَزٍ مِنْ مُسُوكِ الرَّيْفِ \*

وَأَنْصَلْتُ الرُّمَحَ ، إِذَا تَزَعْتَ نَصْلَهُ (۱)

وكان يقال لرجب في الجاهلية : مُنْصِلُ

الأسنة ومُنْصِلُ الأُلِّ ، لأنهم كانوا ينزعون الأسنة  
فيه ولا يفززون ولا يغيرون بعضهم على بعض .  
قال الأعشى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأُلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ (۲)

والنصيل : مفصل ما بين العنق والرأس من

تحت اللحيين .

وتنصل فلان من ذنبه ، أي تبرأ .

وتنصلت الشيء ، واستنصلته ، إذا استخرجته .

يقال : استنصل الهيف السفا ، إذا أسقطته .

[ نفل ]

ناضه : أي راماه . يقال : ناضت فلاناً

فنضلته ، إذا غلبته .

وانتضل القوم وتناضلوا ، أي رموا للسبق .

ومنه قيل : انتضلوا بالكلام والأشعار .

وفلان يناضل عن فلان ، إذا تكلم عنه

بعذره ودفع .

وانتضال الإبل : رميها بأيديها في السير .

(۱) زيادة في المخطوطة : « وأنصلت اللحم ،

إذا نصلت نخه » .

(۲) في اللسان : « يذهب » .



والإنفَالُ : أن يكون البياضُ في مؤخَّرِ  
الرُّسُجِ مِمَّا بِيَلِي الخَافِرَ عَلَى الأشْعَرِ ، لَا بَعْدُوهُ  
وَلَا يَسْتَدِيرُ . يقال : فَرَسٌ مُنْفَعِلٌ يَدِ كَذَا  
وَرَجُلٌ كَذَا ، فَإِذَا جَاوَزَ الأشَاعِرَ وَبعضَ الأَرْضِ  
وَاسْتَدَارَ فَهُوَ التَّخْدِيمُ .

وَوَدِيَّةٌ مُنْفَعَلَةٌ ، إِذَا قُلِعَتْ مِنْ أُمِّهَا بِكَرِّهَا .

[ نفل ]

النَّفْعَلُ : الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَنَفْعَلٌ : اسمُ رَجُلٍ كَانَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ،  
وَكَانَ عَمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَعَيْبَ شُبَّهُ  
بِذَلِكَ الرَّجُلِ لَطُولِ لِحْيَتِهِ .

وَالنَّفْعَلَةُ ، مِثْلُ النَّقْشَةِ ، وَهِيَ مِشِيَةُ الشَّيْخِ .

[ نفل ]

نَفَلَ الأَدِيمُ بالكسر ، أَي فَسَدَ ، فَهُوَ  
نَفْلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ نَفْلٌ ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا  
النَّسَبِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَفْلٌ .

وَنَفَلَ قَلْبُهُ عَلَى ، أَي ضَعِنَ . يُقَالُ : نَفَلْتُ  
نِيَّاتَهُمْ ، أَي فَسَدْتُ .

وَبَرَأَ الجُرْحُ وفيه شيءٌ من نَفَلٍ ، بِالتَّحْرِيكِ  
أَي فَسَادٍ .

وَالنَّفَلُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ بَيْنَ القَوْمِ وَالنَّمِيمَةُ .

قَالَ الأَعْشَى بِذِكْرِ نَبَاتِ الأَرْضِ :

وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ . وَفِي المَثَلِ :  
« أَطْرَيْ فِإِنَّكَ نَاعِلَةٌ »<sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ : لِحَارِ الوَحْشِ : نَاعِلٌ ، لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .  
وَأَنْعَلْتُ خُفِّي وَدَأَبْتِي ، وَلَا يُقَالُ : نَعَلْتُ .  
وَالنَّعْلُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، يَبْرُقُ حِصَاؤُهَا  
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

وَنَعْلُ السَّيْفِ : مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ  
مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِضَّةٍ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ  
أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَا أَلَا حَمَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّعْلُ : العَقَبُ الَّذِي يُلبَسُ ظَهْرَ سِيَةِ

القَوْمِ .

(١) قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : أَي أَدَلِّي فَإِنَّ عَلَيْكَ

نَعْلَيْنِ . يَضْرِبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ ، وَاللَّائِنِينَ وَالْجَمِيعِ  
عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ المَثَلِ خَوِطْبَتْ بِهِ  
امْرَأَةٌ فَيَجْرِي عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ أبو عبيدٍ : مَعْنَاهُ  
أَرْكَبُ الأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ  
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهْوَةِ  
وَتَتْرِكُ الحَزُونَةَ : أَطْرَيْ ، أَي خَذَى طُرْرَ الوَادِي ،  
وَهِيَ نَوَاحِيهِ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ : أَحْسَبُهُ عَنِي  
بِالنَّعْلَيْنِ غَلْظَ جِلْدِ قَدَمَيْهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِاتْنِصِفِ السَّاقَ » وَ« طَوَا أَلَا

مَحَامِلُهُ » .

\* بِهِ الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ (۱) \*  
وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ: نَفْلٌ ،  
وهي بعد الفُرَرِ .

وَالنَّوْفَلُ: الْبَحْرُ . وَالنَّوْفَلُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
الْعَطَاءِ . وَقَالَ (۲):

\* يَا أَيُّ الظَّالِمَةِ مِنَ النَّوْفَلِ الزُّفَرِ (۳) \*

وَنَوْفَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ .

وَالنَّوْفَلَةُ: الْمَمْلُوحَةُ .

[ نقل ]

نَقَلَ الشَّيْءَ: تَحْوِيلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .  
وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الْخَلْفُ الْخَلْقُ ، وَالنَّعْلُ  
الْخَلْقُ الْمَرْقَعَةُ .

وَالنَّقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ

وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَالْجَمْعُ نِقَالٌ . وَكَذَلِكَ الْمُنْقَلُ  
بِالْفَتْحِ (۴) . قَالَ الْكَمِيتُ :

(۱) البيت بتمامه :

ثم استمرَّ بها الحادي وجنَّبها

بطن التي نبتها الحوذان والنفل

(۲) في نسخة زيادة: « أعشى باهلة » .

(۳) صدره :

\* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا \*

(۴) في القاموس: وَالْمُنْقَلُ فِي بَيْتِ الْكَمِيتِ :

وصارت أباطحها كالإرين

وسوى بالخفوة المنقل =

( ۳۳۱ - - صحاح )

يَوْمًا تَرَاهَا كَثِبَهُ أُرْدِيغِرُ ۱۱  
خِمْسٍ (۱) وَيَوْمًا أُدِيمُهَا نَفْلًا

[ نقل ]

النَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ  
لَا تَحِبُّ ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ .

وَالنَّافِلَةُ أَيْضًا: وَالدُّ الْوَالِدِ .

وَانْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ انْتَفَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ ،

كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ مِنْهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

أَبْنُ مُنَيْتٍ بِنَا عَنْ جَدِّ مَعْرَكَةٍ

لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ

وَالنَّفْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْفَالُ .

قال لبيد :

\* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ (۲) \*

تقول منه : نَفَلْتُكَ تَنْفِيلاً ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ

نَفْلًا .

وَالنَّفْلُ: التَّطَوُّعُ .

وَالنَّفْلُ أَيْضًا: نَبْتُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (۳):

(۱) الخمس بالكسر: ضرب من برود اليمين .

وفي اللسان: « أردية العصب » . ونفل وجه الأرض ،

إذا تهشم من الجدوبة .

(۲) صدره :

\* وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلِ \*

(۳) هو القطامي .

وَالنَّقَلُ بِالْتَحْرِيكِ : الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ  
سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ . قَالَ السَّكَيْتُ :

\* لَا نَقَلَ رِيشُهَا وَلَا آفَبُ<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّقَلُ أَيْضًا : الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ . قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْهَارِ .

يُقَالُ : هَذَا مَكَانٌ نَقِيلٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَالنَّقْلُ فِي الْبَعِيرِ : دَاءٌ يُصِيبُ خُنْفَهُ  
فَيَتَخَرَّقُ .

وَالنَّقْلُ : الْمُنَاقَاةُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

رَجُلٌ نَقِيلٌ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ الْجَوَابِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَمَّا يَعْلَمُ صَحْبِي كَلْمَهُمْ

بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِي

وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ ، إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثَكَ .

وَالنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ .

وَالنَّقِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ الْمَدَاوِمَةُ

عَلَيْهِ .

وَالنَّقِيلَةُ : الْمَرْأَةُ الْغَرِيمَةُ يُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَقِيلَةٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرَقِّعُ

بِهَا خَفَّ الْبَعِيرِ أَوِ النَّعْلِ ؛ وَالْجَمْعُ النَّقَائِلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ نَقَلْتُ ثَوْبِي نَقْلًا ، إِذَا

رَقَعْتَهُ . وَأَنْقَأْتُ خُنْفِي ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَكَذَلِكَ

نَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا . يُقَالُ : نَعَلٌ مُنْقَلَةٌ .

(١) صدره :

\* وَأَقْدَحُ كَالطَّبَاتِ أُصْلُهَا \*

وَكَانَ الْأَبَاطِيحُ مِثْلَ الْإِرِينِ

وَشُبَّهَ بِالْحِفْوَةِ الْمُنْقَلِ

أَيُّ يَصِيبُ صَاحِبَ الْخَفِّ مَا يَصِيبُ الْخَافِي

مِنْ الرِّمَاءِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« مَا مِنْ مُصَلَّى لِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا<sup>(١)</sup> »

فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَتَسَتُّ مِنَ الْبُعُولَةِ ،

فَهِيَ فِي مَنْقَلَيْهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ

اتَّفَقَتْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرِ ، مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ

عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا .

وَالْمُنْقَلُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

وَالْمُنْقَلَةُ : الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاكِلِ السَّفَرِ .

وَالنُّقْلُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ .

وَالنَّقْلَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ .

= بِضَمِّ الْمِيمِ لَا يَفْتَحُهَا كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَهُوَ الَّذِي يَخْصِفُ نَعْلَهُ بِنَقِيلَةٍ ، أَيُّ سَوْىِ الْخَافِي

وَالْمُنْتَعِلُ بِالْأَبَاطِيحِ مَكَّةَ . أَوِ الْحِفْوَةُ : احْتِفَاءُ الْقَوْمِ

الْمَرْعَى . وَالْمُنْقَلُ : النُّجْعَةُ ، يَنْتَقِلُونَ مِنَ الْمَرْعَى

إِذَا احْتَفَوْهُ إِلَى مَرْعَى آخَرَ . يَقُولُ : اسْتَوَتْ

الْمَرَاغِي كُلُّهَا .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : فِي كِتَابِ الرَّمَكِيِّ بِحُطِّ

أَبِي سَهْلٍ الْمَرْوِيِّ فِي نَصِّ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

« مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ » بِالْخَفْضِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَنْجَلَةَ  
وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَقْشَلَهُ (۱)

[ نكل ]

النِّكْلُ بالكسر : القَيْدُ (۲) .

وَالنِّكْلُ أَيضًا : حَدِيدَةُ اللِّجَامِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : النِّكْلُ لِيَجَامُ الْبَرِيدِ .

وَرَجُلٌ نِكْلٌ وَنَكْلٌ ، مِثْلُ شَبِيهِ وَشَبِيهِ ،  
كَأَنَّهُ يَنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنِكْلَةٍ ، أَي بِمَا يَنْكَلُهُ .

وَيُقَالُ : نَكَلَّ بِهِ تَنْكِيلاً ، إِذَا جَعَلَهُ  
نَكَالًا وَعِبْرَةً لغيرِهِ .

وَالْمَنْكَلُ : الَّذِي يَنْكَلُ بِالْإِنْسَانِ . وَقَالَ :

\* وَارِثٌ عَلَى أَقْفَانِهِم بِالْمَنْكَلِ (۳) \*

وَنَكَلَّ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الِئْمِينِ يَنْكَلُ  
بِالضَّمِّ ، أَي جَبَنَ .

وَالنَّاكِلُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَكَلَّ بِالْكَسْرِ : لَفَّ  
فِيهِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ »

(۱) فِي اللِّسَانِ : « نَبْثَ النَّقْشَلَةِ » .

(۲) وَجَمَعَهُ أَنْكَالٌ ، كَمَا فِي الْمُخْتَارِ .

(۳) بَعْدَهُ :

\* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضِ جَيْشٍ جَحْفَلٍ \*

وَفِي اللِّسَانِ : « فَارَمٌ » وَ « بَنَكَلٌ » .

وَالْتَنَقَّلُ : التَّحَوُّلُ . وَنَقَلَهُ تَنْقِيلاً ،  
إِذَا كَثُرَ نَقْلُهُ .

وَالْمُنْقَلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَنْقَلُ  
الْعَظْمَ ، أَي تَكْسِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَّاشُ  
الْعِظَامِ .

وَمُنَاقَلَةُ الْفَرَسِ : أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى  
غَيْرِ حَجَرٍ لِحَسَنِ نَقْلِهِ فِي الْحِجَارَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِيمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ  
وَالنِّقَالُ أَيضًا : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ نَهْلًا  
وَعَلَلًا بِنَفْسِهَا ، مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ . وَقَدْ نَقَلْتَهَا أَنَا .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مِنْقَلٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (۱)  
يَصِفُ فَرَسًا :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وَالنَّاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ الْقُطَّانِ .

وَالأَثْقَالَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ بِالشَّامِ .

[ نقتل ]

النَّقْلَةُ : مِشِيَةُ الشَّيْخِ ، يُمِيرُ التَّرَابُ إِذَا

مَشَى . وَقَالَ الرَّاجِزُ (۲) :

(۱) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(۲) هُوَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ .

والأنملة بالفتح<sup>(۱)</sup> : واحدة الأنامل ، وهي رؤوس الأصابع .

[ نول ]

أبو عمرو : المنوال : الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ، وهو النول أيضاً ، وجمعه أنوال .

ويقال للقوم إذا استوت أخلاقهم : هم على منوال واحد .

ورموا على منوال واحد ، أي على ريشي واحد .

ويقال : لا أذري على أي منوال هو ، أي على أي وجه هو .

وقولهم : نولك أن تفعل كذا ، أي حقك وينبغي لك . وأصله من التناول ، كأنك قلت : تناولك كذا وكذا . قال العجاج :

هاجت ومثلى نوله أن يربعا

حمامة هاجت حماما سجعاً

أي حقه أن يكف .

وما نولك أن تفعل كذا ، أي ما ينبغي لك .

والنوال : العطاء<sup>(۲)</sup> .

(۱) بتثنية الميم والهمزة ، تسع لغات ، وهي التي فيها الظفر . والجمع أنامل وأنملات .

(۲) في المخطوطة : « والنول والنوال العطاء » .

على النكال « بالتحريك ، يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب .

[ نمل ]

النمل معروف ، الواحدة نملة<sup>(۱)</sup> .

وأرض نملة : ذات نمل . وطعام منمول ، إذا أصابه النمل .

والنمل : بثور صغار مع وريم يسير ، ثم تنقرح فتسعى وتتسع ، وبسميها الأطباء الذباب .

وتقول الجوس : إن ولد الرجل إذا كان من أخيه ثم خط على النملة شفي صاحبها . وقال :

ولا عيب فينا غير عرق لعشر

كرام وأنا لا نخط على النمل

والنملة أيضاً : عيب من عيوب الخيل ، وهو شق في الخافر ، من الأشعر إلى المقط .

وفرس نمل القوائم ، إذا كان لا يستقر . وفرس ذو نملة بالضم ، أي كثير الحركة .

والنملة بالضم<sup>(۲)</sup> أيضاً : النميمة . ورجل نمان ، أي نمان عن أبي عمرو . وكذلك الإنمال ، وقد أنمل . قال الكمي :

ولا أزعج الكلم المحفظاً

ت الأقرين ولا أنمل

(۱) وقد نضم الميم . وجمعه نمال .

(۲) هي منائة ، وكسفيئة أيضاً .

وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ . يُقَالُ : نُلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ  
نَوَلًا ، وَنُلْتُهُ الْعَطِيَّةَ . وَنَوَلْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ نَوَالًا .  
قَالَ وَضَّاحُ الْيَمِينِ :

فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا

وَأَنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْأَمَمِ <sup>(۱)</sup>

يعنى التقبيل .

ابن السكيت : رَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النَوَالِ .

وَرَجُلَانِ نَالَانِ ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ .

وَنَوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلَهُ .

وقول لبيد :

\* جَزِعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ <sup>(۲)</sup> \*

أى بالصواب .

[ نهل ]

الْمَنْهَلُ : الْمَوْرِدُ ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ

الإبلُ فِي الْمِرَاعِ .

وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طَرُقِ

السُّفَارِ مَنْهَلًا ، لِأَنَّ فِيهَا مَاءً .

وَالنَّاهِلَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ . وَقَالَ :

(۱) قبله :

إِذَا قَلْتُ يَوْمًا نَوَّلِيْنِي تَبَسَّمَتْ

وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

(۲) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَقَفْتُ بَيْنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي \*

وَلَمْ تَرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ ۱۱

وَأَشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَتْ نَاهِلَهَا

أَبُو زَيْدٍ : النَّاهِلُ : الْعِطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ :

الرِّيَّانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(۱)</sup> :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ ، وَإِنْ

شُدَّتِ الْعِطْشَانُ .

وَجَمْعُ النَّاهِلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ .

وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّكَ أَنْ تَشَأْنِي النَّهَالَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالَا

وَالنَّهَلُ : الشُّرْبُ الْأَوَّلُ . وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ

وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ

فَتَرَدُّ إِلَى الْعَطْنِ ، ثُمَّ تُسْقَى الثَّانِيَةَ وَهِيَ الْعَلَلُ

فَتَرَدُّ إِلَى الْمِرْعَى .

وَمِنْهَالٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ نهشل ]

النَّهْشَلُ : الذُّئْبُ . وَالنَّهْشَلُ : الصَّقْرُ .

وَنَهْشَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ سَيْبُوِيَهْ : هُوَ

(۱) هُوَ النَّابِغَةُ .

\* أَجْنٌ (۱) وَمُصَنَّفٌ الْجَمَامِ مُوَالٌ \*

وَأَسْتَوَأَلَتِ الْإِبِلَ : اجْتَمَعَتْ .

وَالأَوَّلُ نَقِيضُ الْآخِرِ ، وَأَصْلُهُ أَوَّلٌ عَلَى  
عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزُ الأَوْسَطِ ، قَلِبَتِ الهمزةُ وَاوًا  
وَأُدْغِمَ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ .

وَالْجَمْعُ الأَوَائِلُ وَالأَوَالِي أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : وَوَلَّ عَلَى فَوَعَلٍ ، فَقَلِبَتِ الوَاوُ  
الأولى همزةً . وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَائِلٍ لِاسْتِثْقَالِهِمْ  
اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ .

وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ ، تَقُولُ :  
لَقَيْتُهُ عَامًا أَوَّلًا ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَهُ ،  
تَقُولُ لَقَيْتُهُ عَامًا أَوَّلًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ  
عَامَ الأَوَّلِ .

وَتَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ عَامٌ أَوَّلٌ ، وَمُذْ عَامٌ  
أَوَّلٌ ، فَمِنْ رَفْعِ الأَوَّلِ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا ، وَمِنْ نَصْبِهِ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ  
قَالَ : مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنَا .

وَإِذَا قُلْتَ ابْدَأْ بِهَذَا أَوَّلٌ ، ضَمَمْتَهُ عَلَى

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ كَمَا أَنشَدَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : « أَجْنٌ » .

وَقَبْلَهُ بِأَيَّاتٍ :

\* بِمَنْهَلٍ تَجْبِينُهُ عَنْ مَنْهَلٍ \*

يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فَعَّلٌ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ  
مِثْلُ جَعْفَرٍ لَمْ يُمْكِنِ الْحُكْمُ بِزِيَادَةِ النُّونِ .  
وَكَانَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يُكْنَى  
أَبَا نَهْشَلٍ .

[ نيل ]

نَالَ خَيْرًا يَنَالُ نَيْلًا ، أَي أَصَابَ . وَأَصْلُهُ  
نَيْلٌ يَنْبِيلُ ، مِثْلُ تَعَبٍ يَتَعَبُ . وَأَنَالَهُ غَيْرُهُ ،  
وَالأَمْرُ مِنْهُ نَالٌ بَفَتْحِ النُّونِ ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ  
نَفْسِكَ كَسَرْتَهُ .

وَالنَّيْلُ فَيْضٌ مُضَرٌّ .

وَنَائِلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَنَائِلَةٌ : صَنْمٌ ، كَانَتْ لِقَرِيْشٍ .

فَضْلُ الوَاوِ

[ وأل ]

المَوَائِلُ : المَلْجَأُ ، وَكَذَلِكَ المَوَالَةُ مِثَالُ  
المَهْلِكَةِ .

وَقَدْ وَأَلَ إِلَيْهِ يَيْلُ وَالأَّ وَوَدَّوَلَا عَلَى  
فُعُولٍ ، أَي لَجَأٌ .

وَوَاءَلٌ عَلَى فَاعَلٍ ، أَي طَلَبُ النِّجَاةِ .

وَالوَالَةُ ، مِثَالُ وَعَلَةٍ : الدِّمْنَةُ وَالسِّرَجِينُ .

يَقَالُ إِنْ بَنَى فُلَانٌ وَقُوْدَهُمُ الوَالَةُ .

الأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَوَأَلَتِ المَاشِيَةُ فِي

الكَلَاءِ ، عَلَى أَفْعَلَتْ ، أَي أَمْرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارِهَا . قَالَ العَجَّاجُ :

یعنی ناقةٌ مُسِنَّةٌ عَلَى طَرِيقِ قَدِيمٍ .  
 وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ الْأَوَّلُونَ .  
 ووَائِلٌ : قَبِيلَةٌ . وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِمٍ  
 ابْنُ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى .  
 [ وبل ]

الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّحْقُلُ وَالْوَحَامَةُ ،  
 مِثْلُ الْأَبْلَةِ .  
 وَقَدْ وَبَلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلًا وَوَبَالًا ، فَهُوَ  
 وَبِيلٌ ، أَيْ وَحِيمٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِالشَّاةِ وَبَلَةً شَدِيدَةً ، أَيْ  
 شَهْوَةً لِلْفَحْلِ . وَقَدْ اسْتَوْبَنَتِ الْغَنَمُ .  
 وَاسْتَوْبَنَتُ الْبَلَدَ ، أَيْ اسْتَوَخَّضْتُهُ ، وَذَلِكَ  
 إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ .  
 وَالْوَبِيلُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمْنَى يَدَى زِمَامِهَا  
 وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَاذِرُهُ (۱)  
 وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَقَالَ :

(۱) قبله :

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ  
 طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ  
 وَبَعْدَهُ :

لجاءت على مشى التي قد تنضيت  
 وذات وأعطت حبلها لا تعاسره

الْفَائِيَةُ ، كَقَوْلِكَ فَعَلْتُهُ قَبْلُ (۱) . وَإِنْ أَظْهَرْتَ  
 الْمَحذُوفَ نَصَبْتَ قَلْتَ : اِبْدَأْ بِهِ أَوَّلَ فِعْلِكَ ،  
 كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ .

وَتَقُولُ : مَارَأَيْتَهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ  
 بِيَوْمٍ قَبْلَ أَمْسٍ قَلْتَ : مَارَأَيْتَهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ  
 أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قَلْتَ :  
 مَارَأَيْتَهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلِ مِنْ أَمْسَ ، وَلَمْ  
 تُجَاوِزْ ذَلِكَ .

وَتَقُولُ : هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ :

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا  
 عَلَى حُسُودِ الْأَعَادَى مَاحٌ قُمْ  
 وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ :

وَمَا فخرُ من لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةٌ  
 تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ  
 يَعْنِي مَفَاخِرَ آبَائِهِ .

وَتَقُولُ فِي الْمَوْئِثِ ، هِيَ الْأُولَى ، وَالْجَمْعُ  
 الْأَوَّلُ مِثْلُ أُخْرَى وَأُخْرَى . وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ  
 الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

\* عَوَدَ عَلَى عَوْدِ الْأَنْوَامِ أَوَّلُ (۳) \*

(۱) فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ : « كَقَوْلِكَ  
 اِفْعَلُهُ قَبْلُ » .

(۲) هُوَ بَشِيرُ بْنُ النُّكْتِ .

(۳) بَعْدَهُ :

\* يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ \*



زَعَمَتْ جُؤْيَةٌ أَنْتَى عَبْدٌ لَهَا

أَسَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسَبَهَا الْخَنَا  
وَالْمَوْبِلُ أَيْضًا: الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ، وَكَذَلِكَ  
الْوَبِيلُ. قَالَ طَرْفَةُ:

\* عَقِيلَةُ شَيْخِ كَالْوَبِيلِ الْأَنْدَدِ (١) \*

وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ  
تَبِيلًا. وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخْذًا وَبِيَالًا﴾ أَي شَدِيدًا. وَضَرْبٌ  
وَبِيلٌ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أَي شَدِيدٌ.  
وَالْوَابِلَةُ: طَرْفُ الْكَتِفِ، وَهُوَ رَأْسُ  
الْعَضُدِ.

وَوَبَالَ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي أَسَدٍ.

[ونل]

الْوَثَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.  
وَالْوَثِيلُ: اللَّيْفُ.

وَسُحَّيْمٌ بِنُ وَثِيلٍ.

وَوَائِلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَالْوَبِيلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

فَرَمَتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جَلَالَةً

عَقِيلَةُ شَيْخِ كَالْوَبِيلِ يَلْدَدُ

الْمَعَا، أَوْ مِيجَنَةُ الْقَصَارِ، لِأَحْزَمَةِ الْخَطْبِ،  
كَأْتُوهُمُ الْجَوْهَرِي.

[وجل]

الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. تَقُولُ مِنْهُ: وَجِلَ وَجَلًا  
وَمَوْجَلًا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا مَوْجِلُهُ بِالْكَسْرِ، لِلْمَوْضِعِ،  
عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي وَعْدٍ.

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لَفَاتٍ: يَوْجَلُ،  
وَيَاجَلُ، وَيِيَجَلُ، وَيِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ.  
وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمَثَلِ إِذَا كَانَ لِأَزْمًا.  
فَمَنْ قَالَ يَاجَلُ جَعَلَ الْوَاوُ أَلْفًا لِفَتْحِهَا مَا قَبْلَهَا،  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لَفَةِ بَنِي أَسَدٍ،  
فَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَنَا يِيَجَلُ، وَنَحْنُ نِيَجَلُ، وَأَنْتَ  
تِيَجَلُ، كَلَّمَا بِالْكَسْرِ. وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ  
فِي يَعْلَمُ، لِأَسْتِثْقَالِهِمُ الْكَسْرَ عَلَى الْيَاءِ، وَإِنَّمَا  
يَكْسِرُونَ فِي يِيَجَلُ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءِ مِنَ الْآخَرَى.  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ، بَنَاهُ عَلَى هَذِهِ اللَّفَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ  
الْيَاءَ، كَمَا فَتَحُوها فِي يَعْلَمُ.

وَالْأَمْرُ مِنْهُ اِيَجَلُ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكِسْرَةِ  
مَا قَبْلَهَا.

وَتَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لِأَوْجَلُ، وَلَا يَقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ  
وَجَلَاءُ، وَلَكِنْ وَجِلَةٌ.

[وحل]

الْوَحَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الطِّينُ الرَّقِيقُ.  
وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ

المكان والاسم على ما فسرناه . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :  
فأصبح العين رُكوداً على الأوز

شاز أن يرسخن في الوحل  
يروى بالفتح والكسر . يقول : وقفت بقر  
الوحش على الروابي مخافة الوحل ، لكثرة المطر .  
والوخل بالتسكين ، لغة رديئة .  
واشتوخل المكان .

ووجل الرجل بالكسر<sup>(۲)</sup> : وقع في الوحل .  
وأوخله غيره .  
وواخله فواخله ، أى غلبه فيه .

[وذل]

أبو عمرو : قال الهذلي : الوذيلة المرأة  
في لغتنا .

وحكى أبو عبيد : الوذيلة القطعة من الفضة ،  
وجمعها وذائل<sup>(۳)</sup> .

والوذالة : ما يقطع الجزار من اللحم بغير  
قسم . يقال : لقد توذلوا منه .

[ورل]

الورل : دابة مثل الضب ، والجمع ورلان

(۱) المتنخل .

(۲) وجل يوجل وحولاً وموحلاً : وقع  
في الوحل .

(۳) ووذيل أيضاً كما في القاموس .

وأرؤل بالهمز<sup>(۱)</sup> .

[وسل]

الوسيلة : ما يتقرب به إلى الغير ، والجمع  
الوسيل والوسائل .

والتوسيل والتوسل واحد . يقال : وسل  
فلان إلى ربه وسيلة ، وتوسل إليه بوسيلة ،  
أى تقرب إليه بعمل .

والتوسيل والتوسل أيضاً : السرقة . يقال :  
أخذ فلان إبلى توسلاً ، أى سرقة .

والوأسل : الراغب إلى الله . قال لبيد :

\* بلى كل ذي دين إلى الله وأسل<sup>(۲)</sup> \*

وموبسل : ماء لطيف . قال واقد بن الغطريف  
الطائي ، وكان قد مرض فجمى الماء واللبن :

لئن لبى المعزى بماء موبسل

بغاني داء إني لسقيم

[وشل]

الوشل بالتحريك : الماء القليل . وفي المثل :

« وهل بالرميل أو شال » .

(۱) وأورال أيضاً . وقال ابن بري : أرؤل

مقلوب من أورل ، وقلبت الواو همزة لانضمامها .

(۲) في اللسان : « كل ذي رأي » . صدره :

\* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \*

( ۲۳۲ - ص ۵ )

وَوَصَلَ بِمَعْنَى اتَّصَلَ ، أَيْ دَعَا دَعْوَى  
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا لِفُلَانٍ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ ﴾ أَيْ يَتَّصِلُونَ .  
وَالْوَصْلُ : ضِدُّ الْهِجْرَانِ . وَالْوَصَالُ :  
وَصْلُ الثَّوبِ وَالْخَفِّ .

وَيُقَالُ : هَذَا وَصَلَ هَذَا ، أَيْ مَثَلَهُ .

وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ، أَيْ اتِّصَالٌ وَذَرْبَةٌ .

وَكَلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ وَصَلٌ .

وَالْأَوْصَالُ : الْمَفَاصِلُ .

وَالْوَصِيْلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هِيَ الشَّاةُ  
تَلِدُ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ عَنَّاقِينَ عَنَّاقِينَ : فَإِنْ وُلِدَتْ فِي  
الثَّامِنَةِ جَدِيًّا ذَبْحُوا لِأَهْلِهِمْ ، وَإِنْ وُلِدَتْ جَدِيًّا  
وَعَنَّاقًا ، قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا . فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا  
مَنْ أَجْلَاهَا ، وَلَا يَشْرَبُ لِبَنَاتِ النِّسَاءِ وَكَانَ لِلرِّجَالِ ،  
وَجَرَتْ مَجْرَى السَّائِبَةِ .

وَالْوَصِيْلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ . وَالْوَصِيْلَةُ :  
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ بِمَاءٍ نَيْلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعْنَةُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . فَالْوَاصِلَةُ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ .  
وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .

وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ ، أَيْ تَلَطَّفَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .

وَالتَّوَصَّلُ : ضِدُّ التَّصَارُّمِ .

وَوَشَلَ الْمَاءُ <sup>(١)</sup> وَشَلَانًا ، أَيْ قَطَرَ .  
وَجِبِلٌ وَاشِلٌ : يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ <sup>(٢)</sup> :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ

كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ <sup>(٣)</sup>

فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةَ ، وَفِيهِ  
مِيَادٌ عَذْبَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا ، أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْوَشُولُ : قَلَّةُ الْغِنَاءِ وَالضَّعْفُ .

وَقُلَانٌ وَاشِلٌ الْحِطُّ ، أَيْ نَاقِصُهُ .

وَنَاقَةٌ وَشُولٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

[ وصل ]

وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصَلًا وَصِلَةً .

وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا ، أَيْ بَلَغَ . وَأَوْصَلَهُ

غَيْرَهُ .

(١) وَشَلَ الْمَاءُ يَشِلُّ وَشَلًا وَوَشَلَانًا : سَالَ

أَوْ قَطَرَ .

(٢) أَبُو الْقَعْقَمِ الْأَسَدِيُّ .

(٣) بَعْدَهُ :

سَقِيًّا إِظْلَاكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى

وَلتَّبَرِدِ مَائِكَ وَالمِيَاهُ حَمِيمٌ

لَوْ كُنْتُ أَمَلِكُ مَنَعْتُ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ

مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَثِيمٌ

وفي الحديث : « تظهر التُّخوت على الوُعول » ،  
 أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم .  
 وأما قول الراجز (١) :

\* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَمَا أَوْ أَوْقَرَبَا (٢) \*  
 فعى هضبة .

ويقال : هم عليه وَعَالٌ واحد ، بالنسكين ،  
 أى ضلعٌ واحدٌ .

الأصمعي : الوُعَالُ المَلْجَأُ . وأشد  
 لدى الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَالًا وَتَجَمَّجَمًا

مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كَلَّمَا هَيْمٌ

وقال الخليل : معناه لم يجد بُدًّا . يقال : مالى  
 عن ذلك وَعُلٌ وَوَعَى ، أى مالى منه بُدٌّ .

وقال الفراء : مالى عنه وَعُلٌ بالعين معجمة ،  
 أى لَجَأٌ . وأنشد هذا البيت المتقدم .

وَتَوَعَّلْتُ الجبل : عَلَوْتُهُ ، مثل تَوَقَّلْتُ .

وَوَعَلَةٌ : اسم شاعر من جرّيم .

= وهو نادر : تيس الجبل . والجمع أوعال ، ووُعول  
 ووُعُلٌ بضمين ، وموَعلة ، ووَعلة . والأثنى بلفظها .  
 قاموس .

(١) هو المعجاج

(٢) بعله :

\* ذات اليمين غير ما إن ينكبها \*

وَوَصَلَهُ تَوَصِيلاً ، إذا أكثر من الوصل .  
 وَوَأَصَلَهُ مَوَاصِلَةً وَوِصَالًا . ومنه المَوَاصِلَةُ  
 فى الصوم وغيره .

وَمَوْصِلُ البعير : ما بين عنقه وفخذه .

والمَوْصِلُ : ما يُوصَلُ من الحبل . قال  
 المُتَخَلُّ الهذلي :

ليسَ لِميتِ بَوَصِيلٍ وقد

عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ

دُعَاً لِرَجْلِ . أى لا وُصِلَ هذا الحى بهذا

الميت ، أى لامات معه . ثم قال : وقد عُلِقَ فِيهِ

طَرَفُ المَوْصِلِ ، على أنه سيتصلُ به ، أى

قد عُلِقَ فى الحى السبب الذى يصير به إلى ما صار  
 إليه الميت .

والمَوْصِلُ : بلدٌ . وقول الشاعر :

وَبَصْرَةَ الأَزْدِ مِنَّا والعِراقُ لَنَا

والمَوْصِلَانِ وَمِنَّا المِصْرُ والحَرَمُ

يريد المَوْصِلَ والجزيرة .

وَوَاصِلٌ : اسم رجل . والجمع أَوَاصِلُ ،

تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين .

[ وعل ]

الوعل (١) : الأروى ، والجمع الوُعُولُ  
 والأوُعَالُ .

(١) الوعل ، بالفتح ، وككتف ، ودُئِلُ . =

وتوغل في الأرض ، إذا سارَ فيها وأبعد .

[وقل]

الوقل بالتسكين : شجرُ المقل .

وتوقلتُ الجبلَ : علوته . يقال منه : وعِلَّ

وقلُّ ووقلُّ ، مثلُ ندسٍ وندسٍ ، وحذِرٍ وحذِرٍ .

وقد وقل بالفتح ، إذا توقل في الجبلِ ،

أى تصعد . وفي المثل : « أوقل من غفري » ، وهو ولدُ الأزوية .

وفرسٌ وقلٌ ، بالكسر ، إذا أحسنَ الدُخولَ بينَ الجبالِ .

[وكل]

رجُلٌ واكلٌ بالتحريك ووكلةٌ أيضاً

مثال همزة ، وتُكَلَّةٌ . يقال : فلانٌ وُكَلَّةٌ

تُكَلَّةٌ ، أى عاجزٌ يكِلُ أمره إلى غيره ،

ويكِلُ عليه . قالت امرأة (۱) :

ولا تكوننَّ كهلوْفٍ واكلٍ (۲)

(۱) هى منقوسة بنت زيد الخيل . قال ابن برى :

والرجز إنما هو لزوجها قيس بن عاصم . وأما الذى

قالته منقوسة فإنها قالت فى ولدها حكيم :

أشبه أخى أو أشبهن أباً كما

أمّا أبى فلن تنال ذاك

تقصُر أن تناله يداك

(۲) قبله :

[وغل]

وَوَغَلَ الرجلُ يَغِلُّ وُغُولًا ، أى دخل في

الشجر وتَوَارَى فيه . ويقال أيضاً : وَوَغَلَ يَغِلُّ

وَوَغَلًا ، إذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم ،

من غير أن يدعى إليه

وَالْوَاغِلُ في الشراب ، مثل الوارِسِ في

الطعام . قال امرؤ القيس :

فاليومَ فاشرب غيرَ مُسْتَحَقِّبِ .

إنما من الله ولا وَاغِلِ

أبو عمرو : الوغُلُ أيضاً : الشرابُ الذى

يشربه الواغِلُ . وأنشد قول عمرو بن قنثة :

إن ألكِ منكِيراً فلا أشربُ الـ

وَوَغَلَ ولا يَسْلَمُ منى البعيرِ

وَالْوَوغَلُ أيضاً : النَّذلُ من الرجال . وأنشد :

وَحَاجِبٌ كَرَدَمُهُ في الحبلِ

مِنَّا غُلَامٌ كان غيرَ وَوَغَلَ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبْلِ

الفراء : يقال مالى عن هذا الأمر وَوَغَلَ ،

أى بُدِّ .

وَالْوَوغَلُ : بكسر الغين السبىُ الغذاء .

وَالإِغْفَالُ : السَّيرُ السريعُ والإمعانُ فيه .

قال الأعشى :

تَقْطَعُ الأمعَرَ المُكْوَكِبَ وَخَدَا

بنوَّاجٍ سَريعَةٍ الإِغْفَالِ

الناء أصلية ، لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره  
في حال ، فمن تلك الأسماء التكلة ، والتكلان ،  
والتخمة والتهمة ، والتجاة ، والتراث ، والتقوى .  
وإذا صغرت قلت تكيئة ونخيمة ،  
ولا تعيد الواو لأن هذه حروف ألزمت البدل  
فثبتت في التصغير والجمع .

وَوَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلا وَوَكَوْلًا ، وهذا  
الأمر موكول إلى رأيك .  
وقوله (١) :

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وليل أفا سيه بطيء الكواكب

أى دعيني .

وَوَاكَلْتُ فَلَانًا مُوَكَلَةً ، إذا اتكلت عليه  
واتكل هو عليك .

[ ولوك ]

وَأَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْلَاةٌ وَوَلَوَالًا ، إذا أعولت .

قال العجاج :

كَانَ أَصْوَاتَ كَلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتِ بَوْلَوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشِ

[ وهل ]

يقال : لقيته أول وهلة ، أى أول شيء .

والوهلة : الفرعة .

(١) هو النابغة الذبياني .

وَمَوْكَلٌ بِالْفَتْحِ : اسم موضع . قال لبيدٌ

يصف الليالي :

وَعَلْبَنَ أَرْهَةً الَّذِي أَلْفِينَهُ

قد كان خلدًا فوق غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ

وهو شاذ ، مثل مَوْحِدٍ .

وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا أساءت السير .

وَفَرَسٌ وَإِكْلٌ : يتكلم على صاحبه

في العدو ويحتاج إلى الضرب ، يقال : دابة فيها

وِكَالٌ شديدٌ ، وَوَكَالٌ شديدٌ ، بالفتح

والكسر .

وَالْوَكِيلُ معروفٌ . يقال : وَكَلْتُهُ بِأمر

كذا تَوَكَّلْتُ ، والاسمُ الْوَكَالَةُ وَالْوَكِيلَةُ .

وَالتَوَكُّلُ : إظهارُ العجزِ والاعتمادِ على

على غيرك ، والاسمُ التُّكْلَانُ .

وَاتَّكَلْتُ عَلَى فَلَانٍ فِي أَمْرِي ، إذا اعتمدته .

وأصله اوتكلت ، قلبت الواو ياء لانكسار

ما قبلها ، ثم أبدت منها التاء فأدغمت في تاء

الافتعال . ثم بُنِيَتْ عَلَى هذا الإدغامِ أسماءٌ من

المثال وإن لم تكن فيها تلك العلة ، توهمًا أن

= \* أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \*

وبعده :

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدُنْ

وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ

النصب؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبر .  
قال عطاء بن يسار: الويل: واد في جهنم ،  
لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره .

## فصل الهاء

[ هيل ]

الهبل بالتحريك : مصدر قولك : هبلته  
أمه ، أى شكته .

والإهبال : الإنكال .

والهبول من النساء : الشكول .

والمهبل : أقصى الرحم ، ويقال : طريق  
الولد ، وهو ما بين الظبية والرحم ، قال  
الكميت :

إذا طرقت الأمر بالمعضلا

ت يتنا وضاق به المهبل

والهبالة : اسم ناقه لأسماء بن خزيمة .

وقال :

فلا حشائك مشقفا

أوساً أويس من الهباله<sup>(١)</sup>

(١) يصف ذئباً طمع في ناقته المذكورة .  
وقوله : فلا حشائك ، يقال : حشأت الرجل بالسهم  
حشاً : إذا أصبت به جوفه . وقوله : أوساً ، يعنى  
عوضاً . والأويس : الذئب .

والوهل بالتحريك : الفرع . وقد وهل  
يوهل ، وهو وهل ومستوهل . قال القطامي  
يصف إبلاً :

وترى لجيضمين عند رحيلنا

وهلاً كأن بهن جنة أوتق

أبو زيد : وهل في الشيء وعن الشيء ،

يوهل وهلاً ، إذا غلط فيه وسها . ووهلت إليه

بالفتح أهل وهلاً ، إذا ذهب وهمك إليه وأنت

تريد غيرد ، مثل وهمت .

[ ويل ]

ويل : كلمة مثل ويح ، إلا أنها كلمة  
عذاب ، يقال : ويله وويلك وويلي ، وفي الندبة :  
ويلاؤ ! قال الأعشى :

\* ويلي عليك وويلي منك يا رجل<sup>(١)</sup> \*

وقد تدخل عليها الهاء فيقال : ويلاه . قال

مالك بن جمدة التغلبي :

لأمك ويلاه عليك أخرى

فلا شاة تذييل ولا بعير

وتقول : ويل لزيد ، وويلاً لزيد ،

فالنصب على إضمار الفعل ، والرفع على الابتداء .

هذا إذا لم تضيفه ، فأما إذا أضفت فليس إلا

(١) في نسخة أول البيت :

\* قالت هريرة لما جئت زائرهما \*

وهَبَلُ : اسمٌ صَنَمٍ كان في الكعبة .  
والهَنْبَلَةُ بزيادة النون : مِشِيَةُ الضَّعِجِ العِرجاء .

[ هبل ]

الأصمعيّ : التَهْتَالُ ، مثلُ التَهْتَانِ . وأنشد  
للعجاج :

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَهْتَالِ (۱)  
يقال : هَتَّاتِ السَّيَاءُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَتَهْتَالًا .  
وسحائبٌ هُتْلٌ .

[ هتبل ]

الهِتْمَلَةُ : الكلامُ الخفيُّ . وقد هَتَمَلَ .

[ هجل ]

الهَجْلُ : غائِظٌ بين الجبالِ مطْمئنٌّ وقال (۲) :  
\* بالهَجْلِ منها كأصواتِ الزَّنايِرِ (۳) \*  
وهَجَلٌ به تَهْجِيلًا : أَسْمَعُ القَبِيحِ وَشْتَمَهُ .  
وهَجَلٌ بالقِصْبَةِ وَغَيْرِهَا ، إِذَا رَمَى بِهَا .  
والهُوَجَلُ من الإبلِ : السَّرِيعَةُ ، مثل  
الهُوجاءِ . قال الكميّ :

(۱) قبله :

\* عزَّرَ منه وهو معطى الإسهال \*

عزَّرَ : صَلَّبَ .

(۲) أبو زيد الطائي .

(۳) قال ابن بري : والذي في شعره : الزَّنايِرِ ،

بالنون ، وهي الحصى الصفار . وصدر البيت :

\* تحنُّ للظمِّ بما قد ألمَّ بها \*

والهَبَلُ ، مثال الهَجَفِ : الثَقِيلُ المِسْنُ من  
الناسِ والإبلِ ، وقد هَبَلَهُ اللَّحْمُ ، إِذَا كَثُرَ  
عليه وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَأَهْبَلَهُ . يقال : رجل  
مُهَبَّلٌ . قال أبو كبير :

\* فَسَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلٍ (۱) \*

ويقال : هو المُلَعَنُ .

وقالت عائشة رضي الله عنها في حديثِ  
الإفكِ : « وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَا يُهَبِّلُهُنَّ اللَّحْمُ » (۲)  
والاهْتِبَالُ : الاغْتِنَامُ ، والاحتِثَالُ  
والاقتِصاصُ . يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ . قال  
الكميّ :

وعاثَ في غابِرٍ منها بِعِشْتَةٍ

نَحَرَ المِكَافِيَّ والمِكَثُورَ يَهْتَبِلُ

والهَبَالُ : الصِّيَادُ الَّذِي يَهْبِلُ الصَّيْدَ ، أَيْ

يَغْتَرُّهُ . قال ذو الرمة :

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ  
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ  
وَذَيْبٌ هَبِيلٌ : مُحْتَالٌ .

(۱) في نسخة : « لم يهتبلهن » وأخرى

« ما يهتبلهن » . اه مصحح المطبوعة الأولى .

(۲) يصف الثور والكلاب . والعشنة : اللين

من الأرض . والمكافي : الذي يذبح شاتين

إحداها مقابلة الأخرى للعقيقة . والمكثو :

المغلوب .



والهدیلُ : فرخٌ كان على عهد نوح عليه  
السلام فصّادُهُ جارحٌ من جوارح الطير . قالوا :  
فليس من حمامةٍ إلا وتبكي عليه . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :  
وما من تهتفين به لنصر  
بأسرع جابة لك من هدیلِ  
وهدلتُ الشيء أهْدِلُهُ هَدَلًا ، إذا أرخيتَه  
وأرسلته إلى أسفل .

ويقال : هَدَلَ البعير هَدَلًا ، وهو أن تأخذه  
القرحة فيهدل مشفره ، فهو فصيل هادلٌ .  
وبعيرٌ هديلٌ ، إذا كان طويل المشفر ؛ وذلك  
مما يمدحُ به . وقد هَدِلَ بالكسر يهدلُ هَدَلًا .  
قال الراجز :

\* بكلُّ شعثاعٍ صهَابِي هَدِلٌ \*  
وبعيرٌ أهْدَلُ أيضًا . وقد تهْدَأَتْ شَفْتُهُ ، أي  
استرخت .

وتهدّلتُ أغصانُ الشجرة ، أي تدلّتُ .  
والهدالُ بالفتح : ما تدلّي من الغصن .  
وقال :

يدعو الهديلُ وساقُ حُرِّ فوقه  
أصلًا بأودية ذواتِ هدالِ  
[هدل]

الهدمِلُ بالكسر : الثوبُ الخلقُ . قال  
تأبطُ شراً :

(۱) هو الكميت الأسدي .

وبعدَ إشارتهم بالسيا

طِ هَوَجَاءَ لَيْلَتِهَا هَوَجَلٌ<sup>(۱)</sup>  
أي في ليلتها .

والهوجلُ : الرَّجُلُ الأهوج . وقال :

\* سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ<sup>(۲)</sup> \*

والهوجلُ : الفلاةُ لا أعلامَ بها .

الأصمعي : الهوجلُ : الأرضُ تأخذ مرةً

هكذا ومرةً هكذا . قال جندلُ :

والآلُ في كلِّ مرادٍ هوجلِ

كأنه بالصَّخَصَحَانِ الأَنْجَلِ

قُطُنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُزَلِ

[هدل]

الهديلُ : الذَّكْرُ من الحمام . قال جرّانُ

العوْدِ :

كأنَّ الهديلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطِهَا

من البَغِي شَرِيْبٌ يُغَرِّدُ مُنْزَفُ

والهديلُ : صَوْتُ الحمام . يقال : هَدَلَ القُمْرِيُّ

يهدلُ هَدِيلًا ، مثلُ يهدِرُ . قال ذو الرمة :

أرى نَاقَتِي عِنْدَ المُحَصَّبِ شاقِهَا

رَوَاحُ البِيَانِي وَالهدِيلُ المُرْجِعُ

(۱) في التكملة : « وقبل إشارتهم » .

(۲) لأبي كبير الهذلي . وصدده :

\* فأتت به حوش الفؤادِ مبطنًا \*

[ هرجل ]

الهمز جَلُّ من الإبل : السريع ، والميم زائدة .  
وقال أبو زيد : الهمز جَاءَ من النوق :  
النجيبة الراحلة .

[ هرطل ]

الهر طَالُ : الطويل .

[ هرقل ]

هر قَلُ : ملك الروم ، على وزن خنْدِف .  
ويقال أيضاً هر قَلُ ، على وزن دِمَشْق .

[ هركل ]

الهر كَوَلَةٌ ، على وزن البرذونَةِ : الجارية  
الضخمة المرتججة الأرداف .

والهر أكلةٌ من ماء البحر ، حيث تكثر فيه  
الأمواج . قال ابن أحرر يصف دُرَّةَ :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلًا

هَرَ اِكْلَةً وَحَيْثَانًا وَنُونًا

[ هرمل ]

هر مَلَةٌ ، أى تنف شعره .

وشعرٌ هَرَامِيلُ ، إذا سقط . قال ذو الرمة :

\* قد هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَاءُ (١) \*

(١) صدره :

\* رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُرْلاً نُحَيْبَةً \*

(٢٣٣ - صحاح - ٥)

\* مجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلٍ (١) \*

والهدملةُ ، على وزن السبجلةِ : الرملةُ  
الكثيرةُ الشجر ، عن أبي عبيد . وقال (٢) :

\* كأنها بالهدماتِ الرواسيمِ (٣) \*

[ هذل ]

الهدلولُ : الرجلُ الخفيف ، والسهمُ الخفيف .

والهداليلُ : التلالُ الصغارُ ، الواحدُ هُدلولٌ .

وهو ذَلَّ البعيرُ ببوله ، إذا اهتزَّ بوله وتمحرك .

وهو ذَلَّ السقاءُ ، إذا تمخَّض . وهو ذَلَّ

الرجلُ ، إذا اضطربَ في عدوهِ ، وكذلك الدلو .

وقال :

\* هَوَذَاةُ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ \*

وهذيلٌ : حَيٌّ من مضر ، وهو هُدَيْلُ بن

مَدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ .

[ هذمل ]

الهدملةُ : ضربٌ من المشى .

[ هرجل ]

الهر جَلَّةُ : الاختلاطُ في المشى . وقد هَرَجَلْتُ .

(١) في نسخة أول البيت :

\* نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا \*

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر ذو الرمة » .

(٣) أول البيت :

\* مِنْ دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا \*

[ هرل ]

الهرولة : ضرب من القدو ، وهو بين  
المشي والقدو .

[ هرل ]

الهرزل : ضد الجدة . وقد هرزل يهرزل .

قال الكميث :

\* تَجِدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْرٍ <sup>(۱)</sup> \*  
والهرزال : ضد السمن . يقال : هرزت الدابة

هرزاً على ما لم يسم فاعله . وهرزتها أنا هرزلاً ،  
فهو هرزول .

وأهرزل القوم ، إذا أصابت مواشيهم سنة  
فهزأت .

[ هذبل ]

ابن الكميث : ما فيه هرز بليلة ، أي شيء .

[ همل ]

الهشيلة من الإبل وغيرها : الذي يأخذه  
الرجل من غير إذن صاحبه ، يبلغ عليه حيث  
يريد ثم يرده . وقال :

وكلُّ هَشِيْلَةٍ مَادَمْتُ حَيًّا

عَلَى مُحَرَّمٍ إِلَّا الْجَلَالُ

(۱) أوله :

\* أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا \*

[ هضل ]

أبو عبيد عن الفراء : الهيصلة من النساء :  
الضخمة النصف ، ومن النوق : الغزيرة . قال :

والهيصلة : أصوات الناس .  
وقال غيره : الهيضل : الجيش الكثير .  
وأنشد للكميث :

وَحَوْلَ سَرِيْرِكَ مِنْ غَالِبٍ  
نُبِي الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ

[ هطل ]

الهطل <sup>(۱)</sup> : تتابع المطر والدمع وسيلانه .  
يقال هطلت السماء تهطل هطلاً وهطلاً  
وتهطلاً . وسحاب هطل ، ومطر هطل :  
كثير الهطلان ، وسحاب هطل جمع هاطل .  
وديمة هطلاء ، ولا يقال سحاب أهطل . وهذا  
كقولهم : فرس روعاه وهي الذكبة ولا يقال  
للذكر أروع ، وامرأة حسناء ولم يقولوا رجل  
أحسن . قال امرؤ القيس :

دِيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَمِي وَتَدْرُ

أبو عبيدة : الهطل <sup>(۲)</sup> : البعير المعني . وناقته  
هطلى : تمشى رويداً . وقال :

(۱) والهطلان .

(۲) بالكسر كما في المخطوطة .

والهَيْكَلُ : البناءُ المُشْرِفُ . والهَيْكَلُ :  
بيت للنصارى ، وهو بيت الأصنام .

[ هقل ]

والهِلَالُ : أول ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم  
هو قمرٌ .

والهِلَالُ ما يُضَمُّ بين الحِنُونِ من حديدٍ  
أو خَشَبٍ ؛ والجمع الأهِلَّةُ .

وهِلَالٌ : حَيٌّ من هَوَازِنِ .

والهِلَالُ : الماء القليلُ في أسفل الرِّكِيِّ .

والهِلَالُ : السنانُ الذي له شُعْبَتَانِ يُصَادُ بِهِ

الوحش .

والهِلَالُ : طرفُ الرِّحَى إذا انكسر منه .

وقول ذى الرمة :

إليك ابتذلنا كلَّ وَهْمٍ كأنه

هِلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا : يعنى حَيَّةٌ .

وتَهَلَّلَ السحابُ بِبَرْقِهِ : تَلَأَلَأَ .

وتَهَلَّلَ وَجْهُ الرَّجُلِ من فَرَحِهِ ، واشتَهَلَ .

وتَهَلَّلَتْ دموعُهُ ، أى سالت .

= أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ

أَنَّ الأَمِيرَ بالقضاءِ يَعْجَلُ

عن كِسَلَاتِي والحِصَانُ يُكْسِلُ

عن السِّفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

\* أَبَابِيلٌ هَطَالٌ من مَرَّاحٍ ومُهْمَلٌ \*

والهَطَالُ : اسمُ جبلٍ ، وقال :

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ

كَأَنَّ الْمُنْكَبُوتَ هو ابْتَدَأَهَا

والهَيْطَلُ : الجماعةُ يُغزَى بِهِمْ لِيَسُوا

بِالْكَثِيرِ .

ويقال الهَيْطَلَةُ : جيلٌ من الناس كانت له

شَوْكَةٌ وكانت لهم بلاد طُخَيْرِستان<sup>(١)</sup> . وأتراكُ

خَلَجٌ<sup>(٢)</sup> وَخَنْجِينَةٌ<sup>(٣)</sup> من بقاياهم .

والهَيْطَلُ ، يقال : هو الثعلب .

[ هقل ]

الهَيْقَلُ : الفَتَى من النعام .

[ هقل ]

الهَيْكَلُ : الفرس الطويل الضخم .

قال العجاج :

\* وهو طِرْفٌ هَيْكَلٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في تاج العروس « طخارستان » وفي

معجم البلدان لياقوت أنهما لغتان .

(٢) في اللسان « خزنج » وفي معجم البلدان

« خلج » آخره جيم . وأما خلنج وخرنج فلم

يذكرها ياقوت .

(٣) وكذا في اللسان ، ولم يذكرها ياقوت .

(٤) قبله :

ولا يقال أَهْلٌ . ويقال أَهْلْنَا عن ليلة كذا ،  
ولا يقال أَهْلْنَا فَهْلٌ ، كما يقال أدخلناه فدخل ،  
وهو قياسه .

والهَلْهَلُ : سَمٌّ ، وهو مُعَرَّبٌ .

ويقال : ثوبٌ هَلْهَلٌ : سَخِيفُ النَّسْجِ . وقد

هَلْهَلَ النَّسَاجُ الثَّوبَ ، إذا أَرَقَّ نَسْجَهُ وَخَفَّفَهُ .  
قال النابتة :

أَتَاكَ بِثُوبٍ هَلْهَلٍ النَّسْجِ كَاذِبٍ

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى « لَهْلَه » .

وَشِعْرٌ هَلْهَلٌ ، أَي رَقِيقٌ .

ويقال سُمِّيَ امرؤُ القيس بن ربيعة أخوكليبٍ

وَأَثَلٌ مُهْلَهْلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ . ويقال :

بَلِ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيئُهُمْ

هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْضُبَلًا<sup>(٢)</sup>

ويقال : هَلْهَلْتُ أُدْرِكُهُ ، كما يقال كدت

أُدْرِكُهُ .

وَالْمُهْلَهْلُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي .

(١) وَيُرْوَى : « ناصع » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « مَا تَوَعَّرَ »

وَضُبَلًا ، كَذَا وَرَدَتْ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ( صَنْبِلٌ ،

هَلَلٌ ) « صِنْبَلًا » .

وَأَهْلَتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ . وَأَهْلًا الْمَطْرُ  
أَهْلًا لَأَنَّ سَالَ بِشِدَّةٍ .

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ ، أَي قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْهَيْلَلَةِ ، أَي مِنْ قَوْلِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَالْتَهْلِيلُ : النُّكُوصُ . يُقَالُ : حَمَلَ فَمَا

هَلَّالٌ ، أَي فَمَا جَبَنَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

\* فَمَا لَهُمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْمَهْلَلُ : الْفَرَقُ . يُقَالُ : هَلَكَ فُلَانٌ هَلَّالًا ،

أَي فَرَقًا .

أَبُو زَيْدٍ : الْمَهْلَلُ أَوَّلُ الْمَطْرِ . يُقَالُ : اسْتَهْلَتِ

السَّمَاءُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطَرِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ صَوْتُ

وَقَعِهِ .

وَأَسْتَهَلَ الصَّبِيُّ ، أَي صَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وَأَهْلٌ الْمُعْتَمِرُ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ . وَأَهْلٌ

بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَهْلٌ

بِهِ إِغْيَابٌ ﴾ أَي نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ

رَفَعُ الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُهْرَأُ بِالْفَرْفَدِ رُكْبَانُهَا

كَأَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

وَأَهْلٌ الْمِهْلَالُ ، وَأَسْتَهَلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعَلَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَهَلَ هُوَ ، بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .

(١) صَدْرُهُ :

\* لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحْوَرِهِمْ \*

وقولهم هَلَا ، استعجالاً وحثاً ، يقال :  
 حَيَّيْنَا الثريدَ ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد ، فتحت  
 ياؤه لاجتماع الساكنين ، وبنيت حَيَّ مع هَلْ  
 اسماً واحداً ، مثل خمسة عشر ، وُسِّمِيَ به المعلن  
 ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وإذا وقعت  
 عليه قلت حَيَّيْنَا ، والألف لبيان الحركة ، كالهاء  
 في قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهٗ ﴾ و ﴿ حِسَابِيَهٗ ﴾ لأن  
 الألف من مخرج الهاء .

وفي الحديث : « إذا ذَكَرَ الصالحونَ فَحَيَّيْنَا  
 بِعُمَرَ » ، بفتح اللام مثل خمسة عشر ، ومعناه عليك  
 بعمر وادعُ عمرَ ، أى إته من أهل هذه الصفة .  
 ويجوز فَحَيَّيْنَا بالتنوين ، يُجْعَلُ نكرة .  
 وأما فَحَيَّيْنَا بلا تنوين فإنما يجوز في الوقف ،  
 فأنما في الإدراج فهي لغة رديئة .

وأما قولُ لبيدٍ يذكرُ صاحباً له كان أُمْرَةً  
 بالرحيل في السفر :

يَتَبَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّيْنَا

فإنما سَكَنَهُ لِلقَافِيَةِ .

وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ ،  
 من ذلك قولهم في الأذان : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ  
 حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ » ، وإثما هو دُعَاؤُهُ إِلَى الصَّلَاةِ  
 والفلاح . قال ابن أحرر :

ويقال : قد ذهبَ بَدَى هَيَّيَانٍ بِكسرِ الهاءِ ،  
 إذا ذهبَ بِحَيْثُ لَا يُدْرَى .

وهَلَا : زَجْرٌ لِلخَيْلِ . وهَالٍ مِثْلُهُ ، أَيْ اقْرُبِي .  
 وهَلْ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا ،  
 شَدَّدْتَهُ . قَالَ الخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : هَلْ  
 لَكَ فِي ثَرِيدَةٍ كَأَنَّ وَدَكَهَا عَيُونُ الضِّيَافِينَ <sup>(١)</sup> ؟  
 فَقَالَ : أَشَدُّ هَالًا .

ابن السكيت : وإذا قيل هل لك في كذا  
 وكذا ، قلت : لى فيه ، أو : إن لى فيه ، أو : مالى  
 فيه ، ولا تقل : إن لى فيه هَلًا . والتأويل : هل  
 لك فيه حاجة ؟ فحذفتِ الحاجةُ لَمَّا عُرِفَ المعنى ،  
 وحذفتِ الرَّادُّ ذِكْرَ الحاجةِ كما حذفتها السائل .  
 ويقال : ما أصاب عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ ، أى  
 شيئاً . وقد فسرناه في بَلَّةٍ .

أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُ عَلَى  
 الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ قال : معناها قد أتى .  
 وهل قد تكون بمعنى « ما » ، قالت ابنة  
 الخماريس :

\* هل هي إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ <sup>(٢)</sup> \*

أى ما هى ، فهذا أدخلتُ إِلَّا .

(١) جمع ضيون ، وهو السنور الذكر .

(٢) بعده :

\* أو صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ \*

رجلا يدعو بالفارسية رجلاً يقول له «زود» فقال :  
ما يقول ؟ قلنا : يقول عَجَلٌ . فقال : ألا يقول  
حَيْهَلَك ، أى هَلْمٌ وَتَعَالَ .

وقول الشاعر :

\* هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ <sup>(۱)</sup> \*

فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً .

[ ھمل ]

الهِمْلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ :

عينه تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، أى فاضت .  
وانهملت مثله .

والهَمَلُ ، بالتحريك : الإبل التى ترعى

بلا راعٍ ، مثل النَّفْسِ ، إلا أنَّ النَّفْسَ لا يكون

إلا ليلاً ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً . يقال :

إبلٌ هَمَلٌ ، وهَامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهَوَامِلٌ .

وترَكَّتْهَا هَمَلًا ، أى سُدَى ، إذا أرسلتها

ترعى ليلاً ونهاراً بلا راعٍ . وفى المثل : « اختلط

المرعى بالهمل » . والمرعى : الذى له راعٍ .

والهَمَلُ أيضاً : الماء الذى لا مانع له .

وأهملتُ الشئ : خلّيت بينه وبين نفسه .

(۱) فى اللسان :

وهيَج الحى من دارٍ فظلّ لهم

يومٌ كثيرٌ تناديه وحيهله

أُنشأتُ أسأله ما بآلُ رُفقتِهِ

حَتَّى الحَمُولِ فَإِنَّ الرِّكْبَ قد ذَهَبَا

قال : أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركبُ

وحكى سيبويه عن أبى الخطاب أن بعض

العرب يقول : حَيْهَلَ الصلاة ، يَصِلُ يَهَلُ

كما يصل بَعَلَى ، فيقال : حَيْهَلَ الصلاة ، ومعناه

اتنوا الصلاة واقربوا من الصلاة ، وهلموا إلى

الصلاة .

وقد حَيْهَلَ المؤذّن ، كما يقال حَوَلَقَ

وتَعَبَّشِم <sup>(۱)</sup> ، مُرَكَّبًا من كلمتين . قال الشاعر :

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ مِنْكَ باتِ مُعَانِئِي

إلى أن دعا داعى الصبايح فَحَيْهَعَلَا

وقال آخر :

أقول لها ودمعُ العينِ جارٍ

أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيْهَلُهُ المُنَادِي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا : حَيْهَلَك ،

كما قالوا رُوَيْدَكَ والكاف للخطاب فقط ،

ولا موضع لها من الإعراب ، لأنها ليست باسمٍ .

قال أبو عبيدة : وسمع أبو مهديّة الأعرابيُّ

(۱) حوَلَقَ : أكثر من قول لا حول ولا قوة

إلا الله . وتعَبَّشِم : انتسب إلى عبد شمس أو تعلق

بهم بحلف أو جوار أو ولاء . ومثله تعبقس فى

عبد القيس .

\* كما صَدَّ عن نارِ المَهْوَلِ حَالِفٌ<sup>(۱)</sup> \*  
 واسم تلك النار الهولة بالضم . قال الكميت :  
 كهولة ما أوقدَ المَحْلِفُونَ  
 لدى الخالفين وما هَوَّلُوا  
 والتهاويلُ أيضاً : الألوان المختلفة ، من  
 الأحمر والأصفر والأخضر .  
 وهَوَّلَتِ المرأةُ ، إذا تزيَّنتُ بحدِيثِها ولباسِها .  
 أبو زيد : تَهَوَّلَتُ للناقة تَهَوُّلاً ، إذا تذاهبت  
 لها . وقد فسرناه في الذئب .  
 والهالةُ : الدارةُ حول القمر .  
 والهولولُ : الرجل الخفيف .

[ هبل ]

هَلَّتُ الدقيق في الجراب : صببته من غير  
 كَيْلٍ . وكلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إرسالاً ، من رمي  
 أو ترابٍ أو طعامٍ ونحوه ، قلت : هَلَّتُهُ أَهْلِيَةً  
 هَيْلاً ، فانهالَ ، أي جرى وانصبَّ .  
 وفي المثل : مُحْسِنَةٌ « فِهْيَلِي<sup>(۲)</sup> » .  
 وتَهَيَّلَ : تصبَّبَ .  
 وأهَلَّتُ الدقيق لغة في هَاتُ ، فهو مُهَالٌ  
 ومَهْيَلٌ .

(۱) صدره :

\* إذا استقبلته الشمسُ صدَّ بوجهه \*  
 (۲) في نسخة « أَرَاكِ مُحْسِنَةً » وهو كما في اللسان .

والمَهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمل .

[ هول ]

هَالَهُ الشئُ يَهْوُلُهُ هَوُّلاً ، أي أفزعه .  
 ومكانٌ مَهْيَلٌ ، أي مَخُوفٌ . قال رؤبة :  
 \* مَهْيَلٌ<sup>(۱)</sup> أفيافٍ لها فيوفٌ \*  
 وكذلك مكانٌ مَهَالٌ . قال الهذلي<sup>(۲)</sup> :  
 أجاز إلينا على بُعدِهِ  
 مَهَاوِيَ خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ  
 وهَلْتُهُ فَاهْتَالَ : أفزعتُهُ ففزع .  
 والتَهْوِيلُ : التفزيعُ .  
 والتهاويلُ : ما هالَكَ من شَيْءٍ .

وهوَلَّ القومُ على الرجل . قال أبو عبيدة :  
 كان في الجاهلية لكلِّ قومٍ نارٌ وعليها سدنةٌ ،  
 فكان إذا وقع بين رجلين خصومةٌ جاء إلى النار  
 فيحلف عندها ، وكان السدنة يطرحون فيها ملحاً  
 من حيث لا يشعرون ، يَهْوُلُونَ بها عليه . قال أوس :

(۱) قال الصاغاني : هذا تصحيف ، وصوابه  
 « مَهْيَلٌ » بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة .  
 والمهبل : المنقطع بين أرضين . من حواشي اللسان .

(۲) هو أمية بن عائذ الهذلي . وقبل البيت :

ألا يا لقومي لطيفٍ الخيأ

لِ أَرْقٍ مِنْ نازِحِ ذِي دَلَالٍ



## فصل السياء

[ يال ]

الْيَلُّ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعَلِيَا ، وَيُقَالُ  
انْعَاطَفَهَا إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ . وَرَجُلٌ أَيْلٌ ، وَامْرَأَةٌ  
يَلَاءٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ  
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلُ

أَي رَقَمِيَّتُهُمْ بِسَهَائِمٍ .

وَيَلِيلٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمَثَلِ عَيْنِي مُغْزَلٍ

قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ: جَاءَ بِالْهَيْلِ  
وَالْهَيْلَمَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ .  
وَهَيْلَانٌ فِي شِعْرِ الْجَعْدِيِّ<sup>(۱)</sup> : حَيٌّ مِنَ  
الْيَمِينِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَكَانٌ .

(۱) بَيْتُ الْجَعْدِيِّ هُوَ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طَيْبٍ مَشْمٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ

يُسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْقُتْمِ

وَالضَّرْوُ : شَجَرَةٌ طَيْبِ الرَّائِحَةِ . وَالْقُتْمُ :

الزَيْتُونُ ، وَقِيلَ نَبْتُ يَشْبَهُهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

بَرَاقِشٌ وَهَيْلَانٌ : وَادِيَانِ بِالْيَمِينِ .

## بَابُ الْإِثْمِ

[ اثم ]

الإثم: الذنب. وقد أثم الرجل بالكسر إثمًا  
ومأثمًا، إذا وقع في الإثم، فهو آثم وأثيم،  
وأثوم أيضًا.

وأثمه الله في كذا يَأْثُمُهُ وَيَأْثِمُهُ، أى عَدَّه  
عليه إثمًا، فهو مأثوم. وأنشد الفرّاء (١):  
فَهَلْ يَأْثُمُنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

(١) الشعر لنصيب الأسود. قال ابن بري:  
وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الأبيض  
الهاشمي، إنما هو لنصيب بن رباح الأسود الحبكي  
مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة. والبيت  
من القصيدة التي فيها:

أما والذي نادى من الطور عبدة  
وعلم آيات الذبائح والنحر  
لقد زادني للجفر حبًا وأهله  
ليالٍ أقامتهنَّ لئلي على الجفر  
وهل يَأْثُمُنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ  
وطيرت ما بي من نعاسٍ وهن كرمي

وما بالمطايا من كلالٍ ومن فتر

( ٢٣٤ - صماح - ٥ )

## فصل الألف

[ اثم ]

الأثوم: المفضاة، وأصله في السقاء تَنَفَّتِقُ

خُرَزَتَانِ فتصيران واحدة. وقال:

\* أيا ابن نَخَّاسِيَّةِ أَثُومِ \*

والمأثم عند العرب: النساء يجتمعن في الخير

والشر. قال أبو عطاء السندي:

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّتْ

جِيوبُ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ

أى بأيدى نساء. وقال أبو حية النميري:

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رِبِيعةِ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

يريد في نساء أى نساء. والجمع المأتم. وعند

العامة: المصيبة، يقولون: كنا في مأتم فلان،

والصواب أن يقال: كنا في مناحة فلان.

والأثم في قول النابغة:

فَأَوْرَدَهُنَّ بطنَ الأثمِ شُعْمًا

بَصْنِ المَشَى كالحِدْمِ التَّوَامِ

اسم وادٍ.

وتَأَجَمَّتْ النار، مثل تَأَجَّجَتْ . وإن لها  
لأَجِيمًا وَأَجِيَجًا . قال عُبَيْد بن أَثُوب العنبري :  
ويومِ كَتَنُورِ الإِماءِ سَجَرَنَهُ  
حَمَلَنَ عَلَيْهِ الجِذْلَ حَتَّى تَأَجَّجَا  
رَمِيَتْ بِنَفْسِي فِي أَجِيَجِ سَمُومِهِ  
وبالْعَنَسِ حَتَّى جَاشَ مَنَسِمُهَا دَمًا  
وفلان يَتَأَجَّمُ عَلَى فلان وَيَتَأَطَّمُ ، إذا اشْتَدَّ  
غَضَبُهُ عَلَيْهِ وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجَمْتُ الطَّعَامَ بالكسر ، إذا  
كَرِهْتَهُ مِنَ المداوِمَةِ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَجِمُّ عَلَى فاعلٍ .  
والأَجَمُّ : موضعُ بالشَّامِ بِقَرَبِ الفِرادِيسِ .

[ ادم ]

الأَدَمُ : جمع الأَدِيمِ ، مثل أَفِيْقٍ وَأَفِيْقٍ .  
وقد يجمع عَلَى آدِمَةٍ ، مثل رَغِيْفٍ وَأَرغِفَةٍ ، عن  
أبي نصر .

وربما سُمِّيَ وَجْهُ الأَرْضِ أَدِيمًا . قال الأَعْشى :  
يَوْمًا تَرَاهَا كَسْبِهِ أَرْدِيَةَ الـ  
مَضْبِ (١) وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

والأَدَمَةُ : باطن الجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ ،  
والبَشْرَةُ ظَاهِرُهَا .

(١) رواه في مادة ( خمس ) و ( نفل ) :  
« أَرْدِيَةُ الخُمْسِ » .

يروى بكسر التاء وضمها .

وَأَمَّمَهُ بالمد : أوقعه في الإثم .

وَأَمَّمَهُ بالنشديد ، أي قال له : أَمِيتَ .

وقد تُسَمَّى الخمرُ إِمْتًا . وقال :

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي

كذلك الإثمُ تذهب بالعقول

وتَأَمَّمَهُ ، أي تخرَّجَ عنه وكفَّ .

والأَثَامُ : جزاء الإثم . قال تعالى : ﴿ يَلْقَى

أَثَامًا ﴾ .

وناقَةُ آئِمَّةٍ ونوقُ آئِمَّاتٍ ، أي مبطئات .

قال الأَعشى :

بِجَالِيَّةٍ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ

إذا كَذَبَ الآئِمَّاتُ المَهِجِرَا

[ أجم ]

الأَجَمُّ مِنَ القصبِ ، والجمع أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ  
وإِجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجُمٌ ، كما قلناه في الأَكَمَةِ .

والأَجَمُّ أَيضًا : حِصْنٌ بناه أَهْلُ المَدِينَةِ مِنَ  
حِجَارَةٍ . قال يعقوب : كُلُّ بَيْتٍ مَرَبِّعٍ مَسطَحٍ  
أَجَمٌ . قال امرؤ القيس :

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجَمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي : وهو يخفف ويثقل ، والجمع

أَجَامٌ ، مثل عُنُقٍ وَأَعناقٍ .

وتَأَجَمَّ النهار ، أي اشْتَدَّ حَرُّهُ .

فإن أهجّه بضجر كما صجر بازل  
من الأدم دبّرت صفحتاه وغاربه

ويقال هو الأبيض الأسود المقلتين .

والأدم والإدام : ما يؤتدم<sup>(١)</sup> به . تقول

منه : أدم الخبز باللحم يأدّمه ، بالكسر .

والأدم : الألفة والاتفاق ، يقال : أدم الله

بينهما ، أى أصلح وألف ، وكذلك آدم الله

بينهما ، فعّل وأفعل بمعنى .

وفي الحديث : « لو نظرت إليها فإنه أحرى

أن يؤدّم بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة

والاتفاق . وقال :

\* والبيض لا يؤدّم إلا مؤدّما \*

أى لا يحبّبن إلا محبباً .

وأدّمى ، على فُعلى ، بضم الفاء وفتح العين :

اسم موضع .

والأياديم : متون الأرض ، لا واحد لها .

[ أدم ]

الإدم : حجارة تنصب علماء في المفازة ،

والجمع آرام وأروم ، مثل ضلع وأضلاع وضلوع .

(١) والإدام : ما يؤتدم به مانعاً كان أو

جامداً ، وجمعه أدم مثل كتاب وكتب ، ويسكن

للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدام

مثل قفل وأقفال . مصباح .

وفلان مؤدّم مبشّر ، أى قد جمع لين  
الأدمة وخشونة البشرة .

ويقال أيضاً : جعلت فلاناً أدمة أهلى ، أى

إنوهم .

والأدمة بالضم : السمرة . والأدمة أيضاً :

الوسيلة إلى الشيء ، عن الفراء .

والآدم من الناس : الأسمر ، والجمع أدمان .

وآدم عليه السلام : أبو البشر ، وأصله

بهمزتين ، لأنه أفعال ، إلا أنهم ليينوا الثانية ،

فاذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واواً وقلت

أوادم في الجمع ، لأنه ليس لها أصل في الياء

معروف ، فجعلت الغالب عليها الواو ، عن الأخفش .

قال الأصمى : والأدم من الظباء بيض

تلوهن جدّد ، فيهن غبرة ، تسكن الجبال . قال :

وهى على ألوان الجبال . يقال ظبية أدماه . وقد

جاء في شعر ذى الرمة أدمانة ، قال :

أقول للركب لماً أغرّضت أصلاً

أدمانة لم ترّببها الأجاويد

وأنكره الأصمى .

والأدمة في الإبل : البياض الشديد ، يقال :

بعير آدم وناقة أدماه ، والجمع أدم . وقال<sup>(١)</sup> :

(١) الأخطل ، يقوله في كعب بن جميل .

أى من كثرتها . وقوله « هن » أى للنايبة .  
ومنه سنة آرمة ، أى مستأصلة .  
ويقال : أرمت السنة بأموالنا ، أى أكلت  
كل شىء .

وأرمت الحبل آرمه ، إذا فتلته فتلاً  
شديداً . وقال (۱) :

\* يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ (۲) \*

ويروى بالزاي .

والأرم : الأضراس ، كأنه جمع آريم .  
يقال : فلان يحرق عليك الأرم ! إذا تغيظ  
تحك أضراسه بعضها ببعض . قال الشاعر :

نُبِثْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا (۳)

بَاتُوا غَضَابًا يَحْرُقُونَ الْأَرْمَا (۴)

وقولهم : جارية مآرومة حسنة الأرم ،  
إذا كانت مجدولة الخلق .

= تضيق بنا الفجاج وهن فيح

ونجهر ماءها السدم الدفينا

(۱) رؤبة .

(۲) قبله :

جادت بمطحون لها لا تأججه

تطبخه ضروعها وتأدمه

(۳) يروى : « أنبئت » و « أضحوا غضاباً » .

(۴) بعدها :

\* إن قلت أسقى الحرتين الديما \*

وقوله تعالى : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ ، فمن لم  
يُضِفْ (۱) جعل إرم اسمه ولم يصرفه ، لأنه جعل  
عاداً اسم أبيهم وإرم اسم القبيلة ، وجعله بدلاً  
منه . ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم  
أو اسم بلدة .

والأروم بفتح الهمزة : أصل الشجرة والقرن .  
قال صخر النعمي يهجو رجلاً :

تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرْوْمَهُ نَقِيدُ

قوله : « يألُمُ قَرْنًا » أى يألُمُ قَرْنَهُ . وقد  
جاء على هذا حروف ، منها قولهم : يَبْجَعُ ظَهْرًا ،  
ويشكى عيناً ، أى يشكى عينه . ونصب  
« تيس » على الهمزة .

أبو زيد : ما بالدار أريم وما بها أرم ، بحذف  
الياء ، أى ما بها أحد . قال زهير :

دَارَ لِأَسْمَاءَ بِالْعَمْرَيْنِ مَائِلَةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أرم

وأرم على الشىء يأرم بالكسر ، أى عَصَّ  
عليه . وأرمه أيضاً ، أى أكله . قال الكمي :

وَيَأْرِمُ كَلَّ نَابِتَةَ رِعَاءِ

وَحُشَّاشًا لَهْنًا وَحَاطِبِينَا (۲)

(۱) يعنى إضافة « عاد » إلى « إرم » .

(۲) قال ابن بري : صوابه : « وتأرم »

بالنون ، لأن قبله :

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَأْزِمَا  
وعِضْوَاتُ تَمْشُقُ اللّهُمَّ  
قال ويروى : « عَصَوَاتٌ » ، وهي جمعُ عَصَا .  
وَتَمْشُقُ : تضربُ .

والمَأْزِمُ : كلُّ طريقٍ ضَيِّقٍ بينَ جبلين ،  
وموضعُ الحربِ أيضاً مَأْزِمٌ ، ومنه سُمِّيَ الموضعُ  
الذي بين المَشْعَرِ وبين عرفة مَأْزِمِينَ .

الأصمعيّ : المَأْزِمُ في سَنَدٍ ، مضيقٌ بين  
جَمْعٍ وَعِرْفَةٍ . وفي الحديث : « بين المَأْزِمِينَ » .  
وأشدُّ لساعةً بن جُوَيْبَةَ الهذليّ :

وَمَقَامِهِنَّ<sup>(۱)</sup> إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ  
ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ  
[ اسم ]

يقال للأسدُ أَسَامَةٌ ، وهو مَعْرِفَةٌ . تقول :  
هذا أَسَامَةٌ غَادِيَاً . قال زُهَيْرٌ يمدح هَرَمَ بن سِنَانَ :  
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ  
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الذُّعْرِ<sup>(۲)</sup>

(۱) قال ابن بري صواب إنشاده : « وَمَقَامِهِنَّ »  
بانخفاض على القسم ؛ لأنه أقسم بالبدن التي حبسن  
بمأزم ، أي بمضيق .

(۲) عجزه :

\* تَمَعَّ الصُّرَاخُ وَلَجَّ فِي الذُّعْرِ \*  
وصدر بيت زهير :

\* وَلَنَمِمَّ حَشْوِ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا \*

ويقال : الأَرَمُّ : الحجارةُ . قال النضرُ  
ابن شميل : سألت نوح بن جرير بن الخَطَّافِ عن  
قول الشاعر :

\* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الأَرَمَا \*

فقال : الحصى .

[ أزم ]

الأزْمَةُ : الشِدَّةُ والقَحْطُ . يقال : أصابَتْهُمْ  
سَنَةٌ أَرْزَمَتْهُمْ أَرْمًا ، أي استأصَلَتْهُمْ .  
وَأَرْزَمَ عَلَيْنَا الدهرُ يَأْزِمُ أَرْمًا ، أي اشتدَّ  
وقل خيره .

ويقال أيضاً : أَرْزَمَ الرجلُ بصاحبه ،  
إذا لَزِمَهُ . عن أبي زيد .  
وَأَرْزَمَهُ أيضاً ، أي عضه . وَأَرْزَمَ عن الشيء ،  
أي أمسك عنه .

قال أبو زيد : الأَزِمُ : الذي ضمَّ شفتيه .  
وفي الحديث أن عمر رضی الله عنه سأل الحارث  
ابن كلدة : ما الدواء ؟ فقال : الأَزِمُ : يعني  
الحَمِيَّةَ . وكان طبيبَ العرب .

أبو زيد : أَرْزَمْتُ الخَيْظَ ، إذا فَتَلْتَهُ ، بالزاي  
والراء جميعاً . قال : والأَزِمُ ضربٌ من الضفَرِ .  
وَتَأْزَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ ، إذا أطالوا الإقامة بها .  
والمَأْزِمُ : المَضِيقُ ، مثل المَأْزِلِ . وأنشد  
الأصمعي عن أبي مَهْدِيَةَ :

وَأَسَامَةٌ : اسم رجل .

وأما الاسم فنذكره في المعتل ، لأن الألف

زائدة .

[ أضم ]

الأَضْمُ : الغَضْبُ ، ويجمع على أَضْمَاتٍ .

وقد أضم عليه بالكسر يَأْضِمُ أَضْمًا .

وإضم بكسر الهعزة : جبل . قال الراجز

يصف ناراً<sup>(١)</sup> :

\* شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

[ أطم ]

الأَطْمُ مثل الأَجْمِ ، يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ ، والجمع

آطَامٌ ، وهي حصون لأهل المدينة . قال أوس بن

مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ :

بَثَّ الْجَنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى آطَامِ نَجْرَانَا

والواحدة أَطْمَةٌ مثل أَكْمَةٍ .

وبالمن حصن يعرف بأطم الأَضْبَطِ ، وهو

الأَضْبَطُ بن قُرَيْعِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن سعد بن

زَيْدِ مَنَاةَ ، كان أغار على أهلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى بِهَا أَطْمًا

وقال :

(١) في نسخة قبل هذا الشطر :

نظرتُ والعَيْنُ مُبِينَةٌ التَّهْمُ

إلى سَنَانِرٍ وَقُودُهَا الرَّثْمُ

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ

بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

فَقَتَلْتَهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتِهِمْ

وَأَقْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لِأَثْبَتِ التَّقْهِيرِ بِالغَضْبِ

وَالْأَطَامُ بِالضَّمِّ : احتباس البطن . تقول منه

أَوْطِمْ عَلَى الرَّجْلِ .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَأْطُومٌ ، وقد أُطِمَ ، وذلك

إذا لم يبيل من داء يكون به .

وَالْأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ . قال الأَفْوَهُ<sup>(١)</sup> :

فِي مَوْطِنِ ذَرِبِ السَّبَا فَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى

وَالْأَطُومُ : السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ .

الأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ يَتَأَطَّمُ عَلَى فَلَانٍ ، مثل

يَتَأَجَّمُ .

قال الأصمعي : تَأَطَّمِ السَّيْلُ ، إذا ارتفعت

في وجهه كالأمواج ثم تكسرت بعضها على بعض .

[ ١٢ ]

الأَكْمَةُ معروفة ، والجمع أَكْمَاتٌ وَأَكْمٌ .

وجمع الأَكْمِ إِكْمٌ ، مثل جبلٍ وجِبَالٍ ؛ وجمع

الإِكْمِ أَكْمٌ ، مثل كتابٍ وكُتُبٍ ؛ وجمع

(١) الأودى .

الآلِمِ آكَامٌ ، مثل عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، كما قلناه  
في جمع نَمْرَةٍ .

والمَأْكَمَةُ : العَجِيزَةُ ، والجمع المَأْكِم .

[ أم ]

الآلِمُ : الوَجَعُ . وقد أَلِمَ بِأَلَمٍ أَلَمًا .

وقولهم : أَلِمْتَ بِطَنِكَ كقولهم : رَشِدْتَ

أَمْرَكَ ، أَى أَلِمَ بِطَنِكَ وَرَشِدًا أَمْرَكَ .

والتَّالِمُ : التَّوَجُّعُ ، والإِيلَامُ : الإِيْجَاعُ .

والأَلِيمُ : المَوْجِعُ ، مثل السَّبْعِ بمعنى

السُّبْعِ .

[ أم ]

أُمُّ الشَّى : أَصْلُهُ .

وَمَكَّةُ : أُمُّ الْقُرَى .

والأُمُّ : الوالِدَةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وقال :

\* فَرَجَتْ الظَّلامَ بِأُمَّاتِكَ (۱) \*

وأصل الأُمِّ أُمَّةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّاتٍ .

وقال (۲) :

(۱) صدره :

\* إِذِ الأُمَّاتُ قَبَّحْنَ الوُجُوهَ \*

(۲) فُصِّي .

\* أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي (۱) \*

وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ لِلنَّاسِ وَالْأُمَّاتُ

لِلبَهَائِمِ .

ويقال : ما كُنْتُ أُمَّا ، ولقد أُمَّتِ أُمُومَةٌ .

وتصغيرها أُمَّيْمَةٌ . وَأُمَّيْمَةٌ : اسمُ امرأَةٍ .

ويقال : يا أُمَّةَ لا تَفْعَلِي ويا أُمَّةَ افْعَلِي ،

يجعلون علامة التَّائِيثِ عَوْضًا مِنْ ياءِ الإِضَافَةِ .

وتقف عليها بالهاء .

والأُمُّ : العَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الجَيْشُ .

وَأُمُّ التَّنَائِفِ : المِفازَةُ البعيدة .

وَأُمُّ مَنَوَاكٍ : صاحِبَةُ مَنْزِلِكَ .

وَأُمُّ البَيْضِ فِي شِعْرِ أَبِي دِوَادٍ :

وَأَتَانا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ

بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النِّهارُ

يُرِيدُ النِّعامَةَ .

ورئيسُ القومِ : أُمَّهُمُ .

وَأُمُّ النُّجُومِ : المَجَرَّةُ .

(۱) قبله :

\* عِنْدَ تَنادِيهِمْ بِهالٍ وَهَبِي \*

وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خالِي لَقِيْطٍ وَعَلِي

وَحاتِمُ الطَّائِيءِ وَهَابُ المِي



وَأُمُّ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (۱) :

\* تَخَصُّ بِهَ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا (۲) \*

وَيُقَالُ هِيَ الضَّبْعُ .

وَأُمُّ الدِّمَاغِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ ،

وَيُقَالُ أَيْضًا أُمُّ الرَّأْسِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ وَلَمْ

يَقُلْ أُمَّهَاتٌ ، لِأَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ ، كَمَا يَقُولُ

الرَّجُلُ : لَيْسَ لِي مُعِينٌ ، فَتَقُولُ : نَحْنُ مُعِينُكَ ،

فَتَحْكِيهِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاجْعَلْنَا

لِلْأُمَّتَيْنِ إِمَامًا ﴾ .

وَالْأُمَّةُ : الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ فِي

الْفِظِّ وَاحِدٌ وَفِي الْمَعْنَى جَمْعٌ .

وَكَلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانَ أُمَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَوْلَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمْرَتْ

بِقَتْلِهَا » .

وَالْأُمَّةُ : الْقِيَامَةُ . قَالَ الْأَعْشَى :

(۱) هُوَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ .

(۲) صَدْرُهُ :

\* يُفَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ \*

العَسْبُ : مَاءُ الْفَحْلِ . وَالْوَالِقِيُّ وَنَاصِحٌ :

فَرَسَانٌ . وَعِيَالُ الطَّرِيقِ : سَبَاعُهَا ، يَرِيدُ أَنَّهُنَّ

يَبْتَغِينَ أَوْلَادَهُنَّ لَغَيْرِ تَمَامٍ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ .

\* حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ (۱) \*

وَالْأُمَّةُ : الطَّرِيقَةُ وَالدِّينُ . يُقَالُ : فُلَانٌ

لَا أُمَّةَ لَهُ ، أَيْ لَا دِينَ لَهُ وَلَا نِحْلَةَ لَهُ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

\* وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفُورٌ \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : يَرِيدُ أَهْلَ أُمَّةٍ ، أَيْ

خَيْرَ أَهْلِ دِينٍ ، وَأَنْشُدُ لِلنَّابِغَةِ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً

وَهَلْ يَا تَمَنُّ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ

وَالْأُمَّةُ : الْحِينُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادَّكَرَ

بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلْتَن أَخْرِنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ .

وَالْإِمَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّعْمَةُ . وَالْإِمَّةُ أَيْضًا :

لَفَةٌ فِي الْأُمَّةِ ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالدِّينُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

قَالَ الْأَعْشَى :

\* وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَازَالَهَا (۲) \*

(۱) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ \*

(۲) صَدْرُهُ :

\* وَلَقَدْ جَرَزْتُ لَكَ الْفَنَى ذَا فَاقَةٍ \*

وَبَعْدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ :

والأَمِيمُ : حَجْرٌ يُشَدُّ بِرَأْسِهِ . وَقَالَ :  
\* بِالْمَنْجَنِيْقَاتِ وَالْأَمَائِمِ (۱) \*

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْعَمِيدِ الْمَتَاكَلِ السَّنَامِ :  
مَأْمُومٌ .

وَأَمَّمْتُ الْقَوْمَ فِي الصَّلَاةِ إِمَامَةً . وَأَنْتَمَ بِهِ :  
اِقْتَدَى بِهِ .

وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ أُمًّا .

وَالْإِمَامُ : خَشْبَةُ الْبِنَاءِ الَّتِي يُسَوَّى عَلَيْهَا  
الْبِنَاءُ . وَقَالَ :

وَحَلَمْتُهُ حَتَّى إِذَا نَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَصِفُ سَهْمًا . أَلَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِهِ بَعْدَهُ :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

وَالْإِمَامُ : الصُّعْقُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالطَّرِيقُ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ .

وَالْإِمَامُ : الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ ، وَجَمَعَهُ أَيْمَةٌ

وَأَصْلُهُ أَيْمَةٌ عَلَى فَاعِلَةٍ (۲) ، مِثْلُ إِئَاءٍ وَأَيْبَةٍ ،

(۱) قَبْلَهُ :

\* وَيَوْمَ جَلَيْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ \*

(۲) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ أَيْمَةً عَلَى وَزْنِ

أَفْعِلَةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(۲۳۵ - مَح - ۵)

وَقَوْلُهُمْ : وَيَلْمُهُ بِرِيدُونَ وَيَلُّ لِأُمَّهُ ، فَحَذَفَ  
لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ .

وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

أَيْهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدٌ

أَنْتَ تَقْدِي مِنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

بِرِيدِ عِنْدِي أَمَّ زَيْدٍ ، فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلْفَ

سَقَطَتِ الْيَاءُ مِنْ عِنْدِي لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .

وَيُقَالُ : لَا أُمَّ لَكَ ! وَهُوَ ذَمٌّ ، وَرَبَّمَا وَضِعَ

مَوْضِعَ الْمَدْحِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ يَرْتِي أَخَاهُ :

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا

وَمَاذَا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ

وَالْأُمَّ بِالْفَتْحِ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : أُمَّهُ وَأَيْمَةٌ

وَتَأْتِيهِ ، إِذَا قَصَدَهُ .

وَأُمَّهُ أَيْضًا ، أَيُّ شَجَّةٍ أُمَّةٌ بِالْمَدِّ ، وَهِيَ الَّتِي

تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حِينَ يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ  
جِلْدٌ رَقِيقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ ، لِلَّذِي يَهْدِي

مِنْ أُمَّ رَأْسِهِ .

= الْأُمَّةُ : الْمَلِكُ ، وَالْأُمَّةُ : أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَالْأُمَّةُ : الرَّجُلُ الصَّالِحُ لِلْخَيْرِ ، وَيُرْوَى الْجَامِعُ  
لِلْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : الْأُمَّةُ الطَّاعَةُ . وَالْأُمَّةُ : الْجَمَاعَةُ

وَأُمَّةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ . وَأُمَّةُ الرَّجُلِ : وَجْهُ

وَقَامَتُهُ . وَالرَّجُلُ الْعَالَمُ أُمَّةٌ . وَالْأُمَّةُ : الْأُمَّةُ .

وَالْأُمَّةُ : الرَّجُلُ الْمُنْفَرِدُ بِذَنْبِهِ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ .

ويقال : أخذتُ ذلك من أُمِّهِ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِي أُمِّ دَارِهِ ، أى مُقَابِلَتِهَا .  
أبو عمرو : المُوَامُّ ، بتشديد الميم : المُقَارِبُ ، أخذ من الأُمِّ وهو القُرْبُ .

ويقال هذا أمرٌ مُوَامٌّ ، مثل مُضَارٍ (۱) .  
ويقال للشيء إذا كان مُقَارِبًا : هو مُوَامٌّ .  
وتَأَمَّتْ ، أى اتخذتُ أمًّا . قال الكميت :  
وَمِنْ عَجَبٍ بِجِيلٍ لَعَمْرُ أُمِّ  
غَذَتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّمِينَا (۲)  
وقول الشاعر :

وما إُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

يقول : ما أنا وطلَبُ الوحشِ بعد ما كبرتُ .  
يعنى الجوارى . وذكُرُ الأُمِّ حشوٌّ فى البيت .  
وأَمَّا أُمُّ مُخَفَّفَةٌ فهى حرفٌ عطفٍ فى الاستفهام ، ولها موضعان : أحدهما أن تقع مُعَادِلَةً لِأَلْفِ الاستفهام بمعنى أُمِّ . تقول : أزيدُ فى الدار أم عمرو؟ والمعنى أيهما فيها .

وإِلَهٍ وَآلِهَةٍ ، فَأَدِغْتَ الميمُ فَفُتِلَتْ حركتها إلى ما قبلها ، فلما حرَّكوها بالكسر جعلوها ياءً .  
وقرى : ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الكُفْرِ﴾ ، قال الأخفش : جعلت الهمزة ياءً لأنها فى موضع كسر وما قبلها مفتوح ، فلم يُهمزْ لاجتماع الهمزتين . قال : ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزةً . قال : وتصغيرها أُؤَيَّةٌ ، لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوًا .  
وقال المازنى : أُبَيَّةٌ ، ولم يقلب .

وتقول : كنتُ أمَّته ، أى قدامه .  
وقوله تعالى : ﴿وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصِينَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ قال الحسن : فى كتاب مبین .  
وأَمَامَةٌ : اسم امرأة .

قال ابن السكيت : الأُمُّ بين القريب والبعيد ، وهو من المُقَارَبَةِ . والأُمُّ : الشئ اليسير ؛ يقال : ما سألتُ إلا أُمَّمًا . ولو ظلمت (۱) ظلمًا أُمَّمًا .  
وقول زهير :

\* وَجِبْرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ (۲) \*

يقول : أى جِبْرَةٌ كانوا لو أَنَّهُمْ بالقُرْبِ مِنِّي .

(۱) فى اللسان : « ويقال ظلمت » .

(۲) صدره :

\* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ \*

ويروى « وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ » أى هم عبرة لى وحقيقته : هم سبب بكائى وَعَبْرَتِي . وما زائدة .

(۱) فى الأصل : « مضان » ، صوابه من اللسان .

(۲) فى اللسان : ومن عجب خبر مبتدأ محذوف ،

تقديره ومن عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أمًا غيرها .

وتدخل أم على هل فنقول : أم هل عندك عمرو . وقال (۱) :

أم هل كبير بكى لم يقص عبرته

إرّ الأحبّ يوم البين مشكوم (۲)

ولا تدخل أم على الألف ، لا تدخل أم عندك زيد أم عندك عمرو ، لأن أصل ما وضع للاستفهام حرفان أحدهما الألف ولا تقع إلا في أول الكلام ، والثاني أم ولا تقع إلا في وسط الكلام ، وهن إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام فقط ، ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل .

وأم قد تكون زائدة ، كقول الشاعر :

\* يهند أم ما كان مشي رقصاً (۳) \*

(۱) علقمة بن عبدة .

(۲) مشكوم : مناب ومكافأ .

(۳) في اللسان : « يادهن » أراد يادهناء

فرخم . وأم زائدة أراد : ما كان مشي رقصاً ، أي كنت أتوقص وأنا في شببتي ، واليوم قد أسننت حتى صار مشي رقصاً والتوقص : مقارنة الخطور . وبعده :

\* بل قد تكون مشيتي توقصاً \*

والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خيراً أو استفهاماً . تقول في الخبر : إنها لإبل أم شاء يافتى . وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته إبلاً ، فقلت ما سبق إليك ، ثم أدركك الظن أنه شاء ، فانصرفت عن الأول فقلت أم شاء ، بمعنى بل ؛ لأنه إضراب عما كان قبله ، إلا أن ما يقع بعد بل يقين ، وما بعد أم مظنون .

وتقول في الاستفهام : هل زيد منطلق أم عمرو يافتى ، إنما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو ، فأم معنا ظن واستفهام وإضراب . وأنشد الأخفش (۱) :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

غلس الظلام من الرباب حبالا

قال تعالى : ﴿ لا ريب فيه من رب العالمين .

أم يقولون افتراه ﴾ . وهذا كلام لم يكن أصله استفهاماً . وليس قوله : ﴿ أم يقولون افتراه ﴾ شكاً ، ولكنه قال هذا التقييح صنيعهم . ثم قال : ﴿ بل هو الحق من ربك ﴾ كأنه أراد أن يذبه على ما قالوه ، نحو قولك للرجل : الخير أحب إليك أم الشر ؟ وأنت تعلم أنه يقول الخير ، ولكن أردت أن تبيح عنده ما صنع .

(۱) الأخطل .

وتَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَأَيَّمِ الرَّجُلُ زَمَانًا ،  
إِذَا مَكَثَ لَا يَتَزَوَّجُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

كُلُّ أَمْرِي سَتَيْمٌ مِنْ  
عُ الْعَرَسُ أَوْ مِنْهَا يَتَيْمٌ

وقال آخر :

تَجَوَّتْ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أُنَى

إِخَالَ بَانَ سَيْتَمٌ أَوْ تَتَيْمٌ

أَيَّ يَتَيْمٌ ابْنُكَ وَتَتَيْمٌ أَمْرَانُكَ .

وقال يعقوب : سمعتُ رجلاً من العرب

يقول : أَيُّ يَكُونُ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيبِي ، يَقُولُ :

مَا يَقَعُ بِيَدِي بَعْدَ تَرْكِ التَّزْوُجِ أَيُّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَأَيْمَةُ اللَّهِ تَأْيِماً .

وقولهم : مَالَهُ أَمَّ وَعَامَ : أَيُّ هَلَكْتَ

امْرَأَتُهُ وَمَا شِئْتُهُ ، حَتَّى يَتَيْمَ وَيَعِيمَ . فَعَيَانُ إِلَى

اللَّبَنِ ، وَأَيْمَانُ إِلَى النِّسَاءِ .

والحربُ مَأْيِمَةٌ ، أَيُّ تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتُدْعَى

النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ .

وقد أُؤْتِمَّتْهَا وَأَنَا أُؤْتِمُّهَا ، مِثَالُ أُؤْتِمَّتْهَا وَأَنَا

أُؤْتِمُّهَا .

والأَيْمُ : الْحَيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَصْلُهُ

أَيْمٌ مُخْفَفٌ ، مِثَالُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ :

يعنى ما كان (۱) .

[ أوم ]

يقال : أَوْمَهُ الْكَلْبُ تَأْوِيماً ، أَيُّ سَمَّهُ

وَعَظَّمَ خَلْقَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانَ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعاً أَيُّ تَأْوِيماً .

وَالْمُؤْوَمُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالرَّأْسِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَكَأَنَّمَا تَتَنَّى بِجَانِبِ دَفْنِهَا الْـ

بِوَحْشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤْوَمٍ

يعنى سنوراً .

وَالْأَوَامُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ الْعَطَشِ .

[ أيم ]

الأَيَّامِي : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ ، وَأَصْلُهَا أَيَّامٌ فَقَلِبَتْ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ رَجُلٌ

أَيْمٌ ، سِوَاهُ كَانَ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجَ .

وَامْرَأَةُ أَيْمٌ أَيْضاً ، بِكَرَاهٍ كَانَتْ أَوْ تُدْبِئاً .

وَقَدْ آمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا تَيْمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا

وَأَيْوَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْأَيْمَةِ » .

(۱) زيادة في المخطوطة :

ويكون بمعنى الألف واللام ، كقول أبي هريرة :

« أَبِ امُّ ضَرْبُ » ، يَرِيدُ طَابَ الضَّرْبِ .

فلما جَلَّاهَا بِالْإِبَامِ تَحَيَّرَتْ  
ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذَاهَا وَاكْتِنَابَهَا

فصل الباء

[ بجرم ]

الْبَجَارِمُ : الدواهي .

[ بزم ]

ثوبٌ ذو بُذْمٍ ، أى كثير الغزل .

ورجلٌ ذو بُذْمٍ ، أى سمين ، ويقال :

ذو رأى وحزمٍ . وقال الأُموي : ذو نفسٍ .

وقال الكسائي : ذو احتمالٍ لما حُمِلَ . وقال

الخليل : هو العاقل عند الغضب .

[ برم ]

الْبَرَمُ بالتحريك : مصدر قولك بَرِمَ به

بالكسر ، إذا سئمه . وتَبَرَمَ به مثله . وأَبْرَمَهُ ،

أى أمّله وأضجره .

والبَرَمُ أيضاً : الذى لا يدخل مع القوم فى

الميسر ؛ والجمع أَبْرَامٌ . وقال (١) :

\* ولا بَرَمًا تُهْدِي النساءَ لِعِرْسِهِ (٢) \*

وفى المثل : « أَبْرَمًا قَرُونًا » أى هو بَرَمٌ

ويأكلُ مع ذلك تمرتين تمرتين .

(١) الشعر لمتم بن نُويَرة البربوعى .

(٢) معجزة :

\* إذا القشعُ من بَرَدِ الشتاءِ تَعَمَّقَا \*

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بالليل مَوْرِدًا أُبَيْمٍ مُتَغَضِّفٌ (١)

والجمع أُيُومٌ .

والإِيَامُ : الدُخَانُ ، والجمع أُيُومٌ .

وَأَمَ الرَّجُلُ إِيَامًا ، إذا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ

لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل . قال

أبو ذؤيب :

(١) قبله :

أزْهَيْرُ إِنَّا أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ

جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

فَارَقَتْهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ

سَبَقَ الْجَمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلْهَفِي

ولقد وَرَدَتِ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بين الربيع إلى شهور الصَّيْفِ

وَالصَّيْفُ : مطرُ الصَّيْفِ . وقوله : إِلَّا

عَوَاسِرُ : يعنى ذئاباً عاقدة أذنانها . والمِرَاطُ :

السهم الذى تَمَرَّطَ رِيشُهَا . وَمُعِيدَةٌ : مُعَاوِدَةٌ

لِلوَرْدِ مِرَّةً بَعْدَ مِرَّةٍ . يقول : هذا المكان لخلائه ،

من موارد الحيات . وَمُتَغَضِّفٌ : مُتَتِنٌ . قوله :

ذَا مِرَّةٍ ، أى ذَا قُوَّةٍ . وقوله : فى كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

يقول : يحترف فيتصلب . ويروى : «إِلَّا عَوَاسِلُ»

باللام وهى أشهر الروايتين ، يقال : مرَّ الذئبُ

يَقْسِلُ وَيَنْسِلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

والمُبْرَمُ من الثياب : المفتولُ الغزلِ طاقين ،  
ومنه سُمِّيَ المُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب .  
أبو عبيدة : يقال اشوَلْنَا من بَرَمَيْهَا ،  
أى من الكبد والسنام ، يُقَدِّان طولاً ويُلَفِّان  
بخطِّ أو غيره . سُمِّيَا بذلك لبياضِ السنام وسواد  
الكبد .

والبَرَامُ بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .  
والبَرَامُ ، بالضم : القِرَادُ .  
وَيَبْرَمُ النَجَّارُ ، فارسى معرَب .

[ برجم ]

البُرْجُحَةُ بالضم : واحدة البَرَاجِمِ ، وهى مفاصل  
الأصابع التى بين الأشاجِعِ والرَّوَابِجِ ، وهى  
رءوس السَّلَامِيَّاتِ من ظهر الكفِّ ، إذا قبضَ  
القباضُ كَفَّهُ نَشَرَتْ وارتفعت .

والبَرَاجِمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة :  
خمسَةٌ من أولاد حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم  
يقال لهم البَرَاجِمُ . وفى المثل : « إنَّ الشَّقَّ وافدُ  
البَرَاجِمِ » . وذلك أنَّ عمرو بن هندٍ أحرقَ  
تسعة وتسعين رجلاً من بنى دَارِمِ ، وكان قد  
حلف لِيَحْرَقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بن المنذر ،  
فمرَّ رجلٌ من البَرَاجِمِ فاشتَمَ رائحةَ الشواءِ من  
لحوم الناس ، فظنَّ أنَّ الملكَ اتَّخَذَ طعاماً ، فعدل  
إليه لِيُرْزَأَ منه ، فقيل له : ممن أنت ؟ قال : من  
البَرَاجِمِ . فألقاه فى النار ، فسَمَّتِ العربُ عمرو بن  
هندَ مُحَرَّقاً لذلك .

والبَرَمُ أيضاً : ثمر العِضَاهِ ، الواحدة بَرَمَةٌ .  
وبَرَمَةٌ كُلُّ العِضَادِ صفراءِ إلا العُرْفُطُ فإنَّ  
بَرَمَتَهُ بيضاء . وبَرَمَةٌ السَّلَمِ أطيبُ البَرَمِ  
رِيحاً .

وأبْرَمْتُ الشئ ، أى أحكمته .

والمُبْرَمُ والبَرِيمُ : الحبل الذى جُمع بين  
مفتولين ففتلاً حبلاً واحداً . مثل ماء مُسَخَّنٍ  
وسخينٍ ، وَعَسَلٍ مُعْقَدٍ وَعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتْرَصٍ  
وتَرِيصٍ . وقال أبو عبيد : البَرِيمُ : الحبلُ المفتول  
يكون فيه لونان ، وربما شدته المرأةُ على وسطها  
وعَضِدِهَا . وأنشدنا الأصمعيُّ (١) :

\* إذا المُرْضِعُ العوجاءِ جَالَ بَرِيمُهَا (٢) \*

وقد يعاق على الصبى تدفعُ به العين . ومنه

قيل للجيشِ بَرِيمٌ ، لألوانِ شعارِ القبائلِ فيه .  
وقال (٣) :

\* لِيَتَقُوَدَ من أهلِ الحجازِ بَرِيمًا (٤) \*

(١) الشعر لكَرْوَسِ بنِ حِصْنِ .

(٢) صدره :

\* وقائلةٍ نِعَمَ الفتى أنتَ من فتى \*

ويروى :

\* مُحَضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السِتْرُ ذُونَهَا \*

(٣) ايلي الأخيلية .

(٤) صدره :

\* بَأْيِهَا السَّدِمُ الملوئى رأسه \*

[برسم]

البرشامُ : علةٌ معروفة . وقد برسيمَ الرجلُ  
فهو مُبرّسَمٌ .

والإبريسمُ معرّبٌ ، وفيه ثلاث لغات ،  
والعرب تخاطب فيما ليس من كلامها . قال ابن  
الكيت : هو الإبريسمُ بكسر الهمزة والراء وفتح  
السين<sup>(۱)</sup> . وقال : ليس في الكلام إفعيلٌ  
بالكسر ولكن إفعيلٌ مثل إهليلج وإبريسم ،  
وهو ينصرف ، وكذلك إن سميت به على جهة  
التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة ؛ لأنّ العرب  
أعربتّه في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام  
وأجرته مجرى ما أصلُ بنائه لهم . وكذلك الفريند ،  
والديباج ، والراقود ، والشهريز ، والآجر ،  
والنيروز ، والزنجبيل . وليس كذلك إسحاق ،  
ويعقوب ، وإبراهيم ، لأنّ العرب ما أعربتها إلّا  
في حال تعريفها ولم تنطق بها إلّا معارف ، ولم  
تنقلها من تنكير إلى تعريف .

[برسم]

برشَمَ الرجل ، إذا وجِمَ وأظهرَ الحزن .  
والبرشمةُ أيضا والبرشامُ : حِدّةُ النظر .

(۱) نقل الجوهري عن ابن السكيت هذه اللغة  
ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن بري : ومنهم من يقول أبريسم بفتح  
الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء .

[برعم]

البرعومُ : الزهر قبل أن يتفتح ، وكذلك  
البرعمُ .

وبرعمتِ الشجرة ، إذا أخرجت براعيها .

[برطه]

البرطامُ : الرجل الضخم الشفة .

والبرطمةُ : الانتفاخ من الغضب . وتبرطمَ  
الرجل ، أي تعصب من كلام .

[برم]

البرهمةُ : إدامة النظر وسكون الطرف .  
وقال<sup>(۱)</sup> :

\* ونظراً هونَ الهويني برهما<sup>(۲)</sup> \*

وإبراهيمُ : اسمٌ أعجميٌ ، وفيه لغات :  
إبراهام وإبراهم وإبراهمُ بحذف الياء . وقال<sup>(۳)</sup> :

عذتُ بما عاذبه إبراهيمُ

مستقيلَ القبلة وهو قائم

إنّ لك اللهم عانٍ راغمُ

وتصغير إبراهيمُ أُبَيْرُهُ ؛ وذلك لأنّ الألف

(۱) الرجز للعجاج .

(۲) قبله :

\* بدّلن بالناصع لونا مسهما \*

(۳) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله

عليه وسلم .



والبَزِيمُ : خيطةُ القِلادة . قال الشاعر :  
 مُمُّ ما مُمُّ في كلِّ يومٍ كريمةً  
 إذا الكاعبُ الحناء طاحَ بَزِيمُها  
 وقال آخر (۱) :

تركناك لا تُوفِّي بِجارِ أَجرَتِه  
 كأنك ذاتُ الوَدعِ أودَى بَزِيمُها (۲)  
 وقول الشاعر :

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوبوا  
 بأبْلَمَةٍ (۳) تُشَدُّ على بَرِيمِ .  
 فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةٌ بَقْلٍ .  
 ويقال : فضلةُ الزاد . ويقال : هو الطلعُ يَشَقُّ  
 لِيَلْقَحَ ثم يَشُدُّ بخوصة .

[ بسم ]

التَبَسُّمُ : دون الضحك . يقال : تَبَسَّمَ  
 بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا فهو بِاسِمٌ ، وابتَسَمَ وتَبَسَّمَ .  
 والمَبْسِمُ : الثغر ، مثال المَجْلِسِ من جَلَسَ  
 يَجْلِسُ .

ورجلٌ مِبْسَامٌ وبَسَامٌ : كثير التَبَسُّمِ .

[ بسطم ]

بِسْطَامٌ : ليس من أسماء العرب . وإنما

(۱) هو جرير في البيث .

(۲) في ديوانه : « أودَى بريمها » بالراء .

(۳) الأبلمة مثلثة الهمزة واللام .

من الأصل ، لأنَّ بعدها أربعة أحرفِ أصولٍ ،  
 والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً في أولها ،  
 وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ  
 فيقال سَفِيرِجٌ . وكذلك القول في إسماعيل  
 وإسرافيل ، وهذا قول المبرد . وبعضهم يتوهم  
 أنَّ الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجمياً فلم يعلم  
 اشتقاقه ، فيصغره على بُرَيْهيمٍ وَسَمِيعِيلٍ ،  
 وسُرَيْفِيلٍ . وهذا قول سيبويه ، وهو حسنٌ ،  
 والأول قياسٌ . ومنهم من يقول بُرَيْهٍ بَطْرَاحِ  
 الهمزة والميم .

والبرَاهِمَةُ : قومٌ لا يجوزون على الله بعثة  
 الرسل (۱) .

[ بزم ]

بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ ، أي عضَّ بمقدّم  
 أسنانه .

ويقال أيضا : بَزَمَتُ الناقةُ ، إذا حلبتها  
 بالسبابة والإبهام .

والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة ، وكذلك  
 الوَزْمَةُ .

والإبْزِيمُ : الذي في رأسِ المِنطقة ؛ والجمع  
 الأَبْزِيمُ .

(۱) زيادة من المخطوطة ( بهرم ) : البَهْرَمُ

والبَهْرَمَانُ : صِبْغٌ أحمر . قال :

\* كَوَمَاءِ مِعْطِيرٍ كَلَوْنِ البَهْرَمِ \*

والسبابة . والفتر : ما بين السبابة والإيهام .  
والشبر : ما بين الإيهام والخنصر . والقوت : ما بين  
كل إصبعين طولاً .

[ بظم ]

البُظْمُ : الحبة الخضراء .

[ بشم ]

بُغَامُ الظبية: صوتها؛ وظبيةُ بَغُومٌ . وكذلك  
بُغَامُ الناقة صوت لا تُفصح به . وقد بَغَمَت تَبْغِمُ  
بالكسر .

وبَغَمَتُ الرجل ، إذا لم تُفصح له عن معنى  
ما تحدّثه به . قال ذو الرمة :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا نَحْوَنَهُ

داع يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ  
والمُبَاغَمَةُ : المحادثة بصوتٍ رخمٍ . قال الكمي :  
يَتَقَنَّصَنَ لِي جَاذِرَ كَاللُّدِّ

رَّ يُبَاغَمَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[ بقم ]

البَقْمُ : صَبْغٌ معروفٌ ، وهو العنْدَمُ . قال  
العجاج :

بطعنةٍ تَجَلَاءُ فِيهَا أَلَمُهُ  
يَجِيشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ  
كَمِ رَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

وقلت لأبي عليّ الفسوي : أعرابيٌّ هو ؟  
فقال : معرّبٌ . قال : وليس في كلامهم اسمٌ على فعلٍ .

( ۲۳۶ - ص ۵ - )

سمى قيسُ بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملكٍ من  
ملوك فارس ، كما سَمَّوْا فابُوسَ ودَخْتَنُوسَ ، فعربوه  
بكسر الباء .

[ شم ]

البَشْمُ : التُّخْمَةُ . يقال : بَشِمْتُ مِنَ الطَّعَامِ  
بِالْكَسْرِ ، وَبَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ .  
وقد أَبَشَمَهُ الطَّعَامُ . قال الرازي (۱) :

\* وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ (۲) \*  
وَبَشِمْتُ مِنْهُ بِشَمًا ، أَيْ سِئِمْتُ .

والبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ .  
وقال (۳) :

أَنْذَكَرَ يَوْمَ تَصْفَلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

[ بجم ]

حكى التوزي عن أبي عبيدة : البُصْمُ ما بين  
طرف الخنصر إلى طرف البنصر . والعَتَبُ : ما بين  
البنصر والوسطى . والرَتَبُ ما بين الوسطى

(۱) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفعسي .

(۲) قبله :

\* وَلَمْ تَبِتْ حُمَى بِهِ تَوْصِيْمُهُ \*

وبعده :

\* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِعْصَمُهُ \*

(۳) جرير .

ويقال : المال بيني وبينك شقّ الأبلعة<sup>(١)</sup> .  
وبَيْلَمُ النجار : لغة في البيرم .

[ بدم ]

بَلَدَمَ الرجلُ ، إذا فَرِقَ فسكتَ ، بدال  
غير معجمة .

وبَلَدَمُ الفرس : ما اضطرب من حلقومه ،  
بالدال والذال جميعاً ، عن أبي زيد . وقال الأصمعي  
في كتاب الفرس : ما اضطرب من حلقومه ومريته  
وجرّانه . وقرّأته على أبي سعيد بدال معجمة .

والبَلَنَدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلق .

قال الراجز :

ما أنتَ إلا أعفكُ بَلَنَدَمُ

هَرْدَبَةٌ هَوَاهَةٌ مَزْرَدَمُ

[ بلعم ]

البُلْعَمُ بالضم والبُلْعُومُ : مجرى الطعام في  
الخلق ، وهو المرى .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاع .

والبَلْعَمُ : الرجل الكثير الأكل الشديد

البلع للطعام : والميم زائدة .

[ بلغم ]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

(١) الأبلعة مثلثة الهجزة واللام .

إلا خمسة : خَصَمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّيَ ،  
وَبَقَمٌ لهذا الصبغ ، وِسَلْمٌ : موضع بالشام ، وهما  
أعجميان . وِبَدْرٌ : اسم ماء من مياه العرب .  
وَعَثْرٌ : اسم موضع . ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا  
بالفعل ، فثبت أن فَعَّلَ ليس في أصول أسمائهم ،  
وإنما يختص بالفعل ، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف  
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف  
في النكرة .

[ بكم ]

رجل أ بكم و بكميم ، أي أخرس بين الخرس .

وقال :

فليت لسانى كان نصفين ، منهما

بكميم ونصف عند مجرى الكواكب

[ لم ]

أبَلَمَتِ الناقةُ ، إذا ورم حياؤها من شدة  
الضَبَعَةِ . وبها بَلْمَةٌ شديدة .

ورأيت شفتيه مُبَلَمَتَيْنِ ، إذا ورمتا .

والمِبْلَامُ : الناقة التي لا ترغو من شدة

الضَبَعَةِ .

والتَّبْلِيمُ : التقييح . يقال : لا تُبْلِمُ عليه

أمره ، أي لا تقيح أمره .

والأبْلَمُ : خوص المقل . وفيه ثلاث لغات :

أبْلَمٌ وأبْلَمٌ وإبْلَمٌ ، والواحدة بالهاء .

لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُوَاتَى ، مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ  
بُهُمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْجَيْشِ بُهْمَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
فَلَانَ فَارِسُ بُهْمَةٍ وَلَيْثُ غَابَةٍ .  
وَأَمْرًا مُبْهِمًا ، أَيْ لَا مَأْتَى لَهُ .  
وَأَبْهَمْتُ الْبَابَ : أَغْلَقْتُهُ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمُبْهِمَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ هِيَ أَسْمَاءُ  
الْإِشَارَاتِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : هَذَا ، وَهَؤُلَاءِ ، وَذَلِكَ  
وَأَوْلَئِكَ .

وَأَسْتَبْهِمَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَيْ اسْتَفْهَنَ .  
وَتَبَّهَمَ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا أُرْتَجِحَ عَلَيْهِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ  
عِرَاةٍ <sup>(١)</sup> بُهْمًا » ، أَيْ أَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ . وَيُقَالُ  
أَحْضَاءُ .

وَالْإِبْهَامُ : الْإِصْبَعُ الْعُظْمِيُّ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ الْأَبَاهِيمُ .

وَالْبَهِيمَةُ : وَاحِدَةُ الْبَهَائِمِ .

وَهَذَا فَارِسٌ بَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَارِسٌ بَهِيمٌ ، أَيْ  
مُصَمَّمَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ سِوَى  
لَوْنِهِ . وَالْجَمْعُ بُهُمْ ، مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَعْفٍ .

وَبُهْمِيٌّ : نَبْتٌ ، قَالَ سَيْبِيُّهُ : تَكُونُ  
وَاحِدَةً وَجَمْعًا . وَأَلْفَهَا لِلتَّائِيثِ فَلَا تَنْوَنُ . وَقَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « غُرْلًا بُهْمًا » .

[ بم ]

الْبَهْمُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ الْمِزْهَرِ .

[ بوم ]

الْبُومُ وَالْبُومَةُ : طَائِرٌ ، يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ  
وَالْأُنْثَى ، حَتَّى تَقُولَ صَدَى أَوْ فَيَّادُ ، فَيَخْتَصُّ  
بِالذَّكْرِ .

[ بم ]

الْبِهَامُ : جَمْعُ بَهْمٍ . وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ  
أَوْلَادُ الضَّانِ . وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلذَّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ .  
وَالسِّخَالُ أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ  
وَالسِّخَالُ قُلَّتْ لَهَا جَمِيعًا : بِهَامٌ وَبَهْمٌ أَيْضًا .  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ <sup>(١)</sup> :

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

غَدِيَّ بَهْمٍ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدَنِ

لَأَنَّ الْغَدِيَّ السَّخْلَةَ .

وَقَدْ جَعَلَ لِبَيْدِ أَوْلَادِ الْبَقْرِ بِهَامًا بِقَوْلِهِ :

وَالعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا

عُودًا تَأَجَّلَ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

وَيُقَالُ : هُمُ يُبْهِمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا ، إِذَا

أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَّيَاتِهِ فَرَعَمُوهُ وَحَدَهُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبُهْمَةُ بِالضَّمِّ : الْفَارِسُ الَّذِي

(١) لِأَفْتُونِ التَّغْلِبِيِّ .

وتوأمٌ أيضاً<sup>(۱)</sup>: قصبةُ عمانَ ممالي السّاحل ،  
وينسب إليه الدرُّ . قال سويدٌ :

\* كالتوأميّة إنْ بأشْرْتِهَا<sup>(۲)</sup> \*

ويقال : فرسٌ مُتَأَمِّمٌ ، للذي يأتي بجري

بعد جري . وقال :

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَأَمِّمٌ

وفي الدهاسِ مِضْبَرٌ مُتَأَمِّمٌ<sup>(۳)</sup>

وثوبٌ مُتَأَمٌّ ، إذا كان سداه ولحمته طاقين .

وقد تَأَمَّتْ مُتَأَمَّةٌ عَلَى مُفَاعَلَةٍ ، إذا نسجتَه على  
خيطين خيطين .

وَأَتَأَمَّهَا ، أى أفضاها . وقال :

وَكُنْتُ كَلَيْلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتَأَمَّهَا الْقَبِيلُ<sup>(۴)</sup>

(۱) في القاموس : وكفراب : بلد على عشرين

فرسخاً من قصبة عمان ، وموضع بالبحرين . ووم  
الجوهرى في قوله توأم كجوهر ، وفي قوله قصبة  
عمان .

(۲) صواب إشاده : « كالتوأميّة » . وعجزه .

\* قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمَضْطَجَعُ \*

(۳) بعده :

\* تَرَفَضُ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَائِمُ \*

(۴) القبيلُ هاهنا : الزوج .

قومٌ : ألفها للإلحاق ، والواحدة بُهْمَةٌ . وقال  
المبرد : هذا لا يعرف ، ولا تكون ألفُ فَعَلَى  
بالضم لغير التأنيث .

وَأَبْهَمَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ بَهْمَاهَا .

### فصل الشتاء

[ نام ]

أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إذا وضعت اثنين في بطنٍ ،  
فهي مُتَأَمِّمٌ . فإذا كان ذلك عادتها فهي مُتَأَمٌّ ،  
والوَلَدَانِ تَوَأَمَانٍ . يقال : هذا تَوَأَمٌ هذا ، على  
فَوَعَلٍ ، وهذه تَوَأَمَةٌ هذه . والجمع تَوَأَمٌ ، مثل  
قَشَمٍ وقَشَاعٍ ، وتَوَأَمٌ أيضاً على ما فسّرناه في  
عُرَاقٍ . قال الشاعر :

قالت لها<sup>(۱)</sup> ودَمْعُهَا تَوَأَمٌ

كالدَّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

على الذين ارتحلوا السلام

ولا يمتنع هذا من الواو والنون في الآدميين ،

كما أن مؤنثه يجمع بالتاء . قال الشاعر<sup>(۲)</sup> :

فلا تفخرْ فإنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَالَاتٍ وِلِيسُوا تَوَأَمِينَا

والتوأمُ : النانى من سهام الميسر . قال الخليل :

تقدير توأم فَوَعَلٌ ، وأصله وَوَأَمٌ ، فأبدل من

إحدى الواوين تاءً ، كما قالوا تَوَلَّجٌ من وَلَجَ .

(۱) صوابه « لنا » كما في اللسان .

(۲) السكيت .

[نعم]

الأَنْحَمِيُّ : ضربٌ من البرود . وقال :

وعليه أَنْحَمِيُّ

نَسَجُهُ مِنْ نَسَجِ هَوْرَمَ

بَزَلَتْهُ أُمُّ خَلْمِي (۱)

كَلَّ يَوْمَ وَزَنَ دِرْهَمَ

[نغم]

التَّخْمُ : منتهى كلِّ قريةٍ أو أرضٍ . يقال :

فلان على تخمٍ من الأرض ؛ والجمع تَخُومٌ (۲)

مثل فلسٍ وفلوسٍ . قال الشاعر :

يَا بَنِيَّ التُّخُومَ لَا تَظْلَمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وقال الفراء : تَخُومُهَا : حدودها . الآتري

أنه قال : « لا تظلموها » ولم يقل : تظلموه .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو يقول :

هي تَخُومُ الأَرْضِ والجمع تَخُومٌ ، مثل صُبُورٍ

وصُبُورٍ . وأنشد لأعرابيٍّ من بني سُلَيْمٍ :

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التُّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

(۱) في اللسان : « أم حَلْمِي » وما ههنا أصح .

فإنَّ حَلْمَ بالكسر : الصديق . فأمَّ حَلْمِي أمَّ صديقي .

(۲) قال ابن بري : يقال تَخُومٌ وتَخُومٌ ،

وَزُبُورٌ وَزُبُورٌ ، وَعَدُوبٌ وَعَدُوبٌ .

والتُّخْمَةُ أصلها الواو ، فذكر تَمَّةً .

[ترم]

تَرْيِمٌ : موضعٌ . وقال :

\* بَيْتَالِغِ تَرْيِمِ هَامِهِمْ لَمْ تُقْبِرِ (۱) \*

[تلم]

التَّلَامُ بفتح التاء : التَّلَامِيذُ ، سقطتْ

منه الذال .

[تم]

تَمَّ الشَّيْءُ تَمَامًا . وَأَتَمَّهُ غَيْرُ وَتَمَّهُ وَاسْتَمَّهُ

بمعنى .

وَمَتَّمُ بْنُ نُورِةَ : شاعرٌ من بني ربويع .

وَأَتَمَّتِ الحُبْلَى فَهِيَ مُتَمِّمٌ ، إِذَا كَمَّتْ

أَيامُ حَمَلِهَا .

وَوَلِدَتْ لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ ، وَوَلِدَ المَوْلُودُ تَمَامًا

وَتَمَامًا . وَقَمَرٌ تَمَامٌ وَتَمَامٌ ، إِذَا تَمَّ لَيْلَةَ البَدْرِ .

وَلَيْلُ التَّمَامِ مَكْسُورٌ لِغَيْرِ ، وَهُوَ أَطْوَلُ أَيْلَةٍ

فِي السَّنَةِ . وَقَالَ (۲) :

فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلَ التَّمَا

مِ وَالقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشِّعِرٍ

ويقال : أباي قائلها إِلَّا تَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ ، ثَلَاثَ

(۱) صدره :

\* هَلْ أَسْوَةٌ لِي فِي رِجَالِ صُرَّعُوا \*

(۲) امرؤ القيس .

[ تم ]

التنومُ : شجرة له حملٌ صغارٌ ، ينفلق عن  
حَبِّ يَأْكُلُه أهلُ البادية ، الواحدة تنومةٌ .  
قال زهير :

أَصَكُّ مُصَلِّمُ الأذنين أُجْنِي  
له بالسِّيِّ تنومٌ وآه

[ نوم ]

التومةُ بالضم : واحدة التوم ، وهي حبةٌ  
تعملُ من الفضة كالدرّة . وقول ذى الرمة :  
وحتى أتى يومٌ يكاد من اللظى  
به التومُ في أفحوصه يتصيحُ  
قال أبو عبيدٍ : يعنى البيض .

[ تم ]

تهامةٌ : بلدٌ ؛ والنسبة إليه تهايميٌّ وتهايمٌ  
أيضاً . إذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا رجلٌ  
يَمَانٍ وشَآمٍ ؛ إلا أن الألف في تهايمٍ من لفظها ،  
والألف في يمانٍ وشَآمٍ عوض من ياء النسبة .  
قال ابن أحر :  
وكنّا وممّ كآبني سباتٍ تفرّقاً  
سيوى نممّ كانا منجداً وتهايميا

= في الملامة . لا يوهب منها المستم ، أى لا يوجد  
فيها ما يوهب ، لأنها قد سميت وألقت أوبارها .  
والمستم : الذى يطلب التمة . والعصامُ : خيط  
القربة .

لغات ، أى تماماً ، ومضى على قوله ولم يرجع عنه .  
والكسر أفصح ، وقال (۱) :

\* حتى ورذن ريمٌ خمسٍ بأبصٍ \* (۲)

أبو عبيد : التميمُ : الشديد . والتميميةُ :  
عودَةٌ تعلق على الإنسان . وفي الحديث : « من  
علق تميميةً فلا أتمَّ الله له » . ويقال : هي  
خرزة . وأما المعاذاتُ إذا كتب فيها القرآن  
وأسماء الله عز وجل فلا بأس بها .  
وتميمٌ : قبيلةٌ . وهو تميم بن مر بن أد  
ابن طابخة بن إلياس بن مضر .

والتتمتأم : الذى فيه تتممةٌ ، وهو الذى

يتردد في التاء .

وتتأثروا ، أى جاءوا كلهم وتثروا .

والمستتمُّ في شعر أبي دؤاد (۳) ، هو الذى  
يطلب الصوف والوبر لئيم به نسج كسائه .  
والموهوبُ تمةٌ .

(۱) هو الراعى .

(۲) في نسخة بقية البيت :

\* جدًا تماورةُ الرياحُ وبيلاً \*

بأبصٍ : بعيدٌ شاقٌّ . وبيلاً : وخيمٌ .

(۳) وبيت أبي دؤاد هو :

فهنى كالبييضِ في الأداحي لا يؤ

هبُ منها لمستتمِّ عصامُ

أى هذه الإبل كالبييض في الصيانة ، وقيل =

والمتهام : الكثير الإتيان إلى تيهامة . وقال :  
ألا انهماها إنها مناهيم  
وإننا مناجد مناهيم  
يقول : نحن نأتى نجداً ثم كثيراً ما نأخذ  
منها إلى تيهامة .

والتهممة أصلها الواو ، فتذكر هناك .

[ تيم ]

تيم الله : حى من بكر ، يقال لهم اللهم الهازم .  
وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة . وتيم الله  
في النمر بن قاسط .

ومعنى تيم الله عبد الله ، وأصله من قولهم :  
تيمه الحب ، أى عبده وذلك ، فهو تيم .  
ويقال أيضاً : تيمته فلانة . قال لقيط  
بن زرارة :

تامت فوادك لو يحزنك ما صنعت

إحدى نساء بني ذهل بن شيبان  
وتيم في قريش رهط أبي بكر الصديق  
رضى الله عنه ، وهو تيم بن مرة بن كعب  
ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .  
وتيم بن غالب بن فهر أيضاً من قريش ،  
وهم بنو الأدرم .

= مخالفاً لهم ، وإن أنجدوا أعرقت ، فكيف تأخذني  
بذنب من هذا حاله .

فألقى التهامي منها بلطاته  
وأخلط هذا لأريم مكانيا  
وقوم تهامون ، كما قالوا يمانون .  
وقال سيويه : منهم من يقول تهامي  
ويماي وشامي بالفتح مع التشديد .  
والتهممة تستعمل في موضع تيهامة ، كأنها  
المرّة في قياس قول الأصمعي .  
والتهم بالتحريك : مصدر من تيهامة . وقال  
الراجز :

نظرتُ والعينُ مبينة التهم  
إلى سنا نارٍ وقودها الرتم  
شبت بأعلى عاندين من إضم  
وأتهم الرجل ، أى صار إلى تيهامة . وقال (١) :  
فإن تهموا أنجد خلافاً عليكم  
وإن تعمنوا مستحقبي الحرب أفرق (٢)

(١) المزيق العبدى .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاد البيت :

\* فإن يهموا أنجد خلافاً عليهم \*  
على الغيبة لا على الخطاب ، يخاطب بذلك  
بعض الملوك ، ويعتذر لسوء بلغه عنه . وقبل البيت :  
أكلفتنى أدواء قوم تركتهم  
فإلا تداركني من البحر أفرق  
أى كلفتنى جنایات قوم أنا منهم برى  
ومخالف لهم ومتباعد عنهم ، إن أتهموا أنجدت =



[ نجم ]

أُنْجَمَ المطرُ ، إذا كثُر ودام . يقال : أُنْجَمَتِ  
السماءُ أَياماً ثم أُنْجَمَتِ .

[ ثرم ]

الثرَمُ ، بالتحريك : سقوط الثنية . تقول  
منه : ثَرَمَ الرجل بالكسر ، فهو أَثْرَمٌ . وَثَرَمَتْهُ  
أنا بالفتح ثَرَمًا ، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ .  
ويقال أيضاً : ثَرَمْتُ ثُنَيْتَهُ فَانثَرَمَتْ .  
وَأَثْرَمَهُ اللهُ سبحانه ، أي جعله أَثْرَمًا .

[ ثرم ]

الثرُثُمُ بالضم : ما فضل في الإناء من طعامٍ  
أو أديم . وقال :

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا  
وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرُثُمِ

[ نعم ]

نَعَمْتُ الشئُ : نزعته .

وَتَشَعَّمْتَنِي أَرْضُ فُلَانٍ ، أَي أُعْجِبْتَنِي . ورواه  
أبو زيد بالنون .

[ نعم ]

الثغَامُ ، بالفتح : نبتٌ يكون في الجبل ،  
يَبْيَضُ إذا يبس ، يقال له بالفارسية « إشميد » ،  
وَبُسْبُهُ به الشيبُ ، الواحدة ثغامةٌ . قال الشاعر<sup>(۱)</sup>  
يخاطب نفسه :

(۱) المرار الفعسى .

وتَسِيمُ بن عبد مناة بن أَدَّ بن طابحة بن إلياس  
ابن مضر .

وتَسِيمُ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

وتَسِيمُ بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ،  
في بكرٍ .

وتَسِيمُ بن ضَبَّةَ . وتَسِيمُ اللات أيضاً في ضَبَّةَ .  
وتَسِيمُ اللات أيضاً في الخزرج من الأنصار ،  
وهم تَسِيمُ اللات بن ثعلبة ، واسمه النجار .

وأما قول امرئ القيس :

\* بنو تَسِيمٍ مصابيحُ الظلامِ<sup>(۱)</sup> \*

فهم بنو تَسِيمِ بن ثعلبة من طَيِّئٍ .

والتَيْمَةُ بالكسر : الشاة التي يحملها الرجلُ

في منزله وليست بسائمة . وفي الحديث : « التَيْمَةُ

لأهلها » . تقول منه : اتَّامَ الرجلُ بَتَّامٍ أَيامًا ،

إذا ذبح تَيْمَتَهُ . وهو افْتَعَلَ . قال الخطيئة :

فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلِ لَأَيِّ

ولكن يضمنون لها قراها

والتَّمَاءُ : الفلاة .

وتَيَّاءُ : اسم موضع .

فصل الشاء

[ تم ]

يقال : ثَمَمْتُ خَرَزَهَا : أفسدته .

(۱) صدره :

\* أَقْرَحَ حَشَا امْرِئِ القيسِ بنِ حُجْرٍ \*

ورَمَّمته بالثَّمَامِ . ومنه قيل : ثَمَمْتُ أُمُورِي ، إذا  
أصلحتها ورَمَّمتها . قال الشاعر (۱) .

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بِشْرًا (۲)

فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ

ومنه قولهم : « كُنَّا أَهْلَ نَمَّةٍ وَرُمَّو » .

وَتَمَّتِ الشَّاةُ النَّبْتُ بِفِيهَا ، أَي قَلَمَتُهُ ؛ فَهِيَ  
شَاةٌ نَمُومٌ .

وَتَمَمْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . يُقَالُ هُوَ يَتَمَّمُهُ  
وَيَقْمُهُ ، أَي يَكْتَسِبُهُ ، وَيَجْمَعُ الْجَيِّدَ وَالرَّدِيءَ .

وَرَجُلٌ مِمٌّ وَمِقْمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ . وَمِثْمَةٌ وَمِقْمَةٌ أَيْضًا ، الْهَاءُ الْمُبَالَغَةُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : جَفَّجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثَمَّوِ  
وَرُمَّوِ ، أَي عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

وَتَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ ، أَي مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ .  
وَأَنْتَمَّ عَلَيْهِ ، أَي انْتَالَ عَلَيْهِ .

وَأَنْتَمَّ جِسْمُ فُلَانٍ ، أَي ذَابَ ، مِثْلَ انْتَهَمَّ .  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالثَّمَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَالُهُ ثَمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا

رُمًّا ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالْثَمُّ : قِمَاشٌ أَسَاقِيهِمْ

وَأَنْتَهُمْ . وَالرُّمُّ : مَرَمَةٌ الْبَيْتِ .

(۱) أَبُو سَلَمَةَ الْحَارِثِيُّ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : «عَمْرًا» .

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا  
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّفَايِمِ الْمُخْلِسِ  
وَالنَّفِيمُ : الضَّارِي مِنَ الْكَلَابِ .

[ نكم ]

نَكَمُ الطَّرِيقِ بِالتَّحْرِيكِ : وَسَطُهُ . وَالنَّكَمُ

أَيْضًا : مَصْدَرُ نَكَيْمٍ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا  
أَقَامَ بِهِ .

وَتَكَيْمَتُ الطَّرِيقِ أَيْضًا ، إِذَا لَزِمَتْهُ .

[ نلم ]

النُّلْمَةُ : الْحَلَالُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ تَلَمَّتُهُ

أَثْلِمُهُ بِالْكَسْرِ ثَلْمًا . يُقَالُ : فِي السِّيفِ ثَلْمٌ ،  
وَفِي الْإِنَاءِ ثَلْمٌ ، إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ .

وَتَلْمُ الْوَادِي بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَلِمَ

حَرْفَهُ .

وَتَلَمَّتُ الشَّيْءَ فَانْتَلَمَّ وَتَشَلَّمَ . وَتَلِمَ الشَّيْءُ

بِالْكَسْرِ يَتَلَمُّ ، فَهُوَ أَثْلَمُ بَيْنَ الثَّلَمِ . وَتَلَمَّتُهُ أَيْضًا  
شُدُّدًا لِكَثْرَةِ .

وَالْمُتَلَمُّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[ نئم ]

الثَّمَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهٌ

بِالْخُوصِ ، وَرَبَّمَا حُشِيَّ بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ

الْبَيْوتِ ، الْوَاحِدَةُ ثُمَامَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ثُمَامَةً .

وَتَمَمْتُ الشَّيْءَ أَثْمُهُ بِالضَّمِّ ثَمًّا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ

وَتَمَّ : حرفُ عطفٍ يدلُّ على الترتيب  
والتراخي (۱) ، وربما أدخلوا عليها التاء ، كما قال :  
ولقد أمرُّ على اللثيم يسبني  
فمضيتُ ثمَّتُ قلتُ لا يعنيني (۲)

وَتَمَّ بمعنى هناك ، وهو للتبعيد بنزلة هنا  
للتقريب .  
وممَّ الفرس بالفتح : منقطعُ سرِّته . والمثمةُ  
مثله .

ابن السكيت : ثمَّتُ العظمُ تَثْمِيًا ، وذلك  
إذا كان عِنَبًا فأبنته .  
والثَمَّامُ : الذي إذا أخذ الشيء كَسَّه .

[ نوم ]

الثومُ معروفٌ . ويقال لقبيلة السيف ثومةٌ .

### فصل الجيم

[ جيم ]

جَمَّ الطائرُ ، أي تلبَّدَ بالأرض يجمُّ ويجمُّ

(۱) وتكون بمعنى واو العطف نحو قوله تعالى :  
﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ ،  
وتكون بمعنى التعجب كقوله تعالى : ﴿ ثم يطمع  
أن أزيدَ كلاً ﴾ .

(۲) بعده :

غضبانَ ممتكًا على إهابه  
إني وربك سُخْطُهُ يرضيني

جُثُومًا (۱) . وكذلك الإنسان . قال الراجز :  
إذا الكُفَّاءُ (۲) جَثَمُوا على الرُّكَبِ  
ثَبَجَتْ يا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ  
ويقال رجلٌ جُثَمَةٌ وجُثَامَةٌ ، للنَّوْمِ الذي

لا يسافر .

والمُجَثَّمَةُ : المصبورة إلا أنها في الطير خاصة  
والأرانب وأشباه ذلك ، تُجَثَّمُ ثم تُرْمَى حتى تُقْتَلَ .  
وقد نُهِىَ عن ذلك .

أبوزيد : الجُثْمَانُ : الجُثْمَانُ . يقال :  
ما أحسن جُثْمَانَ الرجلِ وجُثْمَانَهُ . قال : أي  
جَسَدَهُ . قال المَرْزُوقُ العبدِيُّ :

وقد دعوا لي أقوامًا وقد غَسَلُوا

بالسِّدْرِ والماءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

وقال الأصمعي : الجُثْمَانُ : الشخصُ .

والجُثْمَانُ : الجسمُ . قال بشر :

أُمُونٌ كَدُّ كَانِ الْعَبَادِيِّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَمَا

يعنى بالبنية الكعبة ، وهو شخصٌ وليس

بجسدٍ .

ويقال : جاءنا بثريدٍ مثل جُثْمَانِ الْقِطَاةِ .

(۱) وجُثْمًا فهو جُثْمَانٌ وجُثُومٌ : لزم مكانه فلم

يبرح . قاموس .

(۲) ويروي « الرجال » .

[ جمع ]

الجحيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ في مهوأةٍ فهي جحيمٌ ، من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ .  
والجاحِمُ : المكان الشديد الحرّ . قال الأسي :

\* والموتُ جاحِمٌ <sup>(۱)</sup> \*

والجَحْمَةُ : العين بلفظة حمير . وينشد :

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِأَحَدِي الْمَذَانِبِ <sup>(۲)</sup>

وَجَحْمَ الرَّجُلِ : فتح عينه كالشاخص ،

والعينُ جاحمةٌ .

وَجَحْمَنِي بَعِينِهِ تَجْحِيمًا : أَدَّ إِلَى النَّظَرِ .

وَالْأَجْحَمُ : الشديد حمرة العين مع سعتها ؛

والمراة جَحْمَاءُ .

(۱) يُعِدُّونَ لِلْمُهَيِّجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غداة احتضار البأس ، والموتُ جاحِمٌ

(۲) قال ابن بري : صوابه بما قبله وما بعده :

أَتَيْعَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وقد يجلبُ الشرُّ البعيدَ الجوالِبُ

فِيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبِي بِيَعِضِ الْمَذَانِبِ

فلم يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ نِصْفِ عِجَانِيهَا

وَشُنْثَرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذَّوَابِ

وَالْجَحَامُ : داءٌ يصيب الإنسان فترمُ عيناه .

وَأَجْحَمَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ ، مِثْلُ أَجْحَمَ .

[ حجرم ]

الْجَحْرَمَةُ : الضيقُ وِوُوه الخلق . ورجلٌ

جَحْرَمٌ .

[ جعشم ]

الْجَحْشَمُ : البعير المتفتح الجنبين .

[ جعظم ]

الْجَحْظَمُ : العظيم العينين .

[ جعلم ]

جَعْلَمَهُ : أَي صرعه .

[ جدم ]

الْجَدْمَةُ ، بالتحريك : القصير من الرجال ،

والجمع : الجَدْمُ .

وَالْجَدْمَةُ أَيْضًا : الشاة الرديئة .

[ جذم ]

الْجِذْمُ ، بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح .

وقال <sup>(۱)</sup> .\* وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ <sup>(۲)</sup> \*

وَالْجِذْمَةُ : القطعة من الجبل وغيره . ويسمى

السوطُ جِذْمَةً . وقال <sup>(۳)</sup> :

(۱) الحارث بن وعلّة .

(۲) صدره : \* الْآنَ لَمَّا أبيضُ مَسْرُ بَيْتِي \*

(۳) ساعدة بن جؤية .

وَأَجْذَامٌ : داء ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم  
الجيم فهو مُجْذُومٌ ، ولا يقال أَجْذَمٌ .

وَجُذَامٌ : قبيلة من اليمن نزل بجبال حِمْيَ ،  
تَزَعُمُ نُسَابُ مُضَرَّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدِّ . قال  
الكهيت ، يذكر انتقالهم إلى اليمن بنسبهم :

نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ

ولكن فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وَأَجْذَامَةٌ مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ .

وَجَذِيَّةٌ : قبيلة من عبد القيس ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهِمْ جَذَمِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ . وكذلك إلى جَذِيمةِ أُسَدِ .

قال سيبويه : وحدثني من أثق به أن بعضهم  
يقول في بني جَذِيمةِ جَذَمِيٌّ بضم الجيم . قال  
أبو زيد : إذا قال سيبويه حدثني من أثق به فإنما  
يَعْنِيَنِي .

وَرَجُلٌ مُجْذَامَةٌ ، أى سريع القطع للعودة .  
وَأَجْذَمُ البعير في سيره ، أى أسرع .

وَالْإِجْذَامُ : الإِفْلَاحُ عَنِ الشَّيْءِ . قال الريم

ابن زياد :

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَاءِ

دَحْتِي إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا

وَجَذِيَّةُ الأبرش : ملك الحيرة صاحب

الزباء ، وهو جَذِيمةُ بن مالك بن فهم بن دؤس ،

من الأزدي .

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَغًا

تحت السنور بالأعقاب والجذم

وَجَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا : قَطَعْتَهُ ، فهو

جَذِيمٌ .

وَجَذِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَذْمًا : صَارَ أَجْذَمًا ،

وهو المقطوع اليد ، وفي الحديث : « مَنْ تَعَلَّمَ

القرآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » . قال

المتلمس :

\* بِكَفِّ لَهْ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا <sup>(۱)</sup> \*

والجمع جَذَمِيٌّ ، مثل حَمَقِيٌّ وَنَوَكِيٌّ .

وَالْأَجْذَامُ : الْإِنْقِطَاعُ . قال النابغة :

\* وَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا <sup>(۲)</sup> \*

(۱) في نسخة أول البيت :

\* وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ \*  
وفي اللسان : « وهل كنت » .

(۲) بيت النابغة هو قوله :

بَانَتْ سَعَادُ فَامَسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا

واحتلت الشرع فالأجزاء من إضما

الشرع : موضع بالفتح عن أبي عمرو ،

وعن الأصمعي وأبي عبيدة بالكسر . والأجزاء

بالزاي : جمع جزع بالكسر ، منعطف الوادي

أوجانبه أو منتهاه . وإضم : وادٍ دون اليمامة .

والحبل : الوصل .

[ جرم ]

الجُرْمُ : الذَّنْبُ ، والجريمةُ مثله . تقول منه :  
جَرَمَ وَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ بِمَعْنَى .  
والجُرْمُ : الحُرُّ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . والجُرُومُ  
من البلادِ : خلافُ الصُّرودِ .

وَجَرَمٌ : بطنانٍ من العرب ، أحدهما في قضاة ،  
وهو جَرَمُ بن زَبَّانَ ، والآخري في طيِّء .

وبنو جَارِمٍ : قومٌ من العرب . وقال :

\* وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا <sup>(۱)</sup> \*

والجُرْمُ : القَطْعُ . وقد جَرَمَ النَّخْلَ وَاجْتَرَمَهُ ،  
أى صَرَمَهُ فهو جَارِمٌ . وقومٌ جُرْمٌ وَجُرَامٌ .  
وهذا زمن الجُرَامِ وَالْجُرَامِ .

وَجَرَمْتُ صَوْفَ الشَّاةِ ، أَى جَزَزْتُهُ . وقد  
جَرَمْتُ مِنْهُ ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، مِثْلُ جَلَمْتُ .

وَالْجُرْمُ بِالْكَسْرِ : الْجَسْدُ . وَالْجُرْمُ :  
اللون . وَالْجُرْمُ : الصَّوْتُ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
وغيره .

وقال أبو حاتم : قد أولعتِ العامةُ بقولهم :  
فلان صافى الجُرْمِ ، أَى الصوتِ أو الخلقِ . وهو خطأ .  
وَالْجُرْمَةُ : القومُ الذين يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ ،

(۱) البيت :

إذا ما رأيت حرباً عَبُّ الشمسِ شمَّرت

إلى رَمْلِهَا وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

أى يَصْرِمُونَ . قال امرؤ القيس :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ

كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبُ  
وَجَرَمَ يَجْرِمُ ، أَى كَسَبَ .

وَفَلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ ، أَى كَسِبْتَهُمْ . وقال

أبو خراش :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ ﴾ ،

أى لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَيُقَالُ : لَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

وَالْجَرَامَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا جَرِمَ .

وَالْجَرِيْمُ : التَّمْرُ الْمَصْرُومُ .

وحكى أبو عمرو : الْجَرَامُ بِالْفَتْحِ .

وَالْجَرِيْمُ : النُّوْيُ . قال : وهما أيضاً التمر

اليابس ، ذكره ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وَفَعَالٍ ،

مثل شَحَّاحٍ وَشَحَّيْحٍ ، وَكَهَامٍ وَكَهِيْمٍ ، وَبَجَّالٍ

وَبَجِّيْلٍ ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيْمِ وَصَحَّيْحٍ . وأما الجُرَامُ

بِالْكَسْرِ ، فهو جمع جَرِيْمٍ ، مثل كَرِيْمٍ وَكَرَامٍ .

ويقال : جِلَّةٌ جَرِيْمٌ ، أَى عِظَامُ الْأَجْرَامِ .

وَالْجِلَّةُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ .

وَحَوْلُ الْجُرْمِ وَسَنَةُ مُحَرَّمَةٍ ، أَى تَامَةٌ .

وَتَجَرَّمَتِ السَّنُونَ ، أَى انْقَضَتْ . وَتَجَرَّم

الليل : ذَهَبَ . وقول أبيد :

[ جرم ]

الجُرْثُومَةُ : الأصلُ .  
وَجُرْثُومَةُ النَّمْلِ : قَرِيْبَتُهُ .  
وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ : وَاجَرَنِيْمَ . إِذَا اجْتَمَعَ .

[ جرم ]

الْجِرَاجِمَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيْرَةِ .  
وَيُقَالُ : الْجِرَاجِمَةُ : نَبَطُ الشَّامِ .  
وَتَجَرَّجَمَ الْوَحْشَى فِي وَجَارِهِ : تَقَبَّضَ  
وَسَكَنَ .

[ جردم ]

الْجِرْدَمَةُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْجِرْدَبَةِ .  
وَجَرْدَمَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ .

[ جرسم ]

الْجِرْسَامُ : الْبِرْسَامُ .

[ جرشم ]

جَرَشَمَ وَجَرَشَبَ بِمَعْنَى ، أَيْ ائْتَمَلَ بَعْدَ  
الْمَرَضِ وَالْمَهْزَالِ .  
وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ ، أَيْ أَحَدَ النِّظَرِ .  
وَجَرَشَمَ : كَرَّةٌ وَجْهَهُ .

[ جرضم ]

الْجِرْضُمُ وَالْجِرْاضِمُ : الْأَكُولُ .

[ جرم ]

جُرْمٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ أَصْحَابُ  
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* دِمْنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْبِيَاءِهَا (۱) \*

أَي تَكَمَّلَ .

وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ

وَإِنْ لَا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَى تَجَرَّمَ

وَقَوْلُهُمْ : لِاجْرَمَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ كَلِمَةٌ

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا يَدُ وَلَا مَحَالَةٌ ، فَجُرَتْ

عَلَى ذَلِكَ وَكَثُرَتْ حَتَّى تَحْوِلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ ،

وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا ، فَلِذَلِكَ يُجَابُ عَنْهُ بِاللَّامِ ، كَمَا

يُجَابُ بِهَا عَنِ الْقَسَمِ . أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ لِاجْرَمَ

لَا تَيْدِيكَ . قَالَ : وَلَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ جَرَمْتُ :

حَقَّقْتُ ، بَشَى ، وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِمُ الشَّاعِرُ (۲)

بِقَوْلِهِ :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُمَيْيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتُ فَرَزَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَنْغَضِبُوا

فَرَفَعُوا فَرَزَارَةَ كَأَنَّهُ حُقَّ لَهَا الْغَضَبُ . قَالَ :

وَفَرَزَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ . أَيْ جَرَمْتُهُمُ الطَّعْنَةُ أَنْ يَنْغَضِبُوا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبَ ، أَيْ

أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فَرَزَارَةَ أَنْ يَنْغَضِبُوا . وَحَقَّتْ أَيْضًا

مِنْ قَوْلِهِمْ : لِاجْرَمَ لِأَفْعَلَانَ كَذَا ، أَيْ حَقًّا .

(۱) عَجْزُهُ :

\* حَجَجَ خَلَوْنَ حَلَالًا وَحَرَامًا \*

(۲) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ «أَبُو أَسْمَاءِ بْنِ الضَّرِيْبِيَّةِ» .

الفراء : جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وناقَةٌ جُرَاهِمَةٌ ،  
أى ضَخْمَةٌ .

[ جزم ]

جَزَمْتُ الشَّيْءَ : قطعته . ومنه جَزَمُ الحرف  
وهو في الإعراب كالسكون في البناء . تقول :  
جَزَمْتُ الحرف فأنجَزَمَ .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأتها . والتجريم  
مثله . وقال (۱) :

فلما جَزَمْتُ (۲) به قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَزَمْتُهُ إذا

خَرَصْتُهُ وَحَزَرْتُهُ . وقال (۳) :

\* كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ (۴) \*

(۱) صخر النقي .

(۲) في اللسان « بها » وصوابه « به » أى بالماء .  
وقبله :

وماء ورددتُ على زورةٍ

كشيتي السبنتي يراح الشفيفا

فخضضتُ صُنْبِي في جَهِّ

خياض المدابرِ قدحاً عطوفاً

(۳) هو الأعشى .

(۴) البيت بتمامه :

هو الواهب المائة المصطفا

ة كالنخل طاف بها المجتزم

يروى بالراء والزاي جميعاً .

والجَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الواحدة .

وجَزَمَ القومُ ، أى تَجَزَّؤا . وقال (۱) :

ولَكِنِّي مَضَيْتُ ولم أَجَزِّمْ

وكان الصبرُ عادةً أُولِينَا

والعرب نَسَمَى خَطَنًا هذا جَزْمًا .

وقلمُ جَزْمٌ : لا حرف له .

قال الأموي : والجَزْمُ شيءٌ يدخلُ في حياءِ

الناقة لتحسبه ولدها فترأمه ، كالدُرَجَةِ .

والجَزْمَةُ بالكسر : الصِرْمَةُ من الإبل ،

والفِرْقَةُ من الضأن .

[ جسم ]

قال أبو زيد : الجِسْمُ : الجسدُ ، وكذلك

الجِسْمَانُ والجِسْمَانُ .

وقال الأصمعي : الجِسْمُ والجِسْمَانُ : الجسدُ ،

والجِسْمَانُ : الشخصُ . قال : وجماعة جِسْمٍ

الإنسان أيضا يقال له الجِسْمَانُ ، مثل ذئبٍ

وذؤبانٍ .

وقد جَسَمَ الشيءُ ، أى عَظَمَ ، فهو جَسِيمٌ

وجَسَامٌ بالضم .

والجِسَامُ بالكسر : جمع جَسِيمٍ .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلانًا من بين القوم ،

(۱) في نسخة زيادة « الشاعر الكمي » .



أى اخترته ، كأنك قصدت جسمه ، كما تقول :  
تَأَيَّبْتُهُ ، أى قصدت آيَّته وشخصه . وأنشد :

\* تَجَسَّمْتُهُ مِنْ بَيْنَيْنِ بَرُّهْفٍ <sup>(۱)</sup> \*

وَتَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا .

قال الراجز :

يُدِخِنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صَلْبٍ عَصَاهُ لِلْهَطِيِّ مِنْهُمْ

أَيْسَ يُمَانِي عَقَبَ التَّجَسَّمِ

أى ليس ينتظر . وتَجَسَّمَ مِنَ الْجِسْمِ .

ابن السكيت : تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ ، أَيْ رَكِبْتُ

أَجْسَمَهُ وَجَسِيمَهُ ، أَيْ مَعْظَمَهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ

تَجَسَّمْتُ الرَّمْلَ وَالْجَبَلَ ، أَيْ رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ .

وَالْأَجْسَمُ : الْأَضْحَمُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ

بِأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمَا

وَجَائِمٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ .

[ جشم ]

جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ جَشْمًا <sup>(۲)</sup> وَتَجَسَّمْتُهُ ،

إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَجَشِمْتُهُ الْأَمْرَ تَجْسِيمًا وَأَجَشِمْتُهُ ، إِذَا

كَلَّفْتَهُ إِتْيَاهَ . وَقَالَ :

(۱) مجزه :

\* لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ \*

(۲) وَجَشَامَةٌ أَيْضًا .

\* مِنْهَا تَجَسَّمْنِي فَإِنِّي جَائِمٌ \*

وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَى جُشْمِهِ ، بضم الجيم وفتح

الشين ، أَيْ ثِقَلَهُ .

وَجُشْمُ البعير : أَيْ صدره .

وَجُشْمٌ أَيْضًا : حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ

جُشْمُ بن الخرزج . وَكَانَ يُقَالُ :

\* إِنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَجْجِخْ بِجُشْمِ <sup>(۱)</sup> \*

وَجُشْمٌ فِي ثَقِيفٍ ، وَهُوَ جُشْمُ بن ثَقِيفٍ .

وَجُشْمٌ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ، وَهُمُ الْأَرَاقِمُ .

وَجُشْمٌ فِي هَوَازِنَ ، وَهُوَ جُشْمُ بن معاوية

ابن بكر بن هوازن .

[ جمع ]

الْجَمْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّمْعُ . يُقَالُ جَعِمَ

بِالْكَسْرِ جَعَمًا .

وَجَعِمَ أَيْضًا ، إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، وَهُوَ فِي

ذَلِكَ أَكُولٌ . قَالَ العِجَّاجُ :

\* إِذْ جَعِمَ الذُّهَالَانِ كُلَّ مَجْعَمٍ <sup>(۲)</sup> \*

أَيْ جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا ، إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا

وَلَا عِضَاهَا ، فَتَقَرَّمُ إِلَى ذَلِكَ فَتَقْتَضِمُ العِظَامَ

وَخُرُوءَ الكَلَابِ ، قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ .

(۱) لِلْأَغْلَبِ العِجْلِيَّ .

(۲) قَبْلَهُ :

\* نُوْفِي لَهُمْ كَيْثَلُ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ \*

[ جلع ]

يقال : اجْلَخَمَ القومُ اجْلَخَامًا ؛ اجْتَمَعُوا ،  
ويقال استكبروا . وقال (۱) :

\* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَخَمُوا (۲) \*

[ جاه ]

الْجَاهَةُ بالضم ، الذي في حديث أبي سفيان :  
« ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجاهمَتَيْنِ » .  
قال أبو عبيد : أراد جانبي الوادي . والمعروف  
الجاهتَانِ . قال : ولم أسمع بالجاهمة إلا في هذا  
الحديث ، وما جاءت إلا ولها أصل .

وجلهمة بالضم : اسم رجل .

[ جم ]

جم المال وغيره ، إذا كثر .

والجم : الكثير . قال تعالى : ﴿ وَتُحِبُّونَ  
المَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .

وجم : ملك من الملوك الأولين (۳) .

والجم : ما اجتمع من ماء البئر . قال صخر (۴)  
الهدلي :

(۱) العجاج .

(۲) بعده :

\* خَوَادِبًا أَهْوَنُ مِنَ الأُمِّ \*

(۳) ملك من ملوك الفرس القدماء . وانظره في  
الفارسية « جم » .

(۴) صخر النقي . ( ۲۳۸ - صحاح - ۵ )

وجَمَّ الرجل ، إذا لم يشته الطعام .  
والجَمَّاءُ من النوق : المِسِنَّةُ ؛ ولا يقال  
للذكر أُجَمُّ .

[ جمع ]

الجَمُّمُ : الرجل القصير الغليظ مع شدة .  
قال الفراء : فتح الجيم والشين فيه أفصح .

[ علم ]

جَمَّ الشيء جَمًّا (۱) ، أي قطعه .  
وجَمَّتْ الجزورَ أَجْمَهَا جَمًّا ، إذا أخذت  
ما على عظامها من اللحم .

وأخذت الشيء بِجَمَّتِهِ ساكنة اللام ، إذا  
أخذته أجمع .

وهذه جمَّةُ الجزور بالتحريك ، أي لحمها  
أجمع .

وجمَّةُ الشاة : مسلوختها ، بلا حشو ولا  
قوائم .

والجم : الذي يُجَزُّ به . وهما جمَّان .

والجمَّامُ بالكسر . الجداء . قال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُدَعَاهُ كالجِلامِ

قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا القِيَادُ النُّسُورَا (۲)

(۱) من باب ضرب .

(۲) في اللسان :

\* قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا \*

\* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطَيْتُ (۱) \*

وَالْجَمَّةُ بِالضَّمِّ : مَجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ أَكْثَرُ  
مِنَ الْوَفْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَمَّةُ : جَمَانِيٌّ بِالنُّونِ ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نَسَبْتَ  
إِلَيْهِ قُلْتَ جُمِّيٌّ .

وَجِمَامُ الْمَكْوُكِ ، وَجِمَامُهُ ، وَجِمَامُهُ ، وَجَمَّهُ  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ .

وَجَمَّمْتُ الْمَكْيَالَ وَأَجَمَّمْتُهُ ، فَهُوَ جَمَّانٌ ، إِذَا  
بَلَغَ الْكَيْلُ جِمَامَهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : عِنْدِي جِمَامُ الْقَدِيحِ مَاءٌ بِالْكَسْرِ  
أَيُّ مَلْؤُهُ ، وَجِمَامُ الْمَكْوُكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ ، وَجِمَامُ  
الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ . قَالَ : وَلَا تَقُلْ جِمَامٌ بِالضَّمِّ  
إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ  
الْإِمْتِلَاءِ . يُقَالُ : أُعْطِنِي جِمَامَ الْمَكْوُكِ ، إِذَا  
حَطَّ مَا يَحْمَلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ .

وَالْجِمَامُ بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ : جَمَّ الْفَرَسُ  
جَمًّا وَجَمَامًا ، إِذَا ذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ  
الضَّرَابَ ، يَجِمُّ وَيَجُمُّ .

وَأَجِمَّ الْفَرَسُ ، إِذَا تَرَكَ أَنْ يُرْتَكَبَ عَلَيْهِ  
مَالٌ يُسَمَّى فَاعِلُهُ ، وَجُمَّ .

(۱) بعده :

وَسَائِلٍ عَنِ خَيْرِ لَوَيْتٍ  
فَقُلْتُ لِأَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

فَفَضَّخْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا

وَالْجَمَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَائُهُ ،

وَالْجَمُّ الْجَمَامُ .

وَالْجُمُومُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَالْجُمُومُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . يُقَالُ جَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ (۱)

جُمُومًا ، إِذَا كَثُرَ فِي الْبَثْرِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقْبَى  
مَافِيهَا . وَقَالَ :

\* يَزِيدُهَا تَحْجُجُ الدِّلَالَا جُمُومًا (۲) \*

وَالْجُمُومُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَفْرَاسِ : الَّذِي كَلَّمَ

ذَهَبَ مِنْهُ جَرِيٌّ جَاءَهُ جَرِيٌّ آخَرَ . قَالَ النَّمِرُ  
ابْنُ تَوْلَبٍ :

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذَّنَابِي

تَمَخَّالُ بِيَاضِ غُرَّتَيْهَا سِرَاجَا

قَوْلُهُ « شَائِلَةُ الذَّنَابِي » يَعْنِي أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا

فِي الْعَدُوِّ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَمَّةٍ عَظِيمَةٍ ،

أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ . قَالَ (۳) :

(۱) وَيَجِمُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(۲) قَبْلَهُ :

\* فَصَبَّحَتْ قَلِيدًا مَاهُومًا \*

(۳) أَبُو عَمْرٍو النَّعْمِيُّ .

وَجَمَّعَ الرَّجُلُ وَتَجَمَّعَ ، إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ .  
وَالْجَمْعُ بِالضَّمِّ : عَظْمُ الرَّأْسِ الْمَشْتَمَلُ عَلَى  
الدِّمَاغِ .

وَالْجَمْعُ : الْقَدْحُ مِنْ خَشَبٍ .  
وَدَيْرُ الْجَمَّاحِمِ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ تَعْمَلُ بِهِ الْأَفْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ .  
وَالْجَمْعُ : الْبُئْرُ تَحْفَرُ فِي سَبْخَةٍ .

وَجَمَّعَ الْعَرَبُ : الْقَبَائِلَ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونَ  
فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُمْ ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ؛ إِذَا  
قَلَّتِ الْكَلْبِيُّ اسْتَفْنَيْتِ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ  
بَطُونِهِ .

وَالْجَمِيمُ : النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضَ الطُّوْلِ  
وَلَمْ يَتَمَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا :  
رَعَى بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيًّا وَبُسْرَةَ  
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهُ نِصَالُهَا<sup>(۱)</sup>

[ جہم ]

رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهَ ، أَيْ كَالْحِ الْوَجْهَ . تَقُولُ  
مِنْهُ : جَهَمْتُ الرَّجُلَ وَتَجَهَّمْتُهُ ، إِذَا كَلَحْتَ  
فِي وَجْهِهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(۲)</sup> :

(۱) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . الرَّوَايَةُ «رَعَتْ» وَ«آنَفَتْهَا» .  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

طِوَالِ الْهُوَادِي وَالْحُوَادِي كَأَنَّهَا  
سَمَّاحِيحٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نَسَالُهَا

(۲) اِعْمُرُ بْنُ الْفَضْفَاضِ الْجُهَنِيُّ ، كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : أَجَمْتُ نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .  
وَأَجَمَ الْأَمْرَ ، إِذَا دَنَا وَحَضَرَ .

وَيُقَالُ : أَجَمَ الْفِرَاقُ ، إِذَا حَانَ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَتْخَا

إِنْ يَكُنْ ذَا كُنَّا الْفِرَاقُ أَجْمَا  
وَجَمَّ قَدُومُ فَلَانَ جُومًا ، أَيْ دَنَا وَحَانَ .  
وَبُنْيَانُ أَجْمٍ : لَا شُرْفَ لَهُ .  
وَأَمْرًا بَجَاءِ الْمَرَّافِقِ .

وَرَجُلٌ أَجْمٌ : لَا رُمُحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ .  
قَالَ أَوْسٌ :

وَيَلْمُهُمْ مَفْشَرًا جَمًّا بِيَوْمِهِمْ

مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكِمَاةِ

تَأْتِيكَ خَيْلٌ لَمْ غَيْرِ جَمِّ

وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ  
فِي بَابِ الرَّاءِ<sup>(۱)</sup> .

وَشَاةٌ بَجَاءِ : لَا قَرْنَ لَهَا ، بَيْنَةَ الْجَمِّ .

وَأَسْتَجَمَ الْفَرَسُ وَالْبُئْرُ ، أَيْ جَمَّ .

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِو

لِأَقْوَى بِهِ عَلَى الْحَقِّ .

(۱) أَيْ فِي مَادَةِ ( غَمَر ) .

عز وجل عباده . وهو ملحق بالخامس بتشديد  
الحرف الثالث منه ، ولا يُجرى المعرفة والتأنيث .  
ويقال هو فارسي معرب .

وَرَكِيَّةٌ جِهَنَّمُ ، بكسر الجيم والهاء ، أى  
بعيدة القمر . رواد يونس عن رؤبة .

وجُهَنَّمُ أيضاً : لقب عمرو بن فطن ، من  
بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ،  
ويقال هو اسم تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَالِه  
جُهَنَّمًا جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمَمِ

### فصل الحاء

[ خم ]

الْحَمُّ : إحكام الأمر . والْحَمُّ : القضاء ؛  
والجمع الحُتُومُ . قال أمية بن أبي الصلت :

عِبَادُكَ يُحْطِثُونَ وَأَنْتَ رَبُّ (۱)

بِكَفِّكَ المنايا والحُتُومُ  
وَحْتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : أوجبت .

والْحَاتِمُ : القاضي . والحَاتِمُ : الغرابُ  
الأسودُ . قال المرقش (۲) :

(۱) فى اللسان :

\* حَنَانِي رَبَّنَا وَلِهَ عَنُونَا \*

(۲) السدوسي . وقيل الشعر لخزرج بن لوزان .

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا  
بنا داه ظبي لم تخنه عوامله  
قال الشيباني : أراد أنه ليس بنا داه كما أن  
الظبي لا داه به .

وقد جَهَمَ بالضم جُهومةً ، إذا كان باسِرَ  
الوجه . ورجلٌ جُهومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

\* وِبَلْدَةٍ تَجْهَمُ الجُهوماً (۱) \*

أى تستقبله بما يكره .

وَالْجُهْمَةُ بالضم : أوّل ماخير الليل . يقال  
جُهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال (۲) :

وقهوة صبياء بِأَكْرَهِيهَا

بِجُهْمَةٍ وَالِدِيكَ لَمْ يَنْعَبِ

وَالْجَهَامُ بالفتح : السحابُ الذى لا ماء فيه .  
وَجَهْمٌ : موضع (۳) .

[ جهضم ]

الْجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .  
وَالْجَهْضَمُ : الأسدُ .

وَالْتَجَهْضَمُ ، كالتعظم والتفطرس .

[ جهنم ]

جَهَنَّمُ : من أسماء النار التى يعذب بها الله

(۱) بعده :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَمِيلاً رَسُوماً \*

(۲) الأسود بن يعفر .

(۳) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

\* أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنِّ بَجِيهَمَا \*

لأنه يَحْتَمُّ عندهم بالفراق . قال النابغة :  
 زَعَمَ البوارِخُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا  
 وبِذَاكَ تَنْعَابُ الغرابِ الأسودِ  
 وحَاتَمُ الطائِيُّ بضرب به المثلُ في الجودِ ،  
 وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الخثرج . قال  
 الشاعر<sup>(۱)</sup> :

على حاله لو أن في القوم حاتمًا  
 على جوده ما جادَ بالماء حاتم  
 وإنما خفضه على البذل من الماء في جوده<sup>(۲)</sup> .  
 وقال الشاعر<sup>(۳)</sup> :

وبعده :

ولكنه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا  
 إذا صدَّ عن تلك الهناتِ الخثارِمُ  
 (۱) الفرزدق .

(۲) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذي  
 في ديوان الفرزدق ۸۴۲ :

على ساعة لو كان في القوم حاتمٌ  
 على جوده ضدَّت به نفس حاتم  
 (۳) ذكر أبو زيد أنه للعامرية ، وقال ابن بري :  
 هذا الشعر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من  
 اليمن . وقبله :

حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلِي  
 وبعده :

ولم يكن كخالِكَ العَبْدِ الدَّعِي

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ<sup>(۱)</sup>  
 وقال آخر<sup>(۲)</sup> :  
 ولستُ بهيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ  
 يقول عَدَانِي اليَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ<sup>(۳)</sup>

(۱) الأبيات :

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بِنَا  
 الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ  
 ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
 فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ  
 مِنَ وَالْأَيَّامِينَ كَالْأَشَائِمِ  
 وَكَذَاكَ لَا خَيْرٌ وَلَا  
 شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ  
 قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُو  
 رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

الزبور ، بضم الزاي : جمع زبر بفتحها ، وهو  
 الكتاب .

(۲) هو خثيم بن عدي . وقيل الرقاص الكلبي  
 يمدح مسعود بن بحر . قال ابن بري : وهو الصحيح .

(۳) صواب روايته « وليس بهيَّابٍ » . وقبله :  
 وَجَدْتُ أَبَاكَ الحُرَّ بِحَجْرًا بِنَجْدَةٍ

بناها له نَجْدًا أَشْمُ قُمَائِمِ

\* وَحَاتِمُ الطَّائِنِ وَهَابُ الْمِي \*

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذَفَ النُونِ للضرورة .

وَالْحَتَامَةُ : ما بقي على المائدة من الطعام .

وَالْتَحَمْتُ : المشاشة . يقال : هو ذو تَحَمٍّ ،

وهو غَضُّ الْمُتَحَمِّ .

[ حَم ]

حَمَّ لَهُ حَمًّا ، أى أعطاه .

وَحَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أى دَاكَمْتُهُ .

وَالْحَنَمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سُمِّيتِ المرأة

حَنَمَةً .

[ حزم ]

الْحِزْمَةُ بالكسر : الدائرة في وسط الشفة

العليا . فإذا طالت قليلا قيل رجلٌ أَبْظُرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَائِنِ

[ حجم ]

حَجَمُ الشَّيْءِ : حَيْدُهُ . يقال : ليس لِرِفْقِهِ

حَجْمٌ ، أى تنوء .

وَالْحَجْمُ : فعل الحَاجِمِ . وقد حَجَمَهُ بِحَجْمِهِ

= يَأْكُلُ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيِّ

هَيَّابَ عَيْرٍ مَيْتَةٍ غَيْرِ ذِكِّي

فهُوَ مَحْجُومٌ ، وَالاسْمُ الْحِجَامَةُ .

وَالْمِحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ : قَارُورَتُهُ .

وَقَدْ اخْتَجَمْتُ مِنَ الدَّمِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا حَجَمَ الصَّبِيُّ تَدْيَ

أُمِّهِ ، أَيْ مَامَصَّهُ .

وَالْحِجَامُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي خَطَمِ

الْبَعِيرِ كَى لَا يَعْضُ . تقول منه : حَجَمْتُ الْبَعِيرَ

أَحْجَمُهُ ، إِذَا جَعَلْتَ عَلَى فَمِهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ إِذَا

هَاجَ . وفي الحديث : « كَالْجَمَلِ الْمَحْجُومِ » .

وَقَوْلُهُمْ : « أَفْرَغُ مِنْ حِجَامِ سَابِاطٍ » ، لِأَنَّهُ

كَانَ يَمُرُّ بِهِ الْجِيُوشُ فَيَحْجِمُهُمْ نَسِيئَةً مِنْ

الْكِسَادِ ، حَتَّى يَرْجِعُوا ، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ .

وَحَجَمْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَحْجَمُهُ ، أَيْ كَفَفْتُهُ

عَنْهُ . يقال : حَجَمْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَحْجَمَهُ ، أَيْ

كَفَفْتُهُ فَكَفَّ . وهو من النوادر ، مثل كَبَبْتُهُ

فَأَكَبَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَوْجَمَةُ : الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالْجَمْعُ

الْحَوْجَمُ .

[ حدم ]

اِحْتَدَمَتِ النَّارُ : التَّهَبَتْ .

وَاحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا .

وَيَوْمٌ مُحْتَدِمٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ

وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ ، بِالتَّحْرِيكِ : صَوْتُ التَّهَابِهَا .

وَاحْتَدَمَ الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .

والحذمة: الهدية، وهي الإسراع. يقال: مرَّ بِحَذْمٍ، إذا مرَّ كأنه يتدحرج.

[ حرم ]

الحُرْمُ بالضم: الإحرام. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله وحُرْمِهِ»، أي عند إحرامه.

والحُرْمَةُ: ما لا يحل انتهاكه. وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تحرَّم بصُحْبَتِهِ.

وحُرْمَةُ الرجل: حرمة وأهله.

ورجل حَرَامٌ، أي مُحْرَمٌ: والجمع حُرْمٌ، مثل قذالٍ وقذُلٍ.

ومن الشهور أربعة حُرْمٌ أيضاً، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمَحْرَمُ، ورجب ثلاثة، سرُّدٌ وواحدٌ فردٌ. وكانت العرب لا تستحلُّ فيها القتالَ إلا حَيَّانٍ: خَنَعْمٌ وطِيٌّ، فإنهما كانا يستحلَّان الشهور. وكان الذين يَنْسَوْنَ الشهورَ أيامَ الموسم يقولون: حَرَمْنَا عليكم القتالَ في هذه الشهور، إلا دماءَ المُحِلِّينَ. فكانت العرب تستحلُّ دماءهم خاصةً في هذه الشهور.

والحَرَامُ: ضدُّ الحلال. وكذلك الحُرْمُ بالكسر. وقرئ: حَرَمٌ على قرية أهل كُناها: وقال الكسائي: معناه واجب.

والحِرْمَةُ بالكسر: الغلظة. وفي الحديث:

الفراء: قَدْرٌ حُدْمَةٌ: سريعة الغلي. وهي ضدُّ الصَّلُودِ.

[ حذم ]

حَدَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا: قطعته. وسيفٌ حَذِيمٌ. والحَذْمُ: المشي الخفيف. وكلُّ شيءٍ أسرعَ فيه فقد حَذَمْتَهُ. يقال: حَذَمَ في قراءته. وقال عمر رضي الله عنه: «إذا أذنتَ فترسَلْ». وإذا أقتَ فاحذِمْ».

والحُدْمَةُ: المرأة القصيرة. وقال (١):

إذا الخربيعُ العنقفيُّ الحُدْمَةُ (٢)

يورؤها فحلُّ شديدُ الضمَّة

وحذيمةُ بن يربوع بن غيظ بن مرة.

وحذام: اسم امرأة، مثل قطام.

[ حذم ]

حذلم: اسم رجل.

وتميم بن حذلم الضبي، من التابعين.

(١) رباح الديري.

(٢) أول الرجز مع خلاف في رواية الشطرين:

سمعت من فوق البيوت كدمة

إذا الخربيعُ العنقفيُّ الجُدْمَةُ

يورؤها فحلُّ شديدُ الضمَّة

أرا بعثارٍ إذا ما قدمة

فيها انفري ومارحها وخرمة

فطفت تدعو المهجين ابن الأمة

فا سمعت بعد تيك النامة

منها ولا منه هناك أنلمة



حَتَّى (۱) يَنَامَ الْوَرَعُ الْمُحَرَّجُ (۲)

الأصمعي : يقال إنَّ لى مُحْرَمَاتٍ فلا تَهْتِكْهَا .  
واحدتها مُحْرَمَةٌ وَمُحْرَمَةٌ .

والمُحْرَمُ أَوَّلُ الشُّهُورِ .

ويقال أيضاً : جِلْدٌ مُحْرَمٌ ، أى لم تَمْ دباغته .  
وسوطٌ مُحْرَمٌ : لم يُبَلِّغْ بَعْدُ . وقال الأعشى :  
\* تُحَاذِرُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا (۳) \*

وناقةٌ مُحْرَمَةٌ ، أى لم تَمْ رِياضَتُهَا بَعْدُ . عن  
أبي زيد .

والتَحْرِيمُ : ضِدُّ التَّحْلِيلِ .

وَحَرِيمٌ البُتْرُ وَغَيْرُهَا : مَاحَوْهَا مِنْ مَرِاقِهَا  
وَحُقُوقِهَا .

وَالْحَرِيمُ : ثَوْبٌ الْمُحْرِمِ . وكانت العربُ  
تَطُوفُ عُرَاةً وَثِيَابِهِمْ مَطْرُوحَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
فِي الطَّوَافِ . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمًا

وَحَرِيمٌ ، الذى فى شعر امرئ القيس :

(۱) فى اللسان : « حين ينام » .

(۲) فى المحكم : « المزلج » كعظم .

(۳) صدره :

\* ترى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فى جنب غَرَزِهَا \*

« الذين تدرَكهم الساءة تَبَعَتْ عَلَيْهِمُ الحِرْمَةُ  
وَيُسَلَبُونَ الحِيَاءَ » .

والحِرْمَةُ أَيْضًا : الحِرْمَانُ .

والحِرْمِيُّ : الرجلُ المنسوبُ إلى الحِرْمِ .  
والأُنثى حِرْمِيَّةٌ .

والحِرْمِيَّةُ أَيْضًا : سَهَامٌ تُنْسَبُ إلى الحِرْمِ .  
ومَكَّةُ حَرَمٌ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ .  
والحِرْمَانُ : مَكَّةُ والمَدِينَةُ .

والحِرْمُ قد يكون الحِرَامَ ، ونظيره زمنٌ  
وزمانٌ .

والحِرْمَةُ بالتَّحْرِيكِ أَيْضًا فى الشَّاءِ ، كَالضَّبَعَةِ

فى النوقِ والحِنَاءِ فى النعاجِ ، وهو شهوةُ البِضَاعِ .

يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشَّاةُ وَكَلَّتْ أُتَى مِنْ ذَوَاتِ

الظِّلْفِ خَاصَّةً ، إِذَا اسْتَهْتِ الفِجْلُ . وهى شاةٌ

حَرَمِيٌّ وشيأه حِرَامٌ وَحَرَامِيٌّ ، مثالُ عِجَالٍ

وعِجَالِيٍّ . كأنه لو قيل لمدَّ كَرَهُ لَقِيلَ حَرَمَانٌ .

وقال الأُمويُّ : اسْتَحْرَمَتِ الذَّبِيبةُ وَالسَّكْبَةُ

إِذَا أَرَادَتِ الفِجْلُ .

وقولهم : حَرَامٌ اللهُ لَا أَفْعَلُ ، كقولهم : يمينُ

اللهِ لَا أَفْعَلُ .

والمُحْرَمُ : الحِرَامُ . ويقال : هو ذُو مُحْرَمٍ

منها ، إِذَا لم يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُهَا .

وَمُحَارِمُ اللَّيْلِ : مَخَافَةُ التَّيِّمِ عَلَى الجَبَانِ

أَنْ يَسْلُكَهَا . وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

مُحَارِمِ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ

أى قَمِرٍ . وَأَحْرَمْتُهُ أَنَا ، إِذَا قَمَرْتَهُ . وَالكَسَائِي  
مثله .

ويقال أيضاً : حَرَمَتِ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ،  
لغة في حَرَمَتِ .

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ  
لَا تُهْتَكُ . قَالَ زَهِيرٌ :

\* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ <sup>(۱)</sup> \*

أى مَنْ يَحِلُّ قِتَالَهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَأَحْرَمَ ، أَيْ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . قَالَ  
الرَّاعِي :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

وَدَعَا قَلَمَ أَرَّ مِثْلَهُ تَحْذُولًا <sup>(۲)</sup>

وقال آخر :

قَتَلُوا كَسْرِي بَلَيْلٍ مُحْرِمًا

غَادَرُوهُ لَمْ يُبْتَعِ بِكَفْنٍ

يريد قتل شيرويه أباه أبر ويز بن هرمز .

وَأَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْهِ

مَا كَانَ حَلَالًا مِنْ قَبْلِ ، كَالصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ .

وَالْإِحْرَامُ أَيْضًا وَالتَّحْرِيمُ بِمَعْنَى <sup>(۳)</sup> . وَقَالَ

بِصْفِ بَعِيرًا :

(۱) صدره :

\* جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَن يَمِينٍ وَحَزَنَهُ \*

(۲) و يروى : « مقتولا »

(۳) فى المختار: أحرمة ، وحرمة بمعنى .

( ۲۳۹ - ص ۵ - )

اسمُ رجلٍ <sup>(۱)</sup> .

وَالْحَرِيمَةُ : مَا قَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ .

وَحَرَمُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ حُرْمَةٌ . يُقَالُ : حَرَمْتُ

الصَّلَاةَ عَلَى الْخَائِضِ حُرْمًا .

وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، مِثَالُ سَرَقَةٍ

سَرَقًا بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَحَرِمَانًا ،

وَأَحْرَمُهُ أَيْضًا ، إِذَا مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وَقَالَ بِصَفِ

امرأة :

وَنَبَّهْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنْسِكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا

وَالْحَرِيمُ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْضًا : الْحَرِمَانُ . قَالَ

زُهَيْرٌ :

وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ لِأَغَائِبٍ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ

وَإِنَّمَا رَفَعَ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجِرَاءِ عَلَى مَعْنَى

التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ إِنْ أَنَا

خَلِيلٌ . وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ .

أَبُو زَيْدٍ : حَرِمُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرَمُ حَرْمًا ،

(۱) هو حریم بن جُفَیّ جدّ الشَّويعر .

یعنی قوله :

بَلِّغْنَا عَنِّي الشَّويعرَ أَيْ

عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمًا

له رئةٌ قد أحرمت حلَّ ظهره

فأفيه للفقرى ولا الحجَّ مزعمُ

وقوله تعالى : ﴿ للسانِ والمحرومِ ﴾ . قال ابن

عباسٍ رضى الله عنهما : هو المحارَفُ .

والخيرمةُ : البقرةُ ؛ والجمع حَيْرَمٌ . وقال :

\* تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرَمًا <sup>(۱)</sup> \*

[ حرم ]

أَحْرَنْجَمَ القومُ : ازدحموا . قال الفراء :

المُحْرَنْجَمُ : العددُ الكثيرُ . وأنشد :

الدارُ أَقْوَتْ بعدَ مُحْرَنْجَمِـ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِـ

وَحَرَّجَمْتُ الإبلَ فَأَحْرَنْجَمْتُ ، إذا رددتها

فارتدَّ بعضها على بعضٍ واجتمعت . وقال :

عَيْنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ

[ حزم ]

حَزَمْتُ <sup>(۲)</sup> الشئَ حَزْمًا ، أى شدته .

والحزَمُ من الأرضِ أرفعُ من الحزَنِ .

قال لبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

فِي الآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَ حَزُومٌ <sup>(۳)</sup>

(۱) لابن أحر ، كما فى اللسان .

(۲) حزم الشئ من باب ضرب .

(۳) بعده :

والحزَمُ : ضَبَطُ الرجلِ أمره وأخذُه بالثقة .

وقد حَزَمَ الرجلُ بالضم حَزَامَةً فهو حازِمٌ .

واحْتَزَمَ وَتَحَزَّمَ بِمعنى ، أى تَلَبَّبَ ، وذلك

إذا شدَّ وسطه بجبل .

والحزَمَةُ من الحطب وغيره .

وحزَمَةٌ فى قول الشاعر :

\* أَعَدَدْتُ حُزْمَةً وهى مُقْرَبَةٌ <sup>(۱)</sup> \*

وحزَامُ الدابة معروف . ومنه قولهم : « جاوزَ

الحزَامُ الطُّبْيَيْنِ » . تقول منه : حَزَمْتُ الدابة .

قال لبيد :

\* وَأُلْقِي قِتْبَهَا الحَزُومُ <sup>(۲)</sup> \*

ومنه حَزَامُ الصبيِّ فى مهده .

وتَحَزِمُ الدابة : ماجرى عليه حَزَامُهَا .

والحزَمُ بالتحريك ، كالتصص فى الصدر .

يقال منه حَزَمَ بالكسر يحزِمُ حَزْمًا .

= نَحْلٌ كَوَارِعُ فى خَلِيجٍ مُحَلَّمٌ  
حَلَّتْ فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ

(۱) مجزه :

\* تَقَمَّى بِقوتِ عِيَالِنَا وَتَصَانُ \*

والبيت لحنظلة بن فاتك الأسدى .

(۲) البيت بتمامه :

حَتَّى تَحَيَّرْتُ الدِّبَارَ كَأَنَّهَا

زَأَفٌ وَأُلْقِي قِتْبَهَا الحَزُومُ

=

أيضاً : طرفه الذي يُضربُ به . وقولُ الهذليّ (۱) :  
ولولا نحن أزهقهُ ضهيبُ  
حُسامَ الحدِّ مَدْرُوباً خَشِيماً  
يعنى سيفاً حديدَ الحدِّ . ويروى : « حُسامُ  
السيفِ » أى طرفه .

وَحَسَمٌ بِالضَّمِّ (۲) : موضعٌ . وقال (۳) :

\* عَمَّا حَسَمُ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِغُ (۴) \*

وَحِسْمِي بِالْكَسْرِ : اسمُ أرضٍ بالباديةِ  
غليظةٍ لا خيرَ فيها ، تنزلها جذامٌ ويقال : آخِرُ  
ماءِ نَضَبٍ مِنْ ماءِ الطُوفانِ حِسْمِي ، فبقيتُ منه  
هذه البقيَّةُ إلى اليوم ، وفيها جبالٌ شواهِقٌ مُلْسُ  
الجوانبِ ، لا يكادُ القَتَامُ يفارقها . قال النابغة :  
فأصبحَ عاقلاً بجبالِ حِسْمِي  
دِقَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ القَتَامِ

وفى حديثِ أبي هريرة رضى الله عنه :  
« تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَافِرًا كَافِرًا إِلَى سُنْبُكٍ  
مِنَ الْأَرْضِ » قيل : وما ذاك السُنْبُكُ ؟ قال :  
حِسْمِي جُدَامٌ .

(۱) أبو خراش .

(۲) هو بضمتين وبضم ففتح .

(۳) فى نسخة زيادة « الشاعر النابغة » .

(۴) بقية البيت :

\* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ \*

والحزَمُ أيضاً : ضد المضم . يقال : فرسٌ  
أحزَمٌ ، وهو خلاف الأهضم .  
والحزيمتان والزبيبتان من باهلة بن عمرو  
ابن نعلبة ، وهما حزيمة وزبيدنة . قال أبو معدان  
الباهلي :

جاء الحزائمُ والزبانُ دُلْدُلًا

لا سابقينَ ولا مع القطانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَّفَتْ

وتجىءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكبانِ

والحيزومُ : وسطُ الصدرِ وما يُعَمُّ عليه

الحزامُ . والحزيمُ مثله . يقال : شددتُ لهذا  
الأمرِ حَزِيمِي .

وحيزومٌ : اسمُ فرسٍ من خيلِ الملائكةِ .

[حسم]

حَسَمْتُهُ : قطعته فانحسم . ومنه حَسَمُ العِرْقِ .  
وفى الحديث : « أَنَّهُ أَنَّى بَسَارِقٍ فَقَالَ اقْطَعُوهُ  
ثُمَّ احْسِمُوهُ » . أى اكوهه بالنار لينقطعَ الدم .  
وفى حديثِ آخر : « عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مُحْسَمَةٌ  
لِلْعِرْقِ ، وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ » . ويقال للصبيِّ السبيءِ  
الغذاءِ مُحْسُومٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وَثَمَانِيَةَ  
أَيَّامٍ حِسُومًا ﴾ أى متتابعة .

ويقال : الحُسُومُ : الشُّومُ . يقال الليالى

الحُسُومُ ، لأنها تَحْسِمُ الخَيْرَ عن أهلها .

والحسامُ : السيفُ القاطعُ . وحُسامُ السيفِ

[ حسم ]

أبو زيد : حَسَمْتُ<sup>(۱)</sup> الرجل وأَحْسَمْتُهُ  
 یعنی ، وهو أن يجلسَ إليك فتؤذيه وتُغْضِبُهُ .  
 ابن الأعرابي : حَسَمْتُهُ<sup>(۲)</sup> : أخرجته .  
 وَأَحْسَمْتُهُ : أغضبته . وأنشد :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خَيْبٍ

بَطَى النُّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

والاسم الحِسْمَةُ ، وهو الاستحياء والغضب  
 أيضا . وقال الأصمعي : الحِسْمَةُ إنما هي بمعنى  
 الغضب لا بمعنى الاستحياء . وحكى عن بعض  
 فصحاء العرب أنه قال : إن ذلك لما يُحْشِمُ بنى  
 فلان ، أى يُغْضِبُهُمْ .

واحْتَسَمْتُهُ واحْتَسَمْتُ منه بمعنى . قال

الكسيت :

ورأيتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

سِ وَضِعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

ورجلٌ حَسِيمٌ ، أى مُحْتَشِمٌ .

وحَسَمُ الرجلِ : خَدْمُهُ وَمَنْ يَغْضِبُ لَهُ ،

(۱) حَسَمْتُ الرجل من باب ضرب ، ونصر .

وكفَّرِحَ غَضِبَ . وكَسَمِعَهُ : أغضبه ، كأَحْسَمْتُهُ  
 وحَسَمْتُهُ .

(۲) ابن الأعرابي : حَسَمْتُهُ وَأَحْسَمْتُهُ :

أخرجته .

سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَغْضِبُونَ لَهُ . وقال النضر :  
 حَسَمَتِ الدَّوَابُّ : صاحت .

[ حسم ]

حَصَمَ بِهَا<sup>(۱)</sup> ، أى حَبَّقَ .

والمَحْصَمَ العود : انكسر . قال ابن مقبل :

وَبَيَاضًا أَحَدْتُهُ لِمَتِي

مثل عيدان الحصاد المُنْحَصِمِ

[ حصرم ]

ابن السكيت : يقال للرجل الضيق البخيل :

حِصْرِمٌ وَمُحْصَرِمٌ .

والحِصْرِمُ : أول العنب .

وحَصْرَمَ قوسه ، أى شدَّ توتيرها .

[ حصرم ]

أبو عبيد : حَصْرَمَ الرجل حَصْرَمَةً ، إذا لحن

وخالف الإعراب في كلامه .

[ حطم ]

حَطَمْتُهُ<sup>(۲)</sup> حَطْمًا ، أى كسرتَه فأنحطَمَ وتَحَطَّمَ .

والتَحَطِيمُ : التكسير .

وأصابتهم حَطْمَةٌ ، أى سَنَةٌ وجذبٌ . قال

ذو الخرق الطهوي :

(۱) حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ ، من باب ضرب .

(۲) حَطَمَ من باب ضرب .

ويقال للعكرة من الإبل حطمة ، لأنها  
تمخيم كل شيء .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحطيم :  
الجدر . يعنى جدار حجر الكعبة .  
والحطام : ما تكسر من اليبس .

[ حتم ]

الحتم : ضرب من الطير يقال إنه الحمام .

[ حكم ]

الحكم : مصدر قولك حكم بينهم يحكم  
أى قضى . وحكم له وحكم عليه .

والحكم أيضاً : الحكمة من العلم .  
والحكيم : العالم ، وصاحب الحكمة .  
والحكيم : المتقن للأمر .

وقد حكم بضم الكاف ، أى صار حكماً .  
قال النمر بن تولب :

وأبغضُ بغيضكُ بغضاً رويداً

إذا أنت حاولت أن تحكما

قال الأصمعي : أى إذا حاولت أن تكون

حكماً . قال : وكذلك قول النابغة :

ليس براعى إبل ولا غنم

ولا بجزارٍ على ظهرٍ وضم

إننا إذا حطمة حمت لنا ورقاً<sup>(۱)</sup>

تُمارس العود حتى ينبت الورق  
وحطمة السيل ، مثل طخمتيه ، وهى دفنته .  
والحطيم : المتكسر فى نفسه .

ويقال للفرس إذا تهدم ل طول عمره : حطم .

ويقال : حطمت الدابة بالكسر ، أى

أسنت .

وحطمته السين بالفتح حطاً .

والحطمة ، على وزن فعلة ، من أسماء النار ؛

لأنها تمخيم ما تلقى .

ويقال أيضاً رجل حطمة ، للكثير الأكل

ورجل حطم وحطمة أيضاً ، إذا كان قليل الرحمة

للماشية يهشم بعضها ببعض . وفى المثل : « شرُّ

الرعاء الحطمة<sup>(۲)</sup> » . وقال الراجز :

\* قد لفها الليل بسواق حطم<sup>(۳)</sup> \*

(۱) فى بعض النسخ :

\* من حطمة أقبلت حمت لنا ورقاً \*

وكذا فى اللسان .

(۲) قال المجد : « شرُّ الرعاء الحطمة ، حديث

صحيح ، وروى الجوهري فى قوله مثل » . فهذا

مثل ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق

إليه فيصح أن يقال فيه مثل ، وحديث ضرب به

لوالى السوء .

(۳) بعده :

واحكمكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت  
إلى حاتم شرايح<sup>(۱)</sup> واردة الشمد  
وأحكمت الشيء فاستحكمت ، أى صار  
محكماً .

والحكم ، بالتحريك : الحاكم . وفى المثل :  
« فى بيته يؤتى الحكم » .

وحكم أيضاً : أبوحى من اليمن .  
وحكمة الشاة : ذقتها .

وحكمة اللجام : ما أحاط بالحناك . تقول  
منه : حكمت الدابة حكماً وأحكمتها أيضاً .  
وكانت العرب تتخذها من القيد والأبق ؛ لأن  
قصدهم الشجاعة لا الزينة . قال زهير :

القائد الخليل منكوباً داورها<sup>(۲)</sup>

قد أحكمت حكمت القيد والأبقا

يريد : قد أحكمت حكمت القيد  
وبحكمت الأبق ، فحذف الباء . ويروى :  
« محكومة حكمت القيد والأبقا » على اللغتين  
جميعاً .

ويقال أيضاً : حكمت السفينة وأحكمتها ،  
إذا أخذت على يده . قال جرير :

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم

إنى أخاف عليكم أن أغضبا

(۱) يروى بالشين والسين .

(۲) فى اللسان : « دوائرها » .

وحكمت الرجل تحكياً ، إذا منعتة مما أراد .  
ويقال أيضاً : حكمته فى مالى ، إذا جعلت إليه  
الحكم فيه . فاحتكم قلى فى ذلك .

واحتكموا إلى الحاكم وتمحكوا بمعنى .

والمحاكمة : المخاصمة إلى الحاكم .

ومحكمت اليمامة : رجل قتلته خالد بن الوليد  
يوم مسيلمة .

والخوارج يسمون المحكمة ؛ لإنكارهم

أمر الحكمن وقولهم لأحكم إلا لله .

والمحك<sup>(۱)</sup> بفتح الكاف الذى فى شعر

طرفة<sup>(۲)</sup> هو الشيخ المجرب ، المنسوب إلى الحكمة .

وأما الذى فى الحديث « إن الجنة للمحكمن »

فهم قوم من أصحاب الأخدود حكموا وخيروا

بين القتل والكفر ، فاختروا الثبات على الإسلام

مع القتل .

(۱) فى القاموس : وكحدث فى شعر طرفة

الشيخ المجرب ، وغلط الجوهري فى فتح كافه .

والمحكون من أصحاب الأخدود يروى بالفتح

والكسر .

(۲) وبيت طرفة بن العبد هو قوله :

ليت المحكم والموعوظ ، صوتكما

تحت التراب إذا ما الباطل انكشفا

[ حلم ]

الحلم<sup>(۱)</sup> بالضم : ما يراه النائم . تقول منه :  
حلم بالفتح واحتلم .

وتقول : حلمت بكذا ، وحلمته أيضا . قال :  
فحلمتها وبنور فريدة دونها

لا يبعذن خيالها المحلوم

والحلم : بالكسر الأناة . تقول منه : حلم الرجل  
بالضم . وتحلم : تكلف الحلم . وقال<sup>(۲)</sup> :

تحلم عن الأدنين واستبق وددهم

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحلم ، بالتحريك : أن يفسد الإهاب في

الغمل ويقع فيه دود فينتقب . تقول منه : حلم  
الأديم بالكسر . وقال :

فإذك والكتاب إلى علي

كدابغة وقد حلم الأديم<sup>(۳)</sup>

والحلمة : رأس الثدي ، وهما حلمتان .

والحلمة أيضا : ضرب من النبات .

قال الأصمعي : هي الحلمة والينمة .

(۱) الحلم بضم وبضمتين والجمع الأحلام . حلم  
يحلم حُلماً وحُلماً .

(۲) المتلس .

(۳) البيت للوليد بن عقبة بن أبي معيط ، من

آيات يحض فيها معاوية على قتال علي .

وتحلم الصبي والضب ، أي سمين واكتنز .  
قال أوس<sup>(۱)</sup> :

لحونهم لحو العصا فطر ذنهم

إلى سنة جزذاتها<sup>(۲)</sup> لم تحلم

ويعير حلم ، أي سمين . وقال<sup>(۳)</sup> :

\* من النى في أصلاب كل حلم<sup>(۴)</sup> \*

والحلمة : القراد العظيم ، وهو مثل العلق ؛

وجمعها حلم .

والحلمة أيضا : ذودة تقع في جلد الشاة الأعلى

وجلد لها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعي ، فإذا دبغ

لم ينزل ذلك الموضع رقيقا . يقال منه تعين الجلد ،

وحلم الأديم .

وحليمات بضم الحاء : موضع ، وهن أكمات

بيطن فلج .

ومحلم في قول الأعشى :

ونحن غداة العين يوم فطيمة

منعنا بني شيبان شرب محلم

(۱) ابن حجر .

(۲) يروي : « لحينهم » و « قرذاتها » .

(۳) هو اللعين المنقري .

(۴) بيته :

فإن قضاء المحل أهون ضيعة

من المنح في أنقاء كل حلم



وَالْحَمَّةُ : العين الحارّة يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ  
وَالْمَرْضَى . وفي الحديث : « الْعَالِمُ كَالْحَمَّةِ » .  
وَحَمَّتُ حَمَكًا ، أي قصدتُ قصدك . قال  
الشاعر يصف بعيره :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَّتْ أَرْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلَمَّكَ

وقال الفراء : يعني عَجَلَتْ أَرْتِحَالَهُ . قال :

يَقَالُ : حَمَّتْ أَرْتِحَالَ الْبَعِيرِ ، أَي عَجَلَتْهُ .

وَحَمَّتُ الْمَاءَ ، أَي سَخَّنْتُهُ أَحْمًا ، بِالضَّمِّ

فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَحَمَّ أَيْضًا بِمَعْنَى قَدَّرَ . وَحَمَّ الشَّيْءُ وَأَحَمَّ ،

أَي قَدَّرَ ، فَهُوَ مَحْمُومٌ .

وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ تَحَمُّ بِالْفَتْحِ ، إِذَا صَارَتْ حَمَّةً .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَمَّ الْمَاءُ ، أَي صَارَ حَارًّا .

وَأَحَمَّهُ أَمْرًا ، أَي أَحَمَّهُ . وَأَحَمَّ خُرُوجَنَا ،

أَي دَنَا .

قال الأصمعي : ما كان معناه قد حان وقوعه

فهو أَحَمٌّ بِالْجَمِّ ، وَإِذَا قَلَّتْ أَحَمَّ بِالْحَاءِ فَهُوَ قُدَّرَ .

ولم يعرف أَحَمَّ<sup>(۱)</sup> .

وقال الكسائي : أَحَمَّ الْأَمْرُ وَأَحَمَّ ، أَي

حَانَ وَقْتُهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ :

(۱) اللسان : « ولم يعرف أحمت بالخاء » .

نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ  
ظُعُنًا وَبَشَبَهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجِ مُحَلَّمٍ  
حَمَلَتْ فِيهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ .

وَحَمَلْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيًّا : جَعَلْتُهُ حَلِيًّا . قَالَ

الْمُخَبِّلُ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَبَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلَّمِ

يَقُولُ : أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمُ بِالْحَلْمِ .

وَالْحَلَامُ : الْجَدْيُ يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ : صِفَارُ

الْفِئْمِ .

وَالْحَالُومُ : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهًا بِالْجَبْنِ

الرَّطْبِ وَليْسَ بِهِ .

[ حلقم ]

الْحَلْقُومُ : الْحَلْقُ .

وَحَلَقَمَهُ ، أَي قَطَعَ حَلْقُومَهُ .

[ حم ]

الْحَمُّ : مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الذَّوْبِ ،

الْوَأْحِدَةُ حَمَّةٌ . وَالْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنْهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَهُمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \*

وَحَمَّتُ الْأَلْيَةَ ، أَي أَذْبَتَهَا .

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقُنْتَ إِنَّ لَمْ تَذُدْ  
 أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ جَمَاهَا  
 قال : وكلهم يرويه بالخاء .  
 وقال الفراء في قول زهير<sup>(۱)</sup> « وَأَجَّتْ »  
 يروى بالجيم والخاء جميعاً .  
 وَحَمَّ الرَّجْلُ مِنَ الْحَمَى . وَأَحَمَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ .  
 وَأَحَمَّتْ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ حُمَى .  
 وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمَةُ مِثْلُهُ . وَقَدْ  
 اسْتَحَمَّتْ ، إِذَا اغْتَسَلَتْ بِهِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ  
 صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .  
 وَأَحَمَّتْ فُلَانًا ، إِذَا غَلَسَتْهُ بِالْحَمِيمِ .  
 وَيُقَالُ : أَحَمُّوا لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، أَيِ اسْتَحَمُوا .  
 وَالْحَمِيمُ : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .  
 وَالْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . وَقَدْ اسْتَحَمَّ ، أَيِ عَرِقَ .  
 وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :  
 وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ  
 حَوَّلِي غِرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا

(۱) في نسخة ذكر البيت :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جُنْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ  
 مَضَّتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الْيَوْمِ مَا تَخْلُو  
 وَيُرْوَى : « وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْفَدَى » . أَيِ  
 دَنَتْ وَحَانَ وَقَوَعَهَا ، مَا تَخْلُو ، أَيِ مَا يَخْلُو الْإِنْسَانَ  
 مِنْ حَاجَةٍ مَا تَرَخَتْ مُدَّتَهُ .

وَحَمِيمُكَ : قَرِيبُكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .  
 وَالْحَمِيمُ : الْقَيْظُ .

وَالْحَمَّ بِالْكَسْرِ : الْقَمَقَمُ الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .  
 وَحَمَّ امْرَأَتَهُ ، أَيِ مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .  
 وَحَمَّ الْفَرخُ ، أَيِ طَلَعَ رِيشَهُ .  
 وَحَمَّ رَأْسَهُ ، إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ الْخَلْقِ .  
 وَحَمَّتُ الرَّجْلُ : سَخَمَتْ وَجْهَهُ بِالْفَحْمِ .  
 وَالْحَمَّجِمُ بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .  
 وَالْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ . تَقُولُ : رَجُلٌ أَحَمٌّ  
 بَيْنَ الْحَمِّ . وَأَحَمَّهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ : جَعَلَهُ أَحَمًّا .  
 وَكَمَيْتُ أَحَمًّا بَيْنَ الْحَمَّةِ .

قال الأصمعي : وفي الكُمَيْتَةِ اوتنان : يكون  
 الفرس كُمَيْتًا مَدْمِي ، ويكون كُمَيْتًا أَحَمًّا .  
 وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكُمْتُ الْحَمُّ .  
 وَالْحَمَمُ . الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ  
 مِنَ النَّارِ ، الْوَاحِدَةُ حَمَمَةٌ .  
 وَحَمَمَ الْفَرَسَ وَتَحَمَمَ ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا  
 طَلَبَ الْعَلْفَ .

وَالْيَحْمُومُ : اسْمُ فَرَسِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ .  
 قال ليبيد :

\* وَالتَّبَعَانِ وَفَارَسُ الْيَحْمُومِ<sup>(۱)</sup> \*

(۱) في نسخة أول البيت :

\* وَالْحَارِثَانِ كَلَامًا وَمُحَرَّقًا \*

( ۲۴۰ - ص ۵ - ص ۵ )

والأنتى ؛ لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس ، لا للتأنيث . وعند العامة أنها الدواجن فقط . الواحدة حَمَامَةٌ . قال حميد بن ثور الهلالي :

وما هاج هذا الشوق إلا حَمَامَةٌ  
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرَحُّحَةً<sup>(۱)</sup> وَتَرْتُمًا  
والحَمَامَةُ هاهنا قُمْرِيَّةٌ .

وقال الأصمعي في قول النابغة :

واخْطَمُ كَحِطْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إلى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ التَّمْدِ

هذه زرقاه اليمامة ، نظرت إلى قطاً ، ألا ترى

إلى قولها :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَّهِ إِلَى حَمَامَتِيَّهِ

وَنِصْفَهُ قَدِيَّهِ تَمَّ الْقَطَاةُ مِيَّهِ

وقال الأُموي : الدواجن : التي نُسْتَفْرَخُ

في البيوت حَمَامٌ أَيْضًا ، وَأُنْشِدُ<sup>(۲)</sup> :

\* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي<sup>(۳)</sup> \*

يريد الحمامَ فحذف الميم ، وقلب الألف

ياءً ، ويقال إنه حذف الألف كما يُحذف الممدود

(۱) ويروى : « تَرَحُّحَةً » .

(۲) للمعراج :

(۳) قبله :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرُّبَيْمِ

وَاليَحْمُومُ أَيْضًا : الدُّخَانُ .

وَالْحَمَامَةُ ، عَلَى فِعْلَاءَ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ<sup>(۱)</sup> ،

وَالْجَمْعُ حُمٌّ .

وَالْحَمِيمَةُ : وَاحِدَةُ الْحَمَامِ ، وَهِيَ كِرَامٌ

الْمَالِ . يُقَالُ : أَخَذَ الْمَصَدِّقُ حَمَامَةَ الْإِبْلِ ،

أَي كِرَامَتِهَا .

ويقال ماله سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، أَي مَالُهُ

حَمٌّ غَيْرُكَ . وَقَدْ يُضْمَانُ أَيْضًا .

ومالي منه حَمٌّ وَحَمٌّ ، أَي بُدٌّ .

وَاحْتَمَمْتُ ، مِثْلُ اهْتَمَمْتُ .

الأموي : حَامَتُهُ ، أَي طَالِبَتُهُ .

وَالْحَمَامُ بِالْكَسْرِ : قَدَرُ الْمَوْتِ .

وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ : السَّوَادُ . وَحَمَّةُ الْحُرِّ أَيْضًا :

مُعْظَمُهُ . وَحَمَّةُ الْفِرَاقِ أَيْضًا : مَا قَدَّرَ وَقُضِيَ<sup>(۲)</sup> .

الأصمعي : يُقَالُ : عَجَلَتْ بِنَاوِ بَكْمِ حَمَّةِ الْفِرَاقِ ،

أَي قَدَرُ الْفِرَاقِ .

وَأَمَّا حَمَّةُ الْعَقْرِبِ سَمُّهَا فَهِيَ مَخْفَفَةُ الْمِيمِ ،

وَالْهَاءُ عَوْضٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَعْتَلِّ .

وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ : ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ ،

مِنْ نَحْوِ الْفَوَاحِشِ ، وَالْقَمَارِيِّ ، وَسَاقِ حُرِّ ،

وَالْقَطَا ، وَالْوَرَاثِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ

(۱) في القاموس : الْأَسْتُ .

(۲) وَجَمْعُ حَمٍّ وَحَمَامٍ .

وأرضٌ حَمَمَةٌ<sup>(۱)</sup> : ذات حَمَى .  
والْحَمَامَةُ : الخِصَّة . يقال : كيف الحَمَامَةُ  
والعامة . وهؤلاء حَمَامَةُ الرجل ، أى أقرباؤه .  
وإبلٌ حَمَامَةٌ ، إذا كانت خياراً .

وآل حم : سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « آل حم دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ » .  
قال الفراء : إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : آل فلانٍ ،  
كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَةَ كُلَّهَا إِلَى حَمٍ . قال الكُمَيْتُ :  
وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍ آيَةً

تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقَى وَمُعْرَبٌ  
وأما قول العامة الحَوَامِيمُ ، فليس من  
كلام العرب .

وقال أبو عبيدة : الحَوَامِيمُ : سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ ،  
على غير القياس . وأنشد :

\* وبالْحَوَامِيمِ التي قد سَبَّعتُ<sup>(۲)</sup> \*

قال : والأولى أن تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَمٍ .  
وَحَمَانٌ ، بفتح الحاء : اسم رجل .

[ حنم ]

الْحَنَمُ : الجِرَّةُ الخضرَاءُ .

(۱) حَمَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، وَحَمِيمَةٌ بِضَمِّ الميمِ

وكسر الحاء .

(۲) قبله :

\* وبالطَوَاسِينِ التي قد تُثَلَّتْ \*

فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف ، فقلب أحدهما ياء ،  
كما قالوا تَطَنَيْتُ .

وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَامٌ ،  
وربما قالوا حَمَامٌ لِلوَاحِدِ . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :

\* حَمَامَا قَفْرَةٌ وَقَعَا فَطَارَا<sup>(۲)</sup> \*

وقال جبران العود :

وَذَكَرَنِي الصِّبَا بَعْدَ التَّنَائِي<sup>(۳)</sup>

حَمَامَةٌ أَيَكَّةٌ تَدْعُو حَمَامَا

وَالْحَمَامُ مُشَدَّدًا : وَاحِدُ الْحَمَامَاتِ الْمَبْنِيَّةِ .

وأما اليمام فهو الحَمَامُ الوحشي ، وهو ضربٌ  
من طيران الصحراء . وهذا قول الأصمعي . وكان  
الكسائي يقول : الحَمَامُ هو البري ، واليمام هو  
الذي يألف البيوت .

وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ : حَمَى الْإِبِلِ .

(۱) هو الفرزدق .

(۲) قبله :

كَانَ نِعَالَهُنَّ مُخَدَّمَاتٍ

على شَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا

تَسَاقِطُ رِيشَ غَادِيَةٍ وَغَادٍ

حَمَامَى قَفْرَةٍ وَقَعَا فَطَارَا

(۳) في ديوانه : « بعد التناهي » ، أى بعد

الكف . والأيكَّة : جمع أَيْكٍ ، وهو ما التفَّ

من الشجر .

## فصل الخاء

[ ختم ]

خَتَمْتُ الشَّيْءَ خَتْمًا فَهُوَ مَخْتُومٌ ، وَمَخْتَمٌ شَدِيدٌ

للمبالغة .

وَخَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِخَيْرٍ .

وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ : بَلَّغْتُ آخِرَهُ .

وَاخْتَمَمْتُ الشَّيْءَ : نَقِضْتُ افْتِتْحَتَهُ .

وَالخَاتِمُ وَالخَاتِمُ ، بِكسر التاء وفتحها .

وَالخَيْتَامُ وَالخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى : وَالْجَمْعُ

الْخَوَاتِيمُ . وَمَخْتَمْتُ ، إِذَا لَبَسْتَهُ .

وِخَاتِمَةُ الشَّيْءِ : آخِرُهُ .

وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

وَالخِتَامُ : الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أَي آخِرُهُ ؛ لِأَنَّ آخِرَ

مَا يَجِدُونَهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ . وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

\* وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتْمٌ <sup>(۱)</sup> \* .

أَي عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ ، مِثْلُ نَفْسٍ بِمَعْنَى

مَنْفُوضٍ ، وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ .

[ ختم ]

الْخَتْمُ بِالتَّحْرِيكِ : عِرَاضُ الْأَنْفِ . وَثَوْرٌ

أَخْتَمٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

(۱) صدوه :

\* وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا \*

وَالخِنَاتِمُ : سَحَابٌ سَوْدٌ ، لِأَنَّ السَّوَادَ

عِنْدَهُمْ خُضْرَةٌ .

[ حندم ]

الْحِنْدِمَانُ : الْجَمَاعَةُ ، وَيُقَالُ الطَّائِفَةُ . قَالَ

الشاعر :

وَإِنَّا لَزَوَّارُونَ بِالْقَنْبِ الْعِدَا

إِذَا حِنْدِمَانَ الْكُومِ <sup>(۱)</sup> طَابَتْ وَطَابُهَا

[ حوم ]

حَامُ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الشَّيْءِ بِحَوْمٍ حَوْمًا

وَحَوْمَانًا ، أَي دَارَ .

وَالْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : مُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ

وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ .

وَالْحَوْمَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ

وَحْشٍ :

وَأَضْحَى يَبْقَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وَحَامٌ : أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ

أَبُو السُّودَانَ . يُقَالُ : غَلَامٌ حَامِيٌّ ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ .

(۱) فِي اللِّسَانِ . « اللُّؤْمُ » وَفِي أُخْرَى :

« اللُّوم » .

[ خدم ]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً .

وَالْخَادِمُ : وَاحِدُ الْخَدَمِ ، غَلَامًا كَانَ  
أَوْ جَارِيَةً .

وَأَخْدَمَهُ ، أَي أَعْطَاهُ خَادِمًا .

وَالْخِدْمَةُ : سَيْرٌ يُشَدُّ فِي رُئُوعِ الْبَعِيرِ تَشَدُّ إِلَيْهِ  
سَرِيحَةُ النَّعْلِ . وَبِهِ سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خِدْمَةً ، لِأَنَّهُ  
رَبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورِ يُرَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ؛  
وَالْجَمْعُ خِدَامٌ . وَقَدْ سُمِّيَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ خِدْمَةً . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « فُضِّ خَدَمَتُكُمْ » أَي فَرَّقَ جَمْعَكُمْ .  
وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ : مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ  
السَّاقِ .وَالْتَخْدِيمُ : أَنْ يَقْصُرَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ عَنِ  
الْوِظَافِ فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَاعِ رِجْلَيْهِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ  
الْأَشَاعِرِ . فَإِنْ كَانَ بِرِجْلِ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ .  
وَفَرَسٌ مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ أَيْضًا .وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ ، أَي مُخَدُّومُونَ ، يَرَادُ بِهِ  
كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشْمِ .

وَرَجُلٌ مُخَدُّومٌ : لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجِنِّ .

وَالْخِدْمَاءُ : الشَّاةُ تَبْيِضُ أَوْظَفَتَهَا ، مِثْلُ

الْحِجْلَاءِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

(۱) هُوَ الْأَعْشَى .

\* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أُسْفِعَ الْخَدْمُ أَخْنَمًا (۱) \*

وَقَدْ خَيَّمَ الْعِمْلُ : صَارَ مُفْرَطِحًا . قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ :

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُنْمًا مُفَلَّلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا

وَنَعْلٌ مُخْتَمَةٌ : عَرِيضَةٌ .

وَوَيْثَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ ختم ]

أَخْتَارِمٌ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْمُنْتَظَرُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،

وَأَنشَدَ نُحَيْمُ بْنُ عَدِي (۲) :

وَلَسْتُ بِبِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ (۳)

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الْخَتَارِمُ

وَعَمْرُو بْنُ الْخَتَارِمِ الْبَجَلِيُّ .

[ ختم ]

خَتَمٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ خَتَمٌ بْنُ أُنْمَارٍ مِنَ

الْمِثْنِ ، وَيُقَالُ : هُمُ مِنَ مَعَدٍ ، وَصَارُوا بِالْمِثْنِ .

(۱) صدره :

\* كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانِ وَنُورِي \*

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ : هُوَ

لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ . قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(۳) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ « وَلَيْسَ بِبِهَيَّابٍ »

بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ : « وَلَكِنَّهُ يَمْضِي » .

[ خرم ]

الْخَرْمُ : أنفُ الجبل .

وَالْخَرْمُ مصدر قولك : خَرَمْتُ الْخَرَزَ

أَخْرَمُهُ بالكسر ، إذا أَثْمَيْتَهُ .

وما خَرَمْتُ منه شيئاً ، أى ما نَقَصْتُ وما

قطعت .

وما خَرَمَ الدليلُ عن الطريق ، أى ما عدل .

ورجلٌ أَخْرَمٌ بَيْنَ الْخَرَمِ ، وهو الذى

قَطَعَتْ وَرَّةُ أَنْفِهِ أَوْ طَرَفُ أَنْفِهِ ، لا يبلغُ

الْجُدْعَ .

وَالْأَخْرَمُ أيضاً : المشقوب الأذن . وقد

انْخَرَمَ ثَقْبُهُ ، أى انشَقَّ . فإذا لم يَنْشَقْ فهو

أَخْرَمٌ ، وذلك الموضع منه الْخَرْمَةُ .

وَأَخْرَمُ الْكَتِفِ : طَرَفُ عَنَبِهِ .

وَالْمَخْرِمُ ، بكسر الراء : منقطع أنفِ الجبل ؛

والجمع الْمَخْرِمُ ، وهى أفواه الْفِجَاجِ .

وعينٌ ذاتٌ مَخْرِمَ ، أى ذاتٌ مَخْرَجِ .

وَمَخْرَمَةٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

وَاخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَمَخْرَمَهُمْ ، أى اقتطعهم

واستأصلهم .

وَمَخْرَمٌ زَبْدُ فُلَانٍ ، أى سكنَ غَضْبُهُ .

وَمَخْرَمٌ ، أى دَانَ بِيَدَيْنِ الْخَرْمِيَّةِ ، وهم

أصحابُ التناسخ والإباحة .

\* تُعْبِي الْأَرَحَّ الْمُخْدَمًا <sup>(۱)</sup> \*

فإِنَّمَا يَرِيدُ وَعِلًّا أبيضتُ أوظفته .

[ خدم ]

خَدَمَهُ خَدَمًا ، أى قطعهُ . وَالتَّخْدِيمُ :

التقطيعُ . وَالمِخْدَمُ : السيفُ القاطعُ .

وَفَرَسٌ خَدِيمٌ ، أى سريعٌ . وَرجلٌ خَدِيمٌ ،

أى سَمِخٌ عندَ العطاء .

وَالْخَدْمَاءُ : العنزُ تُشَقُّ أذُنُهَا عَرْضًا مِنْ غَيْرِ

بَيْنُونَةٍ .

وَالْخَدَمُ بالتحريك : السرعةُ فى السيرِ .

وَظَلِيمٌ خَدُومٌ . وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

\* مِرْعَ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ خَدُومٌ \*

وَابْنُ خِدَامِ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، فى قولِ

امْرِئِ الْقَيْسِ <sup>(۲)</sup> :

\* كَمَا بَكَى ابْنُ خِدَامِ \*

(۱) بيته :

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فى رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُتَلَمِّمَةٌ تُعْبِي الْأَرَحَّ الْمُخْدَمًا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

(۲) فى نسخة :

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ المَحِيلِ لَعَلَّنَا

نَبِكى الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خِدَامِ

وَأُخْرَمَانُ بِالضَّمِّ : الْكَذِبُ . يُقَالُ : جَاءَ  
فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ .

وَالْخُورَمُ : صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ .

وَالْخُورَمَةُ : أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ :

[ خرشم ]

الْفَرَاءُ : الْمُخْرَنْشِمُ : الْمُتَعَزِّمُ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ .  
وَالْمُخْرَنْشِمُ أَيْضًا : التَّغْيِيرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ الشَّحْمِ  
وَاللَّحْمِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ خرطم ]

الْخُرْطُومُ : الْأَنْفُ .

وَالْخُرَاطِيمُ الْقَوْمُ : سَادَتِهِمْ .

وَالْخُرْطُومُ : الْخُرُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

\* صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفًا (۲) \*

وَالْمُخْرَنْطِيمُ : الْغَضَبَانِ الْمُتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ .

وَجُشْمُ بْنُ الْخُرْجِ ، وَعُوفُ بْنُ الْخُرْجِ ،

يُقَالُ لَهَا الْخُرْطُومَانِ .

[ خزم ]

الْخَزْمُ ، بِالْتَحْرِيكِ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنَ لِحَائِهِ

الْحِبَالُ ، الْوَاحِدَةُ خَزْمَةٌ . وَبِالْمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ

لَهَا سُوقُ الْخَزَامِينِ .

(۱) هُوَ الْعَبَّاجُ الرَّاجِزُ .

(۲) قَبْلَهُ :

\* فَضَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَعَهَا \*

وَالْأُخْرَمُ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ .

وَأُخْرَمُ اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أُخْرَمِ \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا

الشَّعْرَ لِأَبِي أُخْرَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ حَاتِمِ طَيْبِ

أَوْ جَدَّ جَدِّهِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أُخْرَمُ ، فَمَاتَ

وَتَرَكَ بَنِينَ ، فَوَثِبُوا يَوْمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ

فَأَذَمُّوه ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِاللَّدِيمِ (۱)

شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أُخْرَمِ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا .

وَالْخَزْمَةُ الْبَعِيرُ بِالْخَزَامَةِ ، وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ

شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِهِ ، يُشَدُّ فِيهَا الزَّمَامُ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَثْقُوبٍ مَخْرُومٌ . وَالطَّيْرُ كُلُّهَا

مَخْرُومَةٌ ، لِأَنَّ وَتْرَاتِ أَنْفِهَا مَثْقُوبَةٌ ، وَبِالذَّلِكَ

يُقَالُ : نَعَامٌ مَخْرُومٌ .

وَالْخَزْمَةُ الْجَرَادُ فِي الْعُودِ : نَظْمَتُهُ .

وَالْخَزْمَةُ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ فِي طَرِيقِ

وَيَأْخُذَ هُوَ فِي طَرِيقِ غَيْرِهِ حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

(۱) فِي الْقَامُوسِ : بَعْدَهُ :

مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

وَمَنْ يَكُنْ دَرِيًّا بِهِ يُقَوِّمُ

وَيُرْوَى : « أَبْطَالُ الرِّجَالِ » .



والمخشم ، بفتح الشين مشددة : السكران  
الشديد السكر .

وخشم اللحم : تغير .

[ خشم ]

الخشم : الدبر والزناير . قال الأصمعي :

لا واحد له من لفظه . وربما سمي بيت الزناير  
خشمًا . وقال (۱) :

\* كسوام دبر الخشم المتنور (۲) \*

والخشم : الحجارة التي يتخذ منها الحصن .

وخشم : اسم رجل .

والخشم بالضم : الأصوات .

[ خصم ]

الخصم معروف ، يستوى فيه الجمع والمؤنث ،

لأنه في الأصل مصدر . ومن العرب من يثنيه

ويجمعه فيقول : خصمان وخصوم .

والخصيم أيضا : الخصم ، والجمع خصماء .

وخاصمته مخصوصة وخصامًا ، والاسم

الخصومة .

وخاصمت فلانًا فخصمته أخصمه بالكسر ،

ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة : فأناخذهم

(۱) أبو كبير .

(۲) صدره :

\* يأوى إلى عظم العريف وتبئله \*

والخزومة : البقرة ، بلغة هذيل . قال  
الهدلي (۱) :

إن تلتسب (۲) تنسب إلى عرق ورب

أهل خزومات وشحاج صخب

والخزامة : خيرى البر . وقال (۳) :

\* وريح الخزامة ونشر القطر (۴) \*

وخنزوم : أبو حنيفة من قريش وهو مخزوم

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب .

وبشر بن أبي خازم : شاعر من بني أسد .

[ خصم ]

الخصوم : أقصى الأنف . وقد خصمته

خصمًا ، أى كسرت خصمته .

وخصم الجبال : أنوفها .

ورجل خصم ، بالضم : غليظ الأنف .

وكذلك الجبل الذى له أنف غليظ .

ورجل أخصم بين الخشم ، وهو دال يهترى

الأنف .

(۱) أبو ذرّة .

(۲) فى اللسان : « إن يفتسب يفتسب » .

(۳) هو امرؤ القيس .

(۴) صدره :

\* كأن المدام وصوب الغمام \*

وهم يَخْضِمُونَ ﴿۱﴾ لأنَّ ما كان من قولك فَأَعْلَنَهُ ففَعَلْتُهُ ، فإنَّ يَفْعَلُ منه يَرُدُّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الخلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عَأَلَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمُهُ بِالضَم ، وِفَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ أَفْخَرْتُهُ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ . وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَلِّ مِثْلَ وَجَدْتَ وَبَعْتَ وَرَمَيْتَ وَخَشَيْتَ وَسَقَيْتَ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ يَرُدُّ إِلَى الْكَسْرِ ، إِلَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إِلَى الضَمِّ تَقُولُ : رَاضِيَتُهُ فَرَضَوْتُهُ أَرْضَوْتُهُ ، وَخَافَوْنِي فَخَفَّتُهُ أَخَوْفُهُ . وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا . لَا يُقَالُ نَازَعْتُهُ فَزَعَنْتُهُ ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بَغَلَبَتُهُ .

وأما من قرأ: ﴿وهم يَخْضِمُونَ﴾ يريد يختصمون فيقلب التاء صاداً فيدغمه ، وينقل حركته إلى الخاء . ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين ، لأن الساكن إذا حرك حرك إلى الكسر . وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا . وأما الجمع بين الساكنين فيه فالحن .

وَالْخَضِيمُ بِكَسْرِ الصَّادِ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ .  
وَالْخَضِيمُ ، بِالضَمِّ : جَانِبُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ .  
يُقَالُ لِلْمَتَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوَعَاءِ مِنْ خُرْجِ أَوْ جُوالِقِ أَوْ عَيْبَةٍ : قَدْ وَقَعَ فِي خَضِيمِ الْوَعَاءِ ، وَفِي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ .

وَخَضِمُ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ : مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْفَارُ .

وَإِخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا ، تَهْنِي .

وَالسِّيفُ يَخْتَصِمُ جَفَنَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدَّتِهِ .

[ خضم ]

خَضِمْتُ الشَّيْءَ <sup>(۱)</sup> بِالْكَسْرِ ، أَخْضَمْتُهُ

خَضْمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِّ .

وَالْخَضْمَةُ بِالضَمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : مُسْتَفَازَةٌ

الدِّرَاعِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَضْمَةَ مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ .

وَالْخَضْمُ ، عَلَى وَزْنِ الْمَجْفَبِ : الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .

وَالْخَضْمُ أَيْضًا : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَالَ <sup>(۲)</sup> :

\* فَاجْتَمَعَ الْخَضْمُ وَالْخَضْمُ <sup>(۳)</sup> \*

وَالْخَضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّمْدِيُّ :

الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ <sup>(۴)</sup> .

(۱) خَضِمَ مِنْ بَابِ فَهَمَ وَضَرَبَ .

(۲) الْعَجَّاجُ .

(۳) بَعْدَهُ :

\* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا \*

(۴) فِي الْأَسَاسِ : وَمِسْنٌ خَضِمٌ : ذُو جَوْهَرٍ

وَمَاءٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَضْلًا . وَفِي الْقَامُوسِ :

وَالْمِسْنُ لِأَنَّهُ إِذَا شَحَذَ الْحَدِيدَ قَطَعَ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالَ هُوَ الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ .

وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ :

شَاكَتْ رُغَامِي قَدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً

هَوَّلَ الْجَلْبَانِ نَزُورٍ غَيْرِ نَحْدَاجٍ =

( ۲۴۱ - صحاح - ۵ )

بالبحر الخضرم ، وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر .

وكلُّ شيء كثير واسع خضرم ، والجمع الخضارم . قال جريرٌ للعجاج : « تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا <sup>(۱)</sup> » .

والخضارمة : قوم بالشام وذلك ، أن قومًا من العجم خرجوا في أول الإسلام فتفرقوا في بلاد العرب ، فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ، ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة .

والخضرمُ مثال العليط : ولد الضب . قال ابن دريد : أوله حسل ، ثم مطبخ ، ثم خضرم ، ثم ضب . ولم يذكر النيداق ، وذكره أبو زيد .

[ خطم ]

الخطم من كل طائر : منقاره ، ومن كل دابة : مقدّم أنفه وفمه .

(۱) في اللسان : « وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطمي فقال : أين تريد ؟ قال : أريد اليمامة . قال : تجد بها نبيذا خضرمًا . أي كثيرًا » .

والخضيمة : حنطة تطبخ بالماء حتى تنضج . وخضم ، على وزن بقم ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم . وقد غلب على القبيلة ، يزعمون أنهم إنما سُموا بذلك لكثرة الخضم ، وهو المضغ ، لأنه من أبنية الأفعال دون الأسماء .

وخضم : أيضا اسم ماء . وقال :

لولا الإله ما سَكْنَا خَضْمًا

ولا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيًّا

وهو شاذُّ على ما ذكرناه في بقم .

[ خضرم ]

لحمٌ مُخَضْرَمٌ بفتح الراء : لا يُدْرَى مِن ذَكَرٍ هُوَ أَوْ أَتَى .

والمخضرمُ أيضا: الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام ، مثل ليبيد .

ورجلٌ مُخَضْرَمٌ النسب ، أي دعيٌّ .

وناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ : قطع طرف أذنها .

وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، أي مخفوضةٌ .

والخضرمُ بالكسر : الكثير العطية ، مُشَبَّهٌ

= حَرَمِيٌّ مُوقَعَةٌ مَاجَ البَنَانُ بِهَا

على خِضْمٍ يُسْقَى المَاءَ تَجْمَاجَ

حَرَمِيٌّ : فاعل شَاكَتْ ، أي دخلت في كبدها

حديدَةٌ عطشى إلى دم الوحش ، وقد وقعها الحداد

واضطرب البنانُ بتمديدِها على مَسَنٍ تَسْقَى .

والمخاطيمُ : الأنوفُ ، واحدها مخطيمٌ بكسر  
الطاء (١) .

ورجلٌ أخطمٌ : طويل الأنف .

والخطامُ : الزمامُ . وخطمتُ البعير : زمتهُ .

وناقةٌ مخطومَةٌ ، ونوقٌ مخطمةٌ شدد للكثرة .

والمخطمُ أيضاً : البُسرُ إذا صارت فيه خطوطٌ

وطرائقُ .

وقيس بن الخطيم ، شاعر .

وخطمةٌ من الأنصار ، وهم بنو عبد الله

ابن مالك بن أوس .

والخطمةُ : رَعْنُ الجبل .

والخطميُّ (٢) بالكسر : الذي يُقتل به

الرأس .

[ حلم ]

الخلمُ ، بالكسر : الصديق . وأصل الخلمِ

كيناسُ الظبي .

والمخالمةُ : المصادقة .

والأخلامُ : الأشحاب . قال الكميت :

(١) وفي القاموس كخليس ، ومينبرٍ وخطمةُ

بخطمةُ : ضرب أنفه من باب ضرب . وكعظمٍ  
ومحدثٍ : البُسرُ .

(٢) في المختار : إن في الخطميِّ اغتبن : فتح

الحاء وكسرها .

إذا ابتسر (١) الحرب أخلامها

كشافاً وهيبت الأوتار

[ حلم ]

الخالجيمُ : الطويل .

[ حلم ]

أبو عمرو : لحمٌ خامٌ ومخيمٌ ، أى مذبذب .

وقد خَمَّ اللحمُ يَخِمُّ بالكسر ، إذا ألتفت وهو

شواءً أو طبيعاً .

ومثالٌ يضرب للرجل إذا ذكر بغيره وأثنى

عليه : « هو السمن لا يخيم » .

وأخَمَ مثله . وأخَمَ البئرَ يُخِمُّها ، أى كسحها ،

ونقاها ، وكذلك البيت إذا كُنسته .

والاختيامُ مثله .

وقلبٌ مخمومٌ ، أى نقيٌّ من العِلِّ والحسد

وهو في الحديث (٢) .

والخمامةُ : القمامة ، وما يُخَمُّ من تراب البئر .

ويقال : ذاك رجلٌ من تخمانِ الناسِ وتُخَانِ

(١) في المطبوعة الأولى : « ابتسر » صوابه

من اللسان .

(٢) في اللسان : « وفي الحديث عن سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ الناسِ المخمومُ

القلب . قيل : يا رسول الله ، وما المخمومُ القلب ؟

قال : الذي لا غشَّ فيه ولا حسدَ » .

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُخْتَصِدُهُ

[ خم ]

الْخَيْمَةُ : بيتٌ تبنىهِ العربُ من عيدان  
الشجر ، والجمع خِيَامَاتٌ وَخَيْمٌ مثلُ بَدْرَاتٍ وَبَدْرٍ .  
وَالخَيْمُ ، مثلُ الْخَيْمَةِ . وقال (١) :  
\* فلم يبقَ إِلا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ (٢) \*  
والجمع خِيَامٌ ، مثلُ فرخٍ وفراخٍ .  
وَخَيْمَةٌ ، أى جعله كَالخَيْمَةِ .  
وَخَيْمٌ بِالْمَكَانِ ، أى أقام به . وقال (٣) :  
\* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيثُ خَيْمًا (٤) \*  
وَخَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا : ضربٌ خَيْمَتَهُ به .

(١) فى اللسان : لزهير .

(٢) صدره :

\* أَرَنْتُ بِهِ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ \*

ويروى هذا العجز صدر بيت للنايفة الديقاني

ومجزه فى هذه الرواية :

\* وَسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُوًى مُعْتَلِبٌ \*

ويروى أيضاً فيها :

\* وَثُمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ \*

ورواه ثعلب لزهير .

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

\* فلما أضاء الصبحُ قامَ مبادراً \*

الناس على فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ ، بالضم والفتح ،  
أى من رُذِّالِهِمْ .

وَالخَمَانُ مِنَ الرِّمَاحِ : الضعيفُ .

وَالخَمْمَةُ ، مثلُ الخنخنة ، وهو أن يتكلم  
الرجل كأنه مَخْنُونٌ ، تكبُّراً . وهو أيضاً نوعٌ من  
الأكل قبيحٌ .

وَالخَمِيمُ بِالْكَسْرِ : نبتٌ يُعْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ .

قال عنتره :

\* تَسْفُ حَبَّ الخَمِيمِ (١) \*

ويقال هو بالحاء .

وغديرُ خَمٍ : اسمٌ موضعٌ بين مكة والمدينة

بالجحفة .

وَالخَمْمَخَامُ : اسمٌ رجلٍ .

[ خوم ]

الْخَامَةُ : الغضةُ الرطبةُ من النبات . وفى  
الحديث : « مثلُ المؤمنِ مثلُ الخامةِ من الزرع ،  
تمثلها الريحُ مرَّةً هكذا ومرَّةً هكذا » . قال  
الشاعر (٢) :

(١) بيت عنتره هو قوله :

ما راعنى إِلا خَمُولَةٌ أَهْلها

وسطَ الديارِ تَسْفُ حَبَّ الخَمِيمِ

(٢) الطرماح .

• تحتَ ظلالِ الموجِ إذ تَدَامُ<sup>(۱)</sup> \*  
ويقال أيضاً: تَدَامُ الفحلُ الناقهَ ، أى تجلَّها .  
وتدَاءَمَةُ الأمرُ ، بوزن تَفَاعَلَهُ ، أى تراكمَ  
عليه وتراحمَ .

والدَّأَمَاءُ : البحر ، على فَعَّالٍ . قال الأَفْوَهُ  
الأودى :

والليلُ كاللأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دونه لونا كلون السدوس  
ودأمتُ الحائطَ ، أى رفعتُه ، مثل دَعَمْتُهُ .

[ دحم ]

الدَّحْمُ : الدفعُ الشديدُ ، وبه سمى الرجل  
دَحْمَانَ ودَحِيماً .

[ دحم ]

الدُّحْمَانُ ، بالضم : قلبُ الدُّحْمَانِ ، وهو  
الآدمُ السمينُ .

[ دحم ]

دَحْشَمٌ : اسمُ رجلٍ .

[ درم ]

دَرَمَتِ الأرنبِ وغيرها تَدْرِمُ بالكسر ،  
دَرَمًا ودَرِمًا ودَرَمَانًا<sup>(۲)</sup> ، إذا قاربت الخَطِي . ومنه

(۱) قبله :

\* كما هَوَى فرعونُ إذ تَفَمَّمَا \*

(۲) زاد في القاموس : ودَرَمًا ودَرَامَةً .

والخِيمُ بالكسر : السجّية والطبيعة ، لاواحد  
له من لفظه .

وخِيمٌ : اسمُ جبلٍ . قال جرير :

\* أَقْبَلَنَ من بَحْرَانِ أو جَنَبِي خِيمٌ \*

وخَامَ عنه يَخِيمُ خَيْمُومَةً ، أى جَبَنَ .

وَوَحَّتْ رِجْلِي خَيْمًا ، إذا رَفَعْتَهَا . وأنشد

نعلب :

رَأَوْا وَقَرَّةً بالساقِ مَنِي نَفَاوَلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخَيْمًا<sup>(۱)</sup>

فصل الذال

[ دام ]

تَدَامُ الماءُ الشيءَ : غَمَرَهُ ؛ وهو تَفَعَّلَ . قال  
الراجز<sup>(۲)</sup> :

(۱) يروى :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي العَظْمِ مَنِي فَبَادَرُوا

بِهَا وَعَئِبَهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُخَيْمًا

وقبله :

وَأَصْفَحُ عن أعراضهم وَأَعْدُهُمُ

لغيري وقد يُعَدِي الكرامَ لَيْمِيهَا

الوعى : أن ينجبر العظم على غير استواء ،

والوعى أيضاً : القيح والمدة . ويقال وَعَى الجرحُ

يَعِي وَعَيًْا ، إذا سال منه القيح والمدة . وأخيمها :

أجبن عنها ، يقال : خام ، إذا جَبَنَ .

(۲) رؤبة .

من البيضِ لا درامةً قمليةً  
تَبْدُ نساءَ الناسِ دَلاً وميسماً  
ودرمٌ بكسر الراء : اسم رجلٍ من بني شيبان  
في قول الأعشى :

\* أودى درم<sup>(۱)</sup> \*

لأنه قتل ولم يدرك بثاره . وقال المؤرجُ :  
فقد كما فقد القارظُ العزى .

[ درخه ]

الدُرْحَيْنُ : الداهية ، بوزن سُرحبيل .  
قال الراجز<sup>(۲)</sup> :

أنت من حياتٍ بهلٍ كسجين<sup>(۳)</sup>  
صلِّ صفاً داهيةً درخين

[ درم ]

الدِرْمُ فارسيّ معرّب ، وكسر الهاء لغة ،  
وربما قالوا دِرْهَامٌ . قال الشاعر :

لو أن عندي مائتي دِرْهَامِ  
لجاز في آفاقها خاتمي

(۱) في نسخة :

ولم يؤد من كنت تسعى له

كما قيل في الحرب أودى درم

(۲) هو دلم العبشي ، وكنيته أبو زغبة .

(۳) في معجم البلدان « بهلكجين » . لكن

أنشده في اللسان كما هنا .

سمى دارمُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد  
مناة بن تميم . وكان يسمى بجرأ . وذلك أن أياه  
أتاه قوم في حمالة فقال له : يا بحر ، اتنى بخريطة  
— وكان فيها مالٌ — فجاءه يحماها وهو يدرمُ  
تحتها من ثقلها .

وقال أبو زيد . درمت الدابة ، إذا دبّت  
ديباً .

والدرم في الكعب : أن يواريه اللحم حتى  
لا يكون له حجمٌ . وكعبٌ أدرمٌ . وقد درم  
بالكسر . والمرأة درمأه . وقال :

قامت تُريك خشيةً أن تصرماً  
ساقاً بمخنداةً وكعباً أدرماً  
ومرافقها درمٌ .

والدرمأه : نبتٌ من الحمض ، والدرمأه :  
الأرنبُ .

ودرمت أسنان الرجل بالكسر ، أي تحمّلت ؛  
وهو أدرمٌ .

ودرعٌ درمةٌ ، أي لينة متسقة .

والأدرم من العراقيب : الذي عظمت إبرته .  
وبنو الأدرم : قبيلة .

وأدرمت الإبل للإجذاع ، إذا ذهبت  
رواضعها وطلع غيرها .

والدردم : الناقة المسنة .

والدرامة : المرأة القصيرة . قال الشاعر :

ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدَسَمْتُهُ بِالضَّمِّ دَسَمًا .  
وقال (۱) :

\* إذا أردنا دَسَمَهُ تَنَفَّقًا (۲) \*

والدِسَامُ : السِدَادُ ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ  
القاورة ونحوها .

والدَيْسَمُ : ولد الدب . وقات لأبي الفوث :  
يقال إنه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ما هو  
إلا ولد الدب .

والدَيْسَمُ : نبات . والدَيْسَمَةُ : الذرة .

ودَسَمَ الأثرُ ، مثل طَسَمَ .

[ دعم ]

دَعَمْتُ الشَّيْءَ دَعْمًا (۳) .

والدِّعَامَةُ : عماد البيت . وقد ادَّعَمْتُ إذا  
انكأَتْ عليها ، وهو افتعلتُ منه .

ويسمى السَّيْدُ الدِّعَامَةَ .

والدِّعَامَتَانِ : خَشْبَتَا البكرة . فإن كانتا  
من طينٍ فهما زُرْنُوْقَانِ . وقال :

(۱) رؤبة يصف جرحاً .

(۲) بعده :

\* بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ أَوْ تَمَطَّقًا \*

(۳) دَعَمَ كَنَعَ . والدِّعْمَةُ والدِّعَامُ والدِّعَامَةُ :

عماد البيت

وجمع الدِرْهَمِ دِرَاهِمٌ ، وجمع الدِرْهَامِ  
دِرَاهِيمٌ . وقال (۱) :

تَنَفَّى بِدَاهَا الحَصَى فِي كلِّ هَاجِرَةٍ

نَفَى الدِّرَاهِيمِ تَنَادُ الصَّيَارِيفِ

وشيخٌ مُدْرِمٌ ، أى مُسِنٌ . وقد ادْرَمَهُ

ادْرِهَامًا ، أى سَقَطَ مِنَ الكِبَرِ . وقال القَلَّاحُ :

أنا القَلَّاحُ فِي بُغَايِ مِقْسَمَا

أفسمتُ لا أمامَ حَتَّى يَسَامَا

ويَدْرِمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

[ دم ]

الدَّسَمُ معروف . تقول منه : دَسِمَ الشَّيْءُ

بالكسر .

وتدسِّمُ الشَّيْءَ : جعل الدَّسَمَ عليه . ويقال

أيضاً : دَسَمَ المَطَرُ الأَرْضَ : بَلَّهَا ولم يُبَالِغِ .

والدُّسْمَةُ : الدُّنَى من الرجال .

وثيابٌ دُسْمٌ : وسيخةٌ . وقال :

\* أُوذِمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ (۲) \*

والدِّسَامُ بالكسر : ما يسد به الأذن والجرح

(۱) الفرزدق .

(۲) قبله كما في نسخة :

\* لاُمِّمَ إِنَّ الحارثَ بنَ جَهْمِ \*

وفي اللسان : « إِنَّ عامرَ بنَ جَهْمِ » .



والدُّغْمَانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .  
وأدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ ، إذا أدخلتَه في فيه .  
ومنه إدْغَامُ الحروف . يقال : أدْغَمْتُ الحرفَ  
وَأدْغَمْتُهُ ، على افتعلتُهُ .

والدَّغْمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا .

[ دغم ]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أي كثر  
أسنانه .

[ دلم ]

الأدْلامُ من الرجال والحَمير : الأسود .

وقد ادْلامَ الرجل والحمارُ ادْلِيامًا .

وأبو دُلَامَةَ : كنية رجلٍ .

والدَيْلِمُ : جيلٌ من الناس .

والدَيْلِمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد<sup>(۱)</sup>

يصف سَهْمًا :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كَبِيرًا

مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضَمُورًا

يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا<sup>(۲)</sup>

وَالدَّلَوُ وَالِدَيْلِمَ وَالرَّفِيرَا

(۱) للميدان الفقعسي ، وقيل هو للكفيت بن

معروف ، ويروى لأبيه أيضًا .

(۲) بعده :

\* وَأُمُّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا \*

\* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ<sup>(۱)</sup> \*

ولا دَعَمَ بفلان ، إذا لم تكن به قوَّةُ

ولا سَمَنَ . وقال :

ولا دَعَمَ بي لكن بليلى دَعَمٌ

جاريةٌ في وركيها شَحْمٌ

ودُعَمِيٌّ : قبيلةٌ ، وهو دُعَمِيٌّ بن جديلة

ابن أسد بن ربيعة بن زرار بن معدِّ .

[ دغم ]

دَغَمَهُمْ<sup>(۲)</sup> الحُرُّ ، ودَغَمَهُمْ أيضًا بالكسر ،

وأدْغَمَهُمْ ، أي غَشِيَهُمْ .

والأدْغَمُ من الخيل : الذي لونٌ وجهه وما يلي

جحافلَه يضرب إلى السواد مخالفًا للون سائرِ جسده

وهو الذي تسميه الأعاجم « دِيرْجُج » ، والأثني

دَغَمَاءُ بيئَةِ الدَّغَمِ ، عن الأصمعي . والشاةُ

دَغَمَاءُ .

وفي المثل : « الذئبُ أدْغَمُ » لأنَّ الذئبَ

ولغَّ أو لم يَلْغُ فالدُّغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئابَ

دُغْمٌ ، فربما اشبههم بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ

هذا مثلًا لمن يُغْبَطُ بما لم ينلَه .

(۱) قبله :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقَامَةٌ

وأنتى ساقٍ على سَامَةٍ

(۲) دغم من باب مَنَعَ وَسَمِعَ .

وقد دَمَّتْ الشَّيْءُ أَدُّهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا طَلَيْتَهُ  
بَأَيِّ صَبِيغٍ كَانَ .

وَالْمَدْمُومُ : الْأَحْمَرُ . وَالْمَدْمُومُ : الْمَمْتَلِيُّ  
شَحْمًا مِنْ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ دُمَّ بِالشَّحْمِ ، أَيِ أَوْقَرَ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوِيَّ زَائِقَ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ

وَقَدِرٌ مَدْمُومَةٌ وَدَمِيمٌ ، أَيِ مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ .

وَالدَّمِيمُ : الْقَبِيحُ . وَقَدْ دَمَّتْ يَا فُلَانٌ تَدِيمٌ  
وَتَدِيمٌ دَمَامَةٌ<sup>(۱)</sup> ، أَيِ صَرَّتْ دَمِيًّا .

وَالدُّمَّةُ : أَعْبَةٌ . وَالدُّمَّةُ : الطَّرِيقَةُ .

وَالدِّمَّةُ : بِالْكَسْرِ : الْبَعْرَةُ .

وَالدَّمَامَةُ : إِحْدَى جِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، مِثْلُ  
الزَّاهِطَاءِ . وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلَ . وَكَذَلِكَ  
الدُّمَّةُ وَالذُّمَّةُ أَيْضًا ، عَلَى وَزْنِ الْحَمَّةِ .

وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ جُجْرَهُ ، أَيِ كَبَسَهُ .

وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ : رَوَابٍ سَهْلَةٌ .

وَدَمَّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ  
وَطَحَّطَحْتَهُ .

= وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّخَةِ سَاقٍ أَوْ كَمُتْنِ إِمَامٍ

(۱) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَدَمَّمْتُ كَشِمَّمْتُ

وَكَرَّمْتُ » .

(۲۴۲ - صَاح - ۵)

وَكُلَّهَا دَوَاهٍ . وَأَعْيَازُ النُّصُولِ ، هِيَ النَّاتِئَةُ فِي  
وَسَطِهَا . وَرَعِيْنٌ كَبِيرُ الْخُدَّادِ كَوْمُنٌ فِي النَّارِ ثُمَّ  
رُكْبِنٌ فِي قَصَبِ السَّهَامِ .

وَالدَّيْلِمُ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْزَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

يُقَالُ : هُمُ ضَبَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ أَوْ عَامَّتَهُمْ دَلْمٌ .

وَيُقَالُ الدَّيْلِمُ : الْأَعْدَاءُ .

وَالدَّيْلِمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالدَّيْلِمُ :

مُجْتَمِعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَعْقَارِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانِ  
الْإِبِلِ . وَالدَّيْلِمُ : ذَكَرَ الدَّرَاجِجُ .

[ دَام ]

الدِّلْمُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَكَلَتْ أُسْنَانَهَا مِنْ

الْكَبْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ .

[ دَم ]

لَيْلَةٌ مُدَاهِمَةٌ ، أَيِ مُظْلِمَةٌ .

وَدَلَّهَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ دَم ]

الدِّمَامُ بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ تُطَلَّى بِهِ جِبْهَةُ الصَّبِيِّ

وظَاهِرُ عَيْنَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ طَلِيٍّ بِهِ فَهُوَ دِمَامٌ .

وَقَالَ يَصِفُ سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرْزُقْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصَّرْتُ بِدِمَامٍ<sup>(۱)</sup>

(۱) قَبْلَهُ :

« نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ » ، وهو الساكن .  
وَدَوَّمتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا ، إِذَا سَكَّنتَ غَلِيانَهَا  
بشئٍ من الماء .

وَدَوَّمتُ الشَّيْءَ : بَلَلْتُهُ . قال ابن أحرر :  
\* وقد يدوم ريق الطامع الأمل <sup>(۱)</sup> \*  
أى يَبُلُّهُ .

وتدويمُ الزعفران : دَوْفُهُ .  
قال الفراء . والتدويمُ . أن يلوك لسانه  
لئلا يبیس ريقه . قال ذو الرمة يصف بعيراً يهدر  
في شقيقته :

رقشاء تتناخُ اللغَامَ العزْبِداً <sup>(۲)</sup>

دومَ فيها رِزُهُ وأرْعدا

وتدويمُ الطير : تحليقه ، وهو دورانه في  
طيرانه ليرتفع إلى السماء .

وقد جعل ذو الرمة التدويمَ في الأرض بقوله  
يصفُ ثوراً :

حتى إذا دَوَّمتُ في الأرضِ راجعهُ

كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

وأنكر الأصمعيُّ ذلك وقال : إنما يقال دَوَّى

في الأرض ، ودوّمَ في السماء .

(۱) في نسخة أول البيت :

\* هذا الثناء وأجدِرُ أن أصحابه \*

(۲) قبله :

\* في ذات شامٍ تضربُ المقلداً \*

وَدَمَدَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَى أَهْلَكَهُمْ .  
والدِّيمُومَةُ : المفاضة لا ماء بها .

والمُدَّمُ : المطوى من الكِرَار . قال الشاعر :  
تَرَبَّعُ بِالْفَأْوِينِ ثُمَّ مَصِيرُهَا  
إلى كل كَرٍّ من لَصَافٍ مُدَّمٍ .

[ دم ]

الدِّنَامَةُ : القصيرُ ، وكذلك الدِّنَمَةُ ، مثل  
الدِّنَابَةِ والدِّنْبَةِ .

[ دوم ]

دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ وَيَدَامُ ، دَوَّماً ودَوَّاماً  
وَدَيْمُومَةً ، وَأَدَامَهُ غَيْرُهُ .

وَدَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ . وقال <sup>(۱)</sup> :  
\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ <sup>(۲)</sup> \*

أى كَأَنَّهَا لَا تَمُضِي .

قال الأصمعيُّ : دَوَّمتُ الخمرُ شاربها ، إِذَا  
سَكِرَ فِدَارٌ .

ويقال : أَخَذَهُ دَوَّامٌ بِالضَّمِّ ، أَى دَوَّارٌ ،  
وهو دَوَّارُ الرَّاسِ .

وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ . وفي الحديث :

(۱) ذو الرمة يصف جندياً .

(۲) صدره :

\* مَعْرُورِيًّا رَمَضَ الرَضْرَاضِ يَرَكُضُهُ \*

وكان بعضهم يعسوب التدويم في الأرض  
ويقول: منه اشتقت الدوامة، بالضم والتشديد،  
وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على  
الأرض، أي تدور.

وغيره يقول: إنما سُميت الدوامة من قولهم:  
دَوَّمتُ القدر، إذا سكنت غليانها بالماء؛ لأنها  
من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت.  
والتدوام مثل التدويم. وأشد الأجر  
في نعت الخيل:

فَهِنَّ يَعْلَمَنَّ حَدَائِدَاتِهَا  
جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوِ الْوِيَاتِهَا  
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا

قوله «تبقى» أي تنظر إليها أنت وترقبها.  
وقوله «متداومات» أي مدومات دائرات  
عائفات على شيء.  
وقال بعضهم: تدويم الكلب: إبعائه  
في الهرب.

والمديم: الراعف

والدوم: شجر المقل. والظل الدوم:  
الدائم.

ودومة الجنادل: اسم حصن. وأصحاب الافة

يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحونها.

وقول ليدي يصف بنات الدهر:

وأعصفتن بالدومي من رأس حصنه  
وأنزأن بالأسباب رب المشقر  
يعني أكيدير صاحب دومة الجندل.

والمدامة والمدام: الحر.

واستدمت الأمر، إذا تأنيت به. وقال  
قيس بن زهير:

فلا تعجل بأمرك واستدمه

فما صلي عصاك كمستديم

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

وإني على ليلي لزار وإني

على ذاك فيما بيننا مستديمتها

أي منتظر أن تفتبني بخير.

والمداومة على الأمر: المواظبة عليه

وأما قولهم: مادام، فعناد الدوام، لأن

ما اسم موصول بداءة، ولا تستعمل إلا ظرفاً

كما تستعمل المصادر ظرفاً، تقول: لا أجلس

مادمت قائماً، أي دوام قيامك، كما تقول:

ورد في مقدم الحاج.

والدويم<sup>(٢)</sup>، على وزن الهديد: شبه الدية

يخرج من السمرة، وهو الخدال. يقال: حاضت

السمرة، إذا خرج منها ذلك.

(١) المجنون.

(٢) جعله صاحب اللسان في مادة (دوم).

والدهَيَاة : تصغير الدهماء ، وهي الداهية ،  
سميت بذلك لإظلامها . ويقال للقيد : الأذم .  
وقال :

أُوْعَدَنِي بالسجن والأدَامِ  
رِجْلِي فِرْجَلِي شَنْنَةُ الْمَنَاسِمِ

والدهيمُ وَاُمُّ الدُهَيْمِ ، من أسماء الدواهي .  
وأصل الدهيم اسمُ ناقة عمرو بن الزبَّان<sup>(۱)</sup>  
الذُهليّ قُتِلَ هو وإخوته وُحِلَّت رءوسهم عليها  
فَقِيلَ : « أَثْقَلُ مِنْ حِجْلِ الدُهَيْمِ » و « أَشَامُ مِنْ  
الدُهَيْمِ » .

[ دم ]

أَرْضٌ دَهْمَةٌ ، أي سهلة . ورجلٌ دَهْمٌ ،  
أي سهل الخلق .

[ دمكم ]

التدهكُمُ : الاتقحامُ في الشيء .  
والدهكُمُ : الشيخُ القاني .

[ دم ]

أبو زيد : الدَيْتَةُ : المطر الذي ليس فيه رعدٌ  
ولا برقٌ . وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل ،  
وأكثره ما بلغ من العِدَّة . والجمع دَيْمٌ . قال ليبيد :  
بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَأَكْفَتْ مِنْ دَيْمَةٍ  
يَرَوِي الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامَهَا

(۱) في اللسان : « ابن الزبَّان » .

[ دم ]

دَهْمُهُمُ الأَمْرُ بِدَهْمِهِمْ . وقد دَهَمْتَهُمُ الخيل ،  
قال أبو عبيدة : ودَهَمْتَهُمُ بالفتح لغةٌ .  
والدَهْمُ : العدد الكثير ، والجمع الدُهومُ .  
وقال :

جئنا بدَهْمٍ يَدَهْمُ الدُهوماً  
نَجْرٌ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُوماً

والدَهْمَةُ : السوادُ . يقال : فرسٌ أَدَهْمٌ ،  
وبعيرٌ أَدَهْمٌ ، وناقةٌ دَهْمَاءُ ، إذا اشتدت وُرُقَتُهُ  
حَتَّى ذَهَبَ البياض الذي فيه . فإن زاد على ذلك  
حَتَّى اشْتَدَّ السوادُ فهو جَوْنٌ .

وَأَدَهْمَ الفرسُ إِذْهَمَ ، أي صار أَدَهْمًا .  
وَأَدَهَمَ الشيءُ إِذْهَمَ ، أي اسوادَ . قال  
تعالى : ﴿ مُذْهَمَّتَانِ ﴾ ، أي سوداوان من شدة  
الْخضرة من الرِّيِّ . والعرب تقولُ لكلِّ أَخْضَرَ  
أَسْوَدٌ .

وسميت قري العراق سَوَادًا لكثرة  
خضرتها .

والدَهْمَاءُ : القِدْرُ .

والوَطَاءُ الدَهْمَاءُ : القديمةُ . والحِراءُ :  
الجديدةُ .

والدَهْمَاءُ : سَخْنَةُ الرجلِ .

والشاةُ الدَهْمَاءُ : الحِراءُ الخالصةُ الحرةُ .

ودَهْمَاءُ الناسِ : جماعتهم .

قال ابن السكيت : يقال . افعال كذا وكذا  
 وخلال ذم . قال : ولا تقل وخلاك ذنب .  
 والمعنى خلا منك ذم ، أى لا تدم .  
 وبئر ذمة : قليلة الماء ؛ وجمعها ذمام .  
 وقال (۱) :

على حَيْرِيَاتِ كَأَنَّ عِيونَهَا  
 ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِ  
 وماء ذميم ، أى مكروه . وأشد ابن  
 الأعرابي المرار :

مَوَاشِكَةٌ تَسْتَعْجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَعِي  
 نَضَائِضَ طَرَقِ مَأْوُهُنَّ ذَمِيمُ  
 والذميم المخطأ والبول الذى يذم ويذن  
 من قضيب التيس . وكذلك اللبن من أخلاف  
 الشاة . وقال أبو زبيد :

تَرَى لِأَخْلَافِهَا (۲) مِنْ خَلْفِهَا سَأَلَا  
 مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ التَّعَامِيرِ  
 والذميم أيضاً : شئ يخرج من مسام المارن ،  
 كبيض النمل . وقال (۳) :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ  
 يَوْمَ الْهَيَّاجِ (۴) كَأَزِنِ النَّمْلِ

(۱) ذوالرمة .

(۲) فى اللسان : « ترى لأخفافها » .

(۳) الحادرة الذيبانى .

(۴) فى اللسان : « غيب الهياج » .

ثم يشبه به غيره . وفى الحديث : « كان عمله  
 ديمة » .

وقد ديمت السماء تديباً . قال الشاعر (۲) يمدح  
 رجلاً بالسخاء :

\* إِنَّ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ (۱) \*

والدياميم : المغاوز .

ومفازة ديمومة ، أى دائمة البعد .

وأرض مديمة ، من الديمة . عن اليزيدى .

### فصل الذال

[ ذام ]

الذام : العيب ، يهمز ولا يهمز . يقال :  
 ذامة يذامه ، إذا عابه وحقره ، مثل ذأبه ، فهو  
 مذوم . قال أوس بن حجر :

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ

فَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَّالَكَ وَأَذَامِ

قال الفراء : أذامتنى على كذا ، أى  
 أكرهتنى عليه .

[ ذمم ]

الذمم : نقيض المدح . يقال : ذمته فهو  
 ذميم .

(۱) هو جهم بن سبل .

(۲) قبله :

\* أَنَا الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنُ سَبَلٍ \*

عليه وهو خلاف المحمّدة .

واستذمّ الرجل إلى الناس ، أى أتى بما  
يُذمُّ عليه .

وتذمّم ، أى استنكف . يقال : لو لم أترك  
الكذب تأثماً لتركته تذمّمًا .

ورجلٌ مُذمّمٌ ، أى مذمومٌ جدًا .

ورجلٌ مُذمّمٌ : لا حراك به (۱) .

وشىءٌ مُذمّمٌ ، أى معيبٌ .

[ ذم ]

الذيمُّ والذامُ : العيبُ . وفى النشل :  
« لا تعدّمُ الحسناءُ ذامًا » . تقول منه : ذمتهُ  
أذيمتهُ ذيمًا وذامًا ، وذامتهُ ، وذامتهُ ، كله  
بمعنى ، عن الأخفش ، فهو مذيمٌ على النقص ،  
ومذيمومٌ على التمام ، ومذمومٌ إذا همزت ، ومذمومٌ  
من المضاعف .

### فصل الزاء

[ رام ]

رَئِمَتِ الناقةُ ولداها رِئمانًا ، إذا أحبته .  
ويقال للبوِّ والولدِ رَأْمٌ . والناقةُ رَءومٌ  
ورائمةٌ .

وأرأمتنا الناقةُ : عطفناها على الرأْمِ .

(۱) رجلٌ مُذمّمٌ ومُذمّمٌ : لا حراك به .

وقد ذمّ أنفه وذنُّ .

والذِمَامُ : الحُرْمَةُ .

وأهل الذِمَّةِ : أهل العَقْدِ .

قال أبو عبيد : الذِمَّةُ : الأمانُ ، فى قوله عليه

الصلاة والسلام : « وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ » .

وأذمتهُ . أى أجاره . وأذمتهُ ، أى وجدته

مذمومًا . يقال : أتيت موضعَ كذا فأذمتهُ ،

أى وجدته مذمومًا .

وأذمُّ به : تهاوَنَ . وأذمُّ الرجلُ : أتى بما

يُذمُّ عليه .

وأذمُّ به يعيرد . وأذممتُ ركابُ القومِ ، أى

أعيت وتأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها .

وأخذتني منه مَدَمَةٌ وَمَدَمَةٌ ، أى رِقَّةٌ وعازٌ

من ترك الحرمة .

ويقال : أذهب مَدَمَتَهُمْ شىءٌ . أى أعطهم

شىئًا فإن لهم ذِمَامًا .

وفى الحديث : « ما يُذهبُ عني مَدَمَةٌ

الرضاعُ ؟ فقال : غرّةٌ : عبدٌ أو أمةٌ » يعنى بمَدَمَةٍ

الرضاعِ ذِمَامَ المُرْضِعَةِ . وكان النخعيُّ يقول

فى تفسيره : كانوا يستنجبون عند فصال العبيِّ أن

يأمرُوا للظئرِ شىءٌ سوى الأجرِ ، فسكأنه سأل :

أئى شىءٍ يسقطُ عني حقُّ التى أرضعتنى حتى أكونَ

قد أدبته كاملاً .

والبيخلُ مذمومةٌ بالفتح لا غير ، أى مما يُذمُّ

وكان الرجل إذا أراد سفراً عمد إلى شجرة  
فشد غصنين منها فإن رجع ووجدها على حالها  
قال إن أهله لم تخنني، وإلا فقد خانته. وقال الرازي:  
هل ينفعنك اليوم إن همت بهم  
كثرة ما توحى وتمقاد الرثم  
ورثمت الشيء رثماً: كسرتة. يقال: رثمت  
أنفه، بالناء والهاء جميعاً.

والرثم أيضاً: المرثوم. وقال أوس بن حجر:  
لأصبح رثماً ذقاق الحصى  
مكان النبي من الكاتب<sup>(۱)</sup>  
وما رثم فلان بكامة، أي ما تكلم بها.

[رم]

رثمت أنفه، إذا كسرتة حتى أدميته.  
ورثمت المرأة أنفها بالطيب: طلتها واطخته.  
قال ذو الرمة:  
تذني النقاب على عرين أرنبة  
شما مارنهما بالمسك مرثوم  
كأنه جعل في المارين شبيهاً بالدم في الأنف  
المرثوم.

(۱) يريد بالنبي ما نبا من الحصى إذا دق  
فندر، وبالكاتب: الجامع لما ندر منه، ويقال:  
هما موضعان. وروى بيت أوس بالناء والهاء،  
ومعناها واحد.

وقال الأسيدي: الرثوم من الشاء: التي  
تلحس ثياب من مر بها. وكل من أحب شيئاً  
وألفه فقد رثمه.

الشيبياني: رثمتُ شعب القدح، إذا  
أصلحته. وأنشد:  
وقتل بحق من أوراة جدعت  
صدعن قلوباً لم ترأم شعوبها  
الأصمعي الأزام: الطباء البيض الخالصة  
البياض، الواحد رثم. قال: وهي تسكن الرمل.  
والرؤمة: الغراء الذي يلصق به الشيء.  
أبو زيد: رثم الجرح رثماً حسناً، إذا  
النأم. وأرأمته أنا، إذا داويته حتى يبرأ أو يلتئم.  
[رم]

الرثيمة: خيط يشد في الإصبع لتستدكر  
به الحاجة. وكذلك الرثمة. نقول منه: أرثمت  
الرجل إرثماً. قال الشاعر:  
إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم  
فليس ممن عنك عقد الرثم  
والرثمة بالتحريك: ضرب من الشجر،  
والجمع رثم. وقال:

نظرت والعين مبينة التهم  
إلى سنانار وقودها الرثم  
شبت بأعلى عاندين من إضم



ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر ، أى شديد ، كأنه  
يُرْجَمُ به مُعَادِيهِ .

وفرسٌ مِرْجَمٌ : يَرْجُمُ فى الأرض نحوافره .  
والرَّجْمُ : أن يتكلم الرجل بالظن . قال تعالى :  
﴿ رَجَاً بِالْغَيْبِ ﴾ . يقال صار فلان رَجَاً : لا يوقف  
على حقيقة أمره . ومنه الحديثُ المُرْجَمُ ، بالشديد .

وتَرَجَّمُوا بالحجارة ، أى تراموا بها .

ورَجَمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضل عنهم .

ورجَامٌ : موضع . قال لبيد :

\* بَيْنِي تَأْبَدُ غَوْلُهُمَا فَرَجَامُهُمَا <sup>(۱)</sup> \*

والرِجَامَانُ : خشبتان تُنصَبَانِ على رأس البئر ،

ينصب عليهما القَعْوُ .

والرُّجْمَةُ بالضم : وِجَارُ الضَّبْعِ .

ويقال : قد تَرَجَمَ كلامه ، إذا فسره بلسان

آخر . ومنه التَّرْجَمَانُ ، والجمع التراجم ، مثل زَعْفَرَانٍ

وزَعَاغِيرٍ ، وَتَحْصَحْحَانٍ ، وَصَحَّاصِحَ . ويقال

تُرْجَمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضممة الجيم فتقول

تُرْجَمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ . قال الراجز :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْفَطَاطَا <sup>(۲)</sup>

(۱) فى نسخة أول البيت :

\* عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحْلَمًا فَمَقَامُهَا \*

(۲) قبله :

ومنهل وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فَرَاطَا

والرَّثْمُ : بياض فى جحفة الفرس العليا . وقد  
ارْتَمَمَ الفرسُ ارْتِمَامًا ، صار أَرْتَمًا . وهى الرُّثْمَةُ .  
وَحُفٌّ مَرْتُومٌ ، مثل مَلْتُومٍ ، إذا أصابته  
حجارة فَدَمِي .

[ رجم ]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمي بالحجارة . وقد

رَجَمْتُهُ أَرُجْمَهُ رَجْمًا ، فهو رَجِيمٌ ومَرَجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجْمِ والرِّجَامِ ،

وهى حجارة ضِخَامٌ دون الرِّضَامِ ، وربما جُمِعَتْ

على القبر لِيُسَمَّ .

وقال عبد الله بن مغفلٍ فى وصيته : « لا تُرَجِّمُوا

قبرى » أى لا تجعلوا عليه الرَّجْمَ . أراد بذلك

تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مسنًا مرتفعًا ،

كما قال الضحَّاك فى وصيته : « ارْمُوا قبرى

رَمًّا » . والمحدثون يقولون : لا تُرْجَمُوا قبرى ،

والصحيح أنه مشدد .

والرَّجْمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب

ابن زهير :

أنا ابن الذى لم يُخزِنِي فى حياته

ولم أخزِهِ لَمَّا غَيَّبَ فى الرَّجْمِ <sup>(۱)</sup>

والرِّجَامُ : المِرْجَسُ ، وربما شدَّ بطرف

غزوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها .

(۱) فى اللسان : « حتى أُغَيَّبَ فى الرَّجْمِ » .

وكان مُسَيِّبَةُ الكَذَّابُ يقال له « رَحْمَنُ  
الْيَمَامَةِ » .

والرَّحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون  
بمعنى الرَّاحِمِ . قال عَمَّاسُ بن عَقِيلٍ :

فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الحَرْبُ عَصَّةً

فإنَّكَ مَعطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

والرُّحْمُ بالضم : الرِّحْمَةُ . قال تعالى :

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ . وقد حرَّكه زهيرٌ فقال :

وَمِنْ ضَرَبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعِصِمُهُ

مِنْ سَيِّئِ العَثَرَاتِ اللهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وَأُمُّ رُحْمٍ أَيضًا : اسمٌ من أسماءِ مَكَّةَ .

والرَّحُومُ : الناقة التي تشكى رَحِمَهَا بعد

النِّتَاجِ . وقد رُحِمَتْ بالضم رَحَامَةً ، ورُحِمَتْ

بالكسر رَحْمًا .

[ رخم ]

الرَّخْمَةُ : طائرٌ أبقعٌ يُشْبِهُ النَّسْرَ في الخَلْقَةِ ،

يقال له الأَنُوقُ . والجمع رَخَمٌ ، وهو للجنس . قال

الأعشى :

\* يَارِخَمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ <sup>(۱)</sup> \*

والرَّخْمَةُ أَيضًا قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يقال :

(۱) بعده :

\* يُعْجَلُ كَفِّ الخَارِي المَطِيبِ \*

( ۲۴۳ - ص ۵ - ۵ )

فَهِنَّ يُلْفِظْنَ بِهِ الْغَاظَا

كَالتَّرْجَانِ لِسِي الأَنْبَاطَا

[ رحم ]

الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ والتَّعَطُّفُ . والرَّحْمَةُ مِثْلُهُ .

وقد رَحِمْتُهُ وَرَحِمْتُ عَلَيْهِ .

وَرَحِمَ القَوْمَ : رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالرَّحْمُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يقال : « رَهْبُوتٌ

خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ » ، أَي لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ تَرْحَمَ .

ورجلٌ مَرَّحُومٌ وَمَرَّحَمٌ ، شَدَدٌ لِلْمِبَالِغَةِ .

وَالرَّحِيمُ : رَحِيمُ الأَنْثَى ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالرَّحِيمُ أَيضًا : القَرَابَةُ . وَالرَّحْمُ بِالكسْرِ

مِثْلُهُ . قال الأعشى :

أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ يَمْتَنِّيهَا

وَوِصَالِ رِخْمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِأَلَاهَا

وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ : اسمانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ

ونظيرهما في اللغة نديمٌ وَنَدِيمَانٌ ، وهما بمعنى . ويجوز

تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقهما على جهة

التوكيد ، كما يقال : فلان جادٌ مُجِدٌّ . إلا أن

الرحمن اسمٌ مُخْتَصٌّ اللهُ تعالى لا يجوز أن يسمَّى به

غيره . ألا ترى أنه تبارك وتعالى قال : ﴿ قُلْ

ادْعُوا اللهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ ، فعادَلْ بِهِ الاسمَ

الذي لا يَشْرَكُ بِهِ غَيْرُهُ .

وقعت عليه رَحْمَتُهُ ، أى مَحَبَّتُهُ وَلِينُهُ . أبو زيد :  
رَخْمُهُ رَخْمَةٌ ، وَرَحْمَةٌ رَحْمَةٌ ، وهما سواء . قال  
الشاعر (۱) :

كأنها أمٌ ساجي الطرفِ أَخَدَرَهَا  
مُسْتَوْدَعٌ حَمْرَ الوَعَاءِ مَرُخُومٌ  
قال الأصمعي : أَلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَخْمَةٌ أُمُّهُ ، أى  
حُبُّهَا وَإِنْفُهَا . وَأَشَدُّ لِأَبِي النَجْمِ :  
مُدَّالٌّ يَشْتُمُنَا وَنَرَخْمُهُ  
أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلْتَمُهُ

وشاة رَخْمَاهُ ، إذا ابيض رأسها واسود سائر  
جسدها . وكذلك الْمُخَمَّرَةُ ، ولا تقل مَرَّخَمَةٌ .  
وفرسٌ أَرُخْمٌ .

وكلامٌ رَخِيمٌ ، أى رقيقٌ . وقد رَخِمَ صَوْتُهُ  
رَخَامَةً .

والتَرَخِيمُ : التليين ، ويقال الحذف . ومنه  
تَرَخِيمُ الاسمِ فى النداء ، وهو أن يُحذف من آخره  
حرفٌ أو أكثر .

وَأَرَخَمَتِ الدجاجةُ على بيضها ، إذا حضنته ،  
فهى مُرَخِمٌ ومُرَخِمَةٌ أيضاً .

ويقال : ما أدري أىُّ تَرُخْمٍ هو ؟ أى أىُّ  
الناس هو . ويقال أىُّ تَرُخْمٍ ، هو مثل جُنْدَبٍ  
وجُنْدَبٍ ، وطُحْلَبٍ وطُحْلَبٍ ، وَعُنْصَرٍ وَعُنْصَرٍ .

(۱) فى نسخة زيادة « ذوالرمة » .

وَتَرُخْمٌ : حىٌّ من خَيْرٍ . قال الأعشى :  
عَجِبْتُ لآلِ الحِرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرُخْمٍ  
وَالرُّخَامُ : حَجْرٌ أبيضٌ رِخْوٌ .

وَرُخَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :  
\* فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا (۱) \*  
وَالرُّخَامَى : شَجَرٌ مثل الضالِ . قال الكميت :  
تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً  
تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعَاقُ ضَالَهَا

[ردم]

رَدَمْتُ الثُّلَمَةَ أَرْدِمُهَا بِالكسرِ رَدْمًا ،  
أى سَدَدْتُهَا .

وَالرَّدَمُ أَيْضًا : الاسمُ ، وهو السدُّ .

وَالرُّدَامُ ، بالضم : الحَبِيقُ . وقد رَدَمَ يَرْدُمُ  
بالضم رُدَامًا .

وَالرَّدِيمُ : الثوبُ الخلقُ .

وَرَدَمْتُ الثوبَ وَرَدَمْتُهُ تَرْدِيمًا ، فهو ثوبٌ  
رَدِيمٌ ومُرْدَمٌ ، أى مرقعٌ .

وَتَرَدَّمَ الثوبُ ، أى أخلق واسترقع ، فهو  
مُتَرَدَّمٌ .

وَالْمُتَرَدَّمُ : الموضع الذى يرقع . قال عنتره :  
هل غادرَ الشعراءُ مِن مُتَرَدَّمٍ

أم هل عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ

(۱) صدره :

\* بمشارقِ الجبلينِ أو بمحجرٍ \*

تُخْرِجُهُ مِنْ حَلَقِهَا ، لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاها ، وَذَلِكَ عَلَى  
وَلَدِهَا حِينَ تَرَامُهُ .

قال : وَالْحَيْنِ أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ » يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَنْفِي .  
وَقَدْ أُرْزِمَتِ النَّاقَةُ . يَقَالُ : « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
مَا أُرْزِمَتِ أُمُّ حَائِلٍ » .

وَالْإِرْزَامُ أَيْضًا : صَوْتُ الرَّعْدِ .  
وَرَزْمَةُ السِّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا .  
وَالرَّزِيمُ : الزَّيْبُ . وَقَالَ :  
\* لِأَسُودَيْهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ \*  
وَالْمِرْزَمَانِ : مِرْزَمًا الشَّعْرَيْنِ ، وَهِيَ نَجْمَانِ  
أَحَدُهُمَا فِي الشَّعْرَى وَالْآخَرُ فِي الذِّرَاعِ .

وَأُمُّ مِرْزَمٍ : الشَّمَالُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
\* تَقَشَّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ وَرْزَمٍ (۱)  
وَرَزَمَتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتَهُ .

وَالرِّزْمَةُ : الْكَارَةُ مِنَ الشَّيْبِ . وَقَدْ رَزَمْتَهَا  
تَرْزِيمًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا رِزْمًا .

وَالْمِرْازِمَةُ فِي الْأَكْلِ : الْمَوَالَاةُ ، كَمَا يُرْازِمُ  
الرَّجُلُ بَيْنَ الْجِرَادِ وَالتَّمْرِ . وَرَازَمَتِ الْإِبِلَ ، إِذَا  
خَلَطَتْ بَيْنَ مَرْعَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَكَلْتُمْ  
فِرَازِمُوا » ، يَرِيدُ مَوَالَاةَ الْحَمْدِ .

(۱) صدره :

\* كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَاتِيًا \*

يَقَالُ : تَرَدَّمَ الرَّجُلُ نَوْبَهُ ، أَيْ رَقَعَهُ ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَمَدَّى .

وَأُرْدَمَتِ الْحَمَى : دَامَتْ . يَقَالُ : وَرَدَّ مُرْدِمٌ ،  
وَسَحَابٌ مُرْدِمٌ .

[ رذم ]

رَذَمَ الشَّيْءُ : سَالَ وَهُوَ مَمْتَلِيٌّ .

وَجَفَنَةُ رَذُومٌ : كَأَنَّهَا تَسِيلُ دَسْمًا لَامْتَلَأَتْهَا .

وَجِفَانٌ رَذُومٌ وَرَذَمٌ ، مِثْلُ عَمُودٍ وَعُمْدٍ

وَعَمْدٍ ، وَلَا تَقُلْ رِذَمٌ .

وَأُرْذَمَ عَلَى الْحَسَنِ ، أَيْ زَادَ .

[ رزم ]

الرَّازِمُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي

لَا يَقُومُ مِنَ الْهَزَالِ .

وَقَدْ رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزِيمٌ وَتَرْزُمٌ رُزُومًا

وَرُزَامًا بِالضَّمِّ : قَامَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ وَلَمْ

تَتَحَرَّكَ ، فَهِيَ رَازِمٌ .

وَيَقَالُ لِلنَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ : رُزْمٌ ،

مِثَالُ هَبِيعٍ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ :

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِجَةً

مِنَ النَّوَابِجِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرَّزْمِ

قَالُوا : أَرَادَ الْفَيْلَ . وَالْحَادِرُ : الْغَلِيظُ .

أَبُو زَيْدٍ : الرَّزْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ : صَوْتُ النَّاقَةِ

وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر  
أوتبنى . وقال :

\* ترسّم الشيخ وضرب المنقار<sup>(۱)</sup> \*  
والرؤسم : الرسّم . ويقال : الرؤسم شئ  
تُجلى به الدنانير . وقال<sup>(۲)</sup> :

\* دنانير شيفت من هرقل برؤسم<sup>(۳)</sup> \*  
والرؤسم : خشبة فيها كتابة يُختم بها الطعام ،  
وهو بالشين معجمة أيضاً .

والرؤاسيم . كتب كانت في الجاهلية .  
وقال<sup>(۴)</sup> :

\* كأنها بالهدمالات الرؤاسيم<sup>(۵)</sup> \*  
والرؤاسيم : الماء الجارى .  
وناقة رؤوم : تؤثر في الأرض من شدة  
الوطء . وقد رسمت ترسيم رسيماً .  
ورسمت له كذا فارتسمه ، إذا امتثله .

(۱) قبله :

\* الله أشقاك بال الجبار \*  
(۲) كثير .

(۳) صدره :

\* من النفر البيض الذين وجوههم \*  
(۴) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(۵) أول البيت :

\* من دمنة هيجت شوق معالمها \*

أبو زيد : ارزام الرجل ارزيماماً ، إذا  
غضب<sup>(۱)</sup> .

ورزام : أبو حنيفة من تميم ، وهو رزام بن  
مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم . وقال<sup>(۲)</sup> :

ولولا رجال من رزام أعزة  
وآل سبيع أو أسوءك علقما  
أراد : أو أن أسوءك علقماً ، أى يا عاقمة .

[ رسم ]

الرسّم : الأثر .

ورسّم الدار : ما كان من آثارها لاصقاً  
بالأرض .

وترسّمت الدار : تأمات رسمها . وقال  
ذو الرمة :

أأن ترسّمت من خرّقاء منزلة  
ماء الصبابة من عينيك مسجوم

(۱) ورزام ككتاب وغراب : الصعب

المتشدد . قال الراجز :

أيا بنى عبد مناف الرزام

أتم حماة وأبوكم حام

لا تسلموني لا يحلّ إسلام

لا تمنعوني فضلكم بعد العام

ويروى : « الرزام » جمع رازم .

(۲) الحصين بن الحمام المدي .

وَالرَّشْمُ أَيْضاً : مصدر قولك رَشِمَ الرجل  
بِالكسر يَرشِمُ ، إذا صار أَرشَمَ ، وهو الذي  
يَتَشَمُّمُ الطعامَ وَيَجْرِصُ عليه . وقال (۱) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ  
فجاءت بيثن لاضيافة أرشما (۲)

وَالأَرشَمُ أَيْضاً : الذي به وَشْمٌ وخطوط .  
وَأَرشَمَ البرقُ ، مثل أَوْشَمَ .  
وغيثُ أَرشَمٌ : قليلٌ مَذْمُومٌ .

[ رضم ]

الرَّضْمُ (۳) وَالرِّضَامُ : صخورٌ عظامٌ يُرْضَمُ  
بعضها فوق بعض في الأبنية ، الواحدة رَضْمَةٌ .  
يقال رَضَمَ عليه الصخرَ يَرْضِمُ بالكسر رَضْمًا .  
وَرَضَمَ فلانٌ بيته بالحجارة .

وَالرَّضِيمُ : البناء بالصخر .  
وَرَضَمَتُ الأَرْضُ : أثرها للزرع .  
وَرَضَمَ به الأَرْضُ ، إذا جلدَ به الأَرْضُ .  
وَرَضَمَ البعيرُ بنفسه الأَرْضَ (۴) .

(۱) البعيث يهجو جريراً .

(۲) و بروى :

\* فجاءت ينزى للنزلة أرشما \*

(۳) ويحرك و ككتاب .

(۴) إذا رمى بنفسه .

وَأَرشَمَ الرجلُ . كَبَّرَ وَدَعَا . وقال الأعشى :  
وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا  
وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَأَرشَمَ  
وَالنَّوْبُ المُرْسَمُ ، بالتشديد : المخطَّطُ .  
وَرشَمَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أى كَتَبَ .

وَالرَّسِيمُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو فوق  
الدَّمِيلِ . وقد رَسَمَ يَرسِمُ بالكسر رَسِيماً .  
ولا يقال أَرشَمَ .

وقول حميد بن ثور :

وَمَارَبَهَا الضَّبَعَانِ مَوْرَأً وَكَلَّفَتْ (۱)

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمِ فَأَرشَمَا  
قال أبو حاتم : إنما أراد أَرشَمَ الغلامانِ  
بعيريهما . ولم يَرِدْ أَرشَمَ البعير .

وَالرَّسُومُ : الذي يبقى على السير يوماً وليلاً .

[ رشم ]

الرَّشْمُ : مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرشَمُهُ ،  
إذا خَتَمْتَهُ .

وَالرَّوْشَمُ : اللوح الذي تُخْتَمُ به البيادر ،  
بالشين والسين جميعاً .

وَالرَّشْمُ ، بالتحريك : أوَّلُ ما يظهر من  
النَّبْتِ . عن ابن السكيت .

(۱) و بروى :

\* أجدت برجليها النجاء وكلفت \*

[رغم]

الرَّغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ  
بِأَكْثَبَةٍ فَرَدْنَ مِنَ الرَّغَامِ  
أى انفردن .

ويقال : أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ ، أى أَلَصَقَهُ بِالرَّغَامِ  
ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضَابِ :  
« اسْلَيْتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ <sup>(۱)</sup> » .

والرُّغَامَى بالعين والغين : زيادة الكبد ،  
ويقال : قصبه الرثة . قال الشماخ يصف الحُمُرَ :  
\* لها بالرُّغَامَى والخياشيمِ جَارِزٌ <sup>(۲)</sup> \*  
والمُرَاعِمَةُ : المغاضبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ  
قومه ، إذا نابذهم وخرج عليهم .

والتَّرْغَمُ : التفضُّبُ ، وربما جاء بالزاي .  
والرُّغْمُ بالضم والرَّغْمُ <sup>(۳)</sup> . وفيه ثلاث لغات :

وَمُشِيحٌ عَدْوُهُ مِتَّاقٌ

يَرُغِمُ الإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ

أى ينتظر وجوب الشمس .

(۱) معناه أهنيه وارمى به فى التراب . مختار .

(۲) صدره :

\* يمشرجها طوراً وطوراً كأنما \*

(۳) رَغِمَ فلان ، من باب قطع ، رَغِمًا  
بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على

الانتصاف .

وبرذون مَرَّضُومُ العصبِ : كانَ عصبه

قد تشنَّج .

[رطم]

رَطَمَتُهُ فى الوحل رَطْمًا فَارْتَطَمَ هو ، أى

ارتبك فيه .

وارْتَطَمَ عليه أمرٌ ، إذا لم يقدر على

الخروج منه .

وَالرَّطُومُ : الأحمق . وَالرَّطُومُ : المرأة

الواسعة الفرج .

وَرَطَمَ الرجلُ ، أى نكح .

وَالرَّاطِمُ : اللازمُ للشيء .

[رعم]

شاةٌ رَعُومٌ : بها داء يسيل من أنفها الرُّعَامُ

بالضم ، وهو الحطاط . وقد رَعَمَتِ الشاةُ <sup>(۱)</sup>  
وَأَرَعَمَتْ .

وَالرُّعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالعين

والغين جميعاً .

وَرَعَمَتُ الشمسُ أَرَعَمَهَا ، إذا رَقَبَتْ غِيوبَهَا ،

وهو فى شعر الطرماح <sup>(۲)</sup> .

(۱) رَعَمَتِ الشاةُ من باب مَنَعَ رَعَامًا فهى

رَعُومٌ : اشتد هزالها فسال رُعَامُهَا . كَرَعَمَتْ  
ككُرِمَتْ .

(۲) هو قوله كما أورده الأزهري :

والرَقْمُ أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . قَالَ  
أَبُو خِرَاشٍ :

\* فَهَلَّا مِسْتٌ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ <sup>(۱)</sup> \*

وَالرَّقْمَةُ : جَانِبُ الْوَادِي ، وَقَدْ يُقَالُ الرُّوضَةُ .

قَالَ زَهْرٌ :

وَدَارٌ <sup>(۲)</sup> لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَّاجِعٌ <sup>(۳)</sup> وَشَهْرٌ فِي نَوَاشِيرِ مِغْصَمٍ

وَالْمَرْقُومَةُ : الْأَرْضُ بِهَا نَبَاتٌ قَلِيلٌ .

وَالرَّقَمَتَانِ : هَنَّتَانِ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ مُتَقَابِلَتَانِ

كَالظَّفْرَيْنِ .

وَرَّقَمَتَا الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ : الْأَثْرَانِ بِيَاطِنِ

أَعْضَادِهِمَا .

وَالرَّقَمِيَّاتُ : مِهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ فِي

الْمَدِينَةِ ، فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ <sup>(۴)</sup>

(۱) قبله :

تَقُولُ وَلَوْلَا أَنْتِ أَنْكِحْتِ سَيِّدًا

أَزَفٌ إِلَيْهِ أَوْ حُلْتُ عَلَى قَرِيمٍ

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِّسْتِ أَمْرَكَ حَقْبَةً

زَمَانًا فَهَلَّا مِسْتٌ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ

(۲) ويروي : « ديار لها » .

(۳) في اللسان : « مراجيع » .

(۴) قبله :

رُغْمٌ ، وَرَغْمٌ ، وَرِغْمٌ . وَالْمَرْغَمَةُ مِثْلُهُ . قَالَ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِهِ .

وَرَغَمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

الِاتِّصَافِ . يُقَالُ : رَغِمَ أَنْبَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، رُغْمًا وَرَغْمًا وَرِغْمًا <sup>(۱)</sup> .

وَالْمُرَاغِمُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَهْرَبُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَلَّوْدٍ يُبَلِّدُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيزِ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا

كَثِيرًا ﴾ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُرَاغِمُ : الْمَضْطَرَبُ وَالْمَذْهَبُ

فِي الْأَرْضِ .

[ رقم ]

الرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ وَاللِّحْمُ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ يَرْقُمُ الْمَاءَ ، أَي بَلَغَ مِنْ حِدْقِهِ

بِالْأُمُورِ أَنْ يَرْقُمَ حَيْثُ لَا يَثْبُتُ الرَّقْمُ .

وَرَقْمُ الثَّوْبِ : كِتَابَتُهُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ

مَصْدَرٌ . يُقَالُ : رَقَمْتُ الثَّوْبَ <sup>(۲)</sup> . وَرَقَمْتُهُ

تَرْقِيًا مِثْلَهُ .

(۱) معناه ذل وانقاد لأن أمس به التراب .

مختار .

(۲) رَقَمَ الثَّوْبَ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ .



والرُّكْمَةُ : الطين المجموع .  
والرُّكَامُ : الرمل المتراكم ، وكذلك  
المصحاب المتراكم وما أشبهه .  
ومُرْتَكَمُ الطريق ، بفتح الكاف :  
جَادَتْهُ .

[ رَم ]

رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمُهُ وَأَرِمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً ، إذا  
إذا أصلحته . يقال : قد رَمَّ شأنه .  
ورَمَّهُ أَيْضًا ، بمعنى أكله . وفي الحديث :  
« البقر تَرُمُّ من كل شجر » . وفي حديث عروة  
ابن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول  
أخواله فيه : « كُنَّا أَهْلَ رَمِّهِ وَرَمِّهِ ، حَتَّى اسْتَوَى  
عَلَى عُمَمَةٍ » قال أبو زيد<sup>(١)</sup> : هكذا يحدثونه  
بالضم ، والوجه فيه « رَمِّهِ وَرَمِّهِ » بالفتح . والتم  
من الإصلاح ، والرَمُّ من الأكل .

واستَرَمَ الحائِطُ ، أى حان له أن يُرَمَّ ،  
وذلك إذا بعدَ عهده بالتطين .  
والمرَمَةُ ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذاتِ  
ظِلْفٍ ، لأنها بها [ تَرَمُّ ]<sup>(٢)</sup> [ نأكل ] والمرَمَةُ  
بالفتح : لغة فيه .

(١) في بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك  
في اللسان .  
(٢) التكملة من المخطوطة .

ويوم الرَّمِّ من أيام العرب ، عُقِرَ فِيهِ  
قُرْزُلُ فَرَسٍ طُفِيلٍ<sup>(١)</sup> بن مالك .

والرَّقِيمُ ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك  
بِذَتِ الرَّقِيمِ<sup>(٢)</sup> . يقال : وقع في الرَّقِيمِ الرِّقْمَاءُ ،  
إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرَقِيمُ : الحية التي فيها سوادٌ

وبياضٌ .

والأَرَاقِيمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ ، وهو

جُشَمٌ .

والرَّقِيمُ : الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ أَنْ  
أَصْحَابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ ﴾ يقال : هو لوحٌ  
فيه أسماءهم وقصصهم . وذكر عكرمة عن ابن  
عباس رضى الله عنه أنه قال ما أدري ما الرَّقِيمُ ،  
أكتاب أم بنيان ؟

[ رَم ]

رَمَمْتُ الشَّيْءَ يَرَمُهُ ، إذا جمعه وألقى بعضه  
على بعض .

وارْتَكَمَ الشَّيْءُ ، وتراكم ، إذا اجتمع .

= فرميتُ القوم رَشَقًا صائبًا

ليس بالعُضَلِ ولا بالمُقْتَعَلِ

(١) صوابه : فرس عامر بن الطفيل .

(٢) في الأصل : « بيت الرقيم » صوابه

من اللسان .

وَأَرَمَّتِ الشَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ رَمَتْ  
وَأَكَلَتْ .

وَمَا لِي مِنْهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَيْ بُدٌّ ، وَقَدْ يَضْمَانُ  
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا لَهُ تُمٌّ وَلَا رُمٌّ ،  
وَمَا يَمْلِكُ تُمًّا وَلَا رُمًّا . قَالَ : فَالرُّمُّ سَرْمَةٌ الْبَيْتِ .

وَالرُّمَّةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ بِالْيَةِ ، وَالْجَمْعُ رُمَمٌ

وَرِمَامٌ . وَبِهَا سُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ لِقَوْلِهِ :

\* أَشَعَثَ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ <sup>(۱)</sup> \*

بِعْنَى وَتَدَأُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَفَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ ، بِرُمْتِهِ . وَأَصْلُهُ

أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ ، فَقِيلَ  
ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجَمَلْتِهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى

أَرَادَ الْأَعَشَى يُخَاطَبُ حَمَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا

بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا

وَالرُّمَّةُ بِالْكَسْرِ : الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَالْجَمْعُ رِمَمٌ

وَرِمَامٌ . تَقُولُ مِنْهُ رَمَّ الْعِظَمَ يَرِمُّ بِالْكَسْرِ رِمَّةً ،

أَيْ بَلَى ، فَهُوَ رَمِيمٌ .

(۱) قبله :

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدَ الْأَيْدِ

غَيْرُ ثَلَاثِ مَائِلَاتِ سُودٍ

وغيرُ مشجوجِ القفَا مَوْتُودٍ

فِيهِ بَقَايَا رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

وَإِنَّمَا قَالَ نَعَالِي : ﴿ قَالَ مَنْ يُنْحِي الْعِظَامَ

وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لِأَنَّ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ بَسَنُوا فِيهِمَا

الْمَذَكَّرَ وَالْمَوْثُوتَ وَالْجَمْعَ ، مِثْلَ رَسُولٍ ، وَعَدُوٍّ ،

وَصَدِيقٍ .

وَالرِّمُّ بِالْكَسْرِ : التَّرَى . يُقَالُ : جَاءَهُ بِالْعِظَمِ

وَالرِّمَّ ، إِذَا جَاءَهُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَالرِّمُّ أَيْضًا : النِّقْيُ وَالْمِخُّ . تَقُولُ مِنْهُ : أَرَمْتُ

الْعِظْمَ ، أَيْ جَرَى فِيهِ الرِّمُّ . وَقَالَ :

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمْتَ عِظَامَهُ

وَلَوْ كَانَ فِي الْأَعْرَابِ مَاتَ هَزَالًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَاقَةٌ مُرِمٌّ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْيٍ .

وَنَعِجَةٌ رَمَاءٌ : بِيضَاءٌ .

وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرِمُّ مِنْهَا

مَضْرِبٌ ، أَيْ إِذَا كَسِرَ عِظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ

فِيهِ مِخٌّ .

وَأَرَمَّ الْقَوْمُ ، أَيْ سَكَنُوا . وَقَالَ <sup>(۱)</sup> :

\* يَرِذْنُ وَاللَّيْلُ مُرِمٌّ طَائِرُهُ <sup>(۲)</sup> \*

وَتَرَمَرَمَ ، إِذَا حَرَّكَ فَاهُ لِلْكَلامِ . وَقَالَ <sup>(۳)</sup> :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ

(۱) حميد الأرقط .

(۲) بعده :

\* مُرَخِّي رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ \*

(۳) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » .

( ۲۴۴ - ص ۵ - ص ۵ )

والرَّمَامُ . ضربٌ من الشجر ، وحشيش الربيع .

وأرَمَامٌ : موضعٌ .

وَبَرَمَرَامٌ : جبلٌ ، وربما قالوا : يَلَمَلَمُ .

[ رَم ]

الرَّمُّ بالتحريك : الصوت . وقد رَمَّ رَمًّا بالكسر وَرَمَّ رَمًّا ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله . وَرَمَّ رَمًّا الطائر في هديره ، وَرَمَّ رَمًّا القوس عند الإنباض .

وَالرَّمْمُوتُ : التَّرَّمُّمُ ، زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في مَلَكُوت . قال أبو تراب : أنشدني الغنوي في القوس :

تُجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرَمُّوتِهَا<sup>(١)</sup>

تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِهَا

يعنى حَبَّةَ القلب من الجوف .

[ روم ]

رُمْتَ الشئ ، أَرُومُهُ رَومًا ، إذا طلبته .

وَرُومُ الحركة الذي ذكره سيبويه ، هي

حركة مُخَمَّسَةٌ مُخْتَفَاةٌ لضربٍ من التخفيف ، وهي

(١) قبله :

\* شِرْيَانَةٌ تُرَزِّمُ من عُنْتُوتِهَا \*

وفي اللسان : « تجاوب القوس » .

أكثر من الإشمام لأنها تُسْمَعُ ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلصة مثل همزة بين بين ، كما قال :

أَنَّ زُمَّ أَجْمَالًا وَفَارَقَ حَيْرَةً

وصاح غرابُ البين أنت حَزِينُ

قوله « أَنَّ زُمَّ » تقطيعه فَعُولُنْ ، ولا يجوز

تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ

رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفى ، إنما هو بحركة مختلصة ،

ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة ؛ لأن

الهاء قبلها ساكنة ، فيؤدِّي إلى الجمع بين الساكنين

في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين .

وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب .

وكذلك قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَلِّلْنَا الذِّكْرَ ﴾

و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ و ﴿ يَخَصِّمُونَ ﴾ وأشبه ذلك

ولا معتبر بقول الفراء إن هذا ونحوه مدغم ، لأنهم

لا يحصلون هذا الباب . ومن جمع بين الساكنين

في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ .

كقراءة حمزة<sup>(١)</sup> في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾

لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من

الوجوه .

(١) في تفسير أبي حيان : « وقرأ الجمهور فما

اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقربها من الطاء ، وقرأ

حمزة وطلحة بإدغامها في الطاء ، وهو إدغام على غير

حده . ج ٦ ص ١٦٥ .

قال أبو زيد : ومن الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ ، وهي  
أشدُّ وقعاً من الدِّيمَةِ وأسرعُ ذهاباً .  
وأرْهَمَتِ السَّحَابَةُ : أتت بالرهامِ .  
وتَرَانَا بفلانٍ فكُنَّا في أرْهَمِ جَانِبَيْهِ ،  
أي أخصِبِهما .

ورْهَمٌ بالضم : اسمُ امرأة .  
والرَّهْمُ : الذي يوضع على الجراحات ،  
معربٌ .

[ ريم ]

رَامَهُ يَرِيئُهُ رَيْئاً ، أي بَرِيحَهُ . يقال :  
لا تَرِيئُهُ ، أي لا تَبَرِيحُهُ . وقال (١) :  
فألقي التيهامى منهما بلطأتيه  
وأحاطَ هذا لأريمٍ مكانياً  
ويقال : رِيئْتُ فلاناً ، ورِيئْتُ من عند  
فلان ، بمعنى . وقال (٢) :

أبَانَا فلا رِيئْت من عندنا  
فإنَّا بخير إذا لم تَرِم  
أي لا بَرِحْت .  
والرَّيْمُ : عظمٌ يبقى بعد ما يُقسَمُ الجزورُ .  
وأنشد ابن السكيت :

(١) ابن أحرر .

(٢) الأعشى .

ابن الأعرابي : رَوَّمتُ فلاناً ورَوَّمتُ بفلان  
إذا جعلته يطلبُ الشيء .  
والعَرَامُ : المطلبُ .  
ورَامَةٌ : اسم موضع بالبادية ، وفيه جاء  
المثل :

\* تَسألني بِرَامَتَيْنِ شَاجِمًا (١) \*  
والنسبة إليه رَامِيٌّ على غير قياس (٢) ،  
وكذلك النسبة إلى رَامٍ هُرْمُزٍ ، وهو بلدٌ ، وإن  
شئت هُرْمُزِيٌّ .

والرَّامُ : ضربٌ من الشجر .  
ورُومَانٌ بالضم : اسمُ رجلٍ .  
والرُّومُ هم من ولد الروم بن عيصو . يقال  
رُومِيٌّ ورُومٌ ، مثل زَنْجِيٌّ وزَنْجٍ ، فليس بين  
الواحد والجمع إلا الياء المشددة ، كما قالوا : تَمْرَةٌ  
وتَمْرٌ ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء .

[ رهم ]

الرَّهْمَةُ بالكسر : المَطْرَةُ الضعيفة الدائمة  
والجمع رِهْمٌ ورِهَامٌ . وروضةٌ مَرَّهومةٌ .

(١) في اللسان : « سَلَجِمًا » بالسين . وبعده :

يَا مَيَّ لو سألتِ شَيْئاً أَمَا

جاء به الكَرِيُّ أو تَجَشَّمَا

(٢) قال ابن بري : « هو على القياس » .

أى من زَجِرَ فعليه الفضلُ أبداً ، لأنه إنما  
يَزْجَرُ عن أمرٍ قَصَرَ فيه .

ويقال : قد بقى رَيْمٌ من النهار ، وهى  
الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إذا قُطِعَ به . وقال :

\* ورِيمَ بالساقِ الذى كان مَعِي \*

ابن السكيت : رَيْمَ فلان بالمكان تَرْيماً :  
أقام به . ورَيْمَتِ السحابةُ فأغضنتُ ، إذا دامت  
فلم تُقْلِعُ .

ورَيْمٌ : موضعٌ . وقال :

\* بتِلَاعِ تَرْيَمَ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ (۱) \*

أبو عمرو : مَرْيِمٌ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيْمُ .

### فصل الزاى

[ زَام ]

الزَأْمَةُ : الصوت الشديد : والزَأْمَةُ : شدة  
الأكل والشرب . وقال :

\* ما الشُرْبُ إِلَّا زَأْمَاتٌ فالصَدْرُ \*

وزَرِيْمٌ به بالكسر ، إذا صاحَ به . وزَرِيْمٌ ،  
أى ذعر ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأزَأْمَتُهُ على الأمر : أى أكرهته ، مثل  
أزَأْمَتُهُ .

(۱) صدره :

\* هل أسوةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا \*

وكنتم كعظم الرِّيمِ لم يَدْرِ جازِرٌ

على أىِّ بَدَأَى مَقْسِمِ اللحمِ يُوَضَعُ (۱)

وغير يعقوب يرويه : « يُجَعَلُ » .

وقال ابن الأعرابى : الرِّيمُ : القبرُ .

وقال (۲) :

إذا مِتُّ فاعْتَادِي القبورَ وَسَامِي

على الرِّيمِ أُسْقِيَتِ النِّعَامُ الفَوَادِيَا

والرِّيمُ : الدرجةُ ، لغةٌ يمانيةٌ حكاها أبو عمرو

ابن العلاء .

والرِّيمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا

على هذا رَيْمٌ . قال العجاج :

والعَصْرَ قبل هذه العُصُورِ

مُجَرَّمَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بالزجرِ والرِّيمِ على المَزْجُورِ

(۱) قال ابن برى : صوابه « يُجَعَلُ » مكان

« يُوَضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابى

وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأمكم

بُرَيْدَةٌ إن ساءتكم لا تُبَدَّلُ

الابْدَاءُ : الأعضاء ، واحدها بَدَأٌ . راجع

سمط اللآلى ٤١٩ - ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق

٤٤ - ٤٥ .

(۲) مالك بن الربيب .

وزأَمَ لى فلانٌ ، أى طرحَ كلمةً لا أدرى  
أحقُّ هى أم باطلٌ .

ويقال : ما يعصيه زأمةٌ ، أى كلمةٌ .

قال الفراء : زَأَمَ الرجلُ ، إذا مات .  
وموتُ زُؤَامٌ<sup>(۱)</sup> .

[ زجم ]

الزَّجْمَةُ بالفتح ، بمنزلة النِّبْأَةِ . يقال :  
ما تكلمَ بِزَجْمَةٍ ، أى بِنِبْسَةٍ . وسكتَ فما  
زَجَمَ بحرف ، أى ما نَبَسَ . ويقال ما يعصيه  
زَجْمَةٌ ، أى شيئاً .

والزَّجُومُ : القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ .

[ زجم ]

الزَّحْمَةُ : الزَّحَامُ . يقال : زَحَمْتُهُ<sup>(۲)</sup>  
وأزَحَمْتُهُ . وأزْدَحَمَ القومُ على كذا ،  
وَزَأَحَمُوا عليه .

[ زجم ]

زَرِمَ البَوْلُ بالكسر ، إذا انقطع . وكذلك  
كلُّ شىءٍ ولى . وأزْرَمَهُ غيره . وفى الحديث :  
« لا تُزْرِمُوا ابْنِي » أى لا تقطعوا عليه بَوْلَهُ .

(۱) زام ، كنع ، زأما وزؤاما .

(۲) زحمة كمنعه زحما وزحاما ، بالكسر :

ضايقه .

وَزَرِمَ الكلبُ ، إذا زَرِمَ<sup>(۱)</sup> ذو بطنه  
فى جاعرته .

والزَّرِيمُ : المضيِّقُ عليه . ويقال للبخیلِ زَرِيمٌ ،

وزَرَمَهُ غيره . قال ساعدة بن جؤية :

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَةُ المَالِ زَرَمُهُ

فَقَرٌّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فى الناسِ مَلْتَحِجًا<sup>(۲)</sup>

وَزَرَمَتْ به أُمُّهُ ، إذا ولدَتْهُ .

أبو عبيد : المَزْرُومُ : المتقبضُ . وقد أزرأَمَ

أزرأَمًا .

[ زدرم ]

الأزْدِرَامُ : الابتلاعُ .

[ زردم ]

الزَّرْدَمَةُ : موضعُ الأزْدِرَامِ والابتلاعِ .

ويقال زَرْدَمُهُ ، أى عَصَرَ حَلَقَهُ .

[ زعم ]

زَعَمَ<sup>(۳)</sup> زَعَمًا وزَعَمًا وزِعَمًا ، أى قال .

(۱) فى نسخة : « إذا يبس » .

(۲) قبله :

إِنى لأهواك حُبًّا غير ما كَذِبِ

ولو نَأَيْتَ سِوَانَا فى النوى حَجَجَا

(۳) زَعَمَ يزَعُمُ بالضم زَعَمًا بالحركات الثلاث

وزَعَمَ به يزَعُمُ زَعَمًا وزعامة : كفل . وزَعِمَ :

طمع ، يزَعِمُ .

وناقه زَعُومٌ وشاة زَعُومٌ ، إذا كان يُشكُّ  
فيها أيها طريق أم لا ، فتغبط بالأيدى . وقال :  
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلًا رَسُومًا<sup>(۱)</sup>  
مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا  
وَالزُّعُومُ : الْعِيُّ .

[ زغم ]

التَزَعْمُ : التَغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ بَيْنَ نَوْقٍ :  
جَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ  
لِيَسِجُ ذِفْرَاهَا تَزَعْمٌ كَالْفَحْلِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَزَعْمُهَا : صِيَاحُهَا وَحِدَّتُهَا ،  
وَإِنَّمَا يَمْسَحُ ذِفْرَاهَا لِيَسْكُنَهَا .

وَتَزَعْمَ الْفَصِيلُ : حَنَّ حَنِينًا خَفِيفًا .  
قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا  
عَلَى خَيْرٍ مَا يُبَاقَى بِهِ مِنْ تَزَعْمَا  
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ .

[ زغم ]

الزَّقُومُ : اسْمُ طَعَامٍ لَهُمْ ، فِيهِ تَمْرٌ وَزَبْدٌ .  
وَالزَّقَمُ : أَكَلُهُ .

(۱) قبله :

\* وَبَلَدٌ تَجَمُّمُ الْجَهُومَا \*

الجهوم : العاجز الضعيف .

وَزَعَمْتُ بِهِ أَزْعَمُ زَعَمًا وَزَعَامَةً ، أَيْ  
كَفَلْتُ .

وَالزَّعِيمُ : الْكَفِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الزَّعِيمُ  
غَارِمٌ» .

وَالزَّعَاةُ : السِّيَادَةُ . وَزَعِيمُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

وقولُ لبيد :

\* وَالزَّعَامَةُ لِلغَلَامِ<sup>(۱)</sup> \*

يُرِيدُ السَّلَاحَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ  
دَفَعُوا السَّلَاحَ إِلَى الْابْنِ دُونَ الْإِبْنَةِ .

وَالزَّعَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الطَّمَعُ . وَقَدْ زَعِمَ  
بِالْكَسْرِ ، أَيْ طَمَعَ ، يَزَعُمُ زَعَمًا وَأَزَعَمْتُهُ أَنَا .  
قَالَ عَنُتْرَةُ :

\* زَعَمًا لِعَمْرٍ أَيْبِكِ أَيْسَ بِمَزَعَمِ<sup>(۲)</sup> \*

أَيْ أَيْسَ بِطَمَعٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَيُقَالُ لِلأَمْرِ الَّذِي

لَا يُوثَقُ بِهِ مَزَعَمٌ ، أَيْ يَزَعُمُ هَذَا أَنَّهُ كَذَابٌ وَيَزَعُمُ  
هَذَا أَنَّهُ كَذَابٌ . وَفِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ .

وَالتَزَعْمُ : التَّكْذُوبُ .

(۱) بيت لبيد :

تَعْلِيْرُ عِدَائِدِ الْأَشْرَاكِ شَفَعَا

وَوْتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلغَلَامِ

(۲) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* عَاقَتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا \*

ويقال للمرأة التي ليست بطويلة : امرأة مُزَامَةٌ ، مثل مُقَدَّذَةٍ . ورجل مُزَلَمٌ ومُقَدَّذٌ ، إذا كان مخفف الهيئة . عن ابن السكيت

قال : ويقال قِدْحٌ مُزَلَمٌ وزَلِيمٌ ، أى طر وأجيد قدّه وصنعتّه . وعَصَا مُزَامَةٌ . وما أحسن ما زَلَمَ سَهْمَهُ . قال ذو الرمة :

\* كَمَا زَحَاءَ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ <sup>(۱)</sup> \*

شبه خفّ البعير بالرحى ، أى قد أخذت المعاول من حروفها .

والمُزَلَمُ : السيء الغداء .

والمُزَلَمُ بالتحريك : القِدْحُ . قال الشاعر <sup>(۲)</sup> :

بَاتَ يَقَاسِيهَا غَلَامٌ كَالزَلَمِ

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمِ

وكذلك المُزَلَمُ بضم الزاى ، والجمع الأَزْلَامُ ،

وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها .

والمُزَلَمُ أيضاً : واحد الوَبَارِ ، والجمع الأَزْلَامُ

عن أبى عمرو .

وقال الخليل : الزَامَةُ تسكون للمعز فى حلوقها

متعلقة كالتقرط . ولها زَامَتَانِ ، فإن كانت

قال ابن عباس رضى الله عنهما : لما نزل قوله

تعالى : ﴿ إِن شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَيْمِ ﴾ قال

أبو جهل : التمر بالزبد تنزقومه <sup>(۱)</sup> . فانزل الله

تعالى : ﴿ إِنهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ .

طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ .

وأزقمته الشيء ، أى أبلعته إياه ، فازدقته

أى ابتلعه .

والتزقُمُ : التلقمُ . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال

تَزَقَّمُ فُلَانٌ اللَّبْنَ ، إذا أفرط فى شربه . وقال أيضاً :

الزُّنُقُومُ بِاللَّامِ : الحلقوم .

[ زك ]

الزُّكَّامُ معروف ، وقد زَكِمَ الرجل وأزكَمَهُ

الله فهو تزكومٌ ، بُنِيَ عَلَى زُكِمَ .

وفلان زُكَمَةُ أبويه ، إذا كان آخر ولدهما .

[ زلم ]

يقال هو العبدُ زُلْمَةٌ وزَامَةٌ ، وزَلْمَةٌ وزَلَمَةٌ ،

أى قد قدَّ العبد . وقال الكسائى : أى حقاً .

قال الليثى : يقال ذلك فى النكرة ،

وكذلك فى الأمة . قال : يقال هو العبد زُلْمًا

يافتي ، أى قدًا أو حدوا .

(۱) صدره :

\* تَنْضُ الحصى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيَعَةٍ \*

(۲) هو رشيد بن رَمِيضِ العنزى .

(۱) فى اللسان : قال يامعشر قريش هل تدرون

ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد ؟ قالوا :

هى العجوة .



وزَمَامُ النعل : ما يَشُدُّ فِيهِ الشِّعْرُ . تقول :  
زَمَمْتُ النعل .

وزَمَمْتُ البعير : خَطَمْتَهُ . وقول الراجز :

يا عَجَبًا وقد رأيتُ عَجَبًا

حَمَارَ قَبَانٍ يسوقُ أَرْنبًا

خَاطِمَهَا زَأَمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

فقلتُ أَرْدِئْنِي فقال مَرْحَبًا

أراد « زَأَمَهَا » فحرك الهمزة ضرورة ،  
لاجتماع الساكنين ، كما جاء في الشعر اسْوَأَدَّتْ ،  
بمعنى اسْوَأَدَّتْ .

وزَمَّ ، أى تقدَّم في السير .

وزَمَّ بأفنه ، أى تكبَّر ، فهو زَامٌ . وقومٌ

زُمٌّ ، أى شَمِخٌ بأنوفهم من الكِبَر . قال

الراجز<sup>(۱)</sup> :

\* شَدَاخَةٌ تَفْدَعُ هَامَ الزُّمِّ<sup>(۲)</sup> \*

وزُمِّمَ الجِمَالُ ، شدد للكثرة .

ويقال : أخذ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زَامًا

رَأَمَهُ ، أى رافعًا . وقد زَمَّهَا الذئبُ وازْدَمَّهَا ،

بمعنى .

(۱) المعجاج .

(۲) وبرى « تفدح » . وقبله :

إذ بَدَخَتْ أركانُ عِزِّ فَدَغَمِ

ذِي شُرْفَاتِ دَوْسَرِي مِرْجَمِ

في الأذن فهي زَمَّةٌ بالنون ، والنعتُ أَزَلَمُ وَأَزَنَمُ ،  
والأنتى زَلَمَاءُ وزَمَمَاءُ . وقال<sup>(۱)</sup> :

تركتُ بِنِي ماءَ السماءِ وفِعْلَهُمُ

وأشبهتُ تيسًا بالحِجَارِ مَزَمَمًا<sup>(۲)</sup>

والزَمُّ أيضاً : الزَنَمُ الذى يكون خلف  
الظلف .

والأزَمُ الجذعُ : الدهرُ . وقال<sup>(۳)</sup> :

يا بَشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلةِ .

أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأَزَلَمُ الجذعُ

وزَمَمْتُ الحوضُ : ملأته . وزَلَمْتُ عطاءه :

قللته .

وازَلَمَ القومُ ازَلِيمًا ، أى ولوا سراعًا .

وقال أبو زيد : ارتحلوا .

وازَلَمَ الشئُ : انتصب . وازَلَمَ النهارُ ،

إذا ارتفع صَخَاؤُهُ .

[ زم ]

الزَمَامُ : الخيطُ الذى يَشُدُّ في البُرَّةِ أوفى

الخِشَاشِ ثم يَشُدُّ في طرفه المِقْوَدُ . وقد يسمَّى

المِقْوَدُ زَمَامًا .

(۱) ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النهشلي ، يهجو الأسود

ابن منذر بن ماء السماء ، أخا النعمان بن المنذر .

(۲) بعده :

وان أذكر النعمانَ إلا بصالحِ

فإن له عندي يديًا وأنعمًا

(۳) الأخطال التغابي .

يقول : ما كان هواها إلا عقوبة .

[ زَم ]

يقال : هو العبد زَنَمَةٌ وزَنَمَةٌ ، وزَنَمَةٌ  
وزَنَمَةٌ ، أى قَدَهُ قَدُّ العبيد . وقال الكسائي :  
أى حقاً .

والزَنَمَةُ : شئٌ يقطع من أذن البعير فيترك  
معلقاً . وإنما يفعل ذلك بالكِرام من الإبل .  
يقال : بعيرٌ زَنِمٌ وأزَنِمٌ ومُزَنِمٌ ، وناقَةٌ زَنَمَةٌ  
وزَنَمَةٌ ومُزَنَمَةٌ .

والزَنِمُ : لغةٌ في الزَلَمِ الذى يكون خلفَ  
الظلف . وأما الذى فى الحديث : « الضائنةُ  
الزَنَمَةُ » فهى الكريمة : لأنَّ الضان لا زَنَمَةَ  
لها ، وإنما يكون ذلك فى المعز . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وجاءت خُدَمَةٌ دُهَسُ صَفَايَا

بِصَوْعٍ عُنُقُوهَا أَحْوَى زَنِيمٍ<sup>(٢)</sup>

والزَنِيمُ والمُزَنِمُ : المُسْتَلْحَقُ فى قومٍ ليس  
منهم ، لا يُتاج إليه ، فكأنه فيهم زَنَمَةٌ .

والمُزَنِمُ أيضاً : صِغار الإبل . ويقال  
المُزَنِمُ : اسمُ فحلٍ . ويروى قول زهير :

(١) فى نسخة « المَعْلَى بن سَمَّال العبدى » .

(٢) بعده :

يُفَرِّقُ بينها صَدَعٌ رِبَاعٌ  
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ القَرِيمُ

( ٢٤٥ - صحاح - ٥ )

والزَمَزَمَةُ : صوتُ الرعد ، عن أبى زيد .

والزَمَزَمَةُ : كلامُ الجحوس عند أكلهم .

وزَمَزَمُ أيضاً ، بالفتح : اسمُ بئرٍ مكَّةَ شرفها

الله تعالى .

وزَمَزَمٌ وَعَيْطَلٌ : اسمان لناقاة ، وقد ذكرناه

فى اللام .

والزَمَزِمَةُ ، بالكسر : الجماعة من الناس .

وقال<sup>(١)</sup> :

\* إذا تَدَاى زَمَزِمٌ من زَمَزِمٍ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الشيبانى : الزَمَزِمُ أيضاً : الجِلَّةُ من

الإبل . قال : وكذلك الزَمَزِيمُ .

وَدَارِي من داره زَمَمٌ ، أى قريبٌ . وقال

أعرابيٌّ : لا والذى وجهى زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان

كذا وكذا ، أى تجاهه وتلقاه .

وأمرُ بَنِي فلانٍ زَمَمٌ ، أى قصدُ

كما يقال أَمَمٌ .

وزَمٌ بالضم : موضعٌ . قال الأعشى :

ونظرة عينٍ على غِرَّةِ

تَحَلَّ الخَلِيطِ بِصَحراءِ زَمٍ

(١) قال ابن برى : هو لأبى محمد الفقعسى .

(٢) إذا تَدَاى زَمَزِمٌ لِيَمَزِمِ

من كلِّ جيشٍ عَتِيدٍ عَرَمَرَمِ

وحارَ مَوَارِ العَجَاجِ الأَقَمِ

نَضْرِبُ رَأْسِ الأَبْدَجِ الفَشْمَشِمِ

والزَّهْمُ، بالتحريك: مصدر قولك: زَهَمْتُ  
يَدِي، بالكسر من الزُّهُومَةِ، فهي زَهْمَةٌ أَى  
دَسْمَةٌ. **والزَّهْمُ** أيضاً: السمينُ. قال زهير:  
القائد الخيل منكوباً: دَوَاهِبُهَا  
منها الشُّنُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهْمُ  
أبو زيد: المَزَاهِمَةُ: القُرْبُ. يقال: زَاهَمَ  
الجسین، أَى داناها.

[ زهدم ]

**زَهْدَمٌ**: اسم فرس (۱) وفارسيه يقال له  
« فارس زَهْدَمٍ ». **وزَهْدَمٌ** أيضاً: الصقر، ويقال فرخ البازي  
وبه سمي الرجل **وزَهْدَمَانِ** **والزَّهْدَمَانِ**: أخوان من بني عيس. قال  
ابن الكلابي: هما زَهْدَمٌ وقيسُ ابنا سحر بن  
وهب بن عوير بن رَوَاحَةَ بن ربيعة بن مازن  
بن الحارث بن قَطِيعَةَ بن عَبْسِ بن بَيْضِ، وهما  
الاذان أدركا حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَةَ ليُسراده  
فعلبهما عليه مالك ذو الرُقَيْبَةِ القُشَيْرِيُّ. وفيهما  
يقول قيس بن زهير: **زَهْدَمَانِ** **زَهْدَمَانِ**  
(۱) زَهْدَمٌ: اسم فرس استخيم بن وثيل، وفيه  
يقول ابنه جابر: **زَهْدَمَانِ** **زَهْدَمَانِ**  
أقول لهم بالشَّعْبِ إِذْ يَأْسُرُونِي  
بِأَلْمِ تَفْعَلُوا أَيْ ابْنِ فَارِسٍ زَهْدَمٍ

\* مِنْ إِفَالٍ مُزَيَّمٍ (۱) \*

وقوله تعالى: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾  
قال عكرمة: هو اللثيم الذي يُعَرَفُ بلومه  
كما يُعَرَفُ الشاةُ بزَمَّتِهَا.  
**وَأَزَمُّ**: بطن من بني يربوع. وقال (۲):  
ولو أنها عصفورة لحسبتها  
مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عِيْدًا وَأَزَمًا (۳)

[ زهم ]

**الزُّهْمُ** بالضم: الشحم. قال أبو النجم يصف  
الكلب:

\* يذکر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا (۴) \*

**وزُهْمَانُ**: اسم كلب.  
**والزُّهْمَةُ**: الریحُ المُنْتَنَةُ.

(۱) بيت زهير:

فأصبح يجرى فيهم من بلادكم

مغائم شتى من إفالٍ مُزَيَّمٍ

(۲) العوام بن شوذب الشيباني:

(۳) في اللسان: « فلو أنها ».

(۴) قال ابن بري: أى يتذكر شحم الكفل

عند تشريحه. قال: ولم يصف كلباً وإنما وصف

صائداً من بني تميم لقي وحشاً:

وقبله:

لاقت تماماً سامعاً لأموحا

صاحب أفتاص بها مشبوحا

والأُسْجَمُ : الجملُ الذي لا يرغو .

[ سجم ]

السُّجْمَةُ : السَّوَادُ : والأُسْجَمُ : الأسود .

والأُسْجَمُ في قول زهير<sup>(۱)</sup> :

\* بأُسْجَمٍ مِذْوَدٍ \*

هو القرنُ . وفي قول النابغة :

\* بأُسْجَمٍ دَانٍ<sup>(۲)</sup> \*

هو السحابُ . وفي قول الأعشى :

\* بأُسْجَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ<sup>(۳)</sup> \*

يقال : الدَّمُ تَغَمَسُ فِيهِ الْيَدُ عِنْدَ التَّحَالُفِ .

ويقال بِالرَّحِمِ ، ويقال بسواد حَلَمَةِ انثى ،

ويقال بِزِقِّ الْحَجْرِ .

وَسُجَّامٌ : اسمُ كلبٍ . قال لبيد :

فَتَقَصَّدَتْ أَمْنَهَا كِتَابٍ فَضُرِّجَتْ

بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سُجَّامُهَا

(۱) بيت زهير بن زهير

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فِيهِ وَتَبْرَةٌ

وَتَذْبِيبُهَا عَنْهُ بِأُسْجَمٍ مِذْوَدٍ

(۲) بيت النابغة

عَفَا آيَهُ صُوبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

بِأُسْجَمٍ دَانٍ مِزْنُهُ مِثْصُوبٌ

(۳) بيت الأعشى صدره :

\* رَضِيعِي لَبَانَ ثَدِي أَيْمٌ تَقَاسَمَا \*

جَزَانِي الرَّهْدَمَانِ بَجْرَانِ شَوْءٍ

وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ

يقال أبو عبيدة : مَا زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ .

[ ذم ]

الأَصْمَعِيُّ : اللَّحْمُ الزَّيْمُ : المتفرَّق ليس

بمجمع في مكان فيبْدُن .

وزَيْمٌ : اسمُ فرسٍ ، لا ينصرف للمعرفة

والتأنيث . قال الراجز<sup>(۱)</sup> :

\* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ<sup>(۲)</sup> \*

يقال : زَيْمٌ يَشْتَدُّ بِمَكَانٍ

فصل السنين

[ سام ]

أَبُو زَيْدٍ : سَمِيَتْ مِنَ الشَّيْءِ أَسَامٌ سَامًا

وَسَائِكَةٌ وَسَامًا وَسَامَةً ، إِذَا مَلَّتَهُ ، وَرَجُلٌ سَمُومٌ .

[ منهم ]

السَّمُومُ : الأَسْتَهْ ، والمِعْ زَائِدَةٌ .

[ سجم ]

سَجَمَ الدَّمْعُ سَجُومًا وَسَجَامًا : سَالَ وَأَسْجَمَ

وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا ، وَعَيْنٌ سَجُومٌ

وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ ، أَيْ مَطْوَرَةٌ .

وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ ، مِثْلُ أَنْجَمَتْ .

(۱) رُشَيْدُ بْنُ رَسِيضِ بْنِ الْغَزْوِيِّ :

(۲) يَرُوى : « هَذَا أَوَانٌ » .

وَالسَّخِيمَةُ : الضغينةُ والموجدةُ في النفس .

[ سدم ]

السَّدَمُ بالتحريك : الندمُ والحزن . وقد

سَدِمَ بالكسر .

ورجلٌ نادمٌ سادِمٌ ، وندمانٌ سَدِمَانٌ .

ويقال هو إيتباعٌ .

وماله همٌّ ولا سَدَمٌ إلا ذلك .

ورَكِيَّةٌ سُدْمٌ وسُدْمٌ ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ،

إذا ادْفَنْتَ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* سُدْمَ الْمَسَاقِي آجِنَاتٍ صُفْرًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال لبيد :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَيْدِيهِ

من بين أصفر ناصع ودِقَانٍ

وَالسَّدِيمُ : الفحلُ القَطِيعُ الهَامِجُ . وقال<sup>(٣)</sup> :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَقِي

تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيمُ

ورجلٌ سَدِيمٌ ، أى مَفْتَاطٌ .

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

يشربن من مَآوَانِ مَاءِ مُسْرَا

ومن سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَا

سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُفْرَا

(٣) فى نسخة زيادة : «الشاعر الوليد بن عتبة» .

وَالسَّحْمُ بالتحريك : شجرٌ . قال النابغة :

إِنَّ الْعُرْيِمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحِنَا

مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصُفَارٍ

وَالسَّخْمَاءُ مِثْلُهُ .

وإِسْحِيَانٌ : جبلٌ بعينه ، بكسر الهمزة

والحاء .

[ سج ]

السُّخْمَةُ : السوادُ . وَالْأَسْحَمُ : الأسود .

وَالسُّخَامُ ، بالضم : سوادُ القِدرِ .

وَسَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، أى سَوَّدَهُ .

ويقال : هذا ثوبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، إذا كان

أَيُّنَ الْمَسِّ مِثْلَ الْخَزِّ .

وريشٌ سُخَامٌ ، أى أَيُّنَ الْمَسِّ رَقِيقٌ .

وقطنٌ سُخَامٌ ، وليس هو من السواد . وقال

يصف الثلج<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَخَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُرَزٍ

ومنه قيل للخمر سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ ، إذا كانت

لَيِّنَةً سَلْسَةً .

(١) قال ابن برى : الرجز لجندل بن المثنى

الطهوى . وصوابه يصف سرايا ، لأن قبله :

\* وَالْآلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٍ \*

شبه الآل بالقطن لبياضه . وَالْأَنْجَلُ : الواسع .

[ سطم ]

يقال : فلانٌ في أسْطَمَةِ قومه ، أى في  
وسْطهم وأشْرَافِهِمْ . وقال (۱) :

\* وصلتُ من حَنْظَلَةِ الأَسْطَمَاتِ \*  
ويروى بالصاد .

وَأَسْطَمَةُ الحِسابِ : وَسَطُهُ ومَجْتَمَعُهُ .  
وَالأُسْطَمَةُ مثله على القَلْبِ . وقال :

يَالَيْتَهَا قد خَرَجْتُ من فَمِّ  
حَتَّى يَعودَ المَلِكُ في أُسْطَمَةٍ

أى في أهله وحقه . والجمع الأَسْطِمُ . وتَمِيمٌ  
تقول أَسَاتِمُ ، تعاقب بين الطاء والتاء فيه .  
وَالأَسْطَمُ : مجْتَمَعُ البَحرِ .

وَالسِّطَامُ : حَدُّ السِّيفِ . وفي الحديث :  
« العَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ » أى حَدُّهُمْ .

[ سم ]

السَّمُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ . وقد سَمَّ  
يَسَمُّ . وناقَةُ سَعُومٍ . وقال :

\* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَةَ سَعُومًا \*  
قوله « نَظَّارِيَةَ » ، إِبِلٌ منسوبة إلى بنى النَّظَّارِ  
وهم قومٌ من عُكَلٍ .

[ سقم ]

السَّقَامُ : المَرَضُ ، وكذلك السُّقْمُ والسَّقَمُ ،  
وهما لغتان مثل حُزْنٍ وحَزَنِ .

(۱) رؤبة .

وَفَنِيْقٌ مُسَدَّمٌ : جُعِلَ عَلَى فَمِهِ الكِعَامُ .  
وَسَدُومٌ ، بفتح السين : قَرِيْبَةٌ قومِ لوطٍ عليه  
السلام ، ومنها قاضي سَدُومَ . قال الشاعر :

كذلك قوم لوط حين أمسوا

كعصفٍ في سدومهم رميم-

[ سرم ]

السَّرْمُ : مَخْرَجُ الثُّغْلِ ، وهو طرف المَتَى  
المستقيم ، كلمة مولدة .

[ سرجم ]

السَّرْجَمُ : الطويلُ ، مثل السَّلْجَمِ .

[ سم ]

السَّامُ ، بالفتح : شَجَرٌ أسود . قال النمر  
ابن تولى :

إذا شاء طالع مسجورة

ترى حولها النبع والساما

[ سرطم ]

السَّرْطَمُ : الطويلُ . قال الشاعر (۱) :

أصمغ الكعبين مهضوم الحشا

سرطم اللحيين معاج تنق (۲)

(۱) عدى بن زيد .

(۲) قبله :

كرباع لآحه تمداؤه

سبط أكرعه فيه طرق

وفي بنى قشير سلمتان : سلمة بن قشير ،  
وهو سلمة الشري ، وأمه الجبني (١) بنت كعب  
ابن كلاب ، وسلمة بن قشير ، وهو سلمة الخير .  
وهو ابن القسرية (٢) .  
وسليم : قبيلة من قيس عيلان ، وهو سليم  
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

وسليم أيضا : قبيلة في جذام من اليمن .  
وأبو سلمى ، بضم السين : والد زهير بن  
أبي سلمى المزج الشاعر بوليس في العرب غيره ،  
واسمه ربيعة بن رباح من بني يازن ، من المزينة .  
وسلمان : اسم رجل ، واسم رجل .

وسالم : اسم رجل جوفاء ، وسالم  
والسلم ، بالتحريك : السلف يسو السلم :  
الاستسلام . والسلم أيضا : شجر من العجاه ،  
الواحدة السلمة ، وهو السلم .  
وسلمة : اسم رجل .

وسلمة كثة البكر . اللام أيضا : اسم رجل .  
وبنو سلمة : بطن من الأضار ، وليس في  
العرب سلمة غيرهم .

والسلمة أيضا : واحدة السلام ، وهي

سلمة (٦)

(١) في المحطوطات : «الجبنة» .

(٢) في اللسان : «وهو لبني القشيرية» .

وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم ،  
وأسقمه الله عز وجل .  
والمستقام : الكثير السقم .  
وسقام : اسم واد . قال أبو خراش الهذلي :  
أمتي سقام خلاء لا أنيس به  
إلا السباع ومرّ الريح بالعرف

ويروى «إلا الثمام» قال أبو عبيدة عمرو  
الهذلي (١) يرفع إلا الثمام ، وغيره ينصبه .

[سلم]

أبو عمرو : السلم : الدلو لها عروة واحدة (٢) ،  
نحو دلو السقائين .  
وسلم : اسم رجل . وسلمى : اسم امرأة .

وسلمى : أحد جبلي طي . وسلمى : الحلى  
من داريم . وقال :  
تعيّرني سلمى وليس بقضاة

ولو كنت من سلمى ففرغت دارما

(١) كبدا . وفي اللسان : «ويروى إلا الثمام» .

وأبو عمرو يرفع الثمام ، وغيره ينصبه .  
(٢) قال ابن بري : صوابه لها عروة ،

وليس سم . دلوا لها عروة واحدة . والجمع أسلم

وسلام ، وفي التهذيب : له عروة واحدة يمشى بها

الساق ، مثل دلاء أصحاب الروايا . وحكى اللحياني

في جمعها أسالم ، قال ابن سيده : وتهدأ (أدرا) .

والسلم : الصلح ، يفتح ويكسر ، ويذكر ويؤث .

والسلم : المسالم . تقول : أنا سلم لمن سلمني .  
والسلام : السلامة . والسلام : الاستسلام .  
والسلام : الاسم من السليم . والسلام : اسم من أسماء الله تعالى .

والسلام والسلام أيضاً : شجر . قال بشر :

\* بصاحبة في أسيرتها السلام <sup>(١)</sup> \*

الواحدة سلامة .

والسلام : البراءة من العيوب في قول

أمية <sup>(٢)</sup> .

وقرى : ﴿ ورَجُلًا سَلَامًا ﴾ .

والسلامان أيضاً : شجر .

والسلاميات : عظام الأصابع . قال أبو عبيد :

السلامي في الأصل عظم يكون في فرس من البعير .

ويقال : إن آخر ما يبقى فيه المنخ من البعير إذا

عجفت السلامي والعين ، فإذا ذهب منهما

لم يكن له بقية . بعد ما قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

سَلَامِيٌّ وَبَعِيرٌ مَعَهُ عَيْنٌ .

(١) صدره :

\* تعرض جارية المدري خذول \*

(٢) بيت أمية :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ

رَيْشًا مَا تَعْنَتِكَ الذَّمُّومُ

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العبلي .

الحجارة . وقال <sup>(١)</sup> :

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو يَغَانِبِي

يُرِيدُ بِرِي وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلِمَةً

يريد بالسهم والسلمة ، وهي لغة الحنيز .

والسلم : واحد السلايم التي يرتقى عليها ،

وربما سمي الغرز بذلك . قال أبو الربيس

التغلي يصف ناقته :

مُطَارَةٌ قَلْبِ إِنْ نَتَى الرَّجُلَ رَجَبًا

بِسَلْمِ غَرَزٍ فِي مَنَاحٍ تَعَاجِلَةٌ <sup>(٢)</sup>

وسلام وسلامة بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسلم بالكسر : السلام . وقال :

مَيِّتٌ وَقَفْنَا قَلْبًا إِيَّاهِ عَظِيمٌ رَهْلَمَتْ

فما كان إلا وموتها بالحواجب <sup>(٣)</sup>

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَلِمَةً ﴾

يذهب بمعناها إلى الإسلام .

(١) قال ابن بري : هو ليخيز بن عتبة الطائي

قال : وصوابه :

وَأَنْتَ مَوْلَايَ ذُو يَغَانِبِي

لا إحنة عنده ولا جرمة

ينصرتي منك غير معتدرا

يرى ورباني بأمتهم وأمسلمة

(٢) في اللسان : « بعالمه » .

(٣) قال ابن بري : قاله في رواية القناني :

قلنا السلام فلتقتلن أسيوها

وقال يونس وما كان إلا وموتها بالحواجب



لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَتَقِينُ  
مَادَامَ مُنْخٌ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنُ

واحدده وجمعه سواء ، وقد جمع على سَلَامِيَّاتٍ .  
ويقال للجلدة التي بين العين والأنف :  
سَلَامٌ . وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما في  
ابنه سَلِيمٍ :

يُدِيرُونِي عَنْ سَلِيمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَلِيمٌ  
وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن

كتاب الحجاج : « أنت عندي كسَلِيمٍ » .

وَالسَّلَامُ وَالسَّلِيمُ : اللدِّيعُ ، كَأَتَّهِمْ تَفَاءُلُوا لَهُ  
بِالسَّلَامَةِ . ويقال : أُسَلِّمَ لِمَا بِهِ .  
وقلب سَلِيمٌ ، أى سَلِيمٌ .

قال ابن السكيت : تقول لا بِيَدِي تَسَلِّمُ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَتُنْتَنِي : لا بِيَدِي تَسَلِّمَانِ ،  
وَاللِّجَاعَةُ : لا بِيَدِي تَسَلِّمُونَ ، وَلِلْمَوْنِثِ : لا بِيَدِي  
تَسَلِّمِينَ ، وَلِلْجَمِيعِ : لا بِيَدِي تَسَلِّمِينَ . قال :  
وَالنَّوِيلُ لِوَاللَّهِ الَّذِي يُسَلِّمُكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .  
ويقال : لا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا .

ويقال : اذْهَبْ بِيَدِي تَسَلِّمُ يَا فَتَى ، وَاذْهَبَا  
بِيَدِي تَسَلِّمَانِ ، أى اذْهَبْ بِسَلَامَتِكَ .

قال الأخفش : وقوله ذِي مِضَافٍ إِلَى تَسَلِّمُ .  
وكذلك قول الشاعر<sup>(۱)</sup> :

(۱) الأَعشى .

بِآيَةٍ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ زُورًا

كَانَ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا  
أضف آية إلى يُقَدِّمُونَ ، وهما نادران لأنه  
ليس شيء من الأسماء يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرَ أَسْمَاءِ  
الزَّمانِ ، كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمَ يَفْعَلُ ، أَيْ يَفْعَلُ فِيهِ .  
وتقول : سَلِمَ فلانٌ من الآفاتِ سَلَامَةً ،  
وَسَلَّمَهُ اللهُ سَبْحَانَهُ مِنْهَا .

وَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَتَسَلَّمَهُ ، أَيْ أَخَذَهُ .

وَالتَّسَلِيمُ : بَدَلُ الرِّضَا بِالْحُكْمِ . وَالتَّسَلِيمُ :

السَّلَامُ .

وَأَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ، أَيْ أَسَلَفَ فِيهِ .  
وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللهِ ، أَيْ سَلَّمَ . وَأَسَلَّمَ ، أَيْ دَخَلَ  
فِي السَّلْمِ ، وَهُوَ الاسْتِسْلَامُ . وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ .  
وَأَسَلَّمَهُ ، أَيْ خَذَلَهُ .

وَالتَّسَالُمُ : التَّصَالِحُ .

وَالْمُسَالَمَةُ : الْمِصَالِحَةُ .

وَأَسَلَّمَ الْحَجْرَ : لَمَسَهُ إِمَّا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ .  
وَلَا يَهْمُزُ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجْرُ ،  
كَما تقول : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُهُ .  
وَأَسْتَسَلَّمَ ، أَيْ انْقَادًا<sup>(۱)</sup> .

(۱) زيادة في المخطوطة : وقول الخطيئة :

فيه الرماح وفيه كلُّ سَابِغَةٍ

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ =

أبو عبيد : المُسَلَّمُ : المتغير في جسمه ولونه . وقد  
اسلَّمَهُ لونه اسلِّهَ مَآماً .

وسَلَّمَهُمْ : حتى من مَذْحِجٍ .

[ سم ]

السَّمُ : الثَّقْبُ ، ومنه سَمُّ الخِيَاطِ (۱) .  
وَسُمُومُ الإِنْسَانِ وَسِمَامَةٌ : فَمُهُ وَمَنْخِرُهُ وَأُذُنُهُ ،  
الواحد سَمٌّ وَمُؤْمٌ . وكذلك السَّمُّ القَاتِلُ يَضُمُّ  
ويُفْتَحُ ، ويجمع على سُمُومٍ وَسِمَامٍ .  
وَمَسَامٌ الجَسَدُ : ثَقْبُهُ .

وَالسَّمُّ : كُلُّ شَيْءٍ كَالوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ .  
قال الفراء : ماله سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، وقد  
يَضْمَانُ أَيْضاً .

وَالسَّمَانُ : عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ الفَرَسِ .  
وَسَمَّةٌ ، أَيْ سَقَاهُ السَّمَّ .  
وَسَمَّ الطَّعَامَ ، أَيْ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ .  
وَسَمَمْتُ سَمَكًا ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ .  
وَسَمَمْتُ بَيْنَهُمَا سَمًّا ، أَيْ أَصْلَحْتُ .  
وَسَمَمْتُ القَارُورَةَ وَنَحْوَهَا ، أَيْ سَدَدْتُ .  
وَسَمَّتِ النِّعْمَةُ ، أَيْ خَصَّتْ . قال العجاج :

(۱) في المختار بفتح السين وضمها ، وكذا السم  
القاتل ويفتح ويضم ، ويجمع على سُمُومٍ وَسِمَامٍ .  
وفي القاموس : ويثلك فيهما .

( ۲۴۶ - صحاح - ۵ )

وَسَلَّتْ الجِلْدَ أُسْلِمُهُ بالكسر ، إِذَا دَبَّقَتْهُ  
بِالسَّلْمِ . قال لبيد :

بِقَابِلِ سَرِبِ المَخَارِزِ عِدْلُهُ  
قَلِقُ المَحَالَّةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ

وَالأَسْلِيمُ : عِرْقٌ بَيْنَ الحِنصِرِ وَالبِنصِرِ .

وَالسَّلَامُ ، بالكسر : ماءٌ . قال بشر :

كَأَنَّ قَتُودِي عَلَى أَحْقَبِ  
يُرِيدُ نَحْوَصًا تَوَمُّ السَّلَامَا

[ سلم ]

السَّلِيمُ ، بالكسر : الداهية ، والفول ،  
وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ .

[ سلجم ]

السَّلْجَمُ : الطويل . وَالسَّلَاجِمُ : سَهَامٌ  
طَوَالُ النِّصَالِ .

ويقال جملٌ سَلْجَمٌ وَسُلَاجِمٌ بالضم ، والجمع  
فيهما سَلَاجِمٌ بالفتح .

[ سلمه ]

سَلِيمٌ ، بالكسر : اسم رجل . قال

== يعني سليمان بن داود عليهما السلام ، وكذلك  
قول النابغة :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٌ تَبَعِيَّةٌ  
وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

هو الذي أنعم نعمى عمت

على الذين أساموا وسمت (۱)

أى باغت الكل .  
والسامة : الخاصة . يقال : كيف السامة  
والعامة .

والسامة : ذات السم .  
وسام أبرص من كبار الوزغ .  
قال الأموي : أهل السمة : الخاصة والأقارب  
وأهل المنحاة : الذين ليسوا بأقارب .  
وفلان يسم ذلك الأمر بالضم ، أى يسره  
وينظر ما غورده .

والسموم : الريح الحارة ، تؤنت . يقال منه :  
سم يومنا فهو يوم مسوم . والجمع سمائم .  
قال أبو عبيدة : السموم بالنهار وقد تكون  
بالليل ، والخرور بالليل وقد تكون بالنهار .

والسام بالفتح : جمع سمامة ، وهو ضرب  
من الطير ، والناقة السريعة أيضا . عن  
أبي زيد .

والسمسم بالفتح ، هو الثعلب .

وسمسم أيضا : موضع . وقال (۲)

(۱) فى اللسان :

\* على البلاد ربنا وسمت \*

(۲) فى نسخة زيادة «الراجز العجاج»

\* بسمسم أو عن عين سمسم (۱) \*

ورجل سمسم ، أى خفيف سريع .

وسمسمانى بالضم مثله .

والسمسم ، بالكسرة : تحب الخل .

والسمسم : النملة الحمراء ، والجمع سماسم .

[ سمرا ]

السنام : واحد أسنمة الإبل .

وسنام الأرض : نجرها ووسطها .

وأسنمة ، بفتح الهمزة وضم النون : أكمة

معروفة بقرب طخفة . قال بشر :

كان ظباء أسنمة عليها

كوايس قالصا عنها المغار

ونبت سم ، أى مرتفع ، وهو الذى خرجت

سنتته ، وهو ما يعلو راعته كأسنبل . قال الراجز :

\* والحاز باز السيم المجودا (۲) \*

وبعير سم ، أى عظيم السنم .

[ سمرا ]

(۱) قبله :

\* يا دار سلمى يا سلموى ثم اسلمى \*

(۲) قبله وبعده :

براعيتهم أركم ، عود عودا

الصل والصفصل واليهضيدلة

والحجاز باز السيم المجودا

والسبحان يدعور بعامر

وما سَمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَسْمَ الدُّخَانَ  
أى ارتفع . وقال (١)

\* كَدُّخَانَ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَاهُهَا (٢) \*  
وتَسَمَّه ، أى علاه .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُسَوِّمَ ﴾ قالوا :  
هو ماء فى الجنة ، سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرَى فَوْقَ

الْعُرْفِ وَالْقَصُورِ : قَوْلُهُ قَالَ : إِذَا خَلَيْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ ،  
وَتَسَمَّى الْقَبْرِ : خِلَافَ تَسْطِيحِهِ

وقوله تعالى : ﴿ وَنَسِيتُ الْيَوْمَ عَدْوِي ﴾  
السُّومَةُ ، بالضم : لِلْعِلْمَةِ الْمُجْعَلِ عَلَى الشَّاةِ ،

وَفِي الْحَرْبِ أَيْضًا . الْقَوْلُ مَجْعَلٌ : فَسَوِّمَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « تَسَوَّيْتُهَا فَإِنَّهَا بِالْإِسْكَةِ قَدِ تَسَوَّيْتِ » .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَانَ فِي الْمَالِغَالِ إِذَا خَلَقْتَهُ فِي  
الْمَالِكِ ، عَنِ أَبِي بَيْدَمَةَ : وَتَسَوَّيْتُهَا بِمِثْلِهَا

وَالخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ : الْمَرْعِيَّةُ . تَسَوَّيْتُهَا :  
الْمُقَلَّمَةُ بِرُؤْسِهَا . تَسَوَّيْتُهَا قَوْلًا : تَسَوَّيْتُهَا

وقوله تعالى : ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ :  
بَلَّغَهُنَّ سَعْيَانَهُنَّ . قَالَ الرَّاهِغِيُّ

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « لَيْدًا » .  
قَوْلُهُ لَمَّا سَفَّاتُهَا الرَّاهِغِيُّ : رَامَقًا

(٢) أَوَّلُ الْبَيْتِ :  
بِالْبَحْرِ : أَيْ فِي رُؤْسِهَا لَيْدًا . قَوْلُهُ قَرَحَاتٍ  
\* مَشْمُولَةٌ عَمِلَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ \*  
بِالْبَحْرِ : أَيْ فِي رُؤْسِهَا لَيْدًا . قَوْلُهُ قَرَحَاتٍ

من رواه بالفتح أراد أعمالها ، ومن رواه  
بالكسر فهو مصدر أسنمت ، إذا ارتفع لها  
بجانبها . قاله السمعاني .

يكون مُتَعَلِّمِينَ وَيَكُونُ مُرْتَابِينَ ، من قولك :  
سَوِّمَ فِيهَا الخَيْلَ ، أى أرسلها . ومنه السائمة .

وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سَوِّمَتْ وَعَلِيهَا  
رُكِبَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةٌ ﴾  
أى عليها أمثال الخوائيم .

أبو زيد : سَوِّمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا خَلَيْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ ،  
أى وما يريد .

وسَوِّمْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا أَغْرَمْتُ عَلَيْهِمُ  
فَعِثْتَ فِيهِمْ .

والسائمة : عُرُوقُ الذَّهَبِ ؛ الْوَاحِدَةُ سَامَةٌ ؛  
وَبِهَا سَمَّى سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ؛ قَالَ قَيْسُ

ابن الخطيم :  
أَلَا لَوْ أَنَّكَ تَبَقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضَانِ  
تَدَخَّرَجَ لِحَرْبِ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أى على ذى سامه ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى .  
وَالْقَاءُ فِي جِهَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ ، بِمَعْنَى الْبَيْضِ

الموّه به ، وَإِنَّمَا يَصِفُ تَرَاصُّ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ  
حَتَّى لَوْ أَنَّ قِيَّ حَنْظَلًا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ (١)

لَقَدْ رَوَى السَّيِّدُ الْمَوْجِدُ ، قَوْلُهُ تَسَوَّيْتُهَا (٢)  
وسام : أحد بنى نوح عليه السلام ، وهو

أبو العرب .  
وَالسَّوَامُ وَالسَّامُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ الْمَالُ الرَّاعِي .  
يُقَالُ : سَوَّيْتُ الْمَاشِيَةَ تَسْوِيمًا ، أى رَعَتُ

أى يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

[ سہم ]

السَّهْمُ : واحد السِّهَامِ . والسَّهْمُ : النصيب ،  
والجمع السُّهْمَانُ .

وسَّهْمُ البيت : جَائِزُهُ .

والمُسَّهْمُ : البُرْدُ المخطط .

والسُّهْمَةُ بالضم : القرابة . قال عبيد :

قَدِيرٌ وَصَلُ النَّازِحِ النَّائِي وَقَدِ

يُقَطِّعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيبُ

وَالسُّهْمَةُ : النصيب .

وَالسِّهَامُ ، بِالْفَتْحِ : حُرُّ السَّمُومِ . وَقَدْ سُهِّمَ

الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله ، إِذَا أَصَابَهُ السَّمُومُ .

وَالسُّهَامُ بِالضَّمِّ <sup>(۱)</sup> : الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ . وَقَدْ

سَهَّمَ وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَّمُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، يَسْهَمُ

سُهُومًا فِيهِمَا .

وَالسَّاهِمَةُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبَ

يقول : زار الخيالُ أخاتنائفَ نام عند ناقه

ضامرة مهزولة ، بجانب قروح من آثار الجبال .

وَالأَخْلَقُ : الأملسُ .

وإبلٌ سَوَاهِمٌ ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ .

(۱) السُّهَامُ كغراب ، وَالسِّهَامُ كسحاب .

فَهِيَ سَاهِمَةٌ . وَجَمْعُ السَّاهِمِ وَالسَّاهِمَةِ سَوَاهِمٌ .

وَأَسْمَتْهَا أَنَا ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا إِلَى الرَّغْمَى . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

وَالسُّومُ فِي الْمَبَايَعَةِ ، تَقُولُ مِنْهُ : سَاوَمْتُهُ

سَوَامًا . وَاسْتَامَ عَلِيٌّ ، وَتَسَاوَمْنَا . وَسَمْتُكَ بَعِيرُكَ

سَيْمَةً حَسَنَةً . وَإِنَّ لَعَالِي السَّيْمَةَ .

وَسَمْتُهُ خَسْفًا ، أَيْ أَوْلَيْتُهُ إِيَّاهُ وَأَوْرَدْتُهُ

عَلَيْهِ .

وَسَامَ ، أَيْ مَرَّ . وَقَالَ <sup>(۱)</sup> :

أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفِ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسُومَ الرِّيَاحُ : مَرَّهَا .

وَالسِّيَا ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وَقَدْ تَجَى السِّيَاءُ

وَالسِّيَاءُ مَمْدُودِينَ . وَقَالَ <sup>(۲)</sup> :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا

لَهُ سِيْمِيَاءُ لَا تُشْقَى عَلَى الْبَصَرِ <sup>(۳)</sup>

(۱) صخر النقي .

(۲) في نسخة زيادة « الشاعر أسيد بن عناق »

الفزاري .

(۳) بعده :

كَانَ الثَّرِيًّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ

وَفِي جِيدِهِ الشِّفْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

الأموى : السُّهَامُ : داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ .  
يقال : بعيرٌ مسهُومٌ ، وبه سُهَامٌ ؛ وإِبِلٌ مَسَهَمَةٌ .  
قال أبو نُحَيْلَةَ :

\* ولم يَقِظْ في النعمِ المُسَهَمِ \*  
وسَاهَمْتُهُ ، أى قارعتُهُ ، فَسَهَمْتُهُ أُسْهَمَةٌ  
بالفتح .  
وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، أى أَفْرَعَ . وَاسْتَهَمُوا ، أى  
اقترعوا . وَتَسَاهَمُوا ، أى تَقَارَعُوا .  
وَسَهْمٌ : قَبِيلَةٌ في قَرِيشٍ . وَمَسَهُمٌ أَيْضًا  
في بَاهِلَةَ .

### فصل الشين

[ شام ]

الشَّامُ : بلادٌ ، يذكَرُ وَيؤنثُ . ورجلٌ  
شامِيٌّ وشَامِيٌّ على فَعَالٍ ، وشَايِيٌّ أَيْضًا حَكَاهُ  
سِيبَوِيهٌ . وَلَا تَقُلْ شَامِيٌّ وَمَا جَاءَ في ضَرُورَةِ الشَّعْرِ  
فمَحْمُولٌ على أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ النِّسْبَةِ على ذِكْرِ البَلَدِ  
وَأَمْرًا شَامِيَّةً وشَامِيَّةً مَخْفِيفَةً الياءُ .

وَالشَّامَةُ : المَيْسِرَةُ . وَكَذَلِكَ الشَّامَةُ .  
يقال قعد فلانٌ شَامَةً .

ويقال : يا فلان شَامِيٌّ بِأَصْحَابِكَ ، أى خُذْ بِهِمْ  
شَامَةً ، أى ذاتِ الشِّمَالِ .  
وَنظَرْتُ يَمَنَةً وشَامَةً .

وَالشُّومُ : تَقْيِيزُ اليَمَنِ ؛ يقال : رَجُلٌ مَشُومٌ  
وَمَشُومٌ .

وَالأَشَامِيُّمُ : تَقْيِيزُ الأَيامِينَ .  
ويقال : ما أَشَامَ فلانًا . وَالعامَّةُ تقولُ :  
ما أَشَمَهُ .

وقد شَامَ فلانٌ على قومه بِشَامِهِمْ ، فهو  
شَامِيٌّ ، إِذا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّومَ . وقد شِيمَ عَلَيْهِمُ  
فهو مَشُومٌ ، إِذا صار شُومًا عَلَيْهِمُ . وَقَوْمٌ  
مَشَائِيْمٌ . وَأَنشَدَ أبو مَهْدِيٍّ (١) :

مَشَائِيْمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبٍ إِلاَّ بِشُومٍ غُرَابِهَا

رَدَّ نَاعِبًا على موضعِ مُصْلِحِينَ ، وموضعهُ  
خَفَضُ بالبَاءِ أَي لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ ، لِأَنَّ قولَكَ  
لَيْسُوا مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهُ واحِدٌ .  
وقد تَشَاءَمُوا بِهِ .

وأما قول زهيرٍ :

فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرَ عادٍ نَمِ تَرْضِيعُ فَتَفْطِمُ .

فهو أَفْعَلٌ بمعنى المصدرِ ، لِأَنَّهُ أرادَ غِلْمَانَ  
شُومٍ فجعل اسمَ الشُّومِ أَشَامًا ، كما جعلوا اسمَ  
الضَّرِّ الضَّرَّاءَ . فلهذا لم يقولوا شَامًا كما لم يقولوا  
أَضْرًا للمذكَرِ ، إِذْ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكَره  
فَعَلٌ ، لِأَنَّهُ بمعنى المصدرِ .

(١) في الإصحاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وَأَنشَدَ

ابن مهدي للأحوص البربوعي .

وَتَشَامَ الرَّجُلُ : تَلَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ، مِثْلَ

تَقَيْسٍ وَتَكْوُوفٍ .

وَأَشَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ الشَّامَ . وَقَالَ (۱) :

\* صَرَبَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمَشْمِ (۲) \*

[ شِم ]

الشِّمُّ بِالتَّحْرِيكِ : البَّرْدُ . يُقَالُ : غَدَاةٌ

ذَاتُ شِمٍّ . وَقَدْ شِمْ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شِمْ .

أَبُو عَمْرٍو : الشِّمُّ : الَّذِي يَجِدُ البَّرْدَ مَعَ الْجُوعِ .

وَأَشَدُّ (۳) :

بِعَيْنِي قَطَامِي تَمَّا فَوْقَ مَرْقَبِ

غَدَا شِمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

وَالشِّبَامُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِئَلَّا

يَرْتَضِعَ .

وَالشِّبَامَانِ : خَيْطَانٌ فِي الْبَرَقِ ، تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ

بِهِمَا فِي قَفَاهَا .

وَالشِّبَامُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

[ شَبْرَم ]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شَبِيهُ بِالْحَمْعَيْنِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

شَبْرَمٌ مِثْلُ حَبِّ الْبُرِّ مِثْلُ حَبِّ الْبُرِّ

(۱) شَبْرَمُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ مَسْأَلٌ فِي مَدِينَةِ بَغْدَادِ

(۲) صَدْرُهُ :

\* سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَلَصِبِحَتْ \* (۱)

(۳) لِحْيِدُ بْنُ نُورٍ .

تَسَعَى جَلَاثِلُنَا إِلَى حَيْمَانِهِ :

يَجْعَلِي الْأَرَكَ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمَ

تَفِيئَةً مِنَ النَّفْسِ .

وَالشُّبْرُمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ ، وَالْبَخِيلُ

أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ الصَّعْدِيِّ :

\* مَا مِنْهُمْ إِلَّا نَيْمٌ شُبْرُمٌ (۱) \*

وَشُبْرُمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَشُبْرُمَانٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ يَصْفُ حَبْرًا :

تَرَفَعَ فِي كُلِّ زَفَاقٍ قَسْطَلًا

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَهْلًا (۲)

[ شَم ]

الشَّمُّ : السَّبُّ ، وَالْأَسْمُ الشَّيْمَةُ .

وَالشَّامُ : التَّسَابُّ ، وَالْمَشَامَةُ : الْمُسَابَّةُ .

وَالشِّمُّ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْوَجِيهُ ، وَكَذَلِكَ

الْأَسَدُ . يُقَالُ : رَجُلٌ شِمْ أَحْيَا . وَقَدْ سَمَّ

بِالضَّمِّ شَمًا .

وَالشَّمُّ : السَّبُّ ، وَالشَّمُّ : السَّبُّ ، وَالشَّمُّ : السَّبُّ .

(۱) بَعْدَهُ شَبْرَمٌ .

\* أَسْحَمَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ مَطْلِكُمْ (۱) \*

وَفِي التَّمْثِيلِ أَوْلَادُ شَبْرَمِ بْنِ رِزْمَةَ بْنِ رِزْمَةَ

\* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِلْعَرَبِ جَلِيكُمْ \* (۲)

وَالْحَلْسَمُ : الْأَسْوَدُ . تَدْنُوهُ أُنْفُسُ الْبَشَرِ

(۲) بَعْدَهُ : النَّفْسُ : زَيْدٌ .

\* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلًا \* (۳)

[ شدم ]

الشَيْذَمَانُ ، بضم الذال : الذئب .

[ شرم ]

الشَرُومُ والشَّرِيمُ : المرأة العفصاة .

وشَرْمٌ من البحر : خليج منه .

وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكل أعلاه

ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله .

والشَرْمُ : مصدر شَرَمَهُ ، أى شَقَّهُ .

وقال (١) :

\* وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَشْرَمَ (٢) \*

والشَارِمُ : الممهم الذي يشرمُ جانب

الغرض .

وشَرَمَ لَهُ : بالفتح ، من ماله ، أى أعطاه

قليلاً . وتشريمُ الصيد أن ينفلت جريحاً . وقال (٣) :

\* من بين مُحْتَقٍ لها ومُشْرَمٍ (٤) \*

والتشريمُ : التثقيب ، وفي حديث ابن عمر

(١) أبو قيس بن الأعمش ، كافي اللسان .

(٢) صدره : بضم الصاد .

\* تحاجهم تحت أقرابهم \*

(٣) أبو كبر الهلطي .

(٤) صدره : بضم الصاد .

\* وهما وقد شرع الأسيحة نحوها \*

[ شحم ]

الشَحْمُ معروفٌ ، والشَحْمَةُ أخصُّ منه .

وشَحْمَةُ الأرض : السكابة البيضاء .

وشَحْمَةُ الأذن : مُعَلَقُ القَوطِ .

ودجلٌ مُشْحِمٌ : كثيرُ الشَحْمِ في بطنه .

وشَحِيمٌ ، أى سمين . وقد شَحِمَ بالضم .

وشَحِمَ بالفتح فلانٌ أصحابه : أطعمهم الشَحْمَ

فهو شاحِمٌ . وشَحَامٌ بيعه ، وشَحِمٌ بثبته . وقد

شَحِمَ بالكسر .

[ شخم ]

أشخِمَ اللبنُ : تغيَّرَ وأثخن .

وشَخِمَ الطعامُ بالفتح وشَخِمَ بالكسر ، إذا

فسد . وشَخْمُهُ غيره . وفحلٌ : بضم الفاء .

\* ولثَةٌ قد ثَنِنَتْ مُشَخَّمَةٌ (١) \*

أى فاحدة .

[ شدقم ]

الشدقمُ : اسمُ فحلٍ كان لانهان بن المنذر ،

نسب إليه الشدقُمياتُ من الإبل . قال الكهيت :

غزيريةُ الإنسابِ أو شدقميةُ

بصان إلى البيدِ الفدافِدِ فدفا

والشدقمُ : الواسعُ الشدقُ ، والميمُ زائدة .

(١) قبله بفتح الميم .

\* أما رأت أنباه مُنكَمَةٌ \*

يقال ثَدَّتِ العجمُ وتَدَّتْ (١) وتَدَّتْ أيضاً (٢)



وكذلك الفرس . والأثني شَيْظَمَةٌ ، قال عنتره :

والخيلُ تفتحم الخبارَ عَوَابِسًا

من بين شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمٍ .

ويروى : « وأجرَدَ شَيْظَمٍ » .

ويقال الشَيْظَمِيُّ : الفتى الجسيمُ ، والفرسُ

الرائعُ .

[ شغم ]

رجلٌ شُغْمُومٌ ورجلٌ شُغْمُومٌ ، بالفين معجمة ،

أى طويل . وقال المخرووع السعدى :

وتحت رَحْلِي بَازِلٌ شُغْمُومٌ

مُتَمَلِّمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ

ويقال الشَغَامِيُّ : الطوالُ الحسانُ .

[ شكم ]

الشُكْمُ بالضم : الجزاء ، فإذا كان العطاء

ابتداءً فهو الشُكْدُ بالدال . تقول منه : شَكْمْتُهُ ،

أى جَزَيْتَهُ .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام اِخْتَجَمَ

ثم قال : « اشْكُمُوهُ » أى أعطوه أجره . قال

الشاعر<sup>(۱)</sup> :

أَبْلِيغٌ قَتَادَةٌ غَيْرَ سَائِلِهِ

جَزَلَ العطاءَ وعَاجَلَ الشُّكْمَ .

(۱) هو طرفة . ديوانه ص ۶۲ .

رضى الله عنهما أنه اشترى ناقةً فرأى بها تَشْرِيمَ  
الظنار ، فردّها .

وتَشْرِمَ الشئ : تمزق وتشتق .

والشُرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :

\* تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ<sup>(۱)</sup> \*

ورجل أشْرَمُ بين الشَّرَمِ ، أى مَشْرُومٌ

الأنف ، ولذلك قيل لأبرهة : الأَشْرَمُ .

[ شردم ]

الشِرْدِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقطعة من

الشئ .

وثوبٌ شَرَادِمٌ ، أى قِطْعٌ .

[ شظم ]

ابن السكيت : الشَيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .

قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يُلِحْنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمٍ

صَابٍ عَصَاءُ لَهَطِيٍّ مِنْهُمْ

(۱) قبله وبعده :

وما فتئت خيلٌ كأنَّ غبارها

سرادقُ يومِ ذِي رِياحٍ تَرَفَعُ

تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ

وتركب من أهل القنانِ وتفزعُ

أبان : جبل . وشرمة : موضع . والفزع هنا

من الإصرار والإغاثة .

وَشَكِيمُ الْقِدْرُ : عُرَاهَا .

وَالشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ : الْحَدِيدَةُ  
الْمُعْرِضَةُ فِي قَمِّ الْفَرَسِ ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ . وَالْجَمْعُ  
شَكَائِمٌ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ يَضُلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَفَلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ

النَّفْسِ أَنْفًا أَيْبًا .

وَفَلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي  
ابْنِهِ عِرَارٍ :

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ

تَعَافَيْتَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيمَ

وَشَكَمْتُ الْوَالِيَّ ، إِذَا رَشَوْتَهُ ، كَأَنَّكَ

سَدَدْتَ فِيهِ بِالشَّكِيمَةِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : شَكَمَهُ شَكْمًا وَشَكِيًا : عَضَهُ .

قَالَ جَرِيرٌ :

\* أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءَ الْعِجَّانِ شَكِيمُهَا <sup>(۱)</sup> \*

وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ .

(۱) صدره :

\* فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ \*

[ شلم ]

شَلْمٌ ، عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ،  
وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ .  
وَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ .

[ شلجم ]

الشَّلْجَمُ . نَبْتُ مَعْرُوفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَسَالَى بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا \*

[ شم ]

شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيًّا ، وَشَمَمْتُ  
بِالْفَتْحِ أَشْمٌ لَغَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرَةَ ، كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا  
الْقَذْفُ .

وَأَشْمَمْتُهُ الطَّيْبَ فَشَمُّهُ وَاشْتَمَّهُ بِعَنَى .

وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ : شَمِمْتُهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَالْمُشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَالتَّشَامُ : التَّفَاعُلُ .

وَالْمُشَامَةُ : الدَّنُوُّ مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَتَرَاىَ الْفَرِيقَانِ .

وَيُقَالُ : شَامِمٌ فَلَانًا ، أَي انظُرْ مَا عِنْدَهُ .

وَشَامَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَارَبْتَهُ وَدَنَوْتَ مِنْهُ .

وَشَمَامٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ جَرِيرٌ <sup>(۱)</sup> :

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُفَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَالِ .

( ۲۴۷ - ص ۵ )

ويروى بكسر الميم . وله رأسانِ يسميانِ ابْنَيْ  
شَمَامٍ . قال لبيد :

فهل نُبِّئْتَ عن أخوينِ دَامَا

على الأحداثِ إلا ابْنَيْ شَمَامٍ

والشَمَمُ : ارتفاعُ في قِصْبَةِ الأنفِ مع استواءِ

أعلاه . فإن كان فيها احديدابٌ فهو القنأ .

ورجلٌ أَشَمُّ الأنفِ (۱) .

وجبلٌ أَشَمُّ ، أى طويلُ الرأسِ بينِ

الشَمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أَشَمَّ الرجلُ يُشَمُّ إِشْمَامًا ، وهو

أن يُمِرَّ رافعاً رأسه .

ويقال : بَيْنَاهُمْ في وجهٍ إِذْ أَشْمَوْا ، أى عدلوا

قال : وسمعت الكلابي يقول : أَشَمَّ القومُ ، إذا

جاروا عن وجوههم يمينا وشمالاً .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِنِي

يدك . وهو أحسنُ من ناولني يدك .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريدُه .

وإشْمَامُ الحرف : أن تُشِمَّهُ الضمَّةُ أو الكسرة

وهو أقلُّ من رَوَمِ الحركه ، لأنه لا يُسَمَعُ ، وإنما

يتبين بحركه الشفة . ولا يُعْتَدُّ بها حركهٌ لضعفها .

والحرف الذى فيه الإشْمَامُ ساكنٌ أو كالمساكن ،

مثل قول الشاعر :

متى أنام لا يؤرُقنى الكرى  
ليلاً ولا أسمعُ أجراسَ المطى  
يريد الكرىَ والمطى .

قال سيويه : العربُ تُسَمُّ القافَ شيئاً من  
الضمه ، ولو اعتدَّتْ بحركة الإشْمَامِ لانكسر  
البيت ، ولصار تقطيعُ رِقِي الكرى متفاعان ،  
ولا يكون ذلك إلا فى الكامل . وهذا البيت  
من الرجز .

وفتَبَ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال (۱)

بصف فرساً :

مُلاعِبَةُ العِنَانِ كغصنِ (۲) بَانِ

إلى كَتَفَيْنِ كالتَّبِ الشَّمِيمِ

والمَشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة (۳) :

يَحْمِلُنْ أُرْجَةَ نَضْحِ العبيرِ بها

كأنَّ تَطْيَابَهَا فى الأنفِ مَشْمُومٌ

[شهم]

شَهْمَةٌ ، أى أفرغَه . قال ذو الرمة :

طَاوَى الحِشَاءَ قَصَّرَتْ عنه مَحْرَجَةٌ

مَسْتَوْفَضٌ من بناتِ القفرِ مَشْمُومٌ

أى مذعور .

(۱) هو هبيرة بن عمرو النهدي .

(۲) ويروى : « بغصن » .

(۳) ابن عبدة الفحل .

(۱) أى طويل أنفه .

فكنت الياہ والجمع مَشَائِمٌ ، مثل معايش .  
وَرَشِمْتُ السيفَ : أَعَدْتَهُ . وَرَشِمْتُهُ : سَلَلْتُهُ ،  
وهو من الأضداد .

وَرَشِمْتُ مَخَائِلَ الشئِ ، إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا  
بِصَرَكَ مُنْتَظِرًا لَهُ .

وَرَشِمْتُ البرقَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَحَابَتِهِ  
أَنْ تَمَطِّرَ .

وَتَشِيمَةُ الضِرَامِ ، أَيْ دَخَلَهُ . وَقَالَ (۱) :

\* غَابَ تَشِيمَةُ ضِرَامٍ مُثَقَّبٍ (۲) \*

ويروى : « تَسَمَةٌ » .

وَأَنْشَامَ الرَّجُلِ ، إِذَا صَارَ مَنْظُورًا إِلَيْهِ .

وَالْأَنْشِيَامُ فِي الشئِ : الدخولُ فِيهِ .

وقول الشاعر (۳) :

\* وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٍ (۴) \*

(۱) في نسخة زيادة « ساعدة بن جؤية » .

(۲) صدره :

\* أَفَعَنِكَ لَا بَرَقَ كَانَ وَمِيضَةٌ \*

ويروى : « أفنك » .

(۳) بلال مؤذن رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

(۴) ألايت شعري هل أبيتن ليلة

بوادٍ وحولٍ إذ خِرَّ وجليلُ

وهل أردن يوماً مياةً مجنَّةً

وهل يبدون لي شامةً وطفيلُ

وَشَهْمٌ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَهَامَةٌ ، فَهُوَ شَهْمٌ ، أَيْ  
جِلْدٌ ذَكَى الْفُوَادِ .

وَالشَّيْهَمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْغَنَافِدِ . قَالَ الْأَعْمِيُّ :

لَنْ جَدُّ أَسْبَابُ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَقَدْ تَجَلَّيْنَا مِنْهُ عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

قَالَ الْأَعْمِيُّ : الشَّهَامُ : السِّعْلَاءَةُ .

[ شيم ]

الشَّامُ : جَمْعُ شَامَةٍ ، وَهِيَ الْحَالُ . وَهِيَ مِنْ

الْيَاءِ ، تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ ، مِثْلُ  
مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ .

وَمَالُهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ ، أَيْ نَاقَةٌ سَوْدَاءُ

وَلَا بِيضَاءُ .

وَالْأَشِيمُ : الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ . وَالْجَمْعُ شَيْمٌ .

وَالشَّيْمُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقَالَ :

قُلْ لِيَطْفَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجُرَيْثِ وَالْكَنَعِدِ

وَالشُّومُ : السُّودُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

أَيْ سُودُهَا وَبِيضُهَا . قَالَ الْأَعْمِيُّ : هَكَذَا

سَمِعْتُهَا وَأَظْنُهَا جَمْعًا ، وَاحِدُهَا أَشِيمٌ . وَرَوَاهُ

أَبُو عَمْرٍو : « شِيمُهَا » .

وَالشَّيْمَةُ : الْفَرَسُ ، وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ ،

وَأَلْفٌ صَمٌّ ، أَيْ تَامٌ . وَمَالٌ صَمٌّ  
وَأَمْوَالٌ صَمٌّ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَالْحُرُوفُ الصُّمُّ : مَا عَدَا الذُّنُقَ .  
وَالتَّصْتِيمُ : التَّكْمِيلُ . يُقَالُ : أَلْفٌ مُصْتَمٌ ،  
أَيْ مَكْمَلٌ .

وَشَيْءٌ صَمٌّ ، أَيْ مُنْحَكَمٌ تَامٌ .

[ صم ]

الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى  
الضُّفْرَةِ . وَقَالَ (۱) يَصِفُ حَمَارًا :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرَهُ  
حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالذِّحَالِ (۲)

وَأَصْحَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءٌ : مُغْبِرَةٌ .

وَالصَّحْمَاءُ : بَقْلَةٌ .

وَأَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ : أَصْفَرَتْ .

[ صم ]

أَصْطَخَمْتُ فَأَنَا مُصْطَخِمٌ ، إِذَا انْتَصَبْتَ قَائِمًا .

وَالْمُصْطَخِمُ : الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ .

(۱) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ . انْظُرْ حَوَاشِي

مَقَابِيْسِ الْلُغَةِ ۲ : ۱۲۳ وَدِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ۲ : ۱۷۶ .

(۲) قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذْ زُعْتُمَا

عَلَى جَمَزَى بَجَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

فَهْمَا جِبْلَانٌ .

وَالشَّيْمَةُ : الْخُلُقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّيْمَةُ وَالشَّيَامُ : التَّرَابُ

يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي شَعْرِ الطَّرِيقَاتِ (۱) .

وَالْأَشْيَانُ : مَوْضِعَانٌ .

وَصَلَةُ بْنُ أَشِيْمٍ : رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ .

### فصل الصاد

[ صم ]

عَبْدٌ صَمٌّ بِالتَّسْكِينِ ، وَجَمَلٌ صَمٌّ ، وَرَجُلٌ  
صَمٌّ . وَالْجَمْعُ صَمٌّ بِالضَّمِّ .

وَحَكِي بْنُ السَّكَيْتِ : عَبْدٌ صَمٌّ بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَجَمَلٌ صَمٌّ أَيْضًا وَنَاقَةٌ

صَمَّةٌ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالتَّسْكِينِ . قَالَ :

وَأَشْدُنَا ابْنَ الْأَعْرَابِي :

وَمُنْتَظِرِي صَمًّا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيْفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّمِّ

(۱) هُوَ قَوْلُهُ :

مَنْزِلٌ كَانَتْ لَنَا مَرَّةً

وَطَنًا نَحْتَلُهُ كُلَّ عَامٍ

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ

وَيُرْوَى : « مِنْ مَكُّو » .

[ صدم ]

صَدَمَةٌ<sup>(۱)</sup> صَدَمًا: ضربه بجده. وصادمته  
فتصادمًا واصطدمًا.

أبو زيد: الصدمتان، بكسر الدال: جانب  
الجبين.

وفي الحديث: «الصبر عند الصدمة الأولى»  
معناه أن كل ذي مرزبة قصاره الصبر،  
ولكنه إنما يُحمد عند خدتها.

والصدام بالكسر: داء يأخذ رءوس  
الدواب. والعامّة ترضه، وهو القياس.

[ صرم ]

صَرَمْتُ الشئ صَرْمًا، إذا قطعته.

وصَرَمْتُ الرجلَ صَرْمًا، إذا قطعت كلامه.

والاسم الصرم.

وصرم النخل، أي جدّه.

وأصرم النخل، أي حان له أن يصرم.

واصطرام النخل: اجترامه.

والانصرام: الانقطاع.

والتصارم: التقاطع.

والتصرم: التقطع.

وتصرم، أي تجلده.

وتصريم الحبال: تقطيعها، شدد للكثرة.  
وناقة مصرمة، وهو أن يقطع طبيها  
لييبس الإحليل ولا يخرج اللبن، ليكون أقوى لها.  
وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المصرمة  
الأطباء<sup>(۱)</sup>، من انقطاع اللبن، وذلك أن يصيب  
الضرع شيء فيكوى بالذار فلا يخرج منه لبن أبداً.  
وأصرم الرجل: افتقر.

والصرم: الجلد، فارسي معرب.

والصرم بالكسر: أبيات من الناس  
مجتمعة، والجمع أصرام وأصارم.

والصرمة: القطعة من الإبل نحو الثلاثين.

والصرمة: القطعة من السحاب، والجمع صرم.  
قال النابغة:

\* تَزَجِي مع اللَّيْلِ من صُرَادِهَا صِرْمًا<sup>(۲)</sup> \*

والأصرمان: الذئب والغراب، قال  
ابن السكيت: لأنهما أنصرما من الناس، أي  
انقطعا. وأنشد للمرار:

على صرما فيها أصرماها

وخربت الفلاة بها مليل

(۱) وذلك في حديث ابن عباس: «ولا تجوز

المصرمة الأطباء».

(۲) صدره:

\* وهبت الريح من تلقاء ذي أرك \*

(۱) صدمه بصدمته صدمًا، من باب ضرب.

أى هو مَلِيلٌ .

والصَّرَمَاءُ : المفازة التى لا ماء فيها .

والصَّرَامُ والصِّرَامُ : جَدَادُ النَّخْلِ .

والصَّرَامُ ، بالضم : آخر اللبن بعد التَغْزِيرِ

إذا احتاج إليه الرجلُ حلبه ضرورةً . قال بشر :

أَلَا أُبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبْتُ صُرَامُ

بقول : بلغ العُذْرَ آخِرَهُ : وهو مَثَلٌ . هذا

قولُ أبى عبيدة . وقال الأصمعيُّ الصُّرَامُ : اسمٌ من

أسماء الحربِ ، والداهيةِ . وأشدُّ اللحيانيُّ للكُميتِ :

مَاشِيرٌ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً

إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ المَلَقَبُ

والمِضْرَمُ ، بالكسر : مِنْجَلُ المَغَارِزِيِّ .

والصَّارِمُ : السيفُ القاطعُ . ورجلٌ صَارِمٌ ،

أى جَدَدٌ شجاعٌ . وقد صَرُمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَّرِيمُ : الليلُ المظلمُ . قال النابغة :

\* كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ <sup>(۱)</sup> \*

والصَّرِيمُ : الصبحُ ، وهو من الأضداد .

قال بشر :

(۱) صدره :

\* أَوْ تَزْجُرُوا مَكْفَهْرًا إِلَّا كِفَاءً لَهُ \*

\* تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ <sup>(۱)</sup> \*

والصَّرِيمُ : المجدود المقطوع . قال تعالى :

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ ، أى احترقتُ

واسودتُ .

والصَّرِيْمَةُ : العزيمةُ على الشيء .

والصَّرِيْمَةُ : ما انصرم من معظم الرمل .

يقال : أُنْفِى صَرِيْمَةً .

وصَرِيْمَةٌ من غَضِيٍّ ومن سَلَمٍ ، أى جماعة منه .

والصَّرِيْمَةُ : الأرض المحصود زرعها .

والصَّيْرَمُ : الوجبة . يقال : فلانٌ يَأْكُلُ

الصَّيْرَمَ .

[ صم ]

قال الفراء : صَكَمْتُهُ : ضربتهُ ودفعتهُ .

والصَّكْمَةُ : الصدمةُ الشديدةُ . والعربُ

تقول : صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدهرِ .

والفرسُ يَضْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه

ومدَّ رأسه .

[ صم ]

رجلٌ أَصْلَمُ ، إذا كان متأصل الأذنين .

وقد صَلَّتْ أذنهُ أَصْلَمَهَا صَلْمًا ، إذا

استأصلتها .

(۱) صدره :

\* فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحُ لَيْلٌ حَتَّى \*

ورجلٌ مُصَلَّمٌ الأذنين ، إذا اقتطعتا من أصولهما .

ويقال للظلمِ مُصَلَّمٌ الأذنين ، كأنه متناصل الأذنين خِلْقَةً .

والصِلَامَةُ بالكسر : الفِرْقَةُ من الناس .  
والصِلَامَاتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصَيْلَمُ : الداهيةُ . ويسمى السيفُ صَيْلَمًا .

قال بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأُغْتَبُوا<sup>(۱)</sup> بِالصَّيْلَمِ

والاصطِلَامُ : الاستئصالُ .

[ صلح ]

اصْلَحْمْ اصْلَحًا مًا ، إذا انتصبَ قائمًا .

[ صلح ]

الصَّلْحَدَمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[ صلح ]

فرسٌ صِلْدِيمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ،  
والأنتى صِلْدِيمَةٌ .

ورأسٌ صِلْدِيمٌ وصلَادِمٌ بالضم : صلبٌ .

وأشَدُّ ابن السكيت :

(۱) يروى : « فَأَغْتَبُوا » ، « فَأَغْضَبُوا » .

تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّادِمِ<sup>(۱)</sup>  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِهَا صَلَادِمِ  
والجمع صَلَادِمٌ بالفتح .

[ صلح ]

الصَّلْقَمَةُ : تصادمُ الأنيابِ ، ويقال الميم  
زائدة .

والصِّلِقِمُ : العجوز الكبيرة .

[ صم ]

صِمَامُ القارورةِ : سِدَادُهَا . يقال : صَمَمْتُ  
القارورةَ ، أى سدَدْتُهَا . وَأَصَمَمْتُ القارورةَ ، أى  
جعلتُ لها صِمَامًا .

وحجرٌ أَصَمٌ : صُلْبٌ مُضْمَتٌ .

والصَّمَاءُ : الداهيةُ . وفتنةٌ صَمَاءٌ : شديدةٌ .

ورجلٌ أَصَمٌ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ .

وكان أهل الجاهلية يسمون رجلاً شهر الله

الأصم . قال الخليل : إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان

لا يُسْمَعُ فِيهِ صوتٌ مستغيثٌ ، ولا حركةٌ قتالٌ ،

ولا قمععةٌ سلاحٌ ؛ لأنه من الأشهر الحُرُمِ .

ويقال للداهية : صَمَمِي صَمَامِ ، مثال قطايم ،

وهي الداهية ، أى زِيدِي . ويقولون : « صَمَمِي

ابنة الجبل » .

(۱) قبله :

\* من كل كَوْنِ ماءِ السَّنَامِ فَاطِمِ \*



ويقال : صَمَامٌ صَمَامٌ ، أى تصاموا في السكوت .

وَصَمَّهُ بِالْعَصَا ، أى ضربه بها . وَصَمَّهُ بِجَجَرٍ . وَصَمَّ صَدَاهُ ، أى هَلَّكَ .

قال أبو عبيد : واشتمال الصمَاءُ : أن تجلَّ جسدك بثوبك ، نحو شملة الأعراب بأكسيتهم ، وهو أن يرد الكساء من قِبَلِ يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ، ثم يردّه ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُعْطِيهِمَا جَمِيعًا .

وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فُرْجَةٌ .

فإذا قلت : اشتمل فلان الصمَاءَ كأنك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم ، لأن الصمَاءَ ضرب من الاشتمال .

والصِمُّ بالكسر : اسم من أسماء الأسد والداهية .

والصِمَّةُ : الرجلُ الشُّجَاعُ ، والذَّكْرُ من الحيات ، وجمعه صَمَمٌ . ومنه سُمِّيَ دريدُ ابن الصِمَّةِ .

وقول جرير :

سَعَرْتُ<sup>(۱)</sup> عليك الحربَ تغلي قدورُها

فَهَلَا غداة الصِمَّتَيْنِ تَدِيمُهَا

(۱) في التكملة : الرواية « سَعَرْنَا » .

أراد الصِمَّةَ أبا دريد ، وعنه مالكٌ :

وَصَمِيمُ الشَّيْءِ : خالسه . يقال : هو في صَمِيمِ قومه .

وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَصَمِيمُ الْبَرْدِ : أشدُّه . قال خُفَّافُ بن نَدْبَةَ :

وإن تكُ خَيْلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا على عينِ تَيْمَمَتُ مَالِكَا

قال أبو عبيد : وكان صَمِيمُ خَيْلِهِ يومئذ معاويةَ أخو خَنَسَاءَ ، قتله دريدٌ وهاشمُ ابنا حرمة المرَّبان .

والصمَاءُ من الأرض : الغليظة .

والصمَّانُ : موضعٌ إلى جنب رملِ عالجٍ .

والصَمَصَامُ وَالصَمَصَامَةُ : السيفُ الصارمُ الذي لا يذثنى .

والصَمَصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب . وقال :

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي

على الصَمَصَامَةِ<sup>(۱)</sup> السيفِ السَّلامِ<sup>(۲)</sup>

(۱) قال ابن بري صواب إنشاده :

\* على الصَمَصَامَةِ أم سَتِيْفِي سَلَامِي \*

(۲) بعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَادُ

ولكنَّ اللواهب في الكِرَامِ =

وقولهم : « صَمَّتْ حِصَاةٌ بِدَمٍ » أى إنَّ  
الدماء كثرت حتى لو أقيت حِصَاةٌ لم يُسمع لها  
وقع ، لأنها لا تقع على الأرض . وهذا المعنى أراد  
امرؤ القيس بقوله :

\* صَمَّى ابنةَ الجبلِ (۱) \*

ويقال أراد الصدى .

[ صم ]

الصَّمُّ : واحد الأصنام ، يقال إنه معرب  
شَمْنٌ ، وهو الوثن .

[ صم ]

الصِّمِيمُ : الخالص في الخير والشر ، مثل  
الصِّمِيمِ . والهاء عندي زائدة . وأنشد أبو عبيد  
للخَيْسِ :

إِنَّ تَمِيماً خَلِقَتْ مَلْمُوماً  
مثل الصَّفَا لا تشكى الكُلُوماً  
قوماً ترى واحِدَهُمْ صِهْمِيماً  
لأَرَاهِمَ النَّاسِ ولا مَرْحُوماً

(۱) بيته وبعده :

بَدَلْتُ مِنْ وائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُوِّ

وَإِنَّ وَفَهْمًا صَمَّى ابنةَ الْجَبَلِ

قومٌ يُحَاجُونَ بِالْبَهَامِ وَنِسِ

وَإِنَّ قِصَارِ كَهَيْثَةِ الْحَجَلِ

( ۲۴۸ - صم - ۵ )

وَصَمَّمَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ مَضَى . قَالَ حَمِيدٌ :

وَحَصَّحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفْنَاتِهِ

وَنَاءً بَسَلْتِي نَوَاةً ثُمَّ صَمَّمَا (۱)

وَصَمَّمَ ، أَيْ عَضَّ وَنَيَّبَ فَلَمْ يُرْسِلْ مَاعِضًا .

وَصَمَّمَ السَّيْفُ ، إِذَا مَضَى فِي الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ .

فَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ . قَالَ  
الشاعر يصف سيفاً :

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ \*

وَأَصَمَّهُ اللهُ سُبْحَانَهُ فَصَمَّ . وَأَصَمَّ أَيْضًا

بمعنى صَمَّ . قَالَ السَّكَيْتُ :

\* تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ (۲) \*

يقول : تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ .

وَأَصَمَّتُهُ : وَجَدْتَهُ أَصَمَّ .

وَتَصَامَّ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمُّ وَابْسُ بِهِ (۳) .

وَرَجُلٌ صَمِيمٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ غَلِيظٌ ،

وَيُقَالُ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي .

= حَبَّوتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قَرِيشٍ

فَسُرَّ بِهِ وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ

(۱) وَيُرْوَى : « وَرَامَ بَسَلِي أَمْرَهُ » .

(۲) صدره :

\* أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ \*

(۳) بعده في المخطوطة : « وَأَصَمَّتُ الْقَارورة :

جَعَلْتُ لَهَا صَمَامًا » .

\* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ (۱) \*

يعنى التي لا تدور .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتًا . وقال

أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ

أو سيرٍ فهو صائمٌ .

والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامِ . والصَوْمُ : البيعةُ .

والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هذيل .

### فصل الضاد

[ ضرم ]

الضَبَّارِمُ بالضم : الشديد الخلق من الأسد .

[ ضم ]

الضَيِّمُ : الأسد ، مثل الضيفم ، أبدل غينه

ثاءً ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَبِّمُ

بالباء ، وهو من الضَبِّثِ ، وهو القبض ،

والميم زائدة .

[ ضجم ]

الضَجْمُ : العوجُ .

وتضاجم الأمر بينهم ، إذا اختلف .

(۱) قبله :

\* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْفَةُ المَلَّازِمَةُ \*

والصَّهْمِيُّ : السيِّءُ الخلق من الإبل .

والصَّهْمِيُّ : الذى لا يُبْنَى عن مراده .

[ سوم ]

قال الخليل : الصَّوْمُ : قيامٌ بلا عمل .

والصَّوْمُ : الإِمْسَاكُ عن الطَّعمِ .

وقد صَامَ الرجلُ صَوْمًا وصِيَامًا . وقومٌ

صَوْمٌ بالتشديد وصِيمٌ أيضًا (۱) .

ورجلٌ صَوْمَانٌ ، أى صائمٌ .

وصَامَ الفرسُ صَوْمًا ، أى قامَ على غير

اعتلافٍ . قال النابغة الذبياني :

خَيْلٌ صِيَامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ العَجَاجِ وأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجَا

وصَامَ النهارَ صَوْمًا ، إذا قام قائمٌ الظهيرة

واعتدل .

والصَّوْمُ : ركود الريح .

ومَصَامُ الفرسِ ومَصَامَتُهُ : موقِفُهُ . وقال (۲) :

\* كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فى مَصَامِهَا (۳) \*

وقوله :

(۱) وصِيْمٌ ، بالكسر أيضا : عن سيبويه .

(۲) الشعر لامرئ القيس .

(۳) معجزه :

\* بأمراسٍ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلٍ \*

[ ضرم ]

الضِرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الخلفاء ونحوها. والضِرَامُ أيضاً: دُفَاقُ الحطب الذي يُسرع اشتعالُ النار فيه.  
والضَرَمَةُ: السَّعْفَةُ أو الشَّيْخَةُ في طرفها نارٌ. يقال: « ما بها نافع ضَرَمَةٍ » أي أحدٌ. والجمع ضَرَمٌ.

والضَرِيمُ: الحريق.  
وضَرِمَ الشيء بالكسر: اشتدَّ حرُّه.  
وضَرِمَ الرجلُ، إذا اشتدَّ جُوعه.  
وضَرِمَتِ النارُ، وتَضَرَمَتِ، واضْطَرَمَتِ، إذا التهمت. وأضرمتمها أنا وضرمتمها، شدد للبالغة.

وتَضَرَمَ عليه، أي تَفَضَّبَ.  
وفرسٌ ضَرِيمٌ: شديد العذو.  
والضَرِيمُ: الجائع. والضَرِيمُ: فرخ العقاب.

[ ضرم ]

الضَرَزَمَةُ: شدة العض والتصميم عليه.  
وأفقى ضِرْزِمٌ: شديدة العض.  
قال الراجز<sup>(۱)</sup>:

قَدَّ سَأَلَمَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا<sup>(۲)</sup>

(۱) المُسَاوِرُ بن هند العبسي.

(۲) قبله:

=

والضَجَمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ أضجَمُ.

والضَجَمُ أيضاً: اعوجاجُ أحد المنكبين. والمتضاجِمُ: المعوجُّ الفم. وقال<sup>(۱)</sup>:  
\* وفَرَوَةٌ تَنَزَّرَ الثورَةَ المتضاجِمِ<sup>(۲)</sup> \*  
وضَبَيْعَةُ أضجَمَ: قومٌ من العرب.

[ ضم ]

الضَخْمُ: الغليظ من كل شيء؛ والأنتى ضَخْمَةٌ، والجمع ضَخَمَاتٌ بالتسكين، لأنه صفةٌ، وإنما بحرك إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وتمرَاتٍ. وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وضِخْماً مثل عِوَجٍ فهو ضِخْمٌ وضِخَامٌ بالضم. وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر. وهذا أضخَمُ منه. وقد شدَّد في الشعر وقال<sup>(۳)</sup>:

\* ضِخْمٌ يَجِبُ الخَلْقَ الأَضْحَمَا \*

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شددوا آخره إذا كان ما قبله متحرراً كما يقولون: هذا مُحَمَّدٌ وعامرٌ وجعفرٌ.

والأضخومة: عِظَامَةُ المَرَاةِ<sup>(۴)</sup>.

(۱) الأخطل.

(۲) صدره:

\* جَزَى اللهُ عَنَّا الأَعْمُورَيْنِ مَلَامَةً \*

(۳) روبة.

(۴) وهو الثوب تشده المرأة على عجزتها لتظنَّ

أنها عَجْزَاءُ.

[ ضرم ]

الضرم غامة : الأسد .  
وضرم الأبطال بعضها بعضاً في الحرب .

[ ضم ]

الضم : العض . وقد ضمه .  
وقال ابن دريد : الضامة : ما ضمته  
ولفظته .  
وقال أبو عبيدة : الضيم الذي بعض ، والياء  
زائدة .

والضيم : الأسد .

[ ضم ]

ضممت الشيء إلى الشيء فانضم إليه ، وضامة .  
وتضام القوم ، إذا انضم بعضهم إلى بعض .  
واضطمت عليه الضلوع ، أي اشتملت .  
والإضمامة من الكتب : الإضارة ، والجمع  
الأضاميم .

ويقال : جاء فلان بإضمامة من كتب .  
والإضمامة : الجماعة . ويقال للفرس : سباق  
الأضاميم ، أي الجماعات .  
والضيم بالكسر : ما انضم به شيئاً إلى  
شيء .

وأسد ضمائم ، أي يضم كل شيء .  
والضمضم مثله .

الأفعوان والشجاع الشجعماً

وذات قرنين ضموراً ضموراً

وقال ابن السكيت : الضرم من النوق :

القليلة اللبن ، مثل ضمير . قال : ونرى أنه من

قولهم رجل ضمير ، إذا كان بخيلاً ، والميم زائدة .

وقال غيره : الضمير : الناقة القوية .

وأما الضرم فالسنة وفيها بقية شباب . قال

المزرد أخو الشماخ :

قذيفة شيطان رجيم رمى بها

فصارت ضوأة في لهازم ضمير .

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه ،

فقال : كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة

ضوأة في لهازم ناب لأنها كبيرة السن لا يرجى

برؤها كما يرجى بره الصغير .

= ياريتها يوم تلاقى أسلماً

يوم تلاقى الشيطان القوما

عبل المشاش فتراه أهضماً

عند كرام لم يكن مكرماً

تحسب في الأذنين منه صمماً

وبعد :

هوم في رجليه حين هوما

ثم اغتدين وغدا مسلماً

ورجلٌ طَحَمَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ : شديد العراك .  
والطَحْمَاءُ : ضربٌ من النبات .

[ طعم ]

طَحَرَمْتُ السِّقَاءَ وَطَحَرَمْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ  
مَلَأْتُهُ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا وَتَرَّتْهَا .

[ طغم ]

الطَّخْمَةُ : سواد في مقدم الأنف .  
وكبشٌ أَطْخَمٌ : لغةٌ في الأدغم .

[ طرم ]

الطَّرِيمُ بالكسر<sup>(۱)</sup> : الزُّبْدُ . قال الشاعر  
يصف النساء :

\* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطَّرِيمِ<sup>(۲)</sup> \*

والطَّرِيمُ أيضاً في بعض اللغات : العسلُ .

والطَّرِيمُ : السحابُ الكثيف . قال رؤبة :

\* في مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ<sup>(۳)</sup> \*

والطَّرَامَةُ بالضم : الخضرة على الأسنان  
وقد أَطْرَمَتُ أسنانه .

والطَّرِيمَةُ : بيتٌ من خشبٍ ، فارسيٌّ معرب .

(۱) الطَّرِيمُ بالكسر والفتح .

(۲) صدره :

\* فمنهن من يُبَلِّغُنِي كِصَابِ وَعَلْقَمِ \*

(۳) قبله :

\* فاضطرَّه السَّيْلُ بَوَادِ مَرْمِثِ \*

ورجلٌ ضَمَّضَ ، أَيْ غَضَبَانَ .

وَضَمَّضَ : اسمٌ رجل .

[ ضم ]

الضَّمُّ : الظلمُ . وقد ضَامَهُ بِضِيئِهِ ،  
وَاسْتَضَامَهُ ، فَهُوَ مَضِيحٌ وَمُسْتَضَامٌ ، أَيْ مَظْلُومٌ .

وقد ضَمَّتْ ، أَيْ ظَلَمَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ

فَاعِلُهُ . وفيه ثلاث لغات : ضَمَّ ، وَضَمَّ ، وَضُومٌ ،  
كما قلناه في بيع . قال الشاعر :

وَإِنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ

دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمَّتْ غَيْرُ صَبُورٍ

والضَّمُّ بالكسر : ناحية الجبل ، في قول

الهدلي : « فَضِيئَهَا<sup>(۱)</sup> » .

## فصل الطاء

[ طعم ]

طَحِمَةُ السَّيْلِ<sup>(۲)</sup> : دُفَعَتُهُ وَمَعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ  
طَحِمَةُ اللَّيْلِ .

وَأَتْنَا طَحِمَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةً .

(۱) قال ساعدة بن جؤية الهدلي :

فَاضْرَبْ بِيضَاءَ يَسْقِي ذُنُوبَهَا

دَفَاقُ فَعْرُوانِ الْكِرَاثِ فَضِيئَهَا

قال ابن بري : ذُنُوبَهَا : نصيبها . ودفاق :

وَادٍ ، وَكَذَلِكَ عِرْوَانٌ ، وَضِيئٌ .

(۲) طَحِمَةُ الْوَادِي وَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ مِثْلَةٌ .

وَالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثَتْ<sup>(١)</sup>

وَالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ سُبَّعَتْ<sup>(٢)</sup>

والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى واحد، فيقال ذوات طسم، وذوات حم.

[ طعم ]

الطَّعَامُ : ما يؤكل ، وربما حُصَّ بالطَّعَامِ البُرُّ .

وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه : « كفا

نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ » .

وَالطَّعْمُ : بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ . يُقَالُ :

طَعَّمَهُ مَرَّةً . وَالطَّعْمُ أَيْضًا : مَا يُسْتَهَيَّ مِنْهُ . يُقَالُ :

لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ . وَمَا فُلَانٌ بَذَى طَعْمًا ، إِذَا كَانَ غَنًّا .

وَالطُّعْمُ بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ<sup>(٣)</sup>

وَأَوْرِي غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقُرَاحَ وَأَنْتَهِي

إِذَا الزَادُ أَمْسَى لِلزَّلْجِ ذَا طَعْمِ

(١) قبله :

حلفت بالسبع اللواتي طوَّلت

وبعنين بعدها قد أمثيت

وبمئان ثنيت وكررت

(٢) بعده :

\* وبالمفصل اللواتي فصلت \*

(٣) في بعض النسخ : « لو تعلمينه » .

[ طرخم ]

اطْرَخَمَ ، أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَعَظَّمَ ، اطْرَخَمًا .

وَشَابَّ مُطْرَخِمًا ، أَيْ حَسَنًا تَامًّا .

قال العجاج :

وَجَامِعِ الْقَطْرَيْنِ مُطْرَخِمًا

بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَى

[ طرسم ]

طَرَسَمَ الرَّجُلُ : أَطْرَقَ . وَطَلَسَمَ مِثْلَهُ .

[ طرم ]

المُطْرَمُ : الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ . وَقَدْ اطْرَمَ

اطْرَمًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَرْجَى شَبَابًا مُطْرَمًا وَصِحَّةً

وَكَيْفَ رَجَاهُ الْمَرْءُ<sup>(١)</sup> مَا لَيْسَ لِأَقْيَا

[ طسم ]

طَسَمَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ كَانُوا فَاغْرَضُوا .

وَطَسَمَ الطَّرِيقُ ، مِثْلُ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ .

قال العجاج :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثْرِ الْمُتَسَمِ

مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا بَطَسَمَ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ،

جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) يروى : « الشَّيْخُ » .

وَمُسْتَطَعَمُ الْفَرَسِ : جَحَافِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَرِيقَ مُسْتَطَعَمُهُ .  
وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .  
وَمِطْعَمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ : مَرْزُوقٌ .

وَالْمِطْعَمَةُ : الْقَوْسُ . وَقَالَ (۱) :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ

كَبْدَاءُ فِي عَجَسِيهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ إِنَّهَا

تُطْعِمُ صَاحِبَهَا الصَّيْدَ .

وَرَجُلٌ مِطْعَامٌ : كَثِيرُ الْإِطْعَامِ وَالْقِرَى .

وَقَوْلُهُمْ : تَطَعَّمَ تَطْعَمٌ ، أَيْ ذُقْ حَتَّى تَسْتَفِيقَ

أَنْ تَشْبَهَى وَتَأْكُلَ .

وَالْمِطْعِمَتَانِ فِي رَجُلٍ كُلٌّ طَائِرٌ ، هَا

الْإِصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ .

[ طعم ]

الطَّغَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ . وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

\* فَمَا فَضَّلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ (۲) \*

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَالطَّغَامُ أَيْضًا : رُذَالُ الطَّيْرِ ، الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ

(۱) ذُو الرِّمَّةِ .

(۲) صَدْرُهُ :

\* إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهُولًا \*

أَرَادَ بِالْأَوَّلِ الطَّغَامَ وَبِالثَّانِي مَا بَشْتَهُ مِنْهُ .

وَقَدْ طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ ، إِذَا أَكَلَ

أَوْ ذَاقَ ، مِثَالُ : غَنِمَ يَغْنَمُ غَنْمًا فَهُوَ غَانِمٌ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ ،

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ .

وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلَّ طُعْمُهُ ، أَيْ أَكَلَهُ .

وَالطُّعْمَةُ : الْمَأْكَلَةُ . يُقَالُ : جَعَلْتُ هَذِهِ الضَّيْعَةَ

طُعْمَةً لِفُلَانٍ . وَالطُّعْمَةُ أَيْضًا : وَجْهُ الْمَكْسَبِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفٌ الطُّعْمَةَ وَخَيْثُ الطُّعْمَةِ ، إِذَا

كَانَ رَدِيءَ الْمَكْسَبِ .

أَبُو عَبِيدٍ : فَلَانٌ حَسَنُ الطُّعْمَةِ وَالشَّرِيبَةِ

بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَطَعَمُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ » ، يَقُولُ : إِذَا

اسْتَفْتَحَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ .

وَأَطْعَمْتُهُ الطَّغَامَ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ جَزُورٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَيْنَ الْفَتَّةِ وَالسَّمِينَةِ .

وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهَا .

وَأَطْعَمَتِ الْبُسْرَةَ ، أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتْ

الطَّعْمَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الطَّعْمِ ، مِثْلُ : اطَّلَبَ

مِنَ الطَّلَبِ ، وَاطْرَدَ مِنَ الطَّرْدِ .



وكلُّ شيءٍ كثر حتى علا وغلب فقد طَمَّ بَطْمٌ .  
يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سميت القيامة  
طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جزه . وطَمَّ شَعْرَهُ أَيضاً  
طُمُومًا ، إذا عقصه ، فهو شَعْرٌ مَطْمُومٌ .  
وأَطَمَّ شَعْرَهُ ، أى حان له أن يُطَمَّ أى يُجَزَّ .  
واشْتَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إذا وقع على غصن  
قد طَمَّ تَطْمِيمًا . ومرَّ يَطْمُ بالكسر طَمِيًا ، أى  
يعدو عدوًّا سهلاً . قال الراجز<sup>(۱)</sup> :

حَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ النِّعِيمِ

بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ<sup>(۲)</sup>

ورجلٌ طَمِطٌ بالكسر ، أى فى لسانه عَجْمَةٌ  
لا يفصح . ومنه قول الشاعر<sup>(۳)</sup> :

\* حِرْقُ يَمَانِيَةٍ لِأَعْجَمِ طَمِطٍ<sup>(۴)</sup> \*

وطَمَطَمَانِيٌّ بالضم مثله .

(۱) عمر بن لجأ .

(۲) بعده :

\* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَةَ الظِّلْمِ \*

(۳) عنزة .

(۴) صدره :

\* تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \*

لذكر والأنتى ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، عن يعقوب .  
ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[ طلم ]

الطُّلْمَةُ بالضم : الخُبْزَةُ ، وهى التى يسميها  
الناس العَلَّةُ ، وإِنَّمَا العَلَّةُ اسمُ الخفرة نفسها . فأمَّا  
التى تُمَلُّ فيها فهى الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ ، والمَلِيلُ .  
وفى الحديث أَنَّهُ عليه الصلاة والسلام مرَّ  
برجلٍ يعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سفرٍ وقد عَرِقَ ،  
فقال : « لا يصيبه حرٌّ جهنم أبداً » .

[ طلغم ]

اطْلَغَمَّ مثل اطْرَخَمَّ .

واطْلَغَمَّ الليل : أى انْحَنَكَكَ .

وطِلْخَامٌ فى قول لبيد :

\* مِنْهَا وَحَافُ القَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا<sup>(۱)</sup> \*

اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالخاء

غير معجمة .

والطِّلْخَامُ : الفَيْلَةُ .

والطِّلْخُومُ : الماء الأَجِينُ .

[ طلم ]

جاء السيل فَطَمَّ الرَكِيَّةَ ، أى دفنها وسواها .

(۱) صدره :

\* فَصُورَاتِي إِنْ أَيْمَنْتُ فَمِظْنَةٌ \*

[ ظلم ]

ظَلَمَهُ يُظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً . وأصله وضعُ  
الشيء في غير موضعه .

ويقال : « من أشبه أباه فما ظلم » . وفي  
المثل : « من استرعى الذئب فقد ظلم » .  
والظلامَةُ والظَلِيمَةُ والمَظْلَمَةُ : ما تطلبه عند  
الظالم ، وهو اسمٌ ما أخذ منك .  
وتَظَلَّمَنِي فلانٌ ، أى ظلمني مالى .  
وتَظَلَّمَ منه ، أى اشتكى ظلمه .  
وتَظَلَّمَ القوم .

وظَلَمْتُ فلاناً تَظْلِماً ، إذا نسبتَه إلى الظلم ،  
فانظَّم ، أى احتمل الظلم . قال زهير :

هو الجوادُ الذى يعطيك نائمه

عفواً ويُظلم أحياناً فينظلم<sup>(۱)</sup>

قوله « يُظلم » أى يُسأل فوق طاقته .  
ويروى : « فيظلم » أى يتكلفه .

وفى افتعل من ظلم ثلاث لغات : من العرب  
من يقلب التاء طاءً ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً  
فيقول اظلم ، ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء  
فيقول اظلم وهو أكثر اللغات ، ومنهم من يكره  
أن يدغم الأصل فى الزائد فيقول اظلم . وأما  
اضطجع فقيه لغتان على ما ذكرناه .

(۱) فى اللسان : « فيظلم » .

والطِّمُّ : البحر . ويقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ ،  
أى بالمال الكثير .

[ طهم ]

فرسٌ مُطَهَّمٌ ورجلٌ مُطَهَّمٌ .  
قال الأصمعى : المُطَهَّمُ : التامُّ كلُّ شيء منه  
على حدته ، فهو بارع الجمال .  
ووجهٌ مُطَهَّمٌ ، أى مجتمعٌ مدورٌ . ومنه .  
الحديث فى وصف النبي صلى الله عليه وسلم : « لم  
يكس بالمطهم ولا بالمكثم » أى لم يكن بالمدور  
الوجه ولا بالموجج ، ولكنه مسنون الوجه<sup>(۱)</sup> .  
ويقال : تطهَّمتُ الطعام ، إذا كرهته .  
وما أدرى أى الطهم هو<sup>(۲)</sup> .  
وطهمانٌ : اسم رجل .

[ طيم ]

ابن السكيت : طامةُ الله على الخير بيطيمه ،  
أى جبَّله ، مثل طانته .

### فصل الظاء

[ ظام ]

الظَّامُ : الكلام والجلبة ، مثل الظَّابِ .

(۱) فى المختار : المُوَجَّجُ : العظيم الوججات ،  
وهو المكثم . والمسنون الوجه : الذى فى أنفه  
ووجهه طولٌ .

(۲) بالفتح ويُضمُّ ، أى أى الناس .

والظلمُ بالتشديد : الكثير الظلم .  
والظلمةُ : خلافُ النور . والظلمةُ بضم اللام :  
لغةٌ فيه ، والجمع ظلمٌ وظلماتٌ وظلماتٌ (۱) .  
قال الراجز :

\* يجلو بعينه دجى الظلماتِ \*

وقد أظلمَ الليل .

وقالوا : ما أظلمهُ وما أضوأهُ ، وهو شاذٌ .

والظلامُ : أولُ الليل .

والظلماءُ : الظلمةُ ، وربما وُصِفَ بها .

يقال : ليلَةٌ ظلماءُ ، أى مظلمةٌ .

وظلمَ الليلُ بالكسر وأظلمَ بمعنى ، عن

الفراء .

وأظلمَ القومُ : دخلوا في الظلامِ . قال تعالى :

﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .

ويقال : لقيته أدنى ظلمٍ بالتحريك ، أى

أولَ كلِّ شيءٍ .

قال الأموي : أدنى ظلمٍ : القريب .

وقال الخليل : لقيته أولَ ذى ظلمةٍ ، أى

أولَ شيءٍ بسدِّ بصرِكَ فى الرؤية ، لا يشتقُّ منه  
فعلٌ .

ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلين

الدُرْعَ ظلمٌ ، لإظلامِها ، على غير قياس ، لأنَّ

(۱) وظلماتٌ بضم اللام وسكونها وفتحها .

قياسه ظلمٌ بالتسكين ، لأنَّ واحدها ظلماءُ .

والمظلمُ : اللبنُ يُشربُ قبل أن يبلغ

الرؤبُ ؛ وكذلك الظلمُ والظلميةُ .

وقد ظلمَ وطبهُ ظلماً ، إذا سقى منه قبل

أن يروبَ ويُخرجَ زُبدهُ . وقال :

وقائلةٌ ظلمتُ لكم سِقائى

وهل يخفى على العكيدِ الظلمُ

وظلمتُ البعيرَ ، إذا نحرته من غير داء .

قال ابن مقبل :

عاد الأذلةُ فى دارٍ وكان بها

هزتُ الشقاشقِ ظلامونَ للجزرِ

وظلمَ الوادى ، إذا بلغ الماءُ منه موضعاً

لم يكن بلغه قبلَ ذلك .

والأرضُ المظلمةُ : التى لم تُحفر قط ثم

حفرت ، وذلك الترابُ ظلمٌ . وقال يرثى رجلاً :

فأصبح فى خباءٍ بعد إشاحةٍ

على العيشِ مردودٍ عليها ظلمِهما

والظلمُ : الذكر من النعام (۱) .

والظلمُ ، بالفتح : ماء الأسنان وبريقها .

وهو كالسواد داخلَ عظمِ السنِّ من شدةِ البياضِ

كفرند السيف . وقال :

إلى شنباءٍ مُشربةٍ الثنايا

بماءِ الظلمِ طيبةِ الرضابِ

(۱) والجمع ظلمانٌ .

وضربه فاعتم، وحمل عليه فاعتم، أى  
فما احتبس فى ضربه . والعامة تقول : ضربه  
فما عتب .

وعتم عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أى كفت .  
وقيل : ما قمرأه أربع ؟ فقال : عتمه  
رابع ، أى قدر ما يحتبس فى عشائه .

وأعتم الرجل قرى الضيف ، إذا أبطأ به .  
وأعتمنا من العتمه ، كما تقول : أصبحنا  
من الصبح .

وعتمنا تعتمياً : سيرنا فى ذلك الوقت .

وغرست الودى فاعتم منها شيء ، أى  
ما أبطأ .

والعتم<sup>(١)</sup> : شجر الزيتون البرى .

[ عم ]

عتم العظم المكسور ، إذا انجبر على غير  
استواء . وعتمته أنا ، يعمدى ولا يعمدى .

أبو عمرو : العتممة من النوق : الشديدة ؛  
والذگر عتمم .

والعتمم : الأسد . قال : ويقال ذلك من  
ثقل وطنه . وقال :

\* خُبَيْنِ مِشِيْتُهُ عِثْمِ \*  
\_\_\_\_\_

(١) بالضم وبضمين .

والجمع ظلوم . وأنشد أبو عبيدة :  
إذا ضحكت لم تبهر وتبسمت  
ثنايا لها كالبرق غر ظلومها  
وأظلم : موضع .

### فصل العين

[ عم ]

العَبَامُ : العبي الثقيل . قال أوس بن حجر  
يدكر أزيمة فى سنة شديدة البرد :  
وشبه الهيدب العبام من ال

أقوام سقبا مجللاً فرعا

[ عم ]

العتمه : وقت صلاة العشاء ، قال الخليل :  
العتمه هو الثلث الأول من الليل بعد غيوبة  
الشفق .

وقد عتم الليل يعتم . وعتمته : ظلامه .  
والعتمه أيضاً : بقية اللبن تفيق بها النعم  
تلك الساعة . يقال حابنا عتمه .

والعتوم : الناقة التى لاتدر إلا عتمه .

والعتم : الإبطاء . يقال : جاءنا ضيف عاتم .  
وقرى عاتم ، أى بطى ، نمس . وقد عتم  
قراه ، أى أبطأ ، وعتم تعتمياً مثله .

ويقال : ما عتم أن فعل كذا بالتشديد أيضاً ،  
أى ما لبث وما أبطأ .

وَالْعَجْمُ أَيْضًا : صِفَارُ الْإِبِلِ ، نَحْوُ بَنَاتِ اللَّبُونِ  
إِلَى الْجَذَعِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ  
الْعُجُومُ .

وَالْعَجْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النَّوَى وَكُلُّ مَا كَانَ  
فِي جَوْفِ مَا كَوَّلٍ ، كَالزَّبِيبِ وَمَا أَشْبَهَهُ .  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَتَلَفًا ، وَهُوَ الْمَفَاذَةُ :  
مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرَّضُوحٌ

الوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ ، مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ . يُقَالُ :  
لَيْسَ لِهَذَا الرِّمَانِ عَجْمٌ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
عَجْمٌ بِالتَّسْكِينِ .

وَالْعَجْمُ : خِلَافُ الْعَرَبِ ، الْوَاحِدُ عَجْمِيٌّ .  
وَالْعَجْمُ بِالضَّمِّ : خِلَافُ الْعَرَبِ .  
وَفِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ .

وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ أَيْضًا : آخِرُهُ .  
وَالْعَجْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ  
مِنَ النَّوَاةِ .

وَالْعَجَبَاتُ : الصُّخُورُ الصِّلَابُ  
وَالْإِبِلُ الْعَجْمُ : الَّتِي تَعْجُمُ الْعِضَاهُ وَالقِتَادَ  
وَالشَّوْكَ ، فَتَجْزَأُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَمَضِ .

وَالْعَجَبَاءُ : الْبَهِيمَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جُرْحُ  
الْعَجَبَاءِ جُبَارٌ » . وَإِنَّمَا سَمِيَتْ عَجَبَاءَ لِأَنَّهَا  
لَا تَتَكَلَّمُ . فَكُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ أَصْلًا  
فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ .

وَعَنَمَتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةَ وَاعْتَمَمَتْهَا ، إِذَا  
خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِلَّا أَكُنْ صَنَعًا فَإِنِّي أَعْتَمُّ »  
أَيُّ إِن لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَإِنِّي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ  
مَعْرِفَتِي .

وَيُقَالُ : خَذْ هَذَا فَاغْتَمِّمْ بِهِ ، أَيُّ اسْتَعْمِنْ بِهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : جَمَلٌ عَيْثُومٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .

وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ

مِنَ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ

وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْعَيْثُومُ : الْأُنْثَى مِنَ الْفَيْلَةِ .

وَأَنشَدَ لِلأَخْطَلِ :

تَرَكَوْا أَسَامَةَ فِي الْلِقَاءِ كَأَنَّمَا

وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخَفِّهَا الْعَيْثُومُ

وَالْعَيْثُومُ أَيْضًا : الضَّبْعُ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْعَيْثَامُ : شَجَرٌ .

وَعُثْمَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَيُقَالُ : الْعُثْمَانُ :

فَرِخُ الْحَبَّارِيِّ .

[ عجم ]

الْعَجْمُ (۱) : أَصْلُ الذَّنْبِ ، مِثْلُ الْعَجْبِ ،  
وَهُوَ الْعُضْفُصُ .

(۱) بِالْفَتْحِ ، وَيَضُمُّ .

أَعْجَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَضَضْتَهُ لَتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوْرِهِ .

وَالْعَوَاجِمُ : الْأَسْنَانُ .

وَعَجَمَتْ عُوْدَهُ ، أَي بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

حَالَهُ . وَقَالَ :

أَبِي عُوْدِكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةٌ

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَرَجُلٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ ، إِذَا كَانَ عَزِيْزَ

النَّفْسِ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ، أَي ذَاتُ سِمَنِ وَقُوَّةٍ

وَبَقِيَّةٍ عَلَى السَّيْرِ .

وَمَا عَجَمْتِكَ عَيْنِي مِنْذُ كَذَا ، أَي مَا أَخَذْتُكَ .

وَرَأَيْتُ فَلَانًا فَعَجَلَتْ عَيْنِي تَعْجُمُهُ كَأَنَّهَا

تَعْرِفُهُ .

وَالثَّوْرُ يَعْجُمُ قَرْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الشَّجْرَةَ

يَبْلُوهُ .

وَتَحْمُ السَّيْفِ : هَزُّهُ لِلتَّجْرِبَةِ .

وَالعَجْمُ : النَّقْطُ بِالسَّوَادِ ، مِثْلُ النَّاءِ عَلَيْهِ

نَقَطَتَانِ . يُقَالُ : أَعْجَمْتُ الْحَرْفَ . وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ ،

وَلَا تَقِلُّ مَعْجَمَةٌ . وَمِنْهُ حُرُوفُ الْمَعْجَمِ ، وَهِيَ

الْحُرُوفُ الْمَقْطَعَةُ الَّتِي يَخْتَصُّ أَكْثَرُهَا بِالنَّقْطِ مِنْ

بَيْنِ سَائِرِ حُرُوفِ الْأَسْمِ ، وَمَعْنَاهُ حُرُوفُ الْخَطِّ

الْمَعْجَمِ ، كَمَا تَقُولُ : مَسْجِدُ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ

وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَلَا يُبَيَّنُ

كَلَامَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْمَرَأَةُ عَجْبَاءٌ ،

وَمِنْهُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ الشَّاعِرُ .

وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ

وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمِيَّةِ .

وَرَجُلَانِ أَعْجَبَانِ وَقَوْمٌ أَعْجَمُونَ وَأَعْجَامٌ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ ،

ثُمَّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ لِسَانٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَكِتَابٌ

أَعْجَمِيٌّ . وَلَا تَقِلُّ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَيَنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ ،

إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ

وَدَوَّارِيٍّ ، وَجَمَلٍ قَفَسَرٍ وَقَفَسَرِيٍّ . هَذَا إِذَا

وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

كَأَنَّ قُرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بَطْنَيْنِ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابُ أَعْجَمِ

فَلَمْ يَرِدْ بِهِ الْعَجْمُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كِتَابَ

رَجُلٍ أَعْجَمٍ ، وَهُوَ مَلِكُ الرُّومِ .

وَالْأَعْجَمُ مِنَ الْمَوْجِ : الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، أَي

لَا يَنْضَحُ الْمَاءَ وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْبَاءٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُجْهَرُ فِيهَا

بِالْقِرَاءَةِ .

وَالعَجْمُ : الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ الْعُوْدَ

(۱) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ ، وَقِيلَ وَلِحَّةُ الْجَرْمِيِّ .

أبو عمرو : العَجْمَجَةُ من النوق : الشديدة ،  
مثل العَمَمَمَةِ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجْمَجَاتٍ <sup>(۱)</sup> حُشْفًا <sup>(۲)</sup> تَحْتَ السُّرَى

[عجرب]

العِجْرُمُ بالكسر : القصير مع شدة .

والمُعَارِمُ ، بالضم : الرجل الشديد ، وربما  
كني عن الذكر بذلك .

والمِعْرَمَةُ بالكسر : شجرة .

والمِعْرَمَةُ ، بالفتح : الإسراع .

[عدم]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر : أَعَدَمْتُهُ عَدَمًا ،  
بالتحريك على غير قياس ، أى قَدَرْتَهُ .

وَالْعَدَمُ أَيْضًا : الْفَقْرُ ، وَكَذَلِكَ الْعُدْمُ ؛ إِذَا  
ضَمَّتْ أَوَّلَهُ خَفَّتْ ، وَإِنْ فَتَحَتْ ثَقَلَتْ . وَكَذَلِكَ

الْجِحْدُ وَالْجَحْدُ ، وَالصُّلْبُ وَالصَّالِبُ ، وَالرُّشْدُ  
وَالرَّشْدُ ، وَالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مُتَهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِأَلَا مُتَبَاعِدٌ

سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

(۱) يروى « عَمَمَمَاتٍ » بالياء المثلثة .

(۲) فى المخطوطة : « حُشْفًا » .

الأولى ، أى مسجدُ اليومِ الجَمِيعِ وصلاةُ الساعةِ  
الأولى . وناسٌ يجعلون المَعْجَمَ بمعنى الإعْجَامِ  
مصدرًا ، مثل المَخْرَجِ والمُدْخَلِ ، أى من شأنِ  
هذه الحروف أن تُعْجَمَ .

وَأُعْجِمْتُ الْكِتَابَ : خَلَّافَ قَوْلِكَ أَعْرَبْتُهُ .

قال رؤبة <sup>(۱)</sup> :

وَالشِّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَظْلَمُهُ <sup>(۲)</sup>

يريد أن يُعْرَبَهُ فَيُعْجِمُهُ

أى يأتى به أعْجَمِيًّا ، يعنى يلحن فيه . قال

الفراء : رفعه على المخالفة ، لأنه يريد أن يعربه

ولا يريد أن يُعْجِمَهُ . وقال الأخفش : لوقوعه

موقع المرفوع ، لأنه أراد أن يقول يريد أن يعربه

فيقع موقع الإعْجَامِ ، فإمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ فَيُعْجِمُهُ مَوْضِعَ

قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفَعَهُ . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُخْرَجِ نَجْمٍ

من مُعْرَبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

وَبَابِ مُعْجَمٍ ، أَيْ مُقْفَلٌ بِهِ .

وَأَسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : اسْتَبْهَمَ .

(۱) صوابه : « للحطية » .

(۲) قبله :

الشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَفْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيضِ قَدَمُهُ

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنُّهَى  
وَلَمْ يَكُ فَنَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدَمٍ  
وَالاسْمُ الْعَدِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَدَائِمُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* يَطَّلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ <sup>(۱)</sup> \*  
وَعَدَمَةٌ عَنْ نَفْسِهِ : دَفَعَهُ .

[ عزم ]

الْعَرِمُ : الْمُسْنَاءُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ،  
وَيُقَالُ وَاحِدًا عَرِمَةً .

وَعَرَمْتُ الْعِظْمَ أَعْرَمُهُ وَأَعْرِمُهُ عَرَمًا ، إِذَا  
عَرَقْتَهُ . وَكَذَلِكَ عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ :  
نَالَتْ مِنْهُ .

وَالْعَرَامُ بِالضَّمِّ : الْعَرَاقُ مِنَ الْعِظْمِ وَالشَّجَرِ .  
وَتَعَرَمْتُ الْعِظْمَ : تَعَرَقْتَهُ .

وَصَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَرِسٌ .  
وَقَدْ عَرَمَ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ .  
وَقَالَ <sup>(۲)</sup> :

(۱) بعده :

\* مِنْ عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ الْعَفَائِمِ \*  
يُقَالُ : كَانَ هَذَا فِي عَفَائِمِ شِبَابِهِ ، أَيْ  
فِي أَوَّلِهِ .

(۲) هُوَ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ .

وَقَالَ آخَرُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةُ  
مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ  
وَأَعْدَمَهُ اللَّهُ .

وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، فَهُوَ مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ .

وَيُقَالُ : مَا يُعْدِمُنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ

مَا يَبْعِدُونِي . قَالَ لَبِيدُ :

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

يَقُولُ : لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَ نَفْسِي وَفَرَسِي .

وَالْعَدَائِمُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ

بِحِجَازٍ . آخَرَ الرُّطْبِ .

وَعَدَامَةٌ : مَا لَا لَبَنِي جُشْمٍ .

وَالْعَنْدَمُ : الْبَقْمُ ، وَيُقَالُ دَمُ الْأَخْوَيْنِ .

وَقَالَ :

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالِمَا

عَلَى قَنَّةِ الْعَزْزِيِّ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

[ عدم ]

الْعَدَمُ : الْعِضُّ وَالْأَكْلُ يَجْفَاءُ . يُقَالُ :

فَرَسٌ عَدُومٌ ، لِلَّذِي يَعْذِمُ بِأَسْنَانِهِ ، أَيْ يَكْدِمُ .

وَالْعَدْمُ : اللُّوْمُ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ :



إِنَّ الْعَزِيمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا  
 مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ  
 وَالْعَرْمَزُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .  
 وَعُرَامُ الْجَيْشِ : كَثْرَتُهُ .

[ عزم ]

الْعَرْتَمَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ ، عَنْ بَعْقُوبٍ .  
 يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ عَرْتَمَتِهِ ، أَيْ عَلَى رِغْمِ  
 أَنْفِهِ . وَهِيَ الْعَرْتَبَةُ بِالْبَاءِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ ،  
 وَنِيسَ بِالْعَالِي .

[ عردم ]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِرْدَامُ<sup>(۱)</sup> : الْعُودُ الَّذِي  
 تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ .

[ عرزم ]

الْعِرْزِمُ : الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ .  
 وَالْأَعْرِزَامُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِيعَةَ :  
 وَمَنْ مُتْرِبٍ دَعْدَعْتُ بِالسِّيفِ مَالَهُ  
 فَذَلَّ وَقَدِمًا كَانَ مُعْرِزِمَ الْكُرْدِ

[ عرم ]

الْفَرَاءُ : جَمَلٌ عُرَاهِمٌ مِثْلُ جُرَاهِمٍ ، وَنَاقَةٌ  
 عُرَاهِمَةٌ ، أَيْ ضَخْمَةٌ .

(۱) وَالْعَرْدَمُ أَيْضًا .

\* دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(۱)</sup> \*  
 أَيْ خَبِيثَاتِهَا . وَيُرْوَى : « ذَرِبَاتُ » .

وَالْعَرِيمُ : الْعَارِمُ .  
 وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَبَيَاضُ  
 الْقَطَا عُرْمٌ . وَحَتَّى عَرْمَاءُ .

وَقَطِيعٌ أَعْرَمٌ بَيْنَ الْعَرَمِ ، إِذَا كَانَ ضَانًا  
 وَمِعْرَى . وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً :

\* حَيَّاكَ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*  
 وَالْعُرْمَةُ : بَيَاضٌ يَكُونُ بِعِرْمَةِ الشَّاةِ .

وَالْعَرْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مُجْتَمَعٌ رَمْلٍ .  
 وَالْعَرْمَةُ : الْكُدْسُ الَّذِي يُجْمَعُ بَعْدَ مَا دِيسَ  
 لِيَذْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ  
 دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْادِرِ

وَالْعُرَيْمَةُ ، مِصْفَرَةٌ : رَمْلَةٌ لِبْنِي فَزَارَةَ . قَالَ  
 بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

(۱) قَبْلَهُ :

\* كَانَتْهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ \*

هُوَ مِنَ الْوُفُورِ وَهُوَ التَّمَامُ . وَيُرْوَى :  
 « وَاسْتِيفَارٍ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَيُرْوَى « وَإِيفَارٍ »  
 مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلِ الْخِرَاجِ أَيْ اسْتَوْفَاهُ . وَيُرْوَى  
 بِالْقَافِ مِنْ أَوْقَرَهُ أَيْ أَثْقَلَهُ . رَاجِعُ مَادَّةِ  
 ( وَفَر ) مِنْهُ .

[ عزم ]

عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعُزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً  
وَعَزِيمًا ، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ أَي صَرِيمَةً أَمْرًا .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ  
عَلَيْكَ . وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى .  
وَالاعْتِزَامُ : لزوم القصد في الشيء .  
وَالعِزَائِمُ : الرُّقَى .  
الأصمعي : العوزمُ : الناقَةُ المَسْتَنَّةُ وفيها بَقِيَّةٌ  
من شباب .

وَالعوزمُ : العجوزُ . وَأَنشد الفراء :

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الأَثوابِ  
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التَّرَابِ  
لِعَوْزِمٍ وَصِيبِيَةِ سِنَابِ  
فَأَكَلُ وَلا حِسُّ وَأَبِ

[ عم ]

العَمُّ فِي الكَفِّ وَالقَدَمِ : أَن يَبِيسَ مَفْصِلُ  
الرُّسْغِ حَتَّى يَبُوجَ الكَفِّ وَالقَدَمِ . وَرَجُلٌ أَعْمٌ  
بَيْنَ العَمِّ وَامرأةٍ عَمَاءَ .

وَالعَمُّ : الطَّمَعُ . يُقَالُ : هَذَا الأَمْرُ  
لَا يُعَسَمُ فِيهِ ، أَي لَا يُطَمَعُ فِي مِغَالِبَتِهِ وَقَهْرِهِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (۱) :

(۱) هُوَ العِجَاجُ .

\* كَالبَحْرِ لَا يُعَسَمُ فِيهِ عَاشِمٌ (۱) \*

وَمَالِكٌ فِي بَنِي فُلانٍ مَعَسَمٌ ، أَي مَطْمَعٌ .

وَعَسَمَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَسَطَّ القَوْمَ ، إِذَا

اقتحمهم حَتَّى خالطهم ، غَيْرَ مَكْتَرٍ ، فِي حَرْبٍ  
كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ .

الفراء : العَسَمُ : الاكْتِسَابُ . وَفُلانٌ يُعَسِمُ

أَي يَجْتَهِدُ فِي الأَمْرِ وَيُعْمِلُ نَفْسَهُ فِيهِ .

وَاعْتَسَمْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ .

وَالاعْتِسَامُ : أَن تَضَعَ الشَّاهَ وَيَأْتِي الرَّاعِي

فَيُلْقِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلِدَهَا .

[ عنم ]

العَشْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِثْلُ العَشْبَةِ . يُقَالُ :

شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ ، أَي هِمٌّ وَهَمَّةٌ .

وَالعَسْمُ : الأَلْبِزُ اليَابِسُ ، القِطْعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ .

وَعَاشِمٌ : نَقًّا بِعَاجِلٍ .

وَالعَيْشُومُ : مَا هَاجَ مِنَ الحَمَاضِ وَيَبِسَ .

وَقَالَ (۲) :

(۱) قَبْلَهُ :

اسْتَسَلُوا كَرهًا وَلَمْ يَسْأَلُوا

وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادُ دَائِمٍ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَن يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ .

(۲) ذُو الرِّمَةِ .

( ۲۵۰ - صَاح - ۵ )

تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ يجوز أن يراد لا مَفْصُومَ ، أى لا إذا عَصَمَ ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ .

والعِصْمَةُ<sup>(۱)</sup> القلادةُ ، والجمع الأَعْصَامُ . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا يَثْسَ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

والمِعْصَمُ : موضع السوار من الساعد .

والغرابُ الأَعْصَمُ : الذى فى جناحه ريشةٌ بيضاء لأنَّ جناح الطائر بمنزلة اليد له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلقُ العقوقُ ، وبيضُ الأنوقِ ، لكلِّ شىءٍ يعز وجوده .

قال الأصمى : الأَعْصَمُ من الأطباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى ياحدى يديه بياضٌ . والاسم العِصْمَةُ . والوعولُ عِصْمٌ . وعزَّ عَصْمَاءُ .

وإذا كان ياحدى يدي الفرس بياضٌ قلَّ أو كثر فهو أَعْصَمُ البنى أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أَعْصَمُ اليدين ، إلا أن يكون بوجهه وضحٌ فهو مُحَجَّلٌ ذهب عنه العِصْمُ . وإن كان بوجهه وضحٌ وياحدى يديه بياضٌ

(۱) بكسر العين وضما .

\* كَاتَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ<sup>(۱)</sup> \*  
الواحدة عَيْشُومَةٌ .

[ عصم ]

أبو عمرو : العِصِيمُ : بقية كل شىءٍ وأثره من القِطْرانِ والخِضابِ ونحوه . والعِصْمُ بالضم مثله .

قال الأصمى : سمعتُ أعرابيةً تقول لجارتها : أَعْطَيْتِنِي عِصْمَ حِنَائِكَ ، أى ما سَلَّتْ مِنْهُ<sup>(۲)</sup> .  
والعِصْمَةُ : المنعُ . يقال : عَصَمَهُ الطَّعَامُ ، أى منعه من الجوع .

وأبو عاصمٍ : كنية السويقِ .

وأما قول الراجز :

\* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ \*  
ف يقال : هى الأَكُولُ . ومنهم من يرويه

بالضاد معجمةً .

والعِصْمَةُ : الحِفْظُ . يقال : عَصَمْتُهُ فأنعصم . واعتصمتُ بالله ، إذا امتنعتَ بلطفه من المعصية .

وعِصْمٌ بِعِصْمِ عَصْمًا : اكتسب . وقوله

(۱) صدره :

\* لِلْحِجْنِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ \*  
(۲) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت

به » .

وفي المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
وَعَلَّمَتْهُ الْكِرَّ وَالْإِقْدَامَا  
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هَمَامَا

وَالْعَوَاصِمُ : بِلَادٌ قَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةٌ .

[ عضم ]

العَضْمُ : لوح الفدان الذي في رأسه الحديدية .

والمَضْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام .

والمَضْمُ : مقبض القوس .

والمَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أَعْضِمَةٌ .

[ عظم ]

عَظْمَ الشَّيْءِ عِظْمًا<sup>(۱)</sup> : كَبْرٌ ، فَهُوَ عَظِيمٌ .

وَالْعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ وَمُعْظَمُهُ .

وقولهم في التعجب : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ،

بمعنى عَظُمَ ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ . وَإِنَّمَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا . وَكُلُّ مَا حَسُنَ أَنْ

يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ نِعْمٍ وَبِئْسَ صَحْحٌ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ

حَرَكَةِ وَسَطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَمَا لَا يَحْسُنُ لَمْ يَنْقَلْ وَإِنْ

جَازَ تَخْفِيفُهُ ، تَقُولُ : حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وَحُسُنَ

(۱) وزاد في القاموس : وَعَظَامَةٌ .

فَهُوَ أَقْصَمُ ، لَا يُوقِعُ عَلَيْهِ وَضَحُ الْوَجْهِ اسْمُ التَّحْجِيلِ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْعِصَامُ : رِبَاطُ الْقَرِيبَةِ وَسَيْرُهَا الَّذِي تُحْمَلُ بِهِ .

قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو كَبِيرٍ<sup>(۱)</sup> :

وَقَرِيبَةٌ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا

عَلَى كَاهِلِي مَنِي ذُلُولٍ مُرَحَّلِي

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَعْصَمْتُ الْقَرِيبَةَ : جَعَلْتُ

لَهَا عِصَامًا . وَأَعْصَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ لَهُ فِي

الرَّحْلِ أَوِ السَّرِجِ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ لِثَلَاثًا يَسْقُطُ .

وَأَعْصَمَ ، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ خَوْفًا

مَنْ أَنْ يَصْرَعَهُ فَرْمُهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(۲)</sup> :

\* كِفْلُ الْفَرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ<sup>(۳)</sup> \*

وَكَذَلِكَ اعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعْصَمَ بِهِ .

وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

وقولهم : مَا وِرَاكَ يَا عِصَامُ<sup>(۴)</sup> ؟ هُوَ اسْمُ

حَاجِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : قِيلَ هُوَ لِأَمْرِ الْقَيْسِ ،

وَقِيلَ : لِتَأْبِطِ شَرًّا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(۲) الشَّعْرُ لِلْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ .

(۳) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَالتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ \*

(۴) هَذَا مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَبَانِي لَا أَلَامَ عَلَى دُخُولِ

وَلَكِنْ مَا وِرَاكَ يَا عِصَامُ

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح : ضربٌ من الوَشْيِ ،  
وكذلك العِقْمَةُ بالكسر .

والعَقَامُ بالفتح : العَقِيمُ ، والحربُ الشديدةُ  
والرجلُ السَّيِّءُ الخُلُقِ . وأنشد أبو عمرو :

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى

وذو همةٍ في المال وهو مُضَيِّعٌ

والعَقَامُ أيضاً : الداءُ الذي لا يُبرأ منه ،  
وقياسه الضمُّ إلا أن المسموع هو الفتح .

والمَعَاقِمُ من الخيل : المفاصلُ ، واحدها  
مَعْقِمٌ . فالرسعُ عند الحافر مَعْقِمٌ ، والركبةُ مَعْقِمٌ ،  
والعرقوبُ مَعْقِمٌ . قال خُفَّاف :

\* شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ مُخْنِقِ <sup>(۱)</sup> \*

أى ليس برهّل .

والمَعْقِمُ أيضاً : عُقْدَةٌ في التبن .

وَأَعْقَمَ اللهُ رَحِمَهَا فَعُقِمَتْ ، على ما لم يسم فاعله ،  
إذا لم تقبل الولد .

الكسائي : رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، أى مسدودةٌ  
لا تلد . ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم .

وكلامٌ عَقْمِيٌّ وَعُقْمِيٌّ ، أى غامض .

ويقال أيضاً : عُقِمَتْ مفاصلُ يديه ورجليه

(۱) صدره :

\* وَخَيْلٌ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا \*

الوجهُ وجهُك وحسنَ الوجهِ وَجْهُكَ ، ولا يجوز  
أن تقول قد حُسنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعَمَ  
وبئس . ويجوز أن تخففه فتقول قد حَسَنَ وجهك  
فيس عليه .

وَأَعْظَمَ الأَمْرَ وَعَظَّمَهُ ، أى فَخَّمَهُ .  
والتَّعْظِيمُ : التَّجْجِيلُ .

والتَّعْظَمَةُ : عَدَّةٌ عَظِيمَةٌ .

والتَّعْظَمُ والتَّعْظَمُ : تَكْبِيرٌ . والاسمُ العُظْمُ .  
والتَّعْظَمَةُ أَمْرٌ كَذَابٌ .

وتقول : أصابنا مطر لا يتعاطمُ شيء ، أى  
لا يعظمُ عنده شيء .

والتَّعْظِيمَةُ والتَّعْظَمَةُ : النازِلَةُ الشديدةُ .

والتَّعْظَمَةُ والتَّعْظَمَةُ : كالوسادة تُعْظَمُ بها  
المرأةُ عجيزتها ، وكذلك العُظْمَةُ بالضم والتَّعْظَمَةُ  
بالتشديد .

والتَّعْظَمَةُ : الكبرياء . وَعُظْمَةُ الذراعُ أيضاً .  
مُسْتَعْظَمَةٌ .

والتَّعْظَمُ : واحدُ العِظَامِ . وَعُظْمُ الرِجْلِ أيضاً :  
خَشَبَةٌ بلا أنساع ولا أداة .

[عظم]

العِظِيمُ : نبتٌ يُصْبَغُ به ، وهو بالفارسية  
« نقل » ، ويقال هو الوَشْمَةُ .

والتَّعْظَمُ : الليلُ المظلمُ ؛ وهو على التشبيه .

إذا يبست . وفي الحديث : « تُعَقَّمُ أصلابُ  
المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُؤَلِّدُ له .

والمَلِكُ عَقِيمٌ ؛ لأنَّ الرجلَ قد يَقْتُلُ ابنه إذا  
خافه على المَلِكِ .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلقِحُ سحاباً ولا شجراً .

ويومَ القيامةِ يومٌ عَقِيمٌ ، لأنه لا يومَ بعده .

وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقِيمٌ ، وقد يُسَكَّنُ .

وقال (١) :

عَقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إنَّ النساءَ بِمِثْلِهِ عَقِمٌ (٢)

والاعتقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربت من

الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ،

فإن كان عذبا حفرت بقيتها . قال العجاج

يصف نورا :

\* إذا اتحى مُعْتَمِياً أو لَجِئاً (٣) \*

(١) أبو دهب ، وقيل للحزير اللبثي .

(٢) قبله :

نَزَرُ الكلامِ من الحياءِ تَخَالُهُ

ضَمِيماً وليس بجسمه سُمٌّ

مَهْلَلٌ بنعمَ بلا متباعدُ

سيانٍ منه الوفرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

\* بسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أنفٍ أذْلَقَا \*

وقول الشاعر (١) :

وماء آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ

تَعَقَّمُ في جوانبه السباعُ

أى تحتفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعاقمتُ فلاناً ، إذا خاصمته .

[ عكم ]

العِكمُ بالكسر : العِدْلُ ؛ وهما عِكمَانِ .

والعِكمُ أيضا : نَمَطٌ تجمل فيه المرأةُ ذخيرتها .

قال مزرد :

ولما غَدَتُ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِهَا

أَغْرَتُ على العِكمِ الذي كان يُنَمَعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأقطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً

إلى صاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ : شددته .

والعِكامُ : الخيط الذي يُعَكَّمُ به .

وَعَكَمْتُ البعيرَ : شددت عليه العِكمَ .

وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ،

مثل قولك حَلَبْتُهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وأَعَكَمْتُهُ ، أى أعنته على العِكمِ .

وَعُكِمَ عَنَّا فلانٌ عَكَمًا ، إذا صُرِفَ عن

زيارتنا . وقال (٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبي .

(٢) في نسخة زيادة «الشاعر أبو كبير الهذلي» .

\* أَزْهَبُ هَلْ عَنِ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ (۱) \*

أى مَعْدِلٍ وَمَصْرِفٍ .

وَالْمَعْمُ : الْإِنْتِظَارُ . قَالَ أَوْس :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكُمْ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ

بِمَنْقَطَعِ الْفَضْرَاءِ شَدَّ مُؤَالَفُ

أى لَمْ يَنْتَظِرْ . يَقُولُ : هَرَبَ وَلَمْ يَكْرَهُ .

وَعَكَّمَتِ الْإِبِلُ تَفْكِياً : سَمَتْ وَحَمَلَتْ

شَحماً عَلَى شَحْمٍ .

وَرَجُلٌ مِعْكُمْ ، بِالْكَسْرِ : مُكْتَبِرٌ

اللَّحْمِ .

[ عكرم ]

الْعِكْرِمَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ .

وَعِكْرِمَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَصْفَةَ

ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَقَوْلُ زَهْرٍ :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا

أَوْاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تَذْكَرُ

فُحْذَفَ الْهَاءُ فِي غَيْرِ نَدَاءٍ ضَرُورَةٍ .

[ علم ]

الْعَلَامَةُ وَالْعَلْمُ : الْجَبَلُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

لِجَرِيرٍ :

(۱) بَقِيَّةُ الْبَيْتِ :

\* أُمُّ لَأَخْلُودَ لِبَارِزٍ مُتَكْرِّمٌ \*

أَرَادَ زَهْرَةَ ابْنَتَهُ .

\* إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ (۱) \*

وَالْعِلْمُ : عِلْمُ الثَّوْبِ . وَالْعِلْمُ : الرَّايَةُ .

وَعِلْمَ الرَّجُلِ يَعْلَمُ عِلْمًا ، إِذَا صَارَ أَعْلَمَ ، وَهُوَ

الْمَشْفُوقُ الشَّفَةَ الْعَلِيَا . وَالرَّأَةُ عِلْمَاءُ .

وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا : عَرَفْتَهُ .

وَعَالَمْتُ الرَّجُلَ فَعَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ : غَلَبْتَهُ

بِالْعِلْمِ .

وَعَلِمْتُ شَفَتَهُ أَعْلَمُهُ عِلْمًا ، مِثَالُ كَثْرَتِهِ

أَكْثَرُهُ كَثْرًا ، إِذَا شَقَّقْتَهَا .

وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ ، أَى عَالِمٌ جِدًّا . وَالْهَاءُ

لِلْعِبَالِغَةِ ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً .

وَأَسْتَعْلَمَنِي الْخَبْرَ فَأَعْلَمْتُهُ إِيَاهُ .

وَأَعْلَمَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ ، فَهُوَ مُعْلِمٌ وَالثَّوْبُ

مُعْلَمٌ .

وَأَعْلَمَ الْفَارِسُ : جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةَ الشُّجْعَانِ ،

فَهُوَ مُعْلِمٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ

وَفِي كَلْبِ رِبَاطِ اللُّؤْمِ وَالْعَارِ

قَوْلُهُ « مُعْلِمَةٌ » بِكَسْرِ اللَّامِ .

(۱) بَعْدَهُ :

\* فَهِنَّ بَحْثًا كَمُضَلَّاتِ الْخَلْدَمِ \*

بَعْنَى اللَّائِي بَضِيعِنِ خَلَائِلِهِنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ

الْمَعَافِسَةِ .

وَالْعَالَمُونَ : أصناف الخلق .

[ علم ]

الْعُلُجُومُ : الذكور من الضفادع . وَالْمُلْجُومُ :

الماء الغمر الكثير . وَالْعُلُجُومُ : ظلمة الليل .

وَالْعُلُجُومُ من الإبل : الشديدة .

وقال الكلابي : العَلَاجِيمُ شِدَادُ الإبل

وخيارها .

[ علم ]

الْعَلْقَمُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال للحنظل ولكل

شيءٍ مُرٍّ : عَلْقَمٌ .

وَعَلْقَمَةُ بن عبدة الشاعر ، وهو الفحل ،

وَعَلْقَمَةُ الخصي ، وها جميعاً من ربيعة الجوع .

وَأَمَّا عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ فهو من بني جعفر .

[ علم ]

الْعُلُكُومُ : الشديدة من الإبل ، مثل

الْمُلْجُومِ ، الذكور والأُنثى فيه سواء . قال لبيد :

\* تَسْقِي المَحَاجِرَ تَبَازِلَ عُلُكُومٍ <sup>(۱)</sup> \*

وَالْعَلَاكِمُ : العظام من الإبل

[ علم ]

الْعَمُّ : أخو الأب ، والجمع أَعْمَامٌ وَعُمُومَةٌ ،

(۱) صدره :

\* بَكَرَتْ بِهَا جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \*

وَعَلَّمْتُهُ الشئَ . فَتَعَلَّمَ ، وليس التشديد هنا

للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمَ في مَوْضِعٍ اعْلَمَ . قال

عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَانًا خَارِجٌ ،

بمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعْلَمْ أَنْ زَيْدًا

خَارِجٌ قُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمَ أَنْ زَيْدًا

خَارِجٌ لَمْ تَقُلْ : قَدْ تَعَلَّمْتُ .

وَتَعَالَمَةُ الجَمِيعُ ، أَي عَلِمُوهُ .

وَالْأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ : عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

وقولهم : عَلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، يريدون على الماء ،

فيحذفون اللام تخفيفاً .

وَالْمَعْلَمُ : الأثرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ .

وَالْعَلَامُ بالضم والتشديد : الحِنَاءُ .

وَالْعَيْلِمُ : الرَكِيَّةُ الكَثِيرَةُ المَاءِ . وقال :

\* مِنْ العَيَالِمِ الخُسْفُ <sup>(۱)</sup> \*

وَالْعَيْلِمُ : التَّارُ النَّاعِمُ .

وَالْعَيْلَامُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَالْعَالَمُ : الخَلْقُ ، والجمع العَوَالِمُ .

(۱) لأبي نواس يرثي خلفا الأحمر ، كما في

الحيوان ۳ : ۴۹۳ . والشطر بتامه :

\* قَلِيدَمٌ مِنَ العَيَالِمِ الخُسْفُ \*



والعمامة : واحدة العائم . وعمته :  
 ألبسته العمامة .  
 وعمم الرجل : سوّد ، لأنّ العائم تيجان  
 العرب ، كما قيل في العجم توجج .  
 واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى .  
 وفلان حسن العمّة ، أى حسن الاعتيام .  
 واعتمّ النبات : اكهل .  
 ويقال للشاب إذا طال : قد اعتمّ .  
 وشيء عميم ، أى تام ، والجمع عمم مثل  
 سرير وسرير ، ورغيف ورغيف .  
 ويقال : استوى فلان على عممه ، يريدون  
 به تمام جسمه وشبابه وماله .  
 وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر  
 أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : « كنا  
 أهل نمة ورمة ، حتى استوى على عممه » ، وقد  
 يشدد<sup>(۱)</sup> للازدواج .  
 ونحلة عميمة . ونخيل عم ، إذا كانت  
 طوالاً .

وامرأة عميمة : تامة القوام والتخلق .  
 والعميم : يبيس البهي .  
 وهو من عميمهم أى صميمهم .

(۱) فيقال « عممه » .

مثل البعولة . يقال : ما كنت عمّا ولقد عممت  
 عمومة .

ويبنى وبين فلان عمومة ، كما يقال أبوة  
 وخوولة .

ويقال : يا ابن عمي ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ  
 ثلاث لغات . وقول أبي النجم :

\* يا ابنة عمّا لا تلومي واهجبي<sup>(۱)</sup> \*

أراد عماء بهاء الندبة .

و (عم يتساءلون) أصله عمّا فحذفت منه  
 الألف في الاستفهام .

والعم : جماعة من الناس . قال المرقش :

والعدو بين المجلسين إذا

آد العشي وتنادى العم<sup>(۲)</sup>

والمعم المخول : الكثير الأعمام والأخوال  
 والكريمهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عمّ ، ولا تقل هما ابنا خال .

وتقول : هما ابنا خالة ، ولا تقل هما ابنا عمّة .

واستعمته عمّا ، أى اتخذته عمّا . وتعمته ،

إذا دعوته عمّا . عن أبي زيد .

(۱) بعده :

\* لا تسمعي مني لوماً واسمعي \*

(۲) قبله :

لا يُبعد الله التلبّ وال

غارات إذ قال الخميس نعم

والنسبة إلى عمّ عمويّ ، كأنه منسوب إلى  
عمّي . قاله الأخفش .

[ عم ]

العَمُّ : شجرٌ لَينُ الأغصان ، يشبّه به بنانُ  
الجواري . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب  
الشامى . وقال :

فلم أسمع بِمُرْضِعَةٍ أملتُ  
لَهَاةَ الطفلِ بالعَمِّ المَسُوكِ  
وينشد قول النابغة :

بمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بِنَانَهُ  
عَمِّمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدِ  
فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ .  
وبنانٌ مُعَمِّمٌ ، أى مخضوبٌ .

[ عوم ]

العَوْمُ : السباحة . يقال : العَوْمُ لا يُنسى .  
وسيرُ الإبلِ والسفينةِ عَوْمٌ أيضاً .  
والعَوْمَةُ بالضم : دويبةٌ صغيرةٌ تسبح في  
الماء ، كأنها فصٌّ أسودٌ مُدْمَلَكَةٌ ، والجمع  
عَوْمٌ أيضاً . قال الراجز يصف ناقته :

قد تَرَدُّ النِهيَّ تَنزِيَّ عَوْمَةٍ  
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَعود دَحْضًا تَشْمُهُ

والعَامُ : السنة . يقال : سِنُونَ عَوْمٌ ،

( ٢٥١ - ص ٥ - ٥ )

وجسمٌ عَمَمٌ ، أى تامٌ . وقال (١) :  
وإنَّ عِرَاراً إنَّ يَكُنُّ غَيْرَ واضِحٍ  
فإنَّ أحبَّ الجَونِ ذَا المَنَكِبِ العَمَمُ  
والعامةُ : خلافُ الخاصةِ .

وعَمَّ الشيءَ يعمُّ عُمُوماً : شملَ الجماعةَ .  
يقال : عَمَّمُ بالمطيةِ .

والعُمَيَّةُ ، مثلُ العُبَيَّةِ : الكِبَرُ .

والعَمَاعِمُ : الجماعاتُ المتفرِّقون . قال لبيد :

لكيلا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي

وأَجْمَلَ أَقواماً عُمُوماً عَماعِما

أى أجملَ أَقواماً مجتمعينَ فِرَقاً . وهذا كما

قال أبو قيس بن الأسلت :

ثم تَجَمَّتْ ولنا غَايَةٌ

من بين تَجْمَعٍ غيرِ جَماعِ

وعَمَمَ اللبنُ : أرغى ، كأنَّ رغوته شَبِهَتْ

بالعامةِ .

ومُعَمَّمٌ : اسمُ رجلٍ . قال عروة :

أَيَهْلِكُ مُعَمَّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمُ

على نَدَبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخليلِ وغيرها : الذى ابيضَ أذناه

ومنبتُ ناصيتهِ وما حولها ، دونَ سائرِ جسدهِ .

وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : فى هامتها بياضٌ .

(١) عمرو بن شاس .

والعوامُ : الفرس السابح في جريه .  
 والتعويمُ : وضع الحصد قبضة قبضة ، فإذا  
 اجتمع فهي عامّة ، والجمع عامٌ .

والعامّةُ أيضا : الطوف الذي يُرْكَبُ في  
 الماء . والعامّةُ : كورُ العامّة . وقال :

\* وعامةٍ عوامها في الهامة \*

[ عه ]

العيهمُ من النوق : السريعة . قال الأعشى :  
 وكورٍ علافيٍ وقطعٍ ونمرقٍ  
 ووجناءٍ مرقالٍ الهواجرِ :هم .

والعيهمُ : الشديدُ .

وعيهمُ : موضعٌ .

والعيهمانُ : الرجلُ الذي لا يدليج ينام على  
 ظهر الطريق . وقال :

\* وقد أثيرُ العيهمانُ الرافدا \*

[ عيم ]

العيمةُ : شهوة اللبن . وقد عامَ الرجلُ يعيمُ  
 ويعامُ عيمةً ، فهو عيمانٌ ، وامرأةٌ عيتمى .  
 وأعامه الله : تركه بغير لبن .

قال ابن السكيت : إذا اشتهى الرجلُ اللبنَ  
 قيل : قد اشتهى فلانُ اللبنَ ، فإذا أفرطتْ شهوتهُ  
 جدا قيل : قد عامَ إلى اللبنِ . قال : وكذلك  
 القرمُ إلى اللحمِ والوحمُ .

وهو توكيد للأول كما تقول : بينهم شغلٌ شاغلٌ .  
 قال العجاج (۱) :

\* مِنْ مَرَّةٍ أَعْوَامِ السنينِ العَوْمِ (۲) \*

وهو في التقدير جمع عائمٍ ، إلا أنه  
 لا يُفردُ بالذكر لأنه ليس باسمٍ ، وإنما هو  
 توكيد .

ونبتُ عايمٌ ، أي يابسٌ أتى عليه عامٌ .

وعائمٌ : صَمٌّ كان لهم .

وعاومتِ النخلةُ ، أي حملتْ سنةً ولم  
 تُحملِ سنةً .

وعامةٌ معاومةٌ ، كما تقول مشاهرةً . ويقال :  
 المعاومةُ المنهى عنها : أن تبيع زرعَ عامِكِ  
 أو تمرِ نخلكِ أو شجركِ لعامين أو ثلاثة .

وقولهم : لقيته ذات العويمِ ، وذلك إذا  
 لقيته بين الأعوامِ ، كما يقال : لقيته ذات الزميينِ  
 وذات مرةٍ .

والعوامُ : بالتشديد : اسم رجل .

(۱) قال ابن بري : صواب إنشاده : « ومَرَّةٍ »

أعوام .

(۲) قبله :

\* كأنها بعد رياح الأنجم \*

وبعده :

\* تُراجِعُ النفسَ بوحيٍ مُعجَمِ \*

والعَيْمَةُ ، بالكسر : خيار المال .

واعْتَامَ الرجل ، إذا أخذ العَيْمَةَ .

ورجلٌ عَيْمَانٌ أَيْمَانٌ : ذهبُ إبله

وماتت امرأته .

### فصل الفين

[ غم ]

الغَمُّ : شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس .

قال الراجز :

حَرَّ قَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلِّ

وَعَمُّ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ

قوله « غير مستقل » أى غير مرتفع لثبات

الحر المنسوب إليه ، وإنما يشتد الحر عند طلوع

الشعرى التى فى الجوزاء .

والغُتْمَةُ : العجمة . والأغْمُ : الذى لا يفصح

شيئاً ، والجمع غُتْمٌ . ورجلٌ غُتْمِيٌّ .

[ غم ]

الأغْمُ : الشعر الذى غلب بياضه سواده .

وقال (۱) :

\* إِمَاتَرْنِي شَيْبَا عَلَانِي أَعْتَمُهُ (۲) \*

(۱) فى اللسان : « قال رجل من فزارة » .

(۲) بعده :

\* لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهُ \*

والغُتْمَةُ : شبيهةٌ بالورقةِ .

الأصمى : غَمَّتْ لَهُ غَمًّا ، إذا دفعت إليه

دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةً .

والغَنِيْمَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ .

[ غدم ]

غَدَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَدْمًا ، مثل غَمَمْتُ .

قال شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ :

يُقَالُ الْجِفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمُ

رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدْمًا

يعنى جُزَافًا . وتكريره يدلُّ على التكرير .

والغَدْمُ : الأكلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ . وقد غَدِمَهُ

بِالْكَسْرِ . وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

الْأَكْلِ .

واعتدَمَ الفصيلُ ما فى ضرعِ أمه ، أى شرب

جميع ما فيه .

والغَدَامَةُ بالضم : شىءٌ من اللبن .

والغَدَمُ بالتحريك : نبتٌ . قال القطامى :

\* فى غَنَعَتِ يُنْبِتِ الْحَوْذَانَ وَالغَدَمَا (۱) \*

والغَدِيمَةُ : الأرضُ تنبتُ الغَدَمَ . يقال :

حَلَّوْا فى غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(۱) فى نسخة أول البيت :

\* كَانَهَا بِيضَةٌ غَرَاهُ خُدَّاهَا \*

[ غنرم ]

غذَرَمْتُ الشَّيْءَ ، وَغَذَمَرْتُهُ ، إِذَا بَعَثَهُ جُرَافًا .  
وَكَيْلٌ غُذَارِمٌ ، أَيْ جُرَافٌ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
الِهَذَلِيُّ :

فَلَهَفَ ابْنَةُ الْجُنُونِ إِلَّا تَصِيْبَهُ

فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغُذَارِمُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ ،

مِثْلُ الْغُذَامِرِ .

[ غرم ]

ابن الأعرابي : الغرامُ : الشرُّ الدائم  
والعذاب . قال بشر :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ

كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا

وقال الأعشى :

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْ

طِرَ جَزِيْلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

قال أبو عبيدة : أى هلاكاً ولزماً لهم . قال : ومنه

رجلٌ مُغْرَمٌ بِالْحَبِّ حَبُّ النِّسَاءِ . ومنه قولهم :

رَجُلٌ مُغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالْدَيْنِ .

والغرامُ : الولوجُ ؛ وَقَدْ أُغْرِمَ بِالشَّيْءِ أَيْ

أُولِعَ بِهِ .

والغريمُ : الذى عليه الدينُ . يقال : خذْ

مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ مَا سَنَحَ . وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِيمُ

أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ . قَالَ كَثِيرٌ :

قَضَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ

وَعَزَّةٌ تَمَطُّوْلٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا

وَأُغْرِمْتُهُ أَنَا وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى .

وَالغَرَامَةُ : مَا يَلْزِمُ أَدَاؤَهُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ

وَالغُرْمُ . وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلَ الدِّيَةَ .

[ غسم ]

الغَسْمُ مِثْلُ الْفَسَقِ ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

وَالغَسْمُ اللَّيْلُ ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَقَالَ

النَّضْرُ : الْغَسْمُ : اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ . وَأَنْشَدَ لِمَاعِدَةَ

ابن جويته :

فَظَالَ رِيْقُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ (۱) مِنَ الْغَسْمِ

[ غغم ]

الغَسْمُ : الظُّلْمُ . وَالْحَرْبُ غَشُومٌ ، لِأَنَّهَا تَنَالُ

غَيْرَ الْجَانِي .

وَالْمِغْسَمُ وَالغَسْمُشَمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَيْتْنِيهِ

شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى ، مِنْ شَجَاعَتِهِ . قَالَ

أبو كبير :

(۱) فِي اللِّسَانِ . يَرُوى :

\* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَيْتْنَاءٍ مِنَ الْغَسْمِ \*

قَالَ : يَعْنِي ظُلْمَةُ اللَّيْلِ .

والغُلْمَةُ بالضم : شهوة الصِّراب . وقد غَلِمَ  
البعير بالكسر غُلْمَةً وَاغْتَلَمَ ، إذا هاج من ذلك .  
والغَيْلِمُ : الجارية المُغْتَلِمَةُ . والغَيْلِمُ : الذكر  
من السلاحف . والغَيْلِمُ في شعر عنقرة :  
\* وَأَهْلُهَا بِالغَيْلِمِ (۱) \*

موضع .

والغَيْلِمُ بالتشديد : الشدِيدُ الغُلْمَةُ .

[ غلم ]

الغَلْصَمَةُ : رأسُ الحلقوم ، وهو الموضع  
الناتئ في الحلق .

وغلصمته ، أي قطع غلصمته .

[ غلم ]

الغَمُّ : واحد الغُمُومِ . تقول منه غَمَّهُ فَاغْتَمَّ .  
وَوَغَمَّتُ الحمار وغيره ، إذا أَلْقَمَتْ فَمَّه  
ومنخرية الغِيَامَةِ بالكسر ، وهي كالكَعَامِ ،  
والجمع الغَائِمُ .

= وَمُطَرِّدُ الكعوبِ وَمَشْرِفِي  
من الأولى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ  
ومرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا  
يُهَانُ لَهَا الغَلَامَةُ والغَلَامُ  
(۱) بيت عنقرة :

كيف المزارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُنَا  
بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلَهَا بِالغَيْلِمِ

\* ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْتَمِ (۱) \*

[ غلم ]

الغَيْطُ : البحر العظيم الكثير الماء . يقال  
بِحَرْ غَيْطٍ ، مثال هَجَفَ . وجمعُ غَيْطٍ .  
ورجلٌ غَيْطٌ : واسع الخلق .

[ غلم ]

الغَلَامُ معروف ، وتصغيره غَلِيمٌ ، والجمع  
غِلْمَةٌ وِغْلَانٌ . واستغنوا بِغِلْمَةٍ عن أَغْلِمَةٍ .  
وتصغير الغِلْمَةِ أَغْلِمَةٌ على غير مُكَبَّرِهِ ، كأنهم  
صغروا أَغْلِمَةً وإن كانوا لم يقولوه ، كما قالوا  
أَصْدِيبِيَّةً في تصغير صِيبِيَّةٍ . وبعضهم يقول غُلِيمَةً  
على القياس .

ويقال : غَلَامٌ بَيْنَ الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ .

والأثني غُلَامَةٌ . وقال (۲) يصف فرسا :

\* تِهَانُ لَهَا الغَلَامَةُ والغَلَامُ (۳) \*

(۱) في نسخة بقية البيت :

\* جَلَدٍ مِنَ الفَتِيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلٍ \*

ويروى : « مُتَقَلِّ » .

(۲) أوس بن غلفاء الهَجِيمِي .

(۳) قبله :

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الحَرْبِ زَغْفٌ

مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ نُؤَامٌ =

ويقال أيضا: غمُّ الهلالِ على الناس ، إذا ستره عنهم غيمٌ أو غيره فلم ير .

ويقال: مُصَمَّنًا لِلغَمِّ . وحكى ابنُ السكيت عن الفراء: مُصَمَّنًا لِلغَمِّ وَالغَمِّ ، بالفتح والضم جميعا . قال الراجز :

ليلةٌ غَمِّي طَامِسٌ هَالِئُهَا

أَوْغَلَتْهَا وَمُكْرَةٌ إِيغَالُهَا

وُصَمَّنَا لِلغَمِّ ، على فعلاء بالفتح والمد .

والغَمَامُ : السحابُ ، الواحدة غَمَامَةٌ .

وقد أغمَّت السماء ، أي تغيَّمت .

والغَمَمُ : أن يسيل الشعرُ حتى تضيق

الجبهةُ أو القفا . ورجلٌ أغمٌ وجبهةٌ غمَّاء .

قال هُدبة بن الحشرم :

فلا تنكحني إن فرَّق الدهرُ بيننا

أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا

وتُكْرَهُ الغَمَّاءُ من نواصي الخيل ، وهي

المفرطة في كثرة الشعر .

والغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الكلابُ تحت

اليبيس .

والغَمِيمُ : لبنٌ يسخن حتى يفظ .

وكراعُ الغَمِيمِ : موضعٌ بالحجاز .

والغَمَمَةُ : أصواتُ الثيران عند الذعر ،

وأصواتُ الأبطال في القتال .

والغَمَمُ : الكلام لا يبين .

وغممته ، إذا غطيتَه فانغم . قال أوسُ يرى أنه شريحا :

قَلَى حِينَ أَنْ جَدَّ الذكاءِ وَأَدْرَكَتْ

قَرِيحَةُ حِسِّي مِنْ شُرَيْحٍ مُغَمَّمٍ (۱)

والغَمَّةُ : الكُرْبَةُ . قال العجاج :

بل لو شهدتِ الناسَ إذ تُكُثُوا

بُغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ مُغَمُّوا

يقال : أمرٌ غَمَّةٌ ، أي مُبهِمٌ ملتبسٌ .

قال تعالى : ﴿ تُمْمٌ لَا يَكُنْ أَمْرٌكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ ﴾

قال أبو عبيدٍ : مجازها ظلمةٌ وضيقٌ وهمٌ .

والغَمَّةُ أيضا : قعرُ النجى وغيره .

وغمَّ يومنا بالفتح فهو يومٌ غمٌّ ، إذا كان

يأخذ بالنفس من شدة الحرِّ . وأغمَّ يومنا مثله .

وليلةٌ غمٌّ ، أي غامةٌ ، وُصِفَ بالمصدر ،

كما تقول : ماءٌ غورٌ .

وحكى أبو عبيدٍ عن أبي زيد : ليلةٌ غمِّي

بالفتح أيضا ، مثل كسلي . وليلةٌ غمَّةٌ ، إذا

كان على السماء غمٌّ مثال رمي . ويومٌ غمٌّ .

وغمَّ عليه الخبر ، على ما لم يسم فاعله ، أي

استعجم ، مثل أنغمي .

(۱) قبله :

وقد رامَ بحري قبل ذلك طاميا

من الشعراء كلُّ عودٍ ومفجيمٍ

[ غم ]

الغَمُّ : اسم مؤنث موضوع للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغرتها ألحقها الهاء فقلت غَنِيمَةً ؛ لأنَّ أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالتأنيث لها لازم . يقال : له خمسٌ من الغم ذكورٌ ، فتؤنث العدد ، وإن عنيت الكباش إذا كان يليه « من الغم » ، لأنَّ العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغم في جميع ما ذكرناه .

والمَغْمُ والغَنِيمَةُ بمعنى ، يقال : غَمِمَ القومُ غَمًّا بالضم .

وغنمًا كَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أي غابتك والذي تتغنمه .

وغنمتهُ تَغْنِيمًا ، إذا نقلته .

واغتنمه وتغنمه : عدّه غَنِيمَةً .

وغنمًا : اسم بغير . وقال :

\* يا صاحِ بما أصبرَ ظهرَ غنمًا (۱) \*

(۱) في نسخة بعد الشطر المذكور :

خشيتُ أن تظهر فيه أورامُ

من عولسكينِ غلبًا بالإبلامُ

وتقدم في ( علك ) .

وغمٌ بالتسكين : أبو حنيفة من تغلب ، وهو غنمُ بن تغلب بن وائل .

[ غيم ]

الغَيْمُ : السحابُ . وقد غامت السماء ، وأغامت ، وأغيمت ، وغيمت ، وتغيّمت ، كله بمعنى .

وأغيم القومُ : أصابهم غيمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطشُ وحرُّ الجوف . وأنشد :

ما زالتِ الدَّوُّ لها تعودُ

حتى أفاق غيمها المجهودُ

يقال منه : غامَ يَغيمُ ، فهو غيمانُ وامرأةٌ غيمى . وقال (۱) :

فظلتُ صوافنَ خزرَ العيونِ

إلى الشمسِ من رهبةٍ أن تغيماً

فصل الفاء

[ فام ]

أقامتُ الرّحْلَ والقَتَبَ ، إذا وسّمتُهُ وزدتُ

فيه ؛ وقامتُهُ تَفْنِيمًا مثله .

ورحْلُ مُفَامٍ ومُفَامٌ . قال زهير :

(۱) ربيعة بن مقروم الضبي بصف أتنا .



ويقال للفحم فحيم . وأنشد أبو عبيدة (۱) :  
 وإذا هي سوداء مثل الفحيم  
 فم تفسى للطائب والمنكبا  
 وفحمة العشاء أيضاً : ظلمته . يقال : أفحموا  
 من الليل ، أى لا تسيروا فى أول فحمتيه ، وهى  
 أشد الليل سواداً . والتفحيم مثله .  
 وشعر فاحم ، أى أسود .  
 وفحم وجهه تفحياً : سوده .  
 الكسائى : فحم الصبى بالفتح يفحم فحوماً  
 وفحاماً ، إذا بكى حتى ينقطع صوته .  
 وكلمته حتى أفحمته ، إذا سكته فى خصومة  
 أو غيرها . وأفحمته أى وجدته مفحماً لا يقول  
 الشعر . يقال : هاجبناكم فما أفحمتناكم .  
 وثنا الكبش حتى فحم ، أى صارت فى  
 صوته بجوحة .

[ فحم ]

فحم الرجل بالضم فحامة ، أى ضخم .  
 ورجل فحم ، أى عظيم القدر .

= أى هل غير جيش لقي جيشاً فهزمه . يعنى أن  
 قومه هزموا بنى تميم .  
 وبعده :  
 \* وصبروا لو صبروا على أمم \*  
 (۱) لامرى القيس .

\* على كل قيني قشيب ومفام (۱) \*  
 ويقال للبعير إذا امتلاً شحماً . قد فحم  
 حاركة ، وهو مفام .  
 ابن الأعرابى : فام البعير ، إذا ملأ فاه من  
 العشب . قال الراجز :

ظلت برمل عالج تسنمه

فى صليان ونهى تفامه

والفام : الجماعة من الناس ، لا واحد له من

لفظه . والعامّة تقول قيام بلا همز .

والفام أيضاً : وطاء يكون للمشاجر  
 والهوادج ، وجمعه فوم على فعل ، مثل حمار وحمير .  
 قال لبيد :

وأزبد فارس الهيجاً إذا ما

تعمرت المشاجر بالفام

[ فحم ]

الفحم معروف ، الواحدة فحمة ، وقد يحرك  
 مثل نهر ونهر . وقال (۲) :

\* قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم (۳) \*

(۱) صدره :

\* خرجن من السوبان ثم جزعنه \*

(۲) الأغلب العجلى .

(۳) قبله :

\* هل غير غار هد غارا فانهدم \* =

والتفخيم : التعظيم .

وتفخيم الحرف : خلاف إماتة .

ومنطق فم ، أى جزل

[ فدم ]

ثوب مُفَدَّمٌ ساكنة الفاء ، إذا كان مصبوغاً

بجمرة مشبهاً .

وصينع مُفَدَّمٌ أيضاً ، أى خائرٌ مُشْبَعٌ .

والفِدَامُ : ما يوضع فى فم الإبريق ليصفى به

ما فيه .

والفِدَامُ ، بانفتح والتشديد مثله ، وكذلك

الخِرْقَةُ التى يشدُّ بها الجوسى - فه . قال العجاج :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنَطِّفًا

قَطْفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَّفَا

يريد صاحب فِدَامَةٍ . تقول منه : فَدَّمْتُ

الآنِيَةَ تَفْدِيماً .

والمُفَدَّمَاتُ : الأباريقُ والدنان . ويقال

أيضاً : فَدَّمْتُ عَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ فَدْمًا ، إِذَا غَطَيْتَ .

ومنه رجلٌ فَدَّمٌ ، أى عِيٌّ ثَقِيلٌ ، بَيْنَ الْفِدَامَةِ

وَالْفُدُومَةِ .

[ فذغم ]

الْفَذْغَمُ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَسَنُ

مَعَ عِظْمٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تُنْتَقَى<sup>(١)</sup>

به الحربُ شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَذْغَمٌ .

وخذُ فَذْغَمٌ ، أى حَسَنٌ مَمْتَلٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَأُدْنَيْنَ الْبُرُودَ عَلَى خُدُودِ

يُرَيْنُ الْفَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ

[ فرم ]

الْفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْفَرَمُ : مَا تُعَالَجُ بِهِ الْمَرَأَةُ

قَبْلَهَا لِيَضِيقَ . يُقَالُ مِنْهُ : اسْتَفْرَمَتِ الْمَرَأَةُ .

وَقَالَ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ خَيْلًا :

\* مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلًا<sup>(٣)</sup> \*

يقول : من شدة جريها يدخل الحصى

فى فروجها .

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : « يا ابن

المُسْتَفْرِمَةِ بِعَجْمِ الزَّبِيبِ » .

وَأَفْرَمْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتَهُ ، بِلُغَةِ هَذِيلِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ : « لَهَا

كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ » أى لِهَذِهِ الْإِبِلِ كُلِّ

عَرِيضِ الذَّرَاعَيْنِ يَحْمِيهَا وَيَمْنَعُهَا مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَيْهَا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) قبله :

\* يَحْمِلُنَا وَالْأَسَلَ النَّوَاهِلًا \*

( ٢٥٢ - مطاح - ٥ )

[ فرطم ]

الْفُرْطُومُ : طرف الخفت كالمقار . وَخِفَافٌ مُفْرَطَمَةٌ .

[ فطم ]

الْفُطْمُ بِالضَّمِّ : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[ فضم ]

فَضَمُّ الشَّيْءِ : كسره من غير أن يبين .  
تقول : فَضَمْتُهُ فَانْفَضَمَ . قال تعالى : ﴿ لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾ وَتَفَضَّمَ مِثْلَهُ . قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فَضِيَّةٍ :  
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضِيَّةٍ نَبِيَّةٍ

في ملعبٍ من جَوَارِي الْحَيِّ مَفْضُومٌ  
وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْضُومًا لِتَثْنِيهِ وَإِنْخَانَهُ إِذَا نَامَ ،  
وَلَمْ يَقْلِ مَفْضُومٌ بِالْقَافِ فَيَكُونُ بَائِنًا بَائِنِينَ .  
وَأَفْضَمَ الْمَطْرُ ، أَي أَقْلَعَ . وَأَفْضَمَتْ عَنْهُ  
الْحَمَى .

[ فطم ]

فِطَامُ الصَّبِيِّ : فِصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ . يُقَالُ : فَطَمْتِ  
الْأُمَّ وَوَلَدَهَا ، وَالصَّبِيَّ فَطِيمًا ، وَالْجَمْعُ فُطْمٌ مِثْلُ  
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ . وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ .  
قال ابن السكيت : ناقةٌ فَاطِمٌ ، إِذَا بَلَغَ حَوَارُهَا  
سَنَةً فَفَطِيمٌ . وَأَنشَدَ :  
مَنْ كُلُّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمٍ .

وَفَرَمَاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ (۱) : مَوْضِعٌ . وَقَالَ  
سَلِيكٌ يَرَى فَرَسًا لَهُ نَفَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :  
عَلَا فَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ  
كَأَنَّ بِياضَ غُرَّتِهِ خِخَارٌ (۲)

يقول : علت قوائمه فرمَاء .

وقال ثعلب : ليس في الكلام فعلاؤه إلا  
ثأداه وفرمائه . وذكر الفراه السخنا .  
ابن كيسان : أمّا الثأداه والسخناه فإمّا  
حرّكتا لمكان حرف الخلق ، كما يسوغ التحريك .  
ونظيرها الجمزى في باب القصر .

[ فرزم ]

الْفُرْزُومُ : خَشْبَةٌ مَدَوَّرَةٌ يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ .  
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهَا الْجَبَابَةَ . هَكَذَا قَرَأَتْهُ عَلَى  
أَبِي سَعِيدٍ . وَحَكَاهُ أَيْضًا ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ ثَعْلَبٍ .  
وَهُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالْقَافِ ، وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ  
بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يُعْرِفْ .

(۱) في القاموس : وقول الجوهري وفرمائ  
موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا في بيت  
أشده .

(۲) قبله :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا  
تَحَمَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا تَحَارُ

ولا اللّامُ دون أن تُلايما  
ولا اللّزامُ دون أن تُفأغما  
ولا الففامُ دون أن تُفأفا  
وتركب القوامُ القواما

والفغمُ بالتحريك : الحرص . وقد فغمَ بكذا  
بالكسر : أُولِعَ به وحرّص عليه . وقال  
الأعشى :

تَوَّمُ دِيَارَ بَنِي عاصِرِ  
وأنتَ بآلِ عَقِيلِ فغمِ  
وكلبُ فغمٍ على الصيدِ .

[ فم ]

الفغمُ بالضم : اللحنُ . وفي الحديث : « من  
حفظ ما بين فغميه » أى ما بين لحييه .

والفغمُ بالتحريك : أن تتقدّم الثنايا السفلى  
فلا تقع على العليا . والرجلُ أفغمُ .  
والأفغمُ من الأمور : الأعوج .  
والفغمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من

الماء حتى فغمَ . عن ابن دريد .

وتفأقمُ الأمرُ ، أى عظمُ .

والمفأقمةُ : البضاعُ . وقال :

\* ولا الففامُ دون أن تُفأفا \*

وفغمٍ : حىٌّ من كِنانة ، والنسبة إليهم

فغميُّ ، مثل هذليٍّ ؛ وهم نساءُ المشهور .

تَشْحَى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّادِمِ  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادِمِ  
قال أبو نصر : فَطَمْتُ الحبلَ : قطعته .

[ فم ]

الفغمُ : الممتلئُ . يقال : ساعدُ فغمٌ ، وقد  
فغمَ بالضم فغامةً وفغومةً .

وأفغمتُ الإناءَ : ملأته . وقال :

فصَبَّحتُ والطيرُ لم تَكلمِ

جائِيَةً طمَّتْ بِسَبِيلِ مُفغمِ

وأفغمتُ البيتَ بريحِ العودِ . وأفغمَ المسكُ

البيتَ : ملأه بريحه .

وأفغمتُ الرجلَ : ملأته غضباً .

[ فم ]

وجدت فغمةً الطيبِ ، أى ريحه .

وفغمي الطيبُ ، إذا سدَّ خياشيمَكَ .

وفغمُ الوردُ وتفغمُ ، أى تفتح .

وفغمهُ ، أى قبَّله . قال الأغلب العجليُّ :

\* بعد شميمِ شأغفِ وفغمِ \*

وكذلك المفأقمةُ . قال الراجز (١) :

والله ما يشفى الفؤادَ الهايما

نفثُ الرُقَى وعقدك التايما

(١) هدبة بن خشرم .

[ فلم ]

أبو عبيد : القَيْلِمُ من الرجال : العظيم . وأنشد  
لبريق الهدلي :

وَيَحْمِي المُضَافَ إِذَا مَادَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللِّمَّةِ القَيْلِمُ

وفي ذكر الدجال : « رأيتُه فَيْلَمَانِيًا » .

ابن السكيت : بئرُ قَيْلِمٍ ، أوى واسعةٌ .

ويقال : القَيْلِمُ الرجلُ العظيمُ الجمَّة . وقال :

يُفَرِّقُ بالسيفِ أَقْرَانَهُ

كما فرق اللِّمَّةُ القَيْلِمُ

[ فلقم ]

الفَلَقَمُ : الواسعُ .

[ فم ]

الفَمُّ أصله فَوْةٌ ، نقصتُ منه الهاء فلم تحتمل  
الواو الإعراب لسكونها<sup>(١)</sup> ، فعَوَّضَ منها الميمُ .

فإذا صغرت أو جمعت رددتهُ إلى أصله وقلت  
فَوِيَّةً وَأَفَوَاةً ، ولا يقال أفملاء . فإذا نسبتُ إليه

قلت فَمِيٌّ وإن شئت فَمَوِيٌّ ، تجمع بين العوض  
وبين الحرف الذي عَوَّضَ منه ، كما قالوا في التثنية

فَمَوَانٍ . وإنما أجازوا ذلك لأن هناك حرفاً آخر

(١) قال في المختار : قال في ف و ه : إن الميم

عَوَّضَ عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض  
لقوله هنا .

محدوفاً كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها  
لا عن الواو . وأنشد الأخفش :

هُمَا نَفَثَا فِي نِيٍّ مِنْ قَمَوِيَّيْهِمَا

على النابحِ العاويِ أَشَدَّ رِجَامِ

قال : وحق هذا أن يكون جماعة ، لأن كلَّ

شيثين من شيثين جماعةٌ في كلام العرب ، كقوله

تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ . إلا أنه يجيء

في الشعر مالا يجيء في الكلام .

وفيه لغاتٌ : يقال هذا فَمٌ ، ورأيت فَمًا

ومررتُ بِفَمٍ بفتح الفاء على كل حالٍ . ومنهم

من يضم الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يكسر

الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يعربه من

مكانين يقول رأيت فَمًا ، وهذا فَمٌ ، ومررت بِفَمٍ .

وأما تشديد الميم فإنما يجوز في الشعر كما قال :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِّ

حَتَّى يَمُودَ المُلْكُ فِي أُسْطَمَةِ<sup>(١)</sup>

قال ابن السكيت : ولو قيل من فَمٍ بفتح

الفاء لجاز .

[ فوم ]

الفُومُ : الثُومُ : وفي قراءة عبد الله :

﴿ وَثُومِيهَا ﴾ ويقال : هو الحنطة . وأنشد

الأخفش<sup>(٢)</sup> :

(١) أُسْطَمُ الشيء : وَسَطُهُ ومعظمه .

(٢) لأبي محجن الثقفى .

والأَقْتَمُ : الذي تعلوه القُتْمَةُ . وقد أقتَمَ  
أقتيماً .

وبازٍ أقتَمَ الريش .

وأسودُ قَاتِمٌ ، وقَاتِنٌ أيضاً بالنون ، حكاہ  
ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال .

ومكانٌ قَاتِمٌ الأعماق ، أى مغبرٌ النواحي .

[ تم ]

الأصمى : قَتَمَ له من المال ، إذا أعطاه  
دفعَةً من المال جيّدةً ، مثل قَدَمَ وغَدَمَ وغَمَمَ .

وقَتَمَ : اسم رجلٍ معدولٍ عن قَاتِمٍ ،  
وهو المعطى .

ويقال للرجل إذا كان كثيرَ العطاء : مَاتِحٌ  
قَتَمٌ . وقال :

مَاتِحَ الْبِلَادِ لَنَا فِي أَوْلِيَانِنَا

عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَاتِحٌ قَتَمٌ

الأصمى : رجلٌ قَتَمٌ وقَدَمٌ ، إذا كان  
مِعْطَاءً .

أبو عمرو : القَتَمُ والقَتُومُ : الجموعُ للخير .  
ويقال في الشرِّ أيضاً : قَتَمَ واقْتَتَمَ . وأنشد :

فَلْيَلِكُ كِبْرَاءُ أَكُلٍ حَيْثُ شَاءُوا

وَاللصُّغْرَاءُ أَكُلٌ واقْتِنَامٌ (۱)

وقَتَمٌ أيضاً : اسمٌ للضِبْعَانِ ، والأُنثَى

=

(۱) قبله :

قد كنت أحسبني كأغنى واحدٍ

نزل المدينة عن زراعة قومٍ

وقال ابن دريد : القُومَةُ : السُنْبُلَةُ . وأنشد :

وقال رَبيُّهمُ لَمَّا رآنا

بِكفِّهِ قُومَةٌ أو قُومَتَانِ

والهاء في « بكفِّهِ » غير مشبَعَةٍ .

وقال بعضهم : القُومُ الحِمَصُ ، لغةٌ شاميةٌ .

وبأثمه قَامِيٌّ ، مُغَيَّرٌ عن قُومِيٍّ ، لأنهم قد  
يغيرون في النَّسَبِ ، كما قالوا سُهَيْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ .

والقُومُ : الخبزُ أيضاً . ويقال قُومُوا لَنَا ،

أى اختبزوا . وقال الفراء : هي لغة قديمة .

والقُيُومُ من أرض مصر . قُتِلَ فيها مَرْوان

ابن محمد آخر ملوك بني أمية .

[ تم ]

فَهَيْمَتُ الشَّيْءِ فَهَيْمًا وَفَهَامِيَّةٌ : عَلِمْتُهُ .

وفلانٌ فَهِيْمٌ . وقد اسْتَفْهَمَنِي الشَّيْءُ فَأَفْهَمْتُهُ ،

وفَهَمْتُهُ تَفْهِيْمًا .

وتَفَهَّمَ الكَلَامَ ، إذا فَهَمَهُ شيئًا بعد شيء .

وفَهْمٌ : قبيلة .

## فصل القاف

[ تم ]

القَتَامُ : الغبارُ .

والقُتْمَةُ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ

إذا رماه . وقَحَمَ في الصفت ، أي دخل .  
وتَقَحِّمُ النفس في الشيء : إدخالها فيه من  
غير روية .

واقْتَحَمْتُهُ عيني : ازدرته . وقد يكون الذي  
تَقَحَّمُهُ عينك صغيراً فترفعه فوق سنه لعظمه  
وحُسْنِهِ ، نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حقاً  
أو جدعاً .

والمَقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعير الذي يُرْبَعُ  
وُيُنْتَنِي في سنة واحدة ، فيُقَحِّمُ سِنًا على  
سِنِّ . قال الأصمعي : وذلك لا يكون إلا لابن  
الهِرَمَيْنِ .

والمَقْحَامُ : الفحل الذي يَقْتَحِمُ الشول  
من غير إرسالٍ فيها .

[ قدم ]

قَدِمَ من سفره قُدُومًا ومَقْدَمًا بفتح الدال .  
يقال : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحاج ، تجعله ظرفاً وهو  
مصدرٌ ، أي وقت مَقْدَمِ الحاج .

وقَدِمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدَمًا ، أي تَقَدَّمَ ،  
قال الله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾  
فأوردتهم النار .

وقَدِمَ الشيء بالضم قَدِمًا فهو قَدِيمٌ ،  
وتَقَادَمَ مثله .

وأَقْدَمَ على الأمرِ إِقْدَامًا . والإقْدَامُ :  
الشجاعة .

قَتَامٌ مثل حَذَامٍ ، سَمِيَتْ بذلك لتلطخها  
بجَمْرِهَا .

ويقال للأمة قَتَامٍ ، كما يقال ذَفَارٍ .

[ نعم ]

شيخ قَحْمٌ ، أي همٌّ مثل قَحْلٍ .  
وقَحَمَ في الأمر قُحُومًا : رمى بنفسه فيه من  
غير روية .

والقُحْمَةُ بالضم : المهلكة .  
وقَحَمُ الطريق : مصاعبه . وللخصومة  
قُحْمٌ ، أي أنها تَقَحَّمُ بصاحبها على مالا يريد .  
والقُحْمَةُ : السنة الشديدة . يقال : أصابت  
الأعراب القُحْمَةَ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا  
بلادَ الريف .

ويقال أيضاً : أَقْحِمَ أهلُ البادية ، على ما لم  
يسمَّ فاعله ، إذا أجذبوا فدخلوا الريف .  
وأَقْحَمَ فرسه النهرَ فأنقَحَمَ . واقتَحَمَ  
النهرَ أيضاً : دخله . وفي الحديث : « أَقْحِمِ يا ابن  
سيف الله » .

وقَحَمَ الفرسُ فارسه تَقَحِّمًا على وجهه ،

= لأصبح بطن مكة مُقَشِّمًا  
كان الأرض ليس بها هشامُ  
يظلُّ كأنه أثناء سَرَطِ  
وفوق جفانه شحْمٌ رُكَّامُ

ورجلٌ قَدِيمٌ بكسر الدال ، أى مُتَقَدِّمٌ .  
وأُشْدُ أبو عمرو<sup>(١)</sup> :

أَسْرَاقٌ قَدِ عَلِمَتْ مَعَدُّ أُنْتَى  
قَدِيمٌ إِذَا كَرِهَ الْخِيَاضُ<sup>(٢)</sup> جَسُورُ  
وَالْمَقْدَامُ وَالْمَقْدَامَةُ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْإِقْدَامُ  
عَلَى الْعَدُوِّ .

ويقال : ضَرَبَ فَرَكَبَ مَقَادِيمَهُ ، إِذَا وَقَعَ  
عَلَى وَجْهِهِ .

وَأَسْتَقْدَمَ وَتَقَدَّمَ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ اسْتَجَابَ  
وَأَجَابَ . وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ »  
بِعَنَى سَرَجِكَ ، أَيْ سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرَهُ أَحَقَّ بِهِ .

ويقال : هُوَ جَرَىءُ الْمُقَدِّمِ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الدَّالِ ، أَيْ جَرَىءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ .

وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ،  
كَمَا خَرَّهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ .

ويقال أيضاً : مِشْطَتُهَا الْمُقَدِّمَةُ ، بِكَسْرِ  
الدَّالِ ، وَهِيَ مِشْطَةٌ .

وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ : مَقَادِيمُ رِيشِهِ ، وَهِيَ عَشْرُ  
فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ ؛ وَهِيَ الْقُدَامَى  
أَيْضاً :

(١) لجرير .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْخِيَاضُ » بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ .

ويقال : أَقْدِيمٌ . وَهُوَ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ  
يُؤْمَرُ بِالْإِقْدَامِ . وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي : « إِقْدِيمٌ  
حَيْرُومٌ » بِالْكَسْرِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُ الْهَمْزَةِ .  
وَأَقْدَمُهُ أَيْضاً وَقَدَّمَهُ بِمَعْنَى . قَالَ لَيْدٌ :  
فَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَّذَتْ إِقْدَامَهَا  
أَيْ تَقَدَّمَهَا .

وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ تَقَدَّمَ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

وَالْقِدْمُ : خِلَافُ الْحُدُوثِ .

ويقال : قَدِيمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ اسْمٌ  
مِنَ الْقِدَمِ ، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .  
وَمَعْنَى قَدِيمًا بِضَمِّ الدَّالِ : لَمْ يَعْرُجْ وَلَمْ يَنْشَأْ .  
وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً :

تَمَّضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدْمًا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالْقَدَمُ : وَاحِدُ الْأَقْدَامِ . وَالْقَدَمُ أَيْضاً :  
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ ، أَيْ  
أَثَرَةٌ حَسَنَةٌ<sup>(١)</sup> . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ التَّقْدِيمُ ،  
كَأَنَّهُ قَدَمٌ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ . وَكَذَلِكَ  
الْقُدْمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ .

يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ الْقُدْمِيَّةَ ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(١) الْأَثَرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَكْرَمَةُ .



وقادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوَادِمُ ،  
ولا يكادُ يتكلمُ بالواحدِ منه .

وقَيَدُومُ الجبلِ : أنفٌ يَتَقَدَّمُ منه . وقَيَدُومُ  
كلُّ شَيْءٍ : مُقَدَّمُهُ وصدْرُهُ .

والمُقَدَّمُ : نقيضُ المؤخَّرِ . يقال : ضرب  
مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدَّمَةُ الجيشِ بكسر الدالِ : أوْلُهُ .

ومضى القومُ التقدُّمِيَّةَ ، إذا تقدَّموا . قال  
سيبويه : التاء زائدةٌ . وقال<sup>(١)</sup> :

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِيَّةَ

ةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ<sup>(٢)</sup>

ويَقْدُمُ بالياءِ : اسمُ رجلٍ ، وهو يَقْدُمُ  
ابنُ عَمْرَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

وقُدَّامُ : نقيضُ وراءِ ، وهما يُوْتَنِثَانِ وَيَصْنَرَانِ  
بالهاءِ : قُدَيْدِمَةٌ وورَيْدَةٌ وقُدَيْدِمَةٌ أيضاً ، وهما  
شاذَّانِ ، لأنَّ الهاءَ لا تلحقُ الرباعيَّ في التصغيرِ .  
وقال<sup>(٣)</sup> :

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) قبله :

ماذا يَبْدُرُ فَالْعَقْفُ

قَلِّ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَجَاجِجِ

(٣) القطامي .

قُدَيْدِمَةٌ التَّجْرِبِ وَالْحِلْمِ إِنِّي

أرى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

وَالقُدَّامُ : القَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ . قال مهلهل :

إِنَّا لَنضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ<sup>(١)</sup>

ضَرَبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

ويقال : هو المَلِكُ .

وَالقَادِمَتَانِ وَالقَادِمَانِ : الخِلْفَانِ المُتَقَدِّمَانِ

مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ يَلِيَانِ السُّرَّةَ . وفي قادمة الرجلِ

ست لغات : مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بكسر الدالِ مخففةٌ ،

ومُقَدَّمٌ ومُقَدَّمَةٌ بفتح الدالِ مشددةٌ ، وقَادِمٌ

وقَادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة

الرَّحْلِ . وقال :

كَانَ مِنْ آخِرِهَا القَادِمِ

مُخْرِمٍ فَخَذِ فَارِغِ المَخَارِمِ

أراد من آخرها إلى القادِمِ ، فحذف إحدى

اللامين ، اللام الأولى .

وَالقُدُومُ : التي يُنْحَتُ بِهَا ، مخففةٌ . قال

ابن السكيت : ولا تهل قُدُومٌ بالتشديد ، والجمع

قُدُومٌ . قال الأعشى :

أقام به شَاهِبُورُ الجُنُوسِ

دَ حَوَائِنِ تَضْرِبُ فِيهِ القُدُومُ

وجمع القُدُومِ قَدَائِمٌ ، مثل قُلُوصِ وَقَلَائِصِ .

(١) في اللسان : « هَامَهُمْ » .

والقَدُومُ أيضاً : اسمٌ موضِعٌ .

[ قدم ]

القِدَمُ ، على وزن الهِجَفِ : الشديدُ  
والقِدَمُ أيضاً : السريعُ .

وانقَدَمَ : أسرع .

وقَدَمْتُ له من المال ، مثل قَدَمْتُ .

ورجلٌ قَدَمٌ ، مثل قَمٌ .

ورجلٌ قِدَمٌ مثل خِضَمٍ ، إذا كان سيِّداً

يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير .

[ قدم ]

القُرْمُ : البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عليه  
ولا يذَلُّ ، ولكن يكون للفِجَلَةِ . وقد أقرَمْتُهُ  
فهو مُقْرَمٌ .

وكذلك القَرَمُ ، ومنه قيل للسَّيِّدِ قَرَمٌ مُقْرَمٌ  
تشبيهاً بذلك .

وأما الذي في الحديث « كالبعير الأقرم »  
فلغة مجهولة .

والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ بالضم : أن تُقَطَعَ جُلَيْدَةُ  
من أنف البعير لا تبين ، ثم تُجْمَعُ على أنفه للسِّمَةِ .  
تقول منه : قَرَمْتُ البعير ، وهو بعيرٌ مُقْرُومٌ .

ويقال أيضاً : قَرَمَ الصَّبِيُّ والبَهْمُ قَرَمًا  
وقُرُومًا ، وهو أكلٌ ضَعِيفٌ في أوَّلِ ما يَأْكُلُ .  
وتَقَرَّمَ مثله .

والقُرَامَةُ أيضاً : ما التزق من الخبز بالتمُّورِ .  
وما في حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ، أى عيبٌ .  
والقَرَمُ بالتحريك : شِدَّةُ شهوةِ اللحم . وقد  
قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر ، إذا اشتهيته .

والقِرَامُ : سِتْرٌ فيه رَقَمٌ ونقوشٌ . وكذلك  
المِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ . وقال يصف داراً :

على ظهر جَرِّعَاءِ العَجُوزِ كأنها

دوائرٌ رَقَمٌ في سَرَاةِ قِرَامِ

واستَقْرَمَ بَكَرٌ فلانٍ قبل إناءه ، أى صار

قَرَمًا .

[ قدم ]

القُرْدُمَانِيُّ مقصورٌ : دواءٌ ، وهو كَرَوْبِيَا ،  
رُومِيٌّ .

وقال أبو عبيدة : القُرْدُمَانِيُّ<sup>(١)</sup> : قَبَاءٌ مَحْشُورٌ  
يَتَّخَذُ للحرب ، فارسيٌّ معرَّبٌ . يقال له « كَبْرٌ »  
بالرومية أو بالنبطية . قال لبيد :

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بالعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَرَرَكَأَ كَالْبَصْلِ

[ قدم ]

الفراء : ذهبوا شَعَالِيْلَ بَقِرْدَحْمَةٍ ، أى تفرَّقوا .

(١) قوله القردمانى قباء الخ يعنى بالضم منسوبة ،

كافى القاموس .

( ٢٥٣ - صحاح - ٥ )

أَخْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ  
تلك أفعالُ القِرَامِ الوَكَمَةِ  
أى زَوَّجُوا .

[ فرزم ]

ذكر ابن دريد أن القُرُزُومَ بالقاف مضمومة:  
لوح الإسكاف المدور . وتشبه به كِرْكِرَةُ البعير ،  
وهو بالفاء أعلى .

[ قسم ]

القَسْمُ : مصدر قَسَمْتُ الشىء فانقَسَمَ ،  
والموضع مَقْسَمٌ مثل مجلس .

ومَقْسَمٌ بكسر الميم : اسم رجل :

وقولُ الشاعر القَلَّاحُ بن حَزْنٍ (۱) :

أنا القَلَّاحُ في بُغَايِ مِقْسَمَا

أقسمتُ لأَسَامُ حَتَّى تَسَامَا

فهو اسم غلام له كان قد فر منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ،

مثل طحنتُ طَحْنًا والطِخْنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قِسْمًا ،

أى يَقْدَرُهُ وينظر فيه كيف يفعل .

وَأَقْسَمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ،

وهى الأيمانُ تُقْسَمُ على الأولياءِ فى الدم .

(۱) السعدى .

[ فرشم ]

القُرُ شُومٌ : القُرَادُ العَظِيمُ .

[ قرطم ]

القِرْطِمُ : حَبُّ العُصْفَرِ . والقِرْطُمُ مثله .

[ فرشم ]

المُقَرَّمُ : الذى لا يشب ، وتسميه الفرسُ

« شِيرَزْدَه » .

ويقال : قَرَقَمْتُ الصبى ، إذا أسأتَ غذاءه .

قال الراجز :

\* مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقًا (۱) \*

[ قزم ]

القَزَمُ بالتحريك : الدناءةُ والقماءةُ .

والقَزَمُ : رُذَالُ الناسِ وسَفَلَتِهِمْ . قال زياد بن

مُنْقِد :

وَهْمٌ إِذَا الخيلُ جَالُوا فى كَوَائِبِهَا

فوارسُ الخيلِ لا ميلٌ ولا قَزَمٌ

يقال رجلٌ قَزَمٌ ، والذَكَرُ والأُنثى والواحد

والجمع فيه سواء ، لأنه فى الأصل مصدر .

والقَزَمُ : اردأُ المالِ . وشاةُ قَزَمَةٌ .

والقِرَامُ : اللثامُ . وقال :

(۱) قبله :

\* أشكو إلى الله عيالًا دَرْدَقًا \*

وَالْقَسْمُ بِالْتَحْرِيكِ : اليمين ، وكذلك الْمُقْسَمُ ،  
وهو المصدر مثل المخرج .

وَالْمُقْسَمُ أَيْضًا : موضعُ القَسْمِ . وقال زهير :  
فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
بِمُقْسَمَةِ تَمُورٍ بِهَا الدَّمَاءُ

يعنى بمكة .

وَالْقِسْمَةُ : الوجه . وقال ابن الأعرابي : هو  
ما بين الوجنتين والأنف ، تكسر سينها وتفتح .

وأشد لحريز بن مكعب الضبي :

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاءه

وَالْقَسَامُ : الحُسْنُ . وفلانٌ قَسِيمٌ الوجه

وَمُقْسَمٌ الوجه . وقال (١) :

وَيَوْمًا تَوَافِينَا بِوَجْهِ مُقْسَمٍ

كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ (٢)

(١) كعب بن أرقم الشكري في امرأته .

(٢) يروي : « ناضِرِ السَّلَمِ » .

وبعده :

وَيَوْمًا تَرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا

فَإِنْ لَمْ تُنَلِّهَا لَمْ تُنَمِّنَا وَلَمْ تَمِّ

نَظَلَ كَأَنَّهَا فِي خُصُومٍ غَرَامَةٍ

تُسَمِّعُ جِيرَانِي التَّأَلَّى وَالْقَسَمَ

فَقُلْتُ لَهَا إِنْ لَأْتَنَاهِي فَإِنِّي

أَخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمِ

وأما قول عنزة :

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَأْجِرُ بِقِسِيمَةٍ

سبقت عوارضها إليك من الفم

فيقال : هو اليمين ، ويقال : امرأة حسنة

الوجه ، ويقال : موضع .

وَوَشَى مُقْسَمٌ ، أَيْ مُحْسِنٌ . قال العجاج :

\* وَرَبُّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقْسَمِ (١) \*

يعنى أثر قدمي إبراهيم عليه السلام .

وقال أبو ميمون يصف فرساً :

كُلُّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرِّ الخَدَيْنِ

مُقْسَمِ الوجهِ هَرِيَّتِ الشِّدْقَيْنِ

وَقَاسِمَةٌ : حَلَفَ لَهُ .

وَقَاسِمَةُ المَالِ ، وَتَقَاسَمَاهُ وَاقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا .

والاسمُ القِسْمَةُ مؤنثة . وإِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فَإِذَا

خَضَرَ القِسْمَةَ ﴾ لأنها في معنى الميراث والمال ،

فَذُكِرَ عَلَى ذَلِكَ .

وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

والتقسيمُ : التفريقُ . وقول الشاعر يذكر

قِدْرًا :

(١) في نسخة بعده :

\* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطْسَمُ \*

وتقدم في (طسم) .

والتقسيم بالكسر : الجسم . يقال : أرى  
صبيكم مختلفاً قد ذهب قشمة ، أى لحمه وشحمه .  
وأنشد ابن الأعرابي :

طبيخُ نحازٍ أو طبيخُ أميةٍ

دقيقُ العظامِ سيءُ القسيمِ أمْلَطُ

يقول : كانت أمه به حاملاً وبها نحازٌ ، أى  
سعالٌ أو جذريٌّ ، فجاءت به ضاويًا .

والتقسيم بالتحريك : البسر الأبيض الذى  
يؤكل قبل أن يدرك وهو حلوٌ .

ويقال : أصاب النخل القشام بالضم ، إذا  
انتفض قبل أن يصير بما عليه بساً .  
والقشامة والقشام : ما بقى على المائدة  
ونحوها مما لا خير فيه .

وقشامٌ فى قول الراجز :

\* ياليت أنى وقشاماً نلتقى <sup>(١)</sup> \*

اسم رجلٍ راجز .

[ نعم ]

القشعم من النسور والرجال : المسن .

وأم قشعم : المنية والداهية .

والقشمان ، مثال الثعلبان والعقربان :

العظيم الذكرك من النسور .

(١) بعده :

\* وهو على ظهر البعير الأورقي \*

تقسّم ما فيها فإن هي قسّمت  
فذاك وإن أكرت فعن أهلها تُكرى  
قال أبو عمرو : قسّمت عمت فى القسم .  
وأكرت : نقصت .

ولم تقسّم : طلب القسم بالأزلام .

والقسامى : الذى يطوى الثياب أول طيها

حتى تتكسر على طيه . قال رؤبة :

\* طى القسامى برود العصاب <sup>(١)</sup> \*

وقول ذى الرمة :

\* ولا تقسّم شعباً واحداً شعب <sup>(٢)</sup> \*

يقول : إنى ظننت أن لا تنقسم حالات

كثيرة ، يعنى حالات شبابه ، حالاً وأمرأ واحداً  
يعنى الكبر والشيب .

[ نعم ]

القشّم : الأكل .

وقشمت الطعام قشماً ، إذا نفيت الردى منه .

ويقال : ما أصابت الإبل منه مقشماً ، أى

لم تصب ما ترعاه .

وقشمت الخوص قشماً ، إذا شققته لتسفه .

(١) قبله :

\* طاوين مجدول الخروق الأحداب \*

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* لا أحسب الدهر يبلى جدّة أبداً \*

[قصم]

قَصَمْتُ<sup>(١)</sup> الشيءَ قَصْمًا ، إذا كسرتَه حتَّى  
يبين . تقول : قَصَمْتُ فاقْصَمَ وتَقَصَّم .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَّيْبَةِ ، إذا كان منكسرَها  
من النصف ، بَيْنَ القَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصَمَاءُ ، يُذْهَبُ به إلى  
تأنيث الثنية .

قال ابن دريد : القَصَمَاءُ من المعز المكسورة  
القرن الخارج ، والمضْبَاءُ : المكسورة القرن  
الداخل ، وهو المشاش .

والقِصْمَةُ بكسر القاف<sup>(٢)</sup> الكِسْرَةُ .  
وفي الحديث : « استغنوا<sup>(٣)</sup> ولو عن قِصْمَةِ  
السواك » .

والقِصْمَةُ بالفتح : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ، مثل  
القِصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِيمٌ : سريعُ الانكسار . وقَصِمُ  
مثال قَمَمٍ : يحطم ما لقي .

والقِصِيمَةُ : رَمْلَةٌ تُنبتُ الغنَى ؛ والجمع  
قَصِيمٌ . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْمًا من باب ضرب .

(٢) القِصْمَةُ مثلثةٌ عن القاموس .

(٣) في المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لييد .

• حيث استفاض دَكَادِكُ وقَصِيمٌ<sup>(١)</sup> .

والقَيْصُومُ : نبتٌ . وقال :

• بلادٌ بها القَيْصُومُ والشَّيْحُ والغنَى •

[قصم]

القَصْمُ : الأكل بأطراف الأسنان . يقال :

قَصِمَتِ الدابة شعيرها بالكسر تَقْصِمُهُ قَصْمًا .

وما ذقت قَصَامًا ، أى شيئًا .

الأصمى : أخبرنا ابن أبى طرفة قال : قَدِمَ

أعرابيٌّ على ابن عمِّ له بمكة فقال له : إن هذه

بلادٌ مَقْصَمٌ ، وليست ببلادٍ مَخْضَمٍ .

والخَضَمُ : أكلٌ بجميع الغنم . والقَصْمُ دون

ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الخَضَمُ بالقَصْمِ » ، أى

أن الشبعة قد تُبْلَغُ بالأكل بأطراف الغنم .

ومعناه أن الغاية البعيدة قد تُدْرِكُ بالرفق .

قال الشاعر :

تُبْلَغُ بأخلاقِ الثيابِ جَدِيدَهَا

وبالقَصْمِ حتَّى تُدْرِكَ الخَضَمُ بالقَصْمِ .

والقَصْمُ بالتحريك : جمع قَصِيمٍ ، وهو

الجلد الأبيض يكتب فيه . قال الأصمى : ومنه

قول النابغة :

(١) صدره :

• وكتيبة الأحلافِ قد لا قيتهم •

على الكسر في كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه  
بجري مالا ينصرف . وقد ذكرناه في رَقَاشٍ من  
باب الشين .

[ فطم ]

أَفَعِمَ الرجلُ ، إذا أصابه داءٌ فقتله . وَأَفَعَمَتُهُ  
الحية .

وَالْقَعَمُ ، بالتحريك : مَيْلٌ في الأنف .

[ فطم ]

قَلَمْتُ<sup>(١)</sup> ظفري ، وَقَلَمْتُ أظفاري ، شدد  
للكثرة .

وَالْقَلَامَةُ : ماسقط منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظفرِ وكليلُ الظفرِ .

وَالْقَلَمُ : الذي يكتب به . وَالْقَلَمُ : الزَلَمُ .

وَالْقَلَمُ : الْجَلَمُ .

وَالْإِقْلِيمُ : واحد أقاليم الأرض السبعة .

وَالْقَلَامُ بالتشديد . الْقَائِلُ ، وهو من الحمض .

وَالْمَقْلَمُ : وعاء قضيب البعير .

وَالْمَقْلَمَةُ : وعاء الأقاليم .

وَمَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وَأَبُو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثياب الروم يتلون

للعيون ألواناً .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

كَأَنَّ مَجْرَى الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتَهُ الصَّوَانِعُ

وَالْقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أي

عَلَفْتُهَا الْقَضِيمَ .

وَالْقَضِيمُ ، بكسر الضاد : السيف الذي طال

عليه الدهر فتكسر حذوه .

وفي مزار به قَضَمٌ بالتحريك ، أي تكسرت .

[ فطم ]

قَطَمُ الشيء : عَضُّهُ وَذَوْقُهُ . وقال<sup>(١)</sup> :

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقِيًا

وَقَوَاضِيَ الذِّيفَانِ فِيمَا تَقَطَّمُ

وَالْقَطَمُ بالتحريك : شهوة الضراب وشهوة

اللحم . يقال رجلٌ قَطِيمٌ : شهوانٌ لِلْحَمِّ .

وَقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أي احتاج وأراد

الضراب .

وَقَطِمَ الصقرُ إلى اللحم : اشتهاه .

وَالْقَطَائِيُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ،

واسمه عُمَيْرُ بنُ شَيْبَمٍ .

وَالْقَطَائِيُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

وَالْمَقَطَمُ بالتشديد : جبلٌ بمصر .

وَقَطَامٌ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز بينونه

(١) أبو وجزة السعدي .

الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقته ،  
فهو رجلٌ مِقْمٌ .

والمِقْمَةُ : المِكْنَةُ .

وقَمَمْتُ البيت : كنته .

والمِقَامَةُ : الكِنَاةُ ، والجمع قُمَامٌ .

الأصمعي : يقال لبيس البقل القَمِيمُ .

وأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلها حتى  
قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحجرِ  
فَتَقَمَّمَهَا ، أي نَسَمَهَا .

وتَقَمَّم ، أي تَتَبَعَ القَمَامَ في الكِنَاةِ .

وقَمَمَ اللهُ عَصَبَهُ ، أي جمعه وقبضه .

والمَقْمَمَةُ معروفةٌ . قال الأصمعي : هو روميٌّ

وفي المثل : « على هذا دَارَ القَمَمِ » أي إلى هذا

صار معنى الخَبَرِ ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً

بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدَي دَارِ

الحديث » . والجمع قَمَائِمٌ .

ويقال سَيِّدٌ قَمَائِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

والمَقْمَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع في

قَمَقَامٍ من الأمر .

والمَقْمَامُ : السَيِّدُ . والمَقْمَامُ : العدد الكثير .

والمَقْمَمَانُ بالضم مثله .

والمَقْمَامُ ، بالفتح : صغار القردان ، وضربٌ

[ قلم ]

القَلَمُ : المَسِينُ ، وقد ذكروا في باب الحاء ،

لأنَّ الميمَ زائدةٌ .

[ قلام ]

ابن السكيت : القَلِيدُ : البئرُ الفزيرةُ .

وقال :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هُمُومًا<sup>(١)</sup>

يَزِيدُهَا<sup>(٢)</sup> نَحْجُ الدِّلَا جُومًا

ويروى : « فصبحت قَلِيدًا » .

[ قم ]

القِمَّةُ بالكسر : قَامَةُ الرجلِ . يقال : ألقى

عليه قَمَّتَهُ ، أي بدنه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقَامَةِ ، والقُومِيَّةِ ،

بمعنى .

والمِقْمَةُ والقَامَةُ أيضاً : جماعة الناس .

والمِقْمَةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شيء .

والمِقْمَةُ : مِقْمَةُ الثور وكلِّ ذاتِ ظَلْفٍ ،

بمعنى شفتيه ، وفتحها لغةٌ .

وقَمَّتِ الشاةُ من الأرضِ واقتمت ، إذا

أكلت من المِقْمَةِ ، ثم يستعار فيقال : أقَمَّ

(١) في اللسان : « قَدُومًا » .

(٢) في اللسان : « يَزِيدُهُ » .



فإن يَعْذِرِ القلبُ المَشِيَّةَ في الصِّبَا  
فُوَادَكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

عَنَى بِالْقَلْبِ الْعَقْلَ .

ابن السكيت : يقال أَقَامِمُ وَأَقَاوِمُ .

وَالْقَوْمُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، لأن أسماء الجموع  
التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين  
يذكر ويؤنث ، مثل رَهْطٍ وَنَفَرٍ . قال تعالى :  
{ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ } فذَكَرَ . وقال تعالى :  
{ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ } فَأُنثِ . فإن صغرت  
لم تدخل فيها الهاء ، وقلت قَوْمِيَّمْ وَرَهَيْطٌ وَنَفَرِيَّ .

وإنما يلحق التانيث فعله . وتدخل الهاء فيما يكون  
لغير الآدميين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأن التانيث  
لازمٌ له . وأما جمع التكسير مثل جِمالٍ ومَساجِدٍ  
وإن ذُكِرَ وَأُنثِ ، فإتباعاً تريد الجمع إذا ذكرت  
وتريد الجماعة إذا أنثت .

وقام الرجل قِيَامًا .

وَالْقَوْمَةُ : المرة الواحدة .

وقَامَ بِأمر كذا .

وقَامَ الماءُ : جَمَدَ . وقَامَتِ الدابةُ : وقَفَتِ<sup>(١)</sup> .

وقال الفراء : قَامَتِ السوقُ : نَفَقَتِ .

(١) زيادة من المخطوطة : « من الكلال ،

وقال اللحياني : قامت السوق أى كسدت كأنها

وقفت » .

من القمل شديد التثبث بأصول الشعر ، الواحدة  
قَمَقَمَةٌ .

[ قَم ]

القَمَمَةُ بالتحريك : خُبث ریح الأدهان  
والزيت ونحوه . يقال : يدى من الزيت قَمَمَةٌ .  
وقد قَمِمَ سقاؤه بالكسر قَمَمًا ، أى تَمَمَ .  
وقَمِمَ الجوز فهو قَمِيمٌ ، أى فاسد .  
والأَقَانِيمُ : الأصول ، واحدها أَقْنومٌ ،  
وأحسبها رومية .

[ قوم ]

القَوْمُ : الرجال دون النساء ، لا واحد له من  
لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسوف إخال أدرى

أَقَوْمٌ آل حِصْنِ أم نساء

وقال تعالى : { لا يسخر قومٌ من قومٍ }

ثم قال سبحانه : { ولا نساء من نساء } وربما

دخل النساء فيه على سبيل التبع ، لأن قوم كل

نبي رجالٌ ونساء .

وجمع القَوْمِ أَقْوَامٌ ، وجمع الجمع أَقَاوِمُ<sup>(١)</sup> .

قال أبو صخر<sup>(٢)</sup> :

(١) وزاد في المختار : « أَقَامُ » .

(٢) الهذلي .

وقاومته في المصارعة وغيرها .

وتقاؤنوا في الحرب ، أى قام بعضهم

لبعض .

وأقام بالمكان إقامة . والماء عوض من عين

الفعل ، لأن أصله إقواماً .

وأقامه من موضعه .

وأقام الشيء ، أى أدامه ، من قوله تعالى :

﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ .

والمقامة بالضم : الإقامة . والمقامة بالفتح :

الجلس ، والجماعة من الناس .

وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما

بمعنى الإقامة ، وقد يكون بمعنى موضع القيام ؛

لأنك إذا جعلته من قام يقوم ففتوح ، وإن

جعلته من أقام يُقيم فمضموم ؛ لأن الفعل إذا

جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم ، لأنه مشبه

ببنات الأربعة ، نحو دَخَرَجَ وهذا مُدَخَرَجُنَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ أى لاموضع

لكم . وقرئ ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ بالضم أى

لا إقامة لكم . و﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ،

أى موضعاً . وقول لبيد :

\* عَفَّتِ الدِّيارَ تَحْتَلُّهَا فَمَقَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) هجزه :

\* بَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا \*

بمعنى الإقامة .

والقيمة : واحدة القِيمِ ؛ وأصله الواو لأنه

يقوم مقام الشيء . يقال : قَوَّمتُ السلعة . وأهل

مكة يقولون : اسْتَقَمَّتْ السِّلعةُ ، وهما بمعنى .

والاستقامة : الاعتدال . يقال : اسْتَقَامَ له

الأمر . وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ ﴾ أى فى

التوجه إليه دون الآلهة .

وقَوَّمتُ الشيء فهو قَوِيمٌ ، أى مُسْتَقِيمٌ .

وقولهم : ما أَقْوَمُهُ ، شاذٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ إنما

انته لأنه أراد الملة الخفيفة .

والقوام : العدل . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ

ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

وقوام الرجل أيضاً : قامته وحسن طوله .

والقومية مثله . وقال <sup>(١)</sup> :

\* أَيَّامَ كُنْتَ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ <sup>(٢)</sup> \*

وقوام الأمر بالكسر : نظامه وعماده .

يقال : فلان قوام أهل بيته وقوام أهل بيته ، وهو

(١) العجاج .

(٢) بعده :

\* صَلَبَ الْقَنَاةِ سَلَهَبَ الْقَوْسِيَّةِ \*

وقبلهما :

\* إِمَّا تَرَى نَبِيَّ الْيَوْمِ ذَا رَثِيئَةٍ \*

( ٢٥٤ - صحاح - ٥ )

الكسائي : القوامُ : داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه .

والقيومُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عمر رضی الله عنه : ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، وهو لغة .  
ويوم القيامة معروف .

[ قهم ]

أَقْهَمَ الرجلُ عن الطعام ، إذا لم يشتهه ، مثل أَقْهَى .

وأَقْهَمَ الرجلُ عنك ، إذا كرهَكَ .

وأَقْهَمَتِ السماءُ ، إذا انقشع الغيمُ عنها .

فصل الكاف

[ كمن ]

كَتَمْتُ<sup>(١)</sup> الشيءَ كِتْمًا وَكِتْمَانًا ، وَاكْتَمْتُهُ أَيْضًا .

وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه .

وسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيْ مَكْتُومٌ . وَمُكْتَمٌ

بالتشديد : بولغ في كِتْمَانِهِ .

وامتَكَمْتُهُ سرى : سألتُه أن يَكْتُمَهُ .

وكأَتَمَنِي سره : كَتَمَهُ عَنِّي .

ورجلٌ كُتْمَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ ، إذا كان

يَكْتُمُ سره .

(١) كَتَمْتُ الشيءَ من باب نصر .

الذي يُقِيمُ شأنَهُم : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ .  
وقوامُ الأمرِ أَيْضًا : مَلَائِكَةُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ .  
قال لبيد :

\* خَذَاتٌ وَهَادِيَةٌ الصُّوَارِ قِوَامُهَا<sup>(١)</sup> \*

وقد يفتح .

والقامةُ : البَكْرَةُ بأدائها . وقال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ

وَأَنْتِي مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ

والجمع قِيمٌ ، مثل تَارَةٍ وَتَيْرٍ .

وقامةُ الإنسان : قَدُهُ ، وتجمع على قَامَاتٍ

وقِيمٍ ، مثل تَارَاتٍ وَتَيْرٍ . وهو مقصورٌ قِيَامٍ ،

ولحقه التغير لأجل حرف العلة . وفارق رَحْبَةً

ورِحَابًا حيث لم يقولوا رِحْبٌ ، كما قالوا قِيمٌ

وتَيْرٌ .

وقائمُ السيفِ وقائمتهُ : مقبضُهُ .

والقائمةُ : واحدة قَوَائِمِ الدوابِّ .

والقيومُ : الخشبة التي يُمسكها الحراثُ .

ابن السكيت : ما فعل قوامٌ كان يعتري

هذه الدابة بالضم ، إذا كان يقوم فلا ينبعث .

(١) صدره :

\* أَفْتَلِكَ أُمٌّ وَخَشِيئَةٌ مَسْبُوعَةٌ \*

ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عَنْ نَفْسِهِ :

قد كَتَمَ الرَّبْوُ . قال بشر :

كَانَ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبْوُ كَيْرُ مُسْتَقَارٍ

يقول : مَنْخِرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا

كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقٍ مَخْرَجِهِ .

وَالكَتُومُ : القوس التي لاشقَّ فيها .

وقال (١) :

كَتُومٌ طِلَاعُ الكَفِّ لَادُونَ مِنْهَا

وَلَا تَعْبَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا

وَنَاقَةُ كَتُومٌ : لَا تَرغُو إِذَا رُكِبَتْ .

وَحَرَزُ كَتِيمٌ : لَا يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ . وسقاه

كَتِيمٌ .

وَالكَتَمُ بِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ يَخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ

يُخْتَضَبُ بِهِ .

وَكَتَمَانٌ بِالضَّمِّ : اسمُ جَبَلٍ .

وَكَتَامَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ البَرَبَرِ .

[ كتم ]

أَكْتَمَ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا .

وَالأَكْتَمُ : الواسع البطن ، ويقال الشبعان .

وَكَتَمَهُ عَنْ (٢) الأَمْرِ : صَرَفَهُ عَنْهُ .

(١) أوس بن حجر .

(٢) كتم من باب ضرب .

وَأَكْتَمُ : اسمُ رَجُلٍ .

[ كدم ]

الكَدْمُ (١) : العَضُّ بِأَدْنَى النِّمِّ ، كَمَا يَكْدِمُ

الحمار . يقال : كَدَمَهُ يَكْدِمُهُ وَيَكْدِمُهُ .

وكذلك إذا أثرت فيه بحديدة . وقال (٢) :

سَقَتَهُ إِيَاةَ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَانِهِ

أَسِيفًا فَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِأَيْمِدٍ

ويقال : ما بالبعير كَدَمَةً ، إذا لم يكن به

أثرَةٌ وَلَا وَسْمٌ .

وَالكُدْمُ بِالتَّشْدِيدِ : المَعْضُّ .

وَالكُدَامَةُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ .

[ كرم ]

الكَرْمُ : ضَدُّ اللُّؤْمِ .

وقد كَرَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ كَرِيمٌ ، وَقَوْمٌ

كِرَامٌ وَكِرْمَاءٌ ، وَنِسْوَةٌ كِرَامِيٌّ .

ويقال رجلٌ كَرَّمَ أَيضًا ، وَأَمْرَأَةٌ كَرَّمٌ ،

وَنِسْوَةٌ كَرَّمٌ . وقال (٣) :

(١) كدمه من باب نصر وضرب .

(٢) طرفة بن العبد .

(٣) في نسخة زيادة « مرداس بن أدية وقيل

سميد الشيباني » .

في اللسان : « أبو خالد القناني » .

استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون. فإن اضطرَّ الشاعرُ جازله أن يردّه إلى أصله، كما قال:

\* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنَّ يَوْمَهُ كَرَمًا \*

فأخرجه على الأصل.

ويقال في التعجب: ما أكرمته لي. وهو شاذٌّ لا يطرّد في الرباعي. قال الأخفش: وقرأ بعضهم: ﴿وَمَنْ يَهِنُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾ بفتح الراء، أي إكرام. وهو مصدر مثل مُخْرَجٍ وَمُدْخَلٍ.

والكْرَمُ: كَرَمُ العنب. والكْرَمُ أيضا القِلَادَةُ. يقال: رأيت في عنقها كْرَمًا حسنًا من لؤلؤ. قال الشاعر:

وَمَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تَزْهِى كُرُومُهُ

تَرَائِبَ لَا شُقْرًا يُعَبِّنَ وَلَا كَهْبًا

والكْرَمَةُ: رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلتِ الورك. وقال في صفة فرس: أَمِرَّتْ عَزِيْرَاهُ وَنَيْطَتْ كُرُومُهُ إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصَلْبِ مُوْتَقِي وَالْمَكْرَمَةُ: واحدة المكارم.

وأرض مَكْرَمَةٌ للنبات، إذا كانت جيّدة النبات. قال الكسائي: المَكْرَمُ: المَكْرَمَةُ. قال. ولم يجي على مَفْعَلٍ للمذكر إلا حرفان

\* فَتَذْبُو الْعَيْنُ عَنِ كَرَمٍ عِجَافٍ <sup>(۱)</sup> \*

والكْرَامُ بالضم، مثل الكَرِيمِ. فإذا أفرط في الكرم قيل كُرَامٌ بالتشديد. وكَارَمْتُ الرجل، إذا فاخرته في الكرم، فَكْرَمْتُهُ أَكْرَمْتُهُ بالضم، إذا غلبته فيه. والكَرِيمُ: الصَفْوَحُ.

وكَرَمَ السحابُ، إذا جاء بالغيث. وَأَكْرَمْتُ الرجلُ أَكْرَمْتُهُ، وأصله أَوْ كَرِمْتُهُ مثل أدرجه، فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة. وكذلك يفعلون، ألا تراهم حذفوا الواو من يَعِدُ

(۱) أول البيت:

\* وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَيْبِ الْجَوَارِي \*

وأول الشعر:

لقد زاد الحياة إلى حُبًا

بنائي أنهن من الضعافِ

مخافة أن يرين البؤس بعدي

وأن يشربن رنقا بعد صافِ

وأن يعزِينَ . . . . .

عِجَافِ . . . . .

ولولا ذلك قد سوّمتُ مهري

وفي الرحمن للضعفاء كافِ

أبانا من لنا إن غبت عنا

وصار الحى بعدك في اختلافِ

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، وَمَعُونٌ  
وَأَشْدُّ<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وقال جميل :

بُتَيْنَ الزَّمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

وقال الفراء : هو جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٌ .

وعنده أن مَفْعُلاً ليس من أبنية الكلام .

والأَكْرُومَةُ من الكَرَمِ ، كالأَنْجُوبَةِ

من العَجَبِ .

ويقال للرجل : يَمَكْرَمَانُ ، بفتح الراء ،

نقيض قولك : يَمَلَأَمَانُ ، من اللؤم والكرم .

والتَكْرُمُ : تَكَلَّفُ الكَرَمِ . وقال<sup>(٣)</sup> :

تَكْرُمٌ لِنَعْتَادِ الْجَمِيلِ فَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَانَ يَتَكْرَمَا

وَأَكْرَمَ الرَّجُلِ : أَتَى بِأَوْلَادِ كِرَامٍ .

وَأَشْتَكْرَمَ : اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا . وفي

المثل : « أَشْتَكْرَمْتَ فَارْبِطْ » .

(١) لأبي الأخرز الجَمَانِي .

(٢) صدره :

\* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِينِ \*

ويروى :

\* نَعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِينِ \*

(٣) المتلس .

وَالكُرَامُ ، بِالضَّمِّ وَالنَّشْدِيدِ : أَكْرَمٌ مِنْ  
الكَرِيمِ ، وَالْجَمْعُ الْكُرَامُونَ .  
وَالتَّكْرِيمُ الْإِكْرَامُ بِمَعْنَى ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ  
الْكَرَامَةُ .

وَالْكَرَامَةُ أَيْضًا : طَبَقٌ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ  
الْحَبِّ . وَيُقَالُ : حَمَلُ إِلَيْهِ الْكَرَامَةُ . وَهُوَ مِثْلُ  
النُّزْلِ . وَسَأَلَتْ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يُعْرِفْ .

ويقال : نَعَمٌ وَحُبًّا وَكَرَامَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

نَعَمٌ وَحُبًّا وَكَرْمًا بِالضَّمِّ ، وَحُبًّا وَكَرْمَةً . قَالَ :

وَحِكِيَّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ : لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ

وَلَا كَرْمَةً .

[ كرزم ]

الفراء : الْكَرَزْمُ : الْفَأْسُ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَأُورَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاءَةَ وَمِرْجَلًا

وإصلاح أخرات الفؤوس الكرازيم

وَالكِرْزِيمُ وَالكِرْزِينُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُهُ .

[ كزدم ]

الكَرْدَمُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

وَالكَرْدَمَةُ : عَدُوُّ الْقَصِيرِ .

الكَسَائِيُّ : كَرْدَمَ الْحَارُ وَكَرْدَحَ ، إِذَا

عَدَا عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ .

[ كزيم ]

الكَرْكُمُ : الزَّعْفَرَانُ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْكُمَةٌ

بِالضَّمِّ . وَبِهِ سُمِّيَ دَوَاءُ الْكَرْكُمِ .

الحسب . وقال (۱) :

غلامٌ أتاه اللؤمُ من نحو خاله  
له جانبٌ وافٍ وآخرٌ كشمٌ  
أى أبوه حُرٌّ وأمه أمةٌ .  
والكشمُ : قطع الأنف باستئصالٍ .

[ كهم ]

كصمه (۲) كصماً : دفعه بشدة .  
وكصم الرجلُ : نكص .

[ كظم ]

كظم غيظه كظماً (۳) : اجترعه ، فهو رجلٌ  
كظيمٌ . والغيظُ مكظومٌ .  
والكظيمُ : غلق الباب .  
والكظومُ : السكوتُ .  
وكظم البعير يكظم كظوماً ، إذا أمسك  
عن الجرة ، فهو كاظمٌ . وإبلٌ كظومٌ . تقول :  
أرى الإبل كظوماً لا تجترُّ . وقومٌ كظمٌ ، أى  
ساكتون . قال العجاج :

وربَّ أسرابٍ حجاجٍ كظمٍ  
عن اللغاة ورَفَتْ التَّكَلِّمِ

(۱) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان  
من الأسلية .

(۲) كصم يكصم كصماً من باب ضرب .

(۳) كظم يكظم كظماً من باب ضرب .

[ كزم ]

كزم الشيء بمقدّم فيه ، أى كسره واستخرج  
ما فيه ليأكله . يقال : العير يكزِم من الحدجة .  
والكزمُ : غلظُ الجحفة وقصرُها . يقال :  
فرسٌ أكرمٌ بين الكزيم .  
والكزمُ أيضاً : قصرٌ فى الأنف والأصابع .  
يقال : أنفٌ أكرمٌ ، ويدٌ كزماه .  
والكزومُ : الناقة التى لم يبق فى فيها سنٌّ  
من الهرم .

[ كسم ]

الكسمُ : تنقيتُك الشيء بيدك ، ولا يكون  
إلا من شئٍ يابس .  
والكيسومُ : الحشيشُ الكثير .  
وخيلٌ أكسيمٌ ، أى كثيرةٌ يكاد يركبُ  
بعضها بعضاً .  
وأبو يكسومَ الحبشى صاحب الفيل .  
قال لبيد :  
لو كان حىٌّ فى الحياة مُخلداً  
فى الدهر ألفاهُ أبو يكسومِ

[ كهم ]

رجلٌ أكشمٌ ، أى ناقص الخلق بين  
الكشم . وقد يكون ذلك النقصان أيضاً فى

ولم يقل : ما الكلام ، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء :  
الاسم والفعل والحرف ، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً ،  
وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة .

وتميمٌ تقول : هي كلمة بكسر الكاف .  
وحكى الفراء فيها ثلاث لغات : كلمة ، وكلمة ،  
وكلمة ، مثل كَبِدٍ وِكَبِدٍ وِكَبِدٍ ، وورقٍ  
وورقٍ وورقٍ .

والكلمة أيضاً : القصيدة بطولها .  
والكليمُ : الذي يُكَلِّمُكَ . يقال : كَلَّمْتُهُ  
تَكَلِّمًا وِكَلَامًا ، مثل كَذَبْتُهُ تَكْذِيبًا وِكِذَابًا .  
وتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وِبِكَلِمَةٍ .  
وَكَلَّمْتُهُ ، إذا جاوبته .

وتكالمنا بعد التهاجر . ويقال : كانا  
مُتَصَارِمِينَ فأصبحا يتكلمان ، ولا تقل  
يتكلمان .

وما أجد مُتَكَلِّمًا بفتح اللام ، أى موضع  
كَلَامٍ .

والكَلِمَانِي<sup>(١)</sup> : المنطوق .  
والكَلِمُ : الجراحة ، والجمع كَلُومٌ وِكَلَامٌ .  
تقول : كَلَّمْتُهُ كَلِمًا . وقرأ بعضهم : ﴿ دَابَّةٌ مِنْ  
الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ ﴾ ، أى تجرحهم وتسمهم .

(١) كَلِمَانِي كَسَلْمَانِي ، وتحرك ، وِكَلِمَانِي  
بكسرتين مشددة اللام ، وبكسرتين مشددة الميم .  
كافي القاموس .

ويقال : أخذت بكظفِهِ ، أى بمخرَجِ نَفْسِهِ .  
والجمع أَكْظَامٌ .

وكاظمةٌ : موضعٌ .  
والكِظَامَةُ : بئرٌ إلى جنبها بئرٌ ، وبينهما  
مجرى في بطن الوادى . وفي الحديث : « إذا رأيت  
مكةً قد بُعِجَتْ كِظَامِي » .

والكِظَامَةُ : الحلقة التى تجمع فيها خيوط  
الميزان فى طرف الحديد . .  
والكِظَامَةُ : القَبُّ الذى على رموس القُدِّذِ  
العليا .

[كـم]

الكِعامُ : شىءٌ يجعل فى فم البعير . يقال :  
كَعَمْتُ البعيرَ ، إذا شدت به فم فى هياجه ، فهو  
مكعومٌ .

وكعمت الوعاء ، إذا شدت رأسه .  
وكعمت الخوف فلا يرجع .  
والمكاعمةُ : التقبيل . يقال كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا ،  
إذا التم فاما فى التقبيل .

[كـم]

الكَلَامُ : اسم جنس يقع على القليل  
والكثير .

والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات ؛  
لأنه جمع كلمة ، مثل نَبَقَةٍ وَنَبَقٍ . ولهذا قال  
سيبويه : « هذا بابٌ علم ما الكَلِمُ من العربية »



والتكليم: التجريح. قال عنتره:

إذ لا أزال على رحالةٍ ساجٍ

نهدٍ تعاورة الكمأة مكلّم

وعيسى عليه السلام كلمة الله سبحانه، لأنه

لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه منى به.

كما يقال: فلان سيف الله، وأسد الله.

[كلم]

الكلثوم: الكثير لحم الخدين والوجه.

والكلثمة: اجتماع لحم الوجه. يقال: امرأة

مكلثمة، أي ذات وجنتين من غير أن تلزمها

جهومة الوجه.

وأم كلثوم: كنية امرأة.

[كم]

الكم للقيص، والجمع أكام وكمة،

مثل حب وحبية.

والكمة: الفلنسة المدورة، لأنها تغطي

الرأس.

والكم والكمة بالكسر والكمة: وعاء

الطلع وغطاء النور، والجمع كام وأكمة

وأكام. قال الشماخ:

\* بوايح في أكامها لم تفتق<sup>(١)</sup> \*

(١) صدره:

\* قضبت أمورا ثم غادرت بعدها \*

والأكاميم أيضا. قال ذو الرمة:

\* وانضرت عنه الأكاميم<sup>(١)</sup> \*

وكمت النخلة فهي مكمومة. قال لبيد

يصف نخيلا:

\* حملت فيها موقر مكموم<sup>(٢)</sup> \*

وكم الفسيل أيضا، إذا أشفق عليه فستر

حتى يقوى. قال العجاج:

بل لو شهدت الناس إذ تكفوا

بغمة لو لم تفرج غموا

وتكفوا، أي أغمى عليهم وغطوا.

وأكمت النخلة وكمت، أي أخرجت

كمامها.

والكامم بالكسر والكمة أيضا:

ما يكم به فم البعير لثلا بعض. تقول منه: بعير

مكموم، أي محجوم.

وكمت الشيء: غطيته. يقال كمت

الحب<sup>(٣)</sup>، إذا شدت رأسه. قال الأخطل

يصف خمرا:

(١) صدره:

لما تعالت من البهيمى ذوائبها

بالصيف . . . . .

(٢) صدره:

\* عصب كوارع في خليج محلم \*

(٣) الحب بالضم: الخاوية، فارسي معرب.

كَمَتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بَطِينَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَخَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ (١)

وَأَكَمَّتُ الْقَمِيصَ : جَعَلَتْ لَهُ كَمْبِينَ .

وَالكَمَّامُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

[ ٤ ]

كَمٌ : اسْمٌ نَاقِصٌ مَبْهُمٌ ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .

وَلَهُ مَوَاضِعَانُ : الْاسْتِفْهَامُ وَالخَبْرُ . تَقُولُ إِذَا

اسْتَفْهَمْتَ : كَمٌ رَجُلًا عِنْدَكَ ؟ نَصَبْتَ مَا بَعْدَهُ عَلَى

الْتِمِيزِ . وَتَقُولُ إِذَا أَخْبَرْتَ : كَمٌ دَرَاهِمٌ أَنْفَقْتَ ؟

تُرِيدُ التَّكْثِيرَ ، وَخَفَضْتَ مَا بَعْدَهُ كَمَا تَخْفِضُ رُبًّا ،

لِأَنَّهُ فِي التَّكْثِيرِ نَقِيضُ رُبٍّ فِي التَّقْلِيلِ ، وَإِنْ

شُدَّتْ نَصَبْتَ . وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا تَامًا شُدَّتْ آخِرُهُ

وَصَرْفَتُهُ فَقُلْتَ : أَكَثَرْتَ مِنَ الكَمِّ ، وَهِيَ

الْكَمِّيَّةُ .

[ ٥ ]

كَامَ الْفَرَسُ أَنْشَأَ يَكُومُهَا كَوْمًا ، إِذَا نَزَا

عَلَيْهَا .

وَكَوَّمْتُ كَوْمَةً بِالضَّمِّ ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ

تُرَابٍ وَرَفَعْتَ رَأْسَهَا . وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ

قَوْلِكَ : صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ .

وَالكَوْمَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

• حَتَّى اشْتَرَاهَا عَبَادِيٌّ بِدِينَارٍ \*

وَالكُومُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالكَيْمِيَاءُ مَعْرُوفٌ ، مِثْلُ السِّيْمَاءِ .

[ ٦ ]

سَيْفٌ كَهَامٌ ، أَيْ كَلِيلٌ .

وَلِسَانٌ كَهَامٌ ، أَيْ عَيٌّْ . وَفَرَسٌ كَهَامٌ :

بَطِيءٌ . وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ ، أَيْ مُسِينٌ لَا غِنَاءَ

عِنْدَهُ . وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا كَلَّ وَرَقَّ .

فصل اللام

[ لام ]

اللَّيِّمُ : الَّذِي فِي الْأَصْلِ الشَّحِيحُ النَّفْسِ . وَقَدْ

لَوَّمَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ لَوْمًا عَلَى فَعْلٍ ، وَمَلَأَمَةً عَلَى

مَفْعَلَةٍ ، وَلَأَمَةً عَلَى فِعَالَةٍ .

يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ : يَا مَلَأْمَانُ ، خِلَافَ قَوْلِكَ :

يَا مَكْرَمَانُ .

وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ ، عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَالٍ : الَّذِي

يَقُومُ بِعَذْرِ اللَّثَامِ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْأَمُّ الرَّجُلُ الْإِثَامَا ، إِذَا

صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ كَثِيرًا . قَالَ : وَالْمَلَامُ :

الَّذِي يَعْذِرُ اللَّثَامَ .

وَاللُّوْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمَاعَةٌ أَدَاةِ الْفَدَانِ ،

وَكَلُّ مَا يَبْتَخَلُّ بِهِ الْإِنْسَانُ لِحْسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ

الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ .

( ٢٥٥ - ص ٥ - )

واللَّامُ : جمع لَأَمَةٍ (۱) ، وهي الدرْعُ . وتجمع أيضاً على لُوَّيم ، مثل نُفَرٍ ، على غير قياس ، كأنه جمع لُوَّيمَةٍ .

واستلَّامَ الرجلُ ، أي لبس اللأمة .

والمَلَّامُ بالتشديد : المَدْرَعُ .

ولَأَمٌ : اسم رجلٍ . وقال :

إلى أوس بن حارثة بن لَأَمٍ

لِيَقْضِيَ حاجتي فيمن قضاها (۲)

واللَّوْءَامُ : القُدُّذُ الملتئمة ، وهي التي بطن

القُدَّةِ منها ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون .

تقول منه : لَأَمْتُ السهم لَأَمًّا .

وسهمٌ لَأَمٌ أيضاً : عليه ريشٌ لُوَّامٌ . قال

أبو عبيد : ومنه قول امرئ القيس :

نَظَنَّهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ

لَفَتَكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ (۳)

ويقال أيضاً : لَأَمْتُ الجرح والصدع ، إذا

شدته ، فالتَّامَ .

(۱) واللأمةُ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها :

الدرْعُ .

(۲) بعده :

فما وطئ الحَصَا مثل ابن سَعْدَى

ولا لبس النعال ولا احتذاها

(۳) في ديوانه : « كَرَّكَ لَأَمِينَ » .

وشىء لَأَمٌ ، أي مُلْتَمِمٌْ مجتمِعٌ .

ولَأَمْتُ بين القوم ملاءمةً ، إذا أصلحت

وجمعت . وإذا اتَّفَقَ الشيطان فقد التَّامَا . ومنه

قولهم : هذا طعامٌ لا يُبَلِّغُنِي ، ولا تقل

لا يلاومني ، فإنَّما هذا من اللوم . وفي الحديث :

« ليتزوج الرجل أُمَّتَهُ من النساء » أي شكله

ومثله ، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه .

واللَّمُّ ، بالكسر : الصلح والاتفاق بين

الناس . وأنشد ثعلب :

إذا دُعِيتُ يوماً نَمِيرُ بنِ عَالِبٍ

رأيتَ وُجُوهًا قد تَبَيَّنَ لِيُمُها

ولَيَنَّ الهمزة ، كما يُبَيِّنُ في اللَّيَامِ جمع اللَّيْمِ .

[ تم ]

اللَّمُّ : الطعنُ في المنحر ، مثل اللَّتْبِ .

[ تم ]

لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِخَفِّه يَلِثُها ، إذا كسرها .

وخَفٌّ مَلَمٌ : يصكُّ الحجارة .

ويقال أيضاً : لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعيرِ ،

إذا أصابته وأدمته . وخَفٌّ مَلَمٌ ، مثل مَرْتُومٍ .

واللَّمُّ بالضم : جمع لَأَمٍ . قال الفراء :

اللِّثَامُ : ما كان على الفم من النقاب ، واللِّثَامُ

ما كان على الأرنبة . يقال : لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمُ

رَأَيْتُكُمْ بَنِي أَخْلَدُوا لَمَّا  
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ  
لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

يقول : لما أُنقِصتِ اللحومُ من كثرتها  
عندكم أعرضتم عني .  
وَاللُّحْمَةُ بِالضَّمِّ : القِرابَةُ . وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ  
تَضْمٌ وَتَفْتِاحٌ . وَلُحْمَةُ الْبَارِزِيِّ : مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ ،  
يَضْمٌ وَيَفْتِاحٌ أَيْضًا .

وَالْمُلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ .  
وَاسْتُلْحِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا احْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي  
الْقِتَالِ .

وَالْمُتَلَاخِمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي أُخِذَتْ فِي اللَّحْمِ  
وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

وَالْمُلْحَمُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
رَجُلٌ مُلْحَمٌ ، أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ .  
وَلَاخَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِهِ .

وَجِبِلٌ مُلَاخِمٌ : مُشَدُّودُ الْقِتْلِ .  
وَالْمُلْحَمُ : الْمَلْصُوقُ بِالْقَوْمِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
أَبُو عَيْبَةَ : اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ . وَقَدْ أُحِيمَ ، أَيْ  
قُتِلَ . وَأَنْشُدُ (١) :

(١) لساعدة بن جؤية .

لَثَمًا ، وَالتَّثَمَّتْ وَتَلَثَمَتْ ، إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامَ . وَهِيَ  
حَسَنَةُ اللَّثَمَةِ .

وَاللَّثَمُ أَيْضًا : الْقُبْلَةُ . وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا (١)  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا قَبَلْتَهَا . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ . قَالَ (٢) :

ابن كيسان : سمعت المبرد ينشد قول جميل :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا  
شُرْبَ الزَّرِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ  
بِالْفَتْحِ (٢) .

[ لحم ]

اللِّجَامُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَاللِّجَامُ أَيْضًا :  
مَا تَشُدُّهُ الْحَائِضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلَجَّمِي » ،  
أَيْ شَدِّي لِجَامًا . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِ اسْتَشْفِرِي .  
وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفِظَ لِجَامَهُ ، إِذَا  
انصرفت من حاجته مجهوداً من الإعياء والعطش ،  
كَمَا يُقَالُ : جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .

وَمُلْجَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ لحم ]

اللَّحْمُ : مَعْرُوفٌ ، وَاللُّحْمَةُ أَخْصٌ مِنْهُ ،  
وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْمَانٌ وَلُحُومٌ . وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) لَثِمْتُ فَاهَا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : قَبَلْتُهَا .

(٢) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : سَمِعْتُ

الْمَبْرَدَ يَنْشُدُهُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِهَا .

وَأَلْحَمَ النَّاسِجُ الثَّوْبَ . وفي المثل : « أَلْحَمَّ  
 مَا أُسْدِيَتْ » أي تَمَّ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ .  
 وَأَلْحَمَ الرَّجُلُ : كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ .  
 وَأَلْحَمَ الزَّرْعُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ .  
 وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ فَالْتَحَمَتْ .  
 وَالتَّحَمَ الْجَرْحُ لِلْبُرءِ .

[ لحم ]

لَحْمٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ  
 الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُمْ آلُ عَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ  
 ابْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ .  
 وَاللُّخْمُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ  
 يُقَالُ لَهُ الْكَوْسَجُ .

[ لحم ]

قال الأصمعي : اللَّذْمُ : صوت الحجر أو الشيء  
 يقع بالأرض ، وليس بالصوت الشديد . وفي  
 الحديث : « والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللذم  
 حتى تخرج فتصاد » . ثم يُسَمَّى الضرب لَذْمًا .  
 يُقَالُ : لَذَمْتُ أَلْدِمُ لَذْمًا . قال الشاعر (١) :

وللفؤادِ وجيبٌ تحمت أبهره

لذم الغلام وراء الغيب بالحجر

فأنا لآدم ، وقوم لدم ، مثل خاديم وخديم .  
 ولذمت المرأة وجهها : ضربته . ولذمت  
 خبز الملة ، إذا ضربته .

(١) ابن مقبل .

فقالوا تر كنا القوم قد حصرنا به

ولا ريب أن قد كان تمم لحيم (١)

وقد لحم الرجل بالضم فهو لحيم ، إذا كان  
 كثير اللحم في بدنه .

ولحم بالكسر : اشتهى اللحم ، فهو لحم .  
 ولحمت القوم ألحمتهم بالفتح فيهما ، إذا  
 أطعمتهم اللحم فإنا لأحيم . ولا تقل ألحمت ،  
 والأصمعي يقوله .

ويقال أيضا : رجل لأحيم : ذو لحم ،

مثل تامر ولابن .

واللحام : الذي يبيع اللحم .

ولحمت العظم ألحمته بالضم ، إذا عرقتة . وقال :

وعامنا أعجبنا مقدمه

يدعى أبا السمح وقبر ضاب سمة

مبتزكا لكل عظم ياحمة

وألحم الدابة ، إذا وقف فلم يبرح واحتاج

إلى الضرب .

وألحمتك عرض فلان ، إذا أمكنتك منه

تشتهه .

وألحمته سيني .

(١) ويروي : « عهدنا القوم » . وقوله :

وجاء خليلاه إليها كلاهما

يفيض دموعا غزيرين سجوم

وَأَلْذَمَ بِهِ ، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ ، فَهُوَ مُلْذَمٌ بِهِ .

[لزم]

لَزِمْتُ الشَّيْءَ أَلْزَمُهُ لَزُومًا<sup>(١)</sup> ، وَارْتَمَيْتُ بِهِ  
وَلَا زَمْتُهُ .

وَاللِّزَامُ : الْمُلَازِمُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامًا

كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَالْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَيْ

تَحْمَلْتُهُمْ لِرِزَامٍ ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ  
مَا هُمْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لِأَزِيمٍ :

لُغَةٌ فِي لِأَزِيمٍ . قَالَ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> :

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِيَأَقِي لِأَهْلِهِ

وَلِأَشِدَّةِ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لِأَزِيمٍ

وَأَلْزَمْتُهُ الشَّيْءَ فَالْتَزَمَهُ .

وَالِاتِّزَامُ : الْإِعْتِنَاقُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : تَقُولُ سَبَبْتُهُ سَبَبًا يَكُونُ

لِرِزَامٍ ، مِثَالِ قَطَائِمٍ .

وَالْمِلْزَمُ بِالْكَسْرِ : خَشْبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا

بِحَدِيدَةٍ ، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ .

(١) وَزَادَ الْمَجْدُ : لَزَمًا ، وَارْتَمَيْتُ ، وَارْتَمَيْتُ ،

وَلَزَمْتُهُ ، وَارْتَمَيْتُ .

(٢) فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَالِاتِّدَامُ : الْإِضْطِرَابُ . وَالتِّدَامُ النِّسَاءُ :

ضَرْبٌ مِنْ صَدُورِ هُنَّ فِي النَّيَاحَةِ :

وَاللَّدِيمُ : الثَّوْبُ الْخَلَّاقُ .

وَلَدَمْتُ الثَّوْبَ لَدَمًا ، وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا ، أَيْ

رَفَعْتُهُ ، فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ ، أَيْ مَرْقَعٌ مُصْلَحٌ .

وَاللِّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يُلْدَمُ بِهِ الْخُلْفُ وَغَيْرُهُ .

وَتَلْدَمُ الثَّوْبَ ، أَيْ أَخْلَقَ وَاسْتَرْفَعَهُ . وَتَلْدَمُ

الرَّجْلُ ثَوْبَهُ ، أَيْ رَفَعَتْهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى  
مِثْلُ تَرَدَّمَ .

وَأَلْدَمْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى ، أَيْ دَامَتْ .

وَأُمٌّ مِلْدَمٍ : كُنْيَةُ الْحَمَى .

وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا : الرَّجْلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ النَّوَى ،

وَهُوَ الْمِرْضَاخُ أَيْضًا .

وَاللَّدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَرَمَةُ اللَّدَمَ لِأَنَّهَا تُلْدَمُ

الْقَرَابَةَ أَيْ تُصْلِحُ وَتُصَلُّ . تَقُولُ الْعَرَبُ : « اللَّدَمُ

اللَّدَمُ » إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْمَخَالَفَةِ ، أَيْ حُرْمَتُنَا

حُرْمَتُكُمْ ، وَبَيْنُنَا بَيْنَكُمْ ، لِأَفْرَقَ بَيْنَنَا .

[لذم]

أَبُو زَيْدٍ : لَدَمْتُ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا :

لَزِمْتُهُ . وَأَلْدَمْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ إِذَا مَا .

وَلَدِمَةُ الشَّيْءِ : أَعْجَبُهُ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ .

[ لطم ]

اللَّطْمُ<sup>(۱)</sup> : الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبِاطِنِ الرَّاحَةِ .  
 وَفِي الْمَثَلِ : « لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي » . قَالَتْ  
 امْرَأَةٌ لَطَمْتَهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفْوٍ لَهَا .  
 وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي  
 أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ . يُقَالُ مِنْهُ : لَطِمَ الْفَرَسُ ، عَلَى مَا لَمْ  
 يَسْمَ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ لَطِيمٌ . عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
 وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَاللَّطِيمَةُ : الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَرَّ  
 التُّجَّارِ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ لَطِيمَةٌ .  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْطَاءَ تَكَنَّسَ فِيهَا الثَّوْرُ  
 الْوَحْشَى :

كَانَهَا بَيْتُ عَطَّارٍ تَضَمَّنَهُ<sup>(۲)</sup>

أَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

وَاللَّطِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ . وَالْعَجِيءُ :

الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ . وَالْيَتِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ .

وَاللَّطِيمُ : فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي

وَقَالَ لَهُ : أَتَرَى سُهَيْلًا ؟ وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي

قَطْرَةً ! ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَاهُ .

وَاللَّطِيمُ : التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ .

(۱) لطم من باب ضرب .

(۲) في اللسان : « يُضَمَّنُهُ أَطَائِمُ الْمِسْكِ »

أى أوعية المسك .

وَلَا طَمَهُ فَتَلَا طَمًا .

والتَّطَمَّتِ الأمواجُ : ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

[ لغم ]

أبو زيد : تَلَعَمَ الرجلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا  
 تَمَكَّثَ فِيهِ وَتَأَنَّى . وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَكَلَ عَنْهُ  
 وَتَبَصَّرَهُ .

[ لغم ]

لُغَامُ البعيرِ : زَبْدُهُ .

وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ الْفَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ .  
 وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لُغَامِ البعيرِ .

وَتَلَعَمْتُ بالطَّيِّبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ .

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : قَلَّتْ لِأَعْرَابِيٍّ : مَتَى

الْمَسِيرُ ؟ فَقَالَ : تَلَعَمُوا يَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي ذَكَرُوهُ .

وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَّ كَوَا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ .

الْكِسَائِيُّ : لَفَمْتُ الْفَمُ لُغَامًا ، إِذَا أَخْبَرْتَ

صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

[ لغم ]

اللِّغَامُ : مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النِّقَابِ .

وَقَدْ لَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِلِغَامِهَا ، إِذَا نَقَبَتْهُ .

وَلَفَمْتُ<sup>(۱)</sup> وَتَلَفَمْتُ وَالتَّفَعَمْتُ ، إِذَا شَدَّتْ

اللِّغَامُ .

(۱) ولفمت ، بالكسر والفتح .

وَلُقْمَانُ صَاحِبُ الذُّنُورِ يَنْسُبُهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى عَادٍ . وَقَالَ (١) :

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصًا  
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

[ ا-ك ]

لَكَفَّمْتُهُ أَلْكَمُهُ لَكَمًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِجُمُعِ كَفَفِكَ .

وَالْمَلَكَمَةُ : الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ .

وَاللُّكَمُ (٢) بِالتَّشْدِيدِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَمَلَكُومٌ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ .

[ لم ]

لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ ، أَيُ أَصْلَحَ وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ دَارَكُمْ لَمُؤَمَّةٌ ، أَيُ تَلْمُ النَّاسَ وَتُرْجِيهِمْ وَتَجْمَعُهُمْ .

وَقَالَ الْمِرْنَابُ (٣) الطَّائِي فَدَكِيُّ بْنُ أَعْبَدٍ يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ :

(١) يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ ، أَوْ أَبُو الْمَهْشِ الْأَسَدِي .

(٢) بِالتَّشْدِيدِ وَكَفْرَابِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْعُرْزِ بَانِي ٤٧٥ « الْمِرْنَابُ » بِالْقَافِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ النِّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّئَامُ وَاللِّفَامُ ، كَمَا قَالُوا الدَّفْيُّ وَالذَّئِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ النَّيَا لِفَامَهَا (١) \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَمَّمْتُ تَلَمًّا ، إِذَا أَخَذْتَ عِمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شَبَهَ النِّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارِنَةً .

قَالَ : وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : تَلَمَّمْتُ تَلَمًّا . قَالَ : فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ أَوْ بَعْضَهُ فَهُوَ النِّقَابُ .

[ لعم ]

اللَّقْمُ بِالتَّحْرِيكِ (٢) : وَسَطُ الطَّرِيقِ .

وَاللَّقْمُ بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَمَّمْتُ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَدَدْتَ فِيهِ .

وَالتَّلَمَّمْتُ اللَّقْمَةَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا . وَالتَّلَمَّمْتُ بِالسَّكْرِ لَقْمًا وَتَلَمَّمْتُهَا ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا فِي مُهَلَّةٍ .

وَلَقَمْتُ غَيْرِي تَلْقِيًا . وَأَلْقَمْتُهُ حَجْرًا .

وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ ، أَيُ كَثِيرٌ اللَّقْمِ (٣) .

(١) صَدْرُهُ :

\* يُضِي لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عِمَامَةٍ \*

(٢) فِي الْقَامُوسِ : اللَّقْمُ مَحْرَكَةٌ وَكَصْرَدٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَبِيرٌ » . وَفِيهِ فِي الْقَامُوسِ

أَيْضًا : « عَظِيمٌ » .



والعينُ اللَّامَةُ : التي تصيب بسوء . يقال :  
أعيذه من كلِّ هامةٍ ولامةٍ .  
وأما قوله (١) :

\* أعيذهُ من حادثات اللّمة (٢) \*

فهو الدهر ، ويقال الشدة . وأنشد الفراء :  
عَلَّ صروفُ الدهرِ أو دُولَاتِهَا  
يُدِلُّنَا (٣) اللَّمَّةَ من لَمَاتِهَا (٤)  
واللّمة بالكسر : الشعرُ يجاوز شحمة الأذن ،  
فإذا بلغت المنكبين فهي بُجَّةٌ ، والجمع لَمٌ ولَمَامٌ .  
قال ابن مفرغ :

شَدَّخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

في وُجُوهِهِمْ مَعَ اللَّيَامِ الْجَعَادِ  
ويقال أيضاً : فلان يزورنا لِمَامًا ، أى فى  
الأحايين .

وملّمة الفيل : خرطومه .  
وكتيبة ملّمة وملومة أيضاً ، أى مجتمعة  
مضمومة بعضها إلى بعض .

(١) أى عقيل بن أبى طالب .

(٢) بعده :

\* وَمِنْ مُرِيدِ هَمَّةٍ وَغَمَّةٍ \*

(٣) فى اللسان : « تُدِيلُنَا » .

(٤) بعده :

\* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا \*

وَأَحْبَبِنِي (١) حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَّيْنِي

لَمْ أَهْدِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْتِمَامُ : النزول . وقد أَلَمَّ به ، أى

نَزَلَ بِهِ .

وغلامٌ مُلِمٌ ، أى قارب البلوغ . وفى الحديث :  
« وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُبَلِّغُ »  
أى يقرب من ذلك .

وَأَلَمَّ الرَّجُلُ مِنَ اللَّمَمِ ، وهو صغار الذنوب .  
وقال (٢) :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِيرَ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال . هو مقاربة المعصية من غير موقعة .

وقال الأخفش : اللّمُّ المتقارب من الذنوب .

واللّمُّ أيضاً : طرف من الجنون .

ورجلٌ مَلْمُومٌ ، أى به لَمٌّ .

ويقال أيضاً : أصابت فلاناً من الجنّ لَمَةٌ ،

وهو المسّ والشىء القليل . وقال (٣) :

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

وَالْمِلَّةُ : النازلة من نوازل الدنيا .

(١) فى اللسان : « لِأَحْبَبِنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .

مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم :  
لم ، ولما ، وألم ، وألما .

قال سيبويه : لم نفي لقولك فعل ، ولن نفي  
لقولك سيفعل ، ولا نفي لقولك يفعل ولم يقع  
الفعل ، وما نفي لقولك هو يفعل إذا كان فى حال  
الفعل ، ولما نفي لقولك قد فعل . يقول الرجل :  
قد مات فلان . فتقول : لماً ولم يميت .

و ( لماً ) أصله لم أدخل عليه ما ، وهو يقع  
موقع لم ، تقول : أتيتك و لماً أصل إليك ، أى  
ولم أصل إليك . وقد يتغير معناه عن معنى لم .  
فيكون جواباً وسبباً لماً وقع و لماً لم يقع ، تقول :  
ضربته لماً ذهب و لماً لم يذهب . وقد يُخترل  
الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان و لماً ، تريد  
و لماً أدخله . ولا يجوز أن يُخترل الفعل بعد لم .

و ( لِمَ ) بالكسر : حرفٌ يستفهم به .  
تقول : لِمَ ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم  
تحدف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ  
عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء  
فى الوقف فتقول لِمَ . وقول الشاعر (١) :

يَا هَجَبًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجَبُهُ (٢)

من عَنزِي سَبِي لِمَ أَضْرِبُهُ

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

وصخرة مَلُومَةٌ ومَلَمَةٌ ، أى مستديرة  
صلبة .

وَيَلْمَمُ وَاللَّمَمُ : موضعٌ ، وهو مِيقَاتُ  
أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا  
لَمًّا ﴾ أى نصيبه ونصيب صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَمْتُهُ أَجَمَ حتى  
أتيت على آخره .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِيَنَّهُمْ ﴾  
بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمًا (١) فلما كثرت  
فيه الميمات حذف منها واحدة .

وقرأ الزهرى : ﴿ لَمَّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً .  
ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنْ فحذفت منها  
إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلا ، فليس يعرف  
فى اللغة (٢) .

و ( لِمَ ) : حرفٌ نفي لما مضى . تقول : لم  
يفعل ذلك ، تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهري كونه  
بمعنى إلا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى  
إلا فعلت . ومنه ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾  
﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ ﴾ .

واستلّامَ الرجل إلى الناس ، أى استندم .  
أبو عبيدة : يقال أَلَمْتُهُ بمعنى أُمْتُهُ . وأنشد  
لمعقل بن خويلد الهذلي :

حَدَّثُ اللهُ أَنْ أُمْسَى رَيْبِعُ  
بِدَارِ الذُّلِّ<sup>(۱)</sup> مَلْحِيًّا مُلَامًا

والمَلَاوِمَةُ : أن تلومَ رجلاً ويَلُومُكَ .

وتَلَاوَمُوا : لَامَ بعضهم بعضاً .

ورجلٌ لُومَةٌ : يَلُومُهُ الناس . وَلُومَةٌ : يَلُومُ

الناس ، مثل هُرْأَةٌ وهُرْأَانِي .

والتَلَوُّمُ : الانتظار والتَمَكُّتُ .

ولَامُ الإنسان : شَخْصُهُ ، غير مهموز .

وقال الراجز :

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زَمَامِهَا

لَمْ يَبْقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

واللام من حروف الزيادات ، وهى على

ضربين : متحركة وساكنة . فأما الساكنة فعلى

ضربين ، وأما اللامات المتحركة فهى ثلاث :

لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة .

فأما لام الأمر كقولك لِيَقُمْ زيدٌ ، تأمر

بها الغائب ، وربما أمرُوا بها المخاطب . وقرئ :

﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفَرَّحُوا ﴾ بالتاء . وقد يجوز حذف

(۱) فى اللسان : « بَدَارِ الْهُونِ » .

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى  
ما قبلها .

[ لوم ]

اللَّوْمُ : العَدْلُ . تقول : لَامَهُ على كذا لَوْمًا

وَلُومَةً ، فهو مَلُومٌ . وَلُومَةٌ شِدْدٌ للمبالغة .

وَاللَّوْمُ : جمع لَائِمٍ ، مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .

وَاللَّائِمَةُ : المَلَامَةُ ، وكذلك اللُومَى على

فُعَلَى . يقال : ما زلت أنجرع فيك اللوائِمَ .

والمَلَاوِمُ : جمع المَلَامَةِ .

وَاللَامَةُ : الأَمْرُ بِإِلَامٍ عَلَيْهِ .

وَأَلَامَ الرَّجُلُ ، إذا أتى بما يُبَلِّغُ عَلَيْهِ .

يقال لَامَ فلانٌ غيرَ مُلِيمٍ . وفى المثل : « رَبِّ

لَا تُؤْمِرْ مُلِيمٍ » . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :

\* وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا<sup>(۲)</sup> \*

= \* عَجِبْتُ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجَبُهُ \*

قال ابن برى : قول الجوهري : لم حرف

يستفهم به تقول لمَ ذَهَبْتَ ، ولك أن تدخل

عليه ما . قال : هذا كلام فاسد لأن ماهى موجودة

فى لمَ ، واللام هى الداخلة عليها ، وحذفت ألفها

فرقًا بين الاستفهامية والخبرية . وأما ألمَ أدخل

عليها ألف الاستفهام .

(۱) هى أم عمير بن سلمى الحنفى .

(۲) صدره :

\* تعدُّ معاذراً لا عُذَرَ فيها \*

لام الأمر في الشعر فتعمل مضمرة ، كقول  
متعم بن نويرة :

على مثل أصحاب البعوضة فأنحشى

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكِي

أراد : لِيَبْكُ ، فحذف اللام . وكذلك لام

أمر المواجه ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تِيذَنُ فَإِنِّي سَخَمْتُهَا وَجَارُهَا

أراد لتأذن فحذف اللام ، وكسر التاء على

لغة من يقول أنت تعلم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب : منها

لام الابتداء ، كقولك لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .

ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة والمخففة ،

كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴾ ، وقوله

سبحانه : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ . ومنها التي

تكون جواباً للو ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا

أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَزَكَّيْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ سَعَةً ﴾

لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التي تكون

في الفعل المستقبل المؤكَّد بالنون ، كقوله :

﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ . ومنها

لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح

أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ

مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ،

والثانية جواب ، لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى

وهي المقسم عليه لتؤكد الثانية بالأولى . ويربطون

بين الجملتين بحروف بسميها النحويون جواباً

القسم ، وهي إن المكسورة المشددة ، واللام

المعترض بها ، وهما بمعنى واحد ، كقولك : والله

إنَّ زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ ، والله لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ،

وقولك : والله ليقومن زيدٌ . إذا أدخلوا لام القسم

على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة

أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال

لابد من ذلك . ومنها إن الخفيفة المكسورة

وما ، وهما بمعنى ، كقولك : والله ما فعلت ، والله

إنَّ فَعَلْتُ بِمَعْنَى . ومنها لا ، كقولك : والله

لا أفعل . لا يتصل الحلف بالملوف إلا بأحد هذه

الحروف الخمسة . وقد تحذف وهي مرادة .

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب : منها

لام الملك كقولك : المالُ لزيد . ومنها لام

الاختصاص ، كقولك : أخُ زيد . ومنها لام

الاستغاثة ، كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا

يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جميعا للجر ، ولكنهم فتحوا الأولى

وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له .

وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

(١) هو الحاث بن حلزة ، كما في اللسان (لوم) .

فَلَمَّوتٍ تَفْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَاهاً

كما لخراب الدهر<sup>(۱)</sup> تُبْنِي الْمَاكِنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الْجَجْدِ بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلا النفي ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ أى لأن يُعَذِّبَهُمْ . ومنها لام التاريخ ، كقولك : كتبت لثلاث ليالٍ خَلَوْنَ ، أى بعد ثلاث . قال الراعى :

حَتَّى وَرَدَّنَ لَيْتِمَ خَمْسٍ بِأَنْصِي

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِيلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما لام التعريف ، فلوكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها ، فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة ، وإن أدخلت عليها حرفاً من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى : ﴿ وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ﴾ .

[ لهم ]

اللَّهُمُّ : الابتلاع . وقد لهُمَهُ بالكسر ، إذا

ابتلعه .

وَاللَّهُمُّومُ مِنْ النُّوقِ : الغزيرة اللبن .

(۱) فى المخطوطة : « لخراب الدور » .

يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء ، أى للماء أَدْعُوكُمْ . فإن عطفت على المستغاث به بلامٍ أخرى كسرتها ، لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر<sup>(۱)</sup> :

\* يَا لِلرِّجَالِ وَاللِّشْبَانِ لِلْعَجَبِ \*

وقول الشاعر مهلهل :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلْبِيًّا

يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغاثته . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر

فحذف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقاً أن نقول لِبَارِقِ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ

ومنها لام التعجب مفتوحة ، كقولك : يَا لِلْعَجَبِ . والمعنى يا عجب احضر فهذا أوانك . ومنها لام العلة بمعنى كى ، كقوله تعالى : ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ ، وضرته ليتأدب ، أى لى يتأدب ولأجل التأدب . ومنها لام العاقبة كقول الشاعر :

(۱) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت

بكامله .

بيكيك ناه بعيد الدار مغرب

يا للكحول وللشبان للعجب

وَاللَّهُمُّومُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالخَيْلِ . وَقَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَنَقَصَةٍ

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ

وَاللَّهَامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ

شَيْءٍ .

وَاللَّهَيْمُ : الدَاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهَيْمِ .

وَفَرَسٌ لِيَهْمٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ : سَبَاقٌ ، كَأَنَّهُ

يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ . وَاللَّهْمُ أَيْضًا : الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ

لِيَهْمٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثَالُ خِضَمٍ . وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ (١) :

لَا أُمٌّ لَا أَدْرِي وَأَنْتِ الدَّارِي

كُلُّ أَمْرٍ مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ

يُرِيدُ اللَّهُمَّ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ

مِنْ يَا الَّتِي لِلنَّدَاءِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ .

وَمَلْهَمٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ

كَثِيرَةُ النَّخْلِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ حُحُولَ الْحَيِّ (٢) زُلْنٌ بِيَانِيعِ

مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَخْلِ مَلْهَمَا

(١) العجاج .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ :

\* كَأَنَّ جِمَالَ الْحَيِّ سُرْبِلُنَ بِيَانِعًا \*

الْيَانِيعُ : الْبُسْرُ الْمَشْرِيفُ عَلَى النَّضِجِ . وَمَلْهَمٌ :

قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَيَوْمٌ مَلْهَمٌ : حَرْبٌ لِبْنِي تَمِيمٍ وَحَنِيفَةَ .

وَالْإِلْهَامُ : مَا يُبَلِّغُ فِي الرَّوْعِ . يُقَالُ أَلْهَمَهُ

اللَّهُ . وَاسْتَلْهَمْتُ اللَّهَ الصَّبْرَ .

وَالْتَهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

[ لَهْجَم ]

طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، أَيْ وَاسِعٌ مُدَّالٌّ .

وَاللَّهْجَمُ : الْعُسُّ الضَّخْمُ . وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ :

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلْإِلَهِ رَاهِبٍ

تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ

فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ

يَعْنِي بِالْمُقَارِبِ : الْعُسَّ بَيْنَ الْعُسَيْنِ .

وَالْتَلَهَجُمُ : الْوَلْوَعُ بِالشَّيْءِ . قَالَ حُمَيْدٌ

بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَّةٍ

تَلَهَجُمُ نَحْيِيهِ إِذَا مَا تَلَهَجَمَا

يَقُولُ : كَانَ تَلَهَجُمُ نَحْيِي هَذَا الْبَعِيرِ وَحَى

الصِّرْدَانِ . وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةً ،

وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِ وَهُوَ الْوَلْوَعُ .

[ لَهْذَم ]

لَهْذَمَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .

وَاللَّهَادِمَةُ : اللَّصُوصُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَاللَّهْذَمُ مِنَ الْأَسْنَةِ : الْقَاطِعُ .

[ لهزم ]

لَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ ، أَيْ خَالَطَهُمَا .  
وقال (١) :

إِنَّمَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا أَغْثَمُهُ

لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ : عِظْمَانِ نَاتَتَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ  
تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ . وَيُقَالُ : هَا مُضْغَتَانِ عَلَيَّتَانِ  
تَحْتَهُمَا ؛ وَالْوَاحِدَةُ لَهْزِمَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ اللَّهَازِمُ .  
وقال :

يَا خَازِبَا زِيَارِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزْمَا

وقال آخر :

أَزُوحُ أُنُوحٌ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

وَتَسِيمُ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَّابَةَ يُقَالُ لَهُمُ

اللَّهَازِمُ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَجَلٍ .

فصل الميم

[ موم ]

المُومُ : الشَّمْعُ ، مَعْرَبٌ .

والمُومُ : البُرْسَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : مِيمَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مَمُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

(١) أَحَدُ بَنِي فِزَارَةَ .

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المُومُ

وَمَامَةٌ : اسْمٌ ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ .

[ ميم ]

المِيمُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المَعْجَمِ . وَقَالَ :

\* كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِيًا (١) \*

[ ميم ]

مَهِيمٌ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا ، مَعْنَاهَا : مَا حَالَكَ

وَمَا شَأْنُكَ ؟

فصل النون

[ نام ]

النَّامَةُ ، بِالتَّسْكِينِ : الصَّوْتُ . يُقَالُ أَسَكَتَ

اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَيْ نَفَمَتَهُ وَصَوْرَتَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَامَتَهُ ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ ، فَيَجْمَلُ

مِنَ المِضَاعِفِ .

وَالنَّائِمُ : صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنِينِ . يُقَالُ :

نَامَ يَنْدُمُ (٢) .

وَنَامَتُ القَوْسُ نَيْيًّا . وَسَمِعْتُ نَيْمَ الأَسَدِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* تَحَالَ مِنْهُ الأَرْضُ المِ الرَّوَابِيَا \*

(٢) نَامَ كَضْرَبَ وَمَنَعَ ، نَيْيًّا : أَنْ ، أَوْ هُوَ

كَالزَّحِيرِ ، أَوْ صَوْتُ خَفِيٍّ ، أَوْ ضَعِيفٌ . قَامُوسٌ .

[ نجم ]

نجم الشيء يَنْجُمُ بالضم نُجُومًا : ظهر وطلع .  
يقال : نجم السن ، والقرن ، والنبت ، ونجم  
الخارجي .

وَنَجَمَتِ نَاجِمَةٌ بموضع كذا ، أى نبغت<sup>(۱)</sup> .  
وفلانٌ مَنْجَمٌ الباطل والضلالة بالفتح ، أى  
معدنه .

وَالْمِنْجَمُ ، بكسر الميم : الحديدة المعترضة  
في الميزان ، التى فيها اللسان .

وَالنَّجْمُ : الوقت المضروب ، ومنه سُمِّيَ  
الْمُنْجَمُ .

ويقال : نَجَمْتُ المال ، إذا أدبته نُجُومًا .

قال زهير :

يُنْجِمُهُمْ قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

ولم يهريقوا بينهم مِلءٌ مِنْجَمٍ

وَالنَّجْمُ من النبات : ما لم يكن على ساقٍ .

قال تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ .

وَالنَّجْمُ : الكوكب .

وَالنَّجْمُ : الثريا ، وهو اسمٌ لها علم ، مثل

زيد وعمرو . فإذا قالوا : طلع النجم ، يريدون

الثريا . وإن أخرجت منه الألف واللام تنكّر .

(۱) بالغين المعجمة ، أى ظهرت . وفى اللسان :

« نبغت » .

وَالنَّجْمَةُ : ضربٌ من النبت . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :أخضيتي حمارٍ ظلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً<sup>(۲)</sup>

أيؤكل جاراتي وجارك سالمٌ

وقولهم : ليس لهذا الحديث نجم ، أى ليس

له أصل .

وَأُنْجِمَتِ السماءُ : أقشعت . يقال أُنْجِمَتِ

أيامًا ثم أُنْجِمَتِ .

وَأُنْجِمَ البردُ وَأُنْجِمَ المطرُ : أقلع . وقال :

أُنْجِمَتِ قُرَّةُ الشتاءِ وكانت

قد أقامت بكلبةٍ وقطارٍ

[ نجم ]

النَّجِيمُ : الزهيرُ والتَّحْنُحُ . وقد نجم الرجل

يَنْجِمُ بالكسر ، فهو نَجَامٌ . قال طرفة :

أرى قبر نَحَامٍ بخيلٍ بماله

كقبر غَوِيٍّ فى البَطَالَةِ مُفْسِدٍ<sup>(۳)</sup>

وَالنَّحَامُ أيضا : طائرٌ أخرج على خِلقة الإوز ،

يقال له بالفارسية « سُرنخ آوى » .

وَالنَّحَامُ أيضا : اسم فرسٍ سُلَيْك بن

(۱) الحارث بن ظالم المرى يهجو النعمان .

(۲) فى اللسان : « أتوكل جاراتي » .

(۳) وذلك لأن البخيل إذا طلبت إليه حاجة

كثر سعاله عندها .



ويقال المُنَادِمَةُ مقلوبةٌ من المَدَامَنَةِ ، لأنه  
يُدْمِنُ شُرْبَ الشَّرَابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلب  
في كلامهم كثيرٌ ، كالقِسِيِّ من القُوسِ ، وَجَذَبَ  
وَجَبَذَ ، وما أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبَهُ ، وَخَزِرَ اللحمُ وَخَزِنَ ،  
وَوَاحِدٌ وَوَحَادٍ .

[ لم ]

النَّسِيمُ : الريح الطَّيِّبَةُ . يقال منه : نَسَمَتِ  
الريحُ نَسِيماً ونَسَمَاناً .

ونَسَمَ الرِّيحَ : أولها حين تُقْبَلُ بِلينٍ قبل  
أن تشتدَّ . ومنه الحديث : « بعثتُ في نَسَمِ  
السَّاعَةِ » ، أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها .

والنَّسَمُ أيضاً : جمع نَسَمَةٍ ، وهي النَّفْسُ  
والرَّبْوُ . وفي الحديث : « تنكبوا القُبَّارَ فنه تكون  
النَّسَمَةُ » .

والنَّسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أي تنفَّس . وفي الحديث : « لما  
تَنَسَّمُوا رُوحَ الحَيَاةِ » ، أي وجدوا نَسِيمَهَا .  
ونَاسَمَهُ ، أي شَامَهُ .

والمَنَسِيمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير . قال

الكسائي : هو مشتقٌّ من الفعل . يقال : نَسَمَ به  
يَنَسِمُ نَسِماً .

وقال الأصمعي : قالوا مَنَسِمُ النعامِ كما قالوا :  
مَنَسِمُ البعير .

السُّلُكَةُ السُّعْدِيُّ ، عن الأصمعي في كتاب  
الفرس .

[ نغم ]

النُّخَامَةُ : بالضم النُّخَاعَةُ . يقال : تَنَخَّمَ  
الرجلُ ، إذا نَخَعَ .

[ ندم ]

نَدِمَ على ما فعل نَدَمًا ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ مثله .  
وفي الحديث : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .  
وَأُنْدَمَهُ اللهُ فَنَدِمَ .

ورجلٌ نَدَمَانٌ ، أي نادِمٌ .

ويقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ . قال لبيد :  
\* ولم يَبُقْ هذا الدهرُ في العيشِ مَنْدَمًا <sup>(١)</sup> \* .

ونَادَمَنِي فلان على الشراب ، فهو نَدِيمِي  
ونَدَمَانِي . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فإن كنتَ نَدَمَانِي فبالأَكْبَرِ امْتَنِي

ولا تَسْقِنِي بالأَصْفَرِ المَتَمَلِّمِ

وجمع النديم نَدَامٌ ، وجمع النَدَمَانِ نَدَامِي .  
وامرأةٌ نَدَمَانَةٌ ، والنساء نَدَامِي أيضاً .

(١) صدره :

\* وإلا فما بالموتِ ضُرٌّ لأهلِهِ \* .

(٢) هو النعمان بن نضلة العدوي ، ويقال

للنعمان بن عدى .

ويقال أيضاً : من أين منسِمك ؟ أى من  
أين وجهك ؟

[نشم]

نشم اللحم تَشْمِيًا ، إذا تعيرَ وابتدأت فيه  
رائحة كريهة .

يقال : يدى من الجبن ونحوه نَسْمَةٌ .

ونشم القوم فى الأمر أيضاً ، إذا أخذوا فيه .  
ولا يكون إلا فى الشر . ومنه قولهم : نشم الناس  
فى عثمان رضى الله عنه .

والنشمُ بالتحريك : شجرٌ تتخذ منه القسي .

والنشمُ أيضاً ، مثل النمش على القلب .

يقال منه : نشم بالكسر ، فهو نورٌ نشمٌ ، أى  
فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ .

قال الأصمعي : منشمٌ ، بكسر الشين :

اسم امرأة كانت بمكة عطارةً ، وكانت خزاعة  
وجرهمُ إذا أرادوا القتالَ تطيبوا من طيبها ،  
وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم .

فكان يقال : « أشام من عطر منشم » ، فصار  
مثلاً . قال زهير :

\* تفانوا ودقوا بينهم عطرَ منشمٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* تداركتما عبساً وذُبيانَ بعدما \*

ويقال : هو حَبُّ البَسَانِ .

[نظم]

نظمت اللواؤ ، أى جمعته فى السلك .  
والتنظيمُ مثله . ومنه نظمت الشعر ونظمته .

والنظامُ : الخيط الذى يُنظَمُ به اللواؤ .

ونظمٌ من لؤؤ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وجاءنا نظمٌ من جراد ، وهو الكثير .

ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظمٌ .

والانتظامُ : الاتساقُ .

وطعنه فانتظمه ، أى اختله .

والنظامان من الضب : كشيئان منظومان

من جانبى كليتيه طويلتان .

وأنظمت الدجاجة ، إذا صار فى بطنها بيضٌ .

[نعم]

النِعمَةُ : اليدُ ، والصنِعةُ ، والمنةُ ، وما أنعمَ

به عليك . وكذلك النعمى . فإن فتحت النون

مددت فقلت النعماء . والنعميمُ مثله .

وفلان واسع النعمة ، أى واسع المال .

وقولهم : إن فعلت ذاك فيها ونعمت : يريدون

نعمت الخصلة . والتاء ثابتة فى الوقف ، قال

ذو الرمة :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَبْتَجَاهُ مُجْفَرَةٌ

دعائم الزورِ نعمت زورقِ البلدِ

( ٢٥٧ - ص ٥ )

لا يكون إلا معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرة منصوبة ، ولا يليها علم ولا غيره ، ولا يتصل بهما الضمير . لا تقول نِعَمَ زَيْدٌ ، ولا الزَيْدُونَ نِعْمُوا .

وإن أدخلت على نِعَمَ ما قلت : ﴿ نِعْمًا يَعْظُمُ بِهِ ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غَسَلْتُ غَسْلًا نِعْمًا ، تكتفى بما مع نِعَمَ عن صلته ، أي نِعَمَ مَا سَأَلْتُهُ .

والنِعْمُ بالضم : خلاف البؤس ، يقال يَوْمٌ نِعْمٌ ويَوْمٌ يَبُؤْسٌ ، والجمع أَنْعَمٌ وَأَبُؤْسٌ .

ونِعَمَ الشيء بالضم نعومة ، أي صار ناعماً لِينًا . وكذلك نِعِمَ يَنْعِمُ ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ . وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما : نِعِمَ يَنْعِمُ مثل فَضِلَ يَفْضُلُ . ولغة رابعة : نِعِمَ يَنْعِمُ بالكسر فيها ، وهو شاذ .

والنِعْمَةُ بالفتح : التَّنْعِيمُ . يقال : نَعَمَهُ اللهُ وَنَاعَمَهُ فَتَنَعَمَ .

وامرأةٌ مُنْعَمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ بمعنى .  
ورجلٌ مِّنْعَامٌ ، أي مفضالٌ .

ونِعَمَ ونِشْ : فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال ، لأنهما استُعْمِلَا للحال بمعنى الماضي . فَنِعَمَ مَدَحٌ ، ونِشْ ذَمٌّ . وفيهما أربع لغات : نِعِمَ بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم تقول نِعِمَ فَتُتْبِعُ الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نِعَمَ بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول مفتوحاً فتقول نِعَمَ الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نِعَمَ الرجل زيد ، ونِعَمَ المرأة هند ، وإن شئت قلت : نِعِمَّتِ المرأة هند . فالرجل فاعل نِعَمَ ، وزيد يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قَدَّمَ عليه خبره ، والثاني أن يكون خبرَ مبتدأ محذوفٍ ، وذلك أنك لما قلت نِعَمَ الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد<sup>(١)</sup> . إذا قلت نِعَمَ رجلاً فقد أضمرت في نِعَمَ الرجل بالألف واللام مرفوعاً ، وفسرته بقولك رجلاً ؛ لأن فاعل نِعَمَ ونِشْ

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة في عطفه على معرفة شيء . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

وَأَنعَمَ : عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ ، وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِ ،  
وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى . إِذَا قَالَ : لَيْسَ لِي عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ  
فَقَوْلُكَ نَعَمْ تَصْدِيقٌ لَهُ ، وَبَلَى تَكْذِيبٌ .  
وَأَنعَمُ ، بِكسرِ العَيْنِ : لَفَةٌ فِيهِ حَكَاهَا  
الْكسَائِيُّ .

وَالنَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ يَذْكُرُ وَيُوثُّ .  
وَالنَّعَامُ : اسْمُ جَنَسٍ ، مِثْلُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ ،  
وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ .  
وَالنَّعَامَةُ : الخَشْبَةُ المَعْرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ .  
وَيُقَالُ لِلقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَاسِكِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا :  
قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ .

وَالنَّعَامَةُ : مَا تَحْتَ القَدَمِ . وَقَالَ :  
\* وَابْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّ كَيْبِي <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ اسْمُ فَرَسٍ . وَقَالَ الفَرَّاءُ :  
هُوَ عِرْقٌ فِي الرِّجْلِ . قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، حَكَاهُ  
فِي المَصْنَفِ . وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ : هُوَ اسْمٌ لِشِدَّةِ  
الحَرْبِ ، كَقَوْلِهِمْ : أُمُّ الحَرْبِ ، وَلَيْسَ نَمَّ امْرَأَةً ،  
وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ : بِهِ دَاهُ الطَّيْبِي ، وَجَاءُوا عَلَى  
بَكْرَةَ أَبِيهِمْ ، وَلَيْسَ نَمَّ بَكْرَةَ وَلَا دَاهُ .

= دَأَى لَهُ القَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَذْفٍ  
قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنْعَامُ  
(١) صدره :

\* فَيَكُونُ مَرَّ كَيْبِكَ القَعُودُ وَرَحْلُهُ \*  
وَالشَّعْرُ لِحْزَرِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ .

يُقَالُ : أُتِيَتْ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَّمَّتْنِي ، إِذَا  
وَاقَفْتَهُ .

وَتَقُولُ : أَنعَمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنَ النِّعْمَةِ . وَأَنعَمَ  
اللهُ صِبَاحَكَ مِنَ النُّعُومَةِ .  
وَأَنعَمَ لَهُ ، أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمْ .  
وَفَعَلَ كَذَا وَأَنعَمَ ، أَيْ زَادَ .  
وَأَنعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، أَيْ أَقْرَبَ اللهُ عَيْنَكَ  
بَيْنَ تَحِيهِ .

وَكَذَلِكَ نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً ، مِثْلُ غَلِمَ  
غُلْمَةً ، وَنَزَرَ نَزْهَةً .  
وَنَعِمَكَ عَيْنًا مِثْلَهُ .

وَالنَّعْمُ : وَاحِدُ الأَنْعَامِ ، وَهِيَ المَالُ الرَّاعِيَةُ  
وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الاسْمُ عَلَى الإِبِلِ . قَالَ الفَرَّاءُ :  
هُوَ ذَكَرٌ لَا يُوثُّ . يَقُولُونَ : هَذَا نَعْمٌ وَارْدٌ .  
وَيَجْمَعُ عَلَى نَعْمَانٍ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانٍ .  
وَالأَنْعَامُ تَذَكَّرُ وَتُوثُّ . قَالَ اللهُ تَعَالَى  
فِي مَوْضِعٍ : ﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهِ ﴾ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهَا ﴾ .

وَجَمَعَ الجَمْعُ أَنعَامٍ ، وَيُرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ .  
لِأَنَّ جَمْعَ الجَمْعِ إِذَا أُنْزِلَ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرْبُ  
المُخْتَلَفُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنْعَامُ <sup>(١)</sup> \*

= (١) البَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وَالنُّعَامَى بِالضَّمِّ : رِيحُ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَيْلٌ  
الرِّيَاحِ وَأَرْطُبُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نُعَامَاكَ : بِمَعْنَى مُقْصَارَاكَ .

وَنُعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ : مَلِكُ الْعَرَبِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ  
الشَّقَائِقُ ، لِأَنَّهُ حَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَسْمَى مَلُوكَ الْحَيْرَةِ النُّعْمَانَ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
آخِرَهُمْ .

وَنُعْمَانٌ بِالْفَتْحِ : وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ  
يُخْرَجُ إِلَى عَرَاقَاتٍ . وَقَالَ (١) :

تَصَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نَسْوَةٍ عَطِرَاتِ

وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ . وَقَالَ (٢) :

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ

وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ

وَقَوْلُهُمْ : عِمٌّ صَبَاحًا : كَلِمَةٌ تَحْتِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ مَحذُوفٌ

مِنْ نَعِمَ يَنْعِمُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا تَقُولُ : كُلُّ مَنْ

أَكَلَ يَأْكُلُ ، فُحِذِفَ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ

اسْتِخْفَافًا .

وَالتَّنْعِيمَةُ : شَجَرَةٌ .

وَالتَّنْعِيمُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَأَنْعِيمُ : مَوْضِعٌ .

(١) عبد الله بن نمير الثقفي .

(٢) خُلَيْدٌ .

وَالنَّعَامُ وَالنَّعَامَةُ : عَلَمٌ مِنَ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ طَرِقَ الْمَفَاوِزِ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرِّجَالُ

تُدْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

وَقَالَ آخَرُ :

\* لِأَشْيَاءٍ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا (١) \*

وَنَعَامٌ : مَوْضِعٌ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ بَرَكٍ

وَنَعَامٍ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ .

وَالنَّعَائِمُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ

ثَمَانِيَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا سَرِيرٌ مَعُوجٌ : أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ ،

وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ .

وَنَعَامَةٌ : لِقَبِ بَيْهَسٍ .

وَالنَّعَامَةُ : اسْمُ فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

تَكَارَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

وَأَبُو نَعَامَةَ : كُنْيَةُ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ،

وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا .

وَنُعْمَةُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ : قُرْبَتُهَا .

وَيُقَالُ نَعِمَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَةُ عَيْنٌ ،

وَنُعْمَةُ عَيْنٍ ، وَنُعْمَى عَيْنٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . أَيْ

أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَإِنْعَامًا لِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ .

(١) لتأبط شراً . وعجزه :

\* مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِي \*

وكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ . وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتِ الْقَافُ وَنَقَلْتَ  
حَرَكَتَهَا إِلَى النُّونِ فَقُلْتَ نِعْمَةً ، وَالْجَمْعُ نِعْمٌ مِثْلُ  
نِعْمَةٍ وَنِعْمٍ .

وَفُلَانٌ مَيْمُونُ النَّقِيمَةِ ، وَهُوَ إِبْدَالُ النَّقِيبَةِ .  
وَنَاقِمٌ : لَقَبُ عَاصِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
حُدَّانِ بْنِ جَدِيلَةَ .

وَالنَّاقِيَةُ ، هِيَ رَقَاشُ بِنْتُ عَاصِرٍ . قَالَ سَعْدُ  
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ نَعِيمٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضَلِي<sup>(١)</sup> تَقَطَّعُ

[ نعم ]

نَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ نَمًّا ، أَي قَتَّهُ . وَالاسْمُ  
النَّمِيمَةُ . وَالرَّجُلُ نَمٌّ وَنَمَامٌ ، أَي قَتَّاتٌ .

وَالنَّمَامُ : نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ .

وَالنَّمِيمَةُ أَيْضًا : الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَي مَا يَنْمِي عَلَيْهِ مِنْ

حَرَكَتِهِ . وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّيْمِ . وَقَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ ، أَجَشٌّ وَأَقَطُّعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « آسَانُ بَيْنِ » .

(٢) وَأَقَطُّعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ

قَصِيرٌ .

وَنُعْمٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

[ نعم ]

النَّعْمُ<sup>(١)</sup> : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . تَقُولُ مِنْهُ : نَعَمَ

يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ نَعْمًا .

وَسَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَعَمَ<sup>(٢)</sup> بِحَرْفٍ . وَمَا تَنْعَمَ

مِثْلَهُ .

وَفُلَانٌ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَ

الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

[ نعم ]

نَعَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْعَمْتُ بِالْكَسْرِ فَأَنَا نَاعِمٌ ،

إِذَا عَقِبْتَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : مَا نَعَمْتُ مِنْهُ إِلَّا  
الْإِحْسَانَ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَعَمْتُ بِالْكَسْرِ لَغَةً .

وَنَعَمْتُ الْأَمْرَ أَيْضًا وَنَعَمْتُهُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ .

وَأَنْتَعَمَ اللَّهُ مِنْهُ ، أَي عَاقَبَهُ . وَالاسْمُ مِنْهُ

النَّعْمَةُ<sup>(٣)</sup> ، وَالْجَمْعُ نَعِمَاتٌ وَنَعِيمٌ ، مِثْلُ كَلِمَةِ

(١) النَّعْمُ ، حَرَكَتُهُ وَنَسَكُنُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ

الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(٢) نَعَمَ فِي الْغِنَاءِ كَضَرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَسَمِعَ .

(٣) النَّعْمَةُ بِالْكَسْرِ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَكَفَرِحَةٍ :

الْمُكَافَاةُ بِالْعُقُوبَةِ . وَتَجْمَعُ عَلَى نَعْمٍ ، كَكَلِمٍ

وَعِنَبٍ وَكَلِمَاتٍ .

[ نوم ]

النَوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نَائِمٌ .  
والجمع نِيَامٌ ، وجمع النَائِمِ نَوْمٌ على الأصل ، ونِيَمٌ  
على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ،  
فلما سُكِّنَتْ سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت  
حركتها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النون أن تضمَّ  
لتدلَّ على الواو الساقطة ، كما ضُمَّت القاف في قلت ،  
إلا أنهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح .  
وأما كَلَّتْ فَإِنَّمَا كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة .  
وأما على مذهب الكسائي فالقياس مستمرٌّ ؛ لأنه  
يقول أصل قال قول بضم الواو ، وأصل كال كِيلَ  
بكسر الياء ، والأمر منه تَمَّ بفتح النون بناءً على  
المستقبل ، لأنَّ الواو المنقلبة أَلِفًا سقطت لاجتماع  
الساكنين .

ويقال : يَانَوِمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل  
رجل نَوِمَانُ ، لأنه يختص بالنداء .

وَأَنَّمْتُهُ وَنَوَّمْتُهُ بِمَعْنَى .

وأخذه نَوَامٌ بالضم ، إذا جعل النوم يعتره .  
وَتَنَاوَمَ : أرى من نفسه أنه نَائِمٌ وليس به .  
وَنِمْتُ الرَّجَلَ بالضم ، إذا غلبته بالنوم ،  
لأنَّكَ تقول نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنَوُمُهُ .  
وَنَامَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .  
وَنَامَ الزَّرْبُ : أَخْلَقَ .

قال الأصمعي : أراد به صوت وترٍ أو رِيحاً  
استروحته الحُمُرُ . وأنكر « وهماهما من قانص »  
قال : لأنه أشدُّ ختلاً في القنيص من أن يهتمهم  
للوحيش . ألا ترى إلى قول روضة :

\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ<sup>(١)</sup> \*

وَنَمَّ الشَّيْءُ ، مَنَمَةٌ ، أَي رَقَّشَهُ وَزَخَرَفَهُ .  
وَنَوْبٌ مَنَمٌ ، أَي مَوْشَى . ومنه قيل للبياض  
الذي يكون على أظفار الأحداث مَنَمَةٌ بالكسر .  
والتَّمْيُّ ، بالضم : الفَلَسُ ، بالرومية . وقال  
أبو عبيد : هو الدرهم الذي فيه رصاصٌ أو نحاسٌ .  
قال النابغة<sup>(٢)</sup> يصف فرساً :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفِيرٌ  
الواحدة نَمِيَّةٌ .

وما بها نَمِيٌّ ، أَي ما بها أحد .

(١) الزَّرْبُ بالفتح ويكسر : قُتْرَةٌ الصائد .

(٢) في اللسان : « أوس بن حجر » ، وهو  
الصواب كما في التكملة . وهو يصف ناقه  
وقبل البيت :

هَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ

أَجْدُ الْفَقَارِ وَإِدْلَاجٌ وَتَهَجِيرٌ

قد عرَّيت نصف حول أشهر أجداً

يَسْنِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحَبِيرَةِ الْمُورُ

وَنَهَمَ يَنْهَمُ بِالْكَسْرِ نَهِيمًا : لَفَةٌ فِي نَحْمٍ  
يَنْحِمُ ، أَيْ <sup>(١)</sup> زَحَرَ .

وَالنَّهْمُ بِالتَّحْرِيكِ : إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ  
وَقَدْ تَنَهَمَ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهْمًا .

وَالنَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَهَمْتُ الْإِبِلَ  
أَنْهَمَهَا بِالفَتْحِ فِيهِنَّ نَهْمًا وَنَهِيمًا ، إِذَا زَجَرْتَهَا  
وَصَحَّتْ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا . وَقَالَ :

أَلَا أَنْهَمَاهَا إِنْهَا مَنَاهِمِ

وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِمِ

وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمِ

وَالنَّهْمُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ ،  
وَهُوَ الزَّجْرُ .

وَالنَّهْمُ أَيْضًا : الحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ ،  
لَأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

\* يَنْهَمَنَ بِالْدَارِ الحَصَى الْمَهْجُومًا <sup>(٣)</sup> \*

وَالنَّهِيمُ مِثْلُ النَّحِيمِ وَمِثْلُ النَّئِيمِ ، وَهُوَ  
صَوْتُ الْأَسَدِ وَالْفِيلِ . يُقَالُ : نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ  
نَهْمًا وَنَهِيمًا ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَالنَّهَائِمِيُّ : الحَدَّادُ .

(١) زَحَرَ : تَنَفَسَ بِشِدَّةٍ .

(٢) رُوِيَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* وَالهُوجُ يُذْرِنُ الحَصَى الْمَهْجُومًا \*

وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، أَيْ سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ .

وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ ، أَيْ لَا يُؤْبَهُ  
لَهُ . وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ ، أَيْ نَوْمٌ ، وَهُوَ  
الكَثِيرُ النَّوْمِ .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالنَّمَامَةُ : ثَوْبٌ يُنَامُ فِيهِ ، وَهُوَ القَطِيفَةُ . قَالَ

الكَلْبِيُّ :

عَلِيهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنَ الْوَهْنِ <sup>(١)</sup> وَالقَرَطَفُ الْمُخْمَلُ

وَقَالَ آخَرُ :

\* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ \*

أَيْ مِتْقَارِبٌ .

وَرَبِّمَا سَمَّوَا الدَّكَانَ مَنَامَةً .

وَلَيْلٌ نَائِمٌ ، أَيْ يُنَامُ فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ

عَاصِفٌ ، وَهَمْ نَاصِبٌ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
فِيهِ .

[ ٣٣ ]

النَّهْمَةُ : بُلُوغُ الْمَهْمَةِ فِي الشَّيْءِ . وَقَدْ نَهَمَ

بِكَذَا فَهُوَ مَنَهُومٌ ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنَهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ :

مَنَهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنَهُومٌ بِالْعِلْمِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنَ الْقَهْرِ » .



أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصُحبة  
والعشرة لكانت الهلكة . ويقال : « لولا  
الوِثَامُ هلك اللثام » والوِثَامُ : المباهاة . أى إنَّ  
الرجال ليسوا يأتون الجميل من الأمور على أنها  
أخلاقهم ، وإنما يفعلونها مباهاةً وتشبهاً بأهل  
الكرم ، ولولا ذلك لهلكوا .

[ ونم ]

الوِثَامُ : الدقُّ والكسرُ .

وَوِثَمَ يَوثِمُ أى عَدَا .

وِثَمٌ مِثْمٌ : شديد الوطء كأنه يَوثِمُ الأرض

أى يدقُّها . قال عنتره :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى زِيَّافَةٌ

تَطِسُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفِّ مِثْمٍ (١)

ابن السكيت : الوِثِيمَةُ : الجماعة من الحشيش

أو الطعام . يقال : وثِمَ لها ، أى اجتمع لها .

وقولهم : لا والذي أخرج النار من الوِثِيمَةِ ،

أى من الصخرة .

والوِثِيمُ : المكتنز لحماً . وقد وُثِمَ بالضم

وِثَامَةً .

[ وجم ]

وَجَمَّ مِنَ الأَمْرِ (٢) وَجُومًا .

(١) وكذا فى اللسان . ويروى : « بوقع خف

مِثْمٍ » و « بذات خف مِثْمٍ » .

(٢) وَجَمَّ مِنَ الأَمْرِ يَجِمُّ .

وَالنَّهَامُ بِالضَّمِّ فى شعر الطرماح (١) : ضربٌ

من الطير .

[ نيم ]

النِّيمُ : الدَّرَجُ التى تكون فى الرمل إذا

جرت فيه الريح . قال ذو الرمة :

حَتَّى ابْجَلَى اللَيْلُ عِنهَا فى مُلَمَعَةٍ

مِثْلِ الأَدِيمِ لَهَا من هَبْوَةِ نَيْمٍ

وَالنِّيمُ : الفرو الخلق .

وقول ساعدة بن جُوَيْهَةَ المَذَلَى :

\* من نَيْمٍ ومن كَتَمٍ (٢) \*

هما شجران .

فصل الواو

[ وأم ]

أبو زيد : المُوَاءَمَةُ : الموافقة . يقال : وَاءَمَهُ

مُوَاءَمَةً وِوِثَامًا ، إذا فعل كما يفعل .

وفى المثل : « لولا الوِثَامُ لهلك الأنام » ،

(١) وبيته كما فى اللسان :

فَتَلَاقَتْهُ فَلَاتَتْ بِهِ

لَعَوَةٌ تَضْبِحُ ضَبْحَ النَّهَامِ

(٢) يصف وعلاً فى شاهق ، وتمام البيت :

ثُمَّ يَنْوِشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

بعد الترقب من نَيْمٍ ومن كَتَمٍ .

والوَجِيمُ : الذي اشتدَّ حزنه حتى أمسك  
عن الكلام : يقال : مالى أراك وَاِجْمًا .  
ويقال : لم أُجِمُّ عنه ، أى لم أسكت عنه  
فَزَعًا .

ويومٌ وَجِيمٌ ، أى شديد الحرِّ ، وهو  
بالحاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك وَجْمَةً ، أى مسبَّةً .  
والوَجْمَةُ مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .  
والوَجْمُ بالتحريك : واحد الأَوْجَامِ ، وهى  
علاماتٌ وأبنية يُهتدى بها فى الصحارى .

[ وحم ]

وَوَحِمْتُ وَوَحْمَةً ، أى قصدت قصده .  
والوِحَامُ من الدوابِّ ، أن تَسْتَفِصِبَ عند  
الجل ، وقد وَحِمْتُ بالكسر .

والوِحَامُ والوِحَامُ : شهوة الخبلى ، وليس  
الوِحَامُ إلا فى شهوة الجبل خاصة . وقد وَحِمْتُ  
تَوْحِمًا وَوَحْمًا ، وهى امرأةٌ وَحْمَى ونسوةٌ وَحَامَى .  
وفى المثل : « وَوَحْمَى وَلَا حَبْلٌ » .

وقد وَوَحِمْنَاهَا تَوْحِيمًا : أطعمناها ما تشبهه .  
ويقال أيضاً : وَوَحِمْنَا لَهَا ، أى ذبحنا .

[ وخم ]

رجل وَوَحِمٌ بكسر الخاء ، وَوَحْمٌ بالتسكين ،  
وَوَحِيمٌ ، أى ثقيل بين الوخامة والوخومة .  
والجمع وَوَحَامٌ وَأَوْوَحَامٌ .

يقال منه : وَوَحِمْتِ فَوَوَحِمْتِ .

وشىءٌ وَوَحِيمٌ ، أى وَوَحِيٌّ . وبلدةٌ وَوَحِمَةٌ  
وَوَوَحِيمَةٌ ، إذا لم توافق ساكنها . وقد اسْتَوَوَحِمْتِهَا .  
واسْتَوَوَحِمْتُ الطعامَ وَوَوَحِمْتُهُ ، إذا اسْتَوَوَحِمْتَهُ .

قال زهير :

\* إلى كَلَاذٍ مُسْتَوَوَحِمْتُ مُتَوَخِّمًا <sup>(١)</sup> \*

وَوَحِمَ الرجل بالكسر ، أى اتَّخَمَ .

وقد اتَّخَمْتُ من الطعام وعن الطعام ، والاسم  
التُّخْمَةُ بالتحريك ، على ما ذكرناه فى وَوَكَلَةٌ  
وَتُكَلَّةٌ . والجمع تُّخْمَاتٌ وَتُّخْمٌ .

وَأَتَّخَمَةُ الطعام على أَفْعَلِهِ ، وأصله أَوَّخَمَةٌ .  
وهذا طعامٌ مَتَّخَمَةٌ بالفتح ، وأصله مَوَّخَمَةٌ ؛  
لأنهم توهوا التاء أصليةً لكثرة الاستعمال .  
والعامة تقول التُّخْمَةُ بالتسكين ، وقد جاء ذلك  
فى شعر أنشده أعرابى :

وَإِذَا المِعْدَةُ جَاسَتْ

فَارْمِهَا بِالْمَنْجَنِيقِ

بثَلَاثِ مِثْقَالِ نَبِيذِ

لَيْسَ بِالحُلُوِّ الرقيقِ

تَهْضُمُ التُّخْمَةَ هَضْمًا

حِينَ تَجْرَى فى العروقِ

(١) صدره :

\* فَقَضُوا مَنَائِيًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا \*

(٢٥٨ - ص ٥ - ٥)

[ وذم ]

الوذمُ : السيور التي بين آذان الدلو وأطراف  
العراقي ، الواحدة وذمةٌ .

وقد وذمتِ الدلو توذمٌ وذمًا ، إذا انقطع  
وذمها .

والوذمُ أيضا : لحَمَاتُ تكون في رحم الناقة  
أمثالُ الثآليل تمنعها من الولد ، فإذا عولج منها  
قبل ذلك قيل : وذمتها توذيمًا .

والوذامُ : الكرشُ والأمعاء ، الواحدة  
وذمةٌ ، مثل تمرّةٍ وتمرٍ .

وفي حديث عليّ عليه السلام : « لئن وليتُ  
بني أمية لأنفضتهم نفضَ القصابِ الثرابِ الوذمةَ »  
قال الأصمعي : سألت شعبةً عن هذا الحرف فقال :  
ليس هو هكذا ، إنما هو « نفضَ القصابِ  
الوذامَ التربةَ » . والتربةُ : التي قد سقطت في  
التراب فتترّبت ، فالقصاب ينفضها .

وأوذمَ الحجّ ، أي أوجبه على نفسه . قال

الراجز :

لأُمِّ إنَّ عامر بن جهنم-  
أوذمَ حجًا في ثيابِ دُسم-  
أي متلطخة بالذنوب<sup>(١)</sup> .

(١) في اللسان : يعني أحرم وهو مدنس

بالذنوب .

والوذيمةُ : الهدية إلى بيت الله الحرام ،  
والجمع الوذائمُ ، وهي الأموال التي نُذرت فيها  
النذور . قال الشاعر :

فإن كنتُ لم أذكركِ والقومُ بعضهم<sup>(١)</sup>  
غضابي على بعضِ قسالي وذائمُ

أي مالى كله في سبيل الله .

والتوذيمُ : أن توذمَ الكلاب بقلادة .

ووذمتُ على الحسين توذيمًا ، أي زدتُ

عليها .

[ ورم ]

الورمُ : واحد الأورام . يقال منه : ورمٌ  
جلده يرمُ بالكسر فيها ، وهو شاذٌ . وتورمَ  
مثلُه ، وورمتهُ أنا توريمًا .

وورمَ أنفه ، أي غضب .

وورمَ فلانٌ بأنفه توريمًا ، إذا شمخ  
بأنفه وتجبّر .

وأورمتِ الناقةُ ، إذا ورمَ ضرعها .

[ وزم ]

الوزمةُ في الأكل مثل البزمة ، وهي  
الوجبة .

والوزيمُ : اللحم يجفف .

(١) ويروى : « إن لم أكن أهواك » .

والوَسْمَةُ ، بكسر السين : والعِظْمُ يُخْتَضَبُ  
به . وتسكينها لغة . ولا تقل وَسْمَةٌ بضم الواو .  
وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّمْ .

والوَسْمِيُّ : مطر الربيع الأوَّل ، لأنه يَسِمُ  
الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْمِ . والأرض  
مَوْسُومَةٌ .

الأصمعي : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كَلًّا  
الوَسْمِيُّ . وأنشد :

وأصْبَحْنَ كالدَّوْمِ النواعِمِ غُدُوَّةً

على وَجْهَةٍ من ظاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ

ومَوَسِّمُ الحاجِّ : يَجْمَعُهُمْ ؛ سُمِّيَ بذلك لأنه  
مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إليه . وقول الشاعر :

\* حياضُ عراكٍ هَدَمَتِها المَواسِمُ \*

يريد أهل المَواسِمِ . ويقال : أراد الإبل  
المَوْسُومَةَ .

وَوَسَّمَ الناسُ تَوَسِّياً : شهدوا المَوَسِّمَ ،  
كما يقال في العيد : عَيَّدُوا .

والمِيسَمُ : المكواة ، وأصل الياء واوٌ . فإن  
شئتَ قلتَ في جمعه مِيسَمٌ على اللفظ ، وإن  
شئتَ قلتَ مَواسِمٌ على الأصل .

والمِيسَمُ : الجمالُ . يقال : امرأة ذات مِيسَمٍ .  
إذا كان عليها أثر الجمال .

وفلانٌ وَسِيمٌ ، أي حسن الوجه . وقومٌ  
وَسَامٌ . وامرأةٌ وَسِيمَةٌ ، ونسوةٌ وَسَامٌ

قال أبو سعيد : سمعتُ الكلابي يقول :  
الوَزِيمَةُ من الضباب أن يُطْبَخَ لها ثم يبيسُ ،  
ثم يدقُ فيؤكل . قال : وهي من الجراد أيضاً .

ورجلٌ وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم . وقال :

إن كنتَ ساقِيَّ أَخائِمْ

فجِيءَ بِعِلْجَيْنِ ذَوِي وَزِيمِ (١)

بفارسيٍّ وأخي للرومِ (٢)

والوَزِيمُ : ما جُمِعَ من البقل ، سمعته من

أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الأزرع عن بُنْدَارٍ .  
وأنشد :

وجاءوا نائرين فلم يُثوبوا

بأبلمةٍ (٣) تُشَدُّ على وَزِيمِ

ويروى على « بَزِيمِ » . ويقال : هو الطلع

يُشَقُّ ليلقح ثم يشدُّ بخاصةٍ ، والواحدة وَزِيمَةٌ .

ورجلٌ مُتَوَزِّمٌ ، أي شديد الوطاء .

[وسم]

وسمتهُ وسماً وِسْمَةً ، إذا أثرتَ فيه بَسْمَةٌ

وكتي . والماء عوض من الواو .

(١) في اللسان :

إن سَرَكَ الرِيُّ أَخائِمْ

فأعجلُ بِعِلْجَيْنِ ذَوِي وَزِيمِ

(٢) بعده في اللسان :

\* كلاهما كالجلل المخزوم \*

(٣) الأبلمةُ مثلثة الهمزة واللام .

أَيْضاً ، مِثْلَ ظَرِيفَةٍ وَظِرَافٍ ، وَصَبِيحَةٍ وَصَبَاحٍ .

وَوَشَمَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ وَشَامَةً وَوَسَامًا أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ ، مِثْلَ جَمَلٍ جَمَالًا . قَالَ الْكَمِيتُ :  
يَتَعَرَّفَنَّ حُرًّا وَجْهٍ عَلَيْهِ

عِقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامِ (۱)

وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ ، وَقَدْ تَوَشَّمْتُ فِيهِ الْخَيْرَ ، أَيْ تَفَرَّسْتُ .

وَوَاشَمْتُ فُلَانًا فَوَشَمْتُهُ ، إِذَا غَلَبْتَهُ بِالْحَسَنِ .  
وَاتَّسَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعْرَفُ بِهَا ، وَأَصْلُ التَّاءِ الْوَاوُ .

[ وشم ]

وَشَمَ الْيَدَ وَشَمًّا ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا النَّوُورَ ، وَهُوَ النَّيْلَجُ . وَالْإِسْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ ، وَالْجَمْعُ الْوِشَامُ (۲) .

وَأَسْتَوْشَمَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَشِمَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا عَصَيْتَهُ وَشِمَةً ، أَيْ كَلِمَةً .

(۱) الْوَسَامُ ، بِالْجَمْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرْوِ .

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

وَنَطِيلُ الْمُرَزَّاتِ الْمَقَالِي

سَتُ إِلَيْهِ الْقُمُودَ قَبْلَ الْقِيَامِ

(۲) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَشُومٌ .

وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامَ وَشِمَةٌ ، أَيْ قَطْرَةٌ مَطَرٍ .

وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا وَشِيمَةٌ ، أَيْ كَلَامٌ شَرٌّ وَعِدَاوَةٌ

وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا .

وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ : لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ .

وَأَوْشَمْتُ الشَّيْءَ : نَظَرْتُ فِيهِ .

وَالْوَشْمُ : بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ بِهِ قِبَائِلٌ مِنْ رِبِيعَةٍ

وَمَضَرَ دُونَ الْيَمَامَةِ ، قَرِيبٌ مِنْهَا . يُقَالُ لَهُ :

وَشْمُ النَّاقَةِ .

[ وصم ]

الْوَضْمُ : الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ .

يُقَالُ : بِهَذِهِ الْقِنَاءِ وَضْمٌ .

وَقَدْ وَصَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْوَضْمُ : الْعَيْبُ وَالْعَارُ . يُقَالُ : مَا فِي فُلَانٍ

وَضْمَةٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَكُ جَرِيْمٌ ذَاتَ وَضْمٍ فَإِنَّمَا

دَلَفْنَا إِلَى جَرِيْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرِيْمٍ

وَالتَّوَضُّعُ فِي الْجَسَدِ ، كَالتَّكْسِيرِ وَالْفَتْرِ

وَالكَسَلِ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ

وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ التَّوَضُّعُ الْكَسَلُ

وَيُقَالُ : وَصَمْتُهُ الْهَمِي . قَالَ الرَّاجِزُ (۱) :

(۱) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

\* ولم تَبِتْ حُمَىٰ بِهِ تَوْصِيْمُهُ (۱) \*

[ وضم ]

الْوَضْمُ : كُلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ ، يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .  
وقال الراجز (۲) :

ليس براعي إبلٍ ولا غنمٍ

ولا يجزارٍ على ظهر الوضم

وقد وَضَمْتُ اللحمَ أَضْمُهُ وَضَمًّا ، إذا

وضعتَه على الوضمِ . وَأَوْضَمْتُهُ ، إذا جعلت  
له وَضَمًّا .

وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ .

وقولم : الحى وَضْمَةٌ واحدةٌ ، بالتسكين ،

أى جماعةٌ متقاربةٌ .

ابن الأعرابي : الوَضْمَةُ والوَضِيْمَةُ : صِرْمٌ

من الناس ، يكون فيه مائتا إنسانٍ أو ثلثمائة .

(۱) قبله :

\* لم يَلْقَ بؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ \*

وبعده :

ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبَشِّمُهُ

تَدُقُّ مِذْمَاكَ الطَّوِيُّ قَدْمُهُ

وَوَصِيْمُهُ : فَتْرُهُ وَكَسَلُهُ .

(۲) رشيد بن رميض العنزى .

وَالْوَضِيْمَةُ : الْقَوْمُ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ فَيَنْزِلُونَ

على قوم .

وقد وَضَمَ بنو فلان على بنى فلان ، إذا

حلوا عليهم .

وَالْوَضِيْمَةُ مِثْلُ الْوَثِيْمَةِ مِنَ الْكَلَامِ .

الفراء : الْوَضِيْمَةُ : طَعَامُ الْمَأْتَمِ .

وَأَسْتَوْضَمْتُ الرَّجْلَ ، إذا ظلمته وَأَسْتَضَمْتُهُ .

وَتَوَضَّمَتِ الرَّجْلُ الْمَرْأَةَ ، إذا وَقَعَ عَلَيْهَا .

[ وغم ]

الكَسَائِيُّ : وَغَمْتُ بِالْخَبْرِ أَغَمُّ وَغَمًّا ، إذا

أخبرتَ به من غير أن تستيقنه ، مِثْلُ لَغَمْتُهُ بِالْفَيْنِ  
مَعْجَمَةً .

وَوَغِمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَى حَقَدَ .

وَتَوَغَّمَتْ ، إذا اغتاظَ .

وَالْوَغْمُ : التِّرَةُ . وَالْأَوْغَامُ : التِّرَاتُ .

[ وقم ]

الأصمعي : وَقَمَهُ ، أَى رَدَّهُ . وقال أبو عبيدة :

قهره . قال الشاعر :

به أَقِمُّ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ

من القَطِيمِينَ إِذْ فَرَ اللَّيْوُثُ

والقَطِيمُ : الهَامِجُ .

وَالْوَقْمُ : جَذْبُكَ الْعِنَانَ .

وَوَقَمْتُ الرَّجْلَ عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ أَقْبَحَ

الرَدِّ .

لقد وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى  
كَانَ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

[وَم]

وَوَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمُ وَهْمًا ، إِذَا غَلَطْتَ  
فِيهِ وَسَهَوْتَ . وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَمُّ وَهْمًا ،  
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَتَوَهَّمْتُ ، أَي ظَنَنْتُ .

وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا . وَالتَّوْهِيمُ مِثْلُهُ .

وَاتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَابٍ ، وَالاسْمُ التُّهْمَةُ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَآوٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
فِي وَكَلَّ .

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ . يُقَالُ

أَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ مِائَةً ، أَي أَسْقَطَ . وَأَوْهَمَ مِنْ  
صَلَاتِهِ رَكْعَةً .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ : اتَّهَمْتِ

إِيهَامًا ، مِثْلَ أَذْوَاتِ إِذْوَاءٍ . يُقَالُ قَدْ اتَّهَمَ الرَّجُلُ  
عَلَى أَفْعَلٍ ، إِذَا صَارَتْ بِهِ الرِّيْبَةُ .

وَالرَّيْمُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ الذَّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِصَفِ نَاقَتِهِ :

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَا حُ وَالْعَصَبُ

وَالْأَنْثَى وَهْمَةٌ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

يَجْتَابُ أَرْضِيَةَ السَّرَابِ وَتَارَةَ

قُمُصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمَالِ

وَالْمَوْقُومُ : الشَّدِيدُ الْحَزْنُ . عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَالْوَقْمُ : كَسْرُ الرَّجْلِ وَتَذْلِيلُهُ . يُقَالُ :

وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، إِذَا أَذَلَّهُ .

وَوُقِمَتِ الْأَرْضُ ، أَي وُطِئَتْ وَأُكِلَ نَبَاتُهَا .

وَرَبَّمَا قَالُوا وَوَكِمَتْ بِالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ .

وَتَوَقَّمْتُ الصَّيْدَ : قَتَلْتَهُ .

وَفَلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي ، أَي يَتَحَفَّظُهُ وَيُعِيهِ .

وَوَاقِمٌ : أُطِمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ . وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ .

مُضَافَةٌ إِلَيْهِ . وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ الرَّدِّيَّ يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ

لَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِمًا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ يُقَالُ لَهُ خُضَيْرٌ

الْكَتَّابُ .

[وَم]

الْمَوْكُومُ مِثْلُ الْمَوْقُومِ . وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ :

حَزَنَةٌ .

وَوُكِمَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَأُكِلَ

نَبَاتُهَا .

[وَم]

الْوَلِيمَةُ : طَعَامُ الْعُرْسِ وَقَدْ أُوْلِمْتُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

[وَم]

وَنِيمُ الذُّبَابِ : سَلْحُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِلْفَرَزْدَقِ :

وَالْوَهْمُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . قَالَ لَبِيدٌ  
يَصِفُ بَعِيرَهُ وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهَا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَوَهْمٍ صَوَاةٌ قَدْ مَثَلَتْ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَيْ لَا بَدَأَ مِنْهُ .

### فصل الهاء

[ هم ]

الْمَهْمُ: كَسْرُ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا . يُقَالُ: ضَرَبَهُ  
فَهَمَّ فَاهُ، إِذَا تَقَى مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ .  
وَرَجُلٌ أَهْمٌ بَيْنَ الْمَهْمِ .

وَالْأَهَمُّ: لَقَبُ سِنَانِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ سِنَانَ  
ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ، لِأَنَّهُ هَمَّتْ سُنَّةُ يَوْمِ  
الْكَلَابِ .

وَتَهَمَّتْ أَسْنَانُهُ، أَيْ تَكَثَّرَتْ .

وَالهَتَامَةُ: مَا تَهَمَّتْ مِنْ الشَّيْءِ، أَيْ تَكَثَّرَتْ  
مِنْهُ .

[ هم ]

هَمَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ، كَمَا تَقُولُ قَتْمٌ، حَكَاهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالهَيْمُ: فَرْنُ الْعُقَابِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ  
هَيْمًا .

(١) فِي اللِّسَانِ: «كَالْمَثَلِ» .

وَالهَيْمُ: الْكَثِيبُ الْأَحْمَرُ .

[ هم ]

هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَفْتَةٍ أَهْجَمْتُ هَجُومًا،  
وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَهَجَمَ الشَّنَاءُ: دَخَلَ .

وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ، أَيْ غَارَتْ .

الْأَصْمَى: هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، إِذَا

حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْجًا: هَدَمْتَهُ .

وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالشَّمَامَ .

وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ .

وَالْمَهْجَمُ<sup>(١)</sup>: الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَقَالَ:

فَتَمَلُّ الْمَهْجَمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادُ شِفَاهُ الْمَهْجَمِ تَنْثَلِمُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عَبِيدٍ: الْمَهْجَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ لَهَا الْأَرْبَعُونَ

إِلَى مَا زَادَتْ . وَهَنْيْدَةٌ: الْمَائَةُ فَقَطْ .

وَهَجَمَةُ الشَّنَاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ . وَهَجَمَةُ الصَّيْفِ:

حَرَّتُهُ .

(١) وَالْمَهْجَمُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ .

(٢) قَبْلَهُ:

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلْمَاءِ أُسْمِعَهَا

جَاءَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلْمَاءِ تَهْتَزِمُ



البنر فسقطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :  
 تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سُوءِ قَدَمًا  
 كَأَنَّهَا هَدَمٌ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
 ويقال : دماؤهم بينهم هَدَمٌ ، أى هدرٌ .  
 وَهَدَمٌ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُودَوْا .  
 وَالتَّهْدِيمَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ المَالِ .

وَنَاقَةُ هَدِيمَةٌ : شَدِيدَةُ الضَّبَعَةِ . قَالَ الفراء :  
 هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ . وَقَدْ هَدِمَتْ  
 بِالكسْرِ . وَأَنشُدْ<sup>(١)</sup> :

\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبِيعٌ هَوَّاسٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : هذا شيءٌ مُهْنَدَمٌ ، أى مُصْلَحٌ عَلَى  
 مَقْدَارٍ . وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ « أَنْدَامٌ »  
 مِثْلُ مِهْنَدَسٍ وَأَصْلُهُ « أَنْدَازَةٌ » .

[ هدم ]

الهُدْمُ<sup>(٣)</sup> : القَطْعُ وَالأَكْلُ فِي سُرْعَةٍ .  
 قَالَ أَبُو عبيدٍ : وَالهُدَامُ : السيفُ القاطعُ .  
 وَسيفٌ مِهْنَدَمٌ ، مِثْلُ مِخْدَمٍ .

(١) الشعر لزيد بن تركي الديري .

(٢) قبله :

\* يوشك أن يوجس في الأوجاس \*

وبعده :

\* إذا دنا العند بالأجراس \*

(٣) هَدَمَ يَهْدِمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

أبو عمرو : الهَجِيمَةُ مِنَ اللبَنِ : أَنْ تَحْقَنَهُ فِي  
 السَّقَاءِ الجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ وَلَا تَمُخِضُهُ .

وقال أبو يوسف : سمعت أبا مهدي الكلابي  
 يقول : هو ما لم يَرُبْ ، أى لم يَحْتَرُ ، وَقَدْ الهَاجَّ لِأَنَّ  
 يروبو .

وَالهَيْجَمَانَةُ : الدُّرَّةُ .

وَهَيْجَمَانَةٌ : اسم امرأة ، وهى ابنة العنبر بن  
 عمرو بن تميم .

[ هدم ]

هَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدْمًا فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ .

وَهَدَمُوا بيوْتَهُمْ ، شَدَّدَ للكثرة .

وَتَهَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الغَضَبِ ، إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَالهُدْمُ بِالكسْرِ : الثوبُ البالي ، وَالجمع

أَهْدَامٌ . قَالَ أوس بن حجر :

وَذَاتِ هِدِيمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تَضَمَّتْ بِالماءِ تَوَلِبًا جَدِيمًا<sup>(١)</sup>

وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللبَنِ : الرَّيْثَةُ .

وَالهُدْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَهَدَّمَ مِنْ جَوَانِبِ

(١) قَالَ ابن بَرِي : صَوَابُهُ وَذَاتُ بِالرَّفْعِ ،

لأنه معطوف على فاعل قبله وهو :

لَيَبْكُكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْفِتْنَةُ

حِيَانُ طَرًّا وَطَامِعُ طَمِعًا

والهَيْذَامُ : الشجاع .

[ هذرم ]

الهِذْرَمَةُ : السُرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ : هَذَرَمَ  
وِرْدَهُ ، أَيْ هَذَّهُ . وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ يَذْمُ رَجُلًا :

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمًّا الْهِذْرَمَةُ  
لَيْتِنَا عَلَى الدَاهِيَةِ الْمَكْتَمَةُ

[ هرم ]

الهِرْمُ (١) بِالتَّسْكِينِ : نَبْتُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ  
الْحَمْضِ ، الْوَاحِدَةُ هَرْمَةٌ .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَارِمٌ ، لِلَّذِي يَرْعَاهُ . وَابِلٌ  
هُوَارِمٌ .

وَيُقَالُ : « هُوَ أَذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ » .

وَإِبْنُ هَرْمَةٍ : شَاعِرٌ .

وَالهِرْمُ بِالتَّحْرِيكِ : كِبَرُ السِّنِّ . وَقَدْ هَرِمَ  
الرَّجُلُ بِالكَسْرِ ، وَأَهْرَمَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ ، فَهُوَ هَرِيمٌ  
وَقَوْمٌ هَرَمِيُّ .

وَتَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً .

وَهَرِمٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ . وَهَرِمُ بْنُ سَنَانِ بْنِ  
أَبِي حَارِثَةَ الْمَرَمِيِّ ، مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ

(١) هَرِمَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ طَرِبَ هَرَمًا  
وَمَهْرَمًا .

ابن ذِيان ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَآ-

كِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالَتِهِ هَرِمٌ

وَأَمَّا هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارِ فَمِنْ بَنِي فِزَارَةَ ،  
وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرَ إِلَيْهِ عَاصِرٌ وَعَلَقَمَةُ .

وَيُقَالُ : « إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ ،

وَلَا تَدْرِي بِمَ يَبُولِعُ هَرِمُكَ » ، أَيْ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ .

وَالهِرْمَانُ بِالضَّمِّ : الْعَقْلُ . يُقَالُ : مَالُهُ

هَرْمَانٌ .

وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ : يُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ

وَلَيْسَ بِهِ .

وَالهِرْمَانُ : بِنَاءٌ بِمِصْرَ .

[ هرم ]

الهِرْمَةُ : الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَرْمَةً .

[ هرشم ]

الهِرْشَمُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : الْحَجَرُ  
الرِّخْوُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهِرْشَمُ : الْجَبَلُ اللَّيِّنُ الْمَحْفَرُ .

وَأَنشَدَ :

هِرْشَمِيَّةٌ فِي جَبَلِ هِرْشَمٍ

تُبْذَلُ لِلجَّارِ وَلِابْنِ التَّمِّ

وَالهِرْشَمِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ : الْغَزِيرَةُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

( ٢٥٩ - صَاح - ٥ )

[هزم]

الهُزْمَةُ : النُقْرَةُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَمَزَتْهَا بِيَدِكَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وَهَزَمُ الضَّرِيحُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

وَالْتَهَزَمُ : التَّكَسَّرُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ السِّقَاءُ ،

إِذَا بَيَسَ فَتَكَسَّرَ .

وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ <sup>(١)</sup> هَزَمًا وَهَزِيمَةً ، فَانْهَزَمُوا .

وَالهُزِيمَةُ : الرُّكْبَةُ . وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ

الطَّائِي :

أَنَا الطَّرْمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ

وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمُ

وَالْبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدُ الْهَزَامُ

قَوْلُهُ « وَسَمِي » مِنَ السِّمَةِ . وَشَكِيٌّ ، أَيْ

مُوجِعٌ . وَتَنَكَّدُ ، أَيْ يَقْلُ مَاؤُهَا .

وَاهْتِزَامُ الْفَرَسِ : صَوْتُ جَرِيهِ . قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ سَخْمِيَةٌ غَلِيٌّ يَرْجُلِ

وَاهْتِزَمْتُ الشَّاةُ : ذَبَحْتُهَا .

وَهَزِيمُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ الرَّعْدُ

تَهَزَمًا .

(١) هَزَمَ الْجَيْشَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَعَيْثُ هَزَمٍ : مُتَبَعٌ لَا يَسْتَمْسِكُ . قَالَ

يَزِيدُ بْنُ مَفْرَعٍ :

سَقَى هَزِمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانَ فَسْرُقَا <sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

\* وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا <sup>(٢)</sup> \*

ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ .

[هضم]

الْهَشِيمُ <sup>(٣)</sup> : كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ . يُقَالُ :

هَشَمَ الثَّرِيدَ . وَمِنْهُ سَمِيَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ،

وَاسْمُهُ عَمْرُو . قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ :

عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وَالْهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ : الْيَابِسُ الْمَتَكَسَّرُ ،

وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ مَا نَصَهُ : وَالْإِنْشَادُ مَدَاخِلُ ،

وَالرَّوَايَةُ مِنْ مَسْرُقَانَ فَسْرُقَا . أَيْ أَخَذَ جَانِبَ

الشَّرْقِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

كَانَتْ مُجْرَبَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَرَّ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا

(٣) هَشَمَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : كَسَرَهُ .

والإسداس جميعاً ، إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضومُ : الذي يقال له الجوارشُ ، لأنه يهضمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانهضامِ ، وبطى الانهضامِ .

ويقال للطلع هضمٌ مالم يخرج من كفرة أو لدخول بعضه في بعض .

والهضمُ من النساء : اللطيفة الكشجين . وكشخ هضمٌ ومزمار هضمٌ ، لأنه فيما يقال

أ كسارٌ يضمُّ بعضها إلى بعض . وقال عنزة :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ (١) كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمٍ .

والهضمُ بالكسر (٢) : المطمئن من الأرض ، وجمعه أهضامٌ وهضومٌ . ومنه قولهم في التحذير

من الأمر المخوف : الليل وأهضام الوادي . يقول : فاحذر فإنك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن

اغتياله . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا (٣)

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامًا

(١) ويروى : « على ماء الرِّدَاعِ » .

(٢) والهضمُ بالكسر ويفتح .

(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

ومنه قولهم : ما فلانٌ إلا هسيمةٌ كريمٌ ، إذا كان سحياً .

ورجلٌ هسيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَسَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطف .

واهْتَشَّمَ مافي ضرع الناقة ، إذا احتلبته .

[ مهم ]

الهضمُ : الكسر (١) .

والهنيصمُ : الأسد . والهنيصمُ من الرجال :

القوى .

[ مهم ]

هَضَمْتُ الشئ (٢) : كسرتُه . يقال : هَضَمْتُ

حقه واهْتَضَمْتُ ، إذا ظلمه وكسر عليه حقه .

وهَضَمْتُ لك من حقي طائفةً ، أي تركته .

وتَهَضَمْتُ : ظلمه .

ورجلٌ هضمٌ ومهضمٌ ، أي مظلوم .

والهضيمةُ : أن يتَهَضَّمَ القومُ شيئاً ، أي

يظلموك .

وتَهَضَّمْتُ للقوم تهضماً ، إذا انقدت لهم

وتناصرت .

أبو زيد : أهضمتُ الإبل للإجداع

(١) من باب ضرب .

(٢) من باب ضرب .

وفلان يَتَهَيَّمُ الطعامَ ، إذا ابتاعه لُقماً عظيماً .

[ هك ]

تَهَكَّمَتِ البئرُ ، إذا تهذمت . وتَهَكَّمَ عليه ؛ إذا اشتدَّ غضبه .

والمُسْتَهَكِّمُ : التكبر .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تغنيت .  
وهَكَّمْتُ غیری تَهَكِّياً : غنيته ، وذلك إذا  
انبرت تغنى له بصوت .

[ هلم ]

هَلَمَّ يارجل ، بفتح الميم ، بمعنى تعال . قال  
الخليل : أصله هَلَمَّ ، من قولهم ألمَّ الله شعثه ، أي  
جمعه ، كأنه أراد : ألمَّ نفسك إلينا ، أي اقرب .  
وهما للتنبيه وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال ،  
وجعلا اسماً واحداً ، يستوى فيه الواحد والجمع  
والتأنيث ، في لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى :  
﴿ والقائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ ، وأهل نجد  
يصرّفونها فيقولون للآتين هَلُمَّ ، وللجميع  
هَلِّمُوا ، والمرأة هَلْمِي ، وللنساء هَلْمُنَّ ، والأول  
أفصح .

وقد توصل باللام فيقال : هَلُمَّ لَكَ وهَلُمَّ لَكَا ،  
كما قالوا : هَيْتَ لَكَ .

وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هَلْمَنَّ  
يارجل ، والمرأة هَلْمَنَّ بكسر الميم ، وفي الثانية

ابن السكيت : الهَضَمُ بالتحريك : انضمام  
الجنين ؛ وهو في الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق  
أَهْضَمُ من غاية بعيدة أبداً . وقال الأصمعي : لم  
يسبق في الحلبة فرسٌ أَهْضَمُ قط ، وإنما الفرس  
بعنقه وبطنه . والأنتى هَضْمًا . ورجلٌ أَهْضَمُ بَيْنَ  
الهَضَمِ . قال طرفة :

ولا خير فيه غير أن له غنى

وأن له كشحاً إذا قام أهضماً

والأهضام من الطيب ، الواحد هَضْمٌ .

[ هنم ]

الهَقِيمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ  
بالكسر هَقَمًا .

والهَقَمُ ، مثال الهَجَفُ : الرجل الكثير  
الأكل . والهَقَمُ أيضاً : البحر .

والهَقِيمُ : الظلم الطويل ، ويقال هو الهَقِيمُ  
والميم زائدة . والهَقِيمُ : حكاية صوت البحر .  
وقال :

\* كالبحر يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا <sup>(١)</sup> \*

وصوت ابتلاع اللقمة .

(١) في اللسان : « فهيقما » .

وقبله :

\* ولم يزل عزُّ تيمٍ مِدْعَمًا \*

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ تَهْمٌ الْخَمُّ (١) \*

وَأَنَّهُمُ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ : ذَابًا .

وَالِاهْتِمَامُ : الْاِغْتِمَامُ .

وَأَهْمَهُ لَهُ بِأَمْرِهِ .

وَيُقَالُ لِمَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ : الْهَامُومُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ :

\* وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي (٢) \*

وَقَالَ الْآخَرُ :

\* يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ (٣) \*

وَالِهَمَّةُ : وَاحِدَةُ الْهَمَمِ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ  
الِهَمَّةِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .

وَهَمَمْتُ بِالشَّيْءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إِذَا أُرِدْتَهُ .

وَيُقَالُ : لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ ، وَلَا تَهَامٍ ،

أَيُّ أَهْمٍ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

عَادِلًا غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا

يَهْمُ لَا تَهَامٍ لِي لَا تَهَامٍ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ

يَذُوبُونَ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي \*

(٣) بَعْدَهُ :

\* تَحْتَ عَرَائِنِ أَنْوْفٍ شُمَّ \*

(٤) قَبْلَهُ :

هَلْمَانٌ الْمَوْتُ وَالْمَذَكَّرُ جَمِيعًا ، وَهَلْمُنٌ يَارِجَالُ  
بِضْمِ الْمِيمِ ، وَهَلْمُنَانٌ يَانِسُوةُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : هَلْمٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ

إِلَامَ أَهْلَمْ مَفْتُوحَةَ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ

إِلَى مَا أَلْمُ . وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلْمٌ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلُمَّ ،

أَيُّ لَا أُعْطِيكَ .

وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ ، إِذَا جَاءَ

بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . وَالْهَيْلَمَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا .

[ هلم ]

الِهْلِقَامُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . وَالِهْلِقَامُ :

الْأَسَدُ .

وَهْلِقَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ هم ]

الَهْمُ : الْحُزْنُ وَالْجَمْعُ الْهَمُومُ .

وَأَهْمَنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ .

وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ (١) .

وَالْمُهَمُّ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

وَهَمَّنِي الْمَرَضُ : أَذَابَنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

« جَعَلَ مَا نَفِيَا فِي قَوْلِهِ مَا أَهَمَّكَ ، أَيُّ لَمْ يَهْمَكَ

هَمَّكَ . وَيُقَالُ مَعْنَى مَا أَهَمَّكَ مَا أَحْزَنَكَ ، وَقِيلَ

مَا أَقْلَقَكَ ، وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ .

والهامةُ : واحدة الهوامُ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناس .  
ويقال للدابة : نَمَّ الهامةُ هذه .  
ابن السكيت : الهيميةُ : مطرٌ لئن دَقَّ القطر .

والهيممةُ : ترديد الصوت في الصدر .  
وحارٌّ هيميمٌ : يهيم في صوته . قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن :  
خَلَى لها سَرَبٌ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا  
من خلفها لاحق الصقلين<sup>(١)</sup> هيميمٌ  
وَهَمَّتِ المرأةُ في رأس الصبي ، وذلك إذا نَوَّمتَه بصوت ترققه له .  
ويقال : ذهبت أتهممةُ ، أي أطلبه .

[ هم ]

الهينمةُ : الصوت الخفي .  
والهينةُ ، مثال الهلعة : خَرَزَةٌ كان النساء يؤخذن بها الرجال .

[ هوم ]

هومَ الرجل ، إذا هزَّ رأسه من الناس .  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) قوله لاحق الصقلين ، في بعض النسخ « الإطلين » . والصقل والإطل : الخاصرة .  
(٢) الفرزدق .

وهو مبني على الكسر مثل قَطَايم .  
والهيميمُ : الدييبُ . وقد هَمَّتُ أُمُّهُمُ بالكسر تَهيمًا . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفًا :  
ترى أثرَهُ في صفحتيه كأنه

مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ  
والهيمُ بالكسر : الشيخ القاني ؛ والمرأة هيمَةٌ .  
والهمامُ : الملك العظيم الهيمَةُ .

والهومُ : البثر الكثيرة الماء . وقال :  
إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا  
يَزِيدُهَا نَحْجُجُ الدِّلَالِ جُومًا

اللحياني : سمعتُ أعرابياً من بني عامر يقول : إذا قيل لنا أبقى عندكم شيء ؟ نقول : هَمَّهَامٌ ، أي لم يبق شيء . وأنشد :

أَوْلَمْتَ يَا خِنُوتُ<sup>(١)</sup> شَرَّ إِبْلَامٍ  
في يوم نحسٍ ذى عجاجٍ مِظْلَامٍ  
ما كان إلا كاصْطِفَافِ<sup>(٢)</sup> الأقدامِ  
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَّهَامٍ

= إن أمت لا أمت ونفسى نفساً

ن من الشك في عمي أو تعام

(١) قال ابن بري : رواه ابن خالويه : خِنُوت

على مثال سِنُورٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر

الزاهد : فقال هو الخسيس .

(٢) في اللسان : « كاصطفاق » .

كأجنون من العشق . والهيَّامُ : داء يأخذ الإبل  
فتَهَيِّمُ في الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيَّاءٌ .  
قال كثيرٌ :

\* كما أذنت هَيَّاءً ثم استبكت<sup>(۱)</sup> \*

والهَيَّاءُ أيضاً : المفازة لا ماء بها .

والهيَّامُ بالفتح<sup>(۲)</sup> : الرمل لا يماسك أن

يسيل من اليد للينيه ، ومنه قول لبيد :

يجتاب أصلاً قالصاً متنبذاً

بعُجوبِ أنقاءِ يميل هَيَّامُها

والجمع هَيِّمٌ ، مثل قذالٍ وقذلي .

والهيَّامُ بالكسر : الإبل العطاشُ ، الواحد

هَيَّانٌ . وناقةٌ هَيِّمَى ، مثل عطشانٍ وعطشى .

قال الأصمعي : الهَيَّانُ : العطشان . ومن

الداة مَهَيُّومٌ .

وقومٌ هَيِّمٌ ، أي عطاشٌ . وقد هَامُوا هَيَّامًا .

وقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ هي الإبل

العطاشُ ، ويقال الرملُ . بحكاه الأَخفش .

قال الشيباني : التَهَيِّمُ : مَشِيَةٌ حسنةٌ .

(۱) صدره :

\* وَأَنِّي قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفِ بِهَا \*

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صبابتي

بعزةٍ كانت غمزةً فتجَلَّتْ

(۲) ويضم .

\* مَا تَطَعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ<sup>(۱)</sup> \*

وقد هوَّمتنا .

[ هيم ]

الهامةُ : الرأس ، والجمع هَامٌ .

وهامةُ القويم : رئيسهم .

والهامةُ من طير الليل ، وهو الصدى ؛

والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قد أُعْصِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي

لا يدرك بثأره تصير هامةً فتزقو عند قبره تقول :

اسقوني اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . وهذا

المعنى أراد الشاعر<sup>(۲)</sup> بقوله :

ومنا الذي أبكى صدى بن مالكٍ

ونقرَ طيراً عن جَعَادَةٍ وَقَعَا

يقول : قتلَ قاتله فنقرت الطيرُ عن قبره .

وهامٌ على وجهه يهَيِّمُ هَيَّاءً وهَيَّانًا : ذهب

من العشق أو غيره .

وقلبٌ مستهامٌ ، أي هَائِمٌ .

والهيَّامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهيَّامُ

(۱) التَهْوِيمُ والتَهْوُمُ : النوم الخفيف .

يصف صائداً . وصدره :

\* عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوءَةٌ أَخْوَقَنْصِي \*  
(۲) وهو جرير .



سَمِيَتْ الْيَاسْمِينَ وَهَذَا يَاسْمُونٌ ، فَيَجْرِيهِ مَجْرَى  
الْجَمْعِ ، كَمَا قَلْنَا فِي نَصِيْبِيْنَ . وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي الشَّعْرِ  
يَاسِمٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ أَبُو النَّجْمِ :

\* مِنْ يَاسِمٍ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَزْهَرًا <sup>(۱)</sup> \*

[بیم]

يَلْمَمٌ : لَفَةٌ فِي الْمَلَمِّ ، وَهُوَ مِيقَاتُ  
أَهْلِ الْبَيْتِ .

[بیم]

بَيْمَتُهُ : قَصْدَتُهُ . وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشَّحِّ

مَيْمِ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ

وَتَيْمَتُهُ : تَقْصُدَتُهُ .

وَتَيْمَتُ الصَّعِيدِ لِلصَّلَاةِ ، وَأَصْلُهُ التَّعَمُّدُ

وَالْتَوْخِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَيْمَمْتُكَ وَتَأَمَّمْتُكَ ..

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَيْمَّمُوا

صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ أَي اقْصِدُوا الصَّعِيدَ طَيِّبًا . ثُمَّ كَثُرَ

اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ التَّيْمَمُ مَسْحَ الْوَجْهِ

وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ .

وَيْمَتُهُ بَرْنَجِي تَيْمِيمًا ، أَي تَوْخِيَتُهُ وَقَصْدَتُهُ

دُونَ مَنْ سِوَاهُ . وَقَالَ <sup>(۲)</sup> :

(۱) بعده :

\* يَخْرُجُ مِنْ أَكْثَرِ مَعْصِفَرًا \*

(۲) عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مَلَاعِبُ الْأَسْنَةِ ، كَمَا فِي

اللِّسَانِ (أَم) .

وَهَيْمَاءُ : مَاءٌ لِبْنِي مَجَاشِعٍ ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ .

قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَالَلٍ :

وَعَائِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَاءِ رَأَيْتَهَا

وَقَدْ ضَمَّتْهَا مِنْ دَاخِلِ الْحَبِّ مَجْزَعٌ

## فصل المياء

[بیم]

الْبَيْمُ جَمْعُ أَيْتَامٍ وَيَتَامَى . وَقَدْ بَيَّمَ

الصَّبِيَّ بِالْكَسْرِ يَبِيْمُ يَبِيْمًا وَيَتَمًا ، بِالتَّسْكِينِ

فِيهِمَا . وَالْيَتِيمُ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ ، وَفِي

الْبَهَائِمِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ .

يُقَالُ أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوتِمٌ ، أَي صَارَ

أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا .

وَكَلُّ شَيْءٍ مُفْرَدٍ يَعْزُّ نَظِيرُهُ فَهُوَ يَبِيْمٌ ، يُقَالُ

دُرَّةٌ يَبِيْمَةٌ .

وَيَتَمَّهُمُ اللَّهُ تَيْتِيمًا : جَعَلَهُمْ أَيْتَامًا . وَقَالَ

الْفَيْنَدِيُّ الزَّمَانِيُّ :

بَضْرَبَ فِيهِ تَأْيِيمٌ وَتَيْتِيمٌ وَإِرْتَانٌ

وَيُقَالُ : فِي سِيرِهِ يَتَمُّ بِالتَّحْرِيكِ ، أَي إِبْطَاءً .

وَقَالَ الشَّاعِرُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَإِلَّا فَيَبِيْرِي مِثْلَمَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيْمٌ خَسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ يَتَمُّ

وَيُرْوَى : « أَمٌّ » .

[بیم]

الْيَاسْمِينُ مَعْرُوفٌ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ

أَيُّومٌ كما يقال ليلة ليلاء . قال الراجز (١) :

\* نِعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ (٢) \*

وهو مقلوب منه ، آخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفاً ، كما قالوا أدل في جمع دلو .

وَيَامٌ وَخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .

وَيَامٌ بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان .

[ ٣٣ ]

ابن السكيت : الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية :

السيْلُ والجبلُ الهانِجُ الصَّوْوَلُ ، يُتَعَوَّذُ مِنْهُمَا .

وهما الأعميان . قال : وعند أهل الأمصار السيْلُ

والحريق .

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَ أَيُّهَمَ لأنه ليس

بما يستطيع دَفْعَهُ ولا يَنْطِقُ فَيُكَلِّمُ أو يُسْتَعْتَبُ .

ولهذا قيل للفلاة التي لا يُهْتَدَى فيها الطريقُ

يَهْمَاءَ ، وللبَرِّ أَيُّهَمُ . قال الأعشى :

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَّادِهَا

والأَيُّهَمُ من الرجال : الأَصَمُّ . والأَيُّهَمُ :

الشجاعُ .

وجَبَلَةُ بن الأَيُّهَمِ آخر ملوك غسان .

(١) هو أبو الأخرز الحناني .

(٢) بعده :

\* لِيَوْمِ رَوْحٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرُمٍ \*

( ٢٦٠ - صحاح - ٥ )

يَمَّمْتُهُ الرِّيحَ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الرِّوْدَةُ لَا لِعَبِّ الزَّخَالِيقِ

وَيَمَّمْتُ الْمَرِيضَ فَتَيَّمْتُ لِلصَّلَاةِ .

الأصمى : اليَّمَامُ : الحَمَامُ الوحشي ، الواحدة

يَّمَامَةٌ . وقال الكسائي . هي التي تألف البيوت .

وَاليَّمَامَةُ : اسم جارِيَةٍ زرقاء كانت تُبصر

الراكبَ من مسيرة ثلاثة أيام . يقال : « أَبْصَرُ

من زرقاء اليَّمَامَةِ » .

وَاليَّمَامَةُ : بلاد كان اسمها الجَوْ ، فسُمِّيَتْ باسم

هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إليها ، وقيل جَوَّ

اليَّمَامَةِ . والنسبة إلى اليَّمَامَةِ يَمَامِيٌّ .

وَاليَّمَ : البحرُ . وقد يُيَمُّ الرجلُ فهو مَيِّمٌ ،

إذا طَرِحَ في البحرِ .

[ يَم ]

الْيَمُّ بالتحرريك : ضرب من النبت ،

الواحدة يَمَّةٌ .

[ يَوْم ]

اليَوْمُ معروف ، والجمع أَيَّامٌ ، وأصله أَيُّوَامٌ

فأدغم . قال الأَخْفَشُ في قوله تعالى : ﴿ أَمْسَسَ عَلَيَّ

التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قال : من أول الأَيَّامِ .

كما تقول : لقيت كلَّ رجلٍ ، تريد كلَّ الرجالِ .

وعاملته مَيَّامَةً ، كما تقول : مشاهرةٌ .

وربما عبروا عن الشدة باليَوْمِ . يقال : يَوْمٌ

## بَابُ الْيُونِ

### فصل الألف

[ ابن ]

أَبْنَهُ بِشَيْءٍ يَأْبُنُهُ وَيَأْبُنُهُ : أَنَّهُمْ بِهِ .  
وَالْأَبْنَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ . وَمِنْهُ

قول الأعشى :

\* قَضِيبَ مَرَّاءٍ كَثِيرَ الْأَبْنِ (١) \*

ويقال أيضاً : بينهم أَبْنٌ ، أى عداوات .

وفلانٌ يُؤَبِّنُ بكذا ، أى يُذَكِّرُ بقبیح .

وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحَرَمُ » ، أى لَا يُذَكِّرُنَّ

فيه بسوء .

أبو زيد : أَبْنَتُ الشَّيْءِ : رَقَبَتُهُ . قال أوسٌ

يصف الحمار :

يقول له الرايونَ هَذَا كَرَاكِبٌ

يُؤَبِّنُ شَخْصاً فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وقال الأصمعي : التَّأْبِينُ : أَنْ تَقْفُوا أَثْرَ الشَّيْءِ .

(١) صدر البيت :

\* سَلاجِمُ كَالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا \*

وفى التكملة : « الرواية قليلُ الأَبْنِ ، وهو

الصواب ؛ لأن كثرة الأَبْنِ عيبٌ » .

وَأَبْنَتُ الرَّجُلِ تَأْبِينًا ، إِذَا بَكَيْتَهُ وَأَثْنَيْتَ عَلَيْهِ

بعد الموت . قال رؤبة :

\* فَا مَدَحٌ بِإِلَّا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنٍ (١) \*

يقول : غير هالكٍ ، أى غير مبكى . ومنه

قول لبيد :

وَأَبْنًا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ (٢)

ومدرة الكتبية الرِّدَاحِ

وإِبَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : وَقْتُهُ

وأوانه . يقال : كَلِمَةُ الْفَوَاكِهِ فِي إِبَانِهَا ، أى

فى وقتها .

وَأَبَانَانٍ : جِبْلَانٍ . قال بشر يصف الظعائن :

تَوَمَّ بِهَا الْحِدَاةُ مِاءَ نَحْلٍ

وفىها عن أَبَانَيْنِ ازْوَرَارُ

وإنما قيل أَبَانَانٍ وَأَبَانُ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ

مُتَالِيعٌ ، كما يقال القَمَرَانِ . قال لبيد :

(١) بعده :

\* تَرَاهُ كَالْبَازِيِ انْتَمَى لِلْمَوْكَنِ \*

(٢) قبله :

\* قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاكِ \*

دَرَسَ الْمَاءَ بِمُتَالِجٍ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمْتُ بِالْحِسِّ<sup>(١)</sup> فَالسُّوبَانَ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب  
النعته لأنه نكرة وصفت به معرفة ، لأنَّ  
الأماكن لا تزول ، فصارا كالشيء الواحد وخالفنا  
الحيوان . فإذا قلت هذان زِيدَانِ حَسَنَانِ ترفع  
النعته ها هنا ، لأنه نكرة وصفت به نكرة .

[ أجن ]

الْأَتَانُ : الحمار ، ولا تقل أَتَانَةٌ . وثلاثُ  
آتُنٍ مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقِي ، والكثيرُ آتُنٌ وَأُتُنٌ .  
والمآتُونَاءُ : الأتُنُ ، مثل الميوراء .  
وَأَسْتَأْتَنُ الرَّجُلُ : اشترى أَتَانًا وَأَتَمَّخَذَهَا  
لنفسه . وقولهم : كان حماراً فَاسْتَأْتَنَ ، أى صار  
أَتَانًا . يُضْرَبُ لِرَجُلٍ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .

والأَتَانُ : مقام المستقي على فم البئر ، وهو  
صخرة أيضاً . والأَتَانُ : الصخرة المُلَمَّمة ، فإذا  
كانت في الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضححل ،  
وتشبه بها الناقة في صلابتها وملاستها . وقال<sup>(٢)</sup> :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

(١) صوابه : « بِالْحِسِّ » .

(٢) كعب بن زهير .

بِحِرَّةٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أُضْمِرَهَا

بعد الرِّبَالَةَ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

وَأَتْنِ الرَّجُلِ أَتْنَانًا<sup>(١)</sup> : لغة في أَتَلَّ أَتْلَانًا ،

إِذَا قَارَبَ الْخَطُوبَ .

وَأَتْنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْأَتُونُ ، بِالتَّشْدِيدِ : هَذَا الْمَوْقِدُ ، وَالْعَامَّةُ

تَخَفَّفَهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَتَاتِينُ ، وَيُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ .

[ أجن ]

الْأَجْنُ : الماء المتغير الطعم واللون . وقال  
الشاعر علقمة :

فَأُورِدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِينًا مَعًا وَصَبِيبُ

وَقَدْ أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأُجُونًا .

قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتُ<sup>(٣)</sup>

وحكى اليزيدي : أَجِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْجِنُ

أَجْنًا ، فَهُوَ أَجِنٌ عَلَى فَعْلٍ .

(١) أَتْنِ الرَّجُلِ يَأْتِنُ أَتْنَانًا .

(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) بعده :

\* سقيت منه القوم واستقيت \*

وأُذِنَ ، بمعنى عَلِمَ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَأُذِنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .  
وأُذِنَ لَهُ أَذْنَا : استمع . قال قَعْنَبُ بن  
أُمِّ صَاحِبٍ :

إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرِحًا  
عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا  
صُمًّا إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أُذِنُوا  
و« مَا أُذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِمَنْ يَتَغَنَّى  
بِالْقُرْآنِ <sup>(١)</sup> » .

والأَذَانُ : الإعلامُ . وأَذَانُ الصَّلَاةِ معروفٌ .  
والأُذَيْنُ مثله . وقد أُذِنَ أَذَانًا .  
والمِثْدَنَةُ : المنارةُ .  
والأُذَيْنُ : الكفيلُ .

وقال امرؤ القيس :  
وإِنِّي أُذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكَاً  
بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِيقَ أُزُوراً <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان : « وفي الحديث : ما أذن الله  
لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » . وهو كذلك  
في بعض النسخ .

(٢) الفُرَاتِيقُ : سبعٌ يصيح بين يدي  
الأسد . وأزورُ : مائل العنق . أُذِينُ فيه بمعنى  
مُؤذِنٌ ، كما قالوا أَلِيمٌ ووجيعٌ بمعنى مؤلمٌ وموجعٌ .  
وروى أبو عبيدة : أُذِينُ أَي زَعِيمٌ .

والإِجَانَةُ : واحدة الأَجَابِينَ . ولا تقل  
إِنجَانَةً .  
والأُجْنَةُ بالضم : لغة في الوُجْنَةِ وهي واحدة  
الوُجُنَاتِ .  
وَأَجَنَ الْقَصَّارُ الثوبَ ، أَي دَقَهُ .

[ أذن ]

يقال في صدره عَلِيَ إِخْنَةً ، أَي حَقْدًا ؛  
ولا تقل حِنَةً . والجمع إِحْنٌ . وقد أَحْنَتُ عَلَيْهِ  
بِالْكَسْرِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِي ابْنَ عَمِّكَ إِخْنَةً <sup>(٢)</sup>

فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينِهَا  
والمُؤَاحِنَةُ : المُعَادَاةُ .

[ أذن ]

أُذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنَا . يقال : ائذَّنْ لِي  
عَلَى الْأَمِيرِ . وقول الشاعر :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا  
تِيذَنُ فَإِنِّي حَمُوهَا وَجَارُهَا

قال أبو جعفر : أَرَادَ لِتَأْذِنَ . وجائز في الشعر  
حذف اللام وكسر التاء ، على لغة من يقول أنت  
تَعْلَمُ . وقرئ : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا ﴾ .

(١) الأقبيل القينى .

(٢) يروى : « حِشْنَةٌ » وهي الحقد .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى  
أَعْلَمَ .

وإذن : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قَدَّمَها  
على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير . إذا قال لك  
قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنْ أكرمك .  
وإنْ أَخَّرَها أُنغيتها فقلت : أكرمك إذنْ . فإن  
كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنْ  
الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذنْ قلت : إذا ، كما تقول  
زَيْدًا . وإنْ وَسَطَها جعلت الفعلَ بعدها معتمداً  
على ما قبلها أُنغيت أيضاً كقولك : أنا إذنْ  
أكرمك ، لأنها في عوامل الأفعال مشبهة بالظن  
في عوامل الأسماء .

وإنْ أَدْخَلْتَ عليها حرفَ عطف كالواو  
والفاء ، فأنت بالخيار ، وإنْ شئت أُنغيت وإنْ  
شئت أعملت .

[ أرن ]

الفراء : الأرنُ : النشاط . يقال : أرنَ البعيرُ  
بالكسر يَأرنُ أرنًا ، إذا مرِحَ مرِحًا ، فهو أرنٌ  
أى نشيط .

أبو عمرو : الإرانُ : تابوتُ خشب . قال  
طرفة :

أُمُومٌ كالواجِ الإرانِ نَسَأُها  
على لاجِبِ كأنه ظَهْرُ بُرْجُدٍ

وقال قومٌ : الأذِينُ : المكانُ يأتيه الأذانُ  
من كلِّ ناحية . وأشدوا :

طَهُورُ الحصى كانت أذِينًا ولم تكن  
بها رِيبةٌ مما يُخَافُ تَرِيبُ  
والأذنُ تَخَفُ وتثقلُ ، وهى مؤنثة ،  
وتصغيرها أذِينَةٌ . ولو سَمَّيتُ بها رجلاً ثم صغرتُه  
قلت أذِينٌ فلم توثُ ، لزوال التأنيث عنه بالنقل  
إلى المذكر . فأما قولهم أذِينَةٌ فى الاسم العلم فإنما  
سمى به مصفراً ، والجمع آذانٌ .

وتقول : أذنتُهُ ، إذا ضربت أذنهُ .

ورجلٌ أذِنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ  
أحدٍ ويقبلُه ، يستوى فيه الواحد والجمع .

ورجلٌ أذَانِيٌّ : عظيمُ الأذنينِ . ونعجةٌ أذناه  
وكبشٌ آذنٌ .

وأذنتُ النعلَ وغيرها تَأذِينًا ، إذا جعلتُ  
لها أذناً . وأذنتُ الصبيَّ : عركتُ أذنهُ .

وَأَذَنْتُكَ بالشىء : أعلتُكهُ .

والآذِنُ : الحاجب . وقال :

\* تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ المُرْتَضَى \*

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى ، كما يقال أيقن  
وتيقن .

وتقول : تَأَذَّنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى  
فيهم فى التَهْدِيدِ والنهي ، أى تقدَّم وأَعْلَمَ .

وَأَسِنَّ الرَّجُلَ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَ الْبِئْرَ فَأَصَابَتْهُ  
رِيحٌ مَنَّتِيَّةٌ مِنْ رِيحِ الْبِئْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَغَشِيَ عَلَيْهِ ،  
أَوْ دَارَ رَأْسُهُ . قَالَ زَهَيْرٌ :

قَدْ أَتَرَكَ الْقِرْنَ<sup>(١)</sup> مَصْفَرًّا أَنْامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرَّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسِنَّ

وَيُرْوَى « الْوَسِنَّ » .

وَتَأَسَّنَ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ .

أَبُو زَيْدٍ : تَأَسَّنَ عَلَى تَأَسُّنًا ، اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

أَبُو عَمْرٍو : تَأَسَّنَ الرَّجُلُ أَبَاهُ ، إِذَا أَخَذَ

أَخْلَاقَهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ . يُقَالُ

هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، أَيْ عَلَى شِمَائِلَ مِنْ أَبِيهِ ،

أَوْ عَلَى أَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَاحِدَهَا أُسْنٌ مِثْلَ خُلُقٍ

وَأَخْلَاقٍ .

وَالْأَسْنُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْآسَانِ ، وَهِيَ طَاقَاتُ

النِّسْعِ وَالْحَبْلِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَيْمٍ ، وَلَقَّبُ سَعْدُ الْفِرْزُرُ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةَ

فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ وَصَلٍ تَقَطُّعُ

(١) فِي اللِّسَانِ صَوَابُهُ : « يُفَادِرُ الْقِرْنَ » ،

وَكَذَا فِي شَعْرِهِ ، لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْمَدْوُوحِ ، وَقَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ ابْنَ سِنَانٍ كَيْفَ فَضَّلَهُ

مَا بَشَّرْتَنِي فِيهِ حَمْدُ النَّاسِ بِالْقَمْنِ

قَالَ : وَكَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ . قَالَ الْأَعَشِيُّ

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

أَثَرَتْ فِي جَنَاجِنِ كِبَرَانَ الْ

سَمِيَّتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوِجِ رِسَالِ

وَالْإِرَانَ : كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ . وَالْمِثْرَانُ مِثْلُهُ ،

وَالْجَمْعُ مَآرِينُ . وَقَالَ :

\* كَأَنَّهُ تَيْسُ إِرَانَ مُنْبَتِلٌ \*

أَيْ مُنْبَتٌ .

وَأُرْنَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

انْتَصَبَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْأُرْبُونُ وَالْأُرْبَانُ : لُغَةٌ فِي الْعُرْبُونِ

وَالْعُرْبَانِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ رُبَانٌ .

[ أَسْن ]

الْأَسِنَّ مِنَ الْمَاءِ ، مِثْلُ الْآجِنِ . وَقَدْ أَسَّنَ

الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسِنُ أُسُونًا . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَسِنَّ

الْمَاءَ بِالْكَسْرِ يَأْسِنُ أُسْنَا ، فَهُوَ أَسِينٌ .

(١) عَجْزُهُ :

\* مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ نَقْرُ \*

وَيُرْوَى « أُرْبَتَهُ » بِالْبَاءِ ، أَيْ قِلَادَتِهِ ،

وَأَرَادَ سَلَخَهُ ، لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ يَسْلَخُ كَالْحَيَّةِ ، فَإِذَا

سَلَخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إفانٍ ذلك ،  
أى على حين ذلك .

[ أفن ]

الأقننة : بيتٌ بينى من حجر ، والجمع أقننٌ  
مثل رُكبةٍ ورُكبٍ . قال الطرمح :

في سَنَاطِي أَقْنٍ بينها  
عُرَّةُ الطيرِ كهوِّمِ النعامِ

[ أمن ]

الأمانُ والأمانةُ بمعنى . وقد أمنتُ فانا  
آمينٌ . وآمنتُ غيرى ، من الأمنِ والأمانِ .  
والإيمانُ : التصديقُ .

والله تعالى المؤمنُ ، لأنه آمنَ عباده من  
أن يظلمهم .

وأصل آمنَ أأمنَ بهمزتين ، لتنت الثانية .  
ومنه المهيمنُ ، وأصله مؤأمنٌ ، لتنت الثانية  
وقلبت ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

والأمنُ : ضدُّ الخوفِ .  
والأمنةُ بالتحريك : الأمنُ . ومنه قوله  
عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ .

والأمنةُ أيضاً : الذى يثق بكلِّ أحد ،  
وكذلك الأمنةُ مثالُ الهمزة .

وأمنتُهُ على كذا وأتمنتُهُ بمعنى . وقرئ :  
﴿ مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدغام وبين  
الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

والأسُنُ أيضاً : بقيةُ الشمعِ . يقال : سمتُ  
ناقته عن أسُنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع  
آسانٌ .

وتأسنَ على ، أى اعتلَّ .

[ افن ]

أبو زيد : المأفونُ : المأفوكُ .  
والأفنُ ، بالتحريك : ضعفُ الرأى . وقد  
أفنَ الرجلُ بالكسر أفناً ، وأفنَ إفناً ، فهو  
مأفونٌ وأفِينٌ .

وفي المثل : « إنَّ الرِّقِينَ تُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ » .  
وأفنه الله سبحانه يَأْفِنُهُ أفناً فهو مأفونٌ .  
والجوز المأفونُ : الحشَفُ الفاسدُ .

والأفنُ : النقصُ .  
والمأفِنُ : المتنقِّصُ .

وأفنَ الفصيلُ ما فى ضرعِ أمه ، إذا  
شربه كله .

وأفنَ الحالبُ ، إذا لم يدعُ فى الضرعِ  
شيئاً . ويقال : الأفنُ الحلبُ خلافَ التحيينِ ،  
وهو أن تحلبها أتى شئت من غير وقتٍ معلوم .  
قال الحَبَلُ :

إذا أفنتَ أروى عيالِكَ أفنُها  
وإن حُيِّتَ أربى على الوطْبِ حينُها  
وأفنتِ الناقةُ بالكسر : قلَّ لبنُها ، فهى  
أفنةٌ ، مقصورةٌ .



وتقول أو تُتَمِّنَ فلان ، على ما لم يسم فاعله ؛  
فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا ؛ لأن  
كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى  
منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا إن كانت  
الأولى مضمومة ، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة  
نحو ائْتَمَنَهُ ، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة ،  
نحو آمَنَ .

واستأمنَ إليه ، أي دخل في أمانه .

وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال

الأخفش : يريد الآمِنَ ، وهو من الآمِنِ . قال :

وقد يقال الأَمِينُ المَأْمُونُ ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمي يا أَسْمُ وَيَحْكُ أَنْتِي

حلفتُ بيميننا لأخون أَمِينِي

أي مَأْمُونِي .

والأَمَانُ بالضم والتشديد : الأَمِينُ . وقال

الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ

أَمَانَ مَوْزُوداً شَرَابُهُ

والأَمُونُ : الناقة الموثقة الخلق ، التي

أمنتُ أن تكون ضعيفة .

وَأَمِينٌ في الدعاء يمدُّ ويقصر . قال الشاعر<sup>(١)</sup>

في المدود :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَّهَا أَبَدًا

ويرحم الله عبداً قال آميناً

وقال آخر في المقصور :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلُ إِذ رَأَيْتَهُ<sup>(١)</sup>

أَمِينَ فزاد الله ما بيننا بعداً

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك

فَلْيَكُنْ . وهو مبنى على الفتح مثل أين

وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أَمَّنَ

فلانٌ تَأْمِينًا .

[ ان ]

أَنَّ الرَّجُلَ يَتِنُّ مِنَ الْوَجَعِ أَنْيَنًا . قال

ذو الرمة :

\* كَمَا أَنَّ الْمَرْبِضُ إِلَى وُؤَادِهِ الْوَصِيبُ<sup>(٢)</sup> \*

والأَنَانُ بالضم مثل الأَنِينِ . وقال المغيرة

بن حَبْنَاءٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وعند الْفَقْرِ زَحَّارًا أَنَانًا

وكذلك التَّأَنَانُ . قال الراجز :

(١) في اللسان : « إذ سأله » .

(٢) صدره :

\* تَشْكُو الْخَشَاشَ وَتَجْرَى النَّسَقَتَيْنِ كَمَا \*

الخشاش : الخزام من خشب . والوصيبُ :

الوجعُ .

(١) عمر بن أبي ربيعة .

ويروى « كأن ورديه ». وقال آخر:

ووجهٍ مُشرقٍ النَّخْرِ  
كَأَنَّ تَدْيَاءَ حُقَّانٍ

ويروى: « ثدييه » على الأعمال . وكذلك إذا حذفها ، إن شئت نصبت وإن شئت رفعت قال طرفه :

\* أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعْيَ \*

يروى بالنصب على الأعمال ، والرفع أجود ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ .

وإني وإني بمعنى ، وكذلك كأي وكأني ، ولكي وكيني ، لأنه كثرت استعمالهم لهذه الحروف ، وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء . وكذلك أعلى وأعدني ، لأن اللام قريبة من النون .

وإن زدت على إن « ما » صار للتعيين ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ لأنه يوجب إثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه .

وأن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى

= \* ومعتدٍ فظٍ بجليظ القلب \*

وبعده :

\* غادرته مجذلاً كالسكاب \*

( ٢٦١ - ص ٥ )

إننا وجدنا طرد الهوامل<sup>(١)</sup>

خيراً من التأنان والمسائل

وماله حانة ولا آنة ، أي ناقة ولا شاة .

ويقال : لا أفعله ما أن في السماء نجم ، أي ما كان في السماء نجم ، لغة في عن . وما أن في الفرات قطرة ، أي ما كانت في الفرات قطرة . ولا أفعله ما أن في السماء ماء .

وإن وأن : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار . فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر ، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر . وقد يخففان فإذا خففتا فإن شئت عملت وإن شئت لم تعمل . وقد تزد على أن كاف التشبيه تقول : كأنه شمس ، وقد تخفف أيضاً فلا تعمل شيئاً . قال :

\* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) إننا وجدنا طرد الهوامل

بين الريسين وبين عاقل

خيراً من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل

ملقوحة في بطن ناب حائل

(٢) نسب في الخزانة ٤ : ٣٥٨ إلى روبة

ابن العجاج .

وقبله :

=

وهذا اختصاراً من كلام العرب ، يكتب منه بالضمير لأنه قد عَلِمَ معناه . وأما قول الأَخْفَشِ إِنَّهُ بِمَعْنَى نَعَمٌ ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ تَأْوِيلَهُ ، لَيْسَ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ فِي اللُّغَةِ لِذَلِكَ . قَالَ : وَهَذِهِ الْهَاءُ أُدْخِلَتْ لِلسُّكُوتِ .

قَالَ : وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى لَعَلَّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يُشِيرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي : ﴿ لَعَلَّهَا ﴾ .

وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ الْمَخْفِيفَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى أَيْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا ﴾ .

وَأَنَّ قَدْ تَكُونُ صِلَةً لِلْمَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ ، يَرِيدُ : وَمَا لَهُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ .

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا الْمَكْسُورَةُ الْمَخْفِيفَةُ زَائِدَةً مَعَ مَا ، كَقَوْلِكَ : مَا إِنْ يَقُومُ زَيْدٌ . وَقَدْ تَكُونُ مَخْفِيفَةً مِنَ الشَّدِيدَةِ ، فَهَذِهِ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَدْخُلَ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا عَوْضًا مِمَّا حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُنَّ نَفْسٌ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ، وَإِنْ زَيْدٌ لِأَخْوَكِ ، لِأَنَّ تَلْتَبِسَ بَيْنَ الَّتِي بِمَعْنَى مَا لِلنَّفْيِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَنَا ، فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ ، وَهُوَ لِلْمَتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ

مَصْدَرٌ فَيُنْصَبُ ، تَقُولُ : أَرِيدُ أَنْ تَقُومَ ، وَالْمَعْنَى أَرِيدُ قِيَامَكَ ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَقَعَ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ ، تَقُولُ : أُعْجِبُنِي أَنْ قُمْتَ ، وَالْمَعْنَى أُعْجِبُنِي قِيَامَكَ الَّذِي مَضَى .

وَأَنَّ قَدْ تَكُونُ مَخْفِيفَةً عَنِ الْمَشْدُودَةِ فَلَا تَعْمَلُ .

تَقُولُ : بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ خَارِجٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ وَأَمَّا إِنْ الْمَكْسُورَةُ فِيهِ حَرْفٌ لِلْجَزَاءِ ، يَوْجَعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الْأَوَّلِ ، كَقَوْلِكَ : إِنْ تَأْتِي آتِكَ ، وَإِنْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتِكَ . وَتَكُونُ بِمَعْنَى « مَا » فِي النَّفْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ . وَرَبَّمَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا لِلتَّنَاكُيدِ ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا  
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

وَقَدْ تَكُونُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ ، تَقُولُ : وَاللَّهِ إِنْ فَعَلْتُ ، أَيْ مَا فَعَلْتُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرْتُ عَلَى عَوَادِلِي

يَلْحَظُّنِي وَالْوَهَّابِيَّةُ

وَيَقَانُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَمَاتُ إِنَّهُ

أَيْ إِنَّهُ قَدْ كَانَ كَمَا يَقَانُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

ويقال : أن على نفسك ، أى ازفُق في السير واتدِع .

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أوأين ، أى روافه ، وعشر ليال آيناتٍ ، أى وادعاتٍ .

والأون : أحد جانبي الخُرج . تقول : خُرج ذواؤنين ، وهما كالعذنين . والأون : العذل .

ومنه قولهم : أون الحمار ، إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدَّت خاصرته فصار مثل الأون . قال رؤبة :

وسوس يدؤ مخلصاً ربَّ الفلق  
سراً وقد أون تأوين العقوق  
يريد جمع العقوق ، وهى الحامل المقرب ، مثل رسولٍ ورُسلٍ .

والأوان<sup>(١)</sup> : الحين ، والجمع آونة ، مثل زمانٍ وأزمنةٍ . قال يعقوب : يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مراراً . قال أبو زبيد<sup>(٣)</sup> :

حَالُ أَتْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ  
أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مَنَى بَلَّةٍ مَا أَسَعُ

(١) الأوان بالفتح ويكسر .

(٢) فى القاموس : « آوِنَةٌ وَآوِنَةٌ » .

(٣) الطائى .

التي هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإن توسَّطت الكلام سقطت ، إلا فى لغة رديئة ، كما قال حميد ابن مجدل :

أنا سيفُ العشرةِ فاعرفونى

مُحمِداً قد تَذَرَّيتُ السَّناما

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافةً إليه . تقول : أنت ، وتكسر للمؤنث ، وأتم ، وأنتن . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كإنا وأنا كإنا ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتصل بالضمير وإنما تتصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيد ولا تقول أنت كى ، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فذلك حسن وفارق المتصل .

[ أون ]

الأون : الدعة والسكينة والرفق . تقول منه : أنت أومن أونا . ورجل آين ، أى رافهٍ وادعٍ .

والأون أيضاً : المشى الرويد ، وهو مبدل من الهون . قال الراجز :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلَيْسِ لُونِي

مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

وَأَيَّانَ : معناه أيُّ حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مَرْسَاهَا ﴾ .

وإِيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سُلَيْم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمي : ﴿ إِيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .  
والآنَ : اسمٌ للوقت الذي أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكِّن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنه ليس له ما يَشْرَكُه .  
وربما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأَخْفَش :

وقد كنت تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءِ حِقْبَةَ .  
فَبِحُحِّ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتِ بِأَمْحُ

### فصل الباء

[ بن ]

الْبَيْئَةُ ، بالتسكين : الأرض اللينة ،  
وبتصغيرها سميت بَيْئَةً .

والبَيْئِيَّةُ : حنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشَّام .  
وفي حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشَّامُ  
بِوَأَيْنِيهِ وَصَارَ بَيْئِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ  
غَيْرِي » .

وقال أبو الفوَّث : كلُّ حنطة تَنْبَتُ فِي  
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَيْئِيَّةٌ ، خلاف الجبلية .  
فجعله من الأول .

وَالْإِيَّانُ وَالْإِيَّانُ : الصُّفَّةُ الْعَظِيمَةُ كَالْأَرْجِ .  
ومنه إِيَّانُ كَسْرِي . وقال :

\* شَطَّتْ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالْإِيَّانِ \*  
وجمع الإيَّانِ أَوْنٌ ، مثل خِيَّانٍ وَخُوْنٍ ؛

وجمع الإيَّانِ إِيَّانَاتٌ وَأَوَاوِينَ ، مثل ديوانٍ  
مثل ديوانٍ وديواوِينَ ، لأنَّ أصله إِيَّانٌ ، فأبدلت  
من إحدى الواوِينَ ياءً .

[ أهن ]

الْإِهَانُ : العُرْجُونُ ، وجمعه أَهْنٌ (١) .

[ ابن ]

الْأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لا يُبْنَى مِنْهُ  
فَعْلٌ . وقد خُولِفَ فِيهِ .

وَالْأَيْنُ : الحَيَّةُ ، مثل الأَيْمِ .

وَأَنَّ أَيْنُكَ ، أَي حَانَ حَيْنُكَ .

وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَبِينُ أَيْنًا ،  
عن أبي زيد ، أَي حَانَ ، مثل أَنَّى لَكَ ، وهو  
مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَبِينُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي  
وَأَقْصِرُ عَنْ أَيْلَى بَلَى قَدْ أَيْ لِيَا

فجمع بين اللغتين .

وَأَيْنٌ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ  
زيد فإِنَّمَا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ .

(١) وزاد في اللسان : « آهِنَةٌ » .

والبَدَنَةُ : ناقة أو بقرة تُنَجَّرُ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَتْ  
بذلك لأنهم كانوا يُسَمُّونَهَا ، والجمع بُدُنٌ بالضم  
مثل تَمْرَةٍ وَتُمْرٍ .

والبُدُنُ أَيْضاً : السِّمَنُ وَالْاِكْتِنَارُ ، وَكَذَلِكَ  
البُدُنُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وَإِبْفَارٍ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

وَيُرْوَى : « مِنْ سِمَنٍ وَإِبْفَارٍ » .

تَقُولُ مِنْهُ : بَدَنَ الرَّجُلَ بِالْفَتْحِ يَبْدُنُ بَدْنًا ،  
إِذَا ضَخَّمَ . وَكَذَلِكَ بَدُنَ بِالضَّمِّ يَبْدُنُ بَدَانَةً ،  
فَهُوَ بَادِنٌ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدِينٌ .

وَبَدَنَ ، أَيْ أَسَنَ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

وَكَنْتُ خِفْتُ (٢) الشَّيْبَ وَالتَّبَدُّينَا  
وَالهَمُّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي قَدْ بَدُنْتُ فَلَا تَبَادِرُونِي

بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ، أَيْ كَبُرْتُ وَأَسَنْتُ .

[ برن ]

الْبَرْنِيُّ : ضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ (٣)

(١) الرَّاجِزُ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ .

(٢) صَوَابُهُ رَوَايَةٌ : « خِلْتُ » .

(٣) قَبْلَهُ :

\* خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيجٍ \*

[ بجن ]

بَجْنَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا تَخَلَّاتٌ  
كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا ، كَانَتْ تَقُولُ : هُنَّ بَنَاتِي ، فَقِيلَ  
بَنَاتُ بَجْنَةَ .

وَالْبَحْوَنَةُ : الْقَرَبَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

وَالْبَحْوَنُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[ بدن ]

بَدَنُ الْإِنْسَانِ : جَسَدُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾ قَالُوا : بِجَسَدٍ لِارُوحِ  
فِيهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ بِدِرْعِكَ  
فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَرَجُلٌ بَدَنٌ ، أَيْ مُسِينٌ . قَالَ الْأَسْوَدُ

ابن يعفر :

هَلْ لَشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبٍ

أُمُّ مَا بُكَاهُ الْبَدَنُ الْأَشِيبُ

وَوَعِلُ بَدَنٌ مِثْلُهُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ كَلْبَةً :

\* قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ (١) \*

وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ .

(١) قَبْلَهُ :

\* قَدْ قَلْتُ لِمَا بَدَّتِ الْعُقَابُ \*

وَبَعْدَهُ :

جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّأْسِ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

أَرَيْتَ إِذَا<sup>(١)</sup> جَالَتْ بِكَ الخليل جولةً  
وأنت على برذونةٍ غير طائلٍ

[ برزن ]

البرزينُ بالكسر: التلثةُ، وهي مشربةٌ  
تتخذ من قشر الطلع. وقال<sup>(٢)</sup>:

ولنا خايبةٌ موضونةٌ<sup>(٣)</sup>

جونةٌ يتبعها برزينها  
فإذا ما حارَدتْ أو بكوت<sup>(٤)</sup>

فكَّ عن حاجبٍ أخرى طينها

[ برمن ]

البرهانُ: الحجَّةُ. وقد برهنَ عليه، أي  
أقام الحجَّةَ.

[ بزن ]

البريونُ، بالضم: السُّدسُ.

[ بسن ]

حسنُ بسنٍ، إتباعٌ له.

وييسانُ: موضع بنو حنيفة الشام. قال  
أبو دواد:

(١) في اللسان: « رأيتك إذ » .

(٢) عدى بن زيد .

(٣) في اللسان: « إنما لفتحنا باطية » .

(٤) في اللسان: « أو بكأت » .

وبالغداة كسرَ البرج<sup>(١)</sup>

فأبدل من الياء المشددة جيماً .

والبرنيةُ: إناء من خرف .

ويبرينُ: موضع ذو رمل، يقال رملُ

يبرينَ :

[ برثن ]

قال الأصمعي: البرائينُ من السباع والطير،

هي بمنزلة الأصابع من الإنسان. قال: والمخلب

ظفر البرثن. قال امرؤ القيس:

وترى الضبَّ خفياً ماهراً

رافعاً برثنه ما ينقفر

خفياً، أي استخرجه المطر فهو يسبح .

وبرثنُ: حى من بني أسد. وقال<sup>(٢)</sup>:

لزوارُ ليلي منكم آل برثن

على الهولِ أمضى من سُدكِ المقائبِ

[ برذن ]

البرذونُ: الدابةُ. قال الكسائي: الأثني

من البراذين برذونةٌ. وأنشد:

(١) بعده:

\* يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصَّبْحِ \*

فإنه أراد أبو علي، وبالعشي، والبرثنى،

والصبي، فأبدل من الياء المشددة جيماً .

(٢) قرآن الأسيدي .

وقال قومٌ : بَطْنُهُ وِبَطْنٌ لَهُ ، مثل شَكَرَهُ  
وَشَكَرَ لَهُ ، وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ .

وِبَطْنَتْ الوادى : دخلته . وِبَطْنَتْ هذا  
الأمرَ : عرفت باطنه . ومنه الباطنُ فى صفة الله  
عزَّ وجلَّ .

وِبَطْنَتْ بِفلانٍ : صرت من خواصه .

وِبَطْنَ الرجل ، على ما لم يسم فاعله : اشتكى  
بَطْنَهُ . وِبَطْنَ بالكسر يَبْطِنُ بَطْنًا : عَظُمَ بَطْنُهُ  
من الشبع . قال القائلُ :

ولم تَصْعَ أولادها من البطنِ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنِ

والغَدَنُ : الاسترخاء والقترَةُ .

والبِطَانُ للقتب : الحزامُ الذى يجعل تحت  
بطن البعير . ويقال : « التقت حلقَتَا البِطَانِ »  
للأمر إذا اشتدَّ . وهو بمنزلة التصدير للرحلِ .  
يقال منه : أَبْطَنْتُ البعيرَ إِبْطَانًا ، إذا شددت  
بِطَانَهُ .

والأَبْطَنُ فى ذراع الفرس : عِرْقٌ فى باطنها ؛  
وها أَبْطَانِ .

وِبِطَانَةُ الثوب : خلاف ظهارته .

وِبِطَانَةُ الرجل : وَليجته .

وَأَبْطَنْتُ الرجل ، إذا جعلته من خواصك .  
وَأَبْطَنْتُ السيفَ كَشْحِي .

نَخَلَاتٌ من نَخْلِ بَيْسانٍ أَيْنَعٌ

سَنَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ نُوَامٌ

[ ٥٠٨ ]

البَطْنُ : خلاف الظهر ، وهو مذكَّر . وحكى  
أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تَأْنِيثَهُ لغة .

والبَطْنُ : دون القبيلة .

والبَطْنُ : الجانب الطويل من الريش ، والجمع  
بُطْنَانٌ مثل ظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ ، وَعَبْدٍ وَعُبدَانٍ .

والبُطْنَانُ أيضًا : جمع البَطْنِ ، وهو الغامض  
من الأرض .

وَبُطْنَانُ الجِنَّةِ : وَسَطُهَا .

وَبَطْنَتُهُ : ضربتُ بَطْنَهُ . وقال :

إذا ضَرَبْتَ موقراً فابطن له (١)

بين قَصِيرَاهُ وبين الجِلَّةِ

أراد فابطنه ، فزاد لاماً .

(١) فى اللسان :

إذا ضَرَبْتَ موقراً فابطن له

تحت قَصِيرَاهُ ودونَ الجِلَّةِ

فإنَّ أن تَبْطِنَهُ خيرٌ له

قال ابن برى : وإنما سكن النون للإدغام فى  
اللام . يقول : إذا ضربت بعيراً موقراً بحمله  
فاضربه فى موضع لا يضر به الضرب ، فإنَّ ضربه  
فى ذلك الموضع من بطنه خيرٌ له من غيره .



على صورة الحمل فالشَرَطَان قرناه ، والبُطَيْنُ  
بَطْنُهُ ، والثَرِيَا أَلَيْتُهُ .

[ باسن ]

البُلسُنُ بالضم : حَبٌّ كالعدس وليس به .

[ بلهن ]

يقال : هو في بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى  
سعة ورفاغية<sup>(۱)</sup> . وهو ملحق بالخماسي بألف  
في آخره ، وإنما صارت ياء لكثرة ما قبلها .

[ بن ]

أَبْنٌ بالمكان : أقام به .

والبَنَّةُ : رائحةٌ ، طيبة كانت أو منتنة وقال :  
وَعِيدٌ تَمُخْدِجُ الأَرَامِ مِنْهُ  
وَتَكَرَّرَةُ بَنَّةُ الفَمِّ الذَّئَابِ<sup>(۲)</sup>

والجمع بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور  
الوحشى :

(۱) ورفاغية بالخطوط . وفي اللسان  
كما هنا .

(۲) قبله :

أتانى عن أبى أنسٍ وعيدٌ

ومعصوبٌ تحبُّ به الرقابُ

ورواه ابن دريد : « تَمُخْدِجٌ » ، أى تطرح

أولادها نقصاً .

وَبَطَّنْتُ الثوبَ تَبْطِينًا ، إذا جعلت له بَطَانَةً .  
واستَبَطَّنْتُ الشيء .

وتَبَطَّنْتُ الجارية . قال امرؤ القيس :

كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذِّدَّةِ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالِ

وتَبَطَّنْتُ الكَلَاءَ : جَوَّلت فيه .

وَابْتَطَّنْتُ الناقةَ عشرةَ أَبْطُنٍ ، أى نتجتها

عشرَ مرات .

والبِطْنَةُ : الكِظَّةُ ، وهو أن تمتلىء من

الطعام امتلاءً شديدًا . يقال : ليس للبِطْنَةِ خيرٌ  
من تخصةٍ تتبعها .

والبَطْنُ : النهمُ الذى لا يهيمُهُ إلا بَطْنُهُ .

والمَبْطُونُ : العليلُ البَطْنُ .

والمِبْطَانُ : الذى لا يزال عظيمَ البَطْنِ من

كثرة الأكل .

والمِبْطَانُ : الضامرُ البَطْنِ . والمرأةُ مِبْطَانَةٌ .

قال ذو الرمة :

رخيمات الكلام مِبْطَانَاتُ

جَوَاعِلُ فِي البَرَى قَصَبًا خِدَالًا

والبَطِينُ : العظيمُ البَطْنِ . والبَطِينُ : البعيد .

يقال : شَاؤَ بَطِينٌ .

والبَطِينُ من منازل القمر ، وهو ثلاثة

كواكبٍ صفارٍ مستوية التلث كإنها أثنان ،

وهو بَطْنُ الحَمَلِ ، وَصُفِّرَ لأنَّ الحَمَلَ نجومٌ كثيرة

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمِبَاءِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ

قوله عَوْدُ الْمِبَاءِ ، أى نُورٌ قَدِيمُ الْكِنَاسِ .  
وإنما نصب النسيم لما نُورَ الطَّيِّبِ ، وكان من  
حقه الإضافة فزارع قولهم : هو ضاربٌ زيدا .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا  
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ أى كِفَاتَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ .  
يقول : أَرَجَتْ رِيحُ مِبَاءِ تَنَا مِمَّا أَصَابَ أَعْيُنَهُ  
من المطر .

وَكِنَاسٌ مُبِينٌ ، أى ذُو بَنَّةٍ ، وهى رائحة  
بعر الظباء إذا رعت الزهر .

وَالْبُنَانَةُ : واحدة الْبِنَانِ ، وهى أطراف  
الأصابع . وجمع القلة بِنَانَاتٌ . وربما استعاروا  
بناءً أ كثر العدد لِأَقْلِهِ . قال :

\* خَمْسَ بِنَانٍ قَانِي الْأَطْفَارِ <sup>(١)</sup> \*

يريد خمساً من الْبِنَانِ . ويقال بِنَانٌ مَخْضَبٌ  
لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ  
فإنه يوحد ويذكر .

وَالْبُنَانَةُ بِالضَّمِّ : الروضة .

وَبُنَانَةٌ : اسم امرأة كانت تحت سعد بن  
لؤى بن غالب بن فهر ، وينسب ولده إليها . وم  
رهب ثابت الْبِنَانِيُّ المحدث .

(١) قبله :

\* قَدْ جَعَلْتِ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ \*

وَأما الْبُنُّ الذى يُؤْتَدَمُ بِهِ فَمَرْبٌ .

[ بون ]

بُوَانَةٌ بِالضَّمِّ : اسم موضع . وقال :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلًا بِجَنَّتِي بُوَانَةَ  
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَشْحَمًا

وقال وضاح اليمى :

أَيًّا نَخَلْتِي وَادِي بُوَانَةَ حَبْدًا

إذا نام حُرَّاسُ النَخِيلِ جَنًّا كَمَا

وربما جاء بحذف الهاء . قال الزَّفِيَّانُ :

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ

طَوَّالِعًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ

وأما الذى ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوَّانٍ ،

بالفتح والتشديد .

وَالْبُوَّانُ بِكسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا : عمود من

أعمدة الخباء . والجمع بُوُونٌ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> .

وَالْبَانُ : ضربٌ من الشجر طيب الزهر .

واحدتها بَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

\* كَخِرْعُوْبَةٍ الْبَانَةِ الْمُنْقَطِرِ <sup>(٢)</sup> \*

ومنه دُهْنُ الْبَانِ .

(١) وبون أيضا ، بضم ففتح .

(٢) صدره :

\* بَرَهْرَهَةٌ رُوْدَةٌ رَخِصَةٌ \*

( ٢٦٢ - معاج - ٥ )

[ بہن ]

البہنَانَةُ : المرأة الطيبة النفس والأرج .  
 وبہَانٍ : اسم امرأة ، مثل قَطَايم . وقال (۱) :  
 أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقْ  
 كَبْرَتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِيمُ (۲)

(۱) الشعر امامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(۲) بعده :

بَنُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ

صَفَايَا كَثَّةُ الْأُوبَارِ كُومُ

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَالَاهَا وَنَهْلَى

وِخْلَفِ رِيَادِهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ

إِذَا اصْطَلَكْتَ بِضَيْقٍ حَجْرَتَاهَا

تَلَاقَى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّاطِيمُ

ومجز البيت الأول كما في نوادر أبي زيد

ص ۱۶ :

\* نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِيمُ \*

يليق مثل يليق ، أو يلصق . وتأبق : تباعد .

وهجمة : قطعة من الإبل ضخمة . أشاء : فسيل .

وبس : موضع نخل . صفايا : كثيرة الألبان .

كثة : كثيرة الأصول . كوم : ضخام الأسنمة .

تبك الحوض : تزدحم عليه . والنهل : الشربة

الأولى . والعدل : الثانية . والنهلى : التي

شربت مرة .

[ بہکن ]

قال المؤرِّجُ : امرأة بَهَكْنَةٌ : غَضَّةٌ : وهي  
 ذات شباب بَهَكْنٍ ، أي غَضٍ . وربما قالوا  
 بَهَكْلٌ . وأنشد :

وَكَفَلٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ

رُعْبِيوْبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهَكْلِ

[ بین ]

الْبَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ بَيْنٌ

بَيْنًا وَبَيْنُونَةً .

وَالْبَيْنُ : الوصلُ وهو من الأضداد . وقرئ :

لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، فالرفع

على الفعل أي تقطع وصلكم ، والنصب على

الحذف ، يريد ما بينكم .

وَالْبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ

وَيَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وَبَيْنٌ بعيدٌ ، والواو

أفصح . فأما في البعد فيقال : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا

لا غير .

وَالْبَيَانُ : الفصاحةُ واللَّسَنُ . وفي الحديث :

« إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » .

وفلان أْبَيْنُ من فلانٍ ، أي أفصح منه

وأوضح كلامًا .

وَأَبَيْنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال

عَدَنُ أْبَيْنٌ .

والبَيَانُ : مَا يَتَّبِعُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ  
وغيرها .

وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا : انَّضَحَ فَهُوَ بَيِّنٌ ،  
وَالْجَمْعُ أَبْيَانًا ، مِثْلُ هَيِّنٍ وَأَهْيِنَاءَ .

وَكذَلِكَ أَبَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبِينٌ . قَالَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورٌ

وَأَبْنَتْهُ أَنَا ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ .

وَأَسْتَبَانَ الشَّيْءُ : وَضَحَ . وَأَسْتَبَنْتُهُ أَنَا :

عَرَفْتَهُ . وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ : وَضَحَ وَظَهَرَ . وَتَبَيَّنْتُهُ

أَنَا ، تَعَدَّى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا تَعَدَّى .

وَالتَّبَيُّنُ : الْإِبْضَاحُ . وَالتَّبْيِينُ أَيْضًا :

الْوُضُوحُ . وَفِي الْمَثَلِ : « قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدَى

عَيْنِي » ، أَيْ تَبَيَّنَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا <sup>(١)</sup> \*

أَيْ مَا أَتَبَيَّنُهَا .

وَالتَّبْيَانُ : مَصْدَرٌ : وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ

إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ بِفَتْحِ التَّاءِ . مِثْلُ التَّذْكَارِ

وَالتَّكْرَارِ وَالتَّوَكَّافِ ، وَلَمْ يَجِيءْ بِالكَسْرِ إِلَّا  
حُرْفَانِ ، وَهُمَا التَّبْيَانُ وَالتَّلْقَاءُ .

وَتَقُولُ : ضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جِسْمِهِ

وَفَصَلَهُ ، فَهُوَ مُبِينٌ .

وَمُبِينٌ أَيْضًا : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ <sup>(١)</sup> :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ <sup>(٢)</sup>

فَجَاءَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ ، وَهُوَ جَائِزٌ لِلْمَطْبُوعِ ،

عَلَى قُبْحِهِ . يَقُولُ : يَارِي : نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ .

فَأَخْرَجَ مَخْرَجَ النِّدَاءِ وَهُوَ تَعَجُّبٌ .

وَالْمُبَايَنَةُ : الْمَفَارِقَةُ .

وَتَبَايَنَ الْقَوْمُ : تَهَاجَرُوا وَتَبَاعَدُوا .

وَالْبَائِنُ : الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهَا .

وَالْمُعَلَّى : الَّذِي يَأْتِيهَا مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا .

وَتَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ ، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

وَالْبَائِنَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا

كَثِيرًا . وَأَمَّا الَّتِي قَرَبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ

تَلْصِقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَكِلَاهُمَا

عَيْبٌ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانَ :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنُّوِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ

الْأَوَارِيُّ : وَاحِدُهَا آرِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَاعُولٍ ،

وَهِيَ الْآخِيَّةُ الَّتِي يَشْدُ بِهَا الدَّابَّةُ .

(١) حَنْظَلَةُ بْنُ مَصْبُوحٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

التَّارِكِ الْمَخَاضِ كَالْأَرْوَمِ

وَفَحْلَهَا أُسُودَ كَالظَّلِيمِ

والبائنة : البئر البعيدة القعر الواسعة .  
والبَيونُ مثله ؛ لأنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عن جرابها  
كثيراً . قال جرير يصف خيلاً<sup>(١)</sup> :

بَسْنَفِن<sup>(٢)</sup> للنظر البعيد كأنما

إرْثَانَهَا بِبَوَائِنِ الأَشْطَانِ

وْغَرَابِ البَيْنِ يقال هو الأَبْع . قال عنترة :

ظَانَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ

وَجَرَى بَيْنِهِمِ الْغُرَابُ الأَبْعُ

حَرِقُ الجِنَاحِ كَأَنَّ لِحْيَ رَأْسِهِ

جَدَانِ بالأخبار هَشٌّ مُوَلَعٌ

وقال أبو الغوث : غراب البين هو الأحمر

المنقار والرجلين ، فأما الأسود فهو الحاتم ؛ لأنه  
عندهم يحتم بالفراق .

وَبَيْنَ بمعنى وَسَط ، تقول : جلست بَيْنَ

القوم كما تقول : وسط القوم بالتخفيف ، وهو

ظرف ، وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : جلست

بَيْنَ القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف .

وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته . تقول :

﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ برفع النون ، كما قال

الهدلي<sup>(٣)</sup> :

فَلَاقَتُهُ بِبَلَقَةِ بَرَّاحِ

فصادف بين عينه الجبوباً<sup>(١)</sup>

وتقول : لقيته بعيذات بين ، إذا لقيته بعد

حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته .

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد

والردي . وهما اسمان جملا اسماً واحداً وبنياً على

الفتح .

والهمزة المخففة تسمى بَيْنَ بَيْنَ ، أى همزة

بين الهمزة وحرف اللين ، وهو الحرف الذى منه

حركتها ، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة

والألف مثال سأل ، وإن كانت مكسورة فهى

بين الهمزة والياء مثل سيم ، وإن كانت مضمومة

فهى بين الهمزة والواو مثل لوم . وهى لا تقع أولاً

أبداً لقربها بالضعف من الساكن ، إلا أنها وإن

كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكُّنُ

الهمزة المخففة فهى متحرِّكة فى الحقيقة . وسميت

بَيْنَ بَيْنَ لضعفها ، كما قال عبيد بن الأبرص :

بحمى حقيقتنا وبع

حس القوم بسقط بين بيننا

أى يتساقط ضعيفاً غير معتد به .

وَبَيْنَا : فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً .

و بيننا زيدت عليها ما ، والمعنى واحد . تقول : بيننا

(١) الجبوب : وجه الأرض .

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق .

(٢) الذى فى شعره : « يسهلن » .

(٣) أبو خراش الهدلى .

ابنة البكري صاحبة الخيال ، والنذ كير أصوب .  
والبين أيضاً : الناحية ، عن أبي عمرو .

### فصل الشتاء

[ تب ]

التبُّ معروف ، الواحدة تبنة . والتبُّ أيضاً : قدح كبير .

قال الكسائي : التبُّ أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثم الصحنُ مقارب له ، ثم العسُّ يروى الثلاثة والأربعة ، ثم القدح يروى الرجلين ، ثم القعبُ يروى الرجل ، ثم الفعْرُ .

والتبُّ بالفتح : مصدر تبنت الدابة أتبنتها تبناً ، أي علقها التبُّ .

والتبانةُ : الطبانةُ والفظنةُ . وقد تبَّ الرجل بالكسر يتبُّ تبناً بالتحريك ، أي صار فظناً ، فهو تبُّ أي فظنٌ دقيق النظر في الأمور .

وقد تبَّ تبناً ، إذا أدقَّ النظر . وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال : « كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم » أي حتى أدققت النظر فقلتم غير ذلك (١) .

(١) أي ينفق عليها من نصيبها .

نحن نرقبه أتاناً (١) ، أي أتاناً بين أوقات رقبتنا إياه .

والجملُ مما تضاف إليها أسماء الزمان ، كقولك : أتيتك زمن الحجاج أمير ، ثم حذفت المضاف الذي هو أوقات وولي الظرف الذي هو بين الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليها ، كقوله تعالى : ﴿ واسأل القرية ﴾ . وكان الأصمعيُّ يخفض بعد بيناً ما إذا صحَّح في موضعه بين ، وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر :

بيناً تعنقه الكفاة وروغيه

يوماً أتبع له جرى سلفع

وغيره يرفع ما بعد بيناً وبيناً على الابتداء

والخبر .

والبينُ بالكسر : القطعة من الأرض قدر منتهى البصر ؛ والجمع بيونٌ . قال ابن مقبل يخاطب الخيال :

يسرو خير أبوالبغال به

أني تسديت وهنأ ذلك المينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى

(١) قال بشامة المري :

بيناً نحن نرقبه أتاناً

معلق وفضة وزناد راج

وفي اللسان : « فبيناً نحن » .

ويقال الفصاحة من تقنهِ ، أى من سوسهِ وطبعه .

[ تن ]

التُّنَّةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتُّنَّةُ : الحاجة . يقال : لى قبلك تُلَّةٌ وتُلَّةٌ أيضاً ، بفتح التاء وضمها .

قال ابن السكيت : لى فيهم تُلَّةٌ وتُلَّةٌ ، أى لَبَثٌ .

الأصمعيّ : يقال : تَلَانٌ ، فى معنى الآن . وأنشد<sup>(۱)</sup> :

نَوَّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَمَانَا  
وَصِيلِينَا كَمَا زَعَمْتِ تَلَانَا<sup>(۲)</sup>

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زِيدت عليها تاء ، كما زِيدت فى تَحِينٍ .

[ تن ]

التِّينُ بالكسر : الحِثْنُ . يقال : فلانٌ تِنٌّ ، فلانٌ ، وهما تِنَانٍ . قال ابن السكيت : أى هما مستويان فى عقلٍ ، أو ضعفٍ أو شِدَّةٍ ، أو مروءة .

(۱) الشعر لجميل بن معمر .

(۳) بعده :

إنَّ خَيْرَ الْمُوَاصِلِينَ صَفَاءُ

مَنْ يُوَافِي خَلِيلَهُ حَيْثُ كَانَا

والتَّبَّانُ : الذى يبيع التِّبْنَ . وتَبَّانٌ إن جعلته فعلاً من التِّبْنِ صرفته ، وإن جعلته فعلاً من التَّبِّ لم تصرفه .

والتُّبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلٌ صغيرٌ مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط ، يكون للملاحين . وفى حديث عمار : « أنه صلى فى تُبَّانٍ وقال : إني ممثون<sup>(۱)</sup> » .

[ تن ]

إِتْقَانُ الأَمْرِ : إِحْكَامُهُ .

ورجلٌ تِقَنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتِقَنٌ أيضاً<sup>(۲)</sup> اسم رجلٍ كان جيِّد الرمى ، يُضْرَبُ به المثل . وقال :

\* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقَنِ<sup>(۳)</sup> \*

(۱) قوله : إني ممثون أى يشتكى مثانته .

(۲) فى نسخة : وابن تقن رجل . وهو موافق لظاهر الرجز وأمثال الميدانى . وعبارة القاموس : والتقن بالكسر : الطبيعة ، والرجل الحاذق ، ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل .

(۳) قبله :

لَأَكَلُهُ مِنْ أَقْطِ وَسَمْنِ  
وَشَرُّبَتَانٍ مِنْ عَمِيكِي الضَّانِ  
أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا البَطْنِ  
مَنْ يَثْرِيَّاتٍ قِدَازٍ خُشْنِ

وَأَتَى الْمَرَضُ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَصَمَهُ (١) فَهُوَ لَا يَشْبُ .

وَالْتَيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالتَّيْنُ : مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ .

[ تين ]

التَّيْنُ : هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ رَطْبًا وَيَابَسًا ، الْوَاحِدَةُ تَيْنَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما : هُوَ تَيْنُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَيُقَالُ : هُمَا جَبَلَانِ بِالشَّامِ .

### فصل الشاء

[ تين ]

تَبَدَّتْ الثَّوْبُ أَثْبِنُهُ ثَبِنًا وَثَبَانًا ، إِذَا تَبَدَّتْ طَرَفُهُ وَخَطَّتُهُ ، مِثْلُ خَبِنْتُ .

وَالثَّبَانُ بِالْكَسْرِ : وَعَلَى نَحْوِ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ قَيْصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا . تَقُولُ مِنْهُ : تَتَبَدَّتْ الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةَ سِرَاوِيلِكَ مِنْ قَدَامٍ .

[ تين ]

تَيْنَ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ : أَنْتَنَ مِثْلُ تَدِنْتُ . يُقَالُ مِنْهُ : تَدِنْتُ لِثَنُهُ . قَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « قِصَّة » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

\* وَلِئِنَّ قَدْ تَدِنْتُ مُسَخَّمَةً (١) \*

[ نخن ]

نَخْنُ الشَّيْءِ نَخَانَةٌ ، أَيْ غُلَظٌ وَصَلْبٌ ، فَهُوَ نَخِينٌ .

وَرَجُلٌ نَخِينُ السَّلَاحِ ، أَيْ شَالِكٌ . وَأَنْخَنَتْهُ الْجِرَاحَةُ : أَوْهَنْتَهُ . وَيُقَالُ أَنْخَنَ فِي الْأَرْضِ قِتْلًا ، إِذَا أَكْثَرَ . وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

\* كَتَمَهُلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَنْخَنَ (٢) \*

[ ندن ]

تَدِنَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَالتَّدِينُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَدَنَّ بِاللَّشْدِيدِ . قَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ يُفَضِّلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْعَلَنَّ مُتَدَنًَّا ذَا سُرَّةٍ  
ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطَىءَ الْمَرْكَبِ (٣)

(١) قَبْلَهُ :

\* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُثَلَّمَةً \*

وَفِي اللِّسَانِ « مُسَخَّمَةٌ » بِالشَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* عَلَيْهِ سِلَاحُ امْرِئٍ حَازِمٍ \*

(٣) بَعْدَهُ :



وَتَفَنَّتْ يَدَهُ بِالْكَسْرِ تَشْفَنُ تَفَنًّا : غَاظَتْ .  
وَأَتَفَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ .

[ نكن ]

النُّكْنَةُ بِالضَّمِّ : السِّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْجَمْعُ النُّكْنُ . قَالَ الْأَعْشَى :

يُسَافِعُ وَرُقَاءَ جُورِيَّةَ (١)

ليدرگها في تخام نكن

ويقال : خَلَّ لَهُ عَنِ نُّكْنِ الطَّرِيقِ ، أَيْ  
عَنِ سَجِّجِهِ .

وَتَشَكَّنَ : جَبَلٌ ، بَفَتْحِ النَّاءِ وَالْكَافِ .

[ نمن ]

تَمَانِيَةٌ رِجَالٌ وَتَمَانِي نِسْوَةٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَنْسُوبٌ إِلَى التَّمَنِ ، لِأَنَّهُ الْجِزءُ الَّذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ  
السَّبْعَةَ تَمَانِيَةً ، فَهُوَ تَمْنِيٌّ ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ  
يَغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا دُهُرِيٌّ وَسُهَيْلِيٌّ ،  
وَحَذَفُوا مِنْهُ إِحْدَى بَاءِ النَّسَبِ وَعَوَّضُوا مِنْهَا  
الْأَلْفَ ، كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ فَتَبَتِ بَأْوُهُ  
عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا تَبَتِ بَاءُ الْقَاضِي ، فَتَقُولُ : تَمَانِيٌّ  
نِسْوَةٌ وَتَمَانِيٌّ مَائَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَاضِي عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَتَثَبَتِ عِنْدَ  
النَّصْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيَجْرِي مَجْرَى جَوَارٍ  
وَسَوَارٍ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ . وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ  
مَصْرُوفٍ فَهُوَ عَلَى تَوْهْمٍ أَنَّهُ جَمْعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « غَوْرِيَّةٌ » .

وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ « إِنَّهُ مُتَدَنَّ الْيَدَ »  
قِيلَ مَعْنَاهُ مُخَدَّجٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ  
إِنَّهُ مِنَ التُّنْدُوتِ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ فِي الْقِصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ  
فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مُتَدَنَّ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا .

[ نفن ]

النَّفِنَةُ : وَاحِدَةٌ نَفِنَاتِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ مَا يَقَعُ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلَّظَ ،  
كَالرَكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوَّيْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ

كَبْرُ كِرَّةٍ وَتَفِنَاتٍ مُلْسِ

وَلِهَذَا قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ رَئِيسِ  
الْخَوَارِجِ ذُو النَّفِنَاتِ ، لِأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ قَدْ  
أُتْرِفَ فِي تَفِنَاتِهِ .

وَتَأَفَنَّتُ فُلَانًا : جَالَسَتْهُ . وَيُقَالُ اسْتَقَافَهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ ، كَأَنَّكَ أَصَقْتَ تَفِنَةً رَكْبَتَكَ بِتَفِنَةٍ  
رَكْبَتِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَأَفَنَّتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا  
أَعْنَتْهُ عَلَيْهِ .

وَتَفَنُّ الْمَزَادَةُ : جَوَانِبُهَا الْمَحْرُوزَةُ .

وَتَفَنَّتَهُ النَّاقَةُ تَشْفِنُهُ بِالْكَسْرِ تَفَنًّا : ضَرَبَتْهُ  
بِتَفِنَاتِهَا .

= كَأَغْرَهُ بِتَّخَذَ السُّيُوفَ سَرَادِقًا

بِشَى بَرَانِشِهِ كَمَشَى الْأَنْكَبِ

نَمْنٌ أَمْوَالُهُمْ ، وَأَنْمِنُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ تَأْمِنُهُمْ .

وَأَنْمِنَ الْقَوْمُ : صَارُوا تَمَانِيَةً .

وَشَيْءٌ مُنَمَّنٌ : جُعِلَ لَهُ تَمَانِيَةٌ أَرْكَانٌ .

وَأَنْمِنَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلَهُ تَمْنًا ، وَهُوَ ظَلَمٌ ، مِنْ أَظْلَامِهَا .

وقولهم : « هو أحق من صاحب ضأنٍ تَمَانِينَ » ، وذلك أن أعرابياً بشر كسرى يبشري سرِّبها ، فقال : سلتني ما شئت . فقال : أسألك ضأناً تَمَانِينَ .

والتَمَنُّ : تَمَنُّ المَبِيعِ . يقال : أَمْتَمْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ ، وَأَمْتَمْتُ لَهُ .

وقول زهير :

من لا يذَّابُ له شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زار الشتاء وعَزَّتْ أَمْنُ البَدَنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها تَمْنًا ، ومن رواه بالضم فهو جمع تَمْنٍ ، مثل زَمَنٍ وَأَزْمِنِ .

والتَمِينُ : التَمَنُّ ، وهو جزء من التَمَانِيَةِ . وقال (١) :

فَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا (٢)

فما صار لي في القَسَمِ إِلَّا تَمِينُهَا

(١) يزيد بن الطثرية .

(٢) في اللسان : « وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ » .

( ٢٦٣ - صحاح - ٥ )

وقولهم : الثوب سَبَعٌ فِي تَمَانٍ ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ تَمَانِيَةٌ ، لِأَنَّ الطَّوْلَ يَذْرَعُ بِالذَّرَاعِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ ، وَالْعَرْضُ يُشَبَّرُ بِالشَّبْرِ وَهُوَ مَذْكَرٌ . وَإِنَّمَا أَتَتْهُمَا لِأَنَّهَا يَأْتِي بِذِكْرِ الْأَشْيَاءِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : صُمْنَا مِنَ الشَّهْرِ تَمَانًا ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِالصَّوْمِ الْأَيَّامُ دُونَ اللَّيَالِي ، وَلَوْ ذَكَرَ الْأَيَّامُ لَمْ يَجِدْ بَدَأًا مِنَ التَّذْكَيرِ .

وإن صغرت التَمَانِيَةُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، فَقُلْتَ تَمَانِيَةً . وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْيَاءَ فَقُلْتَ تَمِينَةً ، قَلِبْتَ الْأَلْفَ يَاءً وَأَدغمتَ فِيهَا يَاءَ التَّصْغِيرِ . وَلَكِ أَنْ تَعْوِضَ فِيهِمَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ تَمَانِيًا وَتَمَانِيًا

وَتَمَانٍ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فكان حقه أن يقول تَمَانِي عَشْرَةَ ، وَإِنَّمَا حَذَفَ الْيَاءَ عَلَى لَفَةٍ مِنْ يَقُولُ : طَوَالَ الْأَيْدِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَطَرْتُ بِمُنْصَلِي فِي يَمَعَلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

وَتَمْنَتُ الْقَوْمِ أَنْمِنُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

(١) هو مضر بن ربيعة الأسدي .

## فصل الجيم

[ جبن ]

الجَبْنُ : هذا الذي يؤكل ؛ والجَبْنَةُ أخص منه . والجَبْنُ أيضاً صفة الجَبَانِ . والجَبْنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جَبْنٌ وجَبْنَةٌ ، بالضم والتشديد .  
وقد جَبَنَ<sup>(١)</sup> فهو جَبَانٌ ، وجَبِنَ أيضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ ورَزَانٌ ، عن ابن السراج .  
وأَجَبْنَتْهُ : وجدته جَبَانًا . وجَبْنَتْهُ تَجْبِينًا : نسبه إلى الجبن .

ويقال : « الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنه يُحِبُّ البقاء والمال لأجله .

= يا أيها الفصيلُ ذا المعنى  
إنك دَرَمَانٌ فَصَمْتَ عَنِّي  
تَكْفِي الْقُوحَ أَكْلَةً مِنْ نَنْ  
ولم تكن آتَرَ عِنْدِي مَنِي  
ولم تَقُمْ فِي الْمَاتِمِ الْعُرِنِ

(١) جَبَنَ الرجلُ يَجْبِنُ بالضم جَبْنًا ، فهو جَبَانٌ . وجَبِنَ ككْرَمَ يَجْبِنُ جَبَانَةً وجَبْنًا فهو جَبِينٌ .

وشىءٌ ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وَتَمَانِيَةٌ : اسم<sup>(١)</sup> موضع .

والمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلَاةِ .

[ ثمن ]

الثَّمْنَةُ : الشَّعْرَاتُ التي في مؤخر رُسْغِ الدَّابَّةِ التي أسبلت على أم القردان حتى تبلغ الأرض .  
والجمع الثَّمْنُ .

وأشد الأصمعيُّ لربيعة بن جُشَمٍ ، رجلٌ من النعمر بن قاسط . قال : وهو الذي يُخَلِّطُ بشعره شعرُ امرئ القيس :

لها ثَمْنٌ كخوافي العقاب

سودٌ يَفِينُ إذا تَزَبَّرَ

قوله يَفِينُ غير مهموز ، أى يكثرون . يقال : وَفَى شعره ، إذا كثُر . يقول : ليست بمنجردة لا شعرَ عليها .

والتَّمْنَةُ أيضاً : ما بين السُرَّةِ والعمامة .

والثَّنُّ ، بالكسر : ببس الحشيش . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* تَكْفِي الْقُوحَ أَكْلَةً مِنْ نَنْ \*

(١) في القاموس : وثمينة كسفينة : بلد ، أو أرض . وقول الجوهري ثمانية ، سهو .

(٢) الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحي : =

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكَلٌّ طَمِيرَةٌ  
 يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّانَيْنِ غُلَامٌ  
 يَعْنِي دَرُوعًا لَيْثَةً .  
 وَالْجَارِنُ : وَلَدُ الْحَيَّةِ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :  
 الْجَارِنُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ .  
 وَالْجَرْنُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
 لَجَنْدَلٍ :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَالْهَتْمَاءُ الطُّبْنُ  
 وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ  
 وَيُقَالُ هُوَ مُبَدَّلٌ فِي الْجَرَلِ .  
 وَالْجَرْنُ وَالْجَرِينُ<sup>(١)</sup> : مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي  
 يَجْفَفُ فِيهِ .

وَجِرَانُ الْبَعِيرِ : مَقْدَمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ  
 إِلَى مَنْحَرِهِ ، وَالْجَعُ جُرْنٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ .  
 وَجِرَانُ الْعَوْدِ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ تَمِيمٍ ،  
 وَاسْمُهُ<sup>(٢)</sup> الْمُسْتَوْرِدُ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ  
 يَخَاطِبُ امْرَأَتِيه :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي  
 رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

(١) زاد القاموس : الْمَجْرَنُ .

(٢) في القاموس : واسمه عامر بن الحارث

لا المستورد وغلط الجوهري . وكذلك في التكملة  
 وزاد ابن كلفة بالضم وقيل ابن كلفه بالفتح .

وَالْجَبَّانُ وَالْجَبَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ : الصَّحْرَاءُ .  
 وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ : غَلُظَ .  
 وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْغِ ، وَهِيَ جَبِيدَانٍ عَنْ يَمِينِ  
 الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا .

[ جمن ]

صَبِيٌّ جَجْنٌ : سَيِّءُ الْغِذَاءِ . وَقَدْ جَجِنَ  
 بِالْكَسْرِ يَجَجِنُ جَجْنًا . قَالَ الشَّامِيُّ :  
 وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ  
 بِدِرَّتَيْهَا قِرَى جَجْنٍ قَتِينٍ  
 يَقُولُ : صَارَ عَرَقُ هَذِهِ النَّاقَةِ قِرَى الْمُقْرَادِ  
 وَأُجَجِنْتُهُ : أَسَأْتُ غِذَاءَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْجَجِينُ : الْبَطِيُّ ، الشَّبَابِ .  
 وَالْمُجَجْنُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنَ النَّبَاتِ : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ .  
 وَجَيْحُونَ : نَهْرٌ بَلْخِ ، وَهُوَ فَيْعُولٌ .  
 وَجَيْحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

[ جدن ]

ذُو جَدْنٍ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

[ جرن ]

ابن السكيت : يقال للرجل والدابة إذا نعود  
 الأمرَ ومَرَّنَ عليه : قَدَّ جَرْنَ يَجْرُنُ جُرُونًا .  
 وَجَرْنَ الثَّوْبُ جُرُونًا : انْسَحَقَ وَلَانَ ،  
 فَهُوَ جَارِنٌ ؛ وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ . قَالَ لَبِيدٌ :

والجفنة كالفصعة، والجمع الجفان والجفنان  
بالتحريك، لأن ثاني فعلته يحرك في الجمع إذا  
كان اسماً، إلا أن يكون ياء أو واواً فيسكن  
حينئذ .

وجفنة : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جفينة الخبر اليقين »

قال ابن السكيت : هو اسم تخار ، ولا تقل  
جهينة . وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال : هذا  
قول الأصمعي ، وأما هشام بن محمد الكلبي فإنه  
أخبر أنه جهينة . وكان من حديثه أن حصين  
ابن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل  
من جهينة يقال له الأخنس ، فنزلا منزلاً ، فقام  
الجهني إلى الكلبي وكانا فاتكين ، فقتله وأخذ  
ماله . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه  
في المواسم . قال الأخنس :

تَسْأَلُ عَنِ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ

وعند جهينة الخبر اليقين

قال : وكان ابن الكلبي بهذا النوع من

العلم أكبر من الأصمعي .

[ جن ]

الجمانة : حبة تعمل من الفضة كالدرة ،

وجمعها جمان . قال لبيد يصف بقرة .

وتضيء في وجهه الظلام منيرة

كجمانة البحري سل نظامها

يعني أنه كان اتخذ من جلد العود سوطاً  
ليضرب به نساءه .

والجربان : لغة في الجربال .

وجيروان : باب من أبواب دمشق .

[ جشن ]

الجوشن : الصدر . والجوشن : الدرع ،

واسم رجل .

وجوشن الليل : وسطه وصدّره . يقال :

مضى جوشن من الليل ، أي صدر منه . قال

ابن أحرر يصف سحابة :

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِي

جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْدًا قَبِينَا

والبين : القطعة من الأرض .

[ جفت ]

الجفان بالكسر : أصول الصليان .

وجفان : أخت الفرزدق .

[ جن ]

الجفن : جفن العين<sup>(۱)</sup> . والجفن أيضاً :

نجد السيف .

والجفن : اسم موضع .

والجفن : قضبان الكرم ، الواحدة جفنة .

(۱) وجمعه أجن ، وأجفان ، وجنون .

[ جن ]

جَنٌّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا . وَيُقَالُ  
أَيْضًا : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، بِمَعْنَى .  
وَالجِنُّ : خِلافُ الْإِنْسِ ، وَالوَاحِدُ جِنِّيٌّ .  
يُقَالُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَّقَى وَلَا تُرَى .  
وَجُنُّ الرَّجُلُ جُنُونًا ، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ  
وَلَا تَقُلُ مَجْنٌ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ : مَا أَجَنَّهُ ، شاذٌّ لَا يُقَاسُ  
عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ : مَا أَضْرَبَهُ ،  
وَلَا فِي الْمَسْلُوقِ : مَا أَسْلَمَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرٍ الْخَنْفِيِّ :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّيٌّ وَلَا قُلٌّ مِبْرَدِيٌّ

وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِيٌّ مِنَ الْخُوفِ وَقَمَا

فِيئَهُ أَرَادَ بِالْجِنِّ الْقَلْبَ ، وَبِالْمِبْرَدِ اللِّسَانَ .

وَنَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ . وَقَالَ :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

مَجَاجَةً مُسْبِلَةً<sup>(١)</sup> الْعَثَانِينَتَمْحَذِرُ<sup>(٢)</sup> مَا فِي السُّحْقِ الْجَانِينِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَاطِعَةٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَنْفُضٌ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي  
تَنْفُضُ لَهَا التَّمْرَ مِنْ رُءُوسِ النَّخْلِ .

وَجُنُّ النَّبْتُ جُنُونًا ، أَيْ طَالَ وَالتَّفُّ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ .

وَجُنُّ الذَّبَابُ ، أَيْ كَثُرَ صَوْتُهُ . وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ ابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنُّ الْخَازِبِازِ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذِينَ الْوَجْهَيْنِ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي  
أَوَّلِ شَبَابِهِ .

وَتَقُولُ : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ ذَلِكَ  
وَبِحَدَّثَانِهِ . قَالَ الْمُتَخَلُّ :

أَرْوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ .

يَقُولُ : سَقَى هَذَا الْغَيْثَ سَلَمَى بِحَدَّثَانِ نَزُولِهِ مِنَ  
السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ . ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصِبَهُ  
حُبًّا مِنْ هُوَ مَلَقٌ ؛

وَجَنَّتُ الْمَيْتَ وَأَجَنَّتُهُ ، أَيْ وَارَيْتَهُ .

وَأَجَنَّتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي : أَكْفَنْتُهُ .

وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا .

(١) قَبْلَهُ :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سَحٌّ نِجَاءً الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

وَالْجِنِّينُ : الولد مادام في البطن ، والجمع  
الْأَجِنَّةُ . وَالْجِنِّينُ . المقبور .  
وَالْجِنَّةُ بِالضَّمِّ : ما استترت به من سلاح .  
وَالْجِنَّةُ : السُّتْرَةُ ، والجمع الْجِنُّنُ . يقال :  
اسْتَجَنَ بِجِنَّةٍ ، أى استتر بسُتْرَةٍ .

وَالْمَجَنُّ : الترس ، والجمع الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ .  
وَالْجِنَّةُ : البسنان ، ومنه الْجِنَاتُ . والعرب  
تَسْمَى النخيل جِنَّةً . وقال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

من التواضع تَسْقِي جِنَّةً سُحُقًا

وَالْجِنَانُ بِالْفَتْحِ : القلب .

ويقال أيضا : مَا عَلَى جِنَانٍ إِلَّا مَا تَرَى ،

أى ثوبٌ يواريني .

وَجِنَانُ اللَّيْلِ أَيضًا : سَوَادُهُ (١) وادلهامه .

قال الشاعر خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

وَلَوْلَا جِنَانُ اللَّيْلِ أُدْرِكُ رَكْبَنَا (٢)

بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرْطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

قال ابن السكيت : وَيُرْوَى : « جُنُونٌ

الليل » ، أى ما ستر من ظلمته .

وَجِنَانُ النَّاسِ : دَهَاؤُهُمْ .

وَالْجِنَّةُ : الْجِنُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ مِنْ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ .

(١) التمسكة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « خَيْلُنَا » وفي المخطوطة :

« رَكْبُنَا » .

وَالْجِنَّةُ : الْجُنُونُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ بِهِ  
جِنَّةٌ ﴾ والاسم والمصدر على صورة واحدة .

وَالْجِنُّنُ بِالْفَتْحِ : القبر . وَالْجِنُّنُ بِالضَّمِّ :

الْجِنُّنُ ، محذوف منه الواو . قال يصف الناقة :

مثل النعامة كانت وهى سائمةٌ

أَذْنَاءٌ حَتَّى زَهَاها الحَيْنُ وَالْجِنُّنُ

وَالْجِنَانُ : أبو الجِنِّ ، والجمع جِنَانٌ مثل

حائطٍ وحيطانٍ .

وَالْجِنَانُ أَيضًا : حَيَّةٌ بِيضَاءُ .

وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَنَ وَتَجَانَّ : أَرَى مِنْ

نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ .

وَأَرْضٌ مَجَنَّةٌ : ذَاتُ جِنِّ .

وَالْمَجَنَّةُ أَيضًا : الْجُنُونُ . وَالْمَجَنَّةُ أَيضًا :

اسم موضعٍ على أميالٍ من مكة .

وكان بلال رضى الله عنه يتمثل بقول

الشاعر :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلَى إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنَّ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ بَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضى الله عنهما :

كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ وَعَكَاظُ أَسْوَاقًا فِي

الجاهلية .

وَالْمَجَنَّةُ أَيضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَرْفِيهِ .

قال: يريد النهار :  
والجُونُ : الأسود ، وهو من الأضداد ،  
والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَمٌّ وقومٌ  
صَمٌّ .  
والجُونُ من الخيل ومن الإبل : الأدمُ  
الشديد السواد .

والجَوْنَةُ : عين الشمس ؛ وإنما سميت جَوْنَةً  
عند مغيبها ، لأنها تسودُ حين تغيب . قال :  
\* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبًا <sup>(١)</sup> \* .

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي ، كافي  
التكملة :

يَتْرُكُ صَوَانَ الصُّوَى رَكُوبًا  
بِرَلَقَاتٍ قُمَبَتْ تَقْمِيًّا  
يترك في آثاره لهُوبًا  
لا تَسْقِه حَزْرًا ولا حَلِيًّا  
إن لم تجده ساجحًا يَعْبُوبًا  
ذا مَنِيَعَةٍ يَلْتَمِهم الجُبُوبًا  
يبادر الآثار أن تُووبًا  
وحاجب الجَوْنَةَ أَنْ يَغِيْبًا

أراد بالجونة الشمس . والحزرُ : اللبن  
الحامض . والجُبُوبُ : الأرض الغليظة . وبعد قوله  
وحاجب الجونة :

بِمُكْرَبَاتٍ قُمَبَتْ تَقْمِيًّا  
كالذئب يَثْفُو طَمَعًا قَرِيْبًا  
يقال ثَفَاهُ يَثْفُوهُ : إذا جاء في أثره .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاستِجْنَانُ  
الاستطراب .  
وقولم : أَجِنَكَ كَذَا ، أى من أجل أنك ،  
فخذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام  
إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجِنَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كَلِمًا  
وَأَنْتَ ذَاتُ الْحَالِ وَالْحَبْرَاتِ  
وَالجَنَاجِنُ : عظام الصدر ، الواحد جِنَجِنٌ  
وقد يفتح .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوْلَابُ التي يستقى عليها ،  
ويقال الْمَنْجِنُ أيضاً ، وهي أتى . وأنشد  
الأصمعي لعمارة بن طارق :

\* وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ <sup>(١)</sup> \*  
[ جون ]

الجُونُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :  
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي  
مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجُونِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

(١) قبله :

\* أَعْجَلُ بَغْرٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ \*  
وبعده :

\* مِنْ أَثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ \*  
المنجنون قال ابن الأعرابي : حقه أن يذكر  
في منجن ؛ لأنه رابعي .



\* وعندَ جُهَيْنَةَ الخَبْرُ اليَقِينُ \*  
ابن الأعرابي : « وعند جُهَيْنَةَ » . والأصمعي

مثله .

### فصل الحاء

[ حين ]

الأَحْبَنُ : الذي به السَّقِيُّ . وقد حَبَنَ الرجلُ  
بالكسر يَحْبَنُ ، وبه حَبْنٌ ، والمرأة حَبْنَاهُ .  
والْحَيْنُ وَالْحِينَةُ بالكسر كالدمثل .

وَأُمُّ حَبِينٍ : دويبةٌ ، وهي معرفة مثل  
ابن عرس وأسامة وابن آوى وسام أبرص  
وابن ققرة ، إلا أنه تعريف جنس . وربما أدخل  
عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف  
واللام منها نكرةً ، وهو شاذٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يقول المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أُمَّ الحَبِينِ ورأسُ فِيلِ

ويقال لها حَبِينَةٌ أبيضاً . وأما ابن تخاضٍ  
وابن لبونٍ فنكرتان يتعرفان بالألف واللام  
تعريف جنس .

[ حن ]

الْحَنُّ وَالْحِنُّ : المثلُ والقِرْنُ . يقال : هما  
حَتْنَانٍ وحِتْنَانٍ ، أى سَيَّانٍ ؛ وذلك إذا تساويا  
في الرمي .

(١) جرير .

والجَوْنَةُ : الخالية المطلية بالقار . قال  
الأعشى :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْحِ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِيهَا

والجَوْنَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ،  
مثل الغُبْسَةِ والوُرْدَةِ . والجَوْنَةُ أيضاً جَوْنَةٌ  
العطَّار ؛ وربما هُمَزِ . والجمع جَوْنٌ بفتح الواو .  
ويقال : لا أفعله حتى تبيضَ جَوْنَةُ القار .  
هذا إذا أردت سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت  
الخالية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ بيضاءُ الجَوْنَةُ .

والجَوْنِيُّ : ضربٌ من القطا سود البطون  
والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعَدَّلُ  
جَوْنِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ في شعر لبيد :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلٌ<sup>(١)</sup> وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

[ جهن ]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تَنَادَوْا يَا لِبُهَيْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وفي المثل :

(١) « و تحجلى » . هكذا في المخطوطات واللسان .

وَالْحَجُونُ ، بفتح الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . قال الشاعر الجرمي :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا  
أَنْبَسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
ويقال أيضاً : غزوة حَجُونُ ، أى بعيدة .  
وسرنا عُقْبَةَ حَجُونًا ، وهي البعيدة الطويلة .

[ حذن ]

الْحُذْنَتَانِ : الأذنان ، بالضم والنشديد .  
وأنشد أبو عبيد :

\* يَا ابْنَ التِّي حُذْنَتَاهَا بَاعٌ <sup>(١)</sup> \*

[ حرن ]

فَرَسٌ حَرُونٌ : لا ينقاد ، وإذا اشتدَّ به الجري وقف . وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حُرُونًا . وحَرُنَ بالضم ، أى صار حُرُونًا . والاسم الحِرَانُ .

وَحَرُونٌ : اسم فرسٍ أبي صالحٍ مسلم بن عمرو الباهلي والدي قتيبة . قال الشاعر :

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُمَا  
فَأَبَتْ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلِهِ  
رَبُّ الْحُرُونِ أَبِي صَالِحٍ  
وما ذاك بالسُّنَّةِ الْعَادِلُهُ

قال الأصمعي : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كافي اللسان .

( ٢٦٤ - ص ٥ )

وَتَحَاتَنُوا : تساووا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتَانٍ .

ووقعت النَّبْلُ حَتَّى ، أى متساوية .

وَحَتَنَ الحَرُّ : اشتدَّ . ويومٌ حَاتِنٌ : استوى أوله وآخره في الحرِّ .

وَالْمُحْتَتِنُ : المستوي الذي لا يخالفُ بعضه بعضاً . وقد اِحْتَتَنَ .

وَحَوْتَنَانُ : بلدٌ .

[ حجن ]

الحَجَنُ بالتحريك : الاعوجاج .

وصَقْرٌ أَحَجَنُ الخالب : معوجها .

والمِحَجَنُ كالصولجان .

وَحَجَجْتُ <sup>(١)</sup> الشيءَ واحتَجَجْتُهُ ، إذا جذبته

بالمِحَجَنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته : « عليكم بالمال واحتججانه » ، وهو ضمُّكهُ إلى نفسك وإسائك إياه .

وَحُجْنَةُ المِنْزَلِ بالضم ، هي المنعَقَةُ في رأسه .

أبو عبيد : أَحَجَنَ الثَّمَامُ ، إذا خرجت حُجْنَتُهُ ، وهي خُوصُهُ .

(١) حَجَجْتُ الشيءَ من باب نصرَ ، إذا جذبته

بالمِحَجَنِ . وحَجَجَنَ العودَ يَحْجِنُ من باب ضربَ :

عطفه كحَجَجْتُهُ . وحَجَجَنَ عليه كفرِحَ : ضَنَّ ،

وبالدار : أقام . وحُجْنَةُ الثَّمَامِ وحَجَجْتُهُ .

وَحَزَنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَزِينٌ وَحَزِينٌ .  
وَأَحْزَنَهُ غَيْرُهُ وَحَزَنَهُ أَيْضًا ، مِثْلُ أَشْلَكَهُ  
وَسَلَكَهُ . وَمَحْزُونٌ بُنِيَ عَلَيْهِ .

وقال اليزيدي : حَزَنَهُ لُغَةٌ قَرِيشٌ ، وَأَحْزَنَهُ  
لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَدْ قَرِيَ بِهِمَا .

وَأَحْزَنَ وَتَحَزَّنَ بِمَعْنَى . قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَكَيْتِ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِيُّ

وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : عِيَالُ الرَّجُلِ

الَّذِي يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ .

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالتَّحْزِينِ ، إِذَا أَرَقَّ صَوْتَهُ بِهِ .

وَالْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِيهَا

حُزُونَةٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ : يَرعى فِي

الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطْرًا :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُفْرِأَ

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، الْحَزْنُ الْجِبَالُ الْفَلَاطُ ،

الْوَّاحِدَةُ حُزْنَةٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

وَالْحَزْنُ : بِلَادٌ لِلْعَرَبِ .

وَالْحَزْنُ : حَيٌّ مِنْ غَسَّانٍ ، وَهِيَ الَّذِينَ

ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ :

الْحَرْوُنُ بْنُ الْأَثَائِيِّ بْنِ الْخَزَزِيِّ بْنِ ذِي الصُّوفَةِ  
بْنِ أَعْوَجٍ . قَالَ : وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ ثُمَّ يَحْرُنُ  
حَتَّى تَلْحَقَهُ ، فَإِذَا لَحِقَهُ سَبَقَهَا .

وَالْحَرْوُنُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَمَا أَرْوَى وَلَوْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا

بَأَذَى مِنْ مُوقَفَةِ حَرْوُنِ

هِيَ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ .

وَكَانَ حَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَلْقَبُ بِالْحَرْوُنِ .

وَالْمَحَارِينُ مِنَ النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلصِقْنَ

بِالشَّهْدِ فَيَنْزِعْنَ بِالْمَحَابِضِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مِقْبَلٍ :

كَأَنَّ أَضْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعْنَ الْمَحَارِينَا

وَيُقَالُ : حَرَنَ فِي الْبَيْعِ ، إِذَا لَمْ يَزِدْ

وَلَمْ يَنْقُصْ .

وَحَرَّانُ : اسْمُ بَلَدٍ . وَهُوَ فَعَّالٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فَعْلَانًا ؛ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرْنَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا مَنَانِيٌّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى مَانِيٍّ ، وَالْقِيَاسُ

مَا نَوِيٌّ وَحَرَّانِيٌّ عَلَى مَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ .

[ حرذن ]

الْحِرْدُونُ : دَوِيبَةٌ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَيُقَالُ

هُوَ ذَكَرَ الضَّبَّ .

[ حزن ]

الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ : خِلَافُ السَّرُورِ .

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا  
وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَهُ<sup>(۱)</sup> الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ  
وَالْحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ .

[ حن ]

الْحَسْنُ : نَقِيضُ الْقُبْحِ ؛ وَالْجَمْعُ مَحَاسِنُ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَحْسَنٍ .  
وَقَدْ حَسَّنَ الشَّيْءَ ، وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ  
الضَّمَّةَ فَقَلْتَ حَسَّنَ الشَّيْءَ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ  
الضَّمَّةَ إِلَى الْهَاءِ ، لِأَنَّهُ خَبْرٌ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ النِّقْلُ  
إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ ، لِأَنَّهُ يَشْبَهُ فِي جَوَازِ  
النِّقْلِ بِنِعْمٍ وَبَيْسٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا  
نِعْمٌ وَبَيْسٌ ، فَسَكَّنَ ثَانِيَهُمَا وَنَقَلْتَ حَرَكَتَهُ  
إِلَى مَا قَبْلَهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهَا .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(۲)</sup> .

لَمْ يَمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا  
أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا  
أَرَادَ حَسْنَ هَذَا أَدْبَا ، فَخَفَّفَ وَنَقَلَ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ ، وَبَسَنٌ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِي : « الصَّوَابُ قَرَأَكَ » كَمَا  
أُورِدَهُ غَيْرُهُ . أَيِ الصُّبْرُ تَسْأَلُ عَمِيرَ بْنَ الْحَبَّابِ ،  
وَكَانَ قَدْ قُتِلَ ، فَتَقُولُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : كَيْفَ قَرَأَكَ  
الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ .

(۲) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ . وَقَالُوا امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَلَمْ  
يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنُ ، وَهُوَ اسْمٌ أَنْثَى مِنْ غَيْرِ  
تَذْكَيرٍ ، كَمَا قَالُوا غَلَامٌ أَمْرَدٌ وَلَمْ يَقُولُوا جَارِيَةٌ  
مَرْدَاءٌ ، فَهُوَ يَذْكَرُ مِنْ غَيْرِ تَأْنِيثٍ .

وَالْحَاسِنُ : الْقَمَرُ .

وَحَسَّنْتُ الشَّيْءَ تَحْسِينًا : زَيَّنْتَهُ . وَأَحْسَنْتُ

إِلَيْهِ وَبِهِ .

وَهُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ ، أَيِ يَعْمَلُهُ<sup>(۱)</sup> .

وَيَسْتَحْسِنُهُ : يَعْدُهُ حَسَنًا .

وَالْحَسَنَةُ : خِلَافُ السَّيِّئَةِ .

وَالْمَحَاسِنُ : خِلَافُ الْمَسَاوِي .

وَالْحَسَنِيُّ : خِلَافُ السَّوَأِيِّ .

وَالْحَسَانُ بِالضَّمِّ ، أَحْسَنُ مِنَ الْحَسَنِ .

وَالْأَنْثَى حُسَانَةٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

دَارُ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبِيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الْجَيْدِ<sup>(۲)</sup>

(۱) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « يَعْلَمُهُ » . وَكَذَلِكَ

فِي الْمَخْتَارِ .

(۲) قَبْلَهُ وَهُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ :

طَالَ الثَّوَاهِ عَلَى رَسْمٍ بِمَمُورٍ

أُودَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُودٍ

بِمَمُورٍ : وَادٍ لِنَظْفَانٍ . وَمَمُورٍ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ

أُودَى ، أَيِ هَلَكَ .

قال سيبويه : إِنَّمَا نَصَبَ دَارَ يَاضِمَارِ أَغْنَى ،  
ويروى بالرفع .

ويقال : إِنِّي أَحْسَنُ بِكَ النَّاسِ .

وهذا طعامٌ مُحَسَّنَةٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَّانُ : اسم رجل ، إن جعلته فعلاً من  
الحُسنِ أجريته ، وإن جعلته فعلاً من  
الحسِّ وهو القتل أو الحسُّ بالشئ ، لم تُجره .  
وتصغير فعَّالٍ حُسَيْنٍ ، وتصغير فعَّالانِ  
حُسَيْنَانُ .

وذكر الكلبيُّ أن في طيِّبٍ بطنين يقال لهما :

الحَسَنُ والحُسَيْنُ .

والحَسَنُ : اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها

أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني ،

قتله عاصم بن خليفة الضبي . قال : وهما

حَبْلَانِ<sup>(۱)</sup> أو تَهْوَانِ . قال المبرد : سمعت التوزيُّ

يقول : يقال لأحد هذين الحبلين الحَسَنُ ،

وللحبل الآخر الحُسَيْنُ . قال الشاعر في الحَسَنِ

يرئى بسطام بن قيس :

لِأُمَّ الأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين :

(۱) في اللسان « جيلان » بالجيم ، وكذلك

بالجيم في سائر الكلام .

تَرَ كُنَّا بِالنَّوْصِيفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطَانِ الْجَمَانَا

فَإِذَا ثَنَيْتِ قَلْتَ الْحَسَنَانَ . قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَاقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالاً قِصَارَا

شَكَكْنَا بِالْأَمِينَةِ وَهِيَ زُورٌ

صِمَاخِي كَبَشِيهِمْ حَتَّى امْتَدَّارَا<sup>(۲)</sup>

قوله « وهي زورٌ » يعني الخليل .

[ حُسن ]

الحِشْنَةُ بالكسر : الحقد ، وأنشد أبو عبيد<sup>(۳)</sup> :

أَلَا لَأَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا<sup>(۴)</sup>

(۱) شمعة بن الأخضر الضبي .

(۲) بعده :

فَخَرَّ عَلَى الأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ

وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارَا

(۳) للأقبيل بن شهاب القيني .

(۴) قبله :

إِذَا صَفْحَةُ المَعْرُوفِ وَلَتَكَ جَانِبَا

فَخُذْ صَفْوَهَا لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ حِشْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

مَتَى مَا يَسُوءُ ظَنُّ امْرِئٍ فِي صَدِيقِهِ

يُصَدِّقُ بِأَلْغَاتِهِ يَحْيَى يَتَمِينُهَا

وَحَصَّنَتِ الْمَرَأَةَ بِالضَّمِّ حُصْنًا ، أَيْ عَفَّتْ ،  
فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بِالْفَتْحِ ، وَحَصْنَاهُ أَيْضًا بَيْنَهُ  
الْحَصَانَةُ .

وفرسٌ حِصَانٌ بالكسر ، بَيْنَ التَّحْصِينِ  
والتَّحْصُنِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضُنٌّ بِمِثْلِهِ  
فَلَمْ يُنْزَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى  
سَمُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا .

وَحِصْنَانٍ : بَلَدٌ . قَالَ الْبُزْجِيُّ : سَأَلَنِي  
وَالْكَسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ عَنِ النَّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى  
حِصْنَيْنِ ، لَمْ يَقُولَا حِصْنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ ؟ فَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ  
النُّونَيْنِ . وَقُلْتُ أَنَا : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِمَجْرِيَّ  
فِي شِبْهِ النَّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحُصَيْنِ : كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ .  
وَحُصَيْنٌ : أَبُو أَرَاغِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ  
الشَّاعِرِ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا .

[ حصن ]

الْحِصْنُ : مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ .  
وَحِصْنًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ . وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ  
أَحْضَانُهُ .

وَالْمُحْتَضِنُ أَيْضًا : الْحِصْنُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
عَرِبِيَّةٌ بُوَصِي إِذَا أُدْبِرَتْ  
هَضِيمٌ الْحَشَا شَخْتُهُ الْمُحْتَضِنُ

وَحِصْنُ السَّقَاةِ : أَنْتَنٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَقِنَ  
فِيهِ وَلَمْ يُتَعَمَّدْ بِالْفَسْلِ .

[ حصن ]

الْحِصْنُ : وَاحِدُ الْحِصُونِ . يُقَالُ حِصْنٌ  
حِصِينٌ بَيْنَ الْحِصَانَةِ . وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :  
وَمَا أُدْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أُدْرِي  
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ  
يُرِيدُ حِصْنَ بْنَ حَذِيفَةَ الْفَزَارِيِّ .

وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ ، إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا .  
وَمُحَصَّنَ الْعَدُوَّ .

وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ ، فَهُوَ مُحْصَنٌ  
بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ  
مُفْعَلٌ .

وَأَحْصَنَتِ الْمَرَأَةُ : عَفَّتْ . وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا ،  
فَهِيَ مُحْصِنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصِنَةٌ  
وَمُحْصِنَةٌ ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوِّجَةٍ مُحْصِنَةٌ بِالْفَتْحِ  
لَا غَيْرَ ، وَقَالَ :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عِبْدِهِمْ  
تلك أفعالُ القِرَامِ الْوَكْعَةِ

أَي زَوْجُوا .

وَقَرِيٌّ : (فَإِذَا أَحْصِنَ) عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ،  
أَي زَوْجِنَ .

ابن السكيت : الحَضَنُ في بعض اللغات :  
العاج . وينشد في ذلك :

\* وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ <sup>(۱)</sup> \*  
أبو زيد : أَخَضَنْتُ بِالرَّجْلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

[ حن ]

الْحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه :  
إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَي يَسِيرٌ  
بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ .

وَحَفَنْتُ <sup>(۲)</sup> الشَّيْءَ ، إِذَا جَرَفْتَهُ بِكِلْتَا يَدَيْكَ .  
وَلَا يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ، كَالدَّقِيقِ  
وَنَحْوِهِ .

وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً : أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا .

وَأَحْتَفَفْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي : أَخَذْتَهُ .

أبو زيد : أَحْتَفَفْتُ الرَّجْلَ اخْتِفَانًا : قَلَعْتَهُ  
مِنَ الْأَصْلِ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَفْنُ .

وَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النِّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا صِغَارَ الْإِبِلِ حَفَّانًا ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ،  
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا .

(۱) صدره :

\* تَبَسَّمَتْ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَأَثَرِ \*  
(۲) حَفَنْتُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَحِضْنُ الضَّبْعِ : وَجَارُهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

كَأَخَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا <sup>(۱)</sup>

وَحَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى

نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنْتُ

وَلَدَهَا .

وَحَاضِنَةُ الصَّبِيِّ : الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَّتِهِ .

وَحَضَنْتُهُ عَنْ كَذَا حَضْنًا وَحَضَانَةً ، إِذَا

نَحَيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدْتَ بِهِ دُونَهُ .

وَحَضَنْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَخْضَنُهُ بِالضَّمِّ ، أَي

حَبَسْتُهُ عَنْهَا . وَأَحْضَنْتُهُ عَلَى كَذَا مِثْلِهِ .

وَأَحْضَنْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ فِي حِضْنِي .

وَالْحَضُونُ مِنَ الشَّاءِ : الشَّطُورُ ، وَهِيَ الَّتِي

أَحَدُ طُبَيْدِيهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ . يُقَالُ : شَاءَ

حَضُونٌ بَيْنَةَ الْحِضَانِ بِالْكَسْرِ .

وَحَضَنٌ بِالتَّحْرِيكِ : جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا » ، أَي

مَنْ عَآينَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حِضْنُهَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي

تَصَادُ فِيهِ . وَوَلَدَى الْحَبْلِ ، أَي عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي

تَصَادُ بِهِ . وَيُرْوَى : « لِذِي الْحَبْلِ » أَي لِصَاحِبِ

الْحَبْلِ . وَيُرْوَى غَالًا ، وَعَالَ : لِأَنَّهُ يَحْكِي أَنْ

الضَّبْعُ إِذَا مَاتَتْ أَطْعَمَ الذَّبَّ جِرَاءَهَا . وَمَنْ رَوَى

غَالَ فَمَعْنَاهُ أَكَلَ جِرَاءَهَا .

[ حنن ]

حَقَّنْتُ<sup>(۱)</sup> اللبنُ أُحَقِّنُهُ بالضم ، إذا جمعتَه  
في السقاء وصببتَ حليبه على رائبه . واسم هذا  
اللبن الحَقِينُ ، والسقاء الحِقْنُ .  
وفي المثل : « أبا الحَقِينِ العُدْرَةَ » أي  
العدر .

وَحَقَّنْتُ دَمَهُ : منعتَه أن يُسْفِكَ . قال  
الكسائي : حَقَّنْتُ البولَ . وأنكرَ أُحَقَّنْتُ .  
والحَقِينُ : الذي به بولٌ شديد . يقال :  
« لا رأَى حَلَقِينِ » .

أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : النُقْرَةُ بين التَّرْقُوتِ وحبلِ  
العاتق . وهما حَاقِنَتَانِ . وفي المثل : « لا لِحَقْنِ »  
حَوَاقِنِكَ بَدَوَاقِنِكَ . الذَّاقِنَةُ : طرف الحلقوم  
ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين سَجْرِي وَنَحْرِي ،  
وبين حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي » . ويروى « شَجْرِي » ،  
وهو ما بين اللحيين .

ويقال : الحَاقِنَةُ ما سفل من البطن .

والحَقْنَةُ : ما يُحَقَّنُ به المريض من الأدوية .

وقد احتقنَ الرجل .

والمِحْقَانُ : الذي يَحَقِّنُ بولَه ، فإذا بالَ  
أكثر منه .

(۱) حَقَّنَ يَحَقِّنُ من باب ضَرَبَ ، وَيَحَقِّنُ

من باب نَصَرَ .

[ حلن ]

الحَلَّانُ : الجدَى يُؤَخَذُ من بطن أمه . وهو  
فُعَالٌ ، لأنه مبدلٌ من حَلَامٍ ، وهما بمعنى . قال  
ابن أحرر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجدَى تَكْرِمَةً

إِما ذَكِيًّا وإِما كان حُلَّانًا<sup>(۱)</sup>

فإن جعلته من الحلال فهو فُعْلَانٌ والميم مبدلٌ  
منه . وقال الأصمعي : الحَلَامُ والحَلَّانُ بالميم والنون :  
صغار الغنم . ابن السكيت : الذَكِيُّ هو الذبيحُ  
الذي صلح أن يذبح للنسك . والحَلَّانُ : الجدَى  
الصغير الذي لا يصلح للنسك .

ويقال : في الضبِّ حُلَّانٌ ، وفي اليربوعِ  
جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : في الحَلَّانِ تفسير آخر ، أن  
أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدى حَزًّا  
في أذنه حَزًّا وقال : اللهم إن عاش فقنني ، وإن  
مات فذكي . فإن عاش فهو الذي أراد ، وإن  
مات قال : قد ذكيتُهُ بالحزِّ ، فاستجازَ أكلَه  
بذلك .

(۱) يروى « ذبيحاً » ، وهو الذي يصلح للنسكِ

والحَلَّانُ : الصغير الذي لا يصلح للنسكِ .

وقبله :

فِدَاكَ كُلُّ ضئيلِ الجسمِ مَخْتَمِعٍ

وَسَطَ المَقَامَةِ يرعى الضأنَ أحياناً



عنهم في هذه الآية أنه قال : ما أدري ما الحنانُ .

والحنانُ بالتشديد : ذو الرحمة .

ويقال أيضا : طريقُ حنانٍ ، أى واضحٌ .

وأَبْرَقُ الحنانِ : موضعٌ .

وقوسُ حنَّانةٌ : تحنُّ عند الإنباض . وقال :

وفي منكبِّي حنَّانةٌ عودُ نبعَةٍ

تخَيَّرَهَا لى سوقِ مكةَ بائِعُ

أى فى سوقِ مكةَ بائِعٌ .

وتحنَّنَ عليه : تَرَحَّمَ .

والعرب تقول : حنانك ياربِّ وحنانيتك

ياربِّ ، بمعنى واحدٍ ، أى رحمتك . قال

امرؤ القيس :

وتمنعها<sup>(١)</sup> بنو شمعجى بن جرِّم

معيَّزُهمُ حنانك ذا الحنانِ

وقال طرفة :

أبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاستبقِ بعضنا

حنانيتك بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ

وحنينُ الناقةِ : صوتها فى نزاعها إلى ولدها .

وحنَّانةٌ : اسم رابع فى طول طرفة :

نعاى حنَّانةٌ طوبالةٌ

(١) يروى أيضا : « ويمنعها بنو » . قال

الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة

« ويمنعها » ، وهو أشبه بالبيت .

[ حلزون ]

الحلزونُ : دويبةٌ تكون فى الرمث ،

بفتح الحاء واللام .

[ حلز ]

حلَقَنَ البسرُ فهو مُحَلَقِنٌ ، إذا بلغ الإرتابُ

ثلثيه .

[ حمن ]

حَمَنَةٌ بالفتح : اسم امرأة .

والحَمَنَانَةُ : قرَادٌ . قال الأصمعى : أوله

قمقامةٌ صغيرٌ جدا ، ثم حَمَنَانَةٌ ، ثم قرَادٌ ، ثم

حَلَمَةٌ ، ثم عَلٌّ وطلحٌ .

والحومَانَةُ : واحدة الحوامين ، وهى أماكن

تلاظُ منقادةٌ . ومنه قول زهير :

\* بحومَانَةِ الدَّرَاجِ فالمتَّكِمِ<sup>(١)</sup> \*

[ حن ]

الحنينُ : الشوقُ وتوقانُ النفس . تقول

منه : حَنَّ إلى يحنُّ حنيناً فهو حَنَّانٌ .

والحنانُ : الرحمةُ . يقال منه : حَنَّ عليه

يحنُّ حناناً . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَنَاناً مِنْ

لَدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله

(١) صدره :

\* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ \*

وَحُنَيْنٌ : موضعٌ يذكُر ويؤنث ، فإن  
قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته ، كقولہ  
تعالی : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدة  
والبقعة أنثته ولم تصرفه ، كما قال الشاعر<sup>(۱)</sup> :

نصروا نديهم وشدوا أزره

بحنين يوم توالى الأبطال

وقولهم : « رجع بحنى حنين » قال ابن السكيت  
عن أبي اليقظان : كان حنين رجلاً شديداً ادعى  
إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأنى عبد المطلب  
وعليه خفان أحمران فقال : يا عم ، أنا ابن أسد  
ابن هاشم . فقال عبد المطلب : لا وثياب هاشم  
ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع . فقالوا :  
« رجع حنين بحنى » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكاف من أهل  
الحيرة ، ساومه أعرابي بحنين ولم يشترهما ، فغاطه  
ذلك وعاق أحد الخفين في طريقه ، وتقدم فطرح  
الآخر وكن له ، وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين  
فقال : ما أشبه هذا بحنى حنين ، لو كان  
معه آخر لا شترته . فتقدم فرأى الخف الثاني  
مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع  
= ( حنين ، ذم ) . وقد ورد في المطبوعة الأولى مقدم  
العجز على الصدر .

(۱) حسان بن ثابت .

( ۲۶۵ - صحاح - ۵ )

تَسْفُ يَبِيْسًا مِنَ الْعِشْرِيقِ<sup>(۱)</sup>  
وَحَنَّةُ الرَّجُلِ : امرأته . قال<sup>(۲)</sup> :

وليلة ذات دجى سررتُ

ولم يلبثني عن سراها لبتُ

ولم تصرفني حنة وبيتُ

وحنة البعير : رغاؤه .

وماله حانة ولا آنة ، أى ناقة ولا شاة .

والمستحجن مثله . قال الأعشى :

ترى الشيخ منها يحب الإيا

ب ر ج ف ك اشرف المستحجن

وحن عني يحن بالضم ، أى صد .

ويقال أيضاً : ما تحنني شيئاً من شرك ،

أى ما تصرفه عني .

والحنون : ریح لها حنين كحنين الإبل .

وقال :

غشيت بها منازل مفبرات

تذعدها مذعدة حنون<sup>(۳)</sup>

(۱) قال ابن بري : رواه ابن القطاع : « بغاني

حنانة » والصحيح نغاني ، بدليل قوله بعده :

فنفسك فانع ولا تنعني

وداؤ الكلوم ولا تبرقي

(۲) أبو محمد الفقعسي .

(۳) البيت للناطقة الديباني ، كما في اللسان =

إلى الأوّل ، فذهب الإسكافُ براحلته وجاء إلى الحىَ بِحَنَى حُنَيْنٍ .

والِحْنُ بالكسر : حىٌّ من الجنّ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

أَبِيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِنِ

تُخْتَلِفُ نَجْوَاهُمْ حِينَ وَجِنِ

ورجلٌ تَحْنُونُ ، أَى مَجْنُونٌ ، وَبِهِ حِنَةٌ

أَى حِنَةٌ .

ويقال : الحِنُّ : خَاقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

• وَحُنٌّ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ حين ]

الحينُ : الوقت . يقال : حِينْتِذِ . قال خويلد :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمِ القِدْرِ جَفْنَتُهُ

حِينَ الشَّاءِ كحَوْضِ المَنْهَلِ اللَتِفِ

وربّما أدخلوا عليه التاء . قال أبو وجزة

السديّ :

العَاطِفُونَ تَحِينَنَ مَا مِنْ عَاطِفِ

والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ

والحينُ أيضا : المدّة . ومنه قوله تعالى :

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ . وحنان

له أن يفعلَ كذا يَحِينُ حِينًا ، أَى آنَ .

(١) مهاصر بن المُجَلِّ .

وَحَانَ حِينُهُ ، أَى قَرِبَ وَقْتُهُ . قالت بُدَيْبَةُ :

ولم يُعْرِفْ لها غَيْرَهُ :

وَإِنَّ سُلُوِيَّ عَن جَمِيلِ لَسَاعَةٍ

مِن الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا

وعاملته مُحَايِنَةً ، مِثْلَ مَسَاوَعَةٍ .

وَأَحِينَتْ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقْتَبَتْ بِهِ حِينًا .

وَحَيَّنَتْ النَّاقَةَ ، إِذَا جَعَلْتَ لها فِي كُلِّ يَوْمٍ

وَلَيْلَةٍ وَقْتًا تَحْلِبُهَا فِيهِ . قال المُجَلِّ<sup>(١)</sup> :

إِذَا أَفِنْتَ أَرْوِي عِيَالَكَ أَفْنُهَا

وَإِنْ حَيَّنْتَ أَرْبِي عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا

وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ ، أَى المَرَّةَ

الوَاحِدَةَ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا ، وَفِي الْأَحْيَانِ .

وتَحَيَّنَ الوارِثُ ، إِذَا انتَظَرَ وَقْتَ الأَكْلِ

ليَدْخُلَ .

وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ : الهَلَاكُ . يقال : حَانَ

الرَّجُلُ ، أَى هَلَكَ . وَأَحَانَهُ اللهُ .

وَالْحَانَاتُ : المَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الخَمْرُ .

وَالْحَانِيَّةُ : الخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحَانَةِ ، وَهِيَ

حَانُوتُ الخَمَارِ .

وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، وَأَصْلُهُ

(١) يَصِفُ إِبِلًا .

وَحَبَّتُ الصَّبِيَّ <sup>(١)</sup> خَبْتًا ، وَالاسْمُ الْخَبْتَانُ  
وَالْخَبْتَانَةُ .

يقال : أَطْحَرَتْ خَبْتَانَتُهُ ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ  
فِي الْقَطْعِ .

وَالْخَبْتَانُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذِّكْرِ .  
ومنه : « إِذَا تَقَى الْخَبْتَانَانِ » . وَقَدْ تَسَمَّى الدَّعْوَةُ  
لِذَلِكَ خَبْتَانًا .

[ خبعت ]

الْخُبُعِيَّةُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ الْقَدِّ عَمِيْقَةٍ .  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* خُبُعِيْنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعْر \*

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ :

خُبُعِيَّةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدِ تَكَرَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلاً :

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبُعِيَّاتٌ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتْ الشِّمَالَ

[ خدن ]

الْخِدْنُ وَالْخَدِينُ : الصَّدِيقُ . يُقَالُ :  
خَادَنْتُ الرَّجُلَ . وَمِنْهُ خِدْنُ الْجَارِيَةِ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ .

(١) خبتت الصبي من باب ضرب ونصر .

حَانُوَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ ، فَلَمَّا سَكَّنَتْ الْوَاوَ انْقَلَبَتْ  
هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً . وَالْجَمْعُ الْحَوَانِيْتُ ؛ لِأَنَّ الرَّابِعَ  
مِنْهُ حَرَفُ لَيْنٍ . وَإِنَّمَا يَرَدُّ الْاسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ  
أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْفِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ .

## فصل الخاء

[ خبن ]

خَبَّتُ الثَّوْبَ <sup>(١)</sup> وَغَيْرَهُ أَخْبِنُهُ خَبْنًا وَخَبَانًا ،  
إِذَا عَطَفْتَهُ وَخَطَنَهُ لِيَقْصُرَ .

وَخَبَّتُ الطَّعَامَ ، إِذَا غَيَّبْتَهُ وَاسْتَعْدَدْتَهُ  
لِلشَّدَةِ .

وَالْخَبْنَةُ : مَا تَحْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « وَلَا تَتَّخِذْ خَبْنَةً » .

وَإِنَّهُ لَذُو خَبْنَاتٍ وَذُو خَبْنَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي

يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى .

[ خبن ]

الْخَبْنُ بِالْتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ

الْمَرْأَةِ ، مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ ، وَهُمْ الْأَخْتَانُ . هَكَذَا

عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْعَامَّةِ فَخَبْنُ الرَّجُلِ :

زَوْجُ ابْنَتِهِ .

(١) من باب ضرب .

ورجلٌ خَدَنَةٌ : يُحَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا .

[ خزن ]

خَزَنْتُ (١) الْمَالَ وَاخْتَزَنْتُهُ : جَعَلْتُهُ

فِي الْخِزَانَةِ .

وَخَزَنْتُ السِّرَّ وَاخْتَزَنْتُهُ : كَتَمْتُهُ .

وَالْمَخْزَنُ بَفَتْحِ الزَّيِّ : مَا يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ .

وَالْخِزَانَةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْخِزَانِ .

وَخَزَنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ : أَتَنَّنَ ، مِثْلُ خَزِزَ ،

مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يُخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يُخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

[ خمن ]

الْخُسُونَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَقَدْ خُشِنَ (٢) الشَّيْءُ

بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ .

وَاخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ خُسُونَتُهُ . وَهُوَ

لِلْبَعَالِغَةِ ، كَقَوْلِكَ : أَعْشَبْتَ الْأَرْضَ وَاعْشَوْشَبْتَ .

وَاخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ : تَعَوَّدَ لِبَسِّ الْخَشَنِ .

وَالْأَخْشَنُ مِثْلُ الْخَشِينِ ، وَالْجَمْعُ خُشْنٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) خَزَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، أَيْ كَتَمَ السِّرَّ ،

وَالْمَالَ جَعَلَهُ فِي الْخِزَانَةِ . وَخَزِنَ اللَّحْمُ كَفَرَحَ

وَكُرِّمَ : أَتَنَّنَ .

(٢) خُشِنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ سَهَلَ .

الَّذِينَ مَسَّ مِنْ حَوَايَا الْبَطْنِ (١)

مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشِنِ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

يَعْنِي بِهِ الْجُدَّدُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخْيَشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .

وَكَتَيْبَةُ خُشْنَاءُ : كَثِيرَةُ السَّلَاحِ .

وَمَعَشَرُ خُشْنٌ ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشِّعْرِ .

وَخَاشِنَتُهُ : خِلَافُ لَا يَنْتُهُ .

وَخَشَنْتُ صَدْرَهُ تَخْشِينًا : أَوْغَرْتُ (٢) .

وَقَالَ عَنُتْرَةُ :

\* وَخَشَنْتُ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكَ نَاصِحٌ (٣) \*

وَالْخُشْنَةُ : الْخُسُونَةُ . وَقَالَ حَكِيمٌ

ابْنُ مَصْعَبٍ :

تَسَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِي مِثْلَ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

(١) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

تَعْلَنُ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنِ

الْأَكْلَةَ مِنْ أَقِطٍ وَتَمْنِ

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : مَعْنَى أَوْغَرَهُ : أَحْمَاهُ مِنْ

الْفَيْضِ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدُرِيَنِي \*

[ خُضْن ]

المُخَاضِنَةُ : المغازلة . قال الطِّرْمَاح :

وَأَلْقَتْ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلاً

تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

[ خُن ]

التَّخْمِينُ : القول بالحدس .

قال أبو عبيد : الخَمَّانُ من الرماح : الضعيف .

وقناة خَمَّانَةٌ .

وخَمَّانُ الناس : خُشَّارَتُهُمْ<sup>(١)</sup> .

[ خُن ]

الخُنَّةُ كالفنَّةِ . والأَخْنُ : الأَغْنُ ، والجمع

خُنٌّ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

جاريةٌ ليست من الوخشن

ولامن السودِ القصارِ الخنُّ

والمَخْنَةُ : الأنف . وفلانٌ مَخْنَةٌ لفلان ،

أى ما كلة له . ومَخْنَةُ القوم : حريمهم .

وخَنَنْتُ العِجْلَةَ ، إذا استخرجت منها شيئاً

بعد شيء .

والخَنِينُ كالبكاء في الأنف والضحك في

الأنف . وقد خَنَّ يَخْنُ .

(١) أى اللون منهم .

(٢) دهلج بن قريع .

والخَنْخَنَةُ : أن لا يبين كلامه فيخنن

في خياشيمه .

والخُنَّانُ : داء يأخذ في الأنف . والخُنَّانُ

أيضاً : داء يأخذ الطير في حلوقها .

[ خون ]

خَانَةٌ في كذا يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً<sup>(١)</sup>

وَمَخَانَةٌ ، واختانَةٌ . قال الله تعالى : ﴿ تَخْتَانُونَ

أَنْفُسَكُمْ ﴾ أى يخون بعضهم بعضاً .

ورجلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ أيضاً ، والهاء للمبالغة

مثل علامة ونسابة . وأنشد أبو عبيد للكلابي :

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ ، كما قالوا حَوَاكِيَةً . وقد ذكر

وجه ثبوت الواو .

وخَوْنَةٌ : نسبة إلى الخِيَانَةِ .

والخَوَّانُ : الأسدُ .

أبو عمرو : التَخَوُّنُ : التَعَهُدُ . يقال :

أَلْحَمَى تَخَوَّنَهُ . أى تعهده . وأنشد لذي الرمة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ تَبْغُومُ

(١) وزاد في القاموس : « وَخَانَةٌ » .

ويقال : إنها كانت تسمى في الجاهلية  
الدَّيْنَةَ ، ثم تطيروا منها فسموها الدَّيْنَةَ .

[ دجن ]

الدَّجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماء . وقد دَجَنَ  
يومنا يدَجُنُ بالضم دَجْنًا ودُجُونًا .

قال أبو زيد : والدُّجْنَةُ من (۱) الغيم :  
المُطَبَّقُ تطبيقًا ، الرِّبَانُ المظلم ، الذي ليس فيه  
مطر . يقال يومُ دَجْنٍ ويوم دُجْنَةٍ بالتشديد .  
قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف  
والإضافة .

قال : والدَّاجِنَةُ : الماطرة المطبقة ، نحو  
الديمة . قال : والدَّجْنُ المطر الكثير .

وسحابة داجنة ومُدَجِنَةٌ .

وأدجنت السماء : دامَ مطرُها . قال لبيد :

من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدَجِنٍ

وعشِيَّةٍ متجاوبٍ إِرْزَامُهَا

والدُّجْنَةُ بالضم : الظلمةُ ، والجمع دُجْنٌ

ودُجْنَاتٌ .

والدُّجْنَةُ في ألوان الإبل أقبح السواد .

يقال : بعيرٌ أدجِنٌ وناقَةٌ دَجْنَاءُ .

(۱) قال في القاموس : والدُّجْنَةُ كحزقةٍ

وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ،  
أى الوصف .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفه إلا أن  
تجىء أمه وهي المتعمدة له . ويقال : إلا ما تنقَّصَ  
نومه دعاءُ أمه له .

والتَّخَوُّنُ أيضا : التَّنْقِصُ . يقال : تَخَوَّنَى  
فلانٌ حَتَّى ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

وقال لبيد :

عُذافِرَةٌ تَقْمِصُ بِالرُّدَاقِ

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَاذْتِمَحَالِي

أى تَنَقَّصَ لِحْمَهَا وشحمها .

والخِوَانُ (۱) بالكسر : الذي يؤكل عليه  
معزبٌ . وثلاثةُ أخوانَةٍ ، والكثير خُونٌ ،  
ولا يتقلل كراهية الضمة على الواو .

والخَانُ : الذي للتُّجَّارِ .

فصل الذال

[ ذن ]

الدَّيْنَةُ : موضعٌ ، وهو ماء لبني سيار بن  
عمرو . وقال النابغة الذبياني :

وعلى الرُمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وعلى الدَّيْنَةِ من بَنِي سِيَّارِ

(۱) في المخار : والضم لغةٌ فيه نقلها الفارابي

وقال : والكسر أفصح .

وَابْنًا دُخَانَ<sup>(١)</sup> : غنىٌ وباهلةٌ .  
 وَالذَّخْنُ أَيْضًا : الدُّخَانُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
 تَبَارَى الزَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا  
 شَمَاطِيطًا فِي رَهَجٍ كَالدَّخْنِ  
 وَمِنْهُ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أَي سَكُونٌ  
 لَعَلَّةٌ لَا لِصَلْحٍ .  
 وَالذَّخْنُ أَيْضًا : السُّكُورَةُ إِلَى السَّوَادِ ،  
 قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :  
 لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً  
 فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ  
 وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدَخْنُ وَتَدَخِنُ : اِرْتَفَعَتْ  
 دُخَانَهَا . وَادَّخَنْتُ مِثْلَهُ عَلَى افْتَعَنْتُ .  
 وَدَخِنْتَ<sup>(٢)</sup> النَّارُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا  
 حَطْبًا وَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَذَلِكَ دُخَانٌ .  
 وَدَخِنَ الطَّبِيخُ أَيْضًا ، إِذَا تَدَخَنْتِ الْقِدْرُ .  
 وَرَجُلٌ دَخِنَ الْخَلْقَ .  
 وَالذُّخْنُ : الْجَاوِزُ .  
 وَالذُّخْنَةُ كَالذَّرِيرَةِ تَدَخْنُ بِهَا الْبُيُوتُ .  
 وَالذُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْكُدْرَةِ فِي سَوَادٍ .

(١) الدخان كغراب ، وجبل ، ورمان .  
 (٢) دَخَنْتِ النَّارُ مِنْ بَابِ دَخَلَ ، وَخَضَعَ ،  
 وَطَرِبَ : فَسَدَتْ بِإِلْقَاءِ الْحَطْبِ عَلَيْهَا ، وَالطَّبِيخُ  
 دَخَنْتُ قِدْرَهُ . ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ  
 ضَرَبَ وَنَعَرَ .

وَدَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا : أَقَامَ بِهِ .  
 وَأُدْجِنَ مِثْلَهُ .  
 ابْنُ السَّكَيْتِ : شَاةٌ دَاجِنٌ وَرَاجِنٌ ، إِذَا  
 أَلْفَتَ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
 مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ . قَالَ لَبِيدٌ :  
 حَتَّى إِذَا يَأْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا  
 غُضْفًا دَوَاجِنَ قَاوِلًا أَعْصَامَهَا  
 أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ .  
 وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمِدَاهِنَةِ .  
 وَأَبُو دُجَانَةَ : كُنْيَةُ سِمَاكِ بْنِ خَرِشَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ .

[ دخن ]

أَبُو عَمْرٍو<sup>(١)</sup> : الدَّخِنُ : اتَّخَبُ الْخَبِيثُ ،  
 مِثْلُ الدَّحِيلِ . وَالذَّخْنُ أَيْضًا : السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ  
 الْبَطْنِ الْقَصِيرِ . قَالَ : وَالذِّخْوَنَةُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :  
 ذِخْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحُ  
 إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمِجُ  
 وَقَدْ دَخِنَ يَدُخِنُ .

[ دخن ]

دُخَانَ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ دَوَاجِنٌ ، كَمَا  
 قَالُوا عُثَانٌ وَعَوَائِنٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) دَخِنَ مِنْ بَابِ فَرِحَ .



وَدَارِینُ : اسمُ فُرُضَةٍ بِالْبَحْرِینِ یُنْسَبُ إِلَیْهَا  
الْمِسْکُ وَیُقَالُ مِسْکُ دَارِینَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَیْهَا  
دَارِیٌّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ تَرِیْكَةً مِنْ مَاءِ مَزْنٍ  
وَدَارِیٌّ الذِّكْرُ مِنَ الْمُدَامِ  
وَالدَّرِینُ : حُطَّامُ الْمَرْعَى إِذَا قَدَّمَ ، وَهُوَ  
مَا بَلَیَ مِنَ الْحَشِیشِ . وَقَلَّمَا تَنْتَفِعُ بِهِ الْإِبِلُ . وَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَنَحْنُ الْحَالِبُونَ بِذِی أَرَاطَى  
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِینَا  
وِیُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمَجْدِبَةِ أُمُّ دَرِینَ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

تَعَالَى نَسْمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَفْتَدِی  
سَوَاءَ بَیْنِ الْمَرْعَى بِأُمَّ دَرِینَ  
یَقُولُ : تَعَالَى نَزَمَ حُبَّنَا وَإِنْ ضَاقَ الْعِیشُ .  
وَدُرْنَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ الْأَعْشَى :  
حَلَّ أَهْلِي مَا بَیْنَ دُرْنَا فَبَادُوا  
لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ  
وَالرَّجُلُ دُرْنِيٌّ ، وَالْمَرْأَةُ دُرْنِيَّةٌ . وَقَالَ :  
وَإِنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِبَائِهَا  
تَطْبَطِبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

[ درین ]

الدَّرَابِنَةُ : الْبُؤَابُونُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ :  
الْمَثْقَبُ بِصِفِّ نَاقَتِهِ :

وَكَیْشٌ أَدْخَنُ ، وَشَاةٌ دَخْنَاهُ بَیْنَهُ الدَّخْنُ .  
وَلِیْلَةٌ دَخْنَانَةٌ .

[ ددن ]

الدَّدَانُ : اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ . قَالَ عَدِيٌّ :

أُثْبِتِ الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ  
إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعِ وَأَذَنْ  
وَالدَّدَانُ : الرَّجُلُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . وَالدَّدَانُ :  
السِّيفُ الْكَهْمَامُ لَا يَمْضِي . وَلَمْ تَوْجِدِ الْفِئَاءَ وَالْعَيْنَ  
مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ بِلَا فَاصِلَةٍ بَيْنَهُمَا وَهُمَا مَتَحَرِّكَتَانِ  
إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ .

وَالدَّيْدَانُ : الدَّابُّ وَالْعَادَةُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْدَانُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَانُهُ  
دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ  
وَالدَّيْدَانُ (۱) : اللَّهُو .

[ درن ]

الدَّرْنُ : الْوَسَخُ . وَقَدْ دَرِنَ (۲) الثَّوْبُ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ دَرِنٌ ، بِإِذْرَنَهُ صَاحِبُهُ .

(۱) وَهُوَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا . قَامُوسٌ .

(۲) دَرِنٌ مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ دَرِنٌ وَمِذْرَانٌ  
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَكَامِيرٌ ، وَثَمَامِيَّةٌ : يَبِيسُ كُلُّ  
حُطَّامٍ .

وناقَةُ دَفُونٌ ، إذا كان من عاداتها أن  
تكون في وسط الإبل .

والتَدَافُنُ : التَكَاثُمُ . يقال في الحديث :  
« لو تكاشفتُم لما تدافنتُم » ، أى لو يكشفُ  
عيبُ بعضكم لبعضٍ .

وبقرةٌ دافنة الجذم ، وهى التى انسحقت  
أضراسها من الهرم .

والمَدْفَانُ : السِقَاءُ البالى .

والدَّفَنِيُّ ، بالتحريك : ضربٌ من الثياب  
المخططة .

[ دكن ]

الدُّكْنَةُ : لونٌ يضرب إلى السواد . وقد  
دَكِنَ الثوب يدُ كُنْ دَكْنًا . وقال الراجز رؤبة :

\* سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدُ كُنْ (۱) \*

والشئءُ أَدُ كُنْ . قال لبيد :

اغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدُ كُنْ عَاتِقِ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(۱) قبله :

فَاللَّهُ يَجْزِيكَ جِزَاءَ الْحَسَنِ

عَنِ الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ الْأَهْوَنِ

وبعده :

\* وَصَافِيًا نَعْمَرًا الْجَبَا لَمْ يَدْمَنِ \*

دَكِنَ الشئءُ من باب طَرِبَ .

( ۲۶۶ - صحاح - ۵ )

فَأَبَقَى بَاطِلِي وَالجِدُّ مِنْهَا  
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمُطِينِ

[ درغن ]

الدَّرَجِينُ : الداهية ، بوزن شَرَحِبِيلِ .

قال الراجز :

أُنَمَّتْ مِنْ حَيَاتِ بُهْلِ كُشَجِينِ (۱)

صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرَجِينِ

[ دفن ]

دَفَنْتُ الشئءُ ، فهو مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ .

وَادْفَنَ الشئءُ عَلَى افْتَعَلَ ، وَاذْفَنَ ، بِمَعْنَى .

وَدَاةَ دَفِينٍ (۲) : لَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ ، إِذَا اذْفَنَ بَعْضُهَا ؛

وَرَكَايَا دُفُنٌ . قال لبيد :

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْدِسِهِ

من بين أَصْفَرَ ناصحٍ وَدِفَانِ

وَالادْفَانُ أَيْضًا : إِبَاقُ الْعَبْدِ . قال أبو زيد :

الادْفَانُ أَنْ يَرُوغَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

يقال : عَبْدٌ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ فَعُولًا لِذَلِكَ . وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمِضْرِ

فِي غَيْبَتِهِ .

(۱) سبق الكلام عليه في مادة ( درخم ) .

(۲) وَدَفِنٌ بِالْكَسْرِ : ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءِ . وَدَفَنَ

من باب ضَرَبَ .

ورجلٌ مُدْمِنٌ خمرٍ ، أى مداومٌ شربها .  
قال الأصمعي : إذا أنسغتِ النخلةُ عن عَفَنِ  
وسوادٍ قيل : قد أصابها الدمانُ بالفتح .  
ودمُونٌ مُشَدَّدًا : موضع . وقال امرؤ القيس :  
دمُونٌ إِنَّا مَعَشَرٌ بِمَأْنُونٍ<sup>(۱)</sup>  
وإِنَّا لِأَهْلِنَا مُجْبُونٌ

[ دن ]

فرسٌ أَدْنٌ بَيْنَ الدَّيْنِ : قصير اليدين .  
قال الأصمعي : ومن أسوأ العيوب الدَّيْنُ  
في كلِّ ذى أربع ، وهو دنوُّ الصدر من الأرض .  
ورجلٌ أَدْنٌ ، أى مُنحني الظهر . وبيتٌ  
أَدْنٌ ، أى متطامنٌ .

والدَّيْنُ : واحد الدَّيْنَانِ ، وهى الحَبَابُ .  
والدَّيْنَةُ بالفتح : أن تسمع من الرجل نَفْمَةً  
ولا تفهم ما يقول . وفى الحديث : « حولها  
نَدَدَيْنٌ » .

والدَّيْنِينُ بالكسر : ما سودَّ من النبات  
لقدمه . قال حسان بن ثابت :  
\* كَالسَّيْلِ يَفْشَى أَصُولَ الدَّيْنِينِ الْجَبَالِي<sup>(۲)</sup> \*

(۱) قبله :

\* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ \*

(۲) صدره :

\* الْمَالُ يَفْشَى أَنَامًا لَا طَبَاخَ لَهُم \*

بمعنى زِقًا قد صلح وجاد فى لونه ورائحته ،  
لِعَيْتِقِهِ .  
والدُّ كَانٌ : واحد الدكاكين ، وهى الحوانيت ،  
فارسيٌّ معرَّبٌ .

[ دمن ]

الدِّمْنُ : البَعْرُ . قال لبيد :  
رَاسِيخُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ  
تَلَمَّتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ  
وفلان دِمْنٌ مالٌ ، كما يقال إزاء مالٍ .  
والدِّمْنَةُ : آثار الناس وما سَوَدُوا ؛ والجمع  
الدِّمْنُ . تقول منه : دَمَّنَ القومُ الدار ، ودَمَّنَ  
الشاء الماء . هذا من البعر . قال ذو الرمة :  
مَوْاعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعِجَةٍ  
يُدْمِنُ أَجْوَابَ المِيَاهِ وَقَبِيرُهَا<sup>(۱)</sup>

والماء مُتَدَمِّنٌ ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم  
والإبل .

والدِّمْنَةُ : الحقد ، والجمع دِمْنٌ . وقد دَمِنْتُ  
قلوبهم بالكسر . يقال : دَمِنْتُ عَلَى فلانٍ ، أى  
ضَمِنْتُ . ودَمِنْتُ الأرض مثل دَمِنْتُهَا بالفتح .  
وفلان يُدْمِنُ كذا ، أى يُدِيه .

(۱) قبله :

إذا ما علاها راكبُ الصيف لم يزل

يرى نعيجةً فى مرتعٍ فيُثيرُها

[ دون ]

دُونٌ : نقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية .  
ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحفير الخسيس . وقال :

إذا ماءً آلا المره رَامَ العلاء

ويَقْنَعُ بالدُونِ من كان دُونًا

ولا يشتق منه فعل . وبعضهم يقول منه :  
دَانَ يَدُونُ دُونًا ، وأدين إدانةً . ويروى قول  
عدي<sup>(۱)</sup> : « لم يُدَنَّ » وغيره يرويه « لم يُدَنَّ »  
بتشديد النون على ما لم يسم فاعله ، من دَنَى  
يُدَنِّي ، أى ضَعَفَ .

ويقال : هذا دُونٌ ذاك ، أى أقرب منه .

ويقال فى الإغراء بالشئ : دُونَكُهُ . قال

نميمٌ للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أُقْبِرْنَا  
صالحاً — وكان قد صلبه — فقال : « دُونَكُمْوهُ » .

والديوانُ أصله دَوَانٌ ، فعوض من إحدى

الواوين ، لأنه يجمع على دَوَاوِينٍ ؛ ولو كانت الياء

أصلية لقالوا دِيَاوِينُ . وقد دَوَّنتُ الدَوَاوِينِ .

[ دهن ]

الدهنُ معروف .

(۱) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِّرْعَانَ غَرْبَ خَدِمٍ

وعَلَا الرَّبْرَبَ أَرْمُ لَمْ يُدَنَّ

ودُهْنٌ : حى من اليمين ينسب إليهم عمَّار  
الدُهْنِيُّ .

والدِهَانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء  
كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وردٌ ، والأثني وردة .  
قال رؤبة :

كغُضْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَ عَرَعُ

كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ<sup>(۱)</sup>

أى يكثر دهنه . يقول : كَانَ لونه يُعَلَى  
بالدهن<sup>(۲)</sup> لصفائه . قال الأعشى :

وأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الخَيْلِ طِرْفِ

كَانَ عَلَى شَوَاكِهِ دِهَانًا

وقال لبيد :

وَكُلُّ مُدْمَاءَةٍ كَمَيْتٍ كَانَهَا

سَلِيمٌ دِهَانٍ فِي طِرَافٍ مُطَنَّبِ

والدِهَانُ أيضا : جمع دُهْنٍ . يقال دَهْنَتْهُ<sup>(۳)</sup>  
بالدِهَانِ أَذْهَنْهُ . وتَدَهَّنَ هو وَاذَهَّنَ أيضا ، على

افتعل ، إذا تَطَلَّى بالدُهْنِ .

ودَهَنْتُهُ بالعصا : ضربته بها .

(۱) بعده :

\* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ \*

(۲) فى الخطية : « يُطَلَّى بالدهن » .

(۳) دَهْنَهُ من باب نَصَرَ وَقَطَعَ .

والدِهَانُ أَيْضاً : المطر الضعيف<sup>(۱)</sup> ، واحدها دُهْنٌ بالضم . عن أبي زيد .  
ودَهَنَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَّهَا بِلَاءً سِيراً .  
يقال : دَهَنَهَا وَلِيٌّ ، وهى مَذْهُونَةٌ .

وقومٌ مَدَّهَنُونَ ، بتشديد الهاء : عليهم آثار النعم .

والمُدَّهَنُ بالضم لا غير : قارورة الدُهْنِ ، وهو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مما يستعمل من الأدوات .

وَتَمَدَّهَنَ الرجلُ ، إذا أخذ مُدَّهَنًا . والجمع مَدَّاهِنٌ .

والمُدَّهَنُ : نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، ومنه حديث الزهري<sup>(۲)</sup> : « نَشِيفَ المُدَّهَنُ وَيَبِيسَ الجُعَيْنُ » . قال أوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِمَهَا

صَفَا مُدَّهَنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَافُ

والمُدَّاهِنَةُ كالمصانعة . والإدْهَانُ مثله ، قال الله تعالى : ﴿ وَذُؤَا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ ﴾ وقال قومٌ : دَاهَنْتُ بمعنى وارىتُ ، وأدَّهَنْتُ بمعنى غشيتُ .

(۱) في المخطوطة : « الأمطار الصعبة » .

(۲) في التكملة : الصواب النهدي بالنون

والدال ، وهو طهفة بن زهير .

وناقةٌ دَهِينٌ : قليلة اللبن . قال<sup>(۱)</sup> :

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدَرْكٌ دَرٌّ جَازِبَةٌ دَهِينٌ<sup>(۲)</sup>

وقد دَهَنْتِ<sup>(۳)</sup> الناقةُ تَدَّهِنُ دَهَانَةً ، عن

أبي زيد .

والدَهْنَانُ : موضعٌ ببلاد تميم ، يمدُّ ويقصر ،

وينسب إليه دَهْنَاوِيٌّ<sup>(۴)</sup> .

والدَهْنَانَةُ : بنتٌ مِسْحَلٍ ، أحد بنى مالك

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهى امرأة العجاج

وكان قد عُنِنَ عنها فقال فيها :

أُظِنَّتِ الدَّهْنَانُ وَظَنُّ مِسْحَلٍ

أَنَّ الأَمِيرَ بالقضاء يَمَجَلُ

عَنْ كَسَلَاتِي والحِصَانُ يُكْسِلُ

عَنْ السِّفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

[ دهن ]

الدِهْقَانُ معرَّبٌ ، إن جعلت النون أصلية

(۱) الخطيئة يهجو أمه .

(۲) قبله :

جِزَاكَ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجْوِزِ

وَلِقَاكَ العُقُوقَ مِنَ البَنِينِ

(۳) في القاموس : دَهَنْتُ دَهَانَةً ، ودِهَانًا

بالكسر كَنَصَرَ ، وَعَلِمَ ، وَكَرُمَ .

(۴) زاد في القاموس : دَهْنِيٌّ .

عليه دينٌ ، فهو دَائِنٌ . وأنشد الأحرار<sup>(١)</sup> :  
 نَدِينُ وَيَقْضِي اللهُ عَنَا وَقَدْ تَرَى  
 مصارعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعًا<sup>(٢)</sup>  
 ورجلٌ مَدْيُونٌ : كثر ما عليه من الدين .

وقال :

\* مُسْتَأْرِبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ<sup>(٣)</sup> \*  
 ومَدْيَانٌ ، إذا كان عادته أن يأخذ بالدين  
 ويستقرض .

وَأَدَانَ فُلَانٌ إِدَانَةً ، إذا باعَ من القومِ إلى  
 أجلٍ فصار له عليهم دَيْنٌ تقول منه : أَدَيْتُ  
 عشرةَ دراهم . قال أبو ذؤيب :

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ

بَانَ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

وَأَدَانَ : استقرض ، وهو افتعل . وفي  
 الحديث<sup>(٤)</sup> : « ادَّانَ مُعْرِضًا » ، أي اشتدان ،  
 وهو الذي يعترض الناس فيستدين من أمكه .

(١) للعجبر السلولي .

(٢) قال ابن بري : صوابه ضَيْعٌ ، بالخفض  
 على الصفة لقَوْمٍ . وقوله :

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَايِمِ سَيْفًا تَبِيْعُهُ  
 وَزِدْ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالِيْنَ وَاخْتَعِ

(٣) صدره :

\* وَنَاهَرُوا الْبَيْعَ مِنْ تُرْعِيَّةٍ رَهَقِ \*  
 (٤) هو قول عمر رضي الله عنه .

من قولهم تَدَهَّقَنَ الرَّجْلُ وَلَهُ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعٌ كَذَا  
 صَرَفْتَهُ ، لَأَنَّهُ فِعْلَالٌ . وإن جعلته من الدَهْقِ  
 لم تصرفه ، لَأَنَّهُ فِعْلَانٌ .

[ دمدن ]

الدُّهْدُنُ ، بالضم ، معناه الباطل . قال

الراجز :

لَأَجْمَلَنُ لَابِنَةَ عُمَرَ فَنَّا<sup>(١)</sup>

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا

وربما قالوا : دُهْدُرٌ بالراء .

وفي المثل : « دُهْدُرَيْنِ »<sup>(٢)</sup> ، وسعدُ القَيْنِ «

يَضْرَبُ لِلْكَذَّابِ .

[ دن ]

أبو عبيد : الدَيْنُ : واحد الدُيُونِ . تقول :

دَيْتُ الرَّجْلَ أَقْرَضْتَهُ ، فهو مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ .

وَدَانَ فُلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : استقرض وصار

(١) في اللسان : « لابنة عمرو » .

(٢) في المخطوطة : « دهدرين سعد القين »

بغير واو .

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : دهدرين

وسعد القين ، في جميع النسخ التي بأيدينا بالواو ،

وغالب النسخ في مادة ( قين ) بالواو أيضا ، والذي

في القاموس والكشاف بغير واو .

وَتَدَّابِنُوا : تبايعوا بالدين . واشتدَّانُوا : استقرضوا .

وَدَايَنْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتُ دِينًا وَأَخَذْتُ بَدِيْنٍ . وَتَدَّابِنًا ، كَمَا تَقُوْلُ قَاتِلْتَهُ وَتَقَاتَلْنَا .

وَبِعْتُهُ بِدِيْنَةٍ ، أَي بِتَأْخِيْرٍ .

وَالدِّينُ بِالْكَسْرِ : الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ . قَالَ (۱) :

تَقُوْلُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْبِي

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي (۲)

وَدَاْنُهُ دِيْنًا ، أَي أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ : دِيْنْتُهُ

فَدَاْنٌ . وَفِي الْحَدِيْثِ : « الْكَيْسُ مِنْ دَاْنِ نَفْسِهِ

وَعَمِلَ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ » . قَالَ الْأَعْشَى :

هُوَ دَاْنُ الرَّبَابِ إِذْ كَرِهُوا الدِّيبَ

مِنْ دِرَاكًا بَغْرُوزٍ وَارْتِمَالٍ

ثُمَّ دَاَنْتُ بَعْدُ الرَّبَابُ وَكَانَتْ

كَمَذَابٍ عَقُوبَةٍ الْأَقْوَالِ

قَالَ : هُوَ دَاْنُ الرَّبَابِ ، يَعْنِي أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا ،

ثُمَّ قَالَ : دَاَنْتُ بَعْدُ الرَّبَابُ ، أَي ذَلَّتْ لَهُ

وَأَطَاعَتْ .

(۱) المثقب العبدى يذكر ناقته .

(۲) بعده :

أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِمَالًا

أَمَّا يُبْنِي عَلَيَّ وَمَا يُقِيْبِي

وَالدِّينُ : الْجِزَاءُ وَالْمَكْفَاةُ . يُقَالُ : دَاَنْهُ

دِيْنًا ، أَي جَاَزَاهُ . يُقَالُ : « كَمَا تَدِيْنُ تُدَاْنُ » ،

أَي كَمَا تُجَاْزِي تُجَاْزِي ، أَي تُجَاْزِي بِفَعْلِكَ وَبِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ .

وَقُوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْنَا لَمَدِيْنُونَ ﴾ أَي مَجْزِيُونَ

مَحَاسِبُونَ .

وَمِنْهُ الدِّيَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَوْمٌ دِيْنٌ ، أَي دَاَنْوْنَ . وَقَالَ :

\* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِيْنًا (۱) \*

وَالْمَدِيْنُ : الْعَبْدُ . وَالْمَدِيْنَةُ : الْأُمَّةُ ، كَأَنَّهَا

أَذَلَّهَا الْعَمَلُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَرَبَّأَتْ فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِيْنَةٍ

بِظَلِّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَ كُلُّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي ابْنُ أُمَّةٍ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ : دَاَيْتُهُ : مَلَكَتُهُ . وَأَنْشَدَ

لِلْحَطِيئَةِ يَهْجُو أُمَّةً :

لَقَدْ دَاَيْتُ أُمَّةً بَيْنِكَ حَتَّى

تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِيْنِ

يَعْنِي مَلَكَتِ . وَيُرْوَى : « سُوِّتِ » .

وَنَاسٌ يَقُوْلُونَ : وَمِنْهُ سَمِيَ الْمِضْرُ مَدِيْنَةً .

وَالدِّينُ : الطَّاعَةُ . وَدَاَنْ لَهُ ، أَي أَطَاعَهُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

(۱) صدره :

\* وَيَوْمَ الْحُزْنِ إِذْ حَشَدْتُ مَعَدًّا \*

وأصله البعيرُ يحمل عليه الحِمْلُ الثقيل فلا يقدر  
على النهوض فيعتمد بذَقْنِهِ على الأرض .

وَذَقْنَتُهُ : ضربتُ ذَقْنَهُ .

والذَّاقِنَةُ : طرفُ الحلقومِ الناقِي . وفي المثل :  
« لألْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد :  
الذَّوَاقِنُ : أسفل البطن .

وناقَةُ ذَقُونٍ : تُرْخِي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ .

ودلُّو ذَقُونٌ . وقد ذَقِنْتُ بالكسر ، إذا  
خرزتها فجاءت شفتها مائلة .

[ ذَنْ ]

الذَّانِنُ : مُخَاطِطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالذَّانَانُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّامِيُّ (١) :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أَسْمَرِيَّةٍ (٢) بِالذَّانِنِ

(١) يصف عَيْرًا وأنته .

(٢) ويروى « أَسْمَرَتُهُ » . قال ابن بري :  
تَوَائِلُ أَي تَنْجُو ، أَي تَعْدُو هَذِهِ الْأَتَانُ الْحَامِلُ  
هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مَغْتَلَمٍ ، لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمْنَعُ  
الْفَحْلُ . وَحَوَالِبُ : مَا يَتَحَلَّبُ إِلَى ذَكَرِهِ مِنَ الْمَنَى .  
وَالْأَسْمَرَانِ : عِرْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الْفَحْلِ ،  
وَيُقَالُ : هَا الْأَبْلُدُ وَالْأَبْلَجُ . وَأَنْكَرُ الْأَصْمَى  
الْأَسْمَرِينَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَسْمَرَتُهُ ، أَي  
لَمْ تَدَعُهُ يَنَامُ . وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ غَلَطَ فِي هَذِهِ  
الرِّوَايَةِ .

وَأَيَّامٍ لَنَا وَلَهُمْ (١) طَوَالٍ

عَصَيْنَا الْمَلَكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

ومنه الدينُ ؛ والجمع الأذْيَانُ .

يقال : دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً وَتَدَيَّنَ بِهِ ، فَهُوَ دَيِّنٌ  
وَمُتَدَيِّنٌ .

وَدَيَّنْتُ الرَّجُلَ تَدَيِّنًا ، إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ .

وقول ذى الإصبع :

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

قال ابن السكيت : أَي وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي

فَسَوْسَنِي .

[ ذَان ]

الذُّوَانُونُ : نَبْتُ . يُقَالُ : خَرَجَ النَّاسُ  
يَنْذَأُنُونًا ، أَي يَأْخُذُونَ الذَّانِينَ .

[ ذَعْن ]

ذُعْنَ لَهُ ، أَي خَضَعَ وَذَلَّ .

[ ذَقْن ]

ذَقْنُ الْإِنْسَانِ : تَجْمَعُ لَحْيِيهِ .

وفي المثل : « مُثَقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » ،

يَضْرِبُ لِرَجْلِ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ بِرَجْلِ آخَرَ مِثْلَهُ .

(١) يروى : « غُرِّي » .



وقد ذنَّ يَذِنُّ ذَنِينًا ، وذلك إذا سال .  
وَذِنْتَ يارجل تَذِنُّ ذَنًّا ، فأنت أذِنُّ  
والمرأة ذَنَاءُ .

والذَنَاءُ أيضًا : المرأة لا ينقطع حيضُها .

والذَنَانَةُ : بقية الشيء الهالك الضعيف

تَذِنُّهَا<sup>(۱)</sup> شيئًا بعد شيء .

وإنَّ فلانًا لَذِنُّ ، إذا كان ضعيفًا هالكًا

هرمًا أو مريضًا .

وفلان يَذِنُّ فلانًا على حاجة : يطلبها منه ،

أى يطلب إليه ويسأله إياها .

والذَنَانَةُ بالنون والضم : بقية الدين ، والعدَّةُ

تبقى لك عند القوم ، وهو أدقُّ من الذُّبَابَةِ لأنَّ

الذُّبَابَةَ بالباء بقية شيء صحيح ، والذَنَانَةُ بالنون

لا تكون إلا بقية شيء ضعيف هالك تَذِنُّهَا شيئًا

بعد شيء .

ابن السكيت : ذَنَّاذِنُ القميص ، مثل

ذَلَاذِلِهِ ، الواحدُ ذُنْدُنٌ وذُلْدُلٌ .

[ ذون ]

الذَّانُ : العيبُ . قال ابن السكيت : سمعت

أبا عمرو يقول : الذَّامُ ، والذَّيْمُ ، والذَّانُ ،

والذَّابُ ، بمعنى واحد . قال قيس بن الخطيم

الأوسى :

(۱) في اللسان : « يذنها » .

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أَفْنَهَا وبها ذَانَهَا<sup>(۱)</sup>

قال : وقال كِنَازُ الجَرْمِيِّ :

\* بها أَفْنَهَا وبها ذَابَهَا<sup>(۲)</sup> \*

بالباء . وقال عُوَيْفُ القَوَافِي :

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أَفْنَهَا وبها ذَامَهَا

بالميم .

[ ذهن ]

الذِّهْنُ : الفطنة والحفظ . والذَّهْنُ بالتحريك

مثله .

والذِّهْنُ : القوة . وقال الشاعر أوس بن حجر :

أَنُوهُ بِرِجْلِ بِهَا ذِهْنُهَا

وَأَعْيَتْ بِهَا أَخْتَهَا الْغَايِرَةَ

(۱) قبله كما في اللسان .

أَجَدُّ بِعَمْرَةَ غُنْيَاهَا

فَتَهَجَّرَ أُمُّ شَانُنَا شَانُهَا

(۲) صدره :

\* رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً \*

وبعده :

ولستُ إذا كنتُ في جانب

أَذْمُ العَشيرةَ أَغْتَابُهَا

ولكن أطاوع ساداتها ولا أنعمُ ألقابها

وفي شعره أقواله في المرفوع والمنصوب .

## فصل الرء

[ رتن ]

الرثنُ : الخلط ، ومنه المرثنة<sup>(۱)</sup> .

[ رثن ]

أبو زيد : الرثنانُ من المطر : القطار المتتابعة ،  
يفصل بينهما سكون . يقال : أرضٌ مرثنةٌ  
ترثينا .

[ رثن ]

الارثعانُ : الاسترخاء .

[ رجن ]

رَجَنَ بالمكان يَرُجُنُ رُجُونًا : أقام به .  
والراجِنُ : الآفُ ، مثل الداجِنِ .

قال الفراء : رَجَنَتِ الإبلُ ورَجِنَتْ أيضاً  
بالكسر ، وهي راجِنَةٌ . وقد رَجِنَتْها أنا  
وأرَجِنْتُها ، إذا حبستها لتعلمها ولم تسرحها .

ورَجَنَ فلانٌ دابته رَجْنًا : حبسها وأساء  
عاقبها حتى تهزل ، ورَجِنَتْ هي بنفسها رجُونًا ،  
يتعدى ولا يتعدى ، فهي شاة راجِنٌ .

(۱) في القاموس المرثنة ككنسة ، ومعظمة :  
الخبزة المشحمة .

وارثجنَ على القوم أمرهم : اختلط .

وارثجنَ الزبد : طَبِخَ فلم يَصْفُ وفسد .

[ رجمن ]

ارْجَجَنَ الشيءُ : مالَ . وفي المثل :

\* إذا ارْجَجَنَ<sup>(۱)</sup> شاصياً فارفع يداً \* .

أى إذا مال رافعاً رجليه ، يعنى إذا خضع  
لك ، فاكف عنه .

وارْجَجَنَ الشيءُ : اهتزَّ . قال الخليل :

ارْجَجَنَ ، إذا وقع بمرّة .

وجيشٌ مرْجَجِنٌ ، ورَحَى مرْجَجِنَةٌ ، أى

ثقيلة . قال النابغة :

إذا رَجَفَتْ فيه رَحَى مرْجَجِنَةٌ

تَبَعَجَ ثَجَاجًا غَزِيرَ الحوافِلِ<sup>(۲)</sup>

[ ردن ]

الرُدْنُ بالضم : أصل الكُم . يقال : قيمسُ

واسع الرُدْنِ .

(۱) ويروى : « ارجمن » بالعين أيضاً ، كافي

اللسان ومجمع الأمثال للميداني .

(۲) في ديوانه : « تَبَعَقَ مَبْجَاجُ غَزِيرِ

الحوافِلِ » .

( ۲۶۷ - صحاح - ۵ )

وَأُرْدَنْتُ الْقَمِيصَ وَرَدَّنْتُهُ تَرْدِينًا : جعلتُ  
له رُدْنًا . والجمع أُرْدَانٌ . وقال (۱) :

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ

تَنْفَعُ بِالمِنْكِ أُرْدَانَهَا

ويقال : هو الكُمُّ وما يليه .

وَأُرْدَنْتِ الحُمَى ، مثل أُرْدَمَتِ .

والمُرْدِينُ : المَظْمُ .

وقال الفراء : رَدِنَ جلده بالكسر يَرْدَنُ

رَدْنًا ، إذا تقبض ونشج .

وَالرَّدَانُ بالتحريك : الخَزَّ . قال عدى

ابن زيد :

ولقد ألهو بيكرٍ شادين

مَشَبًا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَانِ

وقال الأعشى :

بَسُقُ الأُمُورِ وَيَجْتَابُهَا

كَشَقُّ القَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَانِ

ويقال : الرَّدَانُ الغَزَلُ . والمِرْدَانُ : المِغْزَلُ .

ويقال : الرَّدَانُ : الغَرَسُ الذي يَخْرُجُ مع الولد .

تقول العرب : هذا مِدرَعُ الرَّدَانِ .

وَرَدَنْتُ المِنَاعَ رَدْنًا : نَضَدْتَهُ .

وَالرَّدَانُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وَقَع

السلاحِ بعضُه على بعض .

(۱) قيس بن الخطيم الأصبغى .

وَالأُرْدَانُ بالضم والتشديد : النعاسُ . ولم

يُسمَعُ منه فعلٌ . وقال الراجز أباقي الدَّيْبِي :

قد أَخَذْتَنِي نَعْسَةَ أُرْدَانِ

ومَوَهَّبٌ مُبْرِ بِهَا مُصِنٌ

وَالأُرْدَانُ أَيضًا : اسمُ نَهْرٍ ، وكُورَةٌ بأعلى

الشَّامِ .

والقناة الرُدَيْبِيَّةُ والرمحُ الرُدَيْبِيُّ ، زعموا

أنَّهُ منسوبٌ إلى امرأة السهريِّ ، تسمى رُدَيْبَةَ ،

وكانا يقومان القنأ بخط هَجَرَ . وفي كلام بعضهم :

« وَخَطِيَّةٌ رُدْنٌ ، ورماحُ لُدْنٌ » .

وَالرَّادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

\* وَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْمٍ (۱) \*

ويقال للشئ . إذا خالط حمرته صُفْرَةٌ : أحمرُّ

رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرٌ رَادِنِيٌّ ، وناقَةٌ رَادِنِيَّةٌ ،

إذا خالطت حمرته صُفْرَةً كالوَرْسِ .

وَالأُرْدَانُ : ضربٌ من الخَزِّ الأحمرِ .

[ رزن ]

الرَّزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمانينة ،

يُمْسِكُ الماءَ . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل قَرِيح

(۱) قال ابن بري : صواب إنشاده بالفاء وهو :

فَبَصُرْتُ بِعَرَبٍ مُلَامٍ

فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْمٍ

إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ<sup>(۱)</sup> بُرَايَتُهَا  
تَنُوهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ  
ابن السكيت: الرَّوْزَنَةُ: الكُوَّةُ، وهي  
معرَّبة.

[ رسن ]

الرَّسَنُ: الحبل، والجمع أَرْسَانٌ.  
وَرَسَنْتُ الفرس فهو مَرَسُونٌ، وَأَرْسَنْتُهُ  
أَيْضًا، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ. قال الشاعر<sup>(۲)</sup>:  
هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ  
أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ  
والمَرَسِينُ<sup>(۳)</sup>، بكسر السين: موضع الرَسَنِ  
من أنف الفرس، ثم كثر حتى قيل مَرَسِينُ  
الإنسان. يقال: فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رِغْمِ مَرَسِينِهِ،  
على مَفْعِلٍ بفتح الميم. قال العجاج:  
وَجِبْهَةٌ وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا  
وَفَاحِجًا وَمَرَسِينًا مُسَرَّجًا

[ رسن ]

الرَّاشِنُ: الذي يأتي الوليمة ولم يُدْعَ إليها،  
وهو الذي يسمَّى الطَّفِيلِيَّ. وأما الذي يتحین

(۱) يروى: « طالت ».

(۲) ابن مقبل.

(۳) في القاموس: كَجَلِسٍ، وَمَقْعَدٍ: الأَنْفُ.

وَفُرُوخٍ وَفِرَايخٍ. قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ:  
\* أَحَقَبَ مِيفَاءً عَلَى الرَّوْزَنِ<sup>(۱)</sup> \*  
أبو عبيدة: الرِّزَانُ: مناقع الماء، واحداها  
رِزْنَةٌ بالكسر.

وَالرِّزَانَةُ: الوقار، وقد رَزَنَ الرجل بالضم  
فهو رَزِينٌ، أي وقور. وامرأة رَزَانٌ، إِذَا كَانَتْ  
رِزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا. قال حسان<sup>(۲)</sup>:

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لَحُومِ الفَوَائِلِ

وَرَزَنْتُ الشَّيْءَ أَرْزَنُهُ رَزْنًا، إِذَا رَفَعْتَهُ

لِتَنْظُرَ مَا ثَقَلَهُ مِنْ خِفَّتِهِ.

وشى رَزِينٌ، أي ثقيل.

وَالأَرْزَنُ: شَجَرٌ صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ العَصَى.

أَنشَدَ ابن الأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضَى الفَرِيمَ وَإِن

حَانَ القَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

(۱) بعده:

حَدَّ الرِّبِيعِ أَرِنِ أُرُونِ

لَاخِطِلِ الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ

لَا حِقِّ بَطْنِ بَقَرِي سَمِينِ

(۲) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله

تعالى عنها.

[ رطن ]

الرَطَانَةُ والرِطَانَةُ : الكلام بالأعجمية .  
تقول : رَطَنْتُ له رَطَانَةً ورَاطَنْتُهُ ، إذا كَلَّمْتَهُ  
بِهَا . وَرَاطَنْ القوم فيما بينهم . وقال (۱) :

\* أصواتهم كترَاطنِ الفُرسِ (۲) \*

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفَاقًا ومَعَهَا أهلُها  
فهي الرَطَانَةُ والرَطُونُ بالفتح . قال :

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ \*

[ رعن ]

الرَّعْنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال  
يصف ناقة :

\* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ (۳) \*

أى استرخاء ، لم يُحْكَمْ شِدْهُا من الخوف  
والعَجَلَةِ .

والرُعُونَةُ : الحلق والاسترخاء .

ورجلٌ أَرَعَنُ ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ ، بينا  
الرُعُونَةَ والرَّعْنَ أَيْضاً .

(۱) طرفة بن العبد .

(۲) صدره :

\* فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُمًّا \*

(۳) بعده :

\* حَتَّى أُنْخَنَّاها إِلَى مَنْ رَمْنُ \*

وقت الطعام فَيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون ،  
فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تَطَفَّلَ ودخل  
بغير إذن .

ورَشَنَ الكلبُ في الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا  
ورُشُونًا أَيْضاً ، إذا ادْخَلَ فيه رأسه . قال الراجزُ  
يصف امرأةً بالشره :

تَشْرَبُ مَافِي وَطْبِهَا قَبْلَ العَيْنِ

تُعَارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنُ

والرَوْشَنُ : الكُوَّةُ .

[ رمن ]

الأصمعي : رَصَنْتُ الشيءَ أَرَصْنُهُ رَصْنًا .  
أَكَلْتَهُ . وَأَرَصَنْتُهُ : أَحَكَمْتَهُ .

والرَصِينُ : المحكم الثابت . وقد رَصُنَ  
بالضم رَصَانَةً .

والرَصِينَانِ في رُكْبَةِ الفرس : أطراف  
القَصَبِ المَرْكَبِ في الرَضْفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بِحَاجَتِكَ ، إى حَفِيٌّ بِهَا .

ورَصَنْتُهُ بِلِسَانِي رَصْنًا : شَتَمْتُهُ .

ورجل رَصِينٌ الجوف ، أى مُوجَعُ الجوف .

قال :

\* يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الجوفِ فَاسْقُونِي \*

أبو زيد : رَصَنْتُ الشيءَ معرفةً ، أى عَلِمْتُهُ .

وما أَرَعْنَهُ ، وقد رَعُنْ (۱) بالضم .  
ورَعَنْتَهُ الشمسُ فهو مَرَعُونٌ ، أى مسترخٍ .

وقال :

\* كأنه من أوارِ الشمسِ مَرَعُونٌ (۲) \*

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوكِ حَمِيرَ ، ورُعَيْنٌ :  
حصنٌ كان له ، وهو من ولد الحارث بن عمرو  
ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ ، وشعبُ  
ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز (۳) :

جاريةٌ من شعبِ ذى رُعَيْنٍ  
حَيَاكَةٌ تمشى بعُلْطَتَيْنِ

والرَعْنُ : أنفُ الجبلِ المتقدمِ ، والجمع  
الرُعُونُ والرِعَانُ ، ثم يشبهه به الجيشُ فيقال :  
جيشُ أَرَعَنُ .

وسميت البصرة رَعْنَاءَ تشبيهاً برَعْنِ الجبلِ .  
قاله ابنُ دريد ، وأنشد للفرزدق :

(۱) رَعُنَ من باب سَهَلٍ ، وتعَبَ ،  
وكرم ، رَعْنًا .  
(۲) صدره :

\* بَأَكْرَهُ قَانِصٌ يَسْمَى بِأَكْلِبِهِ \*

مرعون أى مفضى عليه . وقال ابنُ بَرِي : الصحيح  
فى إنشاده ، مملول عوضاً عن مرعون ، وكذا هو  
فى شعر عبدة بن الطيب .

(۳) حُبَيْنَةُ بن طريف .

لولا ابنُ هُتَيْبَةَ عمرو والرجاء له  
ما كانت البصرة الرَعْنَاءَ لى ووطنًا (۱)  
ويقال : الجيشُ الأَرَعَنُ هو المضطرب  
لكثرته .

[ رغن ]

الرَعْنُ : الإصغاء إلى القول وقبوله .  
والإرغَانُ مثله .

قال الفراء : لا تُرَغِنَنَّ له فى ذلك ، أى  
لا تُطِيعه فيه .

ويقال رَعْنٌ إلى الصلح ، أى ركن .

[ رغن ]

فرسٌ رِفَنٌ ، بتشديد النون : طويل الذنبِ ،  
والأصل رِفَلٌ (۲) باللام . قال النابغة الذبياني :  
وهم دَلَفُوا بهَجْرٍ فى تَخِيسِ

رَحِيبِ السَّرْبِ أَرَعَنَ مَرَجِحِنٌ (۳)

(۱) فى اللسان :

\* لولا أبو مالكِ المرجوؤ نائلُهُ \*

(۲) قال القالى فى الأمالى ج ۲ ص ۴۲ ويقال  
بعيرٌ رِفَلٌ ورِفَنٌ ، إذا كان سابع الذنبِ .  
(۳) فى ديوانه :

\* وقد زحفوا لِفْسَانِ بَرَحْفِ \*

وقبله قوله :

رم ساروا لِحَجْرٍ فى تَخِيسِ

وكانوا يومَ ذلك عند ظنِّى

( ۲۶۸ - ص ۵ - ۵ )

بكلُّ مُجْرَبٍ كالليثِ بِسْمُو  
إلى أوصالِ ذِبَالِ رِفْنٍ  
أراد رِفْلَ فحْوَل اللامِ نوناً .  
وارْقَانُ الرجلِ ارْفِئْنَا ، على وزنِ اطْمَأَنَّ ،  
أى نَقَرْتُمْ سَكَنَ . يقالُ : ارْقَانٌ غَضَبِي .

[ رفهن ]

يقالُ : هو في رِفْهِنِيَّةٍ من العيشِ ، أى  
سَعَةٍ ورفاغِيَّةٍ . وهو ملحوق بالخماسيِّ بألفٍ في  
آخِرِهِ ، وإِنَّمَا صارت ياءُ لكسرةٍ ما قبلها .

[ رفن ]

الرَّقُونُ والرِّقَانُ<sup>(۱)</sup> : الحِنَاءُ . يقالُ :  
تَرَقَّنتِ المرأةُ ، إذا اختضبت بالحِنَاءِ .  
وأرَقَنَ الرجلُ لحيتهُ . والتَّرْقِينُ مثلهُ .  
والمَرَّقُونُ ، مثل المرقومِ .

والتَّرْقِينُ في كتابِ الحُسْبَانَاتِ : تسويدُ  
الموضعِ لثلاثِ أيَّامٍ ، أنه يُبَيِّضُ كى لا يقعَ فيه حسابُ .

[ ركن ]

رَكَنٌ<sup>(۲)</sup> إليه يَرُكَنُ بالضمِّ . وحكى أبو زيد :

(۱) والإِرْقَانُ بالكسرِ أيضاً : الحِنَاءُ  
والزعفرانُ . قاموسُ .

(۲) رَكَنٌ إليه كَنَصْرٌ ، وعلمٌ ، ومنعُ رُكُونًا :  
مالٌ وسكنٌ . وقد رَكَنَ رَكَانَةً ورُكُونَةً ، من  
بابِ ظَرْفٍ .

رَكَنَ إليه بالكسرِ يَرُكَنُ رُكُونًا فيهما ، أى  
مالاً إليه وسكنٌ . قال اللهُ تعالى : ﴿ وَلَا تَرَكَنُوا  
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ . وأمَّا ما حَكَى أبو عمرو :  
رَكَنَ يَرُكَنُ بالفتحِ فيهما ، فَإِنَّمَا هو على الجمعِ  
بين اللغتينِ .

ورُكُنُ الشَّيْءُ : جانبُهُ الأقوى . وهو يَأْوِي  
إلى رُكْنٍ شديدٍ ، أى عَزَّ وَمَنْعَةٍ .

وجبلٌ رَكَينٌ : له أَرْكَانٌ عاليةٌ .  
والمُرَكَّنُ من الضروعِ : العظيمُ ، كأنه  
ذو الأَرْكَانِ . وناقَةٌ مُرَكَّنةٌ الضرعُ .

والمِرْكَنُ ، بكسر الميمِ : الإِجَانَةُ التى تُفَسَّلُ  
فيها الثيابُ ، عن الأصمعيِّ .

ورجلٌ رَكَينٌ ، أى وقورٌ بَيْنَ الرِّكَانَةِ .  
وقد رَكَنَ بالضمِّ .

ورُكَاةٌ : اسمُ رجلٍ من أهلِ مكةَ ، وهو  
الذى طلقَ امرأتهُ البتَّةَ ، فحلفه النبيُّ عليه الصلاةُ  
والسلامُ أنه لم يَرُدِّ الثلاثِ .

[ رمن ]

الرُّمَانُ معروفٌ ، الواحدةُ رُمَانَةٌ . قال  
سيبويه : سألتُه - يعنى الخليلُ - عن الرُّمَانِ  
إذا سُمِّيَ به فقال : لا أصرفه في المعرفةِ وأحمله على  
الأكثرِ ، إذ لم يكن له معنى يعرف به ، أى  
لا يُدْرَى من أَىِّ شَيْءٍ اشتقاقه ، فنحملُه على  
الأكثرِ ، والأكثرُ زيادةُ الألفِ والنونِ .

\* ولم تَصْدَحْ له الرنن<sup>(١)</sup> \*

[رون]

الأرُونَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غير جنِّ يَرُوعُهُ

ولا أنسِ ذو أرُونَانٍ وذو زَجَلٍ

ويوم<sup>(٢)</sup> أرُونَانٍ ، وليلة أرُونَانَةٍ : شديدة

صعبة .

وأما قول النابغة الجعدي :

وظل<sup>(٣)</sup> لنسوة النعمان منا

على سفوان يوم أرُونَانِي

فأزدفنا حليلته وجننا

بما قد كان جمع من هيجان

فإنما كسر النون على أن أصله أرُونَانِي على

النعته فحذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حرقها وارسُ عنظوانِ

فاليوم منها يوم أرُونَانِ

فيحتملُ الإضافة إلى صفته ، ويحتمل

ما ذكرنا .

(١) في اللسان : « ولم يصدح » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صعبٌ ، وسهلٌ . ضدٌّ .

قاموس .

(٣) في اللسان والمخطوطات : « فظل » .

وقال الأخنس : نونه أصلية ، مثل قرأصٍ

ومحاضٍ ، وفُعَالٌ أكثر من فُعْلَانٍ .

ورمَّانٌ ، بفتح الراء : جبل لطيفٌ .

وإزمينية بالكسر<sup>(١)</sup> : كورة بناحية الروم .

والنسبة إليها أرْمَنِيٌّ ، بفتح الميم .

[رنن]

الرِنَّةُ : الصوت . يقال : رنَّتِ المرأة تَرِنٌ

رَنِينًا ، وأرْنَتْ أيضًا : صاحت . وفي كلام أبي زيد

الطائي : « شجرًاؤه مُغْنَه ، وأطيَّارُهُ مُرْنَه » .

قال الراجز :

عمدًا فعلتُ ذاكِ بيدِ أُنِّي

إخال<sup>(٢)</sup> إن هلكتُ لأُرِنِّي

وأرْنَتْ القوسُ : صوتت . قال العجاج :

\* تُرِنُ إِرْنَانًا إذا ما أنْضَبَا<sup>(٣)</sup> \*

ورنَّنتها أنا ترنينا .

والمُرِنَةُ : القوس . والمِرْنَانُ مثله .

والرِنْنُ : شئٌ يصيح في الماء أيام الصيف .

قال :

(١) وقد تشددت الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) في اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

\* إِرْنَانٌ محزونٍ إذا تحوَّبَا \*

وأراد أنبض ، فقلب .



[ رهن ]

الرَّهْنُ معروفٌ<sup>(۱)</sup>، والجمع رِهَانٌ مثل حَبِيلٍ وَجِبَالٍ . وقال أبو عمرو بن العلاء : رُهْنٌ بضم الهاء . قال الأخفش : وهي قبيحة ، لأنه لا يُجْمَعُ فَعْلٌ على فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلاً شاذًّا . قال : وذُكِرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَقَفٌ وَسُقْفٌ . قال : وقد يكون رُهْنٌ جمعاً للرِهَانِ ، كأنه يجمع رَهْنٌ على رِهَانٍ ثم يُجْمَعُ رِهَانٌ على رُهْنٍ ، مثل فِرَاشٍ وَفُرُشٍ .

تقول منه : رَهَنْتُ الشَّيْءَ عند فلانٍ ، وَرَهَنْتُهُ الشَّيْءَ ، وَأَرَهَنْتُهُ الشَّيْءَ ، بمعنى . قال عبدُ الله بن همام السَّلُولِيُّ<sup>(۲)</sup> :

فَمَا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكًا<sup>(۳)</sup>

قال ثعلب : الرواة كلهم على أَرَهَنْتُهُمْ .

(۱) رَهْنٌ من باب قَطَعَ .

(۲) ويروى أيضاً لهمام بن مرة .

(۳) بعده :

غَرِيبًا مَقِيماً بَدَارِ الْهَوَا

نِ أَهْوِنُ عَلَيَّ بِهِ هَالِكَا

وأحضرتُ عُدْرِي عليه الشهو

دَ إِنِّ عَاذِرًا لِي وَإِنِّ تَارِكَا

وقد شهد الناس عند الإماما

م أَنِّي عَدُوٌّ لِأَعْدَائِكَا

على أنه يجوز رَهَنْتُهُ وَأَرَهَنْتُهُ ، إِلَّا الْأَصْحَى قِيَانَهُ رَوَاهُ : « وَأَرَهَنْتُهُمْ » على أنه عطفٌ بفعلٍ مُسْتَقْبَلٍ على فعلٍ ماضٍ ، وشبهه بقولهم : قَتُّ وَأَصْكُ وَجْهٍ . وهو مذهبٌ حسنٌ ، لأنَّ الواوِ واوِ حَالٍ ، فيجعلُ أَصْكُ حَالًا للفعلِ الأوَّلِ على معنى قَتُّ صَاكًا وَجْهٍ ، أي تركته مقياً عندهم ، ليس من طريقِ الرَّهْنِ ، لأنه لا يقال أَرَهَنْتُ الشَّيْءَ وَإِنَّمَا يَقَالُ رَهَنْتُهُ .

وَرَهَنْ الشَّيْءَ ، أي دام وثبت .

وَالرَّاهِنُ : الثَّابِتُ . وَالرَّاهِنُ : الْمَهْزُولُ مِنْ

الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . وَقَالَ :

إِنَّمَا تَرَى جِسْمِي خَلًا قَدْ رَهَنْ

هَزْلًا وَمَا تَجِدُ الرِّجَالَ فِي السِّعَنِ

وقال أبو زيد : أَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ : غَالَيْتُ

بِهَا . وَهُوَ مِنَ الْفَلَاءِ خَاصَّةً . وَأَنشَد :

\* عِيدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ<sup>(۱)</sup> \*

وقال ابن السكيت : أَرَهَنْتُ فِيهَا بِمَعْنَى

أَسْلَفْتُ فِيهَا .

(۱) صدره :

\* يَطْوِي ابْنَ سَلَمَى بِهَا مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا \*

ويروى صدر البيت :

\* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً \*

وقال الحسن : هو الذَّنْبُ على الذنب حتى يسوِّدَ القلب . وقال أبو عبيد : كلُّ ما غلبك فقد زان بك ، ورانك ، وران عليك .

وفي حديث عمر رضي الله عنه ، أنه خطب فقال : « أَلَا إِنَّ الْأَسْفِيعَ ، أَسْفِيعَ جُهَيْنَةَ ، قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بَأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ فَاذَانَ مُعْرِضًا فَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ » . قال أبو زيد : يقال رِينَ بالرجل ، إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ، ولا قبيل له به .

وران النعاس في العين .

ورانت الخمر عليه : غلبته .

وقال القنانيُّ الأعرابيُّ : رين به ، أي انقطع به . ورانت نفسه ترين ريناً ، أي خبت وغنت . وأران القوم ، أي هلكت ماشيتهم ، وهم مَرِينُونَ .

### فصل الزاي

[ زان ]

كَلْبٌ زَيْنِيٌّ بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَلَا تَقُلْ صِينِيٌّ .

والزوان<sup>(۱)</sup> : الذي يُخالط البرَّ .

(۱) مثلثة .

والمُرْتَهِنُ : الذي يأخذ الرهن ، والشئ مرهون ورهين ، والأثني رهيئة .

وراهنتُ فلاناً على كذا مرآهنة : خاطرتُهُ . وأراهنتُ به ولدي إرهاناً : أخطرتهم به خطراً .

والرهيئة : واحدة الرهائين .

ورهن الشيء رهناً ، أي دام .

وأراهنتُ لم الطعام والشراب : أدمتُهُ لم .

وهو طعام راهين .

[ رهدن ]

الرَّهَادِينُ : طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ ، الْوَاحِدُ رَهْدَنٌ<sup>(۱)</sup> . وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدَنَةُ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحُمْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْبَسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرَةِ . وَقَالَ :

تَذَرِينَنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُ

تَذَرِيَّ وَوَلَدَانٍ يَصِدْنَ رَهَادِينَا

[ رين ]

الرَّيْنُ : الطَّبَعُ وَالِدَنْسُ . يُقَالُ : رَانَ عَلَى قَلْبِهِ ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا وَرَيْونًا ، أَي غَلَبَ .

قال أبو صبيدة في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . أَي غَلَبَ .

(۱) الرِّهْدَنُ ، مثلثة الراء : طائرٌ . قاموس .

[ زین ]

الزَّيْنُ : الدفعُ . وَزَبَدَتِ النَّاقَةُ<sup>(۱)</sup> ، إِذَا ضَرَبَتْ بِثَفِنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . فَالزَّيْنُ بِالثَّفِنَاتِ ، وَالرَّكْضُ بِالرِّجْلِ ، وَالْحَبْطُ بِالْيَدِ .  
وَنَاقَةٌ زَبُونٌ : سَيِّئَةٌ أُخْلِقَ تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَدْفَعُهُ .

وَحَرْبُ زَبُونٌ : تَزْيِينُ النَّاسِ ، أَيْ تَصَدِيمِهِمْ وَتَدْفَعُهُمْ .

وَالزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّرْطُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا .  
قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُمْ زَبَانِيٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَابِنٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَبْنِيَّةٌ ، مِثَالُ عَفْرِيَّةٍ . قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا ، وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، مِثْلُ أَبِييْلٍ وَعَبَائِدٍ .

وَرَجُلٌ فِيهِ زَبُونَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، أَيْ كِبَرٌ .  
وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ ، أَيْ مَانِعٌ جَانِبَهُ . قَالَ سَوَّارُ ابْنِ الْمَضَرِّبِ :

بَذَبِي الدَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي<sup>(۲)</sup>

وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانِ

وَزُبَانِيَا الْعَقْرِبِ : قَرْنَاهَا .

(۱) زَيْنٌ يَزِينُ زَيْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي » .

وَالزُّبَانِيَانِ : كَوَكْبَانِ نَيْرَانَ ، وَهِيَ قَرْنَا الْعَقْرِبِ ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَزَبَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْمُزَابِنَةُ : بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ ، وَنُهِيَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَجَازَفَةٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَرُخَصَ فِي الْعَرَايَا .

وَالزَّيْبَةُ : قَدْ فَسَّرْنَا فِي الْحَزِيمَةِ .

وَأَمَّا الزَّبُونُ لِلغَيْبِ وَالْحَرِيفِ ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

[ زح ]

زَحَنٌ<sup>(۱)</sup> يَزْحَنُ زَحْنًا : أَبْطَأَ . وَتَزَحَّنَ مِثْلَهُ .  
وَيُقَالُ : تَزَحَّنَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(۲)</sup> ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كِرَاهِيَّةٍ لَهُ .

[ زرجن ]

الزَّرَجُونُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَمْرُ ، وَيُقَالُ الْكُرْمُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(۳)</sup> :

كَأَنَّ بِالْبُرْنَا المَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرَجُونِ مِيلِ

(۱) زَحَنَ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَبْطَأَ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « عَنِ الشَّيْءِ » .

(۳) دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ ، وَقِيلَ : مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةٍ

قال الأصمعي : وهي فارسية معربة ، أي لون الذهب .

وقال الجرمي : هو صينغ أحمر .

[ زرفن ]

الزُرْفِينُ والزَّرْفِينُ ، فارسيٌّ معربٌ . وقد زَرَفَنَ صُدْغِيه ، كلمةٌ مولدة .

[ زفن ]

الزَّفَنُ : الرقص . وقد زَفَنَ يَرْفِنُ . ويقال : الزَّيْفَنُ<sup>(۱)</sup> : الشديد .

[ زفن ]

زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزَقْنُهُ زَقْنًا ، إذا حملته .  
وَأَزَقَنْتُ فلانًا : أعتته على الحِمْلِ .

[ زكن ]

زَكَنْتُهُ بالكسر أَزَكَنْتُهُ زَكْنًا بالتحريك ،  
أي علمته . قال ابن أمّ صاحب<sup>(۲)</sup> :

ولن يراجع قلبي وُدَّهُمْ أبدًا

زَكَنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنُوا

قوله « ظَلَى » مُتَّحِمَةٌ .

الأصمعي : التَزْكِينُ : التشبيه . يقال :

زَكَنْ عَلَيْهِمُ وَزَكَّمْ ، أي شَبَّه عَلَيْهِمُ وَلَبَّسَ .

(۱) والزَّيْفَنُ أيضًا .

(۲) هو قعنب .

وَالزَّكْنُ بالتحريك أيضًا : التفرُّس والظن .  
يقال : زَكَنْتُهُ صالحًا ، أي ظننته . ولا يقال منه  
رجلٌ زَكِنٌ .

وهو أَرَزَكْنٌ من إياس وهو إياس بن معاوية  
المرّي .

وقد [ زَكَنْتُهُ ، ولا يقال<sup>(۱)</sup> ] أَزَكَنْتُهُ ، وإن  
كانت العامة قد أولمت به ، وإنما يقال أَزَكَنْتُهُ  
شيئًا ، بمعنى أعلمته إياه وأفهمته ، حتى زَكِنَهُ .

[ زمن ]

الزَّمَنُ والزَّمَانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ،  
ويجمع على أَرْمَانٍ وَأَرْمِنَةٍ وَأَرْمِنٍ .

ولقيته ذات الزَّمِينِ ، تريد بذلك تراخي  
الوقت ، كما يقال : لقيته ذات المَوِينِ ، أي بين  
الأعوام .

الكسائي : عاملته مَزَامَنَةً من الزَّمَنِ ، كما  
يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَّمَانَةُ : آفة في الحيوانات .

ورجلٌ زَمِينٌ ، أي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ .

وزِمَانٌ ، بكسر الزاي : أبو حنيفة من بكر ،  
وهو زِمَانُ بن تَيْمِ اللهِ بن ثعلبة بن عُكابة بن

(۱) التكلة من المخطوطة .

ورجلٌ زَوْنٌ ، بالتشديد أى قصير ؛ والمرأة  
زَوْنَةٌ .

والزَوْنُزَى : القصير .

والزَوَانُ<sup>(۱)</sup> : حَبٌّ يُخَالَطُ الْبُرَّ . والزَوَانُ  
بالضم مثله ، وقد يهمز .

[ زین ]

الزِينَةُ : ما يُتَزَيَّنُ بِهِ . ويوم الزِينَةِ : يومُ  
العید .

والزَيْنُ : تقيض الشين .

وزَانَهُ وَزَيْنَهُ بِمَعْنَى . قال الجنون :

فِيَارِبٌ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى لِيِ الْهُوَى

فَزَيْ لَعِينِهَا كَمَا زَيْتَهَا لِيَا  
ورجلٌ مُزَيِّنٌ ، أى مُقَدِّدُ الشَّعْرِ .  
وَالْحَجَّامُ مُزَيِّنٌ .

وَزَيَّنَ وَازْدَانَ بِمَعْنَى ، وهو افتعل من الزينة ،  
إلا أن التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدها  
أبدلوا منها دالا . فهو مُزْدَانٌ ، وإن أدغمت قلت  
مُزَانٌ . وتصغير مُزْدَانٍ مُزَيِّنٌ مثل مخير تصغير  
مختار ، ومُزَيِّنٌ إذا عوضت ، كما تقول فى الجمع  
مَزَائِنٌ ومَزَائِينٌ .

ويقال : أزيئت الأرض بعشبا ، وازيئت

(۱) الزَوَانُ مُثَلَّثَةٌ .

صَعْبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وائِلٍ . وَمِنْهُمْ الْفَيْدُ  
الزَيْمَانِيُّ<sup>(۱)</sup> .

[ زین ]

أَزْنَنْتُهُ بِشَيْءٍ : أَتَمَمْتُهُ بِهِ . وَهُوَ يُزَنُّ  
بِكَذَا . قَالَ<sup>(۲)</sup> :

إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزَاءُ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

ويقال : أَزَنَّهُ بِالْأَمْرِ ، مِثْلَ أَظَنَّهُ ، إِذَا  
أَتَمَمْتَهُ .

وَأَبُو زَنْةٌ : كُنْيَةُ الْقِرَدِ .

[ زون ]

الزُونُ : الصَّمَّ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ .

قال جرير :

تَمَشَّى<sup>(۳)</sup> بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرُهُ

مَشَى الْهَرَابِيذِ تَبَغِي بَيْعَةَ الزُّونِ

وهو مثل الزور .

(۱) واسم الفيد الزماني سهل بن شيان بن  
ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر  
ابن وائل ، وقول الجوهري زمان بن تيم الله إلى  
آخره - هو . قاموس .

(۲) حضرمي بن عامر .

(۳) فى اللسان : « يَمْشَى » .

مثله ، وأصله تَزَيَّنْتُ فسكنت التاء وأدغمت  
في الزاي ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء .

وقول الشاعر ابن عبدل :

أَجِئْتَ عَلَى بَغْلٍ تَزْفُكَ نَسْمَةٌ

كَأَنَّكَ دِيكَ مَائِلُ الزَيْنِ أَغْوَرُ

يعنى عُرْفَه .

### فصل السنين

[ سن ]

أبو عبيد : الأسنن<sup>(١)</sup> : أصول الشجر البالية ،

الواحدة أَسْنَنَةٌ . قال النابغة :

تَحِيدُ عَنْ أَسْنِنِ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء الفوادى تحمل الحزما

[ سجن ]

السجن : الحبس . والسجن بالفتح المصدر .

وقد سَجَنَهُ<sup>(٢)</sup> يَسْجِنُهُ : أى حبسه .

وَضَرَبَ سِجِّينٌ ، أى شديدٌ . قال

ابن مقبل :

(١) الأسنن بفتح التاء وكسرهما : شجر منكر

الصورة ، يقال لثمره رهوس الشياطين .

(٢) سَجَنَ من باب نصر .

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَّ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا<sup>(١)</sup>

وسجج : موضع فيه كتاب الفجار . قال

ابن عباس رضى الله عنهما : ودواوينهم .

قال أبو عبيدة : هو فعيل من السجن ،

كالفسيق من الفسق .

[ سجن ]

السَّحْنَةُ بالتحريك : الهيئة ، وقد يسكن .

يقال : هؤلاء قومٌ حسنٌ سَحْنَتُهُمْ .

وكذلك السَّحْنَاءُ . ويقال : إنه لحسنٌ

السَّحْنَاءُ . وكان الفراء يقول : السَّحْنَاءُ والشَّادَاءُ

بالتحريك . قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها

بالتحريك غيره . وقال ابن كيسان : إنما حرَّكتنا

لمكان حرف الخلق .

والمسَّاحنة : حُسنُ المعاشرة والمخالطة .

وتَسَحَّنْتُ المالَ فرأيت سَحْنَاءَهُ حَسَنَةً .

وفرسٌ مُسَحَّنَةٌ : حسنة المنظر .

وسَحَّنْتُ الحجرَ : كسرته .

والمِسْحَنَةُ : التى تكسر بها الحجارة .

(١) فى الأصل : « عن عرج » صوابه

فى اللسان . وقبله :

فإن فىنا صبوحاً إن رأيت به

رَكْبًا بَهِيًّا وَأَلْفًا تَمَانِينَا

(٢٦٩ - مطاح - ٥)

[ سغن ]

السُّغْنُ بالضم : الحارّ . وسَغَنَ (۱) الماء وغيره بالفتح ، وسَغَنَ أيضاً بالضم سُغُونَةً فيهما .  
ويروى قول لبيد :

رَفَعَتْهَا طَرْدَ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بالفتح والضم .

وتَسَخِينُ الماءِ وإِسْخَانُهُ بمعنى . قال ابن الأعرابي : ماءٌ مُسَخَّنٌ وسَخِينٌ ، مثل مُتْرَصٍ وَتَرِيصٍ ، ومُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . وأنشد لعمر (۲) :

مُسَقِّمَةٌ (۳) كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الماءِ خَالَطَهَا سَخِينَا

قال : وأما قول من قال : جُدْنَا بأموالنا

فليس بشيء .

وماءٌ سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم . وليس

في كلام العرب غيره .

(۱) سَخَنَ يَسْخُنُ بالضم سُغُونَةً ، وسَخَنَ

أيضاً من باب سَهَلٍ . وسَخِنَتْ عينه من باب طَرِبَ .

(۲) ابن كلثوم .

(۳) مُسَقِّمَةٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره

هي والمشهور نصبها على أنها مفعول لأصبحينا ، أو حال من خور ، أو بدل منها .

والمِسْخَنَةُ : قِدْرٌ كأنها تَوْرٌ .

ويومٌ سُغْنٌ وساخنٌ وسُغْنَانٌ ، أى حارٌّ .  
وليلةٌ سُغْنَةٌ وسُغْنَانَةٌ .

وإني لأجد في نفسي سَخَنَةً بالتحريك ،  
وهي فضلُ حرارةٍ تجدها مع وجع .

وسُخْنَةُ العين : تقيضُ قَرَّتِيهَا . وقد سَخِنَتْ

عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين .

وَأَسْخَنَ اللهُ عينه ، أى أبكاه .

والسَّخُونُ من المرق : ما يُسَخَّنُ . قال

الراجز :

يُفْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ

والنمرُ حُباً ماله مزيدُ

ويروى : « حَتَّى » .

والسَّخِينَةُ : طعامٌ يتَّخَذُ من الدقيقِ دون

العصيدة في الرقة وقوق الحساء . وإِنَّمَا يَأْكُلُونَ

السَّخِينَةَ والنَّفِيتَةَ في شدة الدهرِ وغلاءِ السعرِ

وتجفُّ المال . وكانت قريشٌ تُعَيِّرُ بها .

والسُّخِينُ : مِسْحَاةٌ منعطفة ، بلفظة عبد القيس .

والتَّسَاخِينُ : الخفافُ . وفي الحديث :

« أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ

والتَّسَاخِينِ » ولا واحد لها ، مثل التعاشيب (۱) .

(۱) في المختار : العشب المتفرق .

[ سَدَن ]

السَادِنُ : خادم الكعبة وبيت الأصنام ،  
والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدَنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في  
الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم  
في الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة في الأَسْدَالِ ، وهي سُدُولُ

الموادج . قال الزَّفِيَانُ :

ماذا تذكّرتَ من الأظْعَانِ

طَوَالِياً من نحو ذى بُوَانِ

كأنما عَلَقَنَ بالأَسْدَانِ<sup>(١)</sup>

يَابِعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ<sup>(٢)</sup>

وسَدَنَ الرجل ثوبه وسَدَتِ السِتْرَ ،

إذا أرسله .

[ سَرَجِن ]

السِرْجِينُ بالكسر معرّب ، لأنه ليس في

الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح . ويقال سِرْجِينٌ .

[ سَطَن ]

الأسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو

أَفْعُوَالَةٌ مثل أَفْحُوَانَةٍ ، لأنه يقال أسَاطِينُ  
مُسَطَّنَةٌ . وكان الأَخْفَشُ يقول : هو فَعْلُوَانَةٌ ،  
وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها  
زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون  
وقال قومٌ : هو أَفْعُلَانَةٌ ، ولو كان كذلك  
لما جمع على أسَاطِينٍ ؛ لأنه ليس في الكلام  
أَفَاعِينُ .

وجملٌ أسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

\* جَرَّبَنَ مَنَى أسْطُوَانًا أَعْنَاقًا<sup>(١)</sup> \*

[ سَفَن ]

السُّفْنُ : بالضم قِربةٌ تُقَطَعُ من نصفها ويُنْبَذُ  
فيها ، وربما استُتِقي بها كالدُّلو ، وربما جعلت  
للرأة فيها غَزْلُها وقُطْنُها . والجمع سِفْنَةٌ ، مثل  
غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ .

وقولهم : ماله سَفْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، بالفتح ،

أى شىء .

[ سَفَن ]

السَّفْنُ : ما ينحت به الشىء . والمِسْفَنُ

مثله . قال :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ المِبراةُ والسَّفْنُ \*

(١) بعده :

\* بَعْدِلُ هَذَا بِشِدْقِ أَشْدَقًا \*

(١) \* كأنما ناطوا على الأَسْدَانِ \*

هكذا الرواية كما نص عليها الصاغاني .

(٢) يروى : « وَأَفْحُوَانِ » .



سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، كَأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ ،  
أَي تَقْشُرُهُ .

[ سكن ]

سَكَنَ الشَّيْءُ سُكُونًا : اسْتَقَرَّ وَثَبَتَ .  
وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا .

وَالسَّكِينَةُ : الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ .

وَسَكَنْتُ دَارِي وَأَسَكَنْتُهَا غَيْرِي .  
وَالاسْمُ مِنْهُ السُّكْنَى ، كَمَا أَنَّ الْعُتْبَى اسْمٌ مِنْ  
الْإِعْتَابِ . وَهُمْ سُكَّانُ فَلَانِ .

وَالسُّكَّانُ : أَيْضًا : ذَنَبُ السَّفِينَةِ .

وَمَسْكِنٌ بِكسْرِ الْكَافِ : مَوْضِعٌ مِنْ  
أَرْضِ الْكُوفَةِ .

وَالْمَسْكِينُ أَيْضًا : الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ . وَأَهْلُ  
الْحِجَازِ يَقُولُونَ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ .

وَالسَّكْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ<sup>(۱)</sup> السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدَّلِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّىٰ إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ

السَّكْنَ » .

وَالسَّكْنُ بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَجْلَاهَا اللَّيْلُ<sup>(۲)</sup> وَرِيحٌ بَلَّةٌ

(۱) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فِيَا كَرَمَ السَّكْنِ » .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « الْجَانِي اللَّيْلِ » .

يَقُولُ : إِنَّكَ نَجَّارٌ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَأْمِيكًا قَرْدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةَ السَّفْنَ<sup>(۱)</sup>

بِمَعْنَى تَنْقَصَ .

وَالسَّفْنَ أَيْضًا : جِلْدٌ أَخْشَنُ كَجِلْدِ التَّمَّاسِيحِ

يُجَمَّلُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ .

وَسَفَنْتُ الشَّيْءَ سَفْنًا : قَشَرْتَهُ . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

جَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ<sup>(۲)</sup>

وَإِنَّمَا جَاءَ مُتَلَبِّدًا عَلَى الْأَرْضِ لَثَلًا يَرَاهُ

الصَّيْدُ فَيَنْفِرُ مِنْهُ .

وَسَفَنْتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسَّوَابِقُ : الرِّيحُ ، الْوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ .

وَالسَّفِينَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالسَّفَانُ صَاحِبُهَا .

وَسَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ ، وَبِهَا يُكْنَى .

وَالسَّفِينُ<sup>(۳)</sup> : جَمْعُ سَفِينَةٍ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :

(۱) يَرُودُ : « السَّيْرُ مِنْهَا » ، « عَوْدَ النَّبْعَةِ » .

وَالنَّامِكُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّنَامِ . وَالقَرْدُ : الْمَتَلَبِّدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالسَّفْنُ : الْمَبْرَدُ . سَفَنَ مِنْ

بَابِ ضَرْبٍ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « لِاصِقًا كُلَّ مَلْصَقٍ » .

(۳) وَالسَّفَانُ ، وَالسَّفْنُ .

وقومٌ مَسَاكِينُ وَمِسْكِينُونَ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا  
قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلإِنَاثِ مِسْكِينَاتٌ ،  
لأَجْلِ دُخُولِ الْمَاءِ .

وَالسَّكِينَةُ بِكسر الكاف : مَقْرَأُ الرَّأْسِ مِنْ  
العُنُقِ . قَالَ (١) :

بَضْرَبِ يَزِيلِ الْهَامِ عَنْ سَكِينَاتِهِ  
وَطَعْنِ كَتَشَهَاقِ الْعَفَاةِ هَمٌّ بِالنَّهْقِ  
وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَقْرَأُوا عَلَى سَكِينَاتِكُمْ  
فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ » ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعِكُمْ  
وَمَسَاكِنِكُمْ . وَيُقَالُ أَيْضاً : « النَّاسُ عَلَى  
سَكِينَاتِهِمْ » ، أَيْ عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ . عَنْ  
الفراء .

وَالسِّكِّينُ مَعْرُوفٌ ، يَذَكَرُ وَيُؤْنَثُ ،  
وَالغالبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا  
فَذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقٌ  
وَالسَّكُونُ ، بِالْفَتْحِ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .  
وَسُكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالطَّرُوءُ  
السُّكِينِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا .

[ سمن ]

السَّمْنُ لِلْبَقَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلعِزْيِ ، وَيَجْمَعُ

(١) حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الطَّمْحَانِ .

إِلَى سَوَادِ إِبْلِ وَثَلَّةٌ  
وَسَكْنٌ تُوَقَّدُ فِي مِظَاهِهِ  
وَالسَّكْنُ أَيْضاً : كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ .  
وَفُلَانٌ بَنُ السَّكْنِ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ  
بِحِزْمِ الْكَافِ .

وَسُكَيْنٌ مَصْفَرًّا : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، فِي  
شِعْرِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ (١) .

وَالْمِسْكِينُ : الْفَقِيرُ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى  
الذَّلَّةِ وَالضَّعْفِ . يُقَالُ : تَسَكَّنَ الرَّجُلُ وَتَمَسَّكَ  
كَأَقَالُوا : تَمَدَّرَعَ وَتَمَدَّدَلَ ، مِنَ الْمَدْرَعَةِ  
وَالْمَنْدِيلِ عَلَى تَمَفَّعَلٍ ، وَهُوَ شَاذٌ وَقِيَاسُهُ  
تَسَكَّنَ وَتَدَّرَعَ وَتَنَدَّدَلَ ، مِثْلُ تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ .  
وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ : الْمِسْكِينُ أَشَدُّ حَالًا  
مِنَ الْفَقِيرِ . قَالَ : وَقَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟  
فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، بَلِ الْمِسْكِينُ . وَفِي الْحَدِيثِ .  
« لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ ،  
وَإِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ  
فِيُعْطَى » . وَالرَّأَةُ مِسْكِينَةٌ وَمِسْكِينٌ أَيْضًا .  
وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْمَاءِ وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا  
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، تَشْبِيهًُا بِالْفَقِيرَةِ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وَعَلَى الدَّيْبِيَّةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ

وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا ، أَوْ أُعْطِيَ  
غَيْرَهُ .

وَأَسْتَسَمَنَهُ : عَدَّهُ سَمِينًا . وَجَاءُوا بِسَمِينُونَ ،  
أَي يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمْنُ .

وقول الراجز :

فَبَا كَرْتَنَا جَفْنَةُ بَطِينَةُ<sup>(۱)</sup>

لَحْمَ جَزُورٍ شَثَّةٍ سَمِينَةُ

أَي مَسْمُونَةٌ مِنَ السَّمْنِ ، لَا مِنَ السِّمَنِ .

وَالسَّمَانِيُّ : طَائِرٌ ، وَلَا يُقَالُ سُمَّانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .

قال الشاعر :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَّانِي الْأَقْبَرِ \*

الواحدة سُمَّانَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُمَّانِيَّاتٌ .

وَالسَّمِينِيُّ بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : فِرْقَةٌ مِنَ

عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ ، وَتَنْكُرُ وَقَوْعَ  
الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ .

[ سنن ]

السَّنَنُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى

سَنَنِ وَاحِدٍ .

(۱) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ سِبَاقِ عُقْبِيَّةِ مَتِينَةِ

صِرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةِ

ذَاتِ سُورٍ عَيْنِيهَا سَخِينَةِ

عَلَى سُمَّانٍ مِثْلَ عُبَيْدٍ وَعُبْدَانَ ، وَظَهَرَ وَظَهْرَانٍ .  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَذَكَرَ مِعْزَى لَهُ :

فَتَمَّالًا بَيْنَنَا أَقْطَا وَسَمْنَا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٌّ

وَسَمَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ<sup>(۱)</sup> أَسْمَنُهُ سَمْنَا ، إِذَا لَتَّتُهُ

بِالسَّمْنِ . وَقَالَ :

عَظِيمُ الْقَفَارِخُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرٌ

وَالسَّمَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّمْنِ انصَرَفَ ،

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَسَمَنْتُ الْقَوْمَ تَسْمِينًا : زَوَّدْتَهُمُ السَّمْنَ .

وَالتَّسْمِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ : التَّبْرِيدُ .

وَأَتَى الْحِجَاجُ بِسَمَكَةٍ [ مَشْوِيَّةٍ<sup>(۲)</sup> ] ، فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ

سَمَّنِيهَا : أَي بَرَّدَهَا .

وَالسَّمِينُ : خِلَافُ الْمَهْزُولِ . وَقَدْ سَمِنَ

سَمْنَا<sup>(۳)</sup> ، فَهُوَ سَمِينٌ . وَتَسَمَّنَ مِثْلَهُ ، وَسَمَّنَهُ غَيْرُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سَمَّنْ كَلْبَكَ يَا كَلْك » .

وَالسَّمْنَةُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ تُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ .

(۱) سَمْنٌ مِنْ بَابِ نَصَرَ فِي الطَّعَامِ . وَسَمِينٌ

مِنْ بَابِ طَوَّبَ فَهُوَ سَمِينٌ .

(۲) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(۳) وَسَمَانَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ويقال : امضِ على سَنِّكَ وَسُنِّكَ ، أى على وجهك .

وجاء من الخيل سَنُّ لا يُرَدُّ وجهه . وتنحَّ عن سَنِّ الخيل ، أى عن وجهه<sup>(۱)</sup> . وعن سَنِّ الطريق وَسُنِّهِ وَسِنِّهِ<sup>(۲)</sup> ثلاث لغات .

وجاءت الريح سَنَائِنَ ، إذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف .

والسُّنَّةُ : السيرة . قال الهذلي<sup>(۳)</sup> :

فلا تجزعن من سُنَّةٍ<sup>(۴)</sup> أنت سيرتها

فأول راضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا

والسُّنَّةُ أيضاً : ضربٌ من تمر المدينة .

ابن السكيت : سَنُّ الرجل إبله ، إذا أحسن رِعْيَتَهَا والقيامَ عليها ، حتى كأنه صَقَّهَا . قال النابغة :

نُبِّئْتُ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قَامُوا فَقَالُوا حِمَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهْمُ

سَنُّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَعْيٍ وَتَعَزِيبِ

يقول : يا معشرَ مَعَدٍ لا يفرِّنكم عِزُّكُمْ ، وأنَّ أصغرَ رجلٍ منكم يرعى إبله كيف شاء ، فإن الحارث بن حِصْنِ الغسائي قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة ، فلا تأمنوا سَطُوتَه .

وقال المؤرِّجُ : سَنُّوا المال ، إذا أرسلوه في الرعى .

وَالْحَمَّا الْمَسْنُونُ : المتغير المنين .

وسُنَّةُ الوجه : صورته . وقال ذو الرمة :

تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهِهِ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

وَالْمَسْنُونُ : المصوَّرُ . وقد سَنَّنَتْهُ أُسْنُهُ سَنًّا ،

إذا صورته .

وَالْمَسْنُونُ : المملسُ . وحكى أن يزيد بن معاوية

قال لأبيه : ألا ترى عبد الرحمن بن حنَّان يشبُّ

بابنتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ فقال : قال :

هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلَاةِ النَّعِ

وَإِصِّ مِيزَتِ مَنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

فقال معاوية : صدق . فقال يزيد : إنَّه

يقول :

وَإِذَا مَا نَسَبْتَهَا لَمْ تَجِدْهَا

فِي سِنَاءِ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونَ

قال : صدق . قال : فأين قوله :

ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَلْطِ

مَرَّاءَ تَمَشِي فِي مَرْمَرِ مَسْنُونِ

(۱) في المخطوطة : « عن وجهها » .

(۲) وَسُنُّهُ بضمين أيضاً ، كما في اللسان

والقاموس .

(۳) خالد بن زهير .

(۴) في اللسان : « من سيرة » .

فقال معاوية : كذب<sup>(١)</sup> .

ورجلٌ مَسْنُونٌ الوجه ، إذا كان في أنفه  
ووجهه طولاً .

واستنَّ الفرس : قَمَصَ . وفي المثل : « استنَّتِ  
الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى » .

واستنَّ الرجلُ ، بمعنى استاك .

والفعلُ يَسَانُ الناقةَ مُسَانَةً وَسِينَانًا ، إذا  
طردها حتى تنوَّخها ليسفدها .

وسَدَنَتُ السَّكِينُ : أهدته .

والمِسْنُ : حجرٌ يحدَّد به . والسِنَانُ مثله .  
قال امرؤ القيس يصف الجنب :

\* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّجِيزِ<sup>(٢)</sup> \*

والسِنَانُ أيضاً : سِنَانُ الرَّمْحِ ، وجمعه  
أَسِنَّةٌ .

والسِّنِينُ : ما يسقط من الحجر إذا حككته .

والسَّنُونُ : شيء يستاك به .

والسِّنُ : واحد الأسنان . ويجوز أن تجمع

(١) قال ابن بري : وتروى هذه الأبيات

لأبي دهب .

(٢) صدره :

\* يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُدَّاقٍ \*

الأسنانُ على أُسِنَّةٍ ، مثل قِنٍ وَأُقْنَانٍ وَأُقِنَّةٍ .

وفي الحديث : « إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا

الرُّكْبَ<sup>(١)</sup> أُسِنَّتَهَا » أي أمكنوها من المرعى .

وتصغير السِّنِّ سُنِينَةٌ ، لأنها تؤنث . وقد يعبر

بالسِّنِّ عن العمر . وقولهم : لا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ ،

أي أبداً لأن الحِجْلَ لا يسقط له سِنَّ أبداً .

وقول الشاعر في وصف إبلٍ أخذت في الديرة :

فجاءت كسِنِّ الطَّبِي لم أرَ مثلها

سِنَاءٌ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَائِعِ<sup>(٢)</sup>

أي هي تُذْيَانٌ ، لأن الثَنِيَّ هو الذي يلقى

ثَنِيَّتَهُ ، والظبيُّ لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ ، فهو ثَنِيٌّ  
أبداً .

وسِنَّةٌ من ثُومٍ : فِصَّةٌ منه .

والسِنَّةُ أيضاً : السكَّةُ ، وهي الحديدية التي

تُشاربها الأرض ، عن أبي عمرو وابن الأعرابي .

وسِنَّ القلم : موضع البرى منه . يقال : أُطِنَّ

(١) في المختار : الرُّكْبُ جمع رَكْوَبٍ ، مثل

رَبُورٍ وَزُبُرٍ ، وَعَمُودٍ وَعُمُدٍ .

(٢) بعده :

مُضَاعَفَةٌ شُمُّ الحَوَارِكِ وَالذُّرَى

عِظَامَ مَقِيلِ الرَّاسِ جُرْدَ المَذَارِعِ

حروف الزیادات . وقد تحمَّص الفعل الاستقبال ،  
تقول : سيفعل . وزعم الخليل أنها جواب لَن .  
أبو زيد : من العرب من يجعل السين تاء .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

يا قَبَّحَ اللهُ بنى السِّفَلَةِ  
عمرو بن يرْبُوعِ شِرَارِ النَّاتِ  
ليسوا أَعْفَاءَ ولا أَكِيَاتِ

يريد الناس والأكياس . قال : ومن العرب  
من يجعل التاء كافاً . وأنشد لرجل من خِمْبَر :

يا ابن الزُّبير طالما عَصَيْكَ  
وطالما عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ  
لِنَضْرِبَنَّ بِسِيفِنَا قَفَيْكَ

قال أبو سعيد : وقولهم فلان لا يُحْسِنُ سِينَهُ ،  
يريدون شعبةً من شُعبه ، وهو ذو ثلاث شعب .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْ ﴾ كقوله ﴿ الْم ﴾  
و ﴿ حم ﴾ في أوائل السُّورِ . وقال عكرمة : معناه  
يا إنسان ، لأنه قال : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وطور سيناء ﴾ : جبل بالشَّام ، وهو طور  
أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ . وكذلك  
﴿ طور سينين ﴾ . قال الأخفش : السينين : شجرٌ ،  
واحدتها سينينة . قال وقرى : ﴿ طور سيناء ﴾

(١) لعلياء بن أرقم . ( ٢٧٠ - معاج - ٥ )

سِنَّ قَلَمِكَ وَمَمَّنْهَا ، وَحَرَّفَ قَطَنَكَ وَأَيْمِنَهَا .

وَأَسَنَّ الرَّجُلَ : كَبَّرَ . وَأَسَنَّ سَدِيسُ النَّاقَةِ ،  
أى نبت ، وذلك فى السنة الثامنة . قال الأعشى :

بِحِقَّتِهَا رُبِطَتْ فى اللِّجِّ

بِىنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ<sup>(١)</sup>

وَأَسَنَّهَا اللهُ ، أى أُنبتْها .

وَالسَّنَّاسِينُ : رُمُوسُ المَحَالَّةِ وَحُرُوفُ قَقَّارِ

الظَّهْرِ ، الواحد سِنْسِينٌ .

وَالسَّنِينَةُ : وَاحِدَةُ السَّنَانِينِ ، وهى رمال

مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .

وَسَنَّتْ التُّرابَ : صَبَبَتْهُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ

صَبًّا سَهْلًا حَتَّى صارَ كالمُسْنَاةِ .

وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إِذا صَبَّها

عليه . وكذلك سَنَنْتُ المَاءَ عَلَى وَجْهِ ، إِذا

أرسلته إرسالاً من غير تفريق . فإذا فرَّقته فى

الصَّبِّ قَلَّتْهُ بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ .

وَسَنَنْتُ النَّاقَةَ : سَرَّطُها سِيراً شَدِيداً .

وَالْمَسَّانُ مِنَ الإِبِلِ : خِلافُ الأَفْتَاءِ .

[ سن ]

السِّنُّ : حرف من حروف المعجم ، وهى من

(١) أى نبت وصار سينا .

ورجل شَنُّ الأصابع بالتسكين ، وكذلك  
العضو . قال امرؤ القيس :

وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنِّ كَأَنَّهُ  
أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْحَلِ  
وَشَدِنْتَ مَشَاغِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ .

[ شجن ]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك<sup>(١)</sup> : الحاجةُ  
حيثُ كانت . قال الراجز :

إِنِّي سَابِدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي  
لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بِنَجْدِ  
وَشَجَنٌ لِي بِيَلَادِ السِّنْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجَمْعُ شُجُونٌ<sup>(٣)</sup> . وقال :

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتَّ  
رِفَاقٌ<sup>(٤)</sup> بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) وقد شَجِنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِينٌ .  
وشَجَنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجِنَ من باب  
نَصَرَ ، وشَجِنَ من باب كَرُمَ شَجِنًا وشُجُونًا .

(٢) ويروى : « الهند » كما في اللسان .

(٣) وزاد في القاموس : وأشجَانٌ .

(٤) في اللسان : « حَيْثُ اسْتَأْمَنَ » و : « رِفَاقٌ  
من الآفاق » .

(٥) وفي اللسان أيضًا : ويروى « لُحُونَهَا »  
أي لُفَاتِهَا .

و شَجِنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ  
فِي النَّحْوِ ، لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى فِعْلَاءَ . قَالَ : وَالْكَسْرُ  
رَدِيٌّ فِي النَّحْوِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُبْنِيَةِ الْعَرَبِ فِعْلَاءً  
مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، إِلَّا أَنْ  
تَجْمَعَهُ أَجْمَعِيًّا . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : إِنَّمَا لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ  
جُعِلَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ .

### فصل الشين

[ شان ]

الشَّانُ : الْأَمْرُ وَالْحَالُ . يُقَالُ : لِأَشَانٍ  
شَأْنُهُمْ ، أَي لَأَفْسِدَنَّ أَمْرَهُمْ .

وَالشَّانُ : وَاحِدُ الشُّوْنِ ، وَهِيَ مَوَاصِلُ  
قِبَائِلِ الرَّأْسِ وَمَلْتَقَاهَا ، وَمِنْهَا تَجِيءُ الدَّمُوعُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّانَانِ : عِرْقَانِ بِنَحْدِرَانِ  
مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ .

وَيُقَالُ أَشَانُ شَأْنَكَ ، أَي أَعْمَلُ مَا تَحْسَنُهُ .

وَشَأَنْتُ شَأْنَهُ<sup>(١)</sup> : قَصِدْتُ قَصْدَهُ . وَمَا شَأَنْتُ

شَأْنَهُ ، أَي لَمْ أَكْثَرِثْ لَهُ .

[ شن ]

الشَّئِنُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ شَدِنْتَ<sup>(٢)</sup> كَفَهُ  
بِالْكَسْرِ ، أَي خَشِنْتَ وَغَلُظْتَ .

(١) شَانَ يَشَانُ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) شَدِنْتَ كَفَهُ كَفَرِحَ ، وَشَدِنْتَ مِنْ  
بَابِ كَرُمَ ، شَدْنَا وَشُونَةً .

ويقال : بينه شِجْنَةٌ رَحِمٍ وَشُجْنَةٌ رَحِمٍ ، أى قرابةً مشتبكةً . وفى الحديث : « الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ » أى الرحم مشتقة من الرحمن ، يعنى أنها قرابةٌ من الله عز وجل مشتبكةٌ كاشتباك العروق .

[ شعن ]

شَعَنَتْ<sup>(١)</sup> السفينة : ملأته . قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴾ .

وشَعَنَتْ البلدَ بالخيل : ملأته . وبالبلد شِجْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ بِشَعْنِهِمْ شَعْنًا ، أى يطردهم ويشلهم ويكسوهم .

والشَعْنَاءُ : العداوة ، وكذلك الشِجْنَةُ بالكسر . وعدوُّ مُشَاخِنٍ .

وأشَعَنَ الصَّبِيُّ ، أى تهيأ للبكاء . ومنه قول أبي قلابة الهذلي :

إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السُّيُوفَ وَقَدَّهَمْتُ بِإِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

[ شدن ]

شَدَنَ<sup>(٢)</sup> الغزال يَشْدُنُ شُدُونًا : قَوِيَ وَطَلَعَ

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةٌ بَعْدَ إِشْحَانٍ » .

(٢) شَدَنَ مِنْ بَابِ دَخَلَ فَهُوَ شَادِنٌ .

وَقَدْ شَجَنْتَنِي الْحَاجَةُ تَشْجُنِي شَجْنًا ، إِذَا حَبَسَتْكَ .

وَالشَّجَنُ : الْحُزْنُ ، وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ . وَقَدْ شَجِنَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَاجِنٌ . وَأَشْجَنَهُ غَيْرُهُ وَشَجَنَهُ أَيْضًا ، أَيْ أَحْزَنَهُ .

وَالشَّجِنُ بِالتَّسْكِينِ : وَاحِدٌ شُجُونٍ الْأُودِيَّةِ ، وَهِيَ طُرُقُهَا . وَيُقَالُ : « الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ » أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَالشَّاجِنَةُ : وَاحِدَةُ الشَّوَاخِنِ ، وَهِيَ أُودِيَّةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَّحُ الشَّوَاخِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمِ<sup>(٢)</sup>

وَشِجْنَةٌ بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ شِجْنَةُ ابْنِ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ

وَالشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ<sup>(٣)</sup> : عُرُوقُ الشَّجَرِ

الْمُشْتَبِكَةِ .

(١) مالك بن خالد الخناعي .

(٢) بعده :

كَفَمْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَدِنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

(٣) فى القاموس : الشَّجْنَةُ مِثْلَةُ .



[ شطن ]

الشَطْنُ : الحَبْلُ . قال الخليل : هو الحبل الطويل ، والجمع الأشطَانُ .  
ووصف أعرابيُّ فرساً لا يحفى فقال : كأنه شيطانٌ في أشطَانٍ .

وشَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ<sup>(۱)</sup> ، إذا شدته بالشطن .

وشَطَنَ عَنْهُ : بَعُدَ . وَأَشْطَنَهُ : أَبْعَدَهُ .

ابن السكيت : شَطْنَهُ يَشْطَنُهُ شَطْنًا ، إذا خالفه عن نية وجهه .

وَبَثْرُ شَطُونٍ : بعيدة القمر . ونَوَى شَطُونٌ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ

فبانَتْ والفؤاد بها رَهِينُ

والشَّيْطَانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنِّ والدوابِّ شَيْطَانٌ . قال جرير :

أَيَّامٌ يَدْعُونِي الشَّيْطَانَ مِنْ نَزَلٍ

وَهُنَّ يَهْوِينَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

والعرب نَسَمَى الحَيَّةَ شَيْطَانًا . وقال الشاعر

يصف ناقته :

تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بَدَى خِرْوَجِ قَفْرِ

(۱) شَطَنَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ قَعْدَ يَشْطَنُ .

قرناه واستغنى عن أمه . ورثما قالوا : شَدَنَ المُهْرُ .  
فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الظبيَّة .  
وأشدَّنتِ الظبيَّةُ فهي مُشْدِنٌ ، إذا شدَّ ولدها .  
والجمع مَشَادِنٌ ومَشَادِينٌ ، مثل مَطَافِيلٍ ومَطَافِيلٍ .  
والشَّدَنِيَّاتُ مِنَ النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[ شزن ]

الشَّرْزَنُ ، بالتحريك : الغلظ من الأرض . قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنَ الأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَرْنَ

والشَّرْزَنُ مثال الطُّنْبِ : الناحية والجانب .

وقال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ المَنَازِلَ قَدْ بَلِينَا

فَلَا يَرْمِينَا عَنِ شَرْنِ حَزِينَا

ويقال : ما أبالي على أي شَرْنِيهِ وَقَعَ ، أي

جانبيه .

وتَشَرَّنَ لَهُ ، أي انتصب له في الخصومة

وغيرها .

والشَّرْنَ : الإعياء .

والشَّرْنَ<sup>(۱)</sup> : الكعبُ يُلْعَبُ بِهِ .

(۱) الشَّرْنَ بالفتح ، والشَّرْنَ بضمين .

\* حِدَارٌ مُرْتَقِبٌ شَفُونٌ <sup>(١)</sup> \*

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إِلَيْهِ وَشَفَنْتُ بِمَعْنَى ،  
وهو نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن  
يرفع الإنسان طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ ، كَالْمَتَعَجِّبِ  
مِنْهُ ، أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ . وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ يَذْكُرُ  
إِبْرَاهِيمَ <sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا شَفَنْتَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأْبِنَهُ

لَهَقًا كَشَاكَاتِ الحِصَانِ الأَبْلَقِ

[ شفن ]

أبو عبيد : قليلٌ شَفْنٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، مِثْلُ وَنَحْ  
وَوَعْرٍ ، وَهِيَ الشُّقُونَةُ .  
وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَفَنْتُ بِالضَّمِّ ، وَشَفَنْتُهَا  
أَنَا شَفْنًا وَأَشَقَنْتُهَا ، إِذَا قَلَّتْهَا .

[ شد ]

شَنَّ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى الشَّرَابِ : فَرَّقَهُ  
عَلَيْهِ . وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) تمام البيت هو قوله :

يُسَارِقُنَ الكَلَامَ إِلَى لَمَّا

حَسِينِ حِدَارٍ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٢) في اللسان : الأخطل .

(٣) الأسدي .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّ رِءُوسَ الشَّيَاطِينِ ﴾

قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه : أحدها أن  
يشبه طَلَعَهَا فِي قَبْحِهِ بِرِءُوسِ الشَّيَاطِينِ ، لِأَنَّهَا  
مُوصُوفَةٌ بِالقَبْحِ . والثاني أن العرب تسمى بعض  
الحَيَاتِ شَيْطَانًا ، وَهُوَ ذُو العَرَفِ قَبِيحُ الوَجْهِ .  
والثالث أنه نبتٌ قَبِيحٌ يسمَّى رِءُوسَ الشَّيَاطِينِ .  
وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ . قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ سَلِيمَانَ

ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُبَلِّغُنِي فِي السِّجْنِ وَالأَغْلَالِ

ويقال أيضًا إِنَّهَا زَائِدَةٌ . فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَيَعْمَالًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ تَشَيْطَنَ الرَّجُلَ صَرَفْتَهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ  
تَشَيْطَ لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ .

[ شفن ]

اشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْعِينَانًا . فَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ ،  
إِذَا كَانَ ثَائِرَ الرَّأْسِ أَشْعَثَ .

[ شفن ]

الأسوي : الشَّفْنُ بِالتَّسْكِينِ : الكَيْسُ

العاقل .

وَشَفَنْتُهُ أَشْفِنُهُ بِالكَسْرِ شَفُونًا ، إِذَا نَظَرْتِ

إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِكَ ، فَأَنَا شَافِنٌ وَشَفُونٌ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

(١) القطامي .

وَتَشَنَّتِ القَرَبَةَ وَتَشَانَتْ : أَخْلَقَتْ .

والتَّشَنُّنُ : التَّشْنُجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ

عند الكرم . قال رؤبة :

وَأَعَاجِ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ

عند (١) أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ

أبو عمرو : تَشَانَّ الْجِلْدُ : يَبْسُ وَتَشَنَّجَ ،

وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ .

وَشَنُّ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ شَنُّ

ابن أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى

ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، مِنْهُمْ

الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ .

وفي المثل : « وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ » .

وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَيْسَ بِمَهْرُولٍ

وَلَا سَمِينٍ .

وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ (٢) :

\* الذَّنْبِ الشَّنُونِ \*

هُوَ الْجَائِعُ ، لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسِّمَنِ وَالْمَهْرَالِ .

وَالشَّنِيشَنَةُ : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ » .

(٢) بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ بِكَامِلِهِ :

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ

شَجَّ بِمُخْصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ

(٣) أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي .

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّنَا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسْنَا مُبِينَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ وَأَشَنَّ ، إِذَا

فَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

شَدَّنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جِرْدَاءِ شَطْبِيَّةٍ

لَجُوجِ تَبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْجَبِ

وَالشَّنِينُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ . وَقَالَ :

\* يَأْمَنُ لِدَمْعِ دَائِمِ الشَّنِينِ \*

وَمَا شُنَّانُ ، بِالضَّمِّ : مَتَفَرِّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِمَاءِ شُنَّانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ

وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرِيبَةٍ أَوْ شَجَرٍ شُنَّانَةٌ

أَيْضًا .

وَالشَّنُّ : التَّرْبَةُ الْخُلُقُ ؛ وَهِيَ الشَّنَّةُ أَيْضًا ،

وَكَانَتْهَا صَغِيرَةً ، وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنَانِ » . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقْيَشِ

يُقَعِّعُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ بَشَنًّا

وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ : الْبُغْضُ لَفَةً فِي الشَّنَانِ .

قَالَ الْأَحْوَسُ :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدَّ وَتَشْتَهَى

وَإِنْ لَأَمَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

\* شَنِئْتَهُ أَعْرَفَهَا مِنْ أُخْزِمٍ <sup>(۱)</sup> \*

وَأَسْتَشَنَّ الرَّجُلَ : هُزِلَ . قَالَ الْخَلِيلُ .

[ شين ]

الشَّيْنُ : خِلاَفُ الزَّيْنِ . يُقَالُ : شَأْنُهُ

يَشِينُهُ .

(۱) قبله :

\* إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدِّمِ \*

وبعده :

\* مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ \*

وَالْمَشَائِنُ : الْمَعَايِبُ وَالْمَقَابِحُ .

وقول لبيد :

بَشِينُ صِحَاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِعُودِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ <sup>(۱)</sup>

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَحْطُونَ بِقَسِيهِمْ

عَلَى الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُمْ شَأْنُهَا بَتَلُكَ الْخَطُوطِ .

وَالشَّيْنُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « نَشِينُ صِحَاحِ » وَ : « بَعُوجِ

السَّرَّاءِ » ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

انتهى الجزء الخامس من الصحاح

